معجم الشيوخ

المعجم الكبير

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٧٣-٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور محمد الحبيب الهيلة

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الجزء الثاني

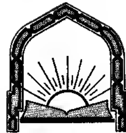
مكتبة الصديق

الطائف - المملكة العربية السعودية

ص.ب ٢٣٦٨ - هاتف ٧٣٢٣٣٢٧

الطبعة الأولى

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م



مكتبة الصديق
للنشر والتوزيع
ص . ب ٢٣٦٨ - هاتف : ٧٣٢٣٣٣٧
الطائف - المملكة العربية السعودية

مقدمة الناشر

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

« ذهن يتوقد ذكاؤه ، ويصح إلى الذهب نسبته وانتماؤه» الصفدي « كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها» تاج الدين السبكي « وكان صالحاً خيراً ، له قيام ليل وعبادة ، وتلاوة وبرّ وصدقة» ابن رافع السلامي . ذلك هو صاحب معجمنا هذا ، الشيخ شمس الدين الذهبي ، رحمه الله تعالى بكرمه ، وأكثر[1] وأما المحقق ، الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، فأدع عمله ينبيء عنه من لا يعرفه ، وأما من اطلع على أعماله السابقة[2] ، فقد وقف على أمانته في قراءة النصوص ومقابلة أصولها ، ودقته في العزو والتخريج والترجمة ، واتقانه وضع الفهارس المتنوعة . وقد زاد في عمله هذا ، إذ وضع له فهرساً حضارياً ، أخذ من وقته وجهده الكثير ، فجزاه الله خيراً ونفع بعلمه[3] .

أخي القاريء .

منذ فترة ، ليست بالوجيزة ، وساحة نشر الكتاب الاسلامي تعج بالغرائب والعجائب .

ففي دار نشر واحدة تتجاور كتب اللغة العربية وفنونها مع كتب تدعو الى العامية وتروج لها .

ومن دار نشر واحدة تصدر كتب أهل السنة والجماعة مع كتب أهل الانحراف والضلال .

ودار نشر وجدت في نشر كتب التراث تجارة رابحة ، ولم تر بأساً من سرقة جهود الآخرين وأسمائهم . وغير ذلك كثير .

وكذلك المكتبات ، إنما هي صورة لهذا الواقع الأليم .

سوق مكتظة ، حوت المتناقضات ، وجمعت في أحشائها المتضادات . والملاحظ أن دور النشر التي اختطت لنفسها خطاً لا دينياً ، التزمت بهذا ، فهي تبذل قصارى جهودها في خدمة أهدافها .

فأين نحن من كل هذا ؟

هذا ما سيظهر ، بإذن الله ، من خلال ما نقدمه في هذا الميدان . وكفى .

والله ولي التوفيق ، وهو نعم المولى ونعم المصير .

الناشر
الطائف ١٤٠٨هـ.

---

(١) للمزيد راجع « مقدمة سير أعلام النبلاء » و « الذهبي ومنهجه في كتابة التاريخ » كلاهما للدكتور بشار عواد .

(٢) «سياسة الصبيان» لابن الجزار القيرواني عن دار الغرب طبعة ثانية ١٤٠٤هـ ـ والطبعة الأولى قبل خمس عشرة سنة من ذلك التاريخ .

«برنامج ابن جابر الوادي آشي» عن مركز البحث العلمي ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة ١٤٠١هـ «الحلل السندسية في الأخبار التونسية» للوزير السراج عن دار الغرب ١٤٠٥هـ طبعة ثانية .

(٣) تحت الطبع المعجم المختص بتحقيقه ، وهو للذهبي ، ترجم فيه لقرنائه من المحدثين ، ومدابجيه .

[٩١ - ب]

بسم الله الرحمن الرحيم

مَنْ اسْمُه عَليّ

(٥٠٤) [عليّ بن إبراهيم القَوَّاس]

علي بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ، أبو الحسن ابن القواس الدمشقي المعدّل .

مولده في أوّل سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤ هـ - ١٢٥٦ م] .

سمع من الرشيد العطّار وإسماعيل بن صارم بمصر ، ومن ابن عبد الدائم وطبقتِه بدمشق ، وصاهَرَ قاضي القضاة جمال الدين الزواوي ، وكان يَنُوب عنه في كتابة العَلامة .

توفي في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم الطائي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو نصر الزَّيْنَبي ، أنا أبو طاهر المخلّص ، ثنا يحيىٰ بن محمد ، نا أبو عبد الرَّحمٰن الطُّوسي ، نا يحيىٰ بن سعيد القطان عن شُعْبة عن قَتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لَوْ تَعلمون ما أَعْلَمُ لضحِكْتُم قليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً »[1] حديث صحيح .

---

(١) البخاري ٦ : ٦٨؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٥٧ ، ٤١٨ ؛ ٦ : ١٦٤ ؛ ابن ماجة رقم ٤١٩١ ؛ المستدرك ٤ : ٣٢٠؛ جامع الأصول ٢ : ١٢٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٣٣.

(٥٠٥) [عليّ بن إبراهيم الجنائزي]

عليّ بن إبراهيم بن الخضر بن أبي القاسم ، أبو الحسن المعرّي الجنائزي .
سمع من ابن مَسْلَمة والبَلخي واليَلْدَاني وطائفة . وهو كثير السماع .
مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] من أبناء السبعين .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم وعليّ بن يحيىٰ قالا : أنا أحمد بن مفرج سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠ م] أنبأنا هبة الله بن الحسن .

وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أ نا أبو محمد المقدسي ، أنا هبة الله بن الحسن .

(ح) وأنا أبو المعالي الأبرقُوهي ، أ نا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدِّينَوَري ، أنا عَمّي أبو بكر محمد بن عبد العزيز قالا : أنا عاصم بن الحسن العاصمي .

(ح) وأنا العَلِيَّان ، قالا : أنا ابن مفرج عن عبد الله بن منصور وابن البطِّي ويحيىٰ بن ثابت والمبارك بن المبارك ومحمد بن إسحاق الصابي ومحمد بن علي العَلَّاف وفاطمة البزّازة وشُهْدة وتَجَنِّي الوهبانية وهبة الله الدقّاق .

(ح) وأنا أحمد بن عبد الحميد ومحمد بن أبي بكر وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن نجم .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا نصر بن عبد الرزاق ، أَخبرتْنا خديجة بنت الرَّضِيّ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم قالوا ثلاثتُهم : أخبرتْنا شُهْدة بنت أحمد .

وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا وَاثلة بن كرَّاز ، أنا أبو علي أحمد بن محمد البرجي قالوا كلُّهم : أنا أبو عبد الله بن طلحة النعالي قال هُوَ والعَاصِمِي : أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي ، نا الحسيْن بن إسماعيل القاضي ـ إملاءً ـ نا أحمد بن إسماعيل ، نا

مالك عن ابن شهاب عن أبي إِدْريس الخَوْلاني عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ / [٩٢ - أ] قال : « مَنْ توضَّأَ فلْيستنثرْ ومن استجمر فلْيُوتِرْ »(١) اتَّفقا عليه من حديث مالك ويونس وغيرهما عن الزهري .

(٥٠٦) [عليّ بن إبراهيم بن العطَّار](٢)

عليّ بن إبراهيم بن داود بن سليمان ، المفتي الصالح المحدِّث، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي ، ابن العطَّار الشافعي .

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ، وأكْثَرَ عن أصحاب الخُشُوعي وحَنْبل .

خرَّجْتُ له مُعجماً . واشتغل مدة على النواوي وصحِبَهُ وكتب وجمع ودرَّس وأفتىٰ واشتهر ذكره .

مرض مدة بالفالج ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] رحمه الله .

أخبرنا علي بن إبراهيم سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا الخشوعي .

وكتب إليّ أبو الغنائم القيسي عن الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تَمَّام بن محمد الحافظ، حدَّثني أبي، حدَّثني عبد الله بن محمد السَّمْناني بالرِّيّ ، ثنا يوسف بن موسىٰ ، نا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء

---

(١) البخاري ١ :٥٢؛ مسلم ١ :٢١٢؛ ابن حنبل ٢ :٢٣٦؛ موطأ مالك ص١٩؛ ابن ماجة رقم ٤٩؛ جامع الأصول ٧ :١٨١ .

(٢) برنامج الوادي آشي ٩٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:٧٣؛ الذهبي: العبر ٤ :٧١؛ الذهبي: المعين ٢٣٥؛ الدليل الشافي ١ :٤٤٥؛ البداية والنهاية ١٤ :١٢١؛ شذرات الذهب٦ :٦٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٧٢؛ الزركلي: الأعلام ٥ :٥٣ - ٥٤؛ كحالة: معجم المؤلفين ٧ :٥ .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إِسْمح يُسْمح لك »[1] من حديث طويل .

وقرأت على أبي الحسن بن العطار سنة ثمان وتسعين[وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ، أنا محمد بن علي النَّشْبِي سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] ، أنا أبو اليُمْن الكندي .

(ح) وأنا عمر بن عبد المنعم عن الكندي أنَّ عليّ بن هبة الله الكاتب أخبرهُ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه قال : كان أبو الطُّفَيْل عامر بن واثلة[2] رأىٰ النَّبيّ ﷺ فكان آخِر مَنْ رآه مَوْتاً . مات بعد سنة مائة [١٠٠هـ - ٧١٩م][3] . وكان صاحب رايَةِ المخْتَار وكان يُرمىٰ بالرِّجْعَة ، وهو القائل :

[الطويل]

وبَقِيتُ سَهْماً في الكنانَةِ وَاحِداً | سَيُرمَىٰ به أو يَكْسِر السَّهمَ كَاسِرُه

وهو القائل : [الطويل]

أتَدْعونَني شيخاً وقد عِشْتُ حِقبةً | وهُنَّ من الأزواجِ نحوي نوازعُ
وما شابَ رأسي مِن سِنين تتابعتْ | عليَّ ولكن شَيَّبتْني الوقائعُ

(٥٠٧) [علي بن إبراهيم الخزاعي ، ابن قرناص][4]

علي بن إبراهيم بن عبد المحسن ، الإمام علاء الدين أبو الحسن الخزاعي الحموي الشافعي ، ابن قَرْناص .

ولد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ١ :٣٤٨؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٢٩ .
(٢) ابن الأثير: أسد الغابة ٣ : ٩٦ - ٩٧؛ ابن حجر: الإصابة ٧ : ١١٠ .
(٣) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية ٩ : ٤٢ أنه توفي سنة ٨٢هـ ثم عاد في نفس الجزء ٩ : ١٩٩ فذكر أنه توفي سنة ١٠٠هـ وأورد أقوالاً أخرىٰ.
(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٧٥ - ٧٦ .

وتفقَّه وشارك في الفضائل وتميَّز وسكن دمشق مدَّة . وبها توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] .

سمع بمصر مِن ابن خطيب المِزَّة وبدمشق من جماعة .

أنشدنا أبو الحسن بن قَرْناص لنفسه سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠٢م] .

[الكامل]

جَفْنِي لحُبِّك قد جَفاه هُجوعه … والقلبُ واصَلَهُ عليك وُلوعُه
وسقام جسمي فيك عَزَّ ذهابُه … والنوم عزّ على الجفون رجوعُه
يا مُخْجِل البدْر المنير إذا بَدا … في أُفْقِه عند التَّمام طُلُوعُه
/ يا مَنْ قَسا قلباً ولانَ مَعاطِفاً … عَطْفاً لمنْ حَنِيَتْ عليك ضلوعُه [٩٢-ب]
صبٌّ يَذُوب أَسىً ويَعذُب في الهـ … ـوىٰ تَعْذِيبُه والعَذْل لَيْسَ يطِيعُه
ويَرى الشَّقاء بكم نَعِيماً والتَّذَلُّـ … ـلَ عِزَّةً ولكُم يَلَذُّ خُضوعُه
وإذا تألَّق بَارِقٌ من حَيِّكم … سَحَّتْ له مثل السحاب دُمُوعُه

(٥٠٨) [عليّ بن إبراهيم الزبيدي ، ابن خطيب عقربا][(١)]

عليّ بن إبراهيم بن يحيىٰ بن عبد الرزاق ـ الصدر مؤيد الدين أبو الحسن الزُّبَيْدي الدمشقي ، ابن خطيب عقربا .

وُلِدَ في رجب سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ ـ ١٢٢٥م] .

وسمع من جدّه ومن ابن غسان وابن اللَّتّي والناصح ابن الحنبلي ومحمد بن نصر القُرشي والإربلي ومُكْرَم . وسمع بالمدينة النبوية من نجم الدين الحسين بن سلام . وَلِيَ نظر الأيتام وناب في نظر الجامع .

توفي في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٠ .

أخبرنا عليّ بن إبراهيم ، أنا علي بن ماسوية .

وأنا الحسن بن علي ، أنا سالم بن صَصْري قالا : أنا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن الشيباني .

(ح) وأنا علي بن الخطيب ، أنا أبو الفرج بن نجم ، أخبرتنا شُهْدَة قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ، نا موسىٰ بن سهل ، نا ابن عليَّة ، نا عطاء بن السائب عن الأَغرّ[1] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عزَّ وجلّ : الكبرياء رِدَائي والعَظَمةُ إِزَاري مَنْ نَازَعَنِي في واحدةٍ منهما أَلْقَيْتُهُ في جَهَنَّم »[2] .

(٥٠٩) [عليّ بن أحمد الكُوزَابي][3]

عليّ بن أحمد بن الخضر بن محمد ، القاضي المعمّر شمس الدين الكردي الفَرحي الكُوازابي الشافعي قاضي حصن الأكراد .

وُلِدَ بعد الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] وقدم دمشق فاشتغل وحصَّل عند الشيخ تاج الدين وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسر وولي قضاء بعلبك وقضاء بُصْرَىٰ وغير ذلك وأضرَّ بآخِره . وانقطع ، وفَرَحُ : قلعة بالجزيرة ، وكُوزَاب بَعْضُ قُراها .

سَمِعْتُ منه أربعين من مسلم . مات في رجب تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] .

أخبرنا علي بن أحمد القاضي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن صدقة .

---

(١) هو أبو مسلم المدني . ابن حجر: تهذيب التهذيب ١ : ٣٦٤ ـ ٣٦٥ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤١٧٤؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٧٦، ٤٢٧؛ أبو داود ٤ : ٣٥٠؛ المستدرك ١ : ٦١؛ الأحاديث القدسية ٢٧٠ ـ ٢٧١ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٢٢١ .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد قالا : أنا أبو عبد الله الفراوِي أنا أبو الحسيْن الفَارسي ، أنا ابن عمْرُويَه الجلودي ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قرأتُ على مالكٍ : عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ شرِب الخمرَ في الدنيا حُرِمها في الآخرة »[1] .

أخرجه الشيْخان والنسائي من حديث مالك . وظاهره وَعِيدٌ شديد وهو محمول على مَنْ لم يَتُبْ وعلى مَن شربها بعد نزول التحريم قَطْعاً .

(٥١٠) [عليّ بن أحمد بن عبد الدائم][2]

عليّ بن أحمد بن/ عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي ، العبد الصالح [٩٣ - أ] الشهيد ، أبو الحسن ، ابن مُسْنِد زمانه أبي العباس الحنْبَلي الزاهِد قيّم الجامع المظَفَّري .

وُلِدَ سنة سبع عشرة [وستمائة ٦١٧هـ - ١٢٤٠م] وسمع من البهاء عبد الرَّحمٰن وابن الزَّبيدي وابن اللَّتي وابن عنان وابن صباح ومُكْرَم والجمال أبي موسىٰ والإربلي والهمْدَاني . ورَحَل إلى بغداد فلحق الكاشْغَري ونسخَ بخطه وعُنِيَ بالرواية قليلاً ثم سكن بعلبك . وصحِب الشيخ الفقيه وخدمه ، ودخل بالبصرة وواسطاً . وكان كثير التلاوة جداً . أُقْعِد بآخِره . حدَّث عند ابن الجَنَّاز في حياة والِده .

بَلغني أنَّ العدوّ أخذوا سِيخاً مَحْمِيّاً ووضعوه على فرْجِه فأتْلَفَهُ . وبَقِيَ ميّتاً أيّاماً لم يُدْفَن . في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩ هـ - ١٣٠٠ م] .

---

(١) البخاري ٧ : ١٣٥ ؛ مسلم ٣ : ١٥٨٨ ؛ النسائي رقم ٥٦٧٣ ؛ موطأ مالك ص ٨٤٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٧٣ ؛ ابن حنبل ٢ : ٢٢ ، ٢٨ ، ١٠٦ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٤ ؛ جامع الأصول ٥ : ٩٨ - ١٠٠ ؛ المستدرك ٤ : ١٤١ ، ١٤٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ برنامج الوادي آشي ١٥٩ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

أخبرنا علي بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عثمان ببغداد ، أنا أحمد بن علي العلوي ، أنا المبارك بن عبد الجبَّار أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أحمد بن سليمان ، نا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، نا يعلىٰ بن عبيد ، نا أبو عمرو البصري عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تَوضَّؤوا مِمَّا غَيَّرتْ النَّار »[1] . قيل ليَعْلَىٰ : هو عمرو بن العلاء ؟ قال : يزعمون .

(٥١١) [عليّ بن أحمد الغَرَّا في الحسَيْني][2]

عليّ بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن موسىٰ الكاظم . الإمام المحدّث تاج الدين أبو الحسن الهاشمي الحسيني الواسطي الغَرَّافي ثم الإسكندراني المعدَّل ، شيخ دار الحديث النبيهية بالثغر .

وُلِدَ في أول سنة ثمان وعشرين [وستمائة ٦٢٨هـ - ١٢٣٠م] وسمع في سنة اثنتين وثلاثين وسنة ثلاث من أبي الحسن القطيعي وابن بهروز والقُبَّيْطي وابن رُوزْبَه ونصر بن عبد الرزاق وأبي بكر بن نعيم ومحمد بن عماد وعلي النَّسَارِسِي[3] ومحمد بن ياقوت وظافر بن شحم[4] ومُرتضىٰ بن حاتم وعلي بن جُبَارَة[5] والعلَم

---

(١) مسلم ١ : ٢٧٣ ؛ أبو داود ١ : ١٣٤ - ١٣٥ ؛ ابن ماجة رقم ٤٨٥ ؛ النسائي رقم ١٧٦ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨ ، ٣٩٧ ؛ جامع الأصول ٦ : ٢١٦ - ٢١٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٧٧ .

(٢) من كبار محدّثي الإسكندرية أخذ عنه الكثير من علماء المغاربة والأندلسيين وذكر في الكثير من رحلاتهم وفهارسهم . الذهبي : المعين ٢٢٦ ؛ الذهبي : العبر ٤ : ١١ ؛ الوادي آشي ١٥٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٨٥ - ٨٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١ .

(٣) مصادر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للمنذري ٣ : ٦٢٩ رقم ٣١٣٥ .

(٤) هو ظافر بن طاهر بن ظافر الأنصاري المعروف بابن شحم ، انظر النجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٢ ؛ وابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣١٣ - ٣١٤ .

(٥) السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ١٤٩ .

السخاوي وأبي القاسم بن رواحة وكريمة ، وطائفة .

خُرّجَ له عنهم جزء . وخَرَّج هو لنَفْسِه وأكثر عنه الرحّالة من المشارقة والمغاربة .

قال أبو عبد الله ابن المهندس ، في ما قرأتُ بخطه : كان شيخنا الغَرَّافي كثير التلاوة معمورَ الأوقات بالخير وإذا حصلَ له مِنَ الشهادة ما يقوم بأَوَدِهِ اقتصر عليه وقام . وله وِرد بالليل دائماً . وكان سَريع الكتابة حسَنَها . قلتُ : كان عَزْباً ساكناً بالنَّبيهية .

توفي في ذي الحجّة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] .

قد كان أبوه تاجِراً سَفَّاراً فوُلِدَ لَهُ شيخنا بقرية السِّنّ من عمل الموصل .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد القطيعي ـ وأنا في الخامسة ، أنا محمد بن عبيد الله ، أنا محمد الزينبي ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا كامل بن طلحة ، ثنا حمَّاد بن سلَمة عن خالد الحذَّاء عن عبد الله بن شفيق عن ابن أبي الجَدْعاء قال / قلْتُ : يا رسول الله ، متى كُنْتَ نَبِيّاً ؟ قال : « إذْ آدَمُ بينَ الرُّوحِ والجَسَد »[١] . [٩٣ ـ ب]

(٥١٢) [عليّ بن أحمد بن عبد الواحد الصالحي][٢]

عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، الإمام العابد مسند العصر فخر الدين أبو الحسن المقدسي الصالحي الحنبلي .

كان فقيهاً عالماً أديباً فاضلاً كامل العقل متين الورع مُكرِماً للمحدّثين .

---

(١) الترمذي رقم ٣٦٠٩؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٦٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٣؛ الدليل الشافي ١ : ٤٤٩؛ البداية والنهاية ١٣ : ٣٢٤؛ المقريزي : السلوك ١/٣ : ٧٧٦؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤١٤ .

مولده في آخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة [٥٩٥هـ - ١١٩٩م] .

سمع ابن طبرزد وحنبلاً والكندي وأبا المحاسن بن كامل وابن الزَّنْف[١] وخلقاً بدمشق وبغداد ومصر مذكورين في مشيخته التي سمعها منه خلق عظيم . وأجاز له أبو المكارم اللَّبَّان وابن الجزري والمبارك بن المَعْطُوش[٢] وأبو سعيد الصفار وأبو جعفر الصيدلاني وخلائق . وعرض المُقْنِع من حفظه على المصنِّف سنة ست عشرة [وستمائة ٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وروىٰ شيئاً كثيراً ، وأَلْحقَ الأحْفاد بالأجداد . ونزل الناس بموته درجةً .

مات في ربيع الآخر سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

أخبرنا عليّ بن أحمد - إجازة - سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، أنا عليّ بن الحسن بن عَبْدَوَيْه[٣] ، سنة سبع وسبعين ومائتين [٢٧٧هـ - ٨٩٠م] نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، نا حُمَيد عن أنس عن النَّبيّ ﷺ أنَّه عَرضتْ له امرأة بالطريق ومعه ناسٌ مِن أصحابه فقالت : يا رسول الله ، إنَّ لي إليكَ حاجة ، فقال : « يا أُمَّ فلان آجْلسي في أي نواحي السِّكك شئتِ أجلس إليك »[٤] ففعلتْ فجلَس إليها حتى قضىٰ حاجتها .

هذا حديث صحيح تُسَاعِيّ أخرجه أبو داود من طريف مروان بن معاوية عن حُمَيدٍ .

---

(١) ضبطه المنذري في التكملة ١ : ٣٣٩ رقم ٥٠٩ .

(٢) ترجمه ابن العماد في شذرات الذهب ٤ : ٣٤٣ .

(٣) هو علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز، بغدادي. ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣ : ٩١٠.

(٤) أبو داود ٥ : ١٦١ ؛ مسلم ٤ : ١٨١٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٢١٤ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٣٣٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩٦ .

(٥١٣) [عليّ بن أحمد بن خَزْعَل]

عليّ بن أحمد بن خَزْعل ، أبو الحسن المؤذّن الحدّاد المنشد له شعر حسن .

مَوْلده بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

أنشدنا الشيخ علي الحدَّاد لنفسه أبياتاً مدح بها أمين الدين الرئيس ووالده مطلعُها :

[الخفيف]

هَوَّنَ الله كلَّ صَعْبٍ شديدِ ... وطوىٰ شقَّةَ القفار البيد

للمطايا إذا طلَبْنَ حِمَىٰ سَلْعٍ ... وجَدَّتْ بكل جُهْدٍ جَهِيد

بارَكَ اللّه للمطايا إذَا ما ... جُزْنَ أعلامَ حَاجرٍ وزَرُودِ

وَرأتْ بانَةَ العقيق ورَبْعاً ... حلَّ فيه ظِلّ النَّدىٰ والجُودِ

خاتَم المرسَلِين أكرم خَلْقِ اللّهِ ... مِن والِدٍ ومِنْ مَوْلودِ

(٥١٤) [عليّ بن أحمد بن عسكر القصري][1]

عليّ بن أحمد بن عسكر ويقال له علي بن شهاب ، أبو الحسن القصري[2] الصالحي الحمَّال .

شيخ صالحٌ ينقل على بَهيمته . وُلِدَ سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من محمد بن/ سعد والمُرْسي وغيرهما ، وطال عمره واحتاج . [٩٤-أ]

مات في رجب سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] وقد قارب التّسعين .

أخبرنا عليّ بن شهاب ، أنا محمد بن سعد ، أنا يحيىٰ الثَّقفي .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:٨٧.

(٢) في الدرر: القصيري.

وأنا إسحاق الصفَّار ، أنا يوسف الحافظ ، أنا خليل بن أبي الرجاء قالا : أنا أبو علي الحدَّاد - ويحيىٰ حاضِرٌ - أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق الدَّيري ، نا عبد الرزاق ، نا معمر عن همَّام ، نا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يَبُولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدائم الذي لا يجري ثمَّ يتوضَّأ مِنْه »(١) .

وقال : « طَهُور إِنَاءِ أَحَدِكم إذا ولغَ فيه الكلْبُ أن يغسلَه سبْع مرَّاتٍ »(٢) .

(٥١٥) [عليّ بن أحمد بن يوسف الصالحي الحنفي](٣)

عليّ بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم ، القاضي الإمام أبو الحسن الصالحي الحنفي المعدّل ، سبط عبد الحق بن خَلَف(٤) .

إمَّامٌ مُفْتٍ عالي الرواية حَمِيد السِّيرة ، ولي قضاء حصن الأكراد مدة سمع صحيح البخاري - حضوراً - من الزَّبيدي وسمع من جَدِّه وجعفر الهمْدَاني وابن اللَّتِّي والضياء وعدّة . وهو والد العلاَّمة برهان الدين وإخوته .

مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] وله بضع وسبعون سنة .

أخبرنا عليّ بن أحمد الحاكم وعلي بن محمد الثَّعْلَبي وعلي بن محمد المقرىء وعلي بن محمد الحافظ وآخرون قالوا : أنا أبو المنَجَّىٰ عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسىٰ ، أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شريح ، أنا

---

(١) البخاري ١ : ٦٩؛ مسلم ١ : ٢٣٥؛ ابن ماجة رقم ٣٤٤، ٣٤٥؛ جامع الأصول ٧ : ٦٦؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٥٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٦٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٣٠ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٨٧ .

(٤) هو أبو محمد عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي . ترجمه ابن تغري بردىٰ في النجوم الزاهرة ٦ : ٣٤٩؛ وابن العماد في شذرات الذهب ٥ : ٢١١ .

عبد الله بن محمد ، نا أبو الجهم الباهلي ، نا اللَّيث بن سعد عن نافع أنَّ ابن عمر كان يقول : يُطَلِّق العبدُ الأمةَ تطليقتَيْن وعِدَّتُها حَيْضَتان[1] .

(٥١٦) [عليّ بن أحمد الإسكندراني المالكي][2]

عليّ بن أحمد بن علي بن أبي العباس أحمد بن خلف ، القاضي أبو الحسن الإسكندراني المالكي ، من كبار علماء الثغر .

ناب في القضاء مدة . مولده ليلة عاشوراء سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] وسمع وهو كهْلٌ . وعمّرَ تسعين سنة أو أزيد .

أخبرنا علي بن أحمد الفقيه ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن الأنصاري - بقراءتي - أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الحجري - كتابةً - أنا القاضي عياض بن موسىٰ .

(ح) وأنا ابن أبي العباس ، أنا محمد بن إبراهيم سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] أنا محمد بن أحمد بن جُبَيْر ، أنا محمد بن عبد الله بن عيسىٰ التِّميمي - إجازة - ، أنا عياض ، نا أبو علي الصَّدَفي - بقراءتي - نا أبو الفضل الأصفهاني ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن صالح ، حدَّثني معاوية بن صالح بن يحيىٰ بن جابر حدَّثه عن المقدام بن معْديكرب أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَا مَلأَ ابن آدمَ وِعاءً شرّاً مِنْ بطنٍ. حسْب ابن آدم أكَلَات تعْمر صُلْبه ، فإنْ كان لامحالة فثُلُثٌ لطعامِهِ وثُلُثٌ لِشَرابه وثُلُثٌ لنَفَسِه »[3] .

---

(١) موطأ مالك ٢ : ٥٧٤ .

(٢) ابن القاضي : درَّة الحجال ٣ : ٢١٧ - ٢١٨ .

(٣) الترمذي رقم ٢٣٨١ ؛ ابن ماجة رقم ٣٣٤٩؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ١٣٢ ؛ المستدرك ٤ : ٣٣١؛ جامع الأصول ٧ : ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٩٠.

[٩٤-ب] تابعه ابن/ وهب ورواه حَبيب بن صالح وأبو سَلَمة سليمان الحِمْصيَّانِ عن يحيىٰ بن جابر . حسَّنهُ الترمذي وأخرجه هو والنّسائي . ويقَعُ لي عالياً بإجازَتَيْن .

(٥١٧) [عليّ بن أحمد ، ابن البقّال]

عليّ بن أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم الأنصاري الدمشقي ، الأجلّ المعمّر علاء الدين أبو الحسن ، ابن البقَّال .

كان له مِلْك يقومُ به . وُلِدَ في حدود سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمع من إبراهيم بن الخشوعي وعتيق السلماني والسخاوي . وسافر تاجراً إلى بغداد فأخذَتْها التتار فذهب مالُه ونَجَا هو ، وكان لأبيه حانوت بقيسارية الشَّرَب . وكان شيخنا يشهَد على القضاة ثم أسْقطه ابن الحريري ، ثم عجز ولزِمَ المنزل وضعف وبقي كالفَرْخِ .

مات في شوال سنة اثنتيْ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أنا عتيق السلماني ، أنا أبو القاسم الحافظ .

(ح) قال : وأنا إبراهيم بن الخشوعي أنا أبو المعالي بن صابر .

وأنا أبو القاسم وأنبأنا أخوهُ الصائن هبة الله قال : أنا أبو القاسم النَّسيب ، أنا رَشا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل الضراب .

(ح) قال : وأنا السخاوي وابن الحاجب قالا : أنا الأرتاحِي ، أنبأنا عليّ بن الحسين الفراء ، أنا عبد العزيز بن الحسن الضراب ، أنا أبي ، ثنا أحمد بن مروان الدينوري ، ثنا أحمد بن محمد النيسابوري ، نا الحسين بن عيسىٰ ، سمعتُ ابن المبارك يقول : قال بعض الحكماء : مَن كان منطقُهُ في غير اعتبار فقد سَهَا ، ومَن كان صَمْته في غير فكْر فقدْ لَهَا .

وبه إلى الدَّينَوري ، نا أحمد بن يوسف ، نا أبو نعيم عن الحسن بن صالح أنه كان يتمثّل :

[الطويل]

فما لك يوم الحشر شيء سوى الذي تَزوَّدْتَه يوم الحساب إلى الحشْرِ
إذا أَنْتَ لم تَزْرعْ وأبصَرتَ حاصِداً ندمتَ على التَّفْريط في زمن البَذْرِ

(٥١٨) [عليّ بن أحمد الهاشمي الواسطي]

عليّ بن أحمد بن أبي الفضل الهاشمي الواسطي المقرىء ـ صاحبنا ـ .

قرأ القراءات على الشيخ برهان الدين الإسكندري والشيخ الموفق النصيبي . وسمع معي من الفُوّي وغيره بمصر . وكان يدخل في الكيمياء والهَذَيان .

مات في سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] وله ستّون سنَة .

أنشدنا عليّ بن أحمد الهاشمي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م] لبعضهم :

[الخفيف]

يا حُماةَ الفَلاة يا عَرَب البرّ لماذا قَلْبِي عليكم يضامُ
حاشَ لله أن أُضام وأنْتُم لي حُماة ولي عليكم ذِمامُ

(٥١٩) [عليّ بن إسماعيل الوتّار القواس][1]

عليّ بن إسماعيل بن أبي العَلاء بن راشد ، الأديب أبو الحسن/ علي الدمشقي الوتّار القوّاس . [٩٥-أ]

وُلِدَ في رجب سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

وسمع من الكرماني وغيره ، وله شعره وفَضيلة .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٩٧ .

وتوفي في صفر سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا علي بن إسماعيل وعلي بن إبراهيم ومحمد وأحمد ابنا أحمد بن منير قالوا : أنا عمر بن محمد الواعظ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] أنا قاسم بن عبد الله الصفَّار سنة ثمان وستمائة [٦٠٨هـ - ١٢١١م] أنا هبة الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن البحيري ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو عوانة الحافظ ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ وشعيب بن عمرو قالا : نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزهري سمع سهل بن مسعود يقول : آطَّلَع رجل من جُحْرٍ في حجرة رسول الله ﷺ ومعه مدراً يحكّ به رأسه فقال : « لَوْ أَعْلَم أنَّك تنظرُ لطعنتُ به في عيْنكِ . إنَّما جُعِل الاستئذان من أجل النَّظر »[1] .

أخبرَنِيه أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] عن القاسم الصفَّار .

وأخبرناه محمد بن الحسين ويحيىٰ بن أحمد قالا : أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن القاضي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، فذكره .

هذا حديث صحيح من الأبدال العوالي أخْرجَه الشيخان والترمذي والنسائي في كتبهم من حديث الليث ويونس وابن عيينة عن الزهري .

(٥٢٠) [عليّ بن إلياس الفَراوي]

عليّ بن إلياس بن إسماعيل ، أبو الحسن الدمشقي القوَّاس الفَرَاوِي[2] .

---

(١) البخاري ٨ : ٦٦ ؛ مسلم ٣ : ١٦٩٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٣٠ ، ٣٣٥ ؛ جامع الأصول ٦ : ٥٩٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٣٤ .

(٢) نسبة إلى فراوة : بُلَيدة متطرفة من جهة خوارزم ، اختلف في ضمها وفتحها ، قال ابن نقطة : الفتح أكثر . انظر ابن حجر : تبصير المنتبه : ٣ : ١١٠٠ .

تعلَّم الرَّمْي من عبد العزيز الكفرطابي وسمع منه .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] وله ثمانون إلاَّ سنتين .

أخبرنا عليّ بن إلياس وإبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة قالا : أنا عبد العزيز بن عبد الوهاب الرامي سنة اثنتين وخمسين [وستمائة ٦٥٢هـ ـ ١٢٥٤م] .

وأنا ابن صدقة ، أنا ابن أبي جعفر قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا حمزة بن طباطبا ـ حضوراً ـ سنة ست عشرة وخمسمائة [٥١٦هـ ـ ١١٢٢م] عن أبي منصور عبد الرزاق بن أحمد ـ كتابة ـ أنا عبد الله بن محمد بن حِبّان الحافظ ، ثنا عليّ بن جبلة ، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدَّثني حسين بن عبد الله بن صميرة عن أبيه عن جدِّهِ عن تميم الداري أنَّ رسول الله ﷺ قال : « كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال »[١] .

(٥٢١) [عليّ بن أيوب الشافعي][٢]

عليّ بن أيوب ، الإمام الأوحد علاء الدين أبو الحسن الشافعي .

/ أحد أَوْعيَة العلم وُولِد سنة نيِّف وستّين [وستمائة] . [٩٥ ـ ب]

وسمع من الفخر عليّ وطائفة ، وبالقدس من الخطيب القطب وتفقّه بالشيخ تاج الدين ، ودرَّس وأفتىٰ وأفاد ثم رجع إلى وطنه مدرّساً للصَّلاحية[٣] سمعتُ منه في سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ ـ ١٢٩٨م] .

---

(١) بعد هذا الحديث ورد حديث آخر بنفس السند ولفظ الحديث « وصلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلاّ المكتوبة » ولكن الناسخ أضرب عنه وكتب بالهامش مقابله ما نصه : أسقطه المؤلف .
انظر هذا الحديث في مسند ابن حنبل ٦ : ٣٧١ ؛ الترمذي رقم ٤٥٠ ؛ أبو داود ١ : ٦٣٢ ؛ جامع الأصول ٩ : ٤٠٣ .

(٢) لعلَّه الذي ترجمه ابن حجر في الدرر الكامنة ٢ : ٩٩ .

(٣) مدرسة نُسِبَتْ لصلاح الدين الأيوبي . النعيمي : الدارس ١ : ٣٣١ .

وأنشدنا من نظمه ، وأخذتُ عنه أحاديث عن ابن البخاري .

(٥٢٢) [عليّ بن بَلْبان الكركي][1]

علي بن بَلْبان بن عبد الله ، المحدث المفيد الرحّال أبو القاسم المقدسي الكركي الناصري المشرف .

مولده سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن اللَّتّي وببغداد من القطيعي وابن رُوزبَه ونصر الجيلي وأنجب الحمامي ، وبمصر والثغر من أصحاب السِّلَفي ، وبدمشق من خلْق . وكتب وأفاد وخرّج الكثير لنفسه وللناس ، وعُني بهذا الشأن .

توفي في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] وغيرُه أتْقَنُ منه .

أخبرنا علي بن بَلْبان ،أنا الحسين بن هبة الله - ببغداد - أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا عليّ بن محمد الأنباري ، أنا أبو عمر بن مهدي سنة خمس وأربعمائة [٤٠٥هـ - ١٠١٤م] أنا إسماعيل بن محمد ، نا محمد بن مندة ابن أبي الهيثم ، نا بكر بن بكار ، نا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال الملائكة تُصَلّي على أحدكم ما دامَ في مُصَلاَّه ما لم يُحْدِث : اللهمَّ اغْفر لَهُ ، اللهمَّ ارحَمْهُ »[2] .

هذا حديث قوي الإسناد محفوظ أخرجه النسائي من طريق النضر بن شُمَيْل عن عبد الله بن عون .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٦ ؛ الذهبي : المعين ٢١٨ ؛ النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٥٢ ؛ السيوطي : بغية الوعاة ٢ : ٥٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٨ .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٦ ، ٥٠٢ .

(٥٢٣) [عليّ بن ثامر الفخري][1]

عليّ بن ثـامر بن عليّ بن حصين ، أبـو الحسن البغدادي المعـدّل المعـروف بالفخري .

سمع منه ابن خَلَف الجـزء الباقي من أمـالي النَّجاد ، بسمـاعه في سنـة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] من عبد الوهاب بن أبي نزار معدّ ابن الواثق بالله عن ابن شامل عن أبي غالب الباقلاّني عن أبي القاسم بن بشران .

أجاز لي مروياته وسمع الجزء القادري من عبد اللطيف بن القُبَّيطي وسمع من ابن الخـازن وولي مشيخة المستنصـريـة وحـدَّثني عنـه الفقيـه أحمـد بن محمـد بن الشَّيْرجي الحنبلي بالجزء القادري .

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

(٥٢٤) [عليّ بن جعفر الحلَبِي][2]

علي بن جعفـر بن علي بن إسماعيـل أبو الحسن الحَلَبِي ثم الـدمشقي مؤذن القلعة .

سمع ابن قُمَيْرة والرشيد العراقي وابن سعد والمُرْسي .

مولده في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

ومات في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ .- ١٣٠٩م] .

أخبرنا علي بن جعفـر ومحمد بن علي قـالا : أنا يحيـىٰ بن قُمَيْـرة ، أخبرتنـا تَجَنِّي الـوهبانيـة ، أنا ابن طلحـة النعالي ، أنـا الحسن بن الحسن بن المنذر ، أنـا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبد الله بن أبي شَيْبَة ، نا حفص بن

---

(١) الذهبي : المشتبه ١ : ١٤٠.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦.

غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال : جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجةً فتكلَّم بين يديّ حاجَتِه بكلام فقال/ له سعد : ما كنتَ من حاجَتِك [٩٦-أ] أبعدَ منك اليوم . إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « يأتي على الناس زمانٌ يتحلَّلُون فيه الكلام بألْسِنَتهم كما تُحلِّل البقر الكَلأ بألْسِنَتِها »[١] إسناده صالح .

(٥٢٥) [عليّ بن الحسن الواسطي][٢]

عليّ بن الحسن بن أحمد الواسطي ، الإمام القدوة العابد القانت الشيخ أبو الحسن .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

قال لي اختبأتْ بي الوالدة في القصَب وأنا أرضع أيام هولادو[٣] .

قدم دمشق مرات يحجّ منها . وحدَّثني أنه مرات طاف يتلو القرآن من العشاء إلى الصبح . وحدَّثني أنه حج مرة وحده من العراق إلى المدينة على ناقة كان يَشْرَبُ مِن لَبَنِها وهي ترعى ، وكان صِنْفاً غريباً في التألُّه والتعبُّد والانقباض عن الناس وعلى ذِهْنه علوم نافعة .

صحِب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره وتُؤْثَرُ عنه كرامات .

توفي مُحْرِماً ببدرٍ في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

حدَّثني أبو الحسن الواسطي الزاهد قال : أُتِيَ الحجاج بجماعة من الخوارج فقتل فيهم فقال رجل منهم : أَمْهلني حتى أذهبَ أقضي ديْناً عليّ وأرجع فقيل : مَن

---

(١) روي بالمعنىٰ في مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٨٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٩٧ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٠٦ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ .

(٣) كذا بالأصل . وهو هولاكو المستولي على بغداد.

يضمنُكَ ؟ . فقال وزير الحجاج : أنا ، فانطلق فقضىٰ دَيْنَه وأتىٰ من الغَد ، فقال : هأناذا ، فقيل له : هلاَّ اختَفَيْتَ ونجوتَ ؟ قال : أردتُ أن لا يُقال ذهب الصدق من الناس . وقيل للوزير : لِمَ أقْدَمْتَ على ضمان مَن يُقتَلُ ؟ قال : أردتُ أن لا يُقال ذهبتْ المروءة من الناس . فقال الحجاج : وأنا قد عفَوْتُ عنك لئلاَّ يقال : ذهب العفْو من الناس .

(٥٢٦) [عليّ بن داود البُصْروي][1]

عليّ بن داود بن يحيىٰ بن كامل ، العلاّمة الخطيب نجم الدين القرشي البُصْروي الحنفي النحوي .

مولده في سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] .

وسمع من البرهان ابن الدرجي ومعي من الغسّولي والشمس ابن الواسطي . وهو من أذكياء أهل وقته . وله النظم والنثر مع الديانة والورع والمحاسن الكثيرة .

تخرّج به جماعة في العربية .

أنشدنا عليّ بن داود النحوي لنفسه يرثي ابن القباقبي :

[الخفيف]

أَسْعِدي يا حمام قلباً عميداً ... لدُروس الفراق أضحىٰ مُعِيدا

وإذا حرّك الصّبا الغُصْنَ قُومِي ... وصِفِي لي النَّوىٰ عليه نشيدا

يقول فيها :

كنتُ أخشىٰ عليه صَبّاً ودُودَا ... صرتُ أخشىٰ عليه ضبّاً وَدُودَا

---

(١) الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٣٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٢١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١١٦ - ١١٧ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٢ : ١٠٤ - ١٠٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٤٣ .

توفي في شهر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة [٧٤٥هـ - ١٣٤٤م] رحمه الله تعالى[١] .

(٥٢٧) [عليّ بن سعيد الصُّبَيْبِي الشاعر][٢]

عليّ بن سعيد بن سالم ، أبو سعيد الصُّبَيْبِي الخياط الشاعر .

[٩٦-ب] / شاب جيد النظم لكنه عاميّ كثير الدعاوى[٣] علّق عنه الشيخ علم الدين .

ومولده في حدود سنة ست وسبعين وستمائة[٤] [٦٧٦هـ - ١٢٧٧م] .

وتوفي فجأة في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

أنشدنا علي الخياط لنفسه :

[المجتث]

هَلْ لكم من شُعور ... يا أَفاعي الشُّعور

حين يَلدغْنَ قلْبي ... مِن كَثيب الخُصُور

لا تَزيدوا ملامِي ... مَا لِدَائي دَواء

قد وَهَىٰ بي غرامي ... وهَوىٰ بي الهوىٰ

وبَرى مِن عظامي ... جِلدُها والقُوىٰ

وتَدانَىٰ حِمامِي ... آه آن التَّوىٰ

من ذوات الخدور ... هَلْ لنا من مُجير

راشِقات بهدْبٍ ... من نشاط الفتور

مِن سِهام الجفون ... كَمْ بقلبي كُلُوم

بَرْحُها من عيوني ... عَنْدَمِيٌّ مُقيمُ

---

(١) وردت جملة تاريخ الوفاة بالهامش وبخط الزرندي .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٢١ - ١٢٢ .

(٣) قال ابن حجر : كان يدعي أنه أشعر من المتنبّي وأبي تمام .

(٤) ذكر ابن حجر أنه ولد بعد السبعمائة .

أوْرَدَتْني مَنُوني وهو فيهم نَعيمُ

لذَّ فِيهم شُجوني أقْصِرُوا لا تلُومُوا

إنَّ نَار السَّعِير جَنَّتي مَع سُروري

لا تزيدوا فَعتْبِي كَمُنادي القُبورِ

في دَياجي الفُروع قَمَرٌ مَعْ شموس

في حجابٍ منيع مِنْ سناء النَّفيس

بالجمال البديع ساكنات النُّفوس

نافيات الهُجوع عن كثيب رَسِيس

فدَراري النُّجوم كاشفات البُدور

مُرْشدات المحبّ بِوَمِيضِ السُّفُور

(٥٢٨) [عليّ بن سليم الأذرعي][1]

عليّ بن سليم بن ربيعة الأنصاري الأذرعي ، القاضي ضياء الدين أبو الحسن الشافعي .

ولي قضاء أماكن ، علَّقْتُ عنه بطرابلس . عاش خمساً وثمانين سنة .

توفي سنة ٧٣١ [هـ - ١٣٣١م] .

(٥٢٩) [عليّ بن سِنْجر الذهبي][2]

عليّ بن سِنْجر بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي الذهبي ، الحاج المبارك أبو إسماعيل - خَالي .

مولده في سنة ثمان وخمسين وستمائة [٦٥٨هـ - ١٢٦٠م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٩٦.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢٤ - ١٢٥ .

وسمع بإفادة مؤدِّبه ابن الخبّاز من أبي بكر الأنماطي وبهاء الدين أيوب الحنفي وستّ العرب الكندية . وسمع معي ببعلبك من التاج عبد الخالق وجماعة . وكان ذا مروءَةٍ وكدّ على عِيَاله وخوف من الله .

توفي في الثالث والعشرين من رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

أخبرنا خالي علي ابن العلَم ، أنا محمد بن إسماعيل سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] أنا داود بن ملاعب ، أنا أبو الفضل الأرموي ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو الفضل الزهري ، نا جعفر الفرْيابي ، ثنا قُتَيْبة ، نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسىٰ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَثَل المؤمِن الذي يقرأ القرآن مثل الأُتْرُجَّة طَعْمُها طَيِّبٌ وريحُها طَيِّبٌ »(١) وساقَ الحديث .

[٩٧ - أ] أخبرْنَاهُ عالياً أحمد بن إسحاق ، أنا الفتح / بن عبد السلام ، أنا الأرموي ومحمد بن أحمد الطرائقي ومحمد بن علي بن الدّاية قالوا : أنا ابن المسلمة فذكره .

(٥٣٠) [عليّ بن صالح الهاشمي المكي](٢)

علي بن صالح بن أبي علي الهاشمي الحسيني المكي ، خطيب مكة تاج الدين .

شيخ جليل عالمٌ صالحٌ مِن رواة جامع الترمذي عن عليّ بن البناء .

وَلي إمامة المقام مُدَيْدة ، حدَّثنا عنه أبو الحسن بن العطّار ، وكَتَبَ إليّ في ثلاث وسبعين بمروياته .

قال شيخنا أبو عمرو التوزري : توفي في نصف رجب سنة إحدىٰ وثمانين

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٥ ؛ مسلم ١ : ٥٤٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٣٩٧ ، ٤٠٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٤ ؛ أبو داود ٥ : ١٦٦ ؛ مسند الطيالسي ٦٧ ؛ جامع الأصول ٢ : ٤٥٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠١٦ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٦ : ١٧٦ ؛ المنهل الصافي ١ : ٤٥٧ .

وستمائة [٦٨١هـ ـ ١٢٨٢م] وقرأتُ بخط ابن الخبّاز أنه توفي في عاشر شوال سنة ثلاث وثمانين [٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] فتَحقَّقْ هذا .

وأصْلُه مصري من البَهْنَسا . وسمع منه أبو حيان جزءاً كبيراً مُنْتَقىٰ من الترمذي بمكة .

قال البرزالي : سمع جامع الترمذي من ابن البناء ومسند الشافعي من ابن بَاقَا ، عاش خمساً وثمانين سنة أو نحوها ، وكان معروفاً بالصَّلاح . وأُحْضِرَ عند الشيخ أبي عبد الله القرشي . وعادت تركته عليه .

أخبرَنَا عليّ بن صالح ويوسف بن إسحاق ـ كتابة ـ قالا : أنا علي بن أبي الكرم .

وأنبأنا عبد الرَّحمٰن بن قدامة والمسلم بن علان وعليّ بن أحمد قالوا : أنا عمر بن محمد المعلّم قالا : أنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي .

وأنبأنا يحيىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ ، أنا نصر بن سيّار القاضي ، قالا : أنا محمود بن القاسم الأزدي ، أنا عبد الجبار بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، نا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الحافظ ، نا عليّ بن حجر ، نا حَرْمَلة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجُهَنِي عن عَمِّه عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ : « علِّموا الصبيّ الصلاة ابنَ سبعٍ واضربوهُ عليها ابن عشر »[1] .

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو . حديث سَبْرة[2] حديث حسن . وفي نسخةٍ حسن صحيح وعليه العمل عند بعض أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق وقالا : من ترك الصلاة بعد العشر فإنَّه يُعِيدُ .

---

(١) المستدرك للحاكم ١ : ٢٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٢٤ .
(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب لابن حجر ٣ : ٤٥٣ .

قلت : عبد الملك هذا صالح الحديث قد خرَّجَ له مسلم ولكن ضعَّفه يحيىٰ بن معين .

(٥٣١) [عليّ بن عبد الله السُّوَيْدي]

عليّ بن عبد الله بن يوسف بن مكتوم ، الإمام الخطيب ، علاء الدين أبو الحسن القَيْسي السُّوَيْدي ثم الدمشقي الشافعي خطيب حمص .

روىٰ عن أصحاب الخشوعي وخطب بحمص مدَّة وبها توفي سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] في عشر السبعين .

أخبرنا عليّ بن عبد الله القَيْسي بحمص ، أنا علي بن عبد الواحد وإسماعيل بن إبراهيم سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، أنا محمد بن الحُسَين القطَّان ، أنا محمد بن عبد الله بن عتّاب العبْدي ، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس/ نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن [٩٧-ب] عمّه موسىٰ بن عقبة بن نافع عن ابن عمر : أنَّ عمر كان لا يدَع اليهود والنصارىٰ والمَجُوس يمْكُثُون بالمدينة فوق ثلاثة أيام قدر ما يبيعون . وكان يقول : لا يجتمع دِينَانِ . وأجْلَىٰ اليهود والنصارىٰ من جزيرة العرَب[١] . .

(٥٣٢) [عليّ بن عبد الحميد الفندقي][٢]

عليّ بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن بُكَيْر ، الإمام أبو الحسن الفندقي المقدسي الحنبلي .

---

(١) اعتماداً على الحديث الذي أورده مالك في الموطأ ص٨٩٢ ونصه « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب» وبناء أيضاً على الأحاديث والأخبار التي وردت عن الرسول ﷺ في الوصية بإخراج المشركين وعزمه على إخراج النصارىٰ واليهود من الجزيرة ، جامع الأصول ٩ : ٣٤٣ - ٣٤٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٥ .

شيخ عالم مفتٍ عارف بالمذهب وُلد سنة خمس أو ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ ـ ١٢٣٩م] على شكّ منه .

وسمع من جدّه لأمة خطيب مَردَا ، والعماد بن عبد الهادي وابن سعد وجماعة . وبمصر من الرشيد العطار وغيره . وكان أبوه قد سكن به ببلَد بلبيس مدة ثم قدم دمشق قبل الخمسين .

وقد كتب بخطِّه كثيراً وكان ذا دِين وتواضع . مات بالأرض المقدسة في رجب سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٨م] .

أ خبرنا عليّ بن عبد الحميد ، أنا محمد بن سعد ، أنا عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ سنة ثمان وسبعين وخمسمائة [٥٧٨هـ ـ ١١٨٢م] أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أحمد بن عليّ بن حسين المقرىء ، أنا الحسين بن شجاع ، أنا أبو بكر بن خلاد ، نا الحارث ، نا هدية ، نا همَّام ، نا يحيىٰ بن أبي كثير حدَّثني أبو سَلَمة أن عائشة حدَّثْته قالت : كان رسول الله ﷺ لا يصوم شهراً من السنة أكثر مِن صيامه في شعبان . كان يصوم شعبان . قالت : وكان يقول : « خُذُوا من العمل ما تُطيقون فإنَّ الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا »[١] رَوَياهُ من طريق هشام الدستوائي عن يحيىٰ .

(٥٣٣) [عليّ بن عبد الرَّحمٰن بن سرور][٢]

عليّ بن عبد الرَّحمٰن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور ، الإمام المفتي القدوة فخر الدين أبو الحسن المقدسي ـ شيخ أهل نابلس ـ .

---

(١) مسلم ١ : ٨١١؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٨٤، ١٢٨ ، ١٨٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦١٣؛ جامع الأصول ٦ : ٣١٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٢٩ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥ .

كان عارفاً بالمذهب والسُّنَّة ورِعاً صالحاً سمع ابن الجُمَّيْزي وابن رواج والسِّبط .

مات في أول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م] وله اثنتان وسبعون سنة .

أخبرنا عليّ بن عبد الرَّحمٰن الفقيه ـ بنابلس ـ أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي ـ بالإسكندرية .

وأنا عيسىٰ بن يحيىٰ أنا الحسن بن دينار قالا : أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا علي بن محمد ، نا محمد بن عَمْرو ، نا سعْدان بن نصر ، نا معمّر بن سليمان عن خصيف[1] عن زياد بن أبي مريم عن عبد الله بن معقل قال : كان أبي عند عبد الله بن مسعود فسمعتُه يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الندمُ توبة »[2] .

تابَعَهُ عبد الكريم الجزري عن زياد .

أخرجه ابن ماجة من طريق عبد الكريم . وهذا إسنادٌ حسن .

(٥٣٤) [عليّ بن عبد الغني بن تيمية][3]

عليّ بن عبد الغني ابن العلّامة المفسّر الخطيب فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية ، العدل أبو الحسن الحرَّاني نزيل القاهرة .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ ـ ١٢٢٣م] .

---

(١) هو خصيف بن عبد الرَّحمٰن الجزري . ابن حجر تهذيب التهذيب ٣ : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٢٥٢ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٤٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٥٠ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤ ؛ الذهبي : المعين ٢٢٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٣٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢ .

وسمع من الموفق/ عبد اللطيف وابن رُوزْبة والمُرجَّىٰ بن شقيرة . وكان يشهد [٩٨-أ] بظاهر باب زويلة .

توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .

أخبرنا عليّ بن عبد الغني الشاهد ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي القاسم الخَطيب . بحرّان - قالا : أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا علي بن محمد بن محمد الأنباري ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا محمد بن مخلد الخصيب - سنة ثلاثين وثلاثمائة [٣٣٠هـ - ٩٤٢م] ، نا أبو يحيىٰ محمد بن سعيد بن غالب العطّار ، نا ابن عُيَيْنة عن ابن جريج عن أبي الزُّبير عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلُغ به النّبيّ ﷺ قال : « ليضربنَّ الناس أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعْلم مِن عالم المدينة » .

وبه إلى ابن مخلّد - نا ليث بن الفرج - بالعكسر - نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي عن سفيان عن ابن جُرَيْج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتني على الناس زمان يضربون أكباد الإبل . . . » فذكر الحديث[١] .

هذا حديث عال صالح الإسناد أخرجه الترمذي عن حسن بن الصباح وآخر عن ابن عُيَيْنة . ورواه النسائي في الحجّ عن عليّ بن محمد عن محمد بن كثير عن ابن عيَيْنَة لكنه عند النسائي عن أبي الزناد بدل أبي الزبير . وقال منكر .

ورواه أبو بدر السُّكُوني[٢] عن المُحَاربي عن ابن جُرَيْج فوقَفَهُ . وابن جريج فَمُدلّس . قيل : لم يسمعه من أبي الزبير ، وهذه ثلاث عِلَلٍ مع نَكَارة مَتْنِه .

---

(١) الترمذي رقم ٢٦٨٠ .

(٢) واسمه شجاع بن الوليد بن قيس انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ : ١٧ ؛ ٤ : ٣١٣ - ٣١٤ . الدولابي : الكنى والأسماء ١ : ١٢٦ .

(٥٣٥) [عليّ بن عبد الكافي السُّبُكي](1)

عليّ بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، قاضي القضاة ، الحافظ العلاَّمة البارع عالم الديار المصرية تقي الدين أبو الحسن ابن القاضي زيد الدين السبكي المصري الشافعي المحدّث .

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] .

وسمع من أصحاب ابن باقا ومن الحافظ أبي محمد الدمياطي ولحق بالإسكندرية يحيىٰ بن الصوّاف وبدمشق الموازيني وابن مشرف . وعُنِيَ بالرواية أتمَّ عناية . وكان تَامَّ العقل متين الديانة مرضيَّ الأخلاق طويل الباع في المناظرة قويّ المواد جَزْلَ الرأي مليحَ التَّصْنيف .

أخبرنا عليّ بن عبد الكافي الحافظ - بكفرْبطْنا ، بقراءتي - أنا يحيىٰ بن أحمد ، أنا محمد بن حمَّاد .

(ح) وأنا محمد بن الحسيْن ، أنا ابن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعد بن الأعرابي ، نا سعدان ، نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوْبَر عن أبي هريرة قال : رأيتُ النَّبيّ ﷺ يصلّي حافياً وناعِلاً وقائماً وقاعداً وينصل عن يمينه وعن شماله(2) .

هذا حديث غريب ، واسم أبي الأوبر : زياد الحارثي ، كوفي سمَّاه يحيىٰ بن معين .

---

(1) الحسيني : ذيل العبر ٤ :١٦٨ ؛ السلامي : الوفيات ٢ : ١٨٥ - ١٨٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ :٢٥٣ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ١ :٥٥١ ؛ ابن حجر : الدرر ٣ :١٣٤ ؛ النجوم الزاهرة ١٠ :٣١٨ .

(2) ابن ماجة رقم ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ؛ سنن أبي داود ١ :٤٢٧ - ٤٢٨ ؛ جامع الأصول ٥ :٤٤٦ .

[توفي قاضي القضاة . . . [1] سنة ستّ وخمسين وسبعمائة [٧٥٦هـ ـ ١٣٥٥م] بالقاهرة ـ سامحهُ الله وعفا عنه ـ في ليلة يسفر صباحها عن يوم الثلاثاء ثالث جمادىٰ الآخرة من السنة بالقاهرة][2] .

(٥٣٦) [عليّ بن عبد الولي البعلبكي]

عليّ بن عبد الوليّ بن أبي محمد بن خولان التاجر ، أبو الحسن البعلبكي .

عدلٌ فاضلٌ عاقلٌ ، روىٰ لنا عن ابن علّان أحاديث .

توفي في شعبان سنة ثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] وهـو/ وَالِد الفقيـه [٩٨ ب ـ] بهاء الدين .

كتب إليّ أبو الغنائم بن علان وأخبرني عنه عليّ بن عبد الوليّ ومحمد بن رشيد ومحمد بن علي وإبراهيم بن باجوك وابنه أحمد : أنَّ حنبلاً أخبرهم ، أنا هبة الله بن الحُصَين ، أنا الحسين بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد ، حدَّثني أبي ، نا هُشَيْم ، أنا عُبَيْد الله بن أبي بكر بن أنس عن جـدِّهِ قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعَلَيْكُمْ »[3] . اتَّفقا عليه من حديث هُشَيْم .

---

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) كامل الفقرة الواقعة بين عاقفتين كتبت بالهامش بخط مغاير لخط الناسخ وخط الزرندي . والملاحظ أنَّ المترجم توفي بعد الذهبي وبعد الزرندي القارىء .

(٣) البخـاري ٧ : ٧٠ ؛ مسلم ٤ : ١٧٠٦ ؛ مسند ابن حنبـل ٢ : ٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ؛ ابن ماجـة رقم ٣٦٩٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٦٥ ؛ مسند الطيالسي ٢٧٥ .

أول الجزء الثامن

(٥٣٧) [عليّ بن عثمان اللَّمْتُوني][١]

عليّ بن عثمان بن يحيىٰ بن أحمد ، الأمين ، أبو الحسن اللَّمْتُوني ثم الدمشقي الشَّوَّاء ، ثم أمين السجن ، شيخٌ مباركٌ .

وُلِدَ سنة ثلاث أو أربع وعشرين [وستمائة ٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

وسمع حضوراً في سنة ثمان وعشرين من المُسَلَّم المازني[٢] وغيره وسمع من مُكْرَم وابن الزّبيدي وابن غسان وطائفة .

مات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] .

أخبرنا عليّ بن عثمان ، أنا المسلم بن أحمد ـ وأنا في الخامسة ـ أنا عليّ بن الحسن الحافظ ، أنا زاهر الشحامي .

(ح) وقرأتُهُ على عمر بن القواس عن أبي القاسم بن الحرستاني عن زاهر ، أنا أحمد بن إبراهيم المقرىء ، أنا محمد بن عليّ بن سهل ، نا المؤمل بن الحسن الماسرجسي ، نا الزيادي ، نا يحيىٰ بن أبي بُكَير ، نا أبو جعفر الرازي ، نا الربيع بن أنس سمعتُ أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ : « مَنْ فارق الدُّنيا على الإخلاص وعبادة الله لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارَقَها واللهُ عنه راضٍ »[٣] حسن غريب .

(٥٣٨) [عليّ بن علي الزكوي الدمشقي][٤]

عليّ بن علي بن عبد الواحد ، زين القضاة عبد الرَّحمٰن بن سلطان ابن قاضي

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٦ .

(٢) ترجمه المنذري في التكملة ٣ : ٣٦٤ .

(٣) الحاكم : المستدرك ٢ : ٣٣٢ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٥٩ .

القضـاة أبي الفضل يحيىٰ بن علي ، الشيخ منتخب الدين ، أبـو الحسن القـرشي الزَّكَوي الدمشقي .

قال لي : وُلِدتُ أنا وقاضي القضاة بهاء الدين يوسف بن يحيىٰ في سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

سمع الرَّشيد بن مسلمة وابن البرهان وجماعة وتفقَّه قليلاً وحفظ القرآن .

مات في شعبان سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا علي بن علي وأحمد بن عبد الله القُرشِيـان قالا : أنا أحمد بن مسلمة أنا أبو القاسم الحافظ .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله ومحمد بن عبد السلام قالا : أنبأنا عبد المعزّ بن محمـد قالا : أنـا محمـد بن إسمـاعيـل الفُضَيْلي ، أنـا مُحلم بن إسمـاعيـل ، أنـا الخليل بن أحمد القاضي ، نا محمد بن إسحاق الثقفي .

وبـه إلى أبي القاسمَ الحـافظ قال : وأنـا سعيد بن أبي الـرجاء أنـا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقْرىء ، أنا محمـد بن الفُضَيل البلخي - نزيل سمرقَنْد - فيما كتب إلينا قالا : ثنا قُتَيْبة ، نا عَبْثَـر بن القاسم[1]/ عن [٩٩ - أ] الأشعث عن محمد عن نافـع عن ابن عمر قـال : قال النَّبيّ ﷺ : « من مـات وعليه صيام شهر - زاد البلخي : رمضان ، ثم اتَّفقا - فلْيُطعم عنه مكان كلّ يوم مسكين»[2] .

هذا حديثٌ صحيح ، قال الترمذي : الصحيح أنَّ الحديث قَوْل ابن عُمر .

ومحمد هذا هو ابن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ ويقال : هو ابن سيرين . وأشعث هو ابن سِوار ، رواه الترمذي عن قتيبة ورواه القزويني عن الذهلي عن قتيبة .

---

(١) هو عبثر بن القاسم الزُّبيدي ، أبو زُبيد . ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٩٤ .

(٢) الترمذي رقم ٧١٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٧٥٧ ؛ جامع الأصول ٦ : ٤٢٨ .

(٥٣٩) [عليّ بن عمر الأباري][1]

علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الأباري ، أبو الحسن .

شيخ من أهل القرآن سمع جدّه لأمه داود بن عمر الخطيب .

مولده في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م][2] .

قرأت على عليّ بن عمر وغيره : أخبركم داود بن عمر ، أنا الخشوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ، أ نا أبو بكر الخطيب ، أنا عليّ بن أحمد القزويني ، أنا علي بن إبراهيم القطان ، نا أبو حاتم الرازي ، نا هُدْبة ، نا سلام بن أبي مطيع ، سمعتُ أيوب[3] يقول : لا خَبِيثَ أَخْبَث من قارىء فاجرٍ .

وأخبرناه الشيخ عبد الرَّحمٰن القرامزي وعدّة قالوا : أنا إسماعيل بن أبي اليُسر الكاتب ، أنا أبو طاهر الخشوعي ، فذكرهُ .

(٥٤٠) [عليّ بن عيسىٰ الثعلبي][4]

عليّ بن عيسىٰ بن سليمان بن رمضان بن أبي الكرم ، القاضي الجليل المعمّر بهاء الدين أبو الحسن ابن القيّم الثعلبي المصري الشافعي ، ناظر الأوقاف بمصر .

مولده بالقرافة سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .

وسمع من الفخر الفارسي وابن باقا والسبط . وعمَّر دهراً ورُحِلَ إليه وتفرَّد . وكان ذا خير وتواضُع وعلم . عُيِّن مرة للوزارة . وكان والده قَيِّم قُبَّة الشافعي رحمه الله .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٦٢ .

(٢) قال ابن حجر : توفي في شعبان سنة ٧٣٠هـ .

(٣) هو أيوب السَّخْتياني .

(٤) الذهبي : المعين ٢٢٨ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٦٤ - ١٦٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٣ .

توفي شيخنا في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا عليّ بن عيسىٰ الكاتب ، أنا محمد بن إبراهيم الصوفي سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] أنا أبو طاهر السّلفي سنة ثمان وستين [وخمسمائة ٥٦٨هـ - ١١٧٣م] ، أنا القاسم بن الفضل ، نا عليّ بن محمد بن عبد الله ، أنا إسماعيل الصفَّار ، نا سعْدان ، نا سفيان عِن عمرو عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة قال : قالت أسماء :

يا رسول الله إنَّ بَنِي جعفر تُصِيبهم العيْن قال : « آسْتَرْقُوا لهُمْ فَلَوْ كان شيء سابق القدر لسبقَتْهُ العيْن »[١] .

قال الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث ابن عُيَيْنة . فوقع لنا بدلاً عالياً . وهو من مسند أسماء . وعبيد بن رفاعة الزرقي قيل : له صحبة . وقد رواه معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار .

(٥٤١) [عليّ بن عيسىٰ الشيْرجي][٢]

عليّ بن عيسىٰ بن مظفّر ، المولىٰ بهاء الدين ابن الشَّيْرَجي الدمشقي . سمع من ابن عبد الدائم وغيره وروىٰ لنا جزء ابن عرفة .

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وفيه دين وخير . له إجازة الكمال الضرير والرشيد .

توفي سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤١م] [٣].

---

(١) الترمذي رقم ٢٠٥٩ ؛ ابن ماجة رقم ٣٥١٠؛ موطأ مالك ص٩٤٠؛ مسند ابن حنبل ٦ :٤٣٨؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :٩٣٦.

(٢) الحسيني : ذيل العبر ٤ :١٢٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :١٦٧ .

(٣) ذكر الحسيني في ذيل العبر وابن حجر في الدرر أنه توفي سنة ٧٤١هـ.

(٥٤٢) [عليّ بن محمد اليونيني](١)

علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عيسىٰ بن أحمد بن محمد بن محمد/ بن محمد الإمام المحدّث الفقيه الأوحد ، بقية السَّلَف شرف الدين أبو الحسين ابن الإمام الربَّاني الفقيه أبي عبد الله اليونيني الحنبلي ، شيخنا ومُفيدنا . [٩٩-ب]

وُلِدَ في رجب سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] .

وسمع من البهاء عبد الرَّحمٰن - حُضوراً - ومن ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللَّتي ومكرم وعبد الواحد بن أبي المضاء وابن رواج وخلق سواهم بمصر والشام .

استنسخ صحيح البخاري وحرّره . حدَّثني أنه قابَلَه في سنةٍ واحدة وأسْمَعَه إحدىٰ عشرة مرة .

وروىٰ الكثير . وكان شيْخاً مَهيباً مُنَوّراً حلْو المجالسة كثير الإفادة قويّ المشاركة في العلوم حسن البِشْر مليح التواضع أكْثَرتُ عنه ببعلبك وبدمشق .

دخل في أول رمضان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] خزانة الكتب ببعلبك فدخل إليه رجل مضطرب العَقْل فضربه بسكين صغيرةٍ في دماغه ، بقي أياماً وتوفي إلى رحمة الله .

أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد ، أنا عبد الواحد بن أحمد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] نا عليّ بن الحسين الحافظ - إملاء ببعلبك سنة إحدىٰ وخمسين وخمسمائة [٥٥١هـ - ١١٥٦م] أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ببغداد ، أنا أبو الفضل عبد الرَّحمٰن بن أحمد المقرىء ، أنا جعفر بن عبد الله الرازي ، ثنا أبو

---

(١) الذهبي: العبر ٤:٤ - ٥؛ الذهبي: المعين ٢٢٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:١٧١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:٣.

بكر محمد بن هارون ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا ابن إدريس عن بُرَيْد - يعني ابن عبد الله[1] - عن أبي بُردة عن أبي[2] موسىٰ عن النَّبيّ ﷺ قال : « المؤمن للمؤمن كالبُنْيان يشُدّ بعْضُه بعضاً »[3] .

وقرأتُهُ على ابن تاج الأمناء عن عبد المعزّ البزّار ، أنا تميم ، أنا أبو سعد ، أنا حمدان ، أنا أبو يعلىٰ ، ثنا أبو كُريب ، نا أبو أسامة عن بُرِيْدٍ مثله سواء .

(٥٤٣) [عليّ بن محمد بن حمائل][4]

عليّ بن محمد بن سلمان[5] بن حمائل ، الرئيس العالم الأوحد علاء الدين أبو الحسن ابن شيخنا الإمام أبي عبد الله سبط الشيخ غانم الزاهد المقدسي ثم الدمشقي .

الأديب المنشىء البليغ . ولد في شوال سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من الزين خالد وعليّ بن الأوحد الكرماني وابن عبد الدائم وجماعة ، وبرع في النظم والنثر . سمعتُ منه بطرابلس ودمشق من مشيخة ابن عبد الدائم . مضت الرواية عنه .

توفي بتبوك في المحرم سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .
ولد أولاد فضلاء وأوقاف وبِرٌّ وكثرة تلاوة .

---

(١) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ : ٤٣١ .
(٢) بالأصل : أبو.
(٣) البخاري ٨ : ١٤ ؛ مسلم ٤ : ١٩٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤٠٤ - ٤٠٥ ؛ جامع الأصول ١ : ٣٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٩ .
(٤) الوادي آشي : البرنامج ٩٥ ؛ السلامي : الوفيات ١ : ١٢٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٧٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٧٨ - ١٧٩ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٧٨ ؛ ابن شاكر : فوات الوفيات ٣ : ٧٨ .
(٥) ورد الاسم في الدليل الشافي والبداية والنهاية : سليمان .

وحدَّث بصحيح مسلم قبل موته .

(٥٤٤) [عليّ بن محمد الخشوعي القلانسي][1]

عليّ بن محمد بن عبد الله بن بركات بن إبـراهيم بن طاهـر ، أبو الحسن بن الخشوعي القلانسي .

روىٰ لنا عن جدّه وسكن طرابلس مدّة وأكثر الأسفار يتكسَّبُ .

وُلِدَ سنة خمسٍ أو ستٍّ وأربعين تقريباً .

ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ثماني عشرة [وسبعمائة ٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] .

روى هو أبوه وجدّه وأبو جدّه وجدّ جدّه وجدّهم طاهر وأبوه ، وروى الحديث أيضاً إخوة جده إبراهيم وعبد العزيز[2] .

أخبرنا عليّ بن محمد وأيوب بن نعمة قالا : أنا عبد الله الخشوعي أنـا يـحيى / الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ . [١٠٠ ـ أ]

(ح) وأنا إسحاق الصفَّار ، أنا ابن خليل ، أنا مسعود الجمّال ، أنا الحدّاد ، أنـا أبو نعيم الحـافظ ، أنا أحمـد بن القـاسم اللُّكِي[3] ، نـا أحمـد بن إسحـاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي[4] سنة اثنتين وسبعين ومائتين [٢٧٢هـ ـ ٨٨٥م] بمصر ، حدَّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن النَّبيّ ﷺ أنه قال : « أقيلوا الحسن الخلق السخيّ زلّته فإنَّه يعثر حتى يأخذ الله بيده »[5] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٨٣ .

(٢) وردت هذه الفقرة بالهامش وبخط الزرندي .

(٣) ترجمهُ الذهبي في ميزان الاعتدال ١ : ٢٨ وذكرانه ضعيف ليس بالمرضيّ ؛ المغني في الضعفاء ١ : ٥٢ رقم ٤٠١ .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ١ : ٨٢ ـ ٨٣ .

(٥) الشوكاني : الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص٢٠٢ .

وبه : « أحِبُّوا البنات فأنا أبو البنات » .

وبه : « أوّل من لبس السراويل إبراهيم الخليل » .

وبـه : « قال الله : وعـزّتي وجلالي لا أُعـذّب أحداً سُمّي بـاسْمِك بـالنار يـا محمّد » .

وبه : « الجيزة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في أرضه »[1] .

وبه : « أهل بيتي كالنجوم بأيّهم اقتديتُمْ اهْتديْتُمْ »[2] .

فهـذه أحاديث أبـاطيل ونُسْخـة نُبَيْط نسخة مـوضوعـة بلا ريب ، فـلا تغتـرُّوا بعلوّهـا . فاللَّكِّي تكلّم فيـه ابن ماكـولا وغيره ، وشيخـه أحمـد أحْسَبُـه هـو واضـع النسخة[3] .

(٥٤٥) [عليّ بن محمد التركي الشافعي][4]

عليّ بن محمد بن عبد الله ، الفقيه المحـدِّث الـزاهد الصـالح أبـو الحسن التركي الجُبْني[5] الشافعي .

وُلِدَ في حدود السبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

وقـدِم دمشق صغيراً وقـرأ القرآن والتنبيـه ومن العربيـة وطلب الحديث ونَسَـخ وحصّل . سمع ابن البخاري وابن الواسطي والموجودين وتفقّه على الشيخ تاج الدين

---

(١) نفس المصدر ٤٣٥ .

(٢) نفس المصدر ٣٩٧ .

(٣) ذكر الذهبي هذه النسخة في كتابه ميزان الاعتدال ١ : ٨٢ فقال: فيها بلايا. وعـرض مجموعـة من هذه الأحاديث الموضوعة. أماعن ابن نُبَيْط واضع النسخة فقال: لا يحل الاحتجاج به، فإنه كذاب.

(٤) الـذهبي: العبر ٤ : ٤٦ ؛ الـذهبي : المعين ٢٣١ ؛ ابن حجر: الـدرر الكـامنـة ٣ : ١٨٥ ؛ ابن العمـاد: شذرات الذهب ٦ : ٤٥ .

(٥) ورد هذا الاسم في الشذرات بضم الجيم وسكون الباء نسبـة إلى الجبن المأكـول. وفي العبر والمعين بضم الجيم وتشديد الباء المفتوحة، وفي الدرر الكامنة بالخاء وتشديد الباء.

وابنه ، ولازَمَ الاشتغال والعبادة ، وكان ذا خَيْر وتواضع وذكاء .

وانتقل إلى الله تعالىٰ في المحرم سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .

أخبرنا عليّ بن محمد الصوفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم الفقيه سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] أنا عليّ بن أبي الفتح سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] بالمسرورية[١] ، أنا محمد بن موسىٰ الحافظ ، أنا أبو موسىٰ محمد بن أبي عيسىٰ الحافظ - بقراءتي - قلتُ له : أخبركَ أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو أحمد العبدي ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا إسحاق ، نا جرير ووكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كان خالي من الأنصار وكان يرقي من الحيّة فنهىٰ رسول الله ﷺ عن الرّقي فأتاه فقال : يا رسول الله إنَّك نهيتَ عن الرقى وإنِّي كنت أرقي من الحيّة . فقال رسول الله ﷺ : « من استطاع منكم أن يَنْفَعَ أخاهُ فليفعل » .

وأخبرناه عالياً أحمد بن هبة الله - بقراءتي عن أبي روح - ، أنا تميم - سماعاً - أنا أبو سعيد الكنجرودي ، أنا أبو عمرو الحَرّي أنا أبو يعلىٰ الموصلي ، نا أبو خَيْثَمة ، نا جرير بهذا . وزاد فقال رسول الله ﷺ : « أعرضْها عليّ ، قال : فعرضتُها عليه ، فقال : لا بأْس بهذه ، هذه من المواثيق »[٢] .

وكان رجل يرقي من العقرب فنهىٰ رسول الله ﷺ عن الرُّقَىٰ فقال : يا رسول الله ، إنَّك نهيتَ عن الرُّقىٰ وإنِّي كنت أرقي من العقرب فقال : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه/ فليفعل »[٣] . [١٠٠ - ب]

---

(١) هي مدرسة شافعية بدمشق. النعيمي: الدارس ١ : ٤٥٥ ؛ ابن شداد: الأعلاق الخطير: ٢٣٨ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٥١٥ .

(٣) مسلم ٤ : ١٧٢٦ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٣١٥ ؛ ٣٣٤ ؛ الحاكم: المستدرك ٤ : ٤١٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٤١ .

أخرجه ابن ماجة وإسناده قويّ .

(٥٤٦) [عليّ بن محمد القوّاس] (١)

عليّ بن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الراحم ، أبو الحسن القوّاس الدمشقي .

سمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم روىٰ لنا عنه مشيختَهُ .

مات سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] في عشر السبعين .

مَوْلده في أوائل سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ - ١٢٦٥م] .

(٥٤٧) [عليّ بن محمد بن عطاف النشار](٢)

عليّ بن محمد بن عطاف ، الرجل الصالح أبو الحسن الدمشقي النشار(٣) . على ذهنِه فوائد وحكايات حسنة .

مولده بدمشق في سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] توأماً مع أخيه .

ثم سافرا إلى رأس عين مع أُمِّهما بعد الأربعين [وستمائة] . فقال لي : أدركتُ جدّي لَاقىٰ الشيخ عثمان بن علي الصَّرْصَري برأس عين. ومات سنة إحدى وأربعين [وستمائة ٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وكان قد رأىٰ الشيخ عبد القادر الجيلي ثم قدِمَنا الشام سنة مجيء التتار إلى حلَب .

سمع من عثمان بن رشيق والرضي ابن البرهان .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٠ وفيه اسم جده الثاني عبد الرحيم.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٦ .

(٣) في الدرر: النشاب.

وتوفي في أول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا عليّ بن محمد في سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] . قال : سمعتُ الإمام أبا عبد الله محمد بن العماد إبراهيم سنة إحدىٰ وستين [وستمائة ٦٦١هـ - ١٢٦٣م] يقول : ما استدلَّ به العلماء على وصول الثواب إلى الأموات أَوْجُهٌ : أحدها ما روىٰ النَّجَّاد بإسناده في كتاب الجنائز من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنَّ العاص بن وائل كان نذر في الجاهلية أن ينحر مائة بَدَنَة وإنَّ هشام بن العاص نحر حصَّتَه من البُدْن[1] خمسين بَدَنَة أفتُجزي عنه ؟ فقال النَّبيّ ﷺ : « إنَّ أباك لو كان آمن بالتوحيد فصُمْت أو تصدّقت أو اعتنقْتَ عنه بلغه ذلك » .

أخبرنا عليّ بن محمد الأمشاطي - بكفربطنا - أنا إبراهيم بن عمر - بمصر - أنا منصور بن عبد المنعم .

(ح) وأنا محمد بن سليمان الفقيه ، أنا محمد بن عبد الله المفسّر ، أنا المؤيد بن محمد الطوسي .

وأخبرتنا فاطمة بنت إبراهيم ، أنا محمود بن أحمد الفقيه ، أنا منصور والمؤيد .

وأنا عَالياً أحمد بن هبة الله عن المؤيد - كتابةً - قالا : أنا محمد بن الفضل الفَرَاوي ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ الجُلُودي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا يحيىٰ بن يحيىٰ : قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ : « نَهَىٰ عن النَّجَش »[3] .

---

(١) كلمة مطموسة من الأصل.

(٢) روي الحديث بالمعنىٰ في مسند ابن حنبل ٢ : ١٨٢ .

(٣) البخاري ٣ : ٩١ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٧٣ ؛ النسائي رقم ٤٤٩٧، ٤٥٠٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٦٣، ١٠٨، ١٥٦ ؛ جامع الأصول ١ : ٥٣٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٣ .

وأخبرناه أحمد بن تاج الأمناء ، أنبأنا المؤيد بن محمد ، أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد المعدل ، أنا زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك بهذا .

وأخرجه أيضاً البخاري والنسائي والقزويني من حديث مالك .

والنَجَش : هو أن يزيد في مَتاع ولا له غرض في اشترائه بل ليغترَّ مَن لا يدْري فيزيد/ في قِيمته ، وهذا الفعل لا يَحلُّ ، نسْأَلُ الله العافية . فإن زاد في متاعٍ ليُبْلغه بِخِبْرَتِهِ قيمتَه فهذا أَخَفّ . [١٠١ ـ أ]

(٥٤٨) [عليّ بن محمد السكاكري العدوي][١]

عليّ بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن ابن السكاكري العَدَوي الصالحي الدمشقي الشروطي .

له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها . ولكنه كان ينال مِن خلْقٍ من أهل الخَيْر ـ والله يُسَامِحُه ـ انقطع عن السّبّ وضعُف وساء ذهنه .

مولده في سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م] .

أجاز له ابن العلّيق وابن قُمَيْرة وعبد الخالق النِّشْتَبَري[٢] وسمع ابن عبد الدائم وغيره .

مات في سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] في المحرم وكان يُلازم صلاة الجماعة .

أختبرنا عليّ بن محمد عن عبد الخالق بن أنْجَب عن دِحْية .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٥؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٨٨؛ الدليل الشافي ١ : ٤٧٠ ـ ٤٧١، ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٢.

(٢) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٧٦٣. وقال: الحافظ عبد الخالق بن أنجب النشتبري.

وأنا أحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية ، أنا دحية ، أنا ـ أبو حامد الأزهري أنا أبو محمد المَخْلَدي ، أنا أبو العباس السرَّاج ، نا قُتَيْبة ، نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنَّ النَّبيّ ﷺ « كان يزور الأنصار ويُسلِّم على صبيانهم ويمسح برؤوسهم »[١] أخرجه النسائي عن قُتَيْبة .

(٥٤٩) [عليّ بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي][٢]

علي بن محمد بن علي بن بقاء ، العبد الصالح القانت ، أبو الحسن البغدادي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي المؤذن المُلَقِّن .

كان يقول : شربتُ من إبريق الشيخ موفق الدين وأعرفُه جيداً .

مولده سنة اثنتيّ عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن صباح والناصح وابن غسان والزَّبيدي وطائفة . ولَقَّن حِلَقاً . حدّث عند ابن الخبَّاز في حياة ابن عبد الدائم .

ومات في شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا عليّ بن محمد المقرىء ، أنا عبد الرَّحمٰن بن نجم ، أخبرتنا شُهْده ، أنا ظريف بن محمد النيسابوري ، أنا منصور بن عبد الوهاب الصوفي ، نا محمد بن أحمد بن حمدان ، نا الحسين بن سفيان ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة ، نا حفص عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : يا رسول الله ، إنَّ ابن جدعان كان في الجاهلية يَصِلُ الرَّحِمَ ويُطْعِم المسكين أَنَافِعُهُ ذلك ؟ قال : « لا ينفعه ، إنه لم يَقُلْ يوماً : ربِّ اغفر لي خطيئتي يوم الدين »[٣] رواه مسلم عن أبي بكر[٤] .

---

(١) رویٰ بالمعنىٰ في صحيح مسلم ٤ :١٧٠٨ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٣٩٢ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ :٤٤٢ .

(٣) مسلم ١ :٥٤ ؛ مسند ابن حنبل ٦ :٩٣ .

(٤) بالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : بلغ عبد الله الزرندي قراءة على مؤلفه أبقاه الله .

(٥٥٠) [عليّ بن محمد بن عمر الهلالي][1]

عليّ بن محمد بن عمر بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، الصدر الأوحد العالم المحدِّث ، نجم الدين ، أبو عبد الله الأزدي الهلالي الدمشقي الشافعي .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وفيها أجاز له العلاَّمة بهاء الدين ابن بنت الجُمَّيزي وسمع من ابن البرهان وابن أبي اليُسر وجماعة ، وطلَب الحديث وعُنِي به وقتاً وحصّل الأصول وكان يذاكر بأشياء مفيدة وله اعتقاد حسن في الصُلحاء أصلَحه الله وإيّاي . مضت الرواية عنه . ولم يَلِدْ .

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين/ وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] وشيّعه القضاة والأعيان . [١٠١ - ب]

(٥٥١) [عليّ بن محمد بن عليّ المراكشي][2]

عليّ بن محمد بن علي ، الصدر الكبير ، أبو الحسن البكري المراكشي المغربي ثم الدمشقي .

ولد سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وسمع من ابن صباح وابن الزبيدي والحسين بن مَسْلمة وجماعة . وكان ذا هيئة ووقار ، له معرفة كاملة بحساب الديوان ودقائقه . وَلِيَ نظرَ المارسْتان النُّوري مدة ثم تحوّل إلى نظر الدواوين والمظالم ، ومع هذا فكان ذا أوْراد ودين وتواضُع وحُسْن سيرةٍ ، وكان يرْكَب حماراً ويأتي عليه إلى الديوان .

أجاز لي مروياته . توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة أربع وثمانين وستمائة

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ١٨٩ .

(٢) الدليل الشافي ١ : ٤٧٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٣٨٨.

[٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] . مضت الرواية عنه .

(٥٥٢) [عليّ بن محمد بن غالب][١]

عليّ بن محمد بن غالب ابن الإمام ، الفقيه المحدث علاء الدين أبو الحسين ابن النصير الأنصاري الدمشقي الشافعي الشُّروطي ، كبير العدول وكاتب الحكم .

حصَّل ثروةً من كتابة السجلّات والأملاك .

مولده سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

ودخل إلى مصر فذكر أنه سمع كُتُباً من الكمال الضرير منها الشَّاطبيـة ، رواها غير مرة ، وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وأصحاب الخُشوعي وابن طبرزد ، وعُنيَ بالرواية وحصّل بعض مسموعه وقرأ - على توظيف الصالحية - السِّيرة النَّبوية . قرأتُ عليه جزء ابن عرفة وجزء ابن جَوْصا[٢] .

تـوفي في صفر سنـة خمس وعشرين وسبعمـائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مضت الرواية عنه .

(٥٥٣) [عليّ بن محمد بن منصور ، ابن المنيّر]

عليّ بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار ، الإمام المبجّل القاضي زين الـدين أبو الحسن بن أبي المعـالي الجذامي الثغـري المالكي المعـروف بـابن المُنَيَّر .

ولي قضاء الإسكندرية مدة ، كان من أحْسن الرجال صورة وأمْلَحهم شَكْلاً .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٢؛ الذهبي : المعين ٢٣٥ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ٤ : ١١٩؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٨٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٨ .

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٥٨٤؛ منه نسخة بالمكتبة الظاهرية . انظر فهرس المخطوطات الظاهرية (الحديث) ص ٤١ .

وُلِدَ في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

روىٰ لنا الأربعين السِّلَفية[(١)] عن يوسف بن عبد المعطي .

توفي يوم عيد النحر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا عليّ بن محمد الحاكم ، أنا يوسف بن المخيلي ، أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو غالب أحمد بن محمد - بهمذان - نا عبد الرَّحمٰن بن شُبَانَة المعدّل ، ثنا محمد بن عبد الرَّحمٰن بن برزة الرُّوذراوري ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، نا ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر ، أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « مَن أتىٰ الجمعة فليغتسل »[(٢)] .

(٥٥٤) [عليّ بن محمد بن هارون الثعلبي][(٣)]

عليّ بن محمد بن هارون بن محمد ، الشيخ المحدث الصالح المعمّر أبو الحسن الثعلبي الحميدي الدمشقي ، قارىء الحديث للعامّة بالقاهرة .

وُلد سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وحضر في الرابعة صحيح البخاري وسمع من مُكْرَم وابن اللَّتّي وطائفة ، وحضوراً من ابن غسان ومحمد بن نصر القرشي وعِدّة . وكان خيّراً فاضلاً ديّناً متزهّداً محبَّباً إلى الناس . تفرَّد بأشياء وخرَّجوا له مشيخة .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] . / وشَيَّعهُ [١٠٢ - أ] خلائق .

---

(١) لم يبين الذهبي أي الأربعين السلفية يقصد هل هي الأربعين البلدانية أو الأربعين السباعية ؟ وكلتاهما للسِّلَفي .

(٢) البخاري ٢ : ٢ ؛ مسلم ١ : ٥٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٣٠ ؛ ٢ : ٣٥٩ ، ٣٧ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٨ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٠ ، ٢٥٣ ؛ جامع الأصول ٧ : ٣٢٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٠ .

(٢) البخاري ٢ : ٢ ؛ مسلم ١ : ٥٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٣٠ ؛ ٢ : ٣٥٩ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٨ ؛ الدرر الكامنة ٣ : ١٩٥ - ١٩٦ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٠ .

أخبرنا عليّ بن محمد القارىء وعلي بن محمد المقرىء وعليّ بن محمد الفقيه وعِدّة قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا عبد الحافظ بن بدران ، أنا موسىٰ بن عبد القادر والحسين بن أبي بكر .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا عبد اللطيف بن عسكر وحسن بن مبارك والنفيس بن كرم قالوا ـ ستّتُهم ـ : أنا أبو الوَقْت السِّجْزي ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، أنا أبو محمد الأنصاري ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا أبو الجهم الباهلي ، نا سوار بن مصعب عن كُلَيْب بن وائل : سمعتُ ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كذَّب بالقدر أو خاصَمَهم فقد كفر بما جِئْتُ به » .
سِوَارٌ : واهٍ .

(٥٥٥) [عليّ بن محمد الحلبي البُصْبص]

عليّ بن محمد الحلبي علاء الدين البُصْبُص ، مؤدّبي .

كانَ من أحْسَنِ الناس خَطّاً وأخْبَرهم بتعليم الصبيان . أَقَمْتُ في مكْتَبِهِ أربعة أعوام وتعلَّم عنده خلائق . ولم يكن في دينه بذاك .

مات في حدود سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ ـ ١٢٩١م] عن نحوٍ من ثمانين سنة .

أنشدنا مؤدِّبُنا عليّ بن محمد في سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٣م] للحَرِيري :

[الهزج]

أَيَا من يدّعِي الفهْم ... إلى كم يا أخا الوَهْم
تُعَبِّي الذَّنبَ والذّمَّ ... وتُخْطي الخطأَ الجَمّ
أما بانَ لك العَيْبُ ... أما أنذَرَك الشَّيْبُ

وما في نُصْحِهِ رَيْبُ ولا سَمْعَكَ قَدْ صُمَّ
أما نادَىٰ بك الموتُ أما أسْمَعَك الصَّوْت
أما تَخْشىٰ مِنَ الفَوْت فتَحْتاطُ وتَهْتَمَّ
وإن لاح لك النَقْشُ مِن الأصفر تهْتَشّ
وإن مَرَّ بك النَّعْش تَغامَمْتَ ولا غَمَّ
تُعاصِي الناصحَ البرّ وتَغْتاصُ وتَزْوَرّ
وتَنْقاد لمَن غَرَّ ومن نام ومن نمَّ
وتسعىٰ في هوىٰ النَّفس وتَحْتال على الفِلْس
وتَنْسَىٰ ظُلْمة الرمْس ولا تَذْكُر ما ثَمَّ
كأنّي بِكَ تَنْحطّ إلى اللَّحد وتَنْقَطّ
وقد أَسلَمك الرَّهْط إلى أضْيقَ مِن سُمّ

وأنْشَدناها[1] مُسْنَدة : خديجة العالمة ، أنا أبو نصر الشيرازي ، أنا محمد بن أسعد ، أنا أبو محمد القاسم بن عليّ الحَريري لنفسه فذكرها .

(٥٥٦) [عليّ بن محمود السراج]

عليّ بن محمود ، أبو الحسن السرَّاج .

مات شاباً . أنشدني أبو الحسن السراج لبعْضِهم سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م] .

[الهزج]

ألا يا عاذِلي دَعْني وباسْم أحِبَّتي غَنِّي
وحدِّثْ في الهوىٰ عَنّي بأنَّ العشْق أخلاقي
ألا يا جِيرةَ الوادي بكُمْ أرغَمْتُ حُسَّادي

(١) كذا بالأصل.

وأضحىٰ ذِكركم زادي ومَشْرُوبي وترياقي
فؤادي لكُمُ مَغْنىٰ وكم لي فيكُمُ مَعْنىٰ
ومالي عنكُمُ مَغْنىٰ ومالي منكُمْ واقِ

(٥٥٧) [عليّ بن محمود السلمي][1]

عليّ بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر ، محيي الدين أبو الحسن السُّلَمي الدمشقي ، رجل خَيّر زاهد .

[١٠٢ - ب] سمع من أبيه - حضوراً - وسمع من ابن عبد الدائم/ وأجاز له مكرم ومرتضىٰ بن أبي الجود وأبو الخطاب بن دحية .

ولد سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

ومات ببُسْتانِهِ بقرية البلاط[2] في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا عليّ بن أبي الثناء السُّلَمي بقرية فذايا[3] ، أنا أبي في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] - حُضوراً - أنا أبو سعد بن أبي عصرون ، أنا محمد بن الحسين الفَرَضِي ، أنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي ، نا عبد بن أحمد الحافظ ، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْرويَه ، أنا أحمد بن نجْدة ، نا سعيد بن منصور ، نا ابن المبارك ، أخبرني عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : لا تقلْ : تصدّق عليّ بالجنة ، إنَّما يتصَدَّق مَنْ يَبْتَغي الثواب .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٤١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٠ - ٢٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٧ .

(٢) هي قرية في غوطة دمشق . ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ١٣٧ .

(٣) من قرىٰ دمشق . ذكرها ابن عبد الهادي في ثمار المقاصد ص١٠٦ - ١٠٧ .

(٥٥٨) [علي بن مرزوق السَّلاَّمي][١]

عليّ بن مرزوق بن أبي الحسن ، الثقة العالم ، زين الدين أبو الحسن الربعي السَّلاَّمي المَوْصِلي التاجر .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

وركب البحار للتجارة ورأىٰ العجائب . وكان ذا رأي وعقل وشجاعة وديانة وعاش سبعين سنة .

حدَّثنا الزين عليّ بن مرزوق بحضرة شيخنا تقي الدين المنصاتي : سمعتُ الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد الطِّيبي ابن الواصلي يقول في مَلإٍ من الناس : حضرْتُ عند سونجق خزندار هُولاكو وأَبَغَا . وكان ممَّن تنصَّر من المُغُل ، وذلك في دولة أَبَغَا في أوّلها ، وكنا في مخيّمِه وعنده جماعة من أمراء المغول وجماعة من كبار النصارىٰ في يوم ثلج فقال نصراني كبير لعين : أي شيء كان محمد ؟ ـ يعني نبينا ﷺ ـ كان راعياً[٢] ، وقام في ناس عرب جياع فبقي يُعْطيهم المال ويزهد فيه فيرْبِطُهم ، وأخذ يُبالِغُ في تنقُّص الرسول ، وهناك كلب صَيْد عزيز على سونجق في سلسلة ذهب فنهض الكلب وقلع السلسلة ووثب على ذاك النصراني فخمَشَهُ وأدْمَاهُ ، فقاموا إليه وكَفُّوه عنه وسَلْسَلُوه ، فقال بعض الحاضرين : هذا لكلامك في محمد ﷺ فقال : أتظنون أنَّ هذا من أجل كلامي في محمد ؟ لا ، ولكن هذا كلب عزيز النفس رآني أشير بيدي فظنَّ أنِّي أريد ضربَهُ فوثب . ثم أخذ أيضاً يتنقّص النَّبيّ ﷺ ويزيد في ذلك فوثب إليه الكلب ـ ثانياً ـ وقطع السلسلة وافترسه ـ والله العظيم ـ وأنا أنظر ثم عضَّ على زَرْدَمتِه فاقتلعها فمات الملعون .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

(٢) بالأصل : راعي .

وأسلم بسبب هذه الواقعة العظيمة من المغل نحو من أربعين ألفاً واشتهرت الواقعة .

(٥٥٩) [عليّ بن مسعود بن نفيس][(١)]

عليّ بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ، المحدّث الفقيه مفيد الجماعة أبو الحسن الموصلي ثم الحلبي الحنبلي الزاهد نزيل دمشق .

ولد سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] .

[١٠٣ - أ] سمع أبا القاسم بن رواحة وإبراهيم بن خليل/ بحلَب ، وذكر لي أنه سمع من الحافظ يوسف بن خليل - ولم يظفر بذلك - وسمع من ابن عزُّون وابن رُشَيْق وابن علّان وطائفة بمصر ، ومن ابن عبد الدائم وطبقته وهلمّ جرا ، إلى أن مات بدمشق بالمارستان الصغير في صفر سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٤م] ودُفن بقرب تُرْبة ابن قوام .

وكان فقيراً متعفّفاً صدوقاً حسن القراءة لا يوصف ما قرَأَ كثرةً . وحصَّل أصولاً كثيرةً ونُهِبَتْ أيام التّتار ، وما بقي منها فوقَفَهُ .

حكىٰ العلَم البرزالي أنَّ الشهاب ابن السّلفي أعطاه أربعة دراهم وقال : هذه من [النافلة] قال : فقبلتها ثم قال : تعال قابلْ معي كتاباً فقلت : ما لي فراغ ، فراح وبَعث يُطالبني بالدراهم فتحيَّلْتُ فيها وأوْدَعْتُها له ثم لقيتُ [ـه . . . فقلتُ له عندئذٍ خُذْها][(٢)] .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٩؛ الوادي آشي: البرنامج ١٦٢؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥١، ٣٥٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٢٠٣؛ الدليل الشافي ١ : ٤٨٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١٠ .

(٢) كامل القصة المروية عن العلَم البرزالي وردت بهامش الورقة وبخط الزرندي. أمّا آخر القصة فقد قطع من النص عند التفسير. وما بين عاقفتين فهو ترْمِيم مقترح اعتماداً على ما بقي من أحرف وكلمات مبتورة.

حدَّثني علي بن مسعود المفيد ، أنا عبد الله بن حسين بِحَلَب ـ أنا أبـو طاهـر السِّلَفي .

وأخبرنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا عليّ بن مختار أنا السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضـل ، نـا هـلال بن محمـد ، نـا الحسين بن يحيـىٰ ، نـا الحسن بن محمـد بن الصبـاح ، نا عليّ بن عـاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هـريـرة عن النَّبي ﷺ قال : « لا تُنكح المرأةُ على عمَّتها ولا العمَّة على بنت أَخيها ولا المرأة على خالَتِها ولا الخالة على بنت أُخْتها »[1] .

ذكـره البخاري ـ تعليقـاً ـ عن داود بن عـون ، وأخـرجـه أبـو داود والتـرمـذي والنسائي من حديث معتمر . ويزيد بن هارون عن داود .

(٥٦٠) [عليّ بن مظفر بن ربح البقّال][2]

عليّ بن مـظفّـر[3] بن ربـح بن حُمَيـد ، أبـو الحسن المحجّي ثم الصـالحي البقّال .

رجل مبارك روىٰ عن ابن اللَّتّي وابن الزّبيدي ـ وكان من أبناء الثمـانين وممَّن استشهد في كائنة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

قرأتُ عليه نسخة أبي الجهم[4] ، خرّجت عنه في مكان آخر .

---

(١) البخـاري ٧ : ١٥ ؛ مسلم ٢ : ١٠٢٩ ؛ النسائي رقم ٣٢٩٢ ، ٣٢٩٤ ؛ الترمـذي رقم ١١٢٦ ؛ أبـو داود ٢ : ٥٥٣ ـ ٥٥٤ ؛ مسنـد أحمد بن حنبـل ١ : ٧٨ ؛ ٢ : ١٧٨ ، ١٨٩ ؛ البيهقي : دلائل النبـوة ٤ : ٣٤٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٤٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

(٣) في العبر ورد هذا الأسم : مطر .

(٤) كشف الظنون ١ : ٥٨٤ ؛ سزكين : تاريخ التراث العربي ١ : ٢٨٨ .

(٥٦١) [عليّ بن مظفّر الكندي][1]

علي بن مظفر بن إبراهيم بن عمر ، الأديب البارع المحدث المفيد علاء الدين أبو الحسن الكندي الإسكندراني ثم الدمشقي شيخ دار الحديث النفيسية .

وُلِدَ قُبَيْل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٣م] أو فيها .

وتلا بالسبع على علم الدين الأندلسي وعلى شمس الدين أبي الفتح وسمع من إبراهيم بن خليل وابن خطيب القرافة والكفرطابي والبكري والزين ابن عبد الدائم والموجودين فأكثر ، ونسخ شيئاً كثيراً وعُنِيَ بالرواية ثم تعانَىٰ الإنشاء وجوَّد خطَّه وتقدَّم في النظم والنَّثر . وكتب للدولة بالحصون زماناً ثم أقام بدمشق . ولم يكن عليه ضوء في دينه . حَمَلني الشَّرَهُ على السَّماع من مِثْله ـ والله يُسامحه ـ . كان يُخِلُّ بالصلوات ويُرمَىٰ بعظائم .

وقف كتبه بالخانقاه ، وكانت الحماسة من بعض محفوظاته .

توفي سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أنشدنا عليّ بن مظفّر الأديب لنفسه :

[مجزوء الرمل]

وفتىً في الجودِ شيخٌ ... من أتاه مستفيدَا

حديثه راجياه[2] ... عن عطاء بن يزيدا

وأنشد لنفسه :

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٤٣ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٨٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٤ ـ ٢٠٧ ؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٥ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٨٥ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٣٩ .

(٢) كذا ورد الصدر بالأصل .

[البسيط]

من زارَ بـابـكَ لم تبـرحْ جـوارحـه تـروي أحـاديث مـا واليتَ من مِـنَنِ
فـالـعَيْـن عن قُـرَّةٍ والـكفُّ عـن صِلَةٍ والقلْب عن جابِـر والسمْـعُ عن حَسَنِ

(٥٦٢) [عليّ بن معالي التنوخي][1]

/ عليّ بن معـالي بن خضـر بن أبي الفـرج بن حيـاة ، أبـو الحسن التنـوخي [١٠٣-ب] المعَرّي ثم الدمشقي .

ولد بالمعرّة سنة إحدىٰ وخمسين [وستمائة ٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر والكرماني والمجد ابن عساكر وابن مكتوم وعلي بن الأوحد وعالج الخياطة .

وهو أخو المقرىء فخر الدين عثمان المعرّي وكان صالحاً حافظاً لكتاب الله ، انقطَعَ بالسَّامِرية ، وروىٰ الكثير .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٧هـ - ١٣٣٦م] .

أخبـرنا عليّ بن أبي المعـالي ، أنا ابن أبي اليسـر ، نـا الخشـوعي ، نـا ابن الأكفاني ، أنا الخطيب ، أنا أبو القاسم الحُرفِيُّ[2] ، نا النجاد ، نا جعفر الصائغ ، نا عفّان ، ثنا عون بن معمر عن الجَلْد بن أيوب عن معاوية بن قُرَّة قـال : أكثر النـاس حِساباً يوم القيامة الصَّحِيح الفارِغ .

(٥٦٣) [عليّ بن المُنَجّىٰ بن عثمان بن أسعد][3]

عليّ بن العلاّمة زين الدين المُنَجّىٰ بن عثمان بن أسعـد بن المُنَجّىٰ ، الإمام الفقيه أبو الحسن التنوخي الدمشقي الحنبلي ، مدرّس الصدرية .

---

(١) السلامي : الوفيات ١ : ١٤٨ - ١٤٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٧ .
(٢) هو أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بن عبيد الله الحُرفي . ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٤٩٥ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٠٩ .

وُلِدَ سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٩م][١] .

وسمع من الفخر علي وطائفة فأكثَرَ ، وكان خيِّراً مُتودِّداً حسن الشكـل . درَّس أيضاً بالمسمارية بعد أخيه ، وولي القضاء بعد ابن الحافظ .

أخبرنا علي بن أحمد إجازة وحدَّثني عنه عليّ بن أسعد وعمر بن سلامة بقراءة أبي عمرو المقاتلي ، أنا أبو حفص بن طبرَزْد ، أنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر القطيعي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة : « إنَّ رسول الله ﷺ كان يغتسل من جنابة فيأخذ حَفْنَة لِشِقّ رأسه الأيمن ثم يأخذ حَفْنَة لشِقّ رأسه الأَيْسر »[٢] أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي عن محمد بن مثنّىٰ عن أبي عاصم . فوقع بدلاً عالياً .

(٥٦٤) [عليّ بن مَنْكُلي الذهبي][٣]

علي بن مَنْكُلي بن عبد الله ، أبو الحسن الحلبي ثم الصالحي الذهبي .

روىٰ لنا عن إبراهيم بن خليل ، وكان خيّراً صالحاً منْقَطعاً بمدرسة أبي عُمَر[٤] وسمع أيضاً من طغريل المحسني .

مات في ذي القعدة سنة اثنتيّ عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٣م] وله ثمانون سنة أو أَزْيَد .

أخبرنا عليّ بن مَنْكُلي ومحمد بن منصور ومحمـد بن أحمد وقـاسم بن مظفّـر ومحمد بن محمد المزّي وتمّام بن إسماعيل وأحمد بن هبة الله وعبد المنعم بن زين الأمناء وإبراهيم بن عبد الرَّحمٰن وعبد الله بن الحسن ومحمد بن علي ومحمد بن عمر

---

(١) ذكر ابن حجر في الدرر أنه مات سنة خمسين وسبعمائة .

(٢) البخاري ١ :٧٣؛ النسائي رقم ٤٢٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢١٠ .

(٤) منسوبة إلى أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي : ابن رافع السلامي : الوفيات ٣ : ٤٦٠ .

والضياء محمد ابن الكمال وأخته زينب وسارَّة بنت عبد الرَّحمٰن ومحمد بن الزرّاد وأحمد بن علي الكلبي وعائشة بنت حريز وأحمد بن إبراهيم وأختُه فاطمة ومحمد بن منعة وعبد الرَّحمٰن بن إسماعيل ومحمد وأحمد ابنا المحب[1] وأبو بكر بن الرضي وعبد الرَّحمٰن بن سلامة ومحمد بن أبي المجد وستّ الفقهاء الواسطية وبنتها فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن وأسماء بنت محمد وفاطمة بنت عوض وحبيبة بنت الزين وزينب بنت عجرمة ، قالوا : أنا إبراهيم بن خليل .

قال أحمد/ بن المحبّ : وأنا حاضرٌ . [١٠٤ - أ]

وأنا إبراهيم بن الشيرازي ، أنا محمد بن أبي جعفر قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن عليّ اللّخمي ، أنا أبو الحسن الموازيني .

وأنا أحمد بن هبة الله وابنا عمِّه عبد المنعم والقاسم ومحمد بن محمد الشيرازي قالوا : أنا أبو نصر الشيرازي وابنه أبو المعالي أحمد وأبو يوسف يعقوب بن محمد ومكّي بن المسلّم ومحمد بن أحمد القرطبي وإبراهيم وعبد العزيز ابنا بركات الخُشوعي قالوا : أنا الفضل بن البانياسي ، أنا الأخوان عليّ ومحمد ابنا الموازيني .

وأخبرنا الأربعة أيضاً قالوا أنا أحمد بن الخضر بن ريش وعزّ الدين النسَّابة وإبراهيم بن الخشوعي قالوا : أنا الخضر بن هبة الله أنا أبو القاسم النسيب وأبو الطاهر الحنّائي وعليّ بن طاهر السُّلمي .

(ح) وأنا الأربعة قالوا : أنا محمد بن عبد الله بن صابر وإبنا الخشوعي قالوا : أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا النسيب وابنا الموازيني وابن طاهر والحنائي وعبد المنعم بن الغمر قالوا : أنا محمد بن علي المازني ، أنا الفضل بن جعفر التميمي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن القاسم الهاشمي ، ثنا عبد الأعلىٰ بن مُسهر الغسّاني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مَسْلَمة « أنَّ

(١) بالأصل: محمد بن أحمد ابنا المحب. والإصلاح مقترح.

النَّبيّ ﷺ نفَّلَ الثلث »[١] .

أخبرنا أبو الفضل بن عساكر ، أنا ابن غسَّان ـ قراءة ـ .

وأنا القاسم بن مظفر ، أنا العزّ النسَّابة .

وأنا عبد الصمد بن عبد الكريم أنا يونس بن محمد الفارسي في سنة ٦٣٥ [هـ ـ ١٢٣٨م] وأنا عليّ بن عثمان البربري أنا عبد الله بن الخشوعي ـ حضوراً ـ وإبراهيم بن الخشوعي وعبد العزيز بن . . . .[٢] وعتيق السلماني وغيرهم .

وأنا أبو المحاسن بن الخرقي ، أنا محمد بن أحمد النسابة .

وأنا محمد بن أيوب المخلد ، أنا عتيق بن أبي الفضل .

وأَتَنا فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن قالت : أنا إبراهيم بن بركات . وأنا أحمد بن إبراهيم الفزاري ، أنا عتيق .

قالوا كلهم : أنا الحافظ أبو القاسم ، أنا أبو القاسم النسيب[٣] .

وأخبرناه أبو جعفر بن الموازيني ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن ، أنا ابن صابر والفضل بن البانياسي . فذكره .

وأنا إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن ، أنا جدّي أحمد بن محمد الفارسي ومكي بن علّان وابن ريش قالوا : أنا ابن البانياسي ـ قال ابن ريش : وأنا جدّي الخضر بن طاووس .

وأخبرتنا أسماء بنت صصرى قالت : أنا مكي بن علّان ـ بإسناده . .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ١٣٣ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٣) فقرات كُتبت بالهامش بخط الزرندي بداية من : أخبرنا أبو الفضل بن عساكر .

وأنا أبو الفضل بن عساكر ، أنا زين الأمناء أبو البركات ، أنا ابن طاووس ـ بسَنَدِه ـ .

وأنا ابن عساكر ، أنا محمد بن الحسين بن المجاور ، أنا الفضل البانياسي ، بسنده .

وأنا ابن عساكر ، أنا مكرم القرشي ، أنا حمزة بن الحُبُوبِي ، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أنا محمد بن علي المازني ، فذكره .

تابعه معاوية بن صالح قاضي الأندلس ويزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول .

أخرجه أبو داود وابن ماجة من طريقهما وإسناده صالح .

(٥٦٥) [عليّ بن يحيىٰ بن تمام الحميري]

علي يحيىٰ بن تمام بن عباس ، أبو الحسن الحميري الدمشقي المِزّي التاجر المعدّل .

سمع ابن عبد الدائم وعلي بن إسماعيل المقدسي وغيرهما . وأكثَر الأسفار في التجارة فمات بغزة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] ولَهُ أربع وسبعون سنة . روىٰ لنا جزء ابن عرفة .

(٥٦٦) [عليّ بن يحيىٰ بن علي التُّجِيبي الأندلسي][1]

عليّ بن يحيىٰ بن علي بن أبي بكر بن محمد بن موسىٰ المقرىء الفقيه علاء الدين أبو الحسن التُّجِيبي الأندلسي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد .

سمع ابن مسلمة والرشيد العراقي والبلخي / والعماد بن النحاس وخلقاً . وأكثر [١٠٤ ـ ب] وحدّث بالكثير وتفرَّد في وقته .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٦٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢١٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٥ .

مـرض ولزم المنـزل مدةً ومـات في رمضان سنـة إحدىٰ وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] وله نيف وثمانون سنة .

أخبـرنـا عليّ بن يحيـىٰ ومحمـد بن أحمـد قـالا : أنـا عبـد الله بن الحسن الأنصاري . وأنا إسماعيل بن أبي الفتح ، أنا محمد بن أبي جعفر وعمر بن المني وعبد الـواحد بن هـلال وعبد الـرَّحمٰن بن عبد المنعم بن عيـد قالـوا كلهم : أنا أبـو سعد عبد الله بن محمد التميمي ـ زاد ابن المنجّىٰ فقال : أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشهرزوري قالا : أنـا علي بن أحمد بن عبـد الباقي التغلبي ، أنـا أحمد بن الفتـح الموصلي ، أنا أبو هاشم الحسين بن محمد الحداد ، ثنا إبراهيم بن شريك الكوفي ، نـا أحمـد بن يـونس ، نـا زهيـر عن بيان : سمعت أنس بن مـالـك يقـول : « بَنَىٰ رسول الله ﷺ بامرأة فأرسلني فدعوتُ رجالاً إلى الطعام »[١] . أخرجه ابن حنبل عن مالك بن إسماعيل عن زهير الجعفي ، فذَكَرهُ .

وأخبـرناه محمـد بن عبد السـلام بن المـطهّـر بن أبي سعـد بن أبي عصـرون التميمي ، أنا أبي ـ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] ، أنا جدِّي أبـو سعد . وأنا ابن أبي عصرون ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن أبي القـاسم الصوري ، أنـا أبو الفضل الشهرزوري ، فذكَره .

(٥٦٧) [عليّ بن يوسف ، ابن المهتار][٢]

عليّ بن يـوسف بن محمد بن عبـد الله الفقيه أبـو الحسن ابن الإمام ، مجـد الدين ابن المهتار .

وُلِدَ قبل الستين بسنة [٦٥٩هـ ـ ١٢٦١م] .

وسمع ابن عبد الدائم والكرماني وابن أبي اليسر والمجد بن عساكر . روىٰ لنا

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٥١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢١٨ .

كتاب اقتضاء العلم العمل ورباعيات من تاسع مسند أبي عوانة .

أنا عليّ بن يوسف ونبيه الحلَبي قالا : أنا الكرماني ، أنا القاسم الصفّار ، أنا أبو الأسعد، أنا عبد الحميد البحيري ، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو عوانة ، نا عمر بن شبَّة ، نا يحيىٰ بن سعد وعمر بن عليّ عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جُحَيْفة قال : « رأيتُ رسول الله ﷺ وكان الحَسَن بن عليّ يُشْبِهُهُ »[1] .

أضرَّ شيخنا مدةً قبل موته وافتقر . توفي في المحرم سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٥م] .

(٥٦٨) [عليّ بن أبي بكر بن بُحتُر][2]

عليّ بن أبي بكر بن نصر بن بُحْتُر ، الإمام الفقيه أبو الحسن الحنفي الصالحي .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن محمد والكمال بن فارس، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب ديّناً متواضعاً .

مات في المحرم سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] عن نيّف وسبعين سنة .

أخبرنا علي بن بُحتُر وإسماعيل بن الخبّاز قالا : أنا ابن عبد الدائم، أنا عبد القادر الحافظ ، أنا الحسن بن العباس، أنا أبو عمرو بن مندة ، أنا والدي ، أنا محمد بن القاسم بن كوفي ، نا يحيىٰ بن واقد الطائي ، نا سفيان عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمّه أنس قال : / « صلّيتُ أَنَا ويتيمٍ كان عندنا في بَيتنا [١٠٥ - أ]

---

(١) البخاري ٤ : ٢٢٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ١٦٨ ؛ جامع الأصول ٩ : ٣٤، ١١ : ٢٣٨ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ١٠٣ .

خلف رسول الله ﷺ وأُمُّ سُلَيْم من ورائنا »[1] أخرجه البخاري والنسائي من طريق سفيان فوقع بدلاً مساوياً .

(٥٦٩) [عليّ بن أبي القاسم البُصْرَوي][2]

عليّ بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان ، قاضي القضاة شيخ الحنفية وعالمهم الأوحد صدر الدين أبو الحسن البُصْرَوي .

روىٰ عن ابن عبد الدائم صحيح مسلم وولي قضاء دمشق سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٧م] وله ثروة واسعة .

مولده سنة اثنتين وأربعين وستمائة [٦٤٢هـ ـ ١٢٤٤م] .

مات في شعبان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٧م] وأوْصَىٰ بثُلُثِه صدقة .

أخبرنا علي بن أبي القاسم الحاكم وإسحاق الأزدي وابن تبع وأحمد بن أبي شامة وأحمد بن حمود وأحمد بن محمد البَعْلِي ومحفوظ بن عليّ بن محمد بن أحمد بن الزقاق ومحمد بن علي المعافري قالوا : أنا ابن عبد الدائم أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن سهل السراج ، أنا عبد الملك بن الحسن ، نا أبو عوانة ، نا يونس ، نا ابن وهب ، نا مالك عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلَمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْر يومٍ طلعت فيه الشمس يوم الجُمعة ، فيه خُلِق آدم وفيه أُهْبِط وفيه تِيبَ عليه وفيه تَقُوم الساعة ـ وما من دابَّة إلَّا وهي مُصِيخَةٌ يوم الجمعة من حين تُصْبح حتى تطلع الشمس

---

(١) البخاري ١ : ١٨٥ ؛ النسائي رقم ٨٠١ ؛ جامع الأصول ٥ : ٦٠٤ .

وفي بعض كتب الحديث : المرأة في الحديث السابق هي مليكة جدة أَنس بن مالك واليتيم هو ضميرة بن أبي ضميرة مولىٰ رسول الله ﷺ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٨١ ـ ٨٢ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ١٧٠ ؛ النجوم الزاهرة ٩ : ٣٦٨ ؛ الدليل الشافي ١ : ٤٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٨ .

شفقاً من الساعة إلَّا الجن والإنس . وفيها ساعة لا يصادِفُها عبـدُ مسلم يصلّي يسأَلُ اللهَ شيئاً إلَّا أعطاه إياه »[1] .

وأخبرنا ـ عالياً ـ عبد الخالق بن علوان، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن، أنا شُهْدة، أنا أحمد بن يوسف ، أنا عثمان بن دُوست ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق بن الحسن ، نا القَعْنبي عن مالك ، فذكره بزيادة فيه مشهورة ومجاورة كعب له .

أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي من طريق مالك وبكر بن مضر عن ابن الهاد .

وأخبرناه أبو الفضل بن تاج الأُمناء عن المؤيّد الطوسي أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، أنا أبو مصعب الزهري ، نا مالك ـ بِطُولِهِ .

(٥٧٠) [عمر بن إبراهيم بن سلامة الرَّسْعَني][2]

عمر بن إبراهيم بن حسين بن سلامة ، الأديب العلَّامة جمال الدين أبو حفص الرَّسْعَنِي العَقيمي الكاتب البليغ .

قال لي : وُلِدْتُ سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ ـ ١٢٠٩م] برأس عين ، وأجاز لي التاج الكندي مروياته والاستدعاء بخط الشيخ موفق الدين بن قُدامة فذَهَبَتْ مني الإجازة بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

سمع من القزويني وابن روزبة وابن رواحة وقدم دمشق فسمع من ابن الزبيدي

---

(١) مسلم ١ : ٥٨٥؛ الترمذي رقم ٤٨٨؛ أبو داود ١ : ٦٣٤؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٠١، ٤٨٦، ٥٠٤، ٥٤٠؛ مسند الطيالسي ٣١١؛ موطأ مالك ص١٠٨؛ جامع الأصول ٩ : ٢٦٦؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٢٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١؛ الذهبي : المعين ٢٢٤؛ الوادي آشي : البرنامج ١٥٧؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٨٨؛ الدليل الشافي ١ : ٤٩٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

وعبد السلام بن أبي عصرون وجماعة . وتنزّل في الشَّامِيَّة[1] إذ مُدَرِّسها القاضي شمس الدين ابن الشيرازي .

[١٠٥ - ب] / وكان ذا دِينٍ وأمانةٍ ووقار وجلالة ، وانتهت إليه مشيخة الأدب في وقته .

كتبَ عنه الصاحب أبو القاسم ابن العديم برأس عين ، وروىٰ عنه شيخنا الدمياطي في مُعْجمه من شعره مرّاتٍ . قرأتُ عليه مشيخه الكندي وغير ذلك .

توفي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا عمر بن إبراهيم وعمر بن عبد المنعم - بقراءتي - أخبَركُما أبو اليُمْن الكندي - إجازة - أنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري - إملاءً - أنا أبو بكر القطيعي ، نا ليث بن موسىٰ ، نا أبو نعيم ، نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « قال الله عزَّ وجلّ : الصومُ لي وأنا أجزي به . يدَعُ شهْوتَه وأكْله وشُربَهُ مِن أَجْلي . والصوم جُنَّة . وللصائم فَرْحَتان فَرْحَة حين يُفْطر وفَرْحَة حين يَلْقىٰ اللَّه - عزَّ وجلّ - . ولَخَلُوفُ فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك »[2] رواه البخاري عن أبي نعيم .

(٥٧١) [عمر بن إبراهيم ابن خطيب عقربا][3]

عمر بن إبراهيم بن يحيىٰ بن عبد الرزاق ، أبو حفص ابن خطيب عقربا .

من أجناد الحلَقة المصرية .

سمع من جَدِّه أبي زكرياء ومن ابن اللَّتّي والسخاوي وجماعة .

---

(١) لم يبيّن المؤلف أيّة مدرسة يقصد بقوله : الشامية . ففي دمشق مدرستان ؛ شامية برانية (النعيمي الدارس ١ : ٢٧٧ ، ابن شداد : الأعلاق الخطيرة ٢٤١) وشامية جَوّانية (النعيمي : الدارس ١ : ٣٠١).

(٢) البخاري ٩ : ١٩٢ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٣٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٣٤ ، ٣٩٥ ، الأحاديث القدسية ١٧١ .

ولد في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

وكان يكون ببعْض بلاد مصر فاختفىٰ خبره مدة ثم دخل القاهرية في سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] فسمعوا منه ثمَّ ارتحل إليه الشيخ تقي الدين السبكي وسمع منه في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] ومات في أواخرها .

أخبرنا عمر وعلي ابنا إبراهيم سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ ـ ١٢٩٧م] .

قالا : أنا جَدُّنا يحيىٰ بن عبد الرزاق سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ ـ ١٢٣٢م] ـ ثم سمعه عمر مرّات[1] ـ أنا أبو المعالي بن صابر .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا أبو البركات الحسن بن محمد ، أنا عمّي أبو القاسم الحافظ . قالا :

أنا أبو القاسم النّسيب ، نا أبو علي الأهوازي ، نا المعافَىٰ بن زكرياء ، نا أبو بكر محمد بن قاسم الأنباري ، نا سليمان بن يحيىٰ الضبّي ، نا محمد بن سعدان ، نا عبد الوهاب ، نا بشر بن نُمَيْر عن القاسم مولىٰ خالد بن يزيد ، أ خبرني أبو أُمَامة الباهلي أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « من قرأَ ثُلُثَ القرآن أُعْطِيَ ثلث النبوّة ، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطيَ ثلثَيْ النبوّة ومن قرأ القرآن كله أُعطيَ النبوّة كلها »[2] .

هذا حديث منكر غير صحيح ما أدري مَن وضعه .

وبشْر قال أحمد بن حنبل : تَرَكَ الناس من حديثه[3] .

وأمّا عبد الوهاب ففيه جهالة ، فإنْ كان ابن هشام بن الغاز[4] فقد قال أبو حاتم : كان يكذب .

---

(١) جملِة مضافة بالهامش بخط الزرندي .

(٢) الشوكاني : الفوائد المجموعة ص٣٠٦ .

(٣) وذكر الشوكاني : أنَّ بشر بن نُمَيْر كذّاب يضع .

(٤) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢ : ٦٨٤ .

(٥٧٢) [عمر بن إبراهيم بن عبد الكريم]

عمر بن إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد .

[١٠٦ - أ] روىٰ لنا عن المسلم بن عَلان ، بَيِّنُ الضَّعْف ، أعرفه من الصِّغر/ وهو من أَقْراني . مات في صفر سنة [٧٣٥ هـ - ١٣٣٤ م] .

(٥٧٣) [عمر بن أحمد بن عبد الدائم الفَامِي][1]

عمر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو حفص المقدسي الفَامِي .

سمع الزَّبيدي والإربلي وسمع - حضوراً - من أبي موسىٰ ابن الحافظ . وعذَّبه التَّتار أشدَّ عذاب ثم حُمِل إلى المدينة فتعلَّل أياماً .

وتوفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع [وتسعين وستمائة ٦٩٩هـ - ١٣٠٠م][2] .

وقد حدَّث عنه ابن الخباز في عام اثنين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٣٦٤م] .

سمعتُ منه جزء أبي الجهم وغيره .

(٥٧٤) [عمر بن بَلْبَان الرُّومي][3]

عمر بن بَلْبان بن عبد الله ، الإمام الأديب نجم الدين أبو القاسم الرومي ثم الدمشقي الحنفي ، مولىٰ الواعظ شمس الدين ابن الجَوْزي .

أنشدنا في سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] وسمعتُ منه حديث الأعمال من الغَيْلانيات بسَمَاعِه من ابن البُخاري . وسمع جزء بَكر من ابن عبد الدائم وله فضائل وهيئة وخطٌّ منسوب ونظمٌ حسن .

توفّي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤٢م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٥٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٢) توضيح التاريخ من برنامج الوادي آشي ودرة الحجال.

(٣) السلامي : الوفيات ١ : ٤٠٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٣ .

(٥٧٥) [عمر بن حسن الدمشقي][1]

عمر بن حسن بن عمر بن حبيب ، المحدث العالم الأجلّ زين الدين أبو حفص الدمشقي . أحد الرفاق .

وُلِدَ ـ تقريباً ـ سنة ثلاث وستين [وستمائة ٦٦٣هـ ـ ١٢٦٥م] .

وسمع من الفَخْر وابن شَيبان وبنت مكّي وطبقتهم ، وبمصر ابن حمدان والأبَرْقُوهي وخلْقاً . كَتَبَ وعُنِي بالحديث ورحل فيه وتميَّز ، ثم سكن حلب مدة ثم دخل بلاد الروم . وأوّل سماعه في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ ـ ١٢٧٦م] وقد خرَّجت له معجماً كبيراً مليحاً فيه عن أَزْيَد من خمسمائة شيخ .

بلغنا موته بمراغة سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] .

كتب إليّ أبو الطاهر مقرب بن عبد الرَّحمٰن بن مقرَّب التُّجيبي البزاز ، وحدَّثني عنه أبو القاسم بن حبيب بحلب : أنا محمد بن عماد ، أنا محمد بن البطّي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل بن زياد ، ثنا إسحاق بن الحسن ، نا عفّان ، نا أبو عوانة ، عن مغيرة عن أبي مَعْشر أنَّ أبا هريرة كان يتنفَّس في فاتحة الكتاب ـ أو الحمد لله ـ ثلاث مرات .

(٥٧٦) [عمر بن العباس بن جَعْوان]

عمر بن العباس بن أبي بكر بن جعوان العدل الأجلّ الخيِّر أبو حفص الدمشقي .

وُلِدَ سنة ستّ وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ ـ ١٢٣٩م] .

وروىٰ عن الضياء . مات في صفر سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠٠م] .

---

(١) ابن تغري بردىٰ: الدليل الشافي ١: ٤٩٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .

أخبرنا عمر بن عباس - بطَيْبة - سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان ، أنا أبو علي الحداد - حُضوراً - أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم الطبراني ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو نعيم ، نا محمد بن مروان الذُّهَلي نا أبو حازم ، حدَّثني أبو هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّ مَلَكاً مِنَ السماء لم يكن زارني فاستأذَن الله في زيارتي فبشَّرني أنَّ فاطمة سيدة نساء أمتي وأنَّ الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة »[1] .

هذا حديث غريب . ومحمد هذا ذكره ابن أبي حاتم وما تعرَّض لجرْحِه ولا ليَّنَهُ غيره . وقد رواه النسائي عن شيخٍ له عن أبي نعيم . فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٥٧٧) [عمر بن عبد الله بن عمر الصالحي][2]

[١٠٦ - ب] عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض قاضي القضاة/ عزّ الدين أبو حفص المقدسي الصالحي الحنبلي .

سمع من ابن اللَّتي - حضوراً - ومن جعفر الهَمْداني والضياء ، وبمصر من ابن رواج والسبط وصحب الشيخ شمس الدين بن العماد وتفقَّه به وتزوج بابنته . وكان محمود الأحكام متثبتاً عارفاً بالمذهب خيّراً .

مات في صفر سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] وله خمس وستون سنة .

أخبرنا عمر بن عبد الله الحاكم ، أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلَفي ، أناالثقفي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن عيَّاش، نا أبو الأشعث ، نا حمّاد بن زيد ، عن

---

(١) الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٤٤٦ .

(٢)الذهبي : العبر ٣ :٣٨٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٥٠؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١١؛ الدليل الشافي ١ :٤٩٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٣٦؛ ابن القاضي : ٣: ١٩٤ درة الحجال:٣: ١٩٤ .

ثابت عن أنس قال : « لقد خدَمْتُ رسول الله ﷺ عشر سنين فواللّه ما قـال لي أُفٌّ قط ، ولا قال لشيء فعلْته : لِمَ فعلتَ كذا ؟ ولا لشيء لم أفعله ألاّ فعلت كذا ؟ »[1] مسلم عن الزهراني عن حمَّاد به .

(٥٧٨) [عمر بن عبد العزيز الأزدي الدمشقي][2]

عمر بن عبد العزيز بن عبد الرَّحمٰن بن عبد الواحـد بن هلال ، المولىٰ شمس الدين أبو حفص الأزدي الدمشقي .

وُلِدَ سنة أربع وستين وستمائة [٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] .

وروىٰ عن ابن أبي اليُسْر وغيره ، وقد لُيِّنَ .

توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ - ١٣٣٣م] .

أخبـرنا عمـر بن عبد العـزيز ، أنـا إسماعيـل ، أنا الخشـوعي ، أنـا عليّ بن المسلم ، أنا الكتاني ، أنا تمام ، نا محمد بن عبد الله الربعي ، أنا ابن أبي داود ، نا أبي ، نا محمد بن عمرو الرازي ، نا عبد الرَّحمٰن بن قيس ، نا حماد بن سلمة عن أبي العُشَراء[3] عن أبيه قال : « سُئِلَ رسول الله ﷺ عن العَتِيرة[4] فحسَّنَهَا »[5] .

(٥٧٩) [عمر بن عبد العزيز بن حسين المصري][6]

عمر بن عبد العزيز بن حسين بن عتيق بن رشيق ، الفقيه المعمّر قطب الدين أبو القاسم المصري .

مـات في المحرم سنـة ثمان عشـرة وسبعمائـة [٧١٨هـ - ١٣١٨ م] عن سبـع وتسعين سنة .

---

(١) مسلم ٤ : ١٨٠٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٤٧ .

(٣) ترجمةُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٦٧ - ١٦٨ .

(٤) ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب.

(٥) مسلم ٣ : ١٥٦٤ .

(٦) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٤٧ .

وقد سمع السيرة تهذيب ابن هشام من ابن المقَيَّر ، وجزء ابن عرفة من محيي الدين بن الجوْزي . كتب إلينا بمروياته .

(٥٨٠) [عمر بن عبد العزيز المغربي الآسَفِي]

عمر بن عبد العزيز ، الأديب البارع ، أبو حفص المغربي الآسَفِي الشاعر .

له نظمٌ رائقٌ وهجْوٌ مُقذِعٌ ، سمعت من شعره ولم أعلقه . وكان في سنّ الكهول في سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ ـ ١٣١٤م] .

سمعتُ عمر بن سعيد بكفربطنا يقول : عايَنَ قومٌ الغرق فقام رجل فقال : يا قوم توبوا إلى الله فإن هلكنا لقينا الله على توبة، ولعلّنا نسلم بالتوبة، فتابوا وبقي منهم رجلٌ لم يتب فأَلحُّوا عليه فلم يسمح بتوبته قالوا له : فتُبْ من بعض الأشياء فقال : إنِّي تائب من أكل لحم الأَفْيِلَة فزبروه وعنَّفوه ثم إنَّهم غرِقوا فسلم هو على لوحٍ ، ثم إنَّه لَقِي ثلاثة قد نجوا إلى البرّ فبقوا أياماً لا يجدون طعاماً وعاينوا التَّلَف فوجدوا حيواناً فتأمَّلوه فإذا هو فرخ فيلٍ فذبحوه وشوَوْا من لحمه ، فامتنع الرجل من أكله وقال : قد عاهدتْ الله ، فأنا أموت ولا آكله . وشبع أولئك وناموا ولم ينم هو من الجوع ، فجاءت في الليل أمُّ ذلك الفرخ فجعلت تشمّ فكل من وجدت منه ريح لحم ولدها قتلته تحت قوائمها وشمَّت ذاك فلم ترَ ريحاً فلفَّته بزلُّومها وألقته على ظهرها وهرولت به ، فلمَّا أصبح وضعته على الطريق ومرَّ الناس/ به ونَجا . [١٠٧ ـ أ]

(٥٨١) [عمر بن عبد المنعم ، ابن القوَّاس][1]

عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ، الثقة المعمّر مسند وقته ناصر الدين ، أبو القاسم وأبو حفص الطائي الدمشقي ابن القوَّاس .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٢؛ الذهبي : المعين ٢٢٣؛ الوادي آشي البرنامج ١٥٦؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٨٩؛ الدليل الشافي ١ : ٥٠٠؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢؛ البغدادي : هدية العارفين ١ : ٧٨٨ .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة [٦٠٥ هـ - ١٢٠٩م] ظنّاً .

وسمع في سنة تسع . حضوراً - من ابن الحرسْتاني . وفي سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] من أبي يعلىٰ حمزة بن أبي لقمة ، وسمع من الشمس أحمد بن عبد الله العطَّار في سنة إحدىٰ عشرة قطعه من البخاري ، ومن أبي نصر الشيرازي وكريمة وإسماعيل بن سُودكِين وابن عبد الدائم وابن البخاري . وأجاز له الكندي وابن ملاعب وعبد الجليل بن مندُوية وخلْقٌ سواهم . وروىٰ الكثير وتفرَّد في زمانه وتكاثر عليه الطَّلَبة ، وخرَّج له أبو عمرو المقاتلي مشيخة ، وأنا أخرىٰ .

وقرأتُ عليه المُبْهِج في القراءات السَّبعة لابن مجاهد والكفاية في القراءات السّتِ . وسمعتُ منه نحواً من ثمانين جزءاً .

ونِعمَ الشيخ كان ديناً وتواضعاً ولطفاً وحسن أخلاق ومحبةً للحديث . قرأ عليه الكثير الشيخ علي الموصلي والشيخ علم الدين .

وكان له بستانٌ كبير بعربيل[١] يقوم به ويُقيم غالباً فيه .

وقد حجَّ في سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، أنا عبد الصمد بن محمد الشافعي ، سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١١م] - وأنا حاضر في الرابعة - وأجاز لي مروياته . أنا أبو الحسن عليّ بن المسلَّم الفقيه - سنة ثمان وعشرين وخمسمائة [٥٢٨هـ - ١١٣٤م] أنا أبو نصر الحسين بن محمد الخطيب سنة خمس وستين وأربعمائة [٤٦٥هـ - ١٠٧٣م] ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الغسّاني بصيدا ، أنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني[٢] بالبصرة ، نا محمد بن الوليد البُسْري ، نا غَنْدر ، نا شُعبة

---

(١) وتسمّىٰ أيضاً عربين وهي من القرى الواقعة في غوطة دمشق . محمد كرد علي : غوطة دمشق ٢٣ .

(٢) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٤ : ١٤٥٩ .

عن مالك بن أَنَس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جُبَيْر عن ابن عباس قال : قال رسـول الله ﷺ : « الأَيِّمُ أحَقُّ بنفسها من وَلِيِّهـا ، والبِكْر تُسْتَـأذَنُ في نفسها وإذنهـا صُمَاتُها »[1] .

رواه سفيان الثوري والكِبَار عن مالك وتابعه صالح بن كيسان وزياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل. وهو مخرَّجٌ في الكتب سوى صحيح البخاري، فما أدري لِمَ تركه فـإن احتجَّ بعبـد الله هذا وهـو ابن الفضـل بن العبـاس بن ربيعـة ابن عم النَّبيّ ﷺ الحرث بن عبد المطلب الهاشمي . وقد قُتِل أبوه الفضل يوم وقعة الحـرة وكان هـذا طفلاً . وثَّقَهُ ابن معين وأبو حاتم وقد حدَّث عنه الزهري ويحيـىٰ بن أبي كثير وهُما من أقرانه .

(٥٨٢) [عمر بن عبد النَّصيـر القوصي][2]

عمر بن عبد النَّصير بن محمد بن هشام بن عزّ العرب ، الزاهد العابد الأديب أبو حفص القُرَشي القُوصي المالكي .

ولد سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] .

وسمع بقُوص من ابن المقيَّر وابن الجمّيْزي وغيرهما . ولـه نظم كثيـر وديوانٌ وقدم علينا مع ركب الحاجّ وانصرف بعد أيام .

توفي بالإسكندرية في منتصَف محرم سنـة إحدىٰ عشـرة وسبعمائـة [٧١١هـ - ١٣١١م] عن ستّ وتسعين سنة .

وكان على قدَمٍ من التقوىٰ .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٣٦ ؛ موطأ مـالك ص٥٢٤ ؛ ابن مـاجة رقم ١٨٧٠ ؛ مسنـد ابن حنبل ١ : ٢٤٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٤٢ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٢٨ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٥٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٨ ؛ ابن القاضي : درة الحِجال ٣ : ١٩٣ .

أ خبرنا عمر بن نصير الزاهد ، أنا عليّ بن هبة الله ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا نصر بن/ البَطِر ، أنـا ابن رزقُويـه ، أنا أبـو علي الصفَّار ، نـا محمد بن سنـان ، نا [١٠٧-ب] عثمـان بن عمران ، نـا حَريـز[١] بن عثمـان قـال : أتيتُ عبـد الله بن بسـر السّلمي فقلتُ : أكان النَّبيّ ﷺ شيخاً ؟ قال : « كان في عنْفقَتِه شعيراتٌ بيضٌ »[٢] .

رواه البخاري عن عصام بن خالد عن حريز .

(٥٨٣) [عمر بن عبيد الله المقدسي][٣]

عمـر ابن شيخنا عُبيـد الله ابن الجمال أبي حمـزة أحمد بن عمـر المقـدسي الحنبلي ـ رفيقنا في الحج .

سمعتُ منه بالكرك ، له حضور على ابن عبـد الدائم .

مولده في رمضان سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

(٥٨٤) [عمر بن محمد بن أبي عصرون التميمي][٤]

عمر بن محمد بن عبـد الله بن محمد بن أبي عصـرون ، الصدر المسنـد أبو حفص التميمي الشافعي .

سمع في الخامسـة من ابن طبرزد وسمـع من الكنـدي ، أكثـر عنه الحـافظان المزّي والبرزالي ، وأجاز لي مروياته .

---

(١) هو حريز بن عثمان الحمصي توفي سنة ١٦٣ . الذهبي : الكاشف ١ : ١٥٥ .

(٢) البخاري ٤ : ٢٢٧ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٥١ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٠ ؛ ابن تغري بردي : النجـوم الزاهـرة ٧ : ٣٨٢ ؛ ابن العماد : شـذرات الذهب ٥ : ٣٧٩ .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ ـ ١٢٨٤م] .

أخبرنا عمر بن محمد وابن عمه أحمد بن عبد السلام ـ كتابةً ـ وآخرون قالوا : أنا أبو اليمن الكندي ، أنا عليّ بن هبة الله ، أنا أبو الحسين بن المنقور ، أنا عمر بن إبراهيم ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عليّ بن الجعد ، نا شعبة عن محمد بن حجارة عن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : « نهَىٰ رسول الله ﷺ عن كَسْبِ الإماءِ »[١] .

(٥٨٥) [عمر بن محمد بن عمر الفارسي][٢]

عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا ، إمام الشيخ شرف الدين ، أبو حَفْص الفارسي ثم الدمشقي المعدّل الناسخ ، شيخ دار الحديث الظاهرية .

ولد في صفر سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ ـ ١٢١٦م] بدمشق .
وكان يُجيدُ إذهاب الهَياكِل والعُمَر[٣] ، وله مروءة وإيثار وفُتُوَّة وفيه دين وتعبُّد وخيرٌ ، على لعبٍ فيه .

سمع ابن الزَّبيدي ومحمد بن عبد الوهاب الشَّيْرجي وابن اللَّتي وكريمة وطائفة .

توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢م] ممتَّعاً بقواه وحواسه .

أخبرنا عمر بن محمد ، أنا محمد بن عبد الوهاب ابن الشَّيِّرجي سنة ٦٢٩ [هـ ـ ١٢٣٢م] أنا محمد بن حمزة القرشي ، أنا عبد الكريم بن حمزة وهبة الله بن الأكفاني قالا : أنا أبو القاسم الحنَّائي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٢٨٧ ، ٣٨٢ ، ٤٣٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٤٢ ؛ جامع الأصول ١٠ : ٥٨٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٧٠ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٥٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٣) قال ابن حجر في الدرر: كان ينسخ الختمات والربعات ويذهّبها.

محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا مالك ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزءٌ من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة »[1] .

ابن ماجة عن هشام .

أخبرنا عمر بن محمد وأبو الحسن بن أبي عمر الفقيه قالا : أنا عبد الله بن عمر أنا أبو الوقت السِّجْزِي ، أنا أبو الحسن البُوسنجي ، أنا أبو محمد بن حَمُّويَة ، أنا عيسىٰ بن عمر السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الحافظ ، نا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أذِنَ الله لشيء كإذنه لنبيٍّ يتغنَّىٰ بالقرآن يجهر به »[2] .

أخرجه مسلم من حديث حمَّاد بن سلمة عن محمّد . فوقع لنا عالياً .

(٥٨٦) [عمر بن محمد الكفربطناني]

عمر بن محمد بن نصر الله بن عمر ، أبو حفص الكفربطناني الفاكهي الخشّاب .

/ فيه دين وأمانة وهو مقبول عند الحاكم . سمع من الإمام شمس الدين بن قدامة والدينوري خطيب كفربطنا وابن مشرف وجماعة . [١٠٨ - أ]

مولده في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] ظناً .

حدَّثني عمر بن محمد المعلم قال : أفطر معنا في سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] شيخٌ نجّار وحلف لنا بالله أنه عاين هذه الواقعة بحضرة الحجرة

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨٩٣؛ موطأ مالك ص٩٥٦؛ مسلم ٤ : ١٧٧٤ ، ١٧٧٥ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢٦ ، ١٤٩ ؛ جامع الأصول ٢ : ٥٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٦١ .

(٢) مسلم ١ : ٥٤٥ - ٥٤٦ ؛ البخاري ٦ : ٢٣٥ ؛ أبو داود ٢ : ١٥٧ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٥٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٧٠ ؛ جامع الأصول ٢ : ٤٥٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٠ .

النبوية قال : كان معنا في الركب الأسد الميداني رئيس الإمامية ـ أنا أعرفه ـ وزرتُ النَّبيّ ﷺ فوجدته برًّا الدَّرابزين فقلت : مالك لا تدخُل ؟ فقال : من أين أدخُل ؟ فقلتْ : سبحان الله ! قال : والله ما أَجِدُ باباً ، فأخذت بيده ودخلت به ، فانجذب مني وقال : يا أخي إيش ـ يسخَط بي ـ أَأَدْخُلُ معك في الحائط !! فزاد تعجُّبي منه وتحيَّرْت ثم ذكرتُ رفضه فقلت : يا هذا والله ، لِسَبِّكَ أبي بكر ، فتُبْ إلى الله . قال : فبكىٰ وتاب إلى الله في الحال ثم جاء فدخل إلى عند النَّبيّ ﷺ فلقد انتحَبَ بالبكاء وبالغ في التضرُّع وعمِل ما لا يوصف وترك الرفض من يومئذٍ ، إن شاء الله .

توفي في يوم الثلاثاء الثاني من شوال سنة ٧٤٤ [هـ ـ ١٣٤٣م] .

(٥٨٧) [عمر بن محمد العُتْبي][١]

عمر بن محمد بن يحيىٰ بن عثمان الفقيه العالم أبو حفص العتبي المالكي . أحد الشهود بالإسكندرية .

ولد سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩ هـ ـ ١٢٤١ م] .

وسمع دعاء المحاملي[٢] وجزء سفيان[٣] وغير ذلك من السبط وتفرَّد في وقته . أخذ عنه ابن سيّد الناس والقطب وأبو عمرو ابن الظاهري والوافي وابن الفخر وابن خلف وابنا المزّي . وكان ساكناً حسن السَّمْت .

مات في أوائل سنة أربع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

أخبرنا عمر بن محمد بالثغر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا جدي أبو طاهر الحافظ ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا علي بن بشران ، نا علي بن محمد المصري ،

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٦٩ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٥٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٥ .

(٢) منه نسخة بالظاهرية رقم ٣٩٠ (حديث) مؤلفه هو الحسين بن إسماعيل المحاصلي .

(٣) تأليف سفيان بن عيينة . انظر كشف الظنون ١ : ٥٨٧ .

نا روح بن الفرج نا يحيى بن سليمان الجعفي ، نا ابن فضل عن بيان عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ سئل : أيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها ثم برّ الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله»[1] .

(٥٨٨) [عمر بن يحيىٰ الكرجي][2]

عمر بن يحيىٰ بن عمر بن حمد ، الشيخ المحدث المعمّر فخر الدين أبو حفص الكرجي الشافعي شيخ دار الحديث السعيدية .

وُلِدَ سنة تسع وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] .

وقدم دمشق فسمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتّي وطائفة ، ولزم الشيخ تقي الدين بن الصلاح وخدمه وأكثر عنه فحدَّث عنه بالسُّنَن الكبير ، قرأه عليه ظهير الدين الغوري . وروىٰ عنه شيخنا الدمياطي في معجمه . وأجاز لي جميع مروياته . فيه مقال ولا يعتمد على نقله .

توفي مع فخر الدين ابن البخاري في ربيع الآخر سنة تسعين [وستمائة ٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

(٥٨٩) [عمر بن يحيىٰ بن أبي بكر بن طرخان][3]

عمر بن يحيىٰ بن أبي بكر بن طرخان ، أبو حفص المعرِّي ثم البعلبكي .

شيخٌ عاميٌّ خضيب . سمع من الإربلي وابن رواحه . ورأيتُ/ أمين الدين بن [١٠٨ - ب] خولان شيخنا يذمُّه وقال : لا شيء البتَّة .

قلت : مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] من أبناء الثمانين .

---

(١) البخاري ٩ : ١٩١ ؛ مسلم ١ : ٨٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٤٤٢ ، ٤٤٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤١٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥١ .

قرأت على عمر بن يحيىٰ ـ ببعلبك ـ أنا أبو القاسم بن رواحة سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وأنا أبو الحسين بن الفقيه ، أنا أحمد بن محمد وجعفر بن علي قالوا : أنا أبو طاهر السلفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، نا محمد بن نظيف ـ بمكة ـ نا أحمد بن الحسن الرازي ، ثنا عليّ بن محمد بن إسماعيل الرقاشي ، نا الأصمعي قال : سمعت أعرابياً بعرفات يقول : اللهمَّ لا تحرمني أجْرَ تعبي ونصبي . فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المُصَاب على مُصيبته .

(٥٩٠) [عمر بن أبي بكر الأباري]

عمر بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى ابن خطيب بيت الأبار ، الشيخ موفق الدين الأباري المعدّل .

كان يشهد على القُضاة ، وخدم في الديوان مدة ثم كبر وانقطع بالكلية وأقبل على شأنه وظهر عليه الخير وكثرة الذكر . روىٰ عن الإربلي وابن اللَّتّي والتاج القرطبي .

مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ ـ ١٢٩٨م] وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا عمر بن أبي بكر وعلي بن محمد البعلي وعِدَّةٌ قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأول بن عيسىٰ ، أنا الفضل بن يحيىٰ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شريح ، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن حرب النَّشَاسِتْجي ، نا عبد الحكيم بن منصور عن يونس بن عُبيد عن ثابت عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ عن صُهَيب قال : « صلَّىٰ رسول الله ﷺ إحدىٰ صلاتي العشّي ـ إمَّا الظُّهر وإمَّا العصر ـ ثم التفت إلينا وهو مبتسم فقال : أَلَا تسألوني مِمَّ ضحكتُ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عجبتُ من قضاء الله للعبد المسلم إنَّ كل قضاء الله له خَيْر وليس كل

أحَدٍ قضاء الله له خير إلاَّ العبد المسلم »[1] .

أخرجه مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن ثابت .

(٥٩١) [عمر بن أبي الفتوح الصحراوي][2]

عمر بن أبي الفتوح بن سعد الصالحي الصحراوي ثم المؤدب نزيل القاهرة .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .
وسمع من ابن الزبيدي وابن اللَّتّي وجعفر وحدَّث مرات .
توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] .
قرأتُ عليه نسخة أبي الجهم والثلاثيات . مضت الرواية منهما عنه .

(٥٩٢) [عمر بن أبي القاسم السَّلاوي]

عمر بن أبي القاسم بن عمر اليونيني السَّلاوي الصوفي أبو حفص .
صحِب الفقراء وروىٰ عن الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم .
مولده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .
ومات في ذي القعدة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا عمر بن أبي القاسم وفاطمة بنت إسماعيل قالا : أنا محمد بن الحسين .

وأنا إسحاق الصفَّار وعلي بن محمد الشروطي قالا : أنا إسماعيل التَّنوخي - وزادنا إسحاق فقال : أنا يوسف الحافظ - .

وأنا محمد بن نصير وعلي بن النصير قالا : أنا الكمال عبد العزيز بن عبد ، قالوا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة/ أنا أبو القاسم الحنائي ، [١٠٩ - أ]

---

(١) مسند ابن حنبل ١ : ٤١١ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٦٠١ ؛ وروي بالمعنىٰ في صحيح مسلم ٤ : ٢٢٩٥ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٠ .

أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نـا أحمد بن عميـر الحافظ ؛ نـا عمرو بن عثمـان ، نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عـروة عن عائشـة « إنَّ رسول الله ﷺ كان يُصلِّي وهي مضطجعة على فراشها بينه وبين القبلة »(١) إسناده صحيح .

(٥٩٣) [عيسىٰ بن بركة السُّلَمي](٢)

عيسىٰ بن بـركة بن والي ، أبـو المجد السُّلمي الحـوراني الحنبلي المقـرىء المؤدب .

شيخ صالـح خيِّر كثيـر التلاوة حسن التـواضع . سمـع من ابن اللَّتِّي والرضيّ المقدسي وغيرهما .

هلك في كائنة التتار في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وتسعين وستمـائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

وكان مولده في عام عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بجبل بني هلال .

أخبرنا عيسىٰ بن بركة وعلي بن محمد وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتِّي ، نا سعد بن البناء ـ حضوراً ـ أنا أبو نصر الزينبي ، أنا أبو بكر بن زنبور، نا ابن صاعـد ، نا عبـد الجبار بن العلاء ـ واللفظ له ـ والحسن بن الصباح ومحمد بن المقرىء قالوا : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة « إنَّ عبد الله سجـد سجدتيْ السهـو بعد التَّسليم وحدَّث أنَّ النَّبيّ ﷺ سجد بعد التَّسليم »(٣) .

أخرجه ابن ماجة وحده عن شيخ له عن سفيان .

---

(١) ابن ماجة ٩٥٦؛ البخاري ١ : ١٣٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١؛ الوادي آشي : البرنـامج ١٦٣؛ ابن العمـاد : شذرات الـذهب ٥ : ٤١٥؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٨٦ .

(٣) ابن ماجة رقم ١٢١٨ .

(٥٩٤) [عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن الفامي][1]

عيسىٰ بن عبـد الرَّحمٰن بن أحمـد بن عبد الكـريم أبـو الفضـل ابن المعـرّي البعلبكي الفامِي الزيات .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين [وستمائة ٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من أبي سليمان ابن الحافظ . روىٰ لنا مجلس البطاقة .

مات في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

(٥٩٥) [عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن معالي][2]

عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن معالي بن حمد ، المسند الرحلة شـرف الدين أبـو محمد الصالحي السمسار في العقَّار ومطعّم الأشجار .

رجل جيّد في نفسه عامّي بطيء الفهم لا يقرأ ولا يكتب .

وُلِدَ سنة ست أو خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمـع معظم الصحيـح من ابن الزَّبيـدي في الخامسـة وسمـع من ابن اللّتّي والإربلي والهمذاني وكريمة وجماعة. وتفرَّد في وقْتِه ورُحِل إليـه واشتهر ذكره. وكان متواضعاً حسن الخلق روىٰ شيئاً كثيراً .

وتـوفي في ذي الحجة في رابـع عشر سنـة تسع عشـرة وسبعمـائـة [٧١٩هـ - ١٣٢٠م] .

سامحه الله تعالىٰ فإنَّه كان يُخِلُّ بالصلاة قليلاً .

أخبرنا عيسىٰ المطعّم، أنا الإربلي ، أخبرتنا شُهْدة، أنا ابن طلحة، أنا أبو سهل

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٨٢ .

(٢) الذهبي: المعين ٢٣٢؛ الذهبي: العبر ٤: ٥٥؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤: ٩٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٢٨٢؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٥٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥٢ .

العكبري ، أنا أبو الحسن علي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا علي بن الجعد ، نا شريك عن حكيم بن جُبَيْر عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن يزيد عن أبيه عن ابن مسعود عن النَّبيّ ﷺ قال : « من سأَلَ الناس عن ظهر غِنىً جاء يوم القيامة في وجهه كُدُوحٌ وخموشٌ أو خدوش . قيل : يا رسول الله وما الغِنىٰ ؟ قال خمسون درهماً أو قيمتها من الذَّهب »(١) .

هـذا حديث صـالح الإسنـاد حسَّنه التـرمذي . رواه أيضـاً سفيـان عن حكيم وأخرجه/ أرباب السُّنَنِ الأربعة من طريقهما . قال الترمـذي : تكلَّم شُعْبة في حكيم من أجل هذا الحديث فقال يحيـىٰ بن آدم : فقيل لسفيان : لو غير حكيم حـدَّث به فقال : سمعتُ زُبيداً يُحدّث به عن محمد بن عبد الرَّحمٰن . [١٠٩ - ب]

قلتُ : وسمعَهُ معي وَلَدَايَ عبد الله وأُمُّ سَلْمىٰ . وأجازَه لي ابن تمَّام الزاهـد قـال : أنا إسمـاعيل بن إبـراهيم الأنصـاري سنـة اثنتين وستين وستمـائـة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] قال : أنا عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن . فذكره .

وأخبـرني عيسىٰ السَّمْسار أخبـرتنا كـريمة عن أبي الخيـر الباغبـان ، أنـا أبـو عمرو بن مندة ، أنا أبي ، أنا أبو سعيد - يعني الهَيْثم بن كليب - نا عيسىٰ بن أحمد ، نا النّضر بن شُمَيل عن شعبة عن عبد الله بن عيسىٰ ، سمعتُ الزهري عن عروة عن عائشة . وعن سالم عن ابن عمر قالا : لم يُرخّص لأحدٍ في صوم هذه الأيام - أيـام التَّشريق - إلَّا لمن لم يجد الهدْيَ (٢) .

(٥٩٦) [عيسىٰ بن عبد المنعم القاهري]

عيسىٰ بن عبـد المنعم بن شهاب بن نـاصر ، أبـو الروح القـاهـري الشـافعي

---

(١) النسائي رقم ٢٥٩٣ ؛ الترمذي رقم ٦٥٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٤٠ ؛ مسند الدارقطني ٢ : ١٢١ ؛ أبـو داود ٢ : ٢٧٧ ، ٢٧٩ - ٢٨٠ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٤٠٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٧٦ .

(٢) بناء على حديثين أوردهما ابن ماجة رقم ١٧١٩ ، ١٧٢٠ .

المؤدب ويعرف بابن الحدّاد .

سمع عبد الغفار المَحَلّي[1] ، وأبا بكر بن باقا ، وحدَّث مرات آخرها عام سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وتوفّي بعد ذلك بيَسير . وله نيِّف وثمانون سنة .

أخبرنا عيسىٰ بن شهاب ، أنا عبد الغَفّار بن شجاع سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] أنا أبو طاهر الحافظ ، أنا علي بن محمد العلّاف ، سمعتُ علي بن أحمد بن عمي الحمامي ، سمعتُ إبراهيم بن أحمد بن مهران القريسني ، سمعتُ أحمد بن صالح الواسطي البزّاز يقول : قال ابن عائشة وُلِدَ لكسرىٰ مولودٌ فجِيء ببعض أهل الأدب وجيء بالمولود فوُضع بين يديه فقال له كسرىٰ : ما خير ما أوتِيَ هذا المولود ؟ قال : عقل يولد معه ، قال : فإن عدِمه ؟ قال : مال يسْتُرُه ، قال : فإن عدِمَ ذلك ؟ قال : أدبٌ يعيش به بين الناس ، قال : فإن عدِمَ ذاك ؟ قال : صاعقةٌ تُحرِقُهُ .

(٥٩٧) [عيسىٰ بن يحيىٰ السَّبْتي][2]

عيسىٰ بن يحيىٰ بن أحمد بن محمد بن مسعود ، المحدّث العالم المعمّر ، ضياء الدين أبو الهدىٰ الأنصاري السَّبْتي[3] الشافعي الصوفي .

طلب الحديث وقرأ الكثير على أبي القاسم الصَّفْراوي ويوسف بن المخيلي[4]

---

(١) ترجمهُ المنذري في التكملة ٣ : ٣٢٠ - ٣٢١ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٩٠ .

(٣) نسبه ابن العماد في الشذرات إلى السبن (موضع) فسماه السبَني . أما بقية المصادر فتنسبه إلى سبتة وهو الأصح بناء على منظومة للمترجم أوردَ منها ابن القاضي في درة الحجال أبيات يقول في بعضها :

تلفظت لفظاً بالإجازة مُعلناً   وكاتبه عيسىٰ بن يحيىٰ بن أحمد
تطوفتُ قدماً بالحجاز وإنّني   بمصر مُواليها وسَبْتَة مولدي

(٤) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٣٤٩ .

وعبد الرَّحيم بن الطُّفَيْل وأبي علي بن الدَّبَّاغ وأبي الحسن بن المقيَّر وعدّةٍ ولَبِسَ - في ما ذُكر - الخرقة من الشيخ شهاب الدين السَّهروردي بمكة في سنة سبع وعشرين فلبِسْتُها منه .

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] .
ومات فجأة في رجب سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] بالقاهرة .

أخبرنا عيسىٰ بن يحيىٰ الأنصاري ، أنا عبد الرَّحيم بن يوسف ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أبو مسلم عبد الرَّحمٰن بن عمر السمناني ، والحسين بن الحسين الفانيدي ومحمد بن عبد الملك الأسدي قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الرَّحمٰن بن نصر المصري الشاعر - إملاءً مِن حفظهِ ، ثنا أبو عُمر / محمد بن [١١٠ - أ] خزيمة - بمصر - سنة خمس وسبعين ومائتين [٢٧٥هـ - ٨٨٨م] نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدَّثني أبي عن ثمامة عن أنس قال : « كان قيس بن سعد من النَّبيّ ﷺ بمنزلة صاحب الشُّرطة من الأمير - يعني ينظر في أموره »[١] رواه البخاري عن محمد عن الأنصاري ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٥٩٨) [عيسىٰ بن أبي محمد المغاري][٢]

عيسىٰ بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ، الشيخ الزاهد وأبو محمد الصالحي العطار المغاري[٣] الحنبلي شيخ مغارة الدم .

وُلِدَ في شوال سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .
وسمع الصحيح من ابن الزَّبيدي ورواه مرَّات وسمع من ابن صباح - حضوراً - ومن ابن اللَّتّي والهمذاني والإربلي وابن المقيّر وروىٰ عنه ابن الخبّاز أول حديث من الثلاثيات

(١) البخاري ٩ : ٨١؛ الترمذي رقم ٣٨٤٩؛ ابن حجر: الإصابة ٥ : ٢٥٤ .
(٢) الذهبي : العبر ٤ : ١٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١ .
(٣) في شذرات الذهب: لأنّه شيخ المغارة.

على عهد ابن عبد الدائم .

مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٤م] .

أخبرنا عيسىٰ المغاري وإسماعيل المرداوي وعلي بن محمد ومحمد بن مكي القرشي قالوا : أنا الحسن بن صالح ، أنا ابن رفاعة الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد الأعرابي ، نا سعدان ، نا سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعْلَىٰ بن مملك[١] عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النَّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أثْقل شيء في ميزان المؤمن خُلُقٌ حسن ، أنَّ الله يبغض الفاحش البذيء »[٢] .

إسناده صحيح اجتمع فيه أربعة تابعيون .

وقرأتُ على عيسىٰ بن أبي محمد وعلىٰ علي بن محمد ـ ببعلبك ـ قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا إسماعيل الصفَّار ، نا سعدان بن نصر ، نا معاذ بن معاذ ، نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال : « كان رسول الله ﷺ إذا غَلَب على قوم أحبَّ أن يُقيم بعَرْصَتِهم ثلاثاً »[٣] .

رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق ابن أبي عروبة[٤] .

(٥٩٩) [عائشة بنت إسحاق الشيبانية]

عائشة بنت القاضي إسحاق بن الخليل بن فارس الشيبانية .

أجاز لها ابن غسان ومكرم وابن بهروز الطبيب وعِدّة .

توفيت في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبعمائة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠١م] .

---

(١) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١١ : ٤٠٥ .

(٢) صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٨٢ .

(٣) البخاري ٤ : ٨٩ ؛ أبو داود ٣ : ١٤٣ ـ ١٤٤ ؛ الترمذي رقم ١٥٥١ ؛ البيهقي : دلائل النبوّة ٣ : ٩٢ .

(٤) بالهامش تبليغٌ نصه : بلغ عبد الله الزرندي قرأة على المخرج ـ أبقاه الله ـ وأصله بيد عمي نور الدين الزرندي .

أخبرتنا عائشة الشيبانية عن النصاح ابن الحنبلي، أخبرتْنا شهدةُ الكاتبة ، أنا أبو عبد الله النّعالي ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا المُحَاملي - إملاءً - نا خلّاد بن أسلم ، أنا سعيد بن خيثم ، نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم قال : كان أبي إذا رأىٰ الرجل وهو يُريد السفَر قال : ادْنُ مِنّي حتَّىٰ أُوَدّعك كما كان رسول الله ﷺ يودّعنا ، قال : يقول : « أستَوْدع اللهَ دينَكَ وأَمَانَتَكَ وخواتِيم عملك »[1] .

أخرجه الترمذي والنسائي من طريق سعيد هذا وصحَّحه الترمذي .

(٦٠٠) [عائشة بنت حريز التدمرية]

عائشة بنت حريز بن بُريك التدمرية ثم الصالحية .

[١١٠ - ب] روتْ لنا/ عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . مضت الرواية عنها من نسخة أبي مسهر .

توفيت سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

(٦٠١) [عائشة بنت رزق الله البلادية]

عائشة بنت رزق الله بن عوض ، أم أحمد المقدسية وتُعرف بالبلادية .

مُسِنَّة معمّرة روتْ عن ابن عبد الدائم وهي والدة شيختنا فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض . وكانت من العوابد ذوات البكاء والخشوع والأوراد .

ماتَتْ في رمضان سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] في سنّ الثمانين .

أخبرتنا عائشة بنت رزق الله وخديجة بنت حازم وفاطمة بنت إبراهيم وفاطمة بنت الدّباهي وأحمد بن محمد بن حازم ومحمد بن أبي بكر وأسماء بنت الكمال

---

(١) الترمذي رقم ٣٤٤٢؛ ابن ماجة رقم ٢٨٢٦ ؛ أبو داود ٣ :٧٦؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ :٧، ٢٥، ٣٨، ١٣٦ ؛ الحاكم: المستدرك ٢ :٩٧.

وبنت عمّها زينب وستّ العرب بنت العزّ وزينب بنت عَجْرمة وزينب بنت مظفّر قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأخبرتنا زينب بنت عبد الله بن الرضيّ ، أنا أبو عبد الله الحافظ .

وأنا محمد بن عبد الله بن عمر ، أنا محمد بن سعد ومحمد بن إسماعيل وإبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، أنا محمد بن إسماعيل وابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن موسىٰ ، أنا الخطيب محمد بن إسماعيل : قالوا خمستهم : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ـ حضوراً ـ أنا أبو نعيم ، أنا أبو بكر بن خلّاد ، نا إسماعيل القاضي ، نا عارم ، نا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة عن شدّاد بن أوْس قال : مَن أصابَتْه جَنَابَة من الليل فأراد أن ينام فلْيَتَوضَّأ فإنَّ الوضوء نصف الجَنَابة[1] .

(٦٠٢) [عائشة بنت عبد الله الصوري][2]

عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ، أم عبد الله .

روتْ عن خطيب مردا وابن عبد الدائم ، وهي زوجة شيخنا التّقي ابن مؤمن .

قرأتُ عليها أحاديث بكر .

ماتت في ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦ هـ ـ ١٣٢٦ م] .

وأُمُّها هي صفية بنت الواسطي .

---

(١) بناءً على أحاديث كثيرة أوردها مسلم في الجزء الأول ص٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

(٢) كحالة : إعلام النساء ٣ : ١٥٦ .

(٦٠٣) [عائشة بنت عيسىٰ المقدسية][1]

عائشة بنت عيسىٰ ابن العلاَّمة موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر ، الصالحة العابدة ، أم أحمد المقدسية الحنبلية .

سمعتْ من جدِّها وحضرت على ابن راجح والعزّ ابن الحافظ وسمعت أيضاً من البهاء عبد الرَّحمٰن وابن الزَّبيدي وجماعة وأجاز لها القاضي أبو القاسم ابن الحرستاني . وحدَّث عنها ابن الخبَّاز في سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

قرأتُ بخط أخيها الحافظ سيف الدين مولدها في سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

توفيت في شعبان سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

قرأتُ على عائشة بنت أبي المجد في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أخبركم محمد بن خلف الفقيه - حُضوراً - سنة ثلاث عشرة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] أنا أبو طاهر السِّلفي .

وقرأتُ على عبد المؤمن بن خلف الحافظ : أخبركم المؤتَمن بن قُمَيْرة ، أنا محمد بن عبد الشيحي قالا : أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن حفص الحمّامي ، نا أحمد بن جعفر / بن سلم ، نا أحمد بن عبيدة الشهرزوري ، نا [١١١ - أ] أحمد بن إبراهيم الدّورقي ، سمعتُ أحمد بن نصر الشهيد يقول : مررتُ برجُل وقد صُرِع فجئتُ أقرأُ في أذنه فقال : دعني أقتله فإنَّه يقول : « القرآن مخلوق » .

هذا إسناد ثابت والشهرزوري وثَّقه الخطيب .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٩ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٧٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٩ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٨١ ؛ كحالة : إعلام النساء ٣ : ١٨٤ .

(٦٠٤) [عائشة بنت محمد بن مسلم الحرانية][1]

عائشة بنت محمد بن مسلم بن سلامة ، أخت محاسن ، الحرَّانية .
امرأة مباركةٌ متعفّفة تفرَّدت بأجزاء .
سمعت من الرشيد العراقي والبلِخي واليلْداني ومحمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل .

مولدها في سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .
وهي أخت الطالب محاسن ، روتْ الكثير .

توفّيت في ثاني شوال سنة ستٍ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

قرأتُ على أم عبد الله عائشة بنت محمد بسَفْح قاسيون ، أنا إسماعيل بن أحمد - وأنا في الخامسة - عن شُهدة بنت أبي نصر .

(ح) وأنا عبد الحافظ - بنابلس - أنا أبو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ - ١٢١٨م] أنا أبو شجاع محمد بن الحسين المادرائي - بقراءتي سنة سبع وستين [وخمسمائة ٥٦٧هـ - ١١٧٢م] - ببغداد - قالا : أنا طراد بن محمد الزَّينبي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الزينبي ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو ، نا أحمد بن عبد الجبار التَّميمي ، نا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن سُوَيد بن عقلة عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن ماتَ لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنَّة ، قلتُ : يا رسول الله ، وإن زَنَىٰ وإن سرَقَ ؟ قال : وإن زَنَىٰ وإن سَرَق . ثلاث مرات »[2] .

وهذا صالح الإسناد ثابت الأصل أخرجه البخاري ومسلم من حديث حسين

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٥ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٤ : ٢٩٢ ؛ كحالة : أعلام النساء ٣ : ١٨٩ .
(٢) البخاري ٢ : ٨٩ - ٩٠؛ مسلم ١ : ٩٤؛ ابن حنبل ٥ : ١٥٩ ، ٦ : ٤٤٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٣٥٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٦٤ ، ٤٦٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٥ .

المعلّم عن ابن بُرَيْدة عن أبي الأسود الدُّؤلي ومن غير طريق عن زيد بن وهب كلاهما عن أبي ذرّ . وإنَّما المحفوظ حديث شعبة وجرير الضبّي عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب وهما أحفظ من ابن عيَّاش[1] فإنَّه عمَّر وساء حفظه للحديث .

(٦٠٥) [عِزُّ النساء بنت محمد ، ابن خلدون الدمشقية][2]

عزّ النساء بنت محمد بن عبد العزيز بن علي بن هبة الله بن خلدون ، أم الفضل الدمشقية .

لها إجازة من ابن القُبَّيْطي والكاشْغَري . وكنًّا سمعنا منها بإجازة ابن باقا فظهر أنَّ إجازته إنَّما كانت لأختٍ لها باسمها ماتَتْ صغيرة .

توفيت شيختنا سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرتنا عِزّ النساء الخلدونية عن عبد اللطيف بن محمد وأنا جبريل الشارعي ، أنا عبد العزيز بن باقا قالا : أنا أبو زرعة المقدسي ، أنا عبد الرَّحمٰن الدوني[3] ، أنا أحمد بن الحسين الدينوَري ، أنا أبو بكر بن السُّنِّي ، ثنا أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي ، أنا أحمد بن يحيىٰ بن وزير ، والحارث بن مسكين - قراءة عليه وأنا أسمع - عن ابن وهب . أخبرني عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرَّحمٰن بن شماسة عن عقبة بن عامر أنَّ رسول الله ﷺ/ قال : « كفّارة النَّذْر كفّارة اليمين »[4] تفرَّد به النَّسائي ، وإسنادُه حسن . [١١١ - ب]

(٦٠٦) [عَزْبَة بنت محمد الكَفْرَبَطْنانية]

عَزْبة بنت محمد بن غنائم بن السِّيد ، المعمّرة أم إسماعيل الكَفْرَبطْنَانية .

---

(١) الذهبي : المغني ٢ : ٧٧٤ رقم ٧٣٤٦؛ ميزان الاعتدال ٤ : ٤٩٩ - ٥٠٣ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٣ : ٢٧٩ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٥٧٤ .

(٤) النسائي رقم ٣٨٦٣؛ مسلم ٢ : ١٢٦٥؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧؛ أبو داود ٣ : ٦١٥؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٥٥٤ .

مَوْلدها في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] أو قبلها .

أجاز لأبيها ولأولادِه الموجودين أبو الوفاء محمود وجماعة . وهي أوّل أولاد أبيها .

سمع منها - بقراءتي - السبكي والواني والمحبّ .

توفيت في المحرم سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبرتنا عَزْبَة بنت محمد ومحمد بن مشرف وإبراهيم بن صدقة والقاسم بن مظفّر وعليّ بن محمد الحافظ قالوا : أنا محمود بن إبراهيم في كتابه .

وأنا أبو علي بن الخلال ، أخبرتنا كريمة القرشية قالا : أنا مسعود بن الحسن - قالت كريمة : إجازة - أنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، أنا أبي ، أنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ البزاز سنة ثلاثين وثلاثمائة [٣٣٠ هـ ٩٤٢ م] . نا أحمد بن منصور زَاج ، نا النَّضِر بن شُمَيْل ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان فِراشُ رسول الله ﷺ من أَدَم حَشْوهُ لِيفٌ »[1] .

أخرجه البخاري من طريق النَّضِر فوقَع لنا بدلاً بعُلُوّ .

حرف الغين

(٦٠٧)]غازي بن أيوب المَشْطُوبي[[2]

غازي بن أيوب بن قايماز ، الأمير المعمّر ، أبو الهيجاء التركي المشْطُوبي ، من جند القاهرة .

ولد سنة ست عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

---

(١) البخاري ٨ : ١٢١ ؛ مسلم ٣ : ١٦٥٠ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٣٤٤ .

(٢) ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٦١ .

ولقيته في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

كتب عنه طَلَبة المصريين .

أخبرنا غازي بن أيوب ، أنا عبد العزيز بن باقا ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد ، أنا أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النسائي ، أنا قتيْبة ، أنا أبو عَوانة ، عن أبي بِشْر ، عن حُميد بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أَفْضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ، وأفضل الصوم بعد شهر رمضان شهر الله المحرَّم »[1] أخرجه الأربعة ومسلم من طريق أبي عَوانة ، وبنزولٍ من طريق زائدة عن عبد الملك بن عُمَيْر عن ابن المنْتَشر عن حُمَيْد نحوه . ورواه شُعْبة عن أبي بِشْر عن حُميد فأرسله .

(٦٠٨) [الملك المظفر غازي بن داود الأيوبي][2]

غازي ابن السلطان الملك الناصر داود ابن المعظَّم عيسىٰ ابن العادل أبي بكر بن أيوب بن شادي ، الملك المظفَّر شهاب الدين أبو منصور الكركي .

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] وأُمُّه خوارزْمية .

كان كَيِّساً فطِناً متأدّباً مليح الشكل له أَنَسة بالعلم . سمع خطيب مردا وأبا علي البكري والنّجيب الحرّاني .

مات في القاهرة في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا غازي بن داود ، أنا الحسن بن محمد التَّيْمي ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرَّحمٰن .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٧٤٢ ؛ الترمذي رقم ٧٤٠ ؛ أبو داود ٢ : ٨١١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٣٥ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٣٠٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٢٧٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٥٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤ - ٣٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣١ .

وأنا أحمد بن هبة الله عنها أنَّ إسماعيل بن أبي القاسم أخبرها ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة [٤٤٨هـ - ١٠٥٦م] ، أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، أنا أحمد بن محمد الماسرجسي ، نا إسحاق الحنظلي ، أنا جرير عن المختار بن فلفل(١) عن أنس/ عن رسول الله ﷺ قال : [١١٢ - أ] « لا يزال الناس يسألون ما كذا حتى يقُولوا : هذا الله خلَق الخلق فمن خلق الله »(٢) .

(٦٠٩) [غازي بن عبد الرَّحمٰن الدمشقي](٣)

غازي بن عبد الرَّحمٰن بن أبي محمد الدمشقي ، المجوّد البارع شهاب الدين الكاتب الشاهد .

كتب على ابن النجّار وغيره وأتقن كتابة الرّقاع وسمع من ابن عبد الكريم كان ذا سيرة غير محموده ـ الله يعفو عنه ـ كتب عليه خلْقٌ من أبناء البلد .

ومات في شوال سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] وله خمس وثمانون سنة أو نحوها .

أخبرنا غازي المجوّد وإسحاق بن إسماعيل ويوسف بن محمد قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا محمد بن عمر الزاهد ، نا محمد بن عبد الهادي قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا جدِّي أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن زياد ، أنا أحمد بن المَرْزبان ، نا محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن سليمان ، نا إبراهيم بن سعد عن أبيه

---

(١) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٦٨ - ٦٩ .
(٢) البخاري ٤ : ١٤٩ ؛ مسلم ١ : ١١٩ - ١٢٠ ؛ أبو داود ٥ : ٩١ - ٩٢ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٤٣١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٧٣ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٥ .

عن القاسم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهـو ردٌّ »[1] تابعـه عبـد الله بن جعفـر الخَـرْمي عن سعـد بن إبـراهيم . اتَّفق عليـه الشَّيخان .

أول الجزء التاسع
حرف الفاء

(٦١٠) [فائد بن رضوان العَجْلُوني]

فائد بن رضوان بن فائد بن راضٍ ، تاج الـدين أبو محمـد القرشي العَجْلوني الكاتب .

وُلِدَ بمِنَىٰ سنة ثلاث وخمسين [وستمائة ٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] .

وسمع من ابن أبي اليُسْر وغيره وكان يخْدِم في الجهات المُباحة والمـذمومـة ـ سامحه الله ـ .

مات سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ ـ ١٣١٧م] .ـ

أخبرنا فائد بن رضوان ، أنا إسماعيل التنـوخي ، أنا بـركات الخشـوعي ، أنا طاهر بن سهل ، أنا إبراهيم بن محمد الحِنّائي ، نا عبد الوهاب بن الحسَن ـ لفظاً ـ ، أنا محمد بن خُرَيْم ، نا هشام بن عمَّار ، نا مالـك ، حدَّثني صفـوان بن تَيْم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أنَّ المغيرة بن أبي بردة حدَّثه أن سمـع أبا هـريرة يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنَّنا نـركب البحر ونحمـل معنا القليل من المـاء ، فإن تـوضَّأنـا به عـطشنا ، فنتـوضَّأ من مـاء البحر ؟ . فقـال

---

(١) البخـاري ٣ : ٢٤١ ؛ مسلم ٣ : ١٣٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ١٤ ؛ مسند أحمـد بن حنبل ٦ : ٢٧٠ ؛ أبـو داود ٥ : ١٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٢٨٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٥ .

رسول الله ﷺ : « هُو الطَّهُور ماؤه الحِلّ مَيْتَتُهُ »[1] .

رواه يزيد بن أبي حبيب من طريق اللَّيث عنه وعمرو بن الحارث عن أبي كثير جُلَاح[2] عن سعيد بن سلمة المخزومي[3] نحوه . ورواه ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب ، فاضطرب فيه على أقوال ولم يُتْقِنه .

رواه أولو السُّنن الأربعة عن رجالهم عن مالكٍ وصحَّحه الترمذي ورواه ابن ماجة عن هشام فوافقناه . وأجازه لي ابن علان وغيره عن الخشوعي .

(٦١١) [فارس بن أبي فراس الجَعْبَري][4]

فارس بن أبي فراس بن عبد الله الجعبري الجوائصي الدلّال .

شيخ معمّر ذو همّة وسَعْيٍ . سمع من ابن عبد الدائم .

مولده بعد الأربعين بِيَسيرٍ [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

ثم أضرَّ بآخره . تُوفّي سنة ستّ وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] .

أخبرنا أبو أحمد فارس السمسار وأبو بكر بن أحمدِ الخلاطي قالا : أنا ابن عبد الدائم عن ابن شاتيل ، أنا أحمد بن مظفّر ، أنا الحسن/ بن أحمد ، نا محمد بن [١١٢ - ب] العباس ، نا محمد بن يوسف بن الطبّاع ، سمعتُ يزيد بن هارون يقول : أنا سفيان بن الحسيْن عن الزهري عن أنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال يوم حُنَيْن : « اللهمَّ إن تشأْ لا تُعْبد بعد اليوم »[5] كذا قال فيه عن أنس ثم المعروف أنه إنَّما قال هذا يومَ بدْرٍ .

---

(١) الترمذي رقم ٦٩ ؛ النسائي رقم ٥٩ ، ٣٣٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٦١ ؛ موطأ مالك ص٢٢ ، ٤٩٥ ؛ سنن الدارقطني ١ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ؛ أبو داود ١ : ٦٤ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ١٤١ ، ١٤٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧ : ٦٢ .

(٢) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ : ١٢٦ .

(٣) هو المذكور في السند السابق من آل بني الأزرق .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٩ .

(٥) البخاري ٥ :٩٣؛ مسلم ٣ : ١٣٦٣ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٢١ .

وسفيان بن حسين[1] هذا له مناكير عن الزهري .

(٦١٢) [فتح بن سعيد الأندلسي]

فتح بن سعيد الأندلسي ، العبد الصالح بقية السلف .

سمعتُه يقول : كنتُ بجامع تونس يوم الجمعة فجاءنا قاربٌ في البحر مثل الطَّير فبشَّرنا الذي فيه بأنَّ مثل اليوم فُتِحتْ عكَّا ، فوصل الخبر إلينا في أسبوع .

(٦١٣) [فرج بن علي الصالحي][2]

فرج بن علي بن صالح ، أبو الفضل الصالحي الحنبلي المقرىء .

روىٰ عن الفخر ابن البخاري ، أخذ عنه المجد الصَّيْرفي وتقيّ الدين السُّبكي .

مولده بعد الستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

كتب إليّ علي بن أحمد وحدَّثني عنه فرج بن علي ، أنا عمر بن طبرزد، فذكر أحاديث عالية من الغيلانيات .

أخبرنا فرج المقرىء أنا علي بن أحمد أنا عمر بن طبرزد ، أنا هبة الله ، نا ابن غيلان ، أنا أبو بكر الشَّافعي ، نا إسحاق بن الحسن ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام ، نا يحيىٰ بن أبي كثير عن أَبي سلَمة عن أبي هريرة أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا تُنْكح المرأة على عمَّتِها ولا على خَالتِها »[3] .

(٦١٤) [الفُلْك الصُّوفي]

الفُلْك الصُّوفي ، واسمُهُ علي بن الفلك محمد بن أبي المفاخر العلوي

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٦٨ رقم ٢٤٨٠ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣١٢ . وفي الدرر : توفي ١٣ جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٤٩هـ .

(٣) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٥٩ .

الحسني الواسطي المعمّر .

وُلِدَ بواسط في جمادىٰ الآخرة سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] .

وكان مُقيماً بالسُّمَيْسَاطية رأيته مرَّات . أجاز لنا في سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ولم يَرْوِ شيئاً في ما علِمْتُ .

(٦١٥) [الفضل بن عيسىٰ العَجْلوني]

الفضل بن عيسىٰ بن قنديل ، الفقيه العالم أبو القاسم العجلوني الحنبلي المسماري .

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وستمائة .

وكان ذا شكل وعِمَّة كبيرة وبزَّةٍ حسَنةٍ . اشتغل وحصَّل وطُلب لخزانة المصحف فامْتَنَعَ . وكان يعبر الرؤيا جيّداً وللناس فيه اعتقاد .

مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أنشدني فضل بن عيسىٰ ، أنْشدَنا إسماعيل بن إبراهيم الصالحي ، أنشدنا علَم الدين سليمان بن يوسف الواعظ ، أنشدنا الإمام محمد بن علي القشيري لنفسه :

[الطويل]

تجاوزْتُ حدَّ الأكثرين إلى العُلىٰ ... وسافرتُ واستبْقيْتُهُم في المفاوِزِ

وخُضْتُ بحاراً ليس يُدْرَك قعْرُها ... وسَيَّرتُ نفسي في قسيم المفاوز

ولجَّجْتُ في الأفكار ثم تراجع اخْتِـ ... ـياري إلى استحسان دينِ العجائزِ

- الفارقي = عبد الله بن مروان .
- الفاضلي = إبراهيم بن داود .
- الفاروثي = أبو ثعلب التاجر .
- الفارع = عبد الخالق .

(٦١٦) [فاخرة بنت عبد الله العجمي]

فاخرة بنت عبد الله بن عمر بن العجمي ، أم الفضل الحلبية .
روتْ عن أبي القاسم بن رواحة وأذِنتْ لنا في الرواية عنها .
ماتت بشَيْزَر في سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] .

(٦١٧) [فاطمة بنت إبراهيم الواسطي][١]

فاطمة بنت القدوة الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي ، زوجة قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن الحسن بن الحافظ ، أم عبد الله .

ولدت سنة إحدىٰ وخمسين [وستمائة ٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .
وسمعتْ/ إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . [١١٣ - أ]
توفِّيتْ في شعبان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .
مَضَتْ الرواية عنها ، سمِعْنا منها جزء أيوب السَّخْتَياني[٢] .

(٦١٨) [فاطمة بنت إبراهيم الصالحية]

فاطمة بنت الإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد الصالحية الحنبلية .

سمعت إبراهيم بن خليل ، روتْ لنا نسخة أبي مُسْهر وجزء الفُراتي ، سمعهما معي ابني عبد الرَّحمٰن . ظهرتْ لها إجازة محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا وغيرهما .

---

(١) كحالة : أعلام النساء ٤ : ٢٤ .
(٢) كشف الظنون ١ : ٥٨٦ .

(٦١٩) [فاطمة بنت إبراهيم البطائحي][١]

فاطمة بنت القدوة الزاهد الشيخ إبراهيم بن محمود بن جوْهر البطائحي البعلبكي ، أم محمد . امرأة صالحة عابدة مُسْنِدة .

وُلِدَتْ في رجب سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمعتْ صحيح البخاري من ابن الزَّبيدي وصحيح مسلم من أبي الثناء محمود ابن الحَصِيري شيخ الحنفية ، وهي آخر من روىٰ عنه وفاةً ، وسمعت من أبي القاسم بن رواحة وطال عُمُرها وروتْ الكثير .

تـوفيتْ في أواخر صفر سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١ هـ - ١٣١١ م] .

قرأت على فاطمة بنت جوهر في محرم سنة إحدىٰ عشرة ، أنا محمود بن أحمد الفقيه سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] ، أنا منصور بن عبد المنعم .

وقرأتُ على أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي قالا :

أنا محمد بن الفضل الفَراوي ، أنا عبد الغافر الفارسي ، أنا ابن عمْرُويه ، أنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، نا شيْبان، نا القاسم الحدَّاني، نا أبو نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « تَمْرُقُ مارِقة عند فرقةٍ من المسلمين يَقتُلها أوْلَىٰ الطائفتين بالحقّ »[٢] .

(٦٢٠) [فاطمة بنت أحمد الرهاوية][٣]

فاطمة بنت أحمد بن عطّاف بن أحمد ، أم عبد الله الرهاوية ثم الدمشقية .

---

(١) الذهبي : المعين ٢٢٨ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٤٩٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٨ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٢٥ .

(٢) مسلم ١ : ٧٤٥ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٣٢ ، ٩٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٣٩ ؛ سنن أبي داود ٥ : ٥٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٧٦ .

(٣) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٧٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ ؛ كحالة أعلام النساء ٤ : ٢٩ .

سمعتْ من جدّها لأمّها الكمال ابن عبد ومحمد بن إبراهيم البَابْشَرقي ، وحجّت في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

توفيت سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .
أخبرتْنا فاطمة بنت أحمد أنا محمد بن إبراهيم سنة إحدىٰ وستين وستمائة [٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وأنا محمد ويحيىٰ إبنا سليمان بن مروان قالا : أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسْر قالا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة الله الأمين ، أنا الحسين بن محمد الحِنّائي ، أنا عبد الله بن محمد الحنائي ، نا يعقوب بن أحمد الدعاء ، نا حسن بن عمرو الرباطي ، نا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « أفطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ »(١) .

(٦٢١) [فاطمة بنت أحمد بن منعة](٢)

فاطمة بنت أحمد بن مَنْعة بن طريف بن منيع الحَوْرانية الصالحية ، أخت شيخنا الشمس .

امرأة صالحة عابدة خَيِّرة وهي والدة الفقيه أحمد المرداوي .
روتْ عن خطيب مردا ، وتوفيتْ في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرتنا فاطمة بنت منعة وخَاتُون بنت عبد الله وبناتِها خديجة وحَبيبة زينب بنات عبد الرَّحمٰن ، وإسماعيل بن إبراهيم الرقيّ وأحمد بن عبد الرَّحمٰن الصَّرَخْدي قالوا ،

---

(١) البخاري ٢ : ٤٢ ؛ سنن أبي داود ٢ : ٧٧٠ - ٧٧١ ؛ ابن ماجة رقم ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ؛ مسند الطيالسي ١٣٣ ، ١٥٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٦٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ . المستدرك للحاكم ١ : ٤٢٧ ، ٤٣٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٢٩٤ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٢ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٣١ .

أنا محمد بن إسماعيل الخطيب ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن الفضل الفقيه ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا محمد بن عيسىٰ ، أنا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ / وعثمان بن أبي شبيب عن جرير ، قال يحيىٰ : أنا [١١٣ - ب] جرير عن الأعمش عن أبي سفيان ، سمعتُ جابراً يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ بيْن الرَّجل وبين الشِّرْك تركُ الصَّلاة »(١) .

(٦٢٢) [فاطمة بنت إسماعيل بن سلطان](٢)

فاطمة بنت الزاهد البركة عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سلطان ، أم أحمد البعلبكية .

امرأةٌ خيِّرةٌ وهي خالة صاحبنا الشمس ابن الحبال .

روتْ عن الشيخ الفقيه ، مضتْ الرواية عنها .

توفيتْ في رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] في عشر السبعين .

(٦٢٣) [فاطمة بنت حسين الآمدي](٣)

فاطمة بنت الصالح حسين بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الآمدي المؤذن ، أم محمد ، زوجة شيخنا أبو الحسن بن بقاء الملقّن .

سمعت ابن الزَّبيدي والإربلي وحدَّث عنها ابن الخبَّاز بعد الستين في مُعْجمه بحديث عذاب القبر ، وجزء أبي الجهم . قرأت عليها جزء أبي الجهم والثلاثيات .

وأقعدتْ مدةً وتُوفّيت في محرَّم سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ -

---

(١) مسلم ١ : ٨٨.

(٢) كحالة : أعلام النساء ٤ : ٣٤ - ٣٥.

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٧٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٦٥ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٤٣.

١٢٩٨م] ، ولها بضع وسبعون سنة .

أخبرنـا علي بن بقاء وأهله فاطمة ومحمد بن علي وأبو بكر بن عبد الدائم وعبد الـدائم بن أحمد وأبـو تغلب بن أحمد وأحمـد بن ابراهيم ومحمـد بن هـاشم وعبـد الصمد بن عبد الكريم ونصر بن أبي الضوء ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد وأحمـد بن هبة الله ومحمـد بن بيان وإسمـاعيل بن عبـد الـرَّحمٰن وعمـر بن محمـد ونصـر الله بن محمد وأحمـد بن أبي طـالب وستّ الـوزراء بنت عمـرو وزينب بنت سليمان وآخرون قالوا : أنا الحسين بن المبارك .

وأنا سنقر بن عبد الله وغنائم بن الكفرابي وآخرون قالوا : أنـا عليّ بن رُوزبة قالا : أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن المظفري ، أنا أبو محمد السَّرَخْسِي ، أنا أبو عبد الله الفَرَبْري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن موسىٰ عن الأعمش عن أبي وائـل عن عبد الله قـال : قـال النَّبيّ ﷺ : « أوَّل مـا يُقْضىٰ بين النـاس في الدماء »[1] .

(٦٢٤) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن المقدسي][2]

فاطمة بنت الإمام العلاَّمة ذي الفنون شهاب الدين عبد الرَّحمٰن بن إسمـاعيل المقدسي ، الشافعية الدمشقية أم الحسن .

روت لنـا عن أبي إسحاق بن الخُشـوعي وأجاز لهـا أبو عبـد الله بن الزَّبيـدي وطائفة . وحدَّثت مرَّات .

توفيت في جمادىٰ الآخر سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] وقد قـاربت ثمانين سنة . مضت الرواية عنها مع علي بن منكلي .

---

(١) البخاري ٨ : ١٣٨ ؛ مسلم ٢ : ١٣٠٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢٦١٥ ، ٢٦١٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٣٨٨ ، ٤٤٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٣٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٠٣ .

(٢) كحالة : أعلام النساء ٤ : ٧٠ .

(٦٢٥) [فاطمة بنت سليمان الأنصارية][1]

فاطمة بنت المقرىء المحدّث سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرَّحمٰن الأنصاري الدمشقي .

صالحة عابدة كثيرة الإيثار لم تتزوّج قط .

ولدت بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

وأجاز لها الفتح بن عبد السلام وأبو هريرة ابن الوسطاني وأبو علي ابن الجواليقي والمجد القزويني وطائفة .

وسمعت من المسلّم المازني وابن رواحة وكريمة ، وتفرَّدت وأكثر عنها الجماعة بالإجازات العالية .

ماتت في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرتْنا فاطمة بنت سليمان ، نا المسلّم بن أحمد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، أنا عليّ بن الحسن الحافظ - ببعلبك - سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٥٤٨هـ - ١١٥٣م] أنا علي بن إبراهيم الحسيني ، أنا محمد بن/ عبد [١١٤ - أ] الرَّحمٰن التميمي ، أنا يوسف القاضي ، نا الفضل بن الحباب ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت : « لقد رأيتني معترضةً بين يديّ رسول الله ﷺ بينه وبين القبلة »[2] .

انفرد به أبو داود .

(٦٢٦) [فاطمة بنت عبد الله المقدسية][3]

فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض المقدسية ، أم علي .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٨ ؛ اليافعي مرآة الجنان ٤ : ٢٤٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٧ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٦١ .

(٢) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٩٢ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٥ ؛ كحالة : معجم النساء ٤ : ٦٩ .

ولدت سنة تسع وأربعين [وستمائة ٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .
وسمعت - حضوراً في الرابعة - من خطيب مردا ومن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم . مضت الرواية عنها .

حجَّت في سنة ثمان وعشرين [وسبعمائة ٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وروت بالطريق توفيت بأرض الحجاز في المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة[1] [٧٢٩هـ - ١٣٢٨م] .

(٦٢٧) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن المرداوية][2]

فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن بن عمرو بن موسىٰ ، أم إبراهيم بنت القرَّاء المرداوية ثم الصالحية .

وُلدت في وسط سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] . فإنَّها قالت لي : ولدتُ يوم فُتحتْ دمشق من حِصار الناصر ابن المعظَّم .

وسَمِعْت - وهي كبيرة - الكثير من الفَخْر وغيره . ووجدْنا لها في الأوراق تقييد ميعادين على ابن الزَّبيدي . وكانت فقيرة قانعة منطبعة وهي زوجة ابن عمّها إبراهيم ابن الفرَّاء .

توفيت في ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] .
أخبرتنا فاطمة بنت الفراء وأخوها عز الدين وابن الشقاري وجماعة قالوا : أنا ابن الزَّبيدي ، أنا أبو الوقت ، نا جمال الإسلام ، أنا ابن حَمُّويَه ، أنا الفَرَبْري ، ثنا أبو عبد الله البخاري ، ثنا سعيد بن تليد ، نا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال : قال النَّبيّ ﷺ : « بينما كلْبٌ يُطيف بركيَّةٍ كاد

---

(١) في الدرر الكامنة : ماتت في سابع عشري المحرم سنة ٧٣٤.
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٤ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ٧١.

يقتُلُه العَطَش إذ رأته بَغِيٌّ من بغايا بني إسرائيل فزعت مُوقَها فسقَتْهُ فغُفِر لها به »[1] .

وقد رواه البخاري من طريق عوف عن ابن سيرين وأخرجه مسلم أيضاً من حديث عبد الله بن وهب . وهو عزيزٌ فرْدٌ .

(٦٢٨) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن الصالحية][2]

فاطمة بنت النَّاصح عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عيَّاش الصالحية .

روتْ بالإجازة عن ابن القُبَّيْطي وأبي تمَّام بن أبي الفخار .

وكانت خِيِّرةً صالحةً ، ماتتْ في رمضان سنة ست عشرة [وسبعمائة ٧١٦هـ ـ ١٣١٦م] وقد نيَّفَتْ على الثمانين .

أخبرتنا فاطمة بنت عيّاش سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ ـ ١٣٠٧م] أنبأنا عبد اللطيف بن نعمة سنة ٦٣٩ [هـ ـ ١٢٤٢م] أنا أبو الفتح بن البطّي .

وقرأتُ على أبي الفهم السّلمي : أخبركم ابن قدامة .

وقرأتُ على سعد الحلبي : أخبركم عبد اللطيف بن يوسف قالوا : أنا ابن البَطّي ، أنا محمد بن أبي نصر الحافظ ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القارىء ، أنا محمد بن أحمد الإخْمِيمي ، نا إسماعيل بن داود بن وردان ، نا هارون بن سعيد الأيْلِي ، نا ابن وهب، أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطّلب سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعتُ عائشة تقول : « ألا أحَدّثُكم عن النَّبيّ ﷺ وعنّي ؟ قلنا : بلىٰ ، قالت : كانت ليلتي أتقلب فوضع نعليْه عند رجليْه ووضع رداءهُ وبسط طرف إزارِه على فراشِه ولم يلبث إلاَّ ريثما ظنَّ أني قد رقدْتُ ثم انتعلَ رُويداً وأخذ رداءه رويداً ثم فتح الباب رويداً فخرج وأحَافَهُ رويداً وجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنَّعت إزاري وانطلقت في إثره حتى أتىٰ البقيع فرفع يده ثلاث مرَّات

---

(١) البخاري ٤ : ٢١١ ؛ مسلم ٤ : ١٧٦١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٥٦.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٥؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٧٣.

فـأطال القيـام ثم انحرف وانحـرفتُ ثم أسـرع وأسـرعت فهـرول وهـرولتُ وأحصـر

[١١٤ـب] وأحصرتُ/ وسبقته ودخلتُ فليس إلَّا أن انضجعت فـدخل فقـال : مالـك يا عـائشة حَسْياء ؟ قلت : لا شيء ، قال : لتُخبرنّي أو ليُخْبِرنّي اللطيف الخبير ، قلتُ : بأبي أنتَ وأمي ، فـأخبـرتُـهُ الخبـر ، قـال : فـأنْتِ السـواد الـذي رأيتـه أمـامي ؟ قلتُ : نعم ، فلهـزني في صـدري أوْجَعني وقـال : أظَنَنْتِ أن يحيفَ اللَّهُ عليـكِ ورسولـهُ ؟ قـالت : فمهْمَـا تكتُم النـاس فقـد علِمَـهُ الله تعـالىٰ ، قـال : نعم ، فإنَّ جبريل أتاني حين رأيتِ ولم يكُنْ يدخل عليك وقد وضعت ببابك فناداني وأخْتَفي منكِ فأخفَيْتُه منك وظننتُ أن قد رقدْتِ وكرهتُ أن أوقِظَكِ وخشيتُ أن تَسْتَوْحِشي ، أمرني أن آتي أهل البقيع فاستغفر لهم ، قالت : فكيف أقول يا رسـول الله ؟ قال : قولي السلام على أهـل الديـار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقـدمين مِنّا والمستأخرين ، وإنّا ـ إن شاء الله ـ بكم لاحِقُون »[١] .

هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن جريج وقد رواه حجّاج الأعور عنه فقال عن عبد الله ـ رجل من قريش ولم ينسبـه ـ وشذَّ يـوسف بن سعد بن مسلم عن حجّاج فقال : عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة .

أخرجه مسلم عن هارون فوافقناه .

(٦٢٩) [فاطمة بنت عبد الرَّحمٰن الدّباهي][٢]

فاطمة بنت العبد الصالح عبد الرَّحمٰن بن عيسىٰ الدّباهي ، وتسمَّىٰ خديجة .

روتْ عن ابن عبد الدائم وإبراهيم بن خليل وأيبك الجمالي . . مضت الرواية عنها . وهي بنت المعمّرة ستّ الفقهاء بنت الواسطي .

---

(١) رُوي بالمعنىٰ في مسلم ٤ :٢١٦٨؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١١١ ، ٢٧٣ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٥٧٨ .

(٢) ابن رافع السـلامي : الـوفيات ١ :٣٠٣ ـ ٣٠٤؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ٣ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥؛ كحـالة : أعلام النساء ٤ : ٧٢.

ولدت سنة نيّف وخمسين وستمائة .

وتوفيت في ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة [٧٤٠هـ - ١٣٣٩م] . رحمها الله تعالىٰ .

(٦٣٠) [فاطمة بنت عبيد الله بن قدامة][1]

فاطمة بنت عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، أم أحمد وأمّها هي شيختنا زينب بنت عبد الباقي .

وُلدتْ في حدود الستين [وستمائة ٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وسمعتْ صحيح مسلم بقراءة أبيها من ابن عبد الدائم .

أخبرتنا فاطمة بنت الشمس عبيد الله ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة .

وأنا أحمد بن هبة الله وزينب بنت كندي عن المؤيّد الطوسي .

وأجازَهُ لنا القاسم بن أبي بكر المعدّل ، أنا المؤيد قالا :

أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم الحافظ ، نا القَعْنَبي ، نا مالك ،ونا يحيىٰ بن يحيىٰ قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من ابْتَاع طعاماً فلا يبِعْهُ حتىٰ يستوفيه »[2] . رواه البخاري وأبو داود عن القعنبي أيضاً .

(٦٣١) [فاطمة بنت علي بن عساكر][3]

فاطمة بنت الحافظ الشهيد أبي القاسم علي ابن الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر الدمشقي ، أم العرب .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٣٠٥.

(٢) البخاري ٣: ٨٨؛ أبو داود ٣: ٧٦٠؛ مسند ابن حنبل ١: ٥٦، ٢: ٦٣؛ ابن ماجة رقم ٢٢٢٦، ٢٢٢٧؛ مسلم ٣: ١١٥٩؛ موطأ مالك ص٦٤٠؛ النسائي رقم ٤٥٩٥ ، ٤٦٠٨ .

(٣) الذهبي: العبر ٣: ٣٥٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٨٣.

سمعتْ من حنبل - حضوراً - ومن ابن طبرزد وستّ الكَتَبة فروتْ عنها - في الثامنة - المجلس الخمسين من أمالي الضَّبِّي . وأجاز لها أبو جعفر الصيدلاني وطائفة . وهي أم شيخنا الشرف عبد المنعم بن عساكر .

توفيت في شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] عن خمس وثمانين سنة .

سمعت الغيلانيَات والقطيعيات والأول والثاني من الزكي بقراءة أبيها على ابن طبرزد ، الجميع في رمضان/ سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ - ١٢٠٨م] . [١١٥ - أ]

ووُلِدت سنة ٥٩٨ [هـ - ١٢٠٢م] .

أخبرتنا فاطمة بنت علي وأحمد بن عبد السلام وعبد الرَّحمٰن بن محمد والمسلم بن علان وآخرون - كتابة - أنَّ عمر بن محمد أخبرهم : أنا هبة الله بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق الحربي وأبو عبد الله الجعفي قالا : نا هوذة[1] ، نا سليمان التَّيْمي عن أبي عثمان عن أسامة قال كان النَّبيّ ﷺ يأخذني والحَسن ويقول : « اللهمَّ إنِّي أحِبُّهما فأحِبَّهَا »[2] .

أخرجه البخاري من حديث معتمر عن أبيه .

وأمَّا عارم فقال : عن معمر عن أبيه عن أبي تميمة عن أبي عثمان . وكذا قال يحيىٰ القطان عن سليمان التَّيْمِي . ثم قال سليمان التيمي : فوقع في قلبي منه فنظرتُ فوجدته مكتوباً عندي في ما سمعت ، يعْني من أبي عثمان .

(٦٣٢) [فاطمة بنت محمد الأنصارية][3]

فاطمة بنت الشيخ نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن

---

(١) هو هوذة بن خليفة الثقفي ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١ : ٧٤ - ٧٥ .

(٢) البخاري ٥ : ٣٠ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٠ ؛ كحالة : أعلام النساء ٤ : ١٠١ .

رواحة الأنصارية الحموية ، أم أحمد .

سمعتُ منها بحماة وبطرابلس وحدَّثت بمصر أيضاً من دهر .

روتْ عن عمّها أبي القاسم . مولدها سنة بضع وثلاثين وستمائة .

وتوفيت في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] بحماه .

أخبرتنا فاطمة بنت محمد ، أنا عَمّي عزّ الدين عبد الله بن الحسين .

وأنا عبد الله بن محمد المخزومي ، أنا يوسف بن محمود .

وأنا سُنْقر الأسدي ، أنا علي بن محمود قالوا : أنا السِّلفي ، أنا الثقفي ، أنا يحيىٰ بن إبراهيم ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا بكار بن قُتَيْبة ، نا روح بن عُبادة ، نا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عُمَيْر عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لئن سلمْتُ إلى قابل لأصُومَنَّ يوم التَّاسِع »[1] رواه مسلم من طريق ابن أبي ذئب .

(٦٣٣) [فاطمة بنت أبي بكر بن طرخان]

فاطمة بنت الشيخ المُسْنِد العالم زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحية ، أم محمد .

سمعت في الخامسة من إبراهيم الأدمي والعماد عبد الحميد والنجيب عبد اللطيف ، روتْ لنا جزء ابن عرفة وغيره .

تُوفيت في رجب سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م][3] .

---

(١) مسلم ٢ : ٧٩٨؛ ابن ماجة رقم ١٧٣٦؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٣٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣١٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٠١.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣؛ كحالة: أعلام النساء ٤ : ٣٦.

(٣) بالهامش تعليق نصه: بلغ عبد الله الزرندي قراءة على مؤلفه، أبقاه الله.

حرف القاف

(٦٣٤) [القاسم بن أبي بكر الإربلي][(١)]

القاسم بن أبي بكر بن قاسم بن عمر ، العدل الأمين أبو محمد الإربلي .

وُلِدَ في حدود سنة خمس وتسعين وخمسمائة [٥٩٥هـ - ١١٩٩م] .

ورحل به والده في التجارة إلى خراسان وغيرها فأَسْمَعَهُ صحيح مسلم في سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] من المؤيّد الطوسي ، وذكر أنه كان له فَوْتٌ من الكتاب / وأُعيد له عليه بالقَصْد . وحدَّثني الحافظ أبو محمد البرزالي أنَّ الشيخ فخر الدين [١١٥ - ب] عليّاً حدَّثهم أنَّ والد هذا الشيخ اجتمع بوالده شمس الدين البُخَاري وقال له : دعْ ابنك عليّاً يرحل معنا ويسمع من المؤيّد، قال: فلم يفعل أبي ، ثم أنه سافر ثانية . وحدَّثني غير واحد أنَّ القاضي شمس الدين بن خلّكان هو الذي حَضَّ المحدثين على سماع الصحيح من الإربلي وعدَّلَهُ وأثنىٰ عليه . وذكر هذا الإربلي لهم إنَّ ثَبْتَ سماعَيْهِ بالصحيح عُدم منه . فاجتمع خلق وسمعوه منه ، منهم ابن أبي الفتح وابن تيمية وأخوه والمزّي والبرزالي وابن الوكيل وزين الدين عُبادة في سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١ م] .

وأجاز لي مروياته .

كتب إلينا القاسم الإربلي ، أنا المؤيّد ، أنا الفراوي ، أنا الفارسي ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، حدَّثنا عبد الله بن مسلمة نا داود بن قيس عن موسىٰ بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ اشترىٰ شاةً مُصَرَّاة

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٤ ؛ الذهبي : المعين ٢١٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٧ .

فلينقلب بها فليحلبها فإن رضي - حلا - بها أمسكَهَا وإلاّ ردَّها ومعها صاع تمرٍ »[1] .

وبه نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا هُشَيم عن سليمان التَّيْمِي عن أبي عثمان الهندي قال : قال عمر رضي الله عنه : بحسبِ المرءِ من الكذب أن يُحدِّث بكلِّ ما سمع .

وأخبرتناه زينب الكندية عن المؤيّد .

وأناهُ سُنْقُر الأسدي ، أنا يوسف بن رافع القاضي ، أنا محمد بن علي الجياني ، أنا الفَراوي .

(٦٣٥) [القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي][2]

القاسم ابن شيخنا الإمام العدل الكبير الورع بهَاءِ الدين أبي الفضل محمد بن يوسف بن محمد ، الإمام الحافظ المُتْقن ، الصادق الحجَّة مُفِيدنا ومُعَلِّمنا ورفيقنا ، محدّث الشام مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد البرزالي الإشبيلي الأصل الدّمشقي الشافعي .

وُلد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب وابن عمرون وابن علان وخلق كثير . وسمع في سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] وهلم جرّاً وإلى اليوم من أبيه فأكثر عنه ومن الشيخ شمس الدين وابن علاّن وأحمد بن أبي الخير والقاسم الإربلي والعزّ الحرَّاني والفخر علي وابن شيبان وابن الصَّابوني وابن الدّرجي وعِدّة من

---

(١) البخاري ٣ :٩٣؛ مسلم ٢ :١١٥٨ ، ١١٥٩؛ مسند ابن حنبل ٢ :٢٧٣ ، ٣٨٦؛ مسند الطيالسي ٣٢٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ :٤٩٩؛ سنن أبي داود ٣ :٧٢٧.

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٠٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٣٢١ - ٣٢٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٥؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ :٣١٩؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ :٥٢٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٢٢؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ :٢٧٧؛ كحالة: معجم المؤلفين ٨ :١٢٤ - ١٢٥.

أصحاب حنبل وابن طبرزد والكندي ثم على عِدّة من أصحاب ابن ملاعب وابن البُنّ وابن أبي لقمة ثم على خَلْقٍ من أصحاب ابن صباح وابن الزبيدي وابن باقا . ثم على خلقٍ من أصحاب أصحاب السِّلفي وابن عساكر . ثم على الجمّ الغفير من أصحاب أصحاب البُوصيري وابن كليب والخشوعي ثم على خَلْقٍ من أقرانِه ومن الفضلاء والشعراء بالحرمين ومصر ودمشق والقدس وحلب وحماه والإسكندرية وعدّة مدائن . فمشيخته بالإجازة والسَّماع فوق الثلاثة آلافٍ وكتبه وأجزاؤه الصحيحة في عدّة أماكن وهي مبذولة للطلبة ، وقراءته المليحة الفصيحة الصحيحة مبذولة لمن قصده ، وتواضعه / وبِشْرُهُ لا مبذولٌ لكلِّ غنيّ وفقير ، فالله يلهمه رشدَه ويمدّ في عمره . [١١٦ - أ]

سمعتُ منه في سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

توفي بخليص في ثالث ذي الحجة سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ - ١٣٣٩م] .

كتب إليّ المسلّم بن محمد وعلي بن أحمد وحدَّثني عنهما الحافظان القاسم بن محمد ويوسف بن عبد الرَّحمٰن أنَّ حنبل بن عبد الله أخبرهم ، أنا أبو القاسم بن الحصَيْن ، أنا حسن بن علي ، أنا أحمد بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا سعيد عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مُرقع(١) عن صفوان بن أُميَّة : « أنَّ رجلاً سَرق بُرْدَهُ فرفعه إلى النَّبيّ ﷺ فأمر بقطْعِه فقال : يا رسول الله قد تجاوزتُ عنه ، قال : فلوْلاَ كان هذا قبل أن تأتيني به يا أبا وهب . فقطعه رسول الله ﷺ »(٢) .

أخرجه النسائي عن عبد الله فوافقناه بعلوّ ، وخالف الأوزاعي سعداً فرواهُ عن عطاء مُرْسلاً . ورواه سماك بن حرب عن حُمَيْد ابن أخت صفوان عن خالِه . هكذا

---

(١) ترجمهُ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥ : ٧ - ٨ .

(٢) النسائي ٤٨٧٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٠١ .

رواه أسباط بن نصر عن سماك . ورواه زائدة عنه فقال : عن جُعَيْد بن حُجْر قال : نام[1] صفوان . ورواه حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن صفوان . ورواه عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن صفوان . ورواه ابن ماجة عن ابن أبي شيبة عن شبابة[2] عن مالك عن الزهري عن عبد الله بن صفوان عن أبيه . والصواب ما في الموطأ عن الزهري عن صفوان عن عبد الله بن صفوان .

(٦٣٦) [القاسم بن مظفّر ، ابن عساكر][3]

القاسم بن مظفّر بنو محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، الرئيس المعمر بهاء الدين أبو محمد بن أبي غالب الدمشقي الطبيب .

وُلِدَ في ثامن وعشرين صفر سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣١م] .

وحضر في هذه السنة على مشهور النَّيْرَباني . وفي سنة ثلاثين على كريمة ، وفي سنة إحدىٰ على ابن غسان وغيره ، وفي سنة اثنتين على ابن المقَيَّر . وسمع في صفر سنة أربع وثلاثين من ابن اللَّتِّي . وسمع من العزّ النَّسَّابة وطائفة وأجاز له خلق كثير ، ورویٰ ما لا يوصَفُ كثرةً . وخرَّج له الحافظ علم الدين مشيخة في جزء ، وانتقىٰ له الحافظ صلاح الدين أربعة أجزاء عوالي . وجمع له ناصر الدين الصيرفي معجماً كبيراً إلى الغاية جاء في سبع مجلّدات . وقد وقف على المحدّثين أماكن .

وكان حسن البِشْر حُلو المحاضرة ، والله يسامحه وإيانا .

مات في شعبان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

عليه مآخذ في دينه ونِحْلَتِه .

---

(١) كذا بالأصل، ولعلَّ الميم زائدة.

(٢) هو شبابة بن سوار الفزاري . ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٦٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦١ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٧٣ .

أخبرنا القاسم بن مظفّر أنا ابن غسان ـ حضوراً ـ أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو القاسم النسيب ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، أنا يوسف المنائحي ، سمعتُ أبا القاسم البَغَوي حدَّثني أحمد بن منيع ، نا أبو الأحْوص محمد بن حيّان، نا مالك عن هُشَيم عن يعلىٰ بن عطاء عن عُمارة بن حديد أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « اللهمَّ بارِكْ لأُمَّتي في بُكُورها »(١) . وأخبرنا عالياً أبو محمد بن علوان أنا أبو محمد بن قدامة سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٤م] أنا أحمد بن عبد الغني .

وأنا أحمد بن محمد وعلي بن محمد الحافظان قالا : أنا محمد بن إبراهيم .

[١١٦ ـ ب] وأنا/ أبو الحسين اليونيني ، أنا البهاء ـ حضوراً ـ قالا : أخبرتنا شُهْدة .

وأنا إسماعيل بن الفراء ، أنا إبراهيم بن عثمان ، أنا أبو المعالي الباجِسْرائي .

وأنا أبو العباس بن الظاهري ، أنا أبو القاسم بن رواحة .

وأنا محمد بن عبد الرَّحيم القُرشي . وعبد الله بن محمد المخزومي ويوسف بن مقاتل قالوا : أنا يوسف بن محمود الصواني .

وأنا الحسن بن علي وأحمد بن مؤمن وأبو القاسم بن عمر وعبد الرَّحمٰن بن مخلوف وأبو المحاسن بن أبي الحرم ومحمد بن يوسف قالوا : أنا جعفر بن علي .

وأنا أحمد بن عبد الكريم ، أنا نصر بن جَرْو .

وأنا أحمد بن عبد الرَّحمٰن وسنقر بن عبد الله قالا : أنا علي بن محمود .

وأنا إبراهيم بن محمد ويونس بن خليل وعلي بن محمد قالوا : أنا علي بن هبة الله قالوا : أنا أبو طاهر السّلفي ، نا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد الله بن عبيد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ـ إملاءً ـ ثنا زياد بن أيوب ، نا هُشَيْم ، نا يعلىٰ بن عطاء ، أنا عمارة بن حديد عن صَخْر الغامدي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهمَّ بارك لأمَّتي في بُكُورها . وكان إذا بعث سَرِيَّةً أو جيشاً بعثهم من أوَّل النهار .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٢٣٦ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٦ : ٢٢٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٧٨ .

وكان صخر رجلاً تاجراً فكان يبعث تجاره في أول النهار فأثرىٰ وكثر ماله »[1] .

هذا حديث صالح السَّنَد أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة عن رجالهم عن هُشَيم . هكذا . وحسَّنه الترمذي . ومن حديث خالد عن شعبة عن يَعْلىٰ رواه النسائي عن الفلَّاس عنه . وهذا حديث رواه أبو بكر الخطيب في كتاب السابق واللّاحق عن محمد بن عبد الرَّحمٰن التميمي فوافقناه ووصله في روايته بصَخْى .

(٦٣٧) [قَرَا سُنْقُر بن عبد الله الدواداري][2]

قَرَاسُنْقُر بن عبد الله ، أبو الليث العلَمي الدواداري .

سمع ابن عبد الدائم وابن أبي اليُسْر ، مولده ـ تقريباً ـ في سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ ـ ١٢٤٧م] .

وهو أبو ضيغم الذي سمع من الفخْر علي .

مات في شعبان سنة ست وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] .

أخبرنا قراسنقر الرومي ، أنا إسماعيل التَّنُوخي ، أنا الخشوعي ، أنا ابن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله الحنَّائي ، نا جعفر الخلدي ، نا ابن مسروق ، نا محمد بن الحسين ، نا سعيد بن عامر ، نا صالح بن رُسْتم قال : قال لي أبو قلابة[3] : إذا أحدَثَ الله لكل علماً فأحدِثْ له عبادةً ولا تكن إنَّما همّك أن يحدِّث به الناس .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٢٣٦ ؛ الترمذي رقم ١٢١٢ ؛ أبو داود ٣ : ٧٩ ـ ٨٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٥ : ١٥ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ .

(٣) لم يبيّن الذهبي من هو أبو قلابة ، هل هو الجرمي أو الرقاشي؟

حرف الكاف

(٦٣٨) [كافور بن عبد الله الطواشي]

كافور بن عبد الله الطَّوَاشي شِبْل الدولة الدَّرْدَرمي.

أجاز لنا مروياته من المدينة النبوية في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] لم أظفر بشيء من مروياته ، وحدَّث أنه سمع جملةً من إبن خليل .

(٦٣٩) [كمال بن محمد بن كمال]

[١١٧ - أ] كمال بن محمد بن كمال بن سعد الله ، أبو محمد الصالح / الطَّحَّان ، أصله من حُوران . روىٰ عن الكرماني وغيره .

وُلِدَ في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

ومات في سنة اثنيّ عشرة [وسبعمائة ٧١٢هـ - ١٣١٢م] أخذ عنه الجماعة .

أخبرنا كمال بن محمد الدقيقي ، أنا عمر بن محمد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] ، أنا القاسم بن عبد الله الفقيه ، أنا عبد الخالق بن زاهر ، أنا الفضل بن أحمد الجرجاني ، أنا الحسين بن محمد الثقفي ، نا عبيد الله بن شيبة ، نا عبد الله بن محمد بن سنان ، نا محمد بن أبان الواسطي ، نا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن العباس بنو ذُريح عن محمد بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من السعادة المركب الصالح والمسكن الصالح والزوجة الصالحة وإنَّ من الشقاء المركب السوء والمسكن السوء والزوجة السوء » .

وأخبرناه عالياً عمر بن القواس ، أنا ابن الحرستاني - حضوراً - أنا أبو الحسن علي بن المسلّم ، نا ابن طلاب ، أنا ابن جميع ، نا يوسف بن يعقوب الأزرق ، نا جدّي إسحاق بن بهلول ، نا أبي ، نا أبو شيبة ، فذكره .

(٦٤٠) [كُوجَبَا بن عبد الله الناصري][1]

كُوجَبَا بن عبد الله ، الأمير أبو علي الناصري نائب السلطنة بالإسكندرية .

سمع من النجيب الحراني وغيره وكان خِتْن شيخنا ابن الظاهري .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وتسعين [وستمائة ٦٩٧هـ ـ ١٢٩٨م] .

أخبرنا كُوجبا الناصري ويوسف بن أحمد وأحمد بن فَرْح ومسعود بن أحمد ومحمد بن عمر المقرىء ومحمد بن غازي ومحمد بن الحسن الضرير وأحمد بن محمد البكري ومحمود بن أبي بكر وصالح الفرائضي والحسن بن علي ومحمد بن عبد الكافي ويعقوب بن أحمد وشعبان الزاهد ومحمد بن أحمد القزّاز ومحمد بن عبد الله بن محمود ومحمد بن المحبّ وأخوه أحمد وفاطمة بنت طرخان ويوسف البرداني وعبد الخالق الفارعي قالوا : أنا النجيب عبد اللطيف .

(ح) وأنا ابن فَرْح وابن تَيْمية وأُخوه الزين وأخوهما لأمّهما أبو القاسم ونَسِيبُهما عبد الملك وابن عمِّهما المجد وابن أخيه العز وابن أبي الفتح وابن إمام الكلاسة ومُنيف السُّلمي وأحمد بن عيسىٰ وأخوه البَهاء وجبريل البلادي ومحمد بن إسماعيل القرشي ومحمد بن إبراهيم الأرموي وصالح وداود ابنا محمد وزينب بنت إسماعيل وعبد الرَّحمٰن بن أحمد والتَّقي ابن العزّ وأخوه عبد الرَّحمٰن ومحمد بن خولان وعلي بن محمد ومحفوظ التميمي وإبراهيم الفزاري ـ شيخنا ـ ومحمد بن أيوب ومحمد بن أبي بكر وأحمد بن عبد الرَّحمٰن الفراء وأحمد بن أبي بكر وعبد الحميد بن منصور وأحمد بن عفاف وعلي بن عبد الرَّحيم وأبو بكر بن يوسف وأبو القاسم بن عبد السلام وسالم بن علي وأحمد بن حمود وعبد الرَّحمٰن بن الصائغ وإبراهيم بن أبي بكر الكَهْفي وحسن بن عبد الرَّحمٰن وعبد الرَّحمٰن بن محمد البِجَّدي وسُنْجر القوّاس وعلي بن محمد وأحمد بن حازم وعبد الرَّحمٰن الحجاري والزين بن راجح وفاطمة

---

(١) ابن تغري بردي: الدليل الشافي ٢ :٥٦٢؛ المقريزي: السلوك ١/٣:٨٥٠.

بنت عبيد الله ونفيسة بنت إبراهيم ويحيىٰ بن فضل الله وإبراهيم بن يحيىٰ القرادي/ وحمزة بن عبد الله وأسماء بنت عبد الله وأسماء بنت الكمال وبنت عمّها زينب وعليّ بن العطّار [١١٧ ـ ب] وستّ العرب بنت عبد الله بن أحمد ومحمد بن بكتمر ومحمد بن المحبّ وابن الزرّاد وعلي بن الشاطبي وصالح القاضي وعبد الله بن أحمد وستّ العرب بنت السيف وعلي بن معالي وإسرائيل بن خليل وأبو بكر بن الرضي ومحمد بن عبد الحق وأقوش الشبلي وآخرون ، قالوا : أنا أبو العباس بن عبد الدائم .

وأنا يحيىٰ بن مكي وأحمد بن نغمة وزينب بنت الرضيّ وعبد الله بن محمد المراكشي ومحمد بن الكركرية وابن الشاطبي وعبد الرَّحمٰن بن عبد الولي ومحمد بن أحمد بن سلامة وأبو بكر المِزّي وإبراهيم بن عامر ومحمد بن المحبّ وأحمد بن العزّ وابن الزرّاد وحبيبة بنت التقيّ أحمد وأبو علي بن الخلال ومحمد بن منعة ، وأجازه لنا أبو إسحاق الفاضلي ـ شيخنا ـ وعلي بن بلبان قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الفهم اليلداني .

وأنا العفيف محمد والركن محمد ابنا المجد وابن فرْح والتاج صالح وابن الشاطبي ويوسف بن مظفّر وسعد بن أبي عبد الله وإسماعيل بن عمر وإبراهيم بن داود وابن الفارع ومحمد بن المحبّ وابن الزرّاد ، ومحمد بن علي القزويني ، وأجازه لنا أبو إسحاق اللُّوْري وجبريل العسقلاني قالوا : أنا شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري .

(ح) وأنا محمد بن قايماز وعيسىٰ بن أبي محمد قالا : أنا أحمد بن سلامة الحرّاني قالوا : أنا أبو الفرج عبد المنعم بن كُلَيْب .

وأنبأني أحمد بن سلامة الدمشقي ومسعود بن عبد الله الجُوَيْني عن ابن كُليب ، أنا ابن بنان ، أنا ابن مخلّد ، أنا أبو علي الصفّار ، نا ابن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش عن موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا تقرأ الحائض ولا الجُنُب شيئاً من القرآن » .

هذا حديث غريب فردٌ لإسماعيل[1] وهو ذو مناكير عن الحجازيين وهذا منها .

حرف اللام

(٦٤١) [لقْمان بن عيسىٰ الصَّمِيدي]

لُقْمان بن عيسىٰ ، الفقيه الإمام شرف الدين أبو الفضل الصَّمِيدي الحنبلي .

وُلِدَ في حدود سنة ستّ وسبعين وستمائة [٦٧٦هـ - ١٢٧٧م] .

وقدم مع عمه من البلاد فاشتغل وحصَّل وسمع من الفخر علي وغيره .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٦٥م] .

أخبرنا لقمان بن عيسىٰ ، أنا علي بن أحمد - وأجازه لي علي - قال : أنا حنبل ، أنا ابن الحصَيْن ، أنا ابن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد حدَّثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا سعيد ، عن قتادة عن عطاء عن طارق بن مرقّع عن صفوان بن أمية « أنَّ رجلاً سرق بُردَهُ فرفعه إلى النَّبيّ ﷺ فأمَرَ بقطعِه ، فقال : قد تجاوزتُ عنه ، قال : فلولا كان هذا قبل أن تأتيَني به يا أبا وهب ؟ فقطعه »[2] .

(٦٤٢) [لؤلؤ بن سُنْقُر الشِّهابي][3]

/ لؤلؤ بن سُنْقُر الشِّهابي التَّيْمي الحرَّاني النشَّار . [١١٨ - أ]

رویٰ عن ابن عبد الدائم ومات كهلاً بمصر سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] ، أو في التي بعدها .

أخبرنا لؤلؤ الحرَّاني ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٨٥ رقم ٦٩٧ .

(٢) تمَّ تخريجه في الترجمة رقم ٦٣٥ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٧١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٥٩ .

المقري ـ حضوراً ـ أنا أبو نُعيم ، أنا أبو بكر بن خلَّاد ، نـا إسماعيـل القاضي ، نـا حجَّاج ، نا حماد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حُصَيْن أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا نَذْرَ في ما لا يَمْلِك ابن آدَم » [١] .

هذا حديث صحيح الإسناد ورواه ابن عُيَيْنة عن أيوب .

(٦٤٣) [لؤلؤ بن عبد الله المحْسِني]

لؤلؤ بن عبـد الله ، أبـو محمـد المُحْسِني ، ويُسمَّىٰ لمَّـا كبـر الحـاج عبـد الرَّحمٰن .

كان مقيماً بالقرافة . سمع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي .

قـرأتُ عليـه وعلى عَلِيّ بن أحمـد وعلي بن محمد : أخبـركم علي بن هبـة الله ، أنا السِّلفي ، أنا مكي السَّلار ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا زكرياء بن أسد ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن عبيْد الله بن أبي يزيد عن أبيه سمع عمر بن الخطاب يقول : قال النَّبيّ ﷺ : « الولد للفراش »[٢] .

رواه أبو داود عن رجل عن سفيان .

(٦٤٤) [لؤلؤ بن عبد الله العطائي][٣]

لؤلؤ بن عبد الله مولىٰ قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء الحنفي .

روىٰ لنا بالإجازة عن ابن عبدا لدائم .

---

(١) النسـائي رقم ٣٧٩٢؛ أبـو داود ٣:٥٨٢؛ مسنـد ابن حنبـل ٢:١٩٠، ٤:٤٢٩، ٤٣٢؛ الحـاكم: المستدرك ٢:٢٠٥؛ صحيح الجامع الصغير ٢:١٢٥٣ .

(٢) أبو داود ٢:٧٠٣؛ مسلم ٢:١٠٨١؛ الترمذي رقم ١١٥٧؛ ابن ماجة رقم ٢٠٠٦، ٢٠٠٧؛ النسائي رقم ٣٤٨٢؛ موطأ مالك ص٧٣٩؛ مسند ابن حنبل ١:٢٥، ٦٩، ٦:٣٧؛ البيهقي: دلائل النبوة ٥:٨٩؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠:٧٣١ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣:٣٦٠.

أخبرنا لؤلؤ العطائي عن ابن عبد الدائم .

وأنا أبو إسحاق الفقيه وعدّة قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر ، نا أحمد بن يونس ، نا أبو بدر ومحاضر[1] ومحمد بن عبيد قالوا : أنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدَّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « إنَّ خلق أحدكم يجمع في بطن أمِّه أربعين يوماً ـ وقال محاضر : ليلةً . . الحديث »[2] .

أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش .

حرف الميم

- ـ الماسح = إبراهيم .
- ـ المأموني = محمد بن محمد .
- ـ ابن المجاهد = محمد بن أحمد .
- ـ ابن المجد = محمد ـ ثلاثة .

(٦٤٥) [مثقال بن عبد الله الأشرفي][3]

مثقال بن عبد الله أبو العزّ الجيْشي الأشرفي .
سمع من سبط السِّلَفي جزءاً وحدَّث به مرَّات .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] وهو في عشر التسعين .

---

(١) هو محاضر بن المورع الهمداني ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ ـ ٥٢ .
(٢) البخاري ٩ : ١٦٥ ـ ١٦٦ ؛ مسلم ٤ : ٢٠٣٦ ؛ أبو داود ٥ : ٨٢ ـ ٨٣ ؛ الترمذي رقم ٢١٣٧ ؛ ابن ماجة رقم ٧٦ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ١١٣ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٢ .

أخبرنا مثقال الصلاحي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي .

وأنا أبو علي القلانسي ، أنا جعفر بن منير قالا : أنا السِّلفي ، أنا أحمد بن علي الصوفي ، أنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن عمرو الرزاز ، نا محمد بن عبد الملك ، نا يزيد بن هارون ، أنا شريك عن سماك عن عكرمةعن ابن عباس قال : قال عمر رضي الله عنه : « قلتُ : لاَ ، وأَبِيك ! فقال رجل مِن خَلْفي : لا تَحْلفوا بآبائكم ، فالتفتُّ فإذا هو رسول الله ﷺ »(١) .

إسناده صالحٌ ولم [يُخْرِجُوه](٢) .

(٦٤٦) [محاسن بن الحسن السُّلَمي]

محاسن بن الحسن بن عبد الله ، أبو الفضل السُّلَمي الدمشقي .

[١١٨ - ب] شيخ معمّر وُلد سنة/ تسع وثمانين وخمسمائة [٥٨٩هـ - ١١٩٣م] .

وله إجازة ابن الحرستاني . توفي في رجب أو رمضان سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] .

أنبأنا محاسن بن الحسن وسمعتُه من عمر بن عبد المنعَم في سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] كلاهما عن أبي القاسم بن الحرستاني ، أنا عبد الكريم بن حمزة سنة خمس وعشرين وخمسمائة [٥٢٥هـ - ١١٣١م] ، نا عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، نا تمَّام بن محمد الحافظ ، نا خَيْثَمة ، نا العباس بن الوليد ، أنا محمد بن شعيب ، أنا النعمان بن المنذر عن مكحول عن عنْبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ حافظ على أربع ركعات قبل

---

(١) البخاري ٨ : ١٦٤؛ مسلم ٣ : ١٢٦٧؛ أبو داود ٣ : ٥٦٩؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٧، ١٩، ٢٠؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢١٣ .

(٢) كلمة مطموسة بحبر وقع عليها، وما بين عاقفتين مُقترحٌ يقتضِيه المقام .

الظُّهر وأربعٍ بعدها حُرِّم على جهنّم »[1] هذا حديث جيّد الإسناد ، لكن مكحول لم يلحق عنْبَسة[2] . أخرجه أبو داود والنسائي من طريق ابن شعيب ومن طريق سعد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسىٰ عن مكحول .

(٦٤٧) [محفوظ بن علي التميمي][3]

محفوظ بن علي بن عمر التَّميمي الدمشقي ، محيي الدين .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وإسرائيل الحكيم وابن أبي اليسر وطائفة . وكان حسَن السَّمْتِ ليّن العريكة ، وليّ أنظاراً تَغَلَّب فيها وتهاون فافتضح وعُوقب فوَفَّىٰ أكثر ما عليه وافتقر .

وُلِدَ بالفيوم أيام الجَفْل في رجب سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] وقد مرَّت الرواية عنه .

توفي بالساحل في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٣٠م] .

(٦٤٨) [محفوظ بن معتوق البُزُوري][4]

محفوظ بن معتوق بن أبي بكر ، الصدر المحترم أبو بكر ابن البُزوري[5] البغدادي السَّفّار صاحب التاريخ .

ثقةٌ نبيل مليح الشكل حسن البِزّة . ذيّل على المنتظم لابن الجوزي فأفاد

---

(١) أبو داود ٢ : ٥٢ ؛ ابن ماجة رقم ١١٦٠ ؛ الترمذي رقم ٤٢٧ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٣١٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٢٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٦٥ .

(٢) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٠ ما يلي : قال أبو مسهر : لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ولا أدري أدركه أم لا .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٣ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ .

(٥) ورد هذا الاسم في العبر : الزُّوري .

وأجاد ، وسمع من عبد اللطيف بن القُبّيْطي وغيره . وأنشأ تُربةً وداراً بسفح قاسيون ووقف كُتُبه .

مات في صفر سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] . وله نيِّف وستُّون سنة . وهو والد الواعظ البليغ نجم الدين معْتُوق بن البُزُوري .

أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر - بمنزله - أنا عبد اللطيف بن محمد ، أنا أبو المظفر علي بن أحمد الكركي سنة ستين وخمسمائة [٥٦٠هـ - ١١٦٥م] ، أنا أحمد ابن علي بن زكرياء، أنا علي بن أحمد الحمامي ، أنا أبو بكر الآجري ، نا الحسن بن علوية القطان ، نا خلف بن هشام ، نا خالد بن عبد الله ، عن حُمَيْد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمِيّ والأعرابيّ ، فاستمع فقال : اقرؤوا فكلٌّ حسنٌ ، وسيأتي قومٌ يُقيمونه كما تُقيمون القِدْح يتعجَّلونه ولا يتأجَّلونه »(١) .

أخرجه أبو داود عن شيخ له عن خالد .

المحمَّدون

(٦٤٩) [محمد بن إبراهيم ، ابن القوَّاس](٢)

محمد ابن شيخِنا زين الدين إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله ، ابن القوَّاس ، العدل/ كمال الدين أبو عبد الله . [١١٩ - أ]

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

وسمع من خطيب مردا والبكري - حضوراً - ومن إسماعيل بن صارم وابن عبد الدائم وعبد الله بن الخُشُوعي وعبد الحميد بن عبد الهادي ، وخَدم في ديوان

---

(١) أبو داود ١ : ٥٢٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٣ : ٣٩٧ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٢ : ٤٥٠ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٥ .

المواريث ثم ضعُفَ حالُه وافتقَر ، وكان متواضِعاً متودِّداً .

مات في شعبان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا خطيب مردا - وأنا مُحضَر - أخبرتْنا فاطمة بنت سعد الخير .

(ح) وأنبأنا أحمد بن سلامة عنها قالت : أنا هبة الله بن أحمد ، أنا محمد بن علي ، أنا عمر بن أحمد بن شاهين ، نا عبد الله - يعني البَغوي - نا محمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيَّب ، سمِعْتُ سعداً يقول : رُدَّ على عثمان بن مظعون التَّبتُّلَ ، ولو أذِنَ له لاخْتَصَيْنَا .

رواه مسلم[1] على الموافقة .

(٦٥٠) [محمد بن إبراهيم العطَّار]

محمد بن إبراهيم بن داود، أبو عبد الله ابن العطَّار الدمشقي .

سمع عبد الوهاب المقدسي وابن أبي الخير وجماعة .

مولده في سنة تسع وخمسين [وستمائة ٦٥٩هـ - ١٢٦١م] ظنّاً .

ومات في آخر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] ببُسْتَانِه .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الوهاب أنا الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم الحنّائي ، نا عبد الوهاب الكلابي ، أنا محمد بن خريم ، نا هشام ، نا مالك ، حدَّثني الزهري عن السَّائب بن يزيد أنَّه رأىٰ عُمَر يضرب المُنْكدِر على الصَّلاة بعد العَصْر .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠٢٠ .

(٦٥١) [محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة][1]

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر ، قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين أبو عبد الله الكناني الحمَوي الشافعي المفسِّر .

وُلِدَ في ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤١م] بحماه .

وقرأ بها القرآن والفقه وانتقل إلى مصر فتفقّه بها وسمع من أصحاب البُوصِيري وابن كلَيْب ، وبدمشق من الكمال بن عبد ، وطائفة ، وبحماه من شيخ الشيوخ وأجاز له الرشيد بن مَسْلمة وجماعة . وله تواليف في الفقه والحديث والأصول والتاريخ وغير ذلك . وله مشاركة حسنة في علوم الإسلام مع دينٍ وتعبُّد وتصوّف وأوصاف حميدة وأحكام محمودة .

وله النظم والنثر والخُطَب والتلامذة والجَلالةُ الوافرة والعقل التام والخُلُق الرضيّ ، فالله يُحسِن خاتِمتَه ، وهو أشعري فاضل .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٧٣٣ [هـ - ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الحاكم ، أنا عبد الله بن عبد الواحد .

وأنا أحمد بن محمد ، أنا يوسف بن خليل قالا : أنا هبة الله بن علي الأنصاري .

وأجاز لنا أحمد بن أبي الخير عن هبة الله أنَّ أبا صادق مرشد بن يحيىٰ أخبرهم : أنا علي بن ربيعة ، أنا الحسن بن رشيق ، أنا محمد بن عبد السلام السراج ، نا عبد الله بن صالح ، حدَّثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: «قد كان نساء من المؤمنات يصُلِّين مع رسول الله ﷺ مُتَلَفِّعات في

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩٦؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٨ - ٢٠ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٣٨٧؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٨؛ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٧؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ - ١٠٦ .

مُرُوطِهِنَّ في صلاة الفجر ثم يَرجعن إلى بيوتهنَّ وما يُعرفن من الغَلَس »[1] .

أخرجه البخاري من طريق عقيل وشعيب ، ومسلم من طريق يونس وسفيان كلّهم عن الزهري .

(٦٥٢) [محمد بن إبراهيم المقدسي الصالحي]

/ محمد ابن الإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، الإمام [١١٩ - ب] الفقيه الخيِّرُ الصالح عز الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة [٦٦٣هـ - ١٢٦٥م] .

وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني - حضوراً - ومن عمِّه الشيخ شمس الدين وتفقَّه عليه . ودرَّس بمدرسة جدِّهم وخطب بالجامع وهو من بقايا السَّلَف ومشائخ السُّنَّة .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الفقيه ، أنا عمر بن محمد - حُضوراً - أنا القاسم بن الصفَّار .

وأنا أحمد بن هبة الله عنه وعن المؤيد السُّكَّري قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر، أنا عثمان بن محمد المحْمي، أنا أبو نُعيم، أنا أبو عوانة الحافظ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، وعيسىٰ بن أحمد عن ابن وهب عن مالك عن أبي سُهَيْل عن أبيه سَمِعتُ طلحة بن عبيد الله يقول : « جاء رجلٌ من أهل نجْدٍ يسأل رسول الله ﷺ عن الإسلام فقال : خمْس صلواتٍ في يومٍ وليلةٍ . . . الحديث »[2] .

---

(١) البخاري ١ : ١٥١ ؛ مسلم ١ : ٤٤٦ ؛ موطأ مالك ص٥ .

(٢) البخاري ١ : ١٨ ؛ مسلم ١ : ٤١ ؛ النسائي رقم ٥٠٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٤٠٢ ؛ موطأ مالك ص١٧٥ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٦٢ ؛ أبو داود ١ : ٢٧٢ .

(٦٥٣) [محمد بن إبراهيم الأرموي]

محمد ابن الشيخ الصالح القدوة إبراهيم ابن الشيخ العارف الكبير عبد الله بن يوسف الأرموي أبو عبد الله الصالحي .

شيخٌ حسن البشر مقصودٌ بالزيادة وله اشتغال وفضيلة .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره .

توفي في رمضان سنة إحدىٰ عشرة [وسبعمائة ٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ومحمد بن أبي الفتح ومحمد بن عبد الولي وخلق قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كُلَيب ، أنا ابن بَيَان ، أنا ابن مخلد ، أنا الصفَّار ، أنا ابن عرفة ، نا هُشَيمٌ عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « إنْ كُنْتُ لأجِدُهُ في ثوب رسول الله ﷺ فأحُتُّهُ عنه »[١] مسلم عن ابن أبي شيبة عن هُشَيْم ، فوقع لنا بدلاً عالياً . وأجازه لي ابن أبي الخير عن ابن كُلَيْب .

(٦٥٤) [محمد بن إبراهيم البعلبكي][٢]

محمد بن إبراهيم بن عبد الغني ، العدل الكبير ناصر الدين أبو الفضل ابن البعلبكي الدمشقي .

وُلِدَ في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥ هـ - ١٢٤٨ م] .

وسمع من قاضي القضاة صدر الدين الشافعي وعلي النَّشْبِي وابن رومان الحنقي ، ولم أرهُ روىٰ شيئاً أيام تغيُّره ، فإنَّه تغيَّر ذهنه نحواً ، من سنةٍ ثم انقطع . وجلس في حَضيرتِه ابن أبي الحسن والتزم له في الشهر بتسعين درهماً .

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٨ ، ٢٤٠ ؛ ابن ماجة رقم ٥٣٩ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٢ .

تـوفّي بجَـوْبَـر[1] في ذي القعـدة سنـة تسـع وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٩هـ ـ ١٣٢٩م] .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنصاري ، أنا أحمد بن أبي البركات الشافعي سنة اثنين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ ـ ١٢٥٤م] ، أنا الخُشوعي ، أنـا هبة الله الأمين ، أنا الحسين الحنّائي ، أنا عبد بن محمد الحنّائي ، نا يعقوب بن أحمد ، أنا أحمد بن الوليد ، نا المقْري ، نا سعيد بن أبي أيوب ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من عُرِضَ عليه طِيبٌ فلا يَرُدُّه فـإنَّه خفيف المحْمَل طيِّب الرائحة »[2] صحيح غريب فرد ، أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي عن أصحاب المقرىء عنه .

(٦٥٥) [محمد بن إبراهيم النَّيْرَبَانِي][3]

محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن يوسف بن أبي الـعيش ، أبو عبد الله الأنصاري النَيْرَباني .

سمع أبوه من/ الكندي وسمع هو بالنَّيْرَب جزءاً من جعفر الهَمْداني . [١٢٠ ـ أ]

مولده سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .

ومات في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م] .

سمع مَعَنا كثيراً .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلفي ، أنا محمد بن علي الخَبّاز ، أنا الحسين بن إبراهيم الجمال ، أنا محمد بن أحمد الثقفي ، نا محمد بن

---

(١) هي جَوْبَر دمشق ذكرها وضبطها المنذري في التكملة ٣ : ٦٢٩؛ ياقوت: المشترك وضعاً ص١١٠.

(٢) مسلم ٤ :١٧٦٦؛ أبو داود ٤ :٤٠٠؛ النسائي رقم ٥٢٦١؛ مسند ابن حنبل ٢ :٣٢٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ :٧٦٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :١٠٩٢.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٣٧٠ ـ ٣٧١.

إبراهيم الجَيْراني ، نا بكر بن بكار ، نا قيس عن زَبيد عن عبد الرَّحمٰن بن عوسجة عن البراء أنَّ رسول الله ﷺ قال : « زيِّنوا القرآنَ بأصواتكم »[1] .

(٦٥٦) [محمد بن إبراهيم الرِّقِّي][2]

محمد بن إبراهيم بن علي بن المسلم بن أبي سعد ، القاضي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله الرِّقِّي ثم الدمشقي الشافعي .

ولد سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] .

وسمع ابن عبد الدائم وولي قضاء بُصْرَىٰ وغيرها . وكان كيِّساً متواضعاً فاضلاً مدرِّساً .

توفي بدمشق سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

روىٰ لنا الثالث من أجزاء علي بن حُجر .

أخبرنا محمد بن إبراهيم الشافعي وإبراهيم بن محمد المؤذِّن قالا : نا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا عبد الواحد بن محمد وَالِد شتج[3] سنة ست عشرة [وخمسمائة ٥١٦هـ - ١١٢٢م] - حضوراً - أنا عبيد الله بن المعْتز بن منصور ، أنا محمد بن الفضل ، أنا جدِّي ابن خزيمة ، نا عليّ بن حجر ، أنا إسماعيل بن جعفر ، نا العلاء بن عبد الرَّحمٰن عن أبيه عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يأتي المَسِيح من قِبَل المشرق وهِمَّتُه المدينة حتى ينزل دُبْر أُحُدٍ ثم تصْرِف الملائكة وجْهَه قِبَل الشَّام وهنالك يَهْلُكُ »[4] .

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٤٢؛ أبو داود ٢ : ١٥٥؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٦؛ مسند الطيالسي ١٠٠؛ الحاكم: المستدرك ١ : ٥٧١، ٥٧٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٢ : ٤٥٤؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٦٩.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٧.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) مسلم ٢ : ١٠٠٥؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٩٧، ٤٥٧؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٢٧، ٣٤٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٢٤.

أخرجه مسلم ـ رحمه الله ـ في صحيحه عن علي فوافقناه .

(٦٥٧) [محمد بن إبراهيم بن غنائم ، ابن المهندس][1]

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، العدل الفقيه المحدث المتْقِن شمس الدين أبو عبد الله ابن المهندس الصالحي الحنفي .

وُلِدَ سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ ـ ١٢٦٧م] .

وعُنِيَ بهذا الشأن عناية جيّدة وكَتَبَ العالي والنازل وسمع من الشيخ شمس الدين والفخر ابن شيْبان وزينب فمن بعدهم . وكان صحيح النقل مليح الأصول ارتحل بوَلَدِه سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] فأَسْمَعه بمصر والإسكندرية ونَسَخ الكُتُب الكِبار وشهد على القضاة وتميّز في الشروط ، وفيه خيْرٌ وتواضُعٌ واحتمال . خرَّج لجماعة فأجاد .

مات في شوال سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

كتب إليّ أحمد بن عبد السلام ورواه شيخنا الدمياطي عنه .

وأنا محمد بن إبراهيم الحافظ ، أنا علي بن أحمد وابن شيبان وبنت مكي قالوا : أنا عمر بن طبرزد ، أنا هبة الله بن الحُصَيْن ، أنا محمد بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا الحارث بن أبي أُسامة ، نا الأسود بن عامر ، نا أبو هلال الرَّاسِبي عن عبد الله بن بُريدة ، قال : قالت أم المؤمنين ـ قال أبو هلال : أحسبه قال : عائشة ـ « قالت : يا رسول الله إن وافقتُ ليلةَ القدر بما أدعو ؟ قال : قولي : اللهمَّ ، إنِّي أسألك العفْو والعافية »[2] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩٧ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ٢١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٥ .

(٢) ابن ماجة رقم ٣٨٥٠ .

رواه كهمس[1] والجُريري عن ابن بُرَيْدة . أخرجه النسائي والترمذي وابن ماجة من حديثهما ، وصحَّحه الترمذي .

(٦٥٨) [محمد بن إبراهيم بن فلاح الجذامي][2]

محمد ابن شيخنا الإمام الخطيب برهان الدين إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي ، أبو عبد الله الشاهد .

[١٢٠ - ب] قرأ القرآن وبعض الفقه/ وصار عاقداً . وروىٰ عن ابن أبي اليُسْر وغيره .

مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] وله خمسون سنة أو نحوها .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، نا ابن أبي اليُسْر ، أنا الخُشُوعي ، نا جمال الإسلام ، نا أحمد بن عبد الواحد ، أنا جدّي أبو بكر ، أنا أحمد بن عبد الله ، نا موسىٰ بن عامر ، نا الوليد ، نا ابن لَهِيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عَمْرو أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا ملَكَ عتيق العرب وعَتيق الروم كانت المَلاَحِم على أَيْديهما » ابن لهيعة فيه .

(٦٥٩) [محمد بن إبراهيم ، ابن النَّحَّاس][3]

محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر ، أبو عبد الله بهاء الدين ، شيخ العربية إمام الأدب وحجة العرب ، ابن النَّحَّاس الحلَبي .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

---

(١) هو كهمس بن الحسن التميمي ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٩ .

(٣) الذهبي: العبر ٣ : ٣٩٢؛ الذهبي: المعين ٢٢٢؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٠ - ١٥؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٩؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٢٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨: ١٨٨؛ والدليل الشافي ٢ : ٥٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ : ٢٦١ .

وسمع من ابن اللَّتي وابن رواحة والموفق يعيش وعدّة وتخرَّج به أيّمة وكان حسن الخلق مُطَّرِح التكلُّف ، رأيتُه يتمشَّىٰ بالليل وعلى رأسِه طاقية وما كأنَّه تزوّج ـ وكان مِن أذكياء العالم . كان يحلّ أيضاً إقليدس ويعرف المنطق ، وكان مشهوراً بديانةٍ وخيرٍ ، وكان إذا انفرد بشهادة حكّمَهُ القاضي في تلك القضية وُثُوقاً بدِينِه . وكان مَعْنيّاً بحَلِّ المشكلات يتكلّم في بحثه بلُغة الحَلَبِيّين . وقد أخذ القراءات عن الكمال الضرير ، وطلب الحديث وقتاً .

توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] بالقاهرة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتّي .

وأنا أبو المعالي الأَبْرقُوهي ، أنا زكرياء العُلْبي[1] قالا : أنا أبو الوقت الماليني .

وكتب إليّ يحيى بن أبي منصور، أنا الحافظ عبد القادر، نا عبد الجليل بن أبي سعد قالا : أتنَا بِيبِي بنت عبد الصمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمد ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا إسحاق بن شاهين ، نا خالد بن عبد الله ، نا خالد عن عكرمة عن عائشة : « أنَّ النَّبيّ ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائِه وهي مُسْتَحاضَة ترىٰ الدَّم ، فربَّما وضَعَتْ الطَّسْتَ تحتها من الدَّم . وزعم أنَّ عائشة رأتْ مثل ماءِ العَصْفَر فقالت : كان هذا شيءُ كانَتْ فُلانة تجِدُهُ »[2] .

(٦٦٠) [محمد بن إبراهيم الواني][3]

محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد ، المفيد الحافظ رئيس المؤذّنين وفاضل

---

(١) ترجمه المنذري في التكملة ٣ : ٣٦٢ .

(٢) ابن ماجة رقم ١٧٨٠ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١٣١ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٠ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ٢١ ـ ٢٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٧٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٧٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١٩ .

الموقِّتين ، أمين الدين أبو عبد الله ابن شيخ الوقت برهان الـدين ابن مؤذِّن القَلْعَة ، الواني ثم الدمشقي الحَنفي .

رَفيقُنا وصاحِبُنا ومُفِيد الطَّلبة .

ولد في سنة أربع وثمانين [وستمائة ٦٨٤هـ ـ ١٢٨٥م] .

وختَم القـرآن صغيـراً ، وسُمِّـع في سنـة أربـع وتسعين [وستمـائـة ٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] وسنـة خمس من أبي الحسن اللَّمْتـوني وأبي الفضـل بن عسـاكـر و ابـن الفـرَّاء ثم طلب بنفسه في سنـة سبعمـائـة [٧٠٠هـ ـ ١٣٠١م] وسمـع من التّقي بن مؤمن والخَضِر بن عبدان وبنت علوان وابن الخلّال . وسمع بالحرمَيْن ومصر وحلب ، وكتب العالي والنازل وأظهَر شيوخاً ومروياتٍ وأفاد وخرَّج وحجَّ وجاوَرَ ورحل إلى مصر ثلاث رحلات .

انتقيْتُ له جزءاً حدَّث به غير مرة .

توفي في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ ـ ١٣٣٤م] .

[١٢١ ـ أ] أخبرنا ابن إبراهيم ، أنا علي بن عثمان ، أنا محمد بن إبراهيم/ أنا أبو الحسين عبد الحق ، أنا محمد بن علي الحافظ ، أنا محمد بن علي العلَوي ، ومحمد ومحمد إبنا محمد بن عيسىٰ قالوا : أنـا أبو الـطيّب محمد بن الحسن التَّيملي ، نـا علي بن العباس النجلي ، نا أبو كريب ، نا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي جحيفة سمعتُ علياً رضي الله عنه على المنبر يقول : خيْر هذه الأمَّة بعد نبيِّها أبو بكر وعمر ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسمَّيْتُ[١] .

(٦٦١) [محمد بن إبراهيم ، ابن النَّشْو]

محمد ابن المحدث إبراهيم بن محمد بن عبـد الغني ، أبو عبـد الله القُرشي

---

(١) ابن ماجة رقم ١٠٦ مع بعض اختلاف في اللفظ .

الدمشقي الشاهد ، ابن النَّشْو .

أسمعَهُ أبوه من إبراهيم بن خليل وجماعة ، كتَب عنه الشيخ علم الدين وغيره . ومات كهلاً في شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

حدَّثني محمد بن النَّشْو وعبد الله بن الحسن وعدّةٌ قالوا : أنا إبراهيم بن خليل ، أنا ابن الحرمي ، أنا علي بن الموازيني ، أنا ابن سلوان ، نا الفضل بن جعفر ، أنا عبد الرَّحمٰن الهاشمي ، نا أبو مسهر بحديث « يا عبادي » بطولِه[1] .

(٦٦٢) [محمد بن إبراهيم بن مَرَىٰ الصالحي][2]

محمد بن إبراهيم بن مَرَىٰ بن ربيعة ، أبو عبد الله الجِيتِي ، ثم الصالحي الطحّان .

روىٰ عن خطيب مردا وإبراهيم بن خليل وجماعة . وحسُنَتْ في أواخر أيامه سيرتُه .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .
ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .
وكان قانعاً متعفِّفاً روىٰ لنا أجزاء . مرَّت الرواية عنه .

(٦٦٣) [محمد بن أحمد بن إبراهيم ، شَمْلَج][3]

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، أبو عبد الله المقدسي الصالحي ويُعرَفُ بشَمْلَج الفقير .

---

(١) كتاب الأحاديث القدسية ٢٦٤ ؛ مسلم ٤ : ١٩٧٤ ؛ ابن ماجة رقم ٤٢٥٧ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٤١ .
(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٨٤ .
(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٣ .

سمع ابن مسْلَمة والمُرسِي والخطيب المرداوي روىٰ لنا مجلس البطاقة .

مات في شهر رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] وقد نيّفَ على الستّين .

(٦٦٤) [محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي]

محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عثمان ، أبو عبد الله المقدسي الصالحي .

فقير مسكين ابتُلِيَ بطُلُوعات ورأيتُهم يذُمُّونَه .

مات على الطريق رحمه الله في شعبان سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] وله ستُّون سنة .

روىٰ لنا عن خطيب مردا جزء البطاقة .

(٦٦٥) [محمد بن أحمد بن بَصْخَان ، ابن السراج](١)

محمد بن أحمد بن بَصْخَان بن عين الدولة ، الإمام المقرىء المجوّد البارع بدر الدين أبو عبد الله ابن السراج الدمشقي .

ولد سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ - ١٢٧٠م] .

وقرأ بثلاث روايات على ابن دبوقا ، والسبع على الدمياطي والإسكندراني وسمع مع ابن نفيس الكثير في سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] وبعدها من العز بن الفرَّاء وجماعة . وكان مَليح التلاوة خبيراً بحَلّ الشاطبية مشاركاً في العربية .

توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة ٧٤٣هـ - ١٣٤٣م] .

---

(١) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣٩ ؛ الصفدي : الوافي ٢ : ١٥٩ - ١٦١ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٥٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ ؛ الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ .

أنشدنا ابن بَصْخان سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] ، أنشدنا ابن دبوقا ، أنشدنا رشيد الدين لنفسه :

[البسيط]

مــرَّ النسيمُ على الـروض النسيم فمــا شـككْـتُ أنَّ سُلَيْـمىٰ حـلَّت السَّـلَمــا
ولاحَ بــرقٌ عــلى أعـلىٰ الـثَّـنِيَّــة لـي فخِلتُ بــرْقَ الثَّـنــايــا لاحَ وابـتسـمــا
معْنَىٰ الحبيبــة روَّاكَ السحــاب فكــم ظمِئتُ فيــكَ وكم روَّيْتُ فيــكَ ظَمــا

/ وذكر القصيدة بطولها ، وهي بديعة مشهورة . [١٢١ - ب]

(٦٦٦) [محمد بن أحمد بن تبع البعلبكي]

محمد بن أحمد بن تبـع ، الفقيه الفـاضل صـلاح الدين أبـو أحمد البعلبكي القصير .

وُلِدَ بعد الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وقرأ بالروايات واشتغل ، ونا عن ابن عبـد الدائم ، وكـان لطيفَ القـدِّ حفظةً للنوادر ظريفاً .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبـرنا ابن تبـع ، أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا ابن صدقـة ، أنـا الفَـراوي . . . بالحديث المذكور عن فاطمة بنت البطائحي .

(٦٦٧) [محمد بن أحمد بن تمّام التَّلّي](١)

محمد بن أحمد بن تمَّام بن حسَّان ، الشيخ العالم المقرىء الصالـح القدوة

---

(١) الـوادي آشي : البرنـامج ١٣٢ ؛ ابن كثيـر : البداية والنهايـة ١٤ : ١٨٩ ؛ الصفدي : الـوافي بـالـوفيـات ٢ : ١٥٢ ؛ ابن رافـع السلامي : الـوفيات ١ : ٣٥٣ ؛ ابن رجب : ذيـل طبقـات الحنـابلة ٢ : ٤٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ ؛ الحسيني : ذيل العبر ٤ : ١٢١ - ١٢٢ ؛ ابن العمـاد : شذرات الـذهب ٦ : ١٣١ .

الزاهد بركة الوقت أبو عبد الله التَّلِّي الصالحي الخيّاط الحنْبلي .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع عمر بن عَوّة[1] وأبا طالب السّروري ، وابن عبد الدائم وطائفة . وصحب شمس الدين بن الكمال وأهل الخَيْر وتأدَّب بأدب السُّنَّة من التَّقوىٰ والإخلاص والتواضع والبشاشة والأوراد والحب في الله والبغض في الله والقناعة والتعفّفُ واطِّراح التكلّف والصدق والورع فالله يبارك في عمره . روىٰ لنا جزء ابن فيل ، ثم انتقَيْتُ له مشيخة فسمِعَها خلقٌ .

توفي في ربيع الأول سنة إحدىٰ وأربعين وسبعمائة [٧٤١هـ - ١٣٤٠م] ودُفِنَ بقاسيون .

أخبرنا أبو عبد الله بن تمَّام ، أنا عمر بن عَوَّة .

وأنا محمد بن الصلاح ومحمود بن منصور وأحمد بن سليمان وأحمد بن العز ومحمد بن المَرَىٰ ومحمد بن أحمد الحريري وأحمد بن محمد الزبَدَاني وأحمد بن خطلبًا والزين أبو بكر ومحمد بن علي المزيان وآخرون قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا ابن خليل .

وأنا أبو علي بن الخلال ، أنا السخاوي وسليمان الأسْعَردي وعبد الله بن أبي عُمر وأبو سليمان ابن الحافظ وأحمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الواحد الحافظ ، قالوا - تسْعَتُهم - أنا أبو القاسم البُوصِيري .

وأنبأني عنه أحمد بن أبي الخير ، أنا يحيىٰ بن مسرف ، أنا أحمد بن سعيد المقري ، أنا علي بن بندار ، أنا الحسن بن فيل ، نا أبو كريْب ، نا عبد الحميد الحِمَّاني عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم عن عبيد الله بن

---

(١) ترجمه ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٢٨٠ .

عبد الله بن عُتْبَة عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسـول الله ﷺ لقُريش : « لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم وُلاتُهُ »[1] .

هذا حديث صالح الإسناد وله شاهد في الصحيحين .

(٦٦٨) [محمد بن أحمد بن سالم الموصلي]

محمد بن أحمد بن سالم بن رَيْحان الموصلي ثم الصالحي الفقير ، قصَّاص الشوارب للثَّواب .

كان كيِّساً قانعاً متعفّفاً خيِّراً ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن اليَلْداني .

مولده في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .
ومات بعد أُمِّه زينب بنت شُكْر بأشهر في وسط سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

وسمع أيضاً من خطيب مَرْدا .

(٦٦٩) [محمد بن أحمد بن شعْفُور البَعْلي]

محمد بن أحمد بن شَعْفُور البعْلي .
مُعَبِّرٌ نظيف مطبوع جالسته بحماه فذكر لي أنه سمع من الشيخ الفخر .

ومولده بعد الستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وتوفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥ هـ - ١٣٣٥ م] .

أنشدني ابن شعفور ، أنشدنا الفخر علي لبعضهم :

---

(١) البخاري ٩ :٧٨؛ مسلم ٣ :١٤٥٢؛ مسند ابن حنبل ٢ :٢٩ ، ٩٣؛ مسند الطيالسي ٢٦٤؛ الحاكم: المستدرك ٤ :٥٠٣؛ البيهقي : دلائل النبوّة ٦ :٥٢٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ :٤٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :١٢٧٣ .

[الطويل]

[١٢٢ ـ أ] / ولستُ بميَّالٍ إلى جانب الغِنَىٰ ... إذا كانتِ العَلْياءُ في جانِب الفَقْرِ

وإنِّي لصَبَّارٌ على ما يَنُوبُنِي ... وحَسْبُك أنَّ الله أثْنىٰ على الصَّبْرِ

(٦٧٠) [محمد بن أحمد الطَّبري المكي][(١)]

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر، قاضي مكة أبو المعالي ابن الإمام محبّ الدين الطَّبَري ثم المكي الشَّافعي.

ولد سنة ستّ وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م].

وسمع من ابن الجُمَّيْزي وعبد الرَّحمن بن أبي حَرمِي العطَّار. كتب إليّ بمروياته في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] ونا عنه أبو الحسن بن العطَّار.

(٦٧١) [محمد بن أحمد بن خليل الخُويِي][(٢)]

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة، قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبد الله ابن قاضي القضاة شمس الدين الخُويِي ثم الدمشقي الشافعي.

إمَّام بارع متفنّن مُصنّف حاوٍ للفضائل.

وُلِدَ سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م].

وسمع من ابن اللَّتي والسخاوي وابن الصلاح وغيرهم، وأجاز له خلق كثيرٌ. جلسْتُ بين يديه وسألنِي عن غير ما مسألة من القراءات فمنَّ الله وأجبْتُهُ وشهد في إجازتي من الحَاضِري وأجاز لي مروياته.

مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ - ١٢٩٤م].

---

(١) الفاسي: العقد الثمين ١: ٢٩٤ ـ ٢٩٦.

(٢) الذهبي: المعين ٢٢١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٣٧؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٢: ٢٢٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٢٣.

أخبرنا محمد بن أحمد الفقيه في كتابه . وأنا سليمان بن أبي عُمَر ، وعمر بن محمد وإبراهيم بن صدَقة وهديّة بنت علي قالوا : أنا أبو المُنَجَّىٰ عبد الله بن عمر ، أنا أبو الوقت السّجزي ، أنا أبو الحسن المظفّري ، أنـا أبو محمـد بن حَمُّويَـه ، أنا عيسىٰ بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الحافظ ، ثنا أبو المُغيرة ، نا الأوزاعي عن حسّان عن محمد بن أبي عائشة سمعتُ أبا هريرة يقول : قـال رسول الله ﷺ : « إذا فرغَ أحدكم من التَّشهُّد فليتعوَّذ بالله من أربـع : من عذاب جهنّم ومن عـذاب القبْر وفتنة المَحْـيىٰ والممات وشرّ المسيح الدَّجَّال »[1] .

هذا حديث صحيـح غريب انفـرَدَ به الأوزاعي عن حسَّـان بن عطيـة رواه عنه الوليد بن مسلم ووكيع وجماعـة . وأخرجـه مسلم وأبو داود والنسـائي من حديثهم . فوقَعَ لنا عالياً ولله المِنَّة .

(٦٧٢) [محمد بن أحمد بن شيبان الشيباني][2]

محمد بن أحمد بن شيْبان بن تغلب الشيباني الصالحي الحنفي .

روىٰ لنا جزء الأنصاري عن أبيه وابن أبي عمر ، فاضلٌ حنفي مُتميِّزٌ خطيب .

توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين [وسبعمائة ٧٤٣هـ ـ ١٣٤٣م] وله بضع وسبعون سنة .

(٦٧٣) [محمـد بن أحمد البِجِّدِي][3]

محمد بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن علي ، الزاهد العابـد الشيخ أبو عبد الله البِجَّدي ثم الصالحي الحنبلي المقرىء .

---

(١) مسلم ١ : ٤١٢ ؛ ابن ماجة رقم ٩٠٩ ؛ أبـو داود ١ : ٦٠١ ؛ مسند ابن حنبـل ٢ : ٢٣٧ ؛ صحيح الجـامع الصغير ١ : ١٨١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٦٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٤٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٧ .

سألته عن مولده فقال : أنا مِن أقران محمد ابن التاج ، وكنتُ أقرأ أنا وعبد الله ابن الشيخ ونحن صبيان على الشيخ نصر . قلتُ : مولد ابن التاج سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] تقريباً ، وبعده ولد ابن الشيخ فسألتُ شيخنا : أَوَكان لك أَخٌ باسمك ؟ قال : نعم ، أخي محمد أكبر منّي وهو الذي له حضور مع القاضي تقي الدين ، مات صبيّاً . قلتُ : انتفىٰ أن يكون شيخُنا أدرك ابن الزَّبِيدي .

[١٢٢ - ب] / وقد سمع من المُرسي وإبراهيم بن خليل وأجاز له ابن القبّيطي وجعفر الهَمْدَاني وطائفة . وتاريخ استدعاء الإجازة في أول سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٨م] وكان هذا وقت مَوْلِده . وكان من العُبّاد الأخيار المُلاَزمين للتلاوة والقناعة والصبر .

وبِجَّد : من قُرىٰ الزِّبداني . وهو ابن خالة شيخنا نصر الله بن عياش وابن خالة محمد بن مؤمن الصُّوري .

توفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٣م] .

روىٰ لنا نسخة أبي مسهر وجزء الفُراتي وغير ذلك .

(٦٧٤) [محمد بن أحمد بن عبد الرَّحيم][١]

محمد بن أحمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد الفقير ، ضياء الدين أبو عبد الله بن الكمال .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين [وستمائة ٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وحضر المُرْسي وسمع من خطيب مردا وابن خليل وجماعة . وله حَظٌّ من صلاة وخير على هِنَاتٍ فيه . ابتُلِيَ بطلوعات وأخرج من جسده عظاماً[٢] ثم في الآخر شرطَهُ المُزيِّن لإخراج عظم فانثعب دمُه وصفىٰ ومات شهيداً إلى رحمة الله في ربيع

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤١٤ .

(٢) بالأصل : عظام .

الأول سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] .

قرأت عليه نسخة أبي مسهر وحدها وجزء بكرٍ .

(٦٧٥) [محمد بن أحمد الصوَّاف][١]

محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي ، العدل الخطيب أبو المعالي ابن الصوَّاف الإسكندراني المالكي .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ ـ ١٢٢٦م] .

وروىٰ عن جدّه ، وكان مَهيباً جليلاً منوَّرَ الشَّيْبة ينُوب في الخطابة ويُورِّقُ .

مات في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ ـ ١٢٩٧م] .

قيل تَغيَّر بعدي فامتنع مِن الرواية . ذكر ذلك الحافظ قطب الدين وحدَّث عنه .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله المعدّل ، أنا جدّي عبد العزيز بن عبد الله بن علي سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ ـ ١٢٣٢م] ، ومات سنة ثلاثين [وستمائة ٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا محمد بن محمود القزويني ، أنا سعيد بن محمد ـ بنيسابور ـ وعلي بن محمد بن نصر قالا : أنا محمد بن مكي ، نا محمد بن يوسف ، ثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدَّثني إسماعيل .

وأنا ـ عالياً ـ أحمد بن هبة الله عن المؤيّد الطوسي ، أنا هبة الله السِّنْدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، ، أنا أبو علي السرخْسِي ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، نا أبو مصعب الزهري قالا : نا مالك عن نُعيم المُجْمِر[٢] عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « على أنْقابِ المدينة ملائكة لا يدْخُلها الطَّاعون ولا الدَّجال »[٣] . اتَّفق

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٤١ .

(٢) انظر ضبط هذا اللقب في هامش الجزء العاشر ص٤٦٥ من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر.

(٣) البخاري ٣ : ٢٧ ؛ مسلم ٢ : ١٠٠٥ ؛ موطأ مالك ص٨٩٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٢٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٤٥ .

عليه البخاري ومسلم والنسائي من حديث مالك الإمام . وتفرَّد به عن نُعَيْم .

(٦٧٦) [محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي][1]

محمد بن أحمد بن عثمان بن سَيَاوش ، الإمام الخيِّر . . .[2] خطيب دمشق شمس الدين أبو عبد الله ابن إمام الكلاسة الخلاطي الشافعي الصوفي .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وطائفة . كان ذا جلالة ووقارٍ وشكل مليح وسَمْتٍ حسنٍ وصوت مطرب وصَوْنٍ وتعبُّد . وقد قال الشيخ تاج الدين : ناب في تدريس الغزَّالية عن الأيكي سنة أربع وثمانين [وستمائة ٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] وهذا غاية الجَسَارة والإقدام على ما لا يَحِلُّ ، فإنَّه خَالٍ من العُلوم بالكلية . / [١٢٣ - أ] قلتُ : كان يشارك في فِقْه وأفتىٰ . وَلِيَ الخطابة بعد إمامة الكَلاسة ، ثم توفي فجأة بعد أشهر في سنة ستٍّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

سمعتُ منه جزء ابن عرفة .

(٦٧٧) [محمد بن أحمد بن عزار المقدسي]

محمد بن أحمد بن عزار بن نائل ، أبو عبد الله المقدسي المرداوي الصالحي .

سمع من خطيب مردا وغيره .

توفي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] في رمضان .

ومَوْلده بمردا سنة ثلاثين [وستمائة ٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١١٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٤٦٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٩٨ ؛ ابن حجر : الدرر ٣ : ٤٢٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٤ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

أخبرنا ابن عزار وجماعة قالوا : أنا خطيب مردا ، أنـا يحيـىٰ الثقفي ، أنا أبـو علي الحـداد ـ حُضُوراً ـ أنـا أبو نُعيم الحـافظ ، أنا عبـد الله بن جعفـر ـ بـانتخـاب الطبراني عليه ـ نا أحمد بن عصام ، نا أبو عاصم ، نا سهل السرّاج ، حدَّثني أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : « توفي رسول الله ﷺ بين سحري ونَحْري وفي نومي وبَيْتي »(١) .

أخبرناه سُنْقُر الحلبي ، أنا ابن خليـل ، أنا أبـو سعيد الـرازاني ، أنا الحـداد سماعاً .

(٦٧٨) [مـحمد بن أحمد بن علي بن غدير](٢)

محمد بن أحمد بن علي بن غدير المقرىء المجوّد شمس الدين الواسطي .

قـرأ بالـروايات على الشيـخ عز الـدين الفـاروثي وصحِبَـهُ وجـاوَرَ معـه وعلى الـدمياطي والحـاضري وجمـاعة ، وعُني بـالأداء وسمع من الفخـر وابن الـواسـطي وجماعة ، ثم تحوّل إلى مصر وتصدّر بها للإقراء ، على لعبٍ فيه ومزاحٍ .

وُلِدَ في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] بواسط ، أو قبلها .

ومات في سنة تسع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٩هـ ـ ١٣٣٩م] .

وكان ينقُل الشواذّ . أنشدنا ابن غديـر سنة اثنتين وتسعين وستمـائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] أنشـدنا أبـو العباس المصـطفوي ، أنـا الحسين بن أبي الحسن الـطّيبي . أنشدنا ابن الباقلاني ، أنشدنا أبو العز القلانِسي ، أنشدنـا أبو علي عـلاَّم الهرَّاس ، أنشدنا أبو العلاء الواسطي ، أنشدنا عُبَيد الله بن البوَّاب ، أنشدنا أبو مُزاحم الخاقاني لنفسه :

---

(١) البيهقي : دلائل النبوة ٧ : ٢١٣ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ١١٧ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٣٩ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٥١ ـ ٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٣ ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ١ : ٥٠٦ ـ ٥٠٧ .

[الطويل]

أقــول مقــالاً معجِبــاً لأولي الحـجْــر ... ولا فخْـر إنَّ الفخْـر يـدعـو إلى الكِبْـرِ

أُعـلّم فـي الـقــول الـتّـلاوة عــائــذاً ... لمــولاي من شـرِّ المُبَــاهــاةِ والفخْـرِ

وأســألــهُ عَــوْنـي على مــا نَــوَيْـتُــهُ ... وحِفْــظي في ديني إلى منتَهَىٰ عمْــرِي

أيــا قــارىء الـقــرآن أحْسِــنْ أداءَهُ ... يضـاعف لـك الله الجـزيـلَ من الأجْـرِ

وذكــر القصيدة بـطولها . وقـد سمعتُها ـ عـاليـاً ـ بعـد ذلـك من أبي علي بن الصَّيْرفي بمصر قال : قرأتُهـا على ابن رواج : أخبركم السِّلَفي ، أنـا أبو الحسن بن العـلاَّف ، أنا أبـو الحسن الحمّامي ، أنـا أبو بكـر الآجري ، أنشـدنا أبـو مزاحم . فذَكَرها .

(٦٧٩) [محمد بن أحمد الواسطي][1]

محمـد بن أحمد بن علي بن أحمـد بن فضـل ، أبـو عبـد الله الـواسـطي ثم الصالحي الحنبلي الطحّان الملقَّب : خارَ اللَّهُ .

وُلِدَ سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن الزبيدي ـ في الخامسة ـ ومن ابن اللَّتّي والهمْدَاني والضياء .

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٥م] وله أخٌ باسمه مات صبياً .

قرأتُ عليه جزء أبي الجهم . مضتْ الرواية عنه .

(٦٨٠) [محمد بن أحمد بن علي السَّبْتي]

[١٢٣ ـ ب] / محمد بن أحمد بن علي أبو عبد الله السَّبْتي .

شابٌ فاضلٌ قدِم ليسمع الحديث فسمَّعْتُه من الشرف ابن عساكر .

---

(١) الذهَبي : العبر ٤ : ١٠ .

مولده بعد السَّبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

أنشدني محمد بن أحمد القيسي سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قال : أنشدنا أبو الحكم مالك بن عبد الرَّحمٰن المالقي ابن المُرحِّل الكاتب لنفسه سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] بسَبْتَة :

[الهزج]

يا أيُّها الشيخ الذي عمْرُه ... قد جاوزَ عشراً بعد سَبْعينا

سكرتَ مِن أكْؤس خَمْر الصِّبىٰ ... فحدَّك الدَّهر ثمانِينَا

ويا ليْتَهُ زَادكَ من بعْد ذَا ... لأجل تخْلِيطك عشرينا

(٦٨١) [محمد بن أحمد بن عمر البَالِسي]

محمد بن أحمد بن عمر ، الشيخ الصالح العالم أبو عبد الله البالِسي ثمَّ الصالحي .

وُلِدَ في حُدود السبعين[1] [وستمائة ٦٧٠هـ - ١٢٨٢م] .

وسمع من الفَخْر علي والشمس ابن الزَّيْن ومن بعدهما فأكثر وخرَّج فوائد من مسموعه . وفيه خيْرٌ وتواضع وقناعة وصفات حميدة . وجمع سِيرَةً لحَمُوه ابن الحَلَبية .

أخبَرنا علي بن أحمد في كتابِهِ وحدَّثني عنه محمد بن أحمد القطَّان ، أنا ابن طبرزد ، أنا هبة الله من الحُصَيْن ، أنا ابن عيلان ، ثنا أبو بكر الشافعي ، ثنا محمد بن مَسْلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق عن القاسم بن عبد الرَّحمٰن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول ﷺ : « الحيَّاتُ ما سالَمْناهنَّ

---

(١) بهامش المخطوط مُخرج غير واضح .

منذُ حاربناهُنَّ . فمن ترك منهنَّ شيئاً خيفةً منهنَّ فليس منّا »[1] .

(٦٨٢) [محمد بن أحمد ، ابن الظَّهير الإربلي][2]

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر ، العلاَّمة الصالح شيخ الأدب مجد الدين أبو عبد الله ابن الظَّهير الإربلي ثم الدمشقي الحنفي مدرس القَيْمازية .

له النظم البديع والمعاني المبْتكرة وكان متعبِّداً كثير التلاوة .

وُلِدَ سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٦م] بإرْبل .

سمع من الكاشْغَري وابن الخازن ببغداد ومن ابن اللَّتّي والسنجاري بدمشق ، وكتبَ عنه الزكيّ الرزال والشهاب القوصي والإمام أبو شامة من شعره . وصحِبَه القاضي شهاب الدين محمود الحَلَبي الكاتب وتخرَّجَ به .

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

أجاز لي جميع مروياته . أنشدنا أبو عبد الله بن الظهير في كتابه لنفسه :

[البسيط]

عجّل - هُديت - المتَابَ يا رجُلُ ... أَبْطأتَ والموت سابقٌ عجِلُ

أَسْرفْتَ في السَّيِّآت لا مَللٌ ... يَعْرُوك مِنْ قُبْحِها ولا خَجَلُ

تَفْرح إن أمْكَنَتْكَ مُوبِقَةٌ ... وأنتَ مِن خوف فَوْتِها وَجِلُ

يا مُعْسِراً والغَريمُ طَالِبُه ... وقد دَنَا من كتابِه الأجَلُ

كمْ تَنْزَوي إذا دَعَاكَ هُدىً ... وعند داعي هواك تَرْتَحِلُ

وله :

---

(١) مسلم ٤ :١٧٥٢ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٣٣٦؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ :١٢٣؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ :٢٨٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٧ :٢٨٥؛ الدليل الشافي ٢ :٥٨٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٣٥٩.

[الطويل]

/سـلام عـليكـم من مُـحبٍّ إذا نـأىٰ   بـه مـنـزل زادت مَـوَدَّتُـه قُـرْبـا [١٢٤ - أ]

غـدا غيْر سـالٍ عن هواكم علىٰ النَّـوىٰ   ولا سـائِـلٍ إلَّا مـودَّتـكـم قُـرْبـا

(٦٨٣) [محمد بن أحمد التُّجيبي الإشبيلي]

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ، الإمام القدوة الصالح النَّبيل أبو الـوليد ابن الحاج التُّجيبي الإشبيلي المالكي . إمام محراب المالكية بجامع دمشق .

من بيتِ جَلالَة وقضاءٍ وعِلْم بالأندلس .

وُلِدَ سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ ـ ١٢٤١م] .

ونشأ يتيماً في كفالة الله تعالىٰ وعِنايته فاشتغل وحصَّل وكتبَ تصـانيف نافعـة بـالمغرب ثم انتقـل بولـدَيْه الإمـامَيْن أبي عمرو وأبي محمـد إلى الشـام فسكَنَهـا . ومحاسِنُهُ جَمَّةٌ . وقد ألَّف ولده مناقبه في جزء . وقد سمعوا من الفخر علي وجماعة .

توفي أبو الوليد في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائـة [٧١٨هـ ـ ١٣١٨م] وله ثمانون سنة .

أَخْبرنا أبو الوليد سنة ٧٠٩ [هـ ـ ١٣٠٩م] ، أنا الفخر علي ، أنا الكنـدي وابن طَبرزد قالا : أنا أبو بكر القاضي ، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي ـ حضوراً ـ أنا ابن ماسي ، أنـا أبو مسلم ، نـا محمد بن عبـد الله ، نا سليمـان التَّيْمي ، عن أنس قـال : قـال النَّبيّ ﷺ : « لا هِجْرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيّام ، أو قـال : ثلاث ليالٍ »[1] .

(٦٨٤) [محمد بن أحمد بن محمد ، ابن النصيبي][2]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القـاهر بن هبـة الله ، الجليل الـرئيس أبو

---

(١) مسلم ٤ : ١٩٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٩٢ ، ٤٥٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ .

المعالي الحلبي ابن النصيبي الكاتب وكيل بيت المال بحلَب ومدرّس العَصْرونية .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٨٣م] .

وسمع الكثير من ابن خليل ، وكان فيه شهامة ودهاء . أُخِذَ إلى مصر مُقَيَّداً فحُبِس مدة ثم أُطْلِق . وله حضور أيضاً على المؤتمن بن قُمَيْرة .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٦م] .

وكان في أواخر عمره على طريقة حَسَنة ، وما أظنُّه يُتقِنُ الفقه .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن الحسن التاجر ، أنا جعفر بن عبد الواحد ، أنا محمد بن عبد الرَّحيم ، أنا عبد الله بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا أبو نُعَيْم ، نا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : ما نُسَائِل أصحاب محمد ﷺ عن شيء إلاَّ وعِلْمُه في القرآن ولكن قَصُر علْمَاً عنه .

(٦٨٥) [محمد بن أحمد الحضرمي السبتي]

محمد بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسىٰ ، الفقيه المقرىء المجوّد النحوي ، أبو القاسم الحَضْرمي السَّبْتي .

قدِم سنة تسع عشرة [وسبعمائة ٧١٩هـ - ١٣١٩م] فسمع من المطعم وابن الشيرازي وجماعة . وقد سمع ببلده من جماعة .

ومولده سنة بضع وسبعين وستمائة .

علّقتُ عنه أشياء من التواريخ وقد دخل إلى اليمن وأقرأ به القراءات . وسافر عن مصر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] على بلاد التكرور إلى المغرب .

أنشدنا محمد بن أحمد الحضرمي ، أنشدنا أبو الحكم مالك بن المرحَّل لنفسه .

[البسيط]

يــا راحـلين ولـي فـي قُـرْبـهـم أَمَـلُ ... لــو أعنتَ الحـاليــان القـوْلُ والعَمــلُ
سِـرتُمْ فكـان اشتيــاقي بعـدَكُم مثــلاً ... من دُونــه السَّـائـران الشِّعْـر والمَثَـل
/ قـد ذُقْتُ وصلكمُ دهــراً فـلا وأبي ... ما طابَ لي الأَسمـرانِ الخمْر والعَسَـلُ [١٢٤ - ب]
وقـد هَـرِمْتُ أسىً في حُبِّكم وجَـوىً ... وشبَّ مِنّي اثنتــان الحــرصُ والأَمَــلُ
غَـدَرْتُـمُ أو مَـلَلْتُـمْ يـا ذوي ثِـقَـتـي ... لا بِئْسَتِ الـخُلَّتَـان الـغـدْر والـمـلَلُ
عـطفـاً علينـا ولا تَبْغُـوا بنـا بَـدلاً ... فمـا استوىٰ التَّـابِعـان العَـطْف والبَـدَلُ
قـالـوا : كَبُـرتَ ولم تبْـرحْ كـذا غَـزِلاً ... أَوْدَىٰ بـك الفَـاضحـان الشَّيْبُ والغَـزَلُ
لم أَنْسَ يــوم تـدانَــوْ للرحيـل ضُحىً ... وقُــرِّب المـركَبــان الـطرْف والجَمَــلُ
وأشــرقَـتْ بـهَــوادِيـهـم هَــوادِجُـهـم ... ولاحَـتِ الــزِّينَـتَــانِ الحَلْيُ والـحُـلَلُ
كم عفَّـروا بين أيـدي العِيس من بَـطَلٍ ... أذابَـهُ المُضْنيــانِ الـغَنْـج والـكَحَـلُ
دارتْ عليهم كؤوس الـحبّ مُـتْـرعَـةً ... وإنَّمــا المُـسْكِـران الـرَّاحُ والـمُقَـلُ
وآخَــرون اشْـتَفَــوْا منـهـم بِـضَـمِّـهِـمُ ... يــا حَبَّــذا الشـافيــانِ الضَّمُّ والقُبَـلُ

(٦٨٦) [محمد بن أحمد الشريشي الأندلسي][١]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سُجْمـان ، العلامـة الإمام المفسـر الأصولي جمال الدين أبو بكر الوائلي البكري الأندلسي الشريشي .

أحَد الأعلام ، ولد بِشَرِيش سنة إحدىٰ وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٥م] .

وبرع في مذهب مالك وأحكَمَ العربية وألّف فيها شرحاً لألفية شيخه ابن مُعْطٍ ، وتبحَّر في العقْليات والكلام واشتغل في عدَّة علوم . سمع بالثغر من محمد بن عماد وببغـداد من القطيعي وابن رُوزبـة وابن بهـروز ، وبـدمشق من مكـرم ، وبإربل من

(١) الذهبي: العبر ٣ : ٣٦٠؛ الذهبي: المعين ٢١٩ ؛ الصفدي: الوافي ٢ : ١٣١؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٠١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٩٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ : ٢٤٤ .

قَنْوَر[1] ، وبحلَب من ابن يعيش . وأكثر التّرحال ثم أن درَّس بالرِّباط الناصري بحضرة السلطان [عندما][2] رافَقَهُ . ثم دخل إلى مصر منجفِلاً فاشتغل بها مدةً ثم أقام بالقدْس مُدَيْدة . قدم دمشق قبْل السبعين ودرَّس أيضاً بالرباط وطُلب للقضاء فامتنَع بعد أن خُلِع عليه . وقد مدحه الشيخ علم الدين السخاوي بقصيدة .

توفي في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

أجاز لي مروياته .

كتب إليّ محمد بن أحمد البكري وقرأتُه على عليّ بن أحمد العلوي قالا : أنا نصر بن عبد الرزاق القاضي ، أنا عبد المحسن بن تُرَيْك ، أنا محمد بن علي الحافظ ، أنا محمد بن عبد الملك ، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحمٰن الزهري ، نا أبو حامد محمد بن هارون ، نا زيد بن سعيد الواسطي ، نا أبو إسحاق الفزاري ، نا الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أَدْخَلَ على مُؤمن سروراً فقد سرَّني ومن سرَّني فقد اتَّخذ عندي عهْداً ، ومن اتَّخذ عندي عهداً فلن تمسَّهُ النار أبداً »[3] .

وأخبرناه - عالياً - أحمد بن إسحاق ، أنا المبارك بن أبي الجود ، أنا أحمد بن الطلاية ، أنا عبد العزيز بن علي ، أنا أبو طاهر/ المخلّص ، نا محمد بن هارون [١٢٥ - أ] فذكره .

هذا حديث مُنْكَر تفرَّد به زيد بن سعيد - هذا - وسائر رواته ثقات أعلام ، فالآفة زيدٌ هذا ، ولم أجدْ أحداً ذكرهُ بجـرْحٍ ولا تعديل[4] .

---

(١) هو محمد بن إبراهيم الإربلي المعروف بقَنْور . ذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٠٦٧ .

(٢) كلمة مقترحة يتطلبُها المقام .

(٣) الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٧٠ .

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ وذكر الحديث بسنده الثاني . وذكره أيضاً في المغني في الضعفاء ١ : ٢٤٧ رقم ٢٢٤٧ .

(٦٨٧) [محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري][1]

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، الرئيس عماد الدّين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي ابن الشريجي[2] .

سمع من جدّه والقزويني وزين الأُمَنَاء وابن الزبيدي ، ووليَ نظرَ الجامع ونظرَ الخزانة ، وكان خيِّراً متواضعاً متعبّداً كبير القدر .

مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] وعاش سبعين سنة ، وهو والد الصاحب فخر الدين .

أنبأني محمد بن أحمد المعدّل ، وأنا يوسف بن أبي نصر ومحمد بن بيان قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا أبو الوقت ، أنا الداودي ، أنا الحموي ، أنا الفَرَبْري ، نا البخاري ، نا آدم ، نا ابن أبي ذئب ، نا سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أُمّ القرآن هي السَّبْع المَثَاني والقرآن العظيم »[3] .

(٦٨٨) [محمد بن أحمد المقدسي]

محمد بن أحمد بن محمد بن عَمْرو ، أبو عبد الله المقدسي .
إمَّام مسجدٍ مقرىء ، سمع خطيب مردا وابن عبد الدائم .

مات في حدود سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] وهو في عشر السبعين .

أخبرنا محمد بن أحمد السعدي وعائشة بنت عبد الله ومحمد بن الكمال قالوا : أنا الخطيبان : محمد بن إسماعيل وأحمد بن عبد الدائم .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ١٣٥ .
(٢) كذا بالأصل وفي الوافي الشيرجي .
(٣) البخاري ٥ : ١٠٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٩٥ .

وأنا محمد بن الكمال وحمزة بن عبد الله قالا : أنا محمد بن عبد الهادي ـ زاد محمد فقال : وأخوه عبد الحميد .

وأنـا عبد الـرَّحمٰن بن محمد بن العمـاد ومحمد وعبـد الرَّحمٰن ابْنَـا أحمد بن المجاهد وأحمد بن عبد الله بن الرضيّ ومحمد بن أبي الفتح وإبراهيم بن بركات ومن شاء ربُّك قالوا : أنا ابن عبد الدائم قالوا : أنا يحيـىٰ بن محمود ، أنا حمزة العلوي ـ حضوراً ـ .

وأنا إسحاق الأسدي ، أنا يوسف بن خليل ، أنا محمد بن مَعْمَـر ، أنا جعفـر الثقَفي .

وأنا إسحاق بن خليل ، أنا خليل بن بدر ومحمد بن الحسن الأصفهيد[1] قالا : أنـا إسماعيـل بن الأخشيد قـالوا : أنـا أبو طـاهر بن عبـد الرَّحيم ، أنـا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بنو مَعْدان ، نا بكر بن بكار ، نا مسعر ، نـا أبو الأصبـغ سمعتُ كثير بن عباس[2] يقول : « لا تفوتُ صلاةٌ حتىٰ يُنادَىٰ بالأخرىٰ » .

أبو الأصبغ[3] لم يُسَمَّ ولا يُعرَفُ إلاَّ برواية مسعر وهو مولىٰ لبني سُليم .

(٦٨٩) [محمد بن أحمد بن محمد المرداوي][4]

محمد بن أحمد بن محمد بن محمود ، أبو عبد الله المرداوي .

رجلٌ مباركٌ وُلد في حدود سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] .

وروىٰ عن ابن عبد الدائم والكرماني .

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) هو أخو عبد الله واسمه: كثيـر بن العباس بن عبـد المطلب الهـاشمي. ترجمـه ابن حجر في تهـذيب التهذيب ٨: ٤٢٠ ـ ٤٢١.

(٣) الذهبي: المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١: ٧٢.

(٤) ابن رافع السلامي: الوفيات ١: ٤٣٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٣.

توفي في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤٢م] .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدقة .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد قالا : أنا الفَراوي ، أنا عبد الغافر ، أنا ابن عَمْرُويَه ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا سِنان ، نا أبو الأشهب عن الحسن عن معقل بن يسار سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما مِن عبْدٍ يَسْتَرعِيهِ الله رعيَّةً يموتُ يوم يموتُ وهو غاشٌ لرعيَّتِه إلاّ حرَّم الله عليه الجنَّة »[1] .

(٦٩٠) [محمد بن أحمد الحداد]

/ محمد بن أحمد ابن المجاهد محمد بن أحمد بن يونس ، أبو عبد الله [١٢٥ - ب] الصالحي الحداد السكاكيني .

سمع ابن عبد الدائم وله حضور على خطيب مردا في الثانية .

عُدم في ربيع الأول سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ووُجِدَ سَلْبُه على حافة بَرِيدٍ ، فالظاهر أنه اختنق أو خُنِق .

قرأتُ عليه جزء بَكْر[2] .

(٦٩١) [محمد بن أحمد الصالحي الخياط]

محمد بن أحمد بن أبي محمد بن أبي المجد الصالحي الخياط .

له حضورٌ على إبراهيم بن خليل روىٰ لنا جزء الفراتي وجزء أبي مسْهر ، يقرأُ في التُّرَبِ ، وفقيهٌ في الشّبْلِيَّة .

توفي في صفر سنة إحدىٰ وثلاثين [وستمائة ٦٣١هـ - ١٢٣٤م] عن بضع وسبعين سنة .

---

(١) البخاري ٩:٨٠؛ مسلم ١:١٢٦، ٣:١٤٦٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤:٥٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢:١٠٠١.

(٢) هو جزء عالٍ أَلَّفه بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو. انظر، الذهبي: ميزان الاعتدال ١:٣٤٣.

(٦٩٢) [محمد بن أحمد العُقَيْلي ، ابن القلانسي][1]

محمد بن أحمد بن محمود بن محمد[2] ، العدل المقرىء العالم زين الدين أبو عبد الله العُقَيْلي الدمشقي ، ابن القلانسي .

قرأ بالسبع على علم الدين السخاوي وخدَم بالكتابة .

مولده بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

ومات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

روى عن السخاوي وسمِعْنَا منهُ الشاطبية وعن عتيق السَّلْماني ومكي القيسي .

أخبرنا محمد بن أحمد العقيلي وجماعة قالوا : أنا السّخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي الكَرَجي[3] .

وأنا أحمد بن العماد وعائشة بنت المجد قالا : نا عبد الله بن قدامة - وعائشة مُحضَرة - أنا أبو زرعة ، أنا محمد بن أحمد السَّاوي قالا : أنا أبو بكر الحِيري ، نا محمد بن يعقوب ، نا زكرياء بن يحيىٰ ، ثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال : « قال رجلٌ : يا رسول الله متىٰ الساعة ؟ قال : وما أعدَدْتَ لها ؟ فلم يذكُر كثيراً إلاَّ أنه يحبّ الله ورسوله قال : فأنْتَ مع من أحبَبْتَ »[4] . متَّفق عليه .

وقد رواه مسلم عن محمد بن عبد العزيز عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس . فوقع لنا عالياً ، كأنَّ السخاوي سمعه من مسلم .

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٢: ١٤١ ؛ الجزري: غاية النهاية ٢: ٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٥٤.

(٢) في الدرر الكامنة ورد اسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن محمود.

(٣) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٣: ١٢٠٩.

(٤) مسلم ٤: ٢٠٣٢؛ مسند ابن حنبل ٣: ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣.

(٦٩٣) [محمد بن أحمد الجُوخِي ، ابن الزَّقاق][1]

محمد بن أحمد بن محمود ، الرئيس العدل جمال الدين أبو عبد الله ابن الجُوخِي ويعرف بابن الزَّقاق .

روىٰ عن ابن طلحة وابن عبد الدائم وغيرهما ، وكان من أُولي الثروة والمروءة والوجاهة .

مات في ربيع الآخر سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] وقد جاوز السبعين .

أخبرنا ابن الجُوخِي وأحمد بن محمد التغلبي ومحفوظ التميمي وعلي بن أبي القاسم وإسحاق الأزْدي ومحمد بن علي المعافري وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وابن تبع وابن حُميْد قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ ، أنا ابن مندة ، أنا أبي ، أنا محمد بن يعقوب الشَّيْباني ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن عون سمعتُ مسعراً يقول : « كم من مستقبلٍ يوماً ليس بمسْتَكْمِلِه ، ومنتظرٍ غداً ليس من أَجَله ، لو رأيتم الأجل ومَسِيرَه ، لانْفَصَم الأمل وغُرورُه » .

(٦٩٤) [محمد بن أحمد ، ابن الكَرْكَرِيّة]

محمد بن أحمد بن محمود بن أبي بكر بن أبي نصر ، أبو عبد الله ابن الكَرْكَرِيّة .

ولد في شوال سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

سمع من كريمة - حضوراً - ومن شيخ الشيوخ ابن حَمُّويه وعلي بن عبد الصمد الرازي وطائفة وأكثر عن اليَلْدَاني وغيره ، وكان تاجراً بِسُوقِ علي[2] ، ثم افتقر وصار يَخِيطُ وكبر وعجز ، وزعم/ أنَّ أباه عمّر فوق المائة . [١٢٦ - أ]

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٨ .

(٢) ذُكِر هذا السوق في كتاب ثمار المقاصد ليوسف بن عبد الهادي ص٦٣ (الهامش رقم١).

مات شيخنا في أواخر سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م] .

أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرتنا كريمة ـ حضوراً ـ أنبأنا الرُّسْتُمي ، أنا محمود بن جعفر ، أنا إبراهيم بن عبد الله التاجر ، أنا الحسن بن الربيع ، نا الحسن بن عرفة ، نا مروان بن معاوية ، عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « من أخذَ شبراً من الأرض طوَّقَه يوم القيامة مِن سَبْع أرضين »[1] هذا حديث قويّ الإسناد غريبٌ ليس لمروان عن هشام في الكُتُب شيء .

(٦٩٥) [محمد بن أحمد بن منصور الوكيل]

محمد بن أحمد بن منصور بن سعد المقدسي ، أبو عبد الله الطحّان الوكيل .

روىٰ لنا عن خال أبيه خطيب مردا ومات سنة نيِّف عشر وسبعمائة .

أخبرنا محمد بن أحمد الوكيل ، أنا محمد بن إسماعيل وإبراهيم بن خليل قالا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو عدنان ـ حضوراً ـ وفاطمة بنت عبد الله ـ سماعاً ـ قالا : أنا محمد بن عبد الله ، أنا سليمان بن أحمد الحافظ ، نا محمد بن يحيىٰ بن المنذر ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة وابن أبي عروبة عن أيُّوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ بيّعين لا بيع بينهما حتى يتفرَّقا ، إلاَّ بيع الخيار »[2] لم يروِه عن شعبة إلاَّ الضَّبْعي .

(٦٩٦) [محمد بن أحمد بن مُنِير القوَّاس][3]

محمد بن أحمد بن مُنير بن سليمان ، أبو عبد الله بن القوَّاس الذهبي المَدَّاد .

---

(١) البخاري ٤ : ١٣٠ ؛ مسلم ٣ : ١٢٣٠ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ١٨٨ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ : ٤٤٦ ؛ مسند الطيالسي ٣١٧ .

(٢) مسلم ٣ : ١١٦٤ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٨٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٢ ، ١٣٥ ؛ مسند الطيالسي ٢٥٤ ، ٢٥٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٨٣١ .

(٣) ابن رافع السلامي ١ : ٢١٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٩ ـ ٤٦٠ .

سمع ابن أبي اليُسْر والكرماني وكان من ضُعَفاء أهل فَنّه .

وُلِد سنة نيِّف وخمسين [وستمائة] .

سمع المجلَّدين التاسع والثامن قبله من مُسْنَد أبي عوانة .

توفّي في شعبان سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد وأحمد ابنا أحمد ومحمد بن عيسىٰ المُسَفّر وإبراهيم بن عبد الكريم وأحمدُ بن أبي شامة وغيرهم قالوا : أنا إسماعيل الكاتب ، أنا أبو طاهر الذهبي .

وأنبأني عن أبي طاهر طائفة أنَّ ابن الأكفاني أخبرهم : أناالخطيب ، أنا أبو عُمر بن مَهْدي ، نا عبد الله بن أحمد الجوهري ـ إملاءً ـ نا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، ثنا نُعيْم بن حمّاد ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد البصري عن أبي المقدام عن محمد بن كعب عن ابن عباس عن النّبيّ ﷺ قال : « إنَّ أشرف المجالس ما استقبل به القِبْلة » .

أبو المقدام هو هشام بن زياد ضَعَّفوه .

(٦٩٧) [محمد بن أحمد بن منعة القَنَوي][١]

محمد بن أحمد بن منعة بن منيع بن مطرّف ، المعمّر المبارك شمس الدين أبو عبد الله بقية المسندين القَنَوي ثم الصالحي الحنبلي .

وُلِد سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٨م] ظناً أو قبلها .

وذكر أنه سمِع بدرب السوسي[٢] شيئاً ورأينا اسمه في حديث الصفَّار على ابن مندة ، لكن توقّفْنا فيه لكونِه يشاركه في الاسم أخواه . وسمع من المُرْسي واليَلْدَاني

---

(١) الذهبي العبر ٤ : ٨٠ ؛ الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٩٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٢٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٣ : ٤٥٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٧ ـ ٧٨ .

(٢) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ٦٣.

وحضر على عبد الحق بن خلف وأجاز له يعيش النحوي وجماعة وتفرَّد في زمانه .

توفي في أوائل المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا ابن منعة ، أنا الشرف المُرْسي ، أخبرتنا زينب الشعرية ، وسمعتُه من ابن عساكر عنها ، أنَّ فاطمة بنت حسن/ أخبرتهم : أنا عبد الغافر . . .[(١)] بن عبدَان الجواليقي ، نا يزيد بن الحريس عن أبي همام ، نا موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر : « إنَّ رسول الله ﷺ خطبهم يوم الفتح ثم قال : إنَّ الله يقول : ﴿ يـٰأَيُّها الناس إنَّا خلقناكم من ذكرٍ وأُنْثىٰ وجعلْنَاكم شُعوباً وقبائل لِتَعارفُوا إنَّ أكرمَكُم عند الله أتقاكُم ﴾[(٢)] ثم قال : أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم » موسىٰ ضعيف[(٣)] .

[١٢٦ - ب]

(٦٩٨) [محمد بن أحمد بن نعمة المقدسي][(٤)]

محمد بن أحمد بن نِعْمة بن أحمد ، العلاَّمة المفتي شمس الدين ، أبو عبد الله المقدسي النابلسي الشافعي ، مدرّس الشَّامِيَّة .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وناب في القضاء عن ابن الصائغ ، وكان من العلماء العاملين الأخيار . سمع من ابن السخاوي وغيره . أجاز لنا مروياته .

ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٤م] .

كتب إلَيْنَا محمد بن أحمد الشافعي وحدّثني عنه علي بن ابراهيم.

---

(١) بالهامش إضافة بخط الزرندي ولكنها غير واضحة الكتابة مع قطع بعضها بسبب التسفير لا تُقرأُ منها إلاَّ بعض الكلمات التي لا توضّح معنىً.

(٢) القرآن: الحجرات ١٣.

(٣) هو موسىٰ بن عبيدة الربذي. الذهبي: المغني في الضعفاء ٢ : ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩.

(٤) الذهبي: العبر ٣ : ٣٥١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ١٣١. اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ١٩٨؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٩؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٧٩.

وأنا محمد بن عبد العزيز ومحمد بن أحمد والحسن بن علي وأحمد بن أبي الفتح وأحمد بن سليمان وأبو المحاسن بن أبي الحرم وإبراهيم بن عبد الرَّحمٰن وإبراهيم بن علي ومحمد بن يوسف ويحيىٰ بن عبد الرَّحيم قالوا : أنا أبو الحسن السَّخاوي ـ قال يحيىٰ : حضوراً ـ .

وأنا عيسىٰ بن يحيىٰ وعلي بن محمد وعلي بن أحمد وسليمان بن حمزة ولؤلؤ المحسني قالوا : أنا علي بن هبة الله .

وأنا عيسىٰ السَّبْتي وعبد المعطي بن الباشق قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي قالوا : أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا مَكي بن منصور .

وأنا سُنْقُر الزَّيْنبي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

وأخبرتنا عائشة بنت المجد سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] قالت : أنا جدِّي موفق الدين ـ حضوراً ـ قالا : أنا أبو زُرْعة المقدسي ، أنا محمد بن أحمد الكامخي ، قال هو ومكي : أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصمّ ، نا زكرياء بن يحيىٰ المروَزي سنة ثمان وستين ومائتين [٢٦٨هـ ـ ٨٨٢م] ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « وُلِدَ لرجلٍ منَّا غلام فسمَّاه القاسم فقلنا : لا نُكَنِّيكَ أبا القاسم ولا نُنْعِم لك عيْناً ، فأتيْنا النَّبيَّ ﷺ فذكر ذلك له فقال : سَمِّ ابنَكَ عبد الرَّحمٰن »[١] .

اتَّفق عليه الشيخان من حديث ابن عُيَيْنَة فوقع لنا بدلاً بعلوّ .

(٦٩٩) [محمد بن أحمد بن نَوال الزُّبيدي][٢]

محمد بن أحمد بن نَوَال بن علي بن غوثِ المقرىء ، أبو عبد الله الزُّبيدي

---

(١) البخاري ٨ : ٥٣ ؛ مسلم ٣ : ١٦٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٧٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١ : ٣٧٩ .
(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ .

الرصافي ثم الصالحي .

وُلِدَ برُصافة الشَّام[1] ليلة عرفة سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] وتحوّل به وَالِدُه إلى الصالحية وأسمْعه من ابن الزَّبيدي .

هلك إلى رحمة الله بالجبَل أيام التَّتار سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن أحمد الزُّبيدي وعدّة قالوا : أنا الزَّبيدي ، أنا أبو الوقت ، أنا جمال الإسلام ، أنا ابن حَمُّوية ، أنا محمد بن يوسف ، نا محمد بن إسماعيل ، نا أبو اليمان ، نا شُعَيب عن الزهري ، أخبرني عطاء بن يزيد ، سمع أبا هريرة يقول : « سُئل النَّبيّ ﷺ عن ذَرارِي المُشْركين فقال : اللَّهُ أعلم بما كانوا عَامِلين »[2] .

رواه مسلم عن الدارمي عن أبي اليَمَان ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٧٠٠) [محمد بن أحمد الحرّاني ، ابن القزَّاز][3]

[١٢٧ - أ] / محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد ، المقرىء الزاهد المعمّر أبو عبد الله الحرّاني ، ابن القزَّاز .

كان كثير التلاوة والصلاة وحُضور مجالس الحديث . سمع ببغداد من أبي بكر بن النَّحَّال وابن الخَيِّر وجماعة ، وبمصر من ابن الجُمَّيْزي وجماعة ، وبحلَب من ابن خليل - وكان حَفَظةً للحكايات والمُلَح إلاَّ أنه لا يوثَقُ بنَقْلِه ، وسماعاته فصحيحةٌ .

---

(١) وتسمَّى أيضاً رصافة هشام بن عبد الملك بن مروان قرب الرقة. ياقوت الحموي: المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ص٢٠٦.

(٢) مسلم ٤: ٢٠٤٨، ٢٠٤٩؛ موطأ مالك ص٢٤١، أبو داود ٥: ٨٤ - ٨٥؛ مسند ابن حنبل ١: ٢١٥؛ مسند الطيالسي ٣١٤، ٣٤٢.

(٣) الذهبي: العبر ٤: ١٥ - ١٦؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤٢؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣: ٤٦٤؛ الفاسي: العقد الثمين ١: ٢٨٧ - ٢٨٨.

وُلِدَ سنة ثماني عشرة [وستمائة ٦١٨هـ - ١٢٢١م] بحرَّان في شوال ، وزعم أنه سمع من ابن روزبة الصحيح فلعلَّه سمع بعضه .

توفِّي بمكة في ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] رحمه الله .

أخبرنا محمد بن أحمد القزاز ، أنا محمد بن إسماعيل ببغداد ، أنا أبو نصر محمد بن المبارك القاضي ، أنا أبو علي بن نبهان .

وأُنْبِئْتُ عن جماعة أجاز لهم ابن نبهان : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا مُكْرَم بن أحمد ، نا محمد بن عيسىٰ بن حَيَّان .

وأنا علي بن عيسىٰ ، أنا محمد بن إبراهيم ،أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، أنا علي بن عبد الله بن إبراهيم ، نا محمد بن عَمرو ، نا سعدان بن نصر قالا : نا ابن عُيَيْنة عن منصور عن إبراهيم عن همَّام عن حُذيفة سمعتُ النَّبيّ ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قتَّاتٌ »[1] متَّفقٌ عليه ، ورواه الثوري وشعبة عن منصور ، ورواه عدّة عن الأعمش معاً عن إبراهيم .

(٧٠١) [محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي]

محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو عبد الله المقدسي أخو الحافظ مجد الدين .

ساكِنٌ متواضعٌ ، ولد قبل الأربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

سمع من الرشيد بن مسلمة والمرسي واليَلْداني وجماعة . وكأن أقطع اليد مِن ألَمٍ لحقه .

---

(١) مسلم ١ : ١٠١ ؛ الترمذي رقم ٢٧٠٢ ؛ أبو داود ٥ : ١٩٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٨٢، ٣٨٩ ؛ مسند الطيالسي ٥٦ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٤٥٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٧٠ .

مات في صفر سنة أربع عشرة [وسبعمائة ٧١٤هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا محمد بن أحمد وعبد الله ابن الشيخ وابن الصلاح قالوا : أنا أحمد بن المفرّج سنة ثمان وأربعين [وستمائة ٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] - سماعاً - قال : كَتَبَ إليّ أبو الفَوارِس سعد بن محمد بن سعد بن صَيْفي التَمِيمِي الشاعر لنفْسِه في دَوَاةِ الوزير علي بن طِراد وكانت من مرجان وبلّور :

[البسيط]

صِيغَتْ دواتُك من يَوْمَيْك فاشْتَبَهَا ... علىٰ العيون بِبِلَّوْرٍ ومَرْجَانِ

فيومُ سِلْمِك[1] مُبْيَضٌّ بِصَفْوِ نَدىً ... ويوم حَرْبِك قانٍ كالدَّم القَانِي

(٧٠٢) [محمد بن أحمد الدَّبَاهي][2]

محمد بن أحمد بن أبي نصر ، الزاهد القدوة الإمام ، شيخنا شمس الدين أبو عبد الله ابن الصدْر الأكْمل أبي العباس الدُّبَاهي البغدادي الحنْبلي .

وُلِدَ تقريباً في سنة ست وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] فإن قال لي : أُحَقِّقُ وفاة المستنصر بالله وكانت في سنة أربعين [وستمائة ٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] وقال لنا : أجاز لي النُّشتَبَتري مَرْوياته من مَاردين . وكان الشيخ يحيىٰ بن يوسف الصصري - خَال والِدتي - وصحبْتُ الشيخ عبد الله كتيلة مدةً وسافرتُ معه . كان شيخنا شمس الدين حسن الجملة ، عديم التكلّف ، وافر الإخلاص ، رأساً في متابعةِ السُّنَّة ، فصيحاً واعظاً حسن المشاركة في العلم ومعاملات القلوب . دخل الروم والجزيرة ومصر والشام والحجاز وجاوَرَ عشرة أعوامٍ ثم تحوَّل إلى دمشق فانتفعنا بمجالسته وبآدابه .

---

(١) وردت ا لكلمة في النص « صفوك» ثم أُصْلِحَتْ بالهامش بخط الزرندي.

(٢) الذهبي: العبر ٤ :٢٨ - ٢٩ ؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٥ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ :٤٦٥ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٢٧ .

أنشدنا أشياء حسنه وحكايات نافعة .

وانتقل إلى الله بعد مرضٍ طويلٍ في ربيع الآخر سنة إحدىٰ عشرة/ وسبعمائة [١٢٧ - ب] [٧١١هـ - ١٣١١م] .

قرأتُ على شيخنا أبي عبد الله بن الدبَّاهي من خطبة له قال : « الحمد لله نَحْمَدُه لنفسِه المنزَّهة العليا ، ذات الصِّفات المقدَّسة والأسماء الحُسْنىٰ ، المؤهِّل عبادَهُ لأهليتَه بأفضل النِّعَم ، الذي أشهدهم توحيدَه ففازوا بأجَلّ القِسَم » .

وسمعتُ شيخنا يقول : « يا عبد الله ، تيقَّظ من سُبات نومك ، في ظلمات عقلك ، واصْحَ من خُمَار كَلَب الحِرْص في وبال شهوتِك وأخلص بدرياق الذّلّ من سموم كبرك ورئاستك » .

وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله لبعضهم :

[الطويل]

فمن كان في طول الهوىٰ ذاق سلْوَةً	فإنِّيَ من ليلىٰ لها غير ذَائقِ
وأكبر شيء نِلْتُه من وصالها	أمانيُّ لم تصدُق كلمحة بارِقِ

وأنشدنا لغيره :

[البسيط]

الدهر ساوَمَني عُمْري فقلتُ لهُ	لا بِعتُ عمْرِيَ بالدُّنيا وما فِيهَا
ثم اشتراهُ تفارِيقاً بلا ثَمَنٍ	تبَّتْ يدا صَفْقَةٍ قد خَاب شارِيهَا

(٧٠٣) [محمد بن أحمد الزَّرَّاد][١]

محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي ، المسند العالم الرحلة شمس

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٨؛ والمعين ٢٣٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٩٤؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٣ : ٤٦٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٢؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٥٦ .

الدين أبو عبد الله بن الزرّاد الحريري الصالحي الحنبلي ، ابن أخت القدوة الإمام تقي الدين ابن الواسطي .

ولد سنة ستّ وأربعين [وستمائة ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وأسمَعُه أبوه الكثير على مشيخة وقتِه : اليلداني ومحمد بن عبد الهادي والبلَخي والبَكْري وخطيب مردا . وخرّجتُ له جزءاً ضخماً عن مائة شيخ رواه مرَّات ، وروىٰ كتباً كباراً تفرَّد بها . وكان خيِّراً متواضعاً حسن البِشْر له مشاركة في العلم ، ثم كبُر وعجز وافتقر وتغيَّر واستولىٰ عليه التعلُّل والبلْغَم .

مات في شوال سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

سمعتُ منه مع ولَدِي عبد الرَّحمٰن جزء ابن عرفة وجزء ابن فيل والبطاقة والجمعة ونسخة إبراهيم بن سعد وجزء الفراتي ونسخة أبي مسهر وجزء الكسائي ومعه من الذكر لابن فارس وفضائل معاوية وفوائد نصر وجزء ابن الفرات والعِلْم لأبي خيثمة .

مضت الرواية عنه مراتٍ .

(٧٠٤) [محمد بن إسحاق بن عبد الله الكتبي]

محمد بن إسحاق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله ابن قاضي اليمن شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الكتبي المجلّد .

وُلِدَ سنة نيِّف وثلاثين وستمائة .

وسمع من السخاوي وعتيق السَّلْماني وجماعة .

مات في شوال سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١٢م] .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، أنا عتيق ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا محمد بن الفضل ، نا أبو سعد الأديب ، أنا ابن حمدان ، أنا أبو يَعْلىٰ ، نا جُوَيْرية بن أشرس ،

نا نافع أبو هرمز : سمعتُ أنس [بن][1] مالك يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ ، قال : « لكلِّ نبيٍّ دعوةٌ تعجَّلَها في الدنيا وإنِّي ادَّخرتُ دعوتي شفاعةً لأمّتي »[2] .

أخبرنا محمد بن إسحاق ، أنا محمد بن/ أبي جعفر القرطبي وغيره ، أنا [١٢٨ - أ] القاسم بن علي ، أنا يحيىٰ بن بطريق ، أنا محمد بن مكّي ، أنا المؤمل بن أحمد سنة تسعين وثلاثمائة [٣٩٠هـ - ١٠٠٠م] أنا البَغَوي ، نا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيْبة قالا : نا يزيد ، نا همَّام ، عن قتادة ، عن عَمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جدّه : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « كُلُوا واشربوا في غير إسرافٍ ولا مَخِيلَة ، إنَّ الله يحبُّ أن يُري أثَرُ نِعْمتِه على عبده »[3] هذا حديث حسن الإسناد رواه ابن ماجة عن أبي بكر .

(٧٠٥) [محمد بن إسماعيل ، ابن الخبَّاز][4]

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الأنصاري ، الحاج أبو عبد الله ابن شيخنا المحدّث نجم الدين الصالحي ، ابن الخبَّاز .

سمع - حُضُوراً - في الأولىٰ من ابن عبد الدائم في آخر أيّامه عدة أجزاء وحضر ابن أبي اليُسْر وابن عبد وطائفة وسمع من ابن الصيرفي والشيخ شمس الدين وخلق كثير . روىٰ لنا جزء ابن عرفة وجزء الأنصاري[5] .

(٧٠٦) [محمد بن إسماعيل المارديني][6]

محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن منصور ، الأمير العالم شمس

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) البخاري ٩ : ١٧٠ ؛ مسلم ١ : ١٨٨ - ١٩٠ ؛ موطأ مالك ص٢١٢ ؛ ابن ماجة رقم ٤٣٠٧ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٥ : ٤٨١ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٧٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩١٩.

(٣) ابن ماجة رقم ٣٦٠٥ ؛ الحاكم: المستدرك ٤ : ١٣٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٣٠.

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٤.

(٥) قال ابن حجر: إنَّ المترجم مات سنة ٧٥٦هـ.

(٦) ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ١١.

الدين أبو عبد الله بن . . . [1] الآمدي ثم المارديني الحنبلي ، الأديب .

نشأ بماردين إذ أبوه وزيرٌ بها ثم وَزَرَ هو بعد أبيه وسافر رَسُولاً من صاحب العراق أحمد إلى خدمة صاحب مصر فماتَ أحمد وحُبِس هذا إلى أن أخرجَهُ الملك الأشرف وصار من مُقدَّمي الحلقَة . وكان أديباً عالماً إخبارياً لا تُمَلُّ مجالسته .

ولد بمصر في محرم سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع - في الخامسة - من ابن المقيَّر وسمع بماردين من أبي محمد النشْتَبْري ، وبمصر من ابن الجمَّيْزي . وقيل كان يَشْرَبُ المسْكر ، تَقَنْطَر به فرسه فأتلفَهُ في جمادىٰ الآخرة سنة أربع وسبعمائة . [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أنا عبد الخالق بن انجب سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] بماردين ، أنا عبد الرَّحمٰن بن علي الحافظ ، أنا أحمد بن الحسن بن العالمة وجماعة قالوا : ابن النقور ، أنا عبيد الله بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا طالوت بن عبَّاد ، نا عاصم - هو ابن عبد الواحد الوزّان - قال : رأيتُ أنس بن مالك يحصب بالجمرة فسألَهُ أبَان : يا أبا جمرة وما تقول في كسْبِ الحجّام فقال : « احتجمَ رسول الله ﷺ ، فلمَّا أعطاه كراه ، قال له : أخذْت كِراكَ ؟ قال : نعم ، قال : فلا تأْكُلْه ، وأَطْعِمْهُ »[2] عاصم : ليس يُعتمد عليه .

أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أنا ابن الجمَّيْزي ، أنا السِّلَفي ، أنا ابن البطر ، أنا أبو محمد بن البَيّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسىٰ ، نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : « قلت : يا رسول الله ، قل لي قولاً في الإسلام لا أسأَلُ عنه أحداً بعدك . قال : قل آمَنْتُ باللّٰه ثم استقِمْ »[3]

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) الترمذي رقم ١٢٧٧ ، روىٰ بالمعنىٰ.

(٣) مسلم ١ : ٦٥ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤١٣ ، ٤ : ٣٨٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨١٠.

مسلم عن قُتَيْبة عن جرير .

(٧٠٧) [محمد بن أيوب التَّادِفي][1]

محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات ، الإمام المقرىء/ الحاذق المدرّس [١٢٨ - ب] بدر الدين أبو عبد الله الحلبي التَّادِفي الحنفي . مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١ م] تقريباً .

ولِزم الشيخ أبا عبد الله الفارسي فأتْقَن عليه القراءات والعربية وسمع بسنجار من محمد بن عبد الباقي الصفَّار ، وبمصر من ابن علاَّق ومن أبي القاسم بن العديم ، وبِقُوص من الشيخ منصور المِزْدَوِجة ، وعرض الشاطبية على ابن عبد الوارث صاحب الشاطبي ، وأقرأ الناسَ بدمشق وبحماه ، وتخرج به أيِمّةٌ وشرح نُونية الصَّرْصَرِي في مجلدين فأجاد .

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] .

أخبرنا محمد بن أيوب المقرىء ، أنا عبد الواحد ، أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير أنا عبد الوهاب بن المبارك ، أنا القاضي أبو عبد الله الدامغاني ، أنا أبو الحسيْن أحمد بن محمد البذروي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة [٤٢٣هـ - ١٠٣٢م] أنا محمد بن علي بن سُوَيْد ، نا عبد العزيز بن موسىٰ الخوارزمي ، أنا عيسىٰ بن أبي حرب ، يحيىٰ بن أبي بُكير ، ثنا عَمرو بن زائدة عن فراس عن الشعبي عن المستورد بن شداد قال : قال رسول الله ﷺ : « ما الدُّنيا في الآخرة إلاَّ كما يغْمُر أحدكم إصْبِعَه في البحر فلينظر بما ترجِعُ من ماء البحر »[2] .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٣٩ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ١٠٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٤ .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٩٣ ؛ الترمذي رقم ٢٣٢٣ ؛ ابن ماجة رقم ٤١٠٨ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٢٣٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٥٠٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٣ .

هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وإنَّما المشهور حديث إسماعيل بن أبي خالد المخرّج في مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن قيس بن أبي حازم عن المستورد .

أخبرناه حسن بن عبد الكريم ، أنا عيسىٰ بن عبد العزيز ، أنا أحمد بن محمد الجُرْواني ، أنا محمد بن عبد الجبَّار .

(ح) وأنا سُنْقُر الحلَبي ، أنا ابن خليل ، أنا خليل بن بدر ، وأحمد بن محمد . ونبأني عنهما أحمد بن سلامة أنَّ أبا علي الحداد أخبرهما قال : هو وابن عبد الجبار : أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر الموْصِلي بالبصرة ، نا محمد بن أحمد بن أبي المثنَّىٰ ، نا جعفر بن عون ، نا إسماعيل عن قيس سمعتُ المستورد أخَابَنِي فِهْر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « والله ما الدُّنيا في الآخرة إلاَّ كما يضَعُ أحدكم إصبعه في اليَمِّ فلينظر بم يرجع » .

(٧٠٨) [محمد بن أيوب الخَيْسِي][١]

محمد بن أيوب بن أبي الزهر بن معالي ، أبو عبد الله بن الخَيْسي الدمشقي الذهبي البزاز .

أجاز له إسماعيل بن الدرجي وجماعة وسمع من ابن عبد الدائم وإبراهيم بن الناصح .

ولد سنة بضع وخمسين وستمائة .

وهو ابن خال التَّقيّ بن الفاضل وابن خال أحمد بن الزنهار[٢] وابن خال عبد العزيز بن الشيَّاح .

مات في محرم سنة ٧٢٧ [هـ ـ ١٣٢٦م] .

---

(١) ضبط اسمه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٤٨٧ .
(٢) كذا بالأصل .

أخبرنا محمد بن أيوب وعبد الرَّحمٰن بن أبي عمر وعبد الحميد بن غشم وأسماء بنت محمد ومحمد بن يحيىٰ الحميري وابن تمّام والتقي ابن العزّ وأخوه عبد الرَّحمٰن ومحمد بن عوض المحتسب وعبد الرَّحمٰن بن أبي بكر ومحمد بن بَلْبان وأحمد بن إبراهيم الراحجي وأحمد بن محمد الحازمي وزينب بنت إسماعيل وفاطمة بنت العزّ ومحمد بن عمر اللاّري وابن عمّه محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن إبراهيم الناصحي وأحمد بن فرْح/ الفقيه وأحمد بن السيف وأبو بكر بن محمد وزينب بنت الكمال وابن [١٢٩ - أ] الزرّاد ومحمد بن أحمد البِجّدي وأحمد بن علي الكلبي وعثمان بن سالم ومحمد بن بَلْبَان[١] وعبد الرَّحمٰن بن عبد الوليّ وفاطمة بنت عِوَض وحبيبة بنت عبد الرَّحمٰن وغيرهم قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا ابن تمّام وابْنَا المحبّ قالوا : أنا أبو طالب بن السروري .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صقر الحلبي .

وأنا يوسف بن قيس الزاهد ، أنا إبراهيم بن خليل قالوا : أنا يحيىٰ الثّقفي ، أنا أبو علي الحدّاد ـ حضوراً ـ .

وكتب إليّ أحمد بن أبي الخَيْر عن خليل بن أبي الرجاء .

وأنا محمد بن قايماز الدّقيقي ، أنا محمد بن نصر التاجر ، أنا خليل ، أنا أبو علي ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر الفارسي ، أنا أحمد بن الفرات الحافظ ـ سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ ـ ٨٦٨م] ، أنا محمد بن عُبَيْد ، نا عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من يكذب عليّ يُبْنَىٰ له بيت في النار » تابعه محمد بن بِشْر العبدي عن عبيد الله .

وأبو بكر إسمه كنْيَتُه وهو مُقِلّ انفرد بهذا الحديث على أبيه . وقد أخرجا له في

---

(١) تكرر هذا الاسم في قائمة الشيوخ هذه. انظر أعلاه.

الصحيحين عن أبيه عن جده حديث « فرغ ذنوباً » .

فهذا الحديث على شرط الشيخين ولم يخرجوه في الكتب الستّة .

(٧٠٩) [محمد بن أيوب بن علي الدمشقي][1]

محمد بن أيوب بن علي ، الفقيه العالم المُقْرىء شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الشافعي ، نَقيب السَّبْعِ والشَّامية .

فيه دينٌ وتواضعٌ وأمانةٌ . سألْتُه عن مَوْلده فقال : سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] وسمع من عثمان بن علي العوشي وعمر الكرماني وغيرهما .

وُلِدَ في ربيع الأول ومات في رجب سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ - ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد بن أيوب أنا عثمان بن علي سنة ستٍ وخمسين وستمائة [٦٥٦ هـ - ١٢٥٨ م] عن أبي طاهر السِّلَفي، أنا أبو غالب الباقلاّني، أنا عبد الملك بن محمد، أنا عبد الباقي بن قانع، أنا جعفر بن محمد بن اللَّيْث - بالبصرة - نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبو هلال عن حنْظلة عن أنس : « إنَّهم قالوا : يا رسول الله أيَنْحَنِي بعضُنا لبعْضٍ إذا التقيْنا ؟ قال : لا ، قالوا : فيَسْجُدُ بعضُنا لبعضٍ ؟ قال : لا ، ولكن تَصَافَحُوا »[2] تابعه جرير بن حازم وابن المبارك عن حَنْظلة[3] . أخرجه الترمذي والقزويني ، وإسناده صالح ، فقد قال أبو حاتم وغيره أنَّ حنظلة ليس بالقوي .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ :١٠٨ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ : ٢٣٩ ؛ ابن رافع السلامي ١ :١٦٢ - ١٦٣ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٤ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١١٦ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠٢ .

(٣) الذهبي: المغني في الضعفاء ١ :١٩٧.

(٧١٠) [محمد بن أيوب ، ابن النحّاس]

محمد بن أيوب بن مكارم ، أبو عبد الله بن النحّاس الشاهد .

هو ممَّن سَمعْنا منه ولا تحلّ الرواية عنه أصلاً .

روىٰ عن ابن أبي اليُسْر وجماعة . وله خطٌّ منسوبٌ وشعرٌ فصيحٌ ولكنه اتحاديٌّ مجاهِرٌ . حدَّثني الحافظ الصّلاح والتاج ابن السكاكري عنه بعظائم وزنْدَقة .

مات سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] عن ستين سنة .

(٧١١) [محمد بن بدر بن رضوان]

محمد بن بدر بن رضوان بن صارم المقرىء المجوّد أبو عبد الله المصري الشافعي السمسار في البزّ .

ولد في حدود الثلاثين/ وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] . [١٢٩ - ب]

وقرأ بالسبْع على أصحاب أبي الجود ، وسمع ابن رواج وابن الجُمَّيْزي وأبا عمرو بن الحاجب .

مات قبل السبعمائة بِيَسير .

أخبرنا محمد بن بدر المقرىء أنا ابن الجُمَّيْزي ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا النّعالي ، أنا ابن مهدي ، نا الحسين بن إسماعيل - إملاءً - نا أبو حاتم الرازي ، نا أبو زيد ، أنا محمد بن عمرو عن أبي سلَمة عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : : « من لا يَرحَمْ لا يُرْحَم »[1] هذا حديث نظيف الإسناد ولم يُخرِجوه .

(٧١٢) [محمد بن بركة المسدي البغدادي]

محمد بن بركة بن أبي الحسن بن أبي البركات ، الشيخ أبو عبد الله بن

---

(١) البخاري ٨ : ٩؛ مسلم ٤ : ١٨٠٩؛ الترمذي رقم ١٩١٢؛ أبو داود ٥ : ٣٩١؛ ابن حنبل ٢ : ٢٤١، ٥١٤؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٤٠. ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٧١٤؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٢.

المسدي الحريمي البغدادي الشمعي .

سمع من ابن الخيّر ومحمد بن المِنّي ويحيىٰ بن قُمَيْرة وابن أبي السهل ، ونزل بدمشق في العقبية ، وكان خيّراً متعففاً .

وُلِدَ في حدود سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وحدّث ببغداد ودمشق .

مات في سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا محمد بن بركة وإسحاق الأسدي وأحمد بن محمد الآنمي ومحمد بن عبد المحسن الواعظ ومحمد بن محمد الفارسي قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السعود - ببغداد - .

وأنا عمر بن نُصَيْر ، أنا أبو الحسن بن المقَيَّر .

وأنا محمد بن علي السُّلَمي ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن قالوا : أخبرتنا فخْر النساء شُهْدة ، أنا طِراد الزَّيْنَبي ، أنا علي بن محمد ، أنا الحسين بن صفوان ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا خالد بن خُداش ، نا حمَّاد بن زيد ، عن محمد بن عمرو قال : قال عنْبَسة بن سعد : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز أُوَدِّعُهُ فلمَّا ودَّعْتُه وانصرفتُ ناداني : يا عنْبَسة - مرتين - فأقبلتُ عليه فقال : أكْثِر من ذكر الموت فإنَّك لا تكون في واسع من الأمر إلاَّ ضيَّقَهُ عليك ولا تكون في ضيّقٍ من الأمر إلاَّ وسَّعه عليك .

(٧١٣) [محمد بن بكْتَمُر العِزي]

محمد بن بكْتَمُر العِزّي ، العبد الصالح أبو عبد الله الصالحي الخيّاط .

فقير حسن السَّمْت منقطع بمسجد دَرْب المسك يخيط به .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وقد سمِع الكثير مع ابن الخبَّاز . سمعتُ منه جزء ابن عرفة .

وتوفي سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] بمسجد درب المسك ، وما شعروا به حتى تغيَّر. عاش سبعين سنة .

(٧١٤) [محمد بن بَلْبان الشَّمْني]

محمد بن بَلْبان بن عبد الله الشَّمْني الجَوْزي الصالحي القطَّان .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وغيره .

مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبرنا محمد بن بَلْبان وأحمد بن فرح وأبو العباس الفراوي قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا الحداد - حضوراً - أنا أبو نعيم ، أنا ابن فارس ، نا أبو مسعود ، أنا أبو داود ، نا شعبة ، عن ابن أبي السفر عن الشّعبي قال : قال النَّبيّ ﷺ : « خيْرُ الدَّواءِ السعوط واللَّدُود والحجامَةُ والمَشْي »[1] . هذا مُرسَل .

(٧١٥) [محمد بن بَلْغز البعلبكي][2]

محمد بن بَلْغَز بن محمد بن بلغز بن دارة ، الشيخ قمر الدين أبو عبد الله البعلبكي .

ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] في جمادىٰ الآخرة . وسمع من البهاء المقدسي ، وكان/ شيخاً مباركاً عاميّاً سمع منه الحافظ عالم الدين رَابع [١٣٠ - أ] المحامليات .

وكتب إليّ شيخنا أبو الحسين أنه توفّي في محرم سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٦م] .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١٠٧ ، الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٠٩ ؛ مسند الطيالسي ١٢١ ، مع اختلاف في اللفظ.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٧.

أخبرنا محمد بن بلْغز، أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم، أنا عبد الحق اليوسفي ، أنا محمد بن عبد الملك الأسهدي ، نا عبد الملك بن محمد الواعظ ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا أبو عوف عبد الرَّحمٰن بن مرزوق ، نا يحيىٰ بن أبي بُكَيْر ، نا زائدة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال : « ذُكِر رجلٌ عند رسول الله ﷺ فقيل : يا رسول اللّه ، إنَّ فلاناً نام الليلة حتى أصبح ما صَلَّىٰ . فقال النَّبيّ ﷺ : ذاك رجُلٌ بال الشيطان في أُذُنِه أو أُذُنَيْه »[1] متَّفقٌ عليه من حديث أبي الأحْوَص . وجَرير وغيرهما عن منصور .

(٧١٦) [محمد بن جابرُ الوادي آشي][2]

محمد بن جابر بن محمد الفقيه المقرىء المحدّث الرحال أبو عبد الله الوادي آشي ثم التّونسي المالكي .

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وسمع من أبيه وابن الغمّاز وابن هارون والحافظ أبي زيد عبد الرَّحمٰن بن محمد وجماعة وعُنّي بالحديث والقراءات والآداب .

قدم علينا سنة اثنتين وعشرين [وسبعمائة ٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] فسمع من ابن الشيرازي وابن الشِّحْنة . وقرأتُ عليه كتاب التَّيْسير ، ثم رجع إلى تونس وجال في الأندلس وانتهىٰ إلى طَنْجة ولقِيَ الكبار . وتلا عليه طائفة ، وخرَّج الأربعين البُلْدانية .

[توفي محمد بن جابر في ربيع الأول سنة ٧٤٩ [هـ - ١٣٤٨م] [3] .

كتب إليّ أبو محمد بن هارون من المغرب وباعثه محمد بن جابر : أنا أحمد بن

---

(١) مسلم ١ : ٥٣٧ ؛ ابن ماجة رقم ١٣٣٠ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٤٢٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٧٠ .

(٢) انظر ترجمته المستفيضة في مقدمة كتابه البرنامج .

(٣) الجملة الذاكرة لوفاة ابن جابر كتبت بالهامش بخط مغاير لخط الناسخ ومغاير لخط الزرندي . والواضح أنها إضافة من أحد العلماء لذا وضعناها بين عاقفتين . والملاحظ أنَّ محمد بن جابر توفي بعد الذهبي .

يزيد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] أنا محمد بن عبد الحق ، أنا محمد بن الفرج ، أنا يونس بن عبد الله ، نا أبو عيسىٰ يحيىٰ بن عبد الله ، نا أبو مروان عن أبيه يحيىٰ بن يحيىٰ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إنَّما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقَّلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت »[١] .

(٧١٧) [محمد بن جوهر التَّلَعْفري][٢]

محمد بن جوهر بن محمد بن مالك ، المقرىء المجوّد أبو عبد الله التلَعْفري الصوفي المُلَقِّن .

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] في جمادىٰ الأولىٰ .

وجَوَّد القرآن على أبي إسحاق بن وثِيق الأندلسي وسمع بحلَب من أبي القاسم بن رواحة وابن خليل والصلاح بن راجح . وصنَّف مقدمة في التَّجويد كتبتُها عنه في سنة إحدىٰ وتسعين [وستمائة ٦٩١هـ ـ ١٢٩٢م] .

مات في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ ـ ١٢٩٦م] .

روىٰ التَّيْسِير عن ابن وَثِيق .

أخبرنا محمد بن جوهر ، أنا ابن خليل سنة اثنتين وأربعين [وستمائة ٦٤٢هـ ـ ١٢٤٤م] أنا مسعود بن أبي منصور .

وأنبأني ابن أبي الخَيْر عن مسعود ، أنا أبو علي المُقْرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا إسحاق الدِّيري ، نا عبد الرزاق عن مَعْمر عن همَّام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا يقُلْ أحدكم اللهمَّ اغفر/ [١٣٠ ـ ب]

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ؛ مسلم ١ : ٥٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٨٣ ؛ موطأ مالك ص٢٠٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١١٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٤٤٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٤٦٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣١٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٦ .

لي إن شئتَ، اللهمَّ ارزقني إن شئتَ، ولكن ليعزم مسألته. إنَّ الله يفعل ما يشاء، لا مُكْرِه له »[1] البخاري عن الثقة عن عبد الرزاق .

(٧١٨) [محمد بن حازم المقدسي][2]

محمد بن حازم بن حامد بن حسن ، الإمام الزاهد العابد الفقيه شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي إمام مسجد دار الحديث الأشرفية بالجَبَل .

ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] .

سمع - في الخامسة - من أبي القاسم بن صَصْرى وسمع من الناصح وابن غسان وابن الزبيدي وابن اللَّتّي وأكثر عن الشيخ الضياء . حدّث عنه ابن الخباز في مُعْجَمِه في حياة ابن عبد الدائم ، وبَقِي حتّىٰ أدركناه . وكان من بقايا السَّلَف الصالح .

توفي بنابلس راجعاً من زيارة بيت المقدس في ذي الحجة سنة ستٍّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا محمد بن حازم ونصر الله بن محمد ومحمد بن علي وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن مؤمن وأبو جعفر محمد بن علي قالوا : أنا أبو القاسم بن صَصْري ، أنا أبو القاسم الحسيْن بن الحسن الأسدي - وزادنا عبد الحميد وابن مؤمن وأبو جعفر عن ابن صَصْرى فقال :

وأنا نصر بن أحمد بن مقاتل قالا : أنا علي بن محمد بن علي الفقيه ، أنا أبو منصور محمد وأبو عبد الله محمد إبْنا الحسيْن بن سهل - بقراءتي عليهما - ببِلْد - سنة

---

(١) البخاري: ٩: ١٧١؛ مسلم ٤: ٢٠٦٣؛ ابن ماجة رقم ٣٨٥٤؛ موطأ مالك ص٢١٣؛ مسند ابن حنبل ٢: ٣١٨.

(٢) الذهبي: العبر ٣: ٣٨٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٦.

سبع عشرة وأربعمائة [٤١٧هـ - ١٠٢٦م] قالا : أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام ، نا علي بن حرب ، نا محمد بن بشر العبدي ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال : قِيل لعمر رضي الله عنه : ألا تَسْتَخْلِف ؟ فقال : إن أترُكْ فقد تَرَكَ مَن هو خَيْر منّي ، رسول الله ﷺ ، وإن استخلف فقد استخلَفَ من هو خير مني أبو بكر رضي الله عنه .

(٧١٩) [محمد بن الحسن الإربلي]

محمد بن الحسن المقرىء المحقق أبو عبد الله الإربلي ثم المصري الضرير ، شيخ الفاضلية .

تلا بالسبع على الشيخ نصر المِنْبَجي وغيره . وذكر لنا أنه سمع جزء ابن عرفة من النجيب .

وكان مولده في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] مضت الرواية عنه .

(٧٢٠) [محمد بن الحسن بن سِبَاع الجذامي][1]

محمد بن الحسن بن سباع ، الأديب العلاّمة البارع شمس الدين أبو عبد الله الجُذامي المصري ثم الدمشقي الصائغ .

قرأتُ عليه مجموعاً عملَهُ في نائب السلطنة الأفْرَم ، وفيه أنواع من النظم والنثر بحيث أنه مَدَح زَنْكَه . وسمعتُ منه مع الشيخ علم الدين ، وكان قويّ العربية ، مُحكِماً لعلْم العروض ، جيّد النَّظْم ، مُكثراً منه ، له يدٌ في اللّغة ، مدَح الأعيان .

ومات عن خمس وسبعين سنة وقد حدَّث عن ابن أبي اليُسْر .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ :٥٨؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٢ :٣٦١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ :٢٤٨؛ والدليل الشافي ٢ :٦١٤؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :٩٨؛ ابن حجر: الدرر ٤ :٤٠؛ ابن العماد: الشذرات ٦ :٥٣؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ :٣٠٣.

توفي في شعبان سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أنشدنا محمد بن الحسن الأديب لنفسه من مرثية الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رحمه الله يقول فيها :

[الرجز]

والموتُ رامٍ والنفوس مَقَاصِدٌ ... والعُمْر ما دَامَتْ تَسِيرُ الأَسْهُمُ

[١٣١ - أ] / والصبْر أجْملُ ما تأزَّرَهُ الفتىٰ ... ولأنْتَ أَخْبَرُ بالأمور وأَجْزَمُ

للَّه أكْرمُ ذاهبٍ أبقىٰ لَنا ... أسفاً على طول المدىٰ لا يُعْدَمُ

فبِكلِّ طرفٍ مَغْرق وبكلِّ قَلْبٍ ... مَحْرقٌ وبكُلِّ جسم مَسْقَمُ

(٧٢١) [محمد بن حسن الفَيْروزي][١]

محمد بن حسن بن يوسف بن موسىٰ ، الإمام الفقيه الصالح الورع صدر الدين أبو عبد الله الأَرموي الفَيْروزي الشافعي .

وُلِدَ سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] بأرْمينية وقدم الشام فاشتغل على ابن الصلاح وغيره ، وسمع من كريمة وشيخ الشيوخ الجُوَيْني والسّخاوي وجماعة .

مات في شعبان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] .

سمعتُ منه مشيخةَ كريمة والأول من أحاديث ابن أبي ثابت .

مضت الرواية عنه . وكان عالماً عاملاً .

(٧٢٢) [محمد بن الحسين القرشي النهري]

محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن حَسُّون ، العدل الفقيه الخطيب الزاهد الخيّر أبو عبد الله القُرشي النَّهْري المصري ابن الفُوّي .

وُلِدَ في ربيع الأول سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٣٧٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٩ .

ولَقَبُهُ زين الدين . ارتحل إلى الثغر وسمع الخلْعيات العشرين من ابن عماد ، وسمع منه من الجزء الأول من الزُّهْريات للأبَّار بسماعه من يحيىٰ بن ثابت عن أبيه أكثر الجزء ، فإنَّ له فوْتاً مقدار ثُلُثِه الأوّل . وطال عمره وبقي متفرّداً بمصر ثماني سنين عن ابن عِمَاد .

توفّي في سادس عشرين المحرم سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] .

أخبرنا محمد بن الحسيْن بن القُرشي ، أنا محمد بن عماد ، أنا عبد الله بن رفاعة ، أنا علي بن الحسن القاضي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر البَزَّاز ، أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عَمْرُو المديني ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، نا سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث عن أبي مسعود : « أنَّ رسول الله ﷺ نَهىٰ عن ثمن الكلْب ومَهْرِ البَغِيّ وحُلْوان الكاهن »[1] مُتَّفق عليه في الكتب الستَّة من طريق سفيان ومالك واللَّيث عن ابن شهاب .

(٧٢٣) [محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي][2]

محمد بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي ، الإمام الفقيه القاضي شمس الدين أبو عبد الله الحنبلي .

وُلِدَ في شعبان سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وحضر ابن اللَّتّي وسمع من جعفر الهمْدَاني والضياء الحافظ وكريمة . وكان دَيّناً عالماً مجوّداً للكتابة انتفع به في الخط جماعةٌ ، وقد قرأ مدّة بالجَبَل بالأشرفية وناب في القضاء عن أخيه تقي الدين .

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٣٠؛ أبو داود ٣ : ٧١٠؛ موطأ مالك ص٦٥٦؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٠؛ الحاكم: المستدرك ٢ : ٣٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٦٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦١٦؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٩ .

توفي في صفر سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] .

قرأتُ على محمد بن حمزة ، أنا جعفر بن علي - وأنا في الخامسة - أنا السِّلَفي ، أنا أبو منصور الخياط ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا دعلج ، نا ابن خزيمة ، نا يونس ، حدَّثني الشافعي قال : قيل لعمر بن عبد العزيز : ما تقول في أهل صِفِّين ؟ قال : تلك دماء طهَّر الله / يَدي منها فلا أُحِبُّ أن أُخَضِّبَ لساني فيها . [١٣١ - ب]

(٧٢٤) [محمد بن الخضر الأباري]

محمد بن الخضر بن خليل بن نبهان الفقيه العدل شمس الدين الآباري الحنفي نقيب المالكي .

سمع داود بن عمر الخطيب .

وُلِدَ في حدود سنة خمسين [وستمائة ٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحجّ غير مرةٍ ، وكان ذا تُؤدةٍ وسكونٍ وله خِبْرةٌ بالأحكام . ثم قرأتُ مولدَهُ في نصف رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] بالمِزَّة .

ومات في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

سمعتُ منه اقتضاء العلم[١] .

(٧٢٥) [محمد بن داود الأباري][٢]

محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيىٰ ، المُسْند المُكْثِر أبو عبد الله المقدسي ثم الأباري ، ابن خطيب بيت الأبار .

مولده في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ - ١٢٣٦م] .

---

(١) تعليق بالهامش بخط الزرندي نصه: بلغ عبد الله الزرندي قراءة على المؤلف أبقاه الله والأصل بيد عمي نفعه الله بعلمه .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ .

وسمع من إسحاق بن طرخان ، وكان آخر من حدَّث عنه ، ومن السخاوي والضياء والتاج القرطبي وعِدّة . وكان خَيّراً متواضعاً متودِّداً ، حدّث ببيت الأبّار وبحبس القاضي وبكفربطنا .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا محمد بن داود ، أنا إسحاق بن طرخان ، أنا حمزة بن كَرَوَّس - سنة أربع وخمسين وخمسمائة [٥٥٤هـ - ١١٥٩م] نا الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي ، نا سليم بن أيوب الفقيه ، أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس ، أنا أبو جعفر الدبيلي ، نا علي بن زيد الفرائضي ، نا محمد بن كثير عن معمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « جاءني المَلَك فأخَذَني فغطَّني حتَّى بلغَ منِّي الجهْدُ ثم أرْسَلَني فقال : »﴿ إقرأ باسم ربّك الذي خلق . . إلى قوله : ما لم يعْلَم ﴾[١] .

(٧٢٦) [محمد بن داود البعلبكي][٢]

محمد بن داود بن إلياس ، الفقيه الإمام شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحنبلي خادم الشيخ الفقيه .

سمع الشيخ الموفَّق والقزْويني وابن صَصْري وابن الزَّبيدي وطائفة .

وكَتَبَ الطِّبَاق ونسخ الأجزاء وكان من كبار عدول بَلَدِه وفُقهائهم .

قال للوجيه النَّفْري : وُلِدتُ في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وتسعين وخمسمائة [٥٩٨هـ - ١٢٠٢م] .

أجاز لي مروياته . وتوفي في رمضان سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨١م] .

---

(١) القرآن: العلق ١ - ٥؛ البخاري ٦ : ٦١٤ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٦٣؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٢٠؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٤ .

أخبرنا المحدِّثان محمد بن داود بن إلياس بن يوسف ومحمد بن عبد الرَّحيم - إجازة - قالا : أنـا أبو محمـد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي سنـة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٤م] أنا جدِّي أبو القاسم ، أنا أبو القاسم بن أبي العـلاء ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن أبي نصـر - بقراءتي - أنـا خَيْثَمة بن سليمـان ، نا جعفر بن محمد الصائغ ، نا عفان ، نا سليم بن حَيّان ، أَمَلَّهُ علينـا من قرطـاس - نا سعد بن مِينا عن أبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ قال : « طُوبىٰ لعيْشٍ بعد المَسِيح ، طُوبىٰ لعيْش بعـد المسيح ، يُؤذَنُ للسمـاء في القَطْر ويُؤذَن لـلأرض في النبات فلَوْ بَـذَرْتَ حَبَّتَك على الصَّفا لَنَبَتَتْ . ولا تَشَاحَّ ، ولا تَحاسُدَ ، ولا تباغُضَ/ حتَّىٰ يَمـرَّ الرجـل بالأسد فلا يضُرُّه ، ويطأ على الحَيَّةِ فلا تضرُّه »[1] . [١٣٢ - أ]

هذا حديث غريبٌ صالح الإسناد وليس في الكتب السِّتَّـة بهذا الإسنـاد سوىٰ الحديث : « لا عَدْوَىٰ ولا طِيرَةَ » علَّقَهُ البخـاري فقال : قـال عفّان ، نـا سليم ، نا سعيد عن أبي هريرة فذكره .

(٧٢٧) [محمد بن داود السَّلَّامي][2]

محمد بن داود بن محمد بن مُنْتاب ، الإمام الفقيه المقرىء الثبْتُ الورع الخَيّر شمس الدين السَّلَّامي الشافعي التاجر .

ولد في حدود سنة اثنتين وسبعين وستمائة [٦٧٢هـ - ١٢٧٤م] بالسَّلَّامية[3] . قرية على بعض يوم من الموصل ، وسكن بغداد مدة ودمشق ، وقرأ بالروايات وحفظ التَّيسير وغيره ، وسافر للتجارة ، وسمع من الكمال المكبّر والرشيد بن أبي القاسم ، وبدمشق من أبي جعفر بن الموازيني والنظام التَّبريزي وجماعة . وعلَّقْتُ عنـه أشياء مُفيدة .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ٢ : ٧٢٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٦٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٥٧ - ٥٨ .

(٣) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ٢٣٤ .

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] بدمشق .

سمعتُ أبا عبد الله بن منتاب يقول : بينما نحن ببغداد في سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٣م] إذا إنسان يحفر في المحفَرة وظهرتْ عظام ميتٍ فوجَدَ في سلْسِلة ظهرِهِ ويَدَيْه مسَامير عدّة فقلَعَها وأَخذَها ابنُه فبَاعَها لحدّادٍ فأدخلَها النار وأوقد عليها أكثر من العادة فلم تعمل النار فيها ولا حَمِيَتْ أبداً ، فتعجّب الناس لذلك .

(٧٢٨) [محمد بن دِرْبَاس الكُرْدي]

محمد بن درباس من آساك ، الأمير الفاضل أبو عبد الله الكُرْدي الحاكي الحَنْبلي .

وُلِدَ بالرَّها في يوم عرفة سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع بحرّان من عيسىٰ بن سلامة ، وبحلب من الضياء صقر ، وبمصر من الرشيد العطّار . قطع طرَنْطاي النائب خَبرَهُ وافتقَر وحجّ ماشياً وقَدِم دمشق .

مات في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

رأيتُ ابن المكين الحصني قد قرأ عليه جزء ابن الفُرات في سنة تسع وخمسين [وستمائة ٦٥٩هـ - ١٢٦١م] في أوّلها .

أخبرنا محمد بن دِرْباس ، أنا عيسىٰ الخياط عن ابن البطّي ، أنا علي بن أيوب ، أنا الحسن بن أحمد البزاز ، أنا عبد الله بن إسحاق ، نا أحمد بن عبيد ، نا علي بن عاصم ، عن الحصين بن عبد الرَّحمٰن عن هلال بن يساق قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقّة فأقامني على شيخٍ من بني أسد فقال له : وأنصت ابن معبد فقال والشيخ يسمع قوله : حدَّثني هذا أنَّه رأىٰ رجلاً صلّىٰ خَلْفَ صف رسول الله ﷺ وحْدَه فأمَرَهُ رسول الله ﷺ فأعاد الصلاة »[1] تابعَه أبو الأحْوص وابن إدريس

(١) ابن ماجة رقم ١٠٠٤ .

عن حُصَيْن . ورواه شعبة عن عمرو عن هلال بن يساق ، فقال : عن عمرو بن راشد عن وَابِصة . أخرجَهُ أبو داود والترمذي والقزْويني وحسَّنَهُ الترمذي .

(٧٢٩) [محمد بن الرُّزَيْر الحريري][١]

[١٣٢ - ب] محمد بن الرُّزَيْر ، الخطيب الإمام العالم/ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الأحد بن يوسف الآمدي الحريري .

مولده بعد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

وكان من عقلاء الرجال وأخيارهم ، خطب بجامع القُبَيْبَات[٢] وكان من أخطب أهل زمانه وأحْسنهم قراءة في المحراب .

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ - ١٣٤٣م] .

سمعتُ أبا عبد الله بن رُزَيْز في سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ - ١٣٠٦م] . يقول : حدَّثني أخي ووالدتي وجماعة ممَّن رأىٰ الأخوين التُّوم في بلَدِ الروم قالوا : كان جنب هذا ملصقاً بجنب هذا ، وللأيمن يمين فقط وللأيسر شمال فقط ، وأنهما كانَا يَدُوران في معصرة شيرج مقام بَغْلٍ وكان إذا أراد أحدهما أن يقضيَ حاجَتَه يجلسان معاً ، وكذا نَوْمُهما وقَوْمُهما . وأنه مات أحدهما فبقِي الآخر أياماً ماشياً به ثم هَلَكَ من الجيفَة بعد أيام . قال لنا ابن رُزَيْز هذا أمرٌ لا أشكُّ في وقوعه وهذا أخي وأُمّي باقِيان .

(٧٣٠) [محمد بن زَكري][٣]

محمد ابن الفقيه زكري بن يوسف مدرّس الطِّيبَة[٤] .

---

(١) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ : ٦٤٢ .

(٢) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ١٣٠ الهامش ٥ .

(٣) ترجمهُ ابن رافع السلامي في الوفيات ٢ : ٧٥ . وقال إنَّه توفي في سنة ٧٤٩هـ .

(٤) النعيمي : الدارس في تاريخ المدارس ١ : ٣٣٧؛ وقد أصبحت هذه المدرسة في العصر الحاضر مدرسة ابتدائية تسمَّىٰ مدرسة أبي العلاء - محمد أسعد طلس : الذيل على ثمار المقاصد ٢٤٨ .

حضر ابن البخاري روىٰ لنا جزء الأنصاري .

(٧٣١) [محمد بن سالم الماكسيني]

محمد بن سالم بن سلامة ، الإمام الزاهد المقرىء الشيخ أبو عبد الله الماكسيني ، الملقّن بجامع دمشق .

مولده في سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .
سمع من الزين خالد وغيره وأقرأ حِلَقاً ، وأُضِرَّ بآخره .

توفي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] . وشيّعَهُ خلائق .

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله ، أنا خالد بن يوسف الحافظ ، أنا القاسم بن علي ، نا ياقوت بن عبد الله البخاري ، أنا عبد الله بن محمد الخطيب .

وأنا أبو المعالي الهمْدَاني ، أنا المبارك بن أبي الجود ، أنا ابن الطّلاية ، أنا عبد العزيز بن علي قالا : أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو حامد الحضْرمي ، نا عيسىٰ بن مساور ، نا نُعيْم بن سالم بن قُنْبُر قال : قال لي أَنَس بن مالك : قال لي رسول الله ﷺ : « مَنْ قادَ أعْمَىٰ أرْبَعين خطوة لم تمسَّ وجهَه النارُ » .

نُعيم مَتْروك باتفاق والمتْنُ لم يصحَّ ، وهو تساعي لنا .

(٧٣٢) [محمد بن سالم النابلسي]

محمد بن سالم بن أبي الوفاء ، أبو عبد الله النابلسي المؤذّن بجامع دمشق .
وُلد قبل الستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] وسمع من أبي محمد بن البنّ وزين الأمناء ومُكْرم وغيرهم .

مات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .
كتب إلينا محمد بن سالم المؤذّن ونا عنه علي بن الموفّق ، أنا الحسن بن

محمـد الشافعي ، أنـا محمد بن خليـل ، أنا علي بن محمـد المصِّيصي ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن عثمان ، نا خيثمة ، نا محمد بن عيسىٰ بن حَيّان ، ثنا محمد بن الفضل عن عبـد الله بن مسلم عن ابن بُريْـدة عن أبيـه عن النَّبيّ ﷺ قـال : « مَنْ مـات من أصحابي بأرضٍ كان نُورهم وقائدهم يوم القيامة »[1] .

[١٣٣ - أ] تفرَّد به عبد الله رواه عنه عثمان/ بن ناجية . ومن طريقه أخرجـه الترمـذي . ومحمد بن الفضل بن عطية هو هالكٌ . وسأُورِدُه بالاتصال .

(٧٣٣) [محمد بن سلمان بن حمائد المقدسي][2]

محمد بن سلمان بن حمائد[3] بن علي ، الإمـام المدرّس المنشىء البـارع ، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الشافعي الكاتب ، سبط القدوة الشيخ غانم .

سمع تاج الدين بن حَمُّوية وغيره .

مولده في سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

ومات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

وقد سمع أيضاً من ابن الصلاح ودرَّس بالعَصْرُونية ، وذُكِر لخطابة دمشق .

أخبرنا الفقيهان محمد بن سلمان وعبد الله بن أبي الحكم قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن عمر الصوفي ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا طِراد ، أنا علي بن محمد المعدّل ، نا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن عبد الرحيم بن سهم ، نا أبو إسحاق الفراوي ، نا حسن بن الحسن عن أبي ثابت بن شداد بن أوس قال : قال النعمان بن قوقل يوم أُحُد : اللهمَّ إنِّي أُقْسِم عليك أن أُقْتَل فأدخُل الجنة فقُتِل . فقال رسول الله : « إنَّ النعمانَ أقسمَ على الله فأبَرَّهُ ، فلقد رأَيْتُهُ يطَأُ في خُضرها ، ما به

---

(١) الترمذي رقم ٣٨٦٥.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠١ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٥ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ .

(٣) كذا بالأصل، والملاحظ أنَّ كل المصادر المذكورة في الهامش السابق ذكرت هذا الاسم « حمائل».

من عَرَجٍ »[1] هذا مُرسَل .

(٧٣٤) [محمد بن سليمان البَلْخِي][2]

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين ، الإمام القاضي المفسّر العلاَّمة الزاهد ، جمال الدين ابن النَّقيب البلْخي ثم الدمشقي الحنفي .

وُلد في نصف شعبان سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] .

وروىٰ عن يوسف بن المَخِيلي ودرَّس بالقاهرة بالعاشورية ثم تركَهَا وانقطع بالجامع الأزهر ببَيْتٍ وتردّد الأعيان يزُورونَهُ . وقد أنكر مرّة على الشجاعي ولم يَهَبْهُ فخضع له وتطلَّبَ رضاه .

وقد ألّف تفسيراً كبيراً إلى الغاية يكون في تسعة وتسعين[3] مجلداً استوعب القراءات وأسباب النزول والإعراب وأقوال المفسّرين وأقوال الصوفية وحقائقهم . والنسخة موجود منها ببيت المقدس .

سمعتُ منه بمصر ثم تحوَّل إلى القدس وبها توفي في المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٨م] رحمه الله .

قرأتُ على محمد بن سليمان البلخي وعلى عبد المؤمن بن خلف التوني قالا : أنا يوسف بن عبد المعطي ، أنا أبو طاهر السِّلفي ، أنا نصر بن أحمد ، أنا عمر بن أحمد العكْبري ، أنا محمد بن يحيىٰ بن عمر الموصلي ، نا أبو جَدِّي علي بن

---

(١) ذكرت القصة في ترجمة النعمان بن قوقل الواردة في الإصابة لابن حجر ٦ : ٢٤٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٣ ؛ والمعين ٢٢٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ١٣٦ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٨٨ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٢٥ - ٦٢٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٤٢ .

(٣) بالأصل : خمسين مجلداً وقد شطبت الكلمة : خمسين وبالهامش تعليق بخط الزرندي نصه : صَوابُه تسعة وتسعين مجلداً ـ مائة إلاَّ واحداً . ونراه في جامع الحاكم بالقاهرة فاعلَمْهُ .

حـرب ، نا سفيـان عن عاصم بن مخلد عن زرّ عن علي قـال : « أحبّ الكلام إلى الله ـ عزَّ وجلّ ـ أن يقول العبدُ ـ وهو ساجد ـ : ربِّ إنِّي ظلمْتُ نفسي فاغفر لي فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلاَّ أنتَ » .

(٧٣٥) [محمد بن سليمان بن حمزة][1]

محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد ، قـاضي القضاة عـز الدين ابن شيخنـا قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي .

[١٣٣ - ب] سمع من الشيخ ومن ابن البخاري وطائفة ، وتفقَّه/ على والـدِهِ وأجاز لـه ابن عبد الدائم ، سمعتُ منه في سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] بالكرك أحاديث عن ابن عبد الدائم . ولـم يُحْمَد في القضاء ولا كان بَصيراً بالعلم .

تـوفي إلى رحمة الله تعـالىٰ وعَفْوِهِ في صفـر سنة إحـدىٰ وثـلاثين وسبعمـائـة [٧٣١هـ ـ ١٣٣٠م] ـ.

(٧٣٦) [محمد بن سليمان بن سُومَر الزّواوي][2]

محمد بن سليمانَ بن سُومَر ، الإمام قاضي القضاة شيخ المذهب جمال الدين أبو عبد الله الزّواوي المغربي المالكي ، قاضي دمشق .

وُلِدَ في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] .

وسمع بالثغر من الشرف المرسي وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي وبمصر من الشيخ عز الدين [ابن][3] عبد السلام ومن أبي محمد عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن

---

(١) الـذهبي : العبر ٤ : ٨٩ ؛ ابن كثيـر : البدايـة والنهايـة ١٤ : ١٥٤ ؛ ابن تغري بـردي : النجـوم الـزاهـرة ٩ : ٢٨٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٧ ؛ والمعين ٢٣١ ؛ الـوادي آشي : البرنـامج ١٤٢ ؛ الصفـدي : الوافي بـالوفيـات ٣ : ١٣٧ ـ ١٣٨ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٨٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٦٨ ـ ٦٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٤ .

(٣) كلمة سقطت من الأصل .

بُرطُلُه المُرسِي وأتقن المذهب وجلس عاقداً ثم حَكَم بالشَّرْقية والغَرْبية ، وناب في الحكم بالقاهرة ثم قَدِم على قضاء دمشق في سنة سبع وثمانين [وستمائة ٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] فحكم بها ثلاثين سنة . وكان ذا صَرامةٍ وتثبُّتٍ . وحصل له فالجٌ ورعشة في أواخر العمر ، وكان يعمل الحكم بمشقَّة وثَقُل لسانه جداً وعجز عن العلامة .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع عشرة [وسبعمائة ٧١٧هـ - ١٣١٧م] وكانت جنازته مشهودة .

قرأتُ عليه الأربعين من مسلم والأربعين لابن عبد السلام .

أخبرنا محمد بن سليمان القاضي ، أنا محمد بن عبد الله المُرْسِي ، أنا المؤيد الطوسي .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد ، أنا الفَراوي ، أنا الفارسي ، أنا الجلودي ، أنا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، قرأتُ على مالك عن نافع عن ابن عُمَر ، أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ ابتاع طعاماً فلا يَبِعْهُ حتى يَسْتوفِيه »[1] وأخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

(٧٣٧) [محمد بن سليمان بن طرخان]

محمد بن سليمان بن طرخان ، الفقيه أبو عبد الله الشافعي ، خادم ضريح السيدة نفيسة العَلَوية .

سمع العلَم ابن الصابوني وابن الجُمَّيْزي . توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن سليمان ، أنا علي بن محمود وعلي بن هبة الله قالا : أنا السلفي ، أنا أبو البقاء المعمّر بن محمد ، أنا جناح بن بدير ، أنا ابن دحيم نا أبو

---

(١) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٦٣٠.

عمر بن أبي غَرْزة ، نا يحيىٰ بن إسحاق ، نا عبد الواحد بن زياد ، عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « خيْرُكُم من قرأَ القرآنَ وأقرأَهُ »[1] .

(٧٣٨) [محمد بن سليمان بن مروان البعلبكي][2]

محمد بن سليمان بن مروان ، جمال الدين أبو عبد الله ابن البعلبكي الدمشقي الشافعي .

سمع من أصحاب الخشوعي ونَسَخ الكُتُب الكبار . مضت الرواية عنه وستأتي مع أخيه يحيىٰ ـ سمع من المجد وابن أبي اليُسْر فضائل الشام للرَّبْعي[3] وسمع جزء الجصّاص الأول والضعفاء للنسائي .

[١٣٤ ـ أ] / وكان فيه دِينٌ وعلم وانقباضٌ .

توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين وسبعمائة [٧٣٩هـ ـ ١٣٣٩م] وكان من أبناء الثمانين .

(٧٣٩) [محمد بن سليمان بن معالي المغربي][4]

محمد بن سليمان بن معالي بن أبي سعيد ، الإمام المقري المحدّث الزاهد أبو عبد الله ابن المغربي .

---

(١) البخاري ٦ : ٢٣٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢١١ ؛ الترمذي رقم ٢٩٠٩ ؛ أبو داود ٢ : ١٤٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٥٨ ؛ مسند الطيالسي ١٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٢ : ٤٥٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٢٦ . وكثيراً ما رُوي بالمعنىٰ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٧٥ ـ ٢٧٦ .

(٣) مؤلفه أبو الحسن علي بن محمد المالكي المتوفي سنة ٧٢٩هـ . حاجي خليفة : كشف الظنون ٢ : ١٢٧٥ ـ ١٢٧٦ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٠ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٤٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٩ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٣٠٠ .

وُلِدَ سنة تسع عشر وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع ابن رواحة وابن المقَيَّر وابن الجُمَّيْزي وكريمة وفخر القضاة ابن الحباب والسخاوي وابن يعيش النحوي وابن خليل وكتَبَ المنسوبَ ، وكان صالحاً خيِّراً كثير العبادة والتّلاوة .

مات في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] بدمشق .

أخبرنا محمد بن سليمان وفاطمة بنت سليمان والحسن بن علي - بقراءتي - قالوا : أنا كريمة .

وأنا الحسن ، أنا مُكْرَم قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي الحسن ، أنا أحمد بن علي بن الفرات ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عثمان ، نا الحسن بن حبيب ، نا محمد بن إبراهيم الحافظ ، نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : كان ابن عُمر يطوف بالبيت إذ لقِيَهُ رجل فقال : يا أبا عبد الرَّحمٰن ، كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في النجوىٰ ؟ قال : سمعت النَّبيّ ﷺ يقول : « يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنَّهُ بَذِجٌ[1] » قال قتادة : يعني السّخلة : « فيضع عليه كفّه فيقول له : هل تَعْرف ؟! هل تَعْرف ؟! فيقول : ربِّ أعرف ! رب أعرف ! فيقول : أنا سَتَرتُها عليك في الدنيا ، وأنا أغْفِرها لك اليوم »[2] الحديث .

تابَعه شيْبان وهمَّام وهشام عن قتادة . أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة .

---

(١) كلمة فارسية تكلمت بها العرب، وهو أ ضْعَف ما يكون من الحملان. الزمخشري : الفائق في غريب الحديث ١ : ٩٠.

(٢) البخاري ٦ : ٩٣؛ مسلم ٤ : ٢١٢٠؛ ابن ماجة رقم ١٨٣؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ١٠٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٥٦ . مع اختلاف في اللفظ.

(٧٤٠) [محمد بن صالح الجُهَني][1]

محمد بن صالح بن خلف بن أحمد ، الفقيه المقرىء أبو عبد الله ابن الشيخ تقي الدين الجُهَني المصري .

كان أبوه من القرَّاء المتصدّرين بجامع السرَّاجين .

وُلِدَ محمد في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] تقديراً .

وسمع من ابن باقا وجعفر الهَمْداني .

وتوفي في سنة سبع وتسعين وستمائة [٦٩٧هـ - ١٢٩٨م] أو قبلها .

قرأت على محمد بن صالح : أخبركم عبد العزيز بن أحمد ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حمْد ، أنا أحمد بن الحسين القاضي ، أنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي ، نا قُتَيْبة عن مالك عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار : أنَّ معاوية باع سقاية من ذهب أو وَرِقٍ بأكثر من وَزْنِها فقال أبو الدرداء : « سمعتُ رسول الله ﷺ نهىٰ عن هذا إلاَّ مثلاً بمثل »[2] رُواتُه ثقات لكن فيه إرسال من عطاء . تفرَّد به النسائي .

(٧٤١) [محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي]

[١٣٤ - ب] / محمد ابن المحدّث محبّ الدين عبد الله بن أحمد بن أبي بكر الزاهد المسند محب الدين المقدسي الصالحي الحنبلي .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحضر - في الرابعة - على العماد ابن النحاس وخطيب مردا ومحمد بن عبد الهادي وخلقٍ . وسمع من إبراهيم بن خليل والنجيب عبد اللطيف وأبي طالب السروري وخلْق . وروىٰ الكثير وانفرد بأجزاء .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٩٠؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٩ .

(٢) رواه ابن حنبل في مسنده ٦ : ٤٤٨ مع بعض اختلاف في اللفظ .

تـوفي في رمضان سنـة ست وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] مضت الرواية عنه . وسمع منه ابْنِي أبو هريرة عشرة أجزاء .

(٧٤٢) [محمد بن عبد الله الإربلي][1]

محمـد بن عبد الله بن الحسين بن علي ، الإمـام الصالـح عفيف الـدين أبـو المعالي ابن المحدّث الشافعي الإربلي ثم الدمشقي ، إمام التُّرْبة الظاهرية .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وسمع من إبراهيم بن خليل وشيخ الشيوخ عبد العزيز .

تـوفي في ربيع الآخـر سنة خمس وعشـرين وسبعمائـة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مَضَت الرواية عنه .

(٧٤٣) [محمد بن عبد الله بن الحسين الإربلي][2]

محمد ابن الإمام مجد الدين عبد الله بن الحسين ، الفقيه الصالح الورع ركن الدين أبو الخيْر الإربلي ثم الدمشقي الشافعي ، إمام المدرسة القَيْمَرية .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ ، وكان على طريقة حميدة كافية .

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في شهر ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

مرَّت الرواية عنه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٨٧.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٨٨.

(٧٤٤) [محمد بن عبد الله بن الحسين الكردي][1]

محمد ابن الإمام مجد الدين عبد الله بن الحسين الكردي الإربلي ثم الدمشقي ، العلاّمة المفتي جمال المدَرِّسين شهاب الدين .

وُلِدَ سنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] وسمع من ابن أبي اليسر وأبي بكر والأَنْماطي والفخر علي وعِدّة ، وتفنَّن في العلوم واشتغل في الفقه والعربية ، سمعتُ منه جزء ابن هَزَارمَرْد ، توكّل للدولة وعمل أموراً ، ثم وَلِيَ قضاء القضاة قياماً .

ثم توفي سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

(٧٤٥) [محمد بن عبد الله بن زيد الموصلي]

محمد بن عبد الله بن زيد ، الفقيه أبو عبد الله الكواسي الموصلي إمام الصخرة ببيت المقدس .

سمع من ابن الزبيدي مسنَد الشافعي وغير ذلك ، كتب إليّ بالإجازة من القدس في سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤هـ ـ ١٢٧٥م] خرَّجتُ عنه من الثلاثيات ، وروىٰ عنه ابن العطّار وابن الخبّاز .

(٧٤٦) [محمد بن عبد الله ، ابن النُّن][2]

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن مسعود ، الفقيه الإمام أبو عبد الله العَبْسي ، ابن النُّن[3] البغدادي الكمرناتي .

---

(١) الصفدي: الوافي بالوفيات ٣:٣٧٣ ـ ٣٧٤؛ ابن رافع السلامي ١:٢٠٦ ـ ٢٠٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤:١٨١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩:٣١٤؛ والدليل الشافي ٢:٦٤٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤:٨٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦:١١٨ .

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٣٦٤ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١:١٠٧ .

قرأتُ بخطه : وُلدتُ سنة تسع ، وتسعين وخمسمائة [٥٩٩هـ - ١٢٠٣م] .

وسمع من عبد العزيز بن مَنِينَا وسليمان الموصلي ويحيىٰ بن ياقوت الفَرَّاش .

سألتُ الحافظ أبا الحجاج عنه فقال : هو أحد الشيوخ/ الثّقات المُتيقّظين [١٣٥ - أ] المُسْنِدين . قدم دمشق مِراراً .

قلتُ : توفي في رجب بثغر الإسكندرية سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] وله ثمانون سنة .

أنبأنا محمد بن عبد الله ، أنا عبد العزيز بن مَنِينَا .

وأنبأنا ابن علّان وابن أبي عُمر وجماعة قالوا : أنا زيد بن الحسن وعمر بن محمد .

وأنبأنا المقداد بن أبي القاسم ، أنا عبد العزيز بن الأخضر .

وقرأتُه على عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي ، أنا إبراهيم بن عمر - حُضُوراً - أنا عبد الله بن ماسي ، أنا أبو مسلم الكَجّي الأنصاري ، نا سليمان التَّيْمي ، عن أبي عثمان الهندي عن سلْمان قال : « لو يعلم الناس عون الله الضعيف ما غالَوا بالظهر » .

(٧٤٧) [محمد بن عبد الله بن سليمان ، ابن خطيب بيت الأبَّار](١)

محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن خطيب بيت الأبار أبو المعالي .

أقام بغزَّة مدة ثم قدم وسمعنا منه عن عم جدِّه .

أخبرنا محمد بن عبد الله ، أنا يوسف بن عمر - حضوراً - نا الخشوعي ، نا ابن الأكفاني أنا أبو بكر الخطيب قال : إنِّي موصيك يا طالب العلم بإخلاص النية في طلبِه وإجهاد النفس على العمل بمُوجبه فإنَّ العلم شجرةٌ والعمل ثمرةٌ وليس يُعَدُّ عالماً

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :٩٣.

من لم يكن بعلمه عاملاً .

(٧٤٨) [محمد بن عبد الله ، ابن قُدَامة]

محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الفقيه صلاح الدين بن شرف الدين شيخنا ابن شيخ الإسلام شمس الدين المقدسي الحنبلي .

روىٰ لنا عن ابن عبد الدائم من مُسلم . ومات في جمادىٰ الآخرة سنة ثمانٍ وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] عن أربع وأربعين سنة .

سماعه ـ حُضُوراً ـ في الرابعة .

أخبرنا الصلاح، أنا ابن عبد الدائم ـ حضوراً ـ أنا ابن صدقة، أنا الفَراوي، نا الفارسي ، نا ابن عمرويه ، نا ابن سفيان ، نا مسلم ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ : قرأتَ على مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « كنَّا في زمان رسول الله ﷺ نَبْتَاعُ الطعام فيبعَثُ علينا مَن يأمُرنا بانتقاله مِن المكان الذي ابْتَعْناه فيه إلى مكان سِواه قبل أن نَبيعَهُ »[1] .

(٧٤٩) [محمد بن عبد الله الأشعري الأندلسي]

محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن ربيع أبو عبد الله الأشعري الأندلسي المالقي .

قدم علينا طالب حديث فسمع الصحيح من ابن الشِّحْنَة ونسخَهُ . ونسخ كتباً وعُنِي بالرواية ، وسمع بمكة من الرضيّ الطبري ، وبالثغر من عبد الرَّحمٰن بن مخلوف الربعي .

---

(١) مسلم ٣ : ١١٦٠ ؛ النسائي رقم ٤٦٠٩ ؛ أبو داود ٣ : ٧٦٠ ـ ٧٦١ رقم ٣٤٩٣ .

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة[1] [٧٢٥ هـ - ١٣٢٥ م وقد نيّف على الأربعين ، فإنَّه وُلد في ربيع الأول سنة ٦٨٣ [هـ - ١٢٨٤ م] .

وكان حسَن المحاضرة له مشاركة/ حسنةٌ في العلم وفيه دينٌ وخيْـر . سمعتُه [١٣٥ - ب] يقول : من عجائب الجزيرة الخضراء المرأة الصـائمة وهي عـائشة بنت أبي عـاصم بقيْت نيّفاً وعشرين سنة لا تأكل شيئاً وتُوفيت بعد عام سبعمائة بنحو من خمس سنين . ولها غُرفة على باب جامع الجزيرة وهي خالة العابد أبي إسحاق بن بلال . وهو باقٍ ، يعني في سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(٧٥٠) [محمد بن عبد الله ، ابن رقيّة]

محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ، الفقيه الجليل شرف الدين أبو عبد الله ابن رقية المقدسي الحنبلي محتسب الصالحية .

سمع محمد بن سعد وخطيب مردا والرشيد العراقي .

مولده سنة أربـع وأربعين وستمـائـة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] وكـان خيّـراً سـاكنـاً متـواضعـاً . تـوفي في ربيـع الآخـر سنـة تسـع عشـرة وسبعـمـائـة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

قرأتُ على محمد بن عبد الله : أخبركم اسماعيل بن أحمـد عن عبد الله بن أحمد الخرقي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي عثمان الصابوني سنة تسع وتسعين وأربعمائة [٤٩٩هـ - ١١٠٦م] أنا أبي ، أنا أبو بكر بن أبي زكرياء الشَّيباني سمعتُ أبا حامد بن الشـرفي ، سمعتُ حمدان السلمي وأبـا داود الخفاف يقـولان : سمعْنا إسحـاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : قال لي الأمير عبد الله بن طاهر : يا أبا يعقوب هذا الحديث الذي تَروِيه عن رسول الله ﷺ : « ينزل ربُّنا كل ليلةٍ إلى السماء الدنيا . . . » كيف ينزلُ ؟ قلتُ : أعزَّ الله الأمير ، لا يُقال لأمر الربِّ كيف ، إنَّما ينزل بِلاَ كَيْف .

---

(١) بالاصل : ستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .

(٧٥١) [محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي][1]

محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم ، الإمام العالم المحدث الصادق الخيِّرُ بقيَّة السلف رشيد الدين أبو عبد الله بن أبي القاسم البغدادي المُقْرىء المحدِّث ، شيخ المستنصرية .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] .

وسمع من عمر بن كرم والحسن بن السيِّد وابن روزبة والقطيعي وعلي بن يُوجن وجماعة ، وتفرَّد في وقتِه ورُحل إليه ، وكان مجموع الفضائل بديع الكتابة متين الديانة .

توفِّي في آخر جمادىٰ الآخرة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

وأجاز لنا مروياتِه غير مرَّةٍ أولها في سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وأجاز لبِنْتي أم سلَمَة . وقد كان انفرد بأجزاء عوالي الأول الكبير من المخلَّصات وجزء ابن كرامة وتاسع الجعْدِيات والأطعمة للدارمي والأول من عوالي ابن البطر وجزء ابن محمش وجزء ابن بالويه والخامس والسادس من حديث ابن صاعد وجزء ابن المنذر ودرجات التائبين ولُمَع ابن السراج في التصوّف ، سمع الجميع من عمر بن كرم ، وسمع من السُّهْرُوردي مشْيخَتُه ، وسمع من ابن السيد الذرية الطاهرة للدُّولابي[2] ، وسمع من ابن رُوزبَة/ [١٣٦ - أ] جزء ابن المعالي والصحيح ، وسمع ابن بهروز ذم الكلام ومُسند عبد وفضائل القرآن لأبي عُبَيْد ، وسمع من ابن يوجن كتاب الطلاق لأبي عُبَيْد ، وسمع من ابن الخازن صفوة التصوُّف لابن طاهر وإعراب القرآن للزجّاج وإصلاح المنطق ومسند الشافعي.، وسمع من ابن دلف

---

(١) الذهبي: المعين ٢٢٧؛ ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة ٢ :٣٥٣؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٢ :٢٠٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :١٥ .

(٢) حاجي خليفة: كشف الظنون ١ :٨٢٧ .

مصارع العشاق لجعفر ومشيخة شُهْدة ، وسمع من ابن القبّيطي الجزء القادري ومقامات الحريري والمستنير لابن سوار ، وسمع من إسماعيل المؤدّب مسند إسحاق بن راهوَيْه والأحكام من ابن تيمية .

كتب إلينا ابن أبي القاسم ، أنا عمر بن كرم ، أنا نصر بن نصر ، أنا علي بن البُسري ، أنا أبو طاهر الذهبي ، ثنا يحيىٰ بن محمد ، نا لُوَيْن ، نا حرب بن أبي العالية عن أبي الزُّبير عن جابر قال : نُهينا عن لُحوم الأضاحي فوق ثلاثٍ ، فقال النَّبيّ ﷺ : « كُلُوا وادَّخِرُوا »[1] فأكلْنا وتزوَّدنا وَشِيقَهُ[2] إلى المدينة .

حربٌ هذا صدوقٌ خرّج له مسلم والنسائي وبعضهم لَيَّنَهُ بلا حُجَّةٍ[3] .

(٧٥٢) [محمد بن عبد الله بن محمود ، ابن الصَّيْقَل]

محمد بن عبد الله بن محمود بن عمر بن يلدُق ، أبو عبد الله بن الصَّيْقل الحَرَّاني ، قَرابةُ النجيب عبد اللطيف ، المقرىء أبو عبد الله .

سمع من النجيب وإبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي . وكان خياطاً يلقَّبُ بالفخر وهو من فقراء رباط ابن الأسكاف .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة [وسبعمائة ٧١٣هـ - ١٣١٣م] مضت الرواية عنه من جزء ابن عرفة .

---

(١) مسلم ٣ : ١٥٦٢ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٨٥ ؛ ابن ماجة رقم ٣٠٦٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٥ : ١٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٢٩ .

(٢) الوشيق : لحم يُقَدَّدُ حتى ييْبس . الزمخشري : الفائق في غريب الحديث ٤ : ٦١ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ١٥٣ .

(٧٥٣) [محمد بن عبد الحق ، ابن الشَّيَّاح][1]

محمد بن عبد الحق بن شعبان ابن الشياح[2] ، أبو عبد الله الكواني الدمشقي .

ولد سنة نيف وأربعين وستمائة[3] . وسمع بإفادة الفاضلي جزء ابن عرفة من ابن عبد الدائم ، روىٰ لنا منه أول حديث : أنا محمد بن عبد الحقّ ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن كلَيْب فذكره . وقد مضىٰ في ترجمة عبد اللطيف .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

(٧٥٤) [محمد بن عبد الحميد القرشي][4]

محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف ، الشيخ المعمّر شرف الدين أبو الفضل القرشي المصري المؤدّب الخطيب .

ولد سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمع من ابن الجُمَّيْزي وأحمد بن الحباب وغيرهما ، وحدَّث مرات ، وأجاز لولدي عبد الرَّحمٰن وعاش تسعين سنة . توفي في شعبان سنة ست عشرة [وسبعمائة ٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أخبرنا محمد بن عبد الحميد وعثمان بن محمد قالا : أنا علي بن هبة الله ، سمعتُ أبا طاهر السِّلفي ، سمعتُ أبا بكر بن محمد بن زَنْجُويَه ، سمعتُ يحيىٰ بن علي بن الطيب بحلوان ، سمعتُ أبا أحمد الغطريفي ، سمعتُ أبا العباس السرَّاج ، [١٣٦ - ب] سمعتُ يحيىٰ بن أبي طالب ، سمعتُ ابن أخي معروف يقول : سمعتُ / عَمّي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١١١ .

(٢) في الدرر: الشياخ.

(٣) في الدررة : مولده سنة ٦٤٤هـ .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١١٣ .

يقول : « كلامُ العبد في ما لا يعْنِيه خذْلانٌ من الله له » .

(٧٥٥) [محمد بن عبد الخالق البَياني]

محمد بن عبد الخالق بن عبد الله بن يوسف ، العالم المُقْرِىء الزاهد العابد أبو عبد الله الدمشقي البَياني النجار ، إمام رباط الشيخ أبي البيان[1] .

سمع الرشيد العراقي وغيره ، بقي مدةً يشتري حلاوة ومكفَّناً يحمِلُه كلّ سنةٍ ويخرج يلتقي بذلك فقراء الوَفْد ، وما خَلَفَهُ أحدٌ في هذا .

مات في ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢١م] وشيَّعه الخلق . وعاش اثنتين وثمانين سنة رحمه الله .

أخبرنا ابن عبد الخالق ، أنا إسماعيل بن أحمد سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] ، أنا أبو موسىٰ الحافظ - كتابةً - أنا أبو علي الحداد ، أنا الفضل بن محمد بن سعيد ، أنا أبو الشيخ ، نا عبد الله بن ناجية ، نالُوَيْن ، نا حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي الزُّبَير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « أُنْصُر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قالوا : يا رسول الله هذا ، مظلوماً نَنْصُره فكيف ننصُرُه ظالماً ؟ قال : تَردُّوه عن ظُلمِه فإنَّ ذلك نُصْرة له »[2] تفرَّد به حُدَيْج أخو زهير وليس هو بالحجة[3] ، ليَّنَهُ يحيىٰ بن معين ، وللحديث أصل .

---

(١) بناهُ الشيخ أبو البيان المعروف بابن الحوراني المتوفي سنة ٥٥١هـ . وهو يقع بحارة درب الحجر. النعيمي : الدارس ٢ : ١٩٢ ؛ ابن شدّاد: الأعلاق الخطيرة ١٩٥ .

(٢) البخاري ٣ : ١٦٨ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٩٩، ٢٠١ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٥٦٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣١٤ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ١٥٢ .

(٧٥٦) [محمد بن عبد الدائم المقدسي]

محمد بن عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو عبد الله المقدسي .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة عن جَدِّه حُضُوراً . مضت الرواية عنه ، وكان خيِّراً متعفّفاً ، حجّ عشرين حجّةً .

توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٧٥٧) [محمد بن عبد الخالق الدمشقي][1]

محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مُزْهر ، المقْرىء الفقيه العالم أبو عبد الله الدمشقي الأنصاري .

تَلَا بالسبْع على السخاوي وسمع منه ومِن عتيق وابن الصلاح والزكي البرزالي وغيرهم . وكان يدري القراءات ويُقْرِئُها ، روىٰ عنه شيخنا المجد التونسي كتاب جمال القُرَّاء وتلا عليه بالسَّبْع الشيخ شمس الدين الرقِّي وقف كُتُبه بدار الحديث ومات في رجب سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] عن خمس وسبعين سنة .

أجاز لي جميع مروياته ، وله إجازة من القاضي بهاء الدين بن شدّاد بمروياته .

أنبأنا ابن مُزْهِر وسمعتُه من أبي عبد الله الدّمياطي وجماعة قالوا : أنا السخاوي ، أنا السِّلفي ، نا مكي الكرجي ، نا الحيري ، نا الأصَمّ ، نا زكرياء ، نا ابن عُيَيْنة عن ابن المنكدر سمع ابن الزبير يقول : « إذا رميتَ الجمرةَ يوم النحر فقد حلَّ لك ما وراء النّساء » .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٧٤ .

(٧٥٨) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سامة الطائي][١]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سَامة[٢] بن كوكب ، الحافظ العالم المتْقِن الرحَّال الصالح الزاهد شمس الدين أبو عبد الله الطائي المقدسي الحنبلي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

وسمع حضوراً من ابن عبد الدائم وسمع من ابن أبي الخير وابن أبي عمر ، وبمصر من العزّ الحرَّاني ، وبالثغر وحلب وبغداد والبصرة وأصبهان ، وعُني بهذا الشأن وكتب الكثير/ وكان فصيح القراءة صَحِيحَها صاحب عِبادة وأوْرادٍ وفيه كَيس وحسن خُلُق وقناعة . [١٣٧ - أ]

مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] بالقاهرة .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمٰن وإسماعيل بن سالم قالا : أنا ابن عبد الدائم ، قال محمد : وأنا مُحْضَرٌ ، أنا يوسف بن معالي ، أنا علي بن أحمد ، أنا الحسين بن علي الأنطاكي ، أنا تمَّام الحافظ ، أنا الحوراني ، نا أحمد بن منصور الرمادي ، نا أبو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ : « مَن أتىٰ الجمعة فليغتسل »[٣] .

وأخبرناه بعلوّ درجتَيْن علي بن أحمد الهاشمي ، أنا محمد بن أحمد البغدادي ، أنا أحمد بن محمد المكي ، أنا حسن بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أحمد بن إبراهيم المكي ، نا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أبي الأزهر ، نا إسماعيل بن جعفر ، أنا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جِئْتُم إلى الجمعة فاغْتَسِلوا » .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٩ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣٣٨ - ٣٣٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٤٥ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٣٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ١٧ .

(٢) ورد هذا الاسم في الشذرات ومرآة الجنان : شامة .

(٣) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٥٥٣ .

(٧٥٩) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان التميمـي][1]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان بن جامع ، الفقيهُ العدلُ أبو عبد الله التميمي الدمشقي الحَنفي إمام مسجد البياطرة[2] ، وجدُّ الشيخ أمين الدين الوَاني لأمِّه .

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة [٦١٢هـ ـ ١٢١٥م] في جمادىٰ الأولىٰ .

وسمـع من أبي صادق بن صَبَّـاح وكريمـة . مات في ربيـع الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٥٦م] .

أخبـرنا محمـد بن عبد الـرَّحمٰن ومحمـد بن أبي العـزّ وإسمـاعيـل بن الفـرَّاء وعليّ بن محمد وأحمد بن تاج الأُمَناء قالوا : أنا الحسن بن صبّاح ، أنا عبد الله بن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ابن النحَّاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد ، نا الحسن بن محمد بن الصبَّاح ، نا وكيـع ، نا إسـرائيل عن أبي إسحـاق عن عـامـر بن سعـد عن أبي بكـر الصـدّيق : ﴿ للذين[3] أحسنـوا الحُسْنىٰ وزيادة﴾[4] قال : هو النَّظَر إلى وجه الله عزَّ وجلّ[5] .

(٧٦٠) [محمد بن عبد الرَّحمٰن الكَنْجي]

محمد بن أبي بكر عبد الرَّحمٰن بن عبد الله ، الشيخ الزاهد المعمِّرُ أبو عبد الله الكَنْجي .

سمع الكثير من العماد ابن الحرستاني وفرج الحبشي والـزين خالـد وابن عبد الدائم وعِدّة ، وأقام بالجامع نحواً من سِتّين سنة .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٢.

(٢) ذكره ابن عبد الهادي في ثمار المقاصد ص٩٨.

(٣) بالأصل للذي، وهو خطأ أصلحناه.

(٤) القرآن: يونس ٢٦.

(٥) ذكر ابن كثير في تفسير هذه الآية أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن تفسيرها فقال : والزيادة : النظر إلى وجه الله عزَّ وجلَّ . ابن كثير : مختصر تفسيره ٢ : ١٩١ .

مات سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وهو في عشر التسعين .

ذكر أنَّ مولده بكَنْجَه[1] سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] ظنّاً .

أخبرنا محمد بن أبي بكر ، أنا إسماعيل بن أبي اليسر ، أنا القاسم بن علي ، أنا علي بن يحيىٰ المؤذن ، أنا أحمد بن عبد المنعم الكُرَيْدي[2] ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري ، أنا محمد بن الحسين الأُشْناني ، نا عُبَيْد بن إسماعيل ، نا أبو شامة ، عن عُبَيْد الله عن خُبَيب بن عبد الرَّحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سِيحان وجِيحان والنِّيل والفُرات كلٌّ مِن أنهار الجَنَّة »[3] .

رواه جماعة عن عبيد الله . أخرجه مسلم وَحْدَه .

(٧٦١) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عمر بن عوض]

محمد بن عبد الرَّحمٰن بن عمر بن عوَض/ ، الفقيه العالم الصالح بقيَّةُ السلَف [١٣٧ - ب] شمس الدين أبو عبد الله ابن التاج المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة ستّ وثلاثين [وستمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] تقريباً .

وسمع من الحافظ الضياء - حضوراً - ومن محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا والمُرْسي والرشيد ابن مَسْلَمة ، وولي مشيخة دار الحديث بالجبل وشيخ المغارة .

توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٤م] .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحمٰن والقاضي تقي الدين سليمان قالا : أنا محمد بن

---

(١) البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١١٨٠ - ١١٨١ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٤٨٢ .

(٢) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ٣ : ١٢١٤ .

(٣) مسلم ٤ : ٢١٨٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٨٩ ، ٤٠٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٣٥٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٨١ .

(٤) رُوي الحديث في سنن ابن ماجة رقم ١٧٣١ بما نصّه : من صام يوم عرفة غُفِر له سنة أَمَامَه وسنة بعده . وانظر أيضاً صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٥ .

عبد الواحد الحافظ ـ قراءةً ـ في سنة ثمان وثمانين [وستمائة ٦٨٨هـ ـ ١٢٨٩م] قال محمد : وأنا حاضِرٌ ، أنا أبو جعفر الصَّيْدلاني أنَّ فاطمة أخبرتهم ، أنا محمد بن عبد الله ، نا سليمان بن أحمد ، نا عُبيد بن غَنَّام ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبة .

(ح) قال سليمان : وثنا عبدان ، نا عثمان بن أبي شَيْبَة قالا : نا معاوية بن هشام ، نا أبو حفص الطائفي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن صام يوم عرفة غُفِر له ذنب سنتين متتابعتَيْن » .

أبو حفص اسمه عبد السلام بن حفص[١] وثَّقَهُ ابن معين ، والحديث غريب جداً .

(٧٦٢) [محمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمر المقدسي][٢]

محمد ابن شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرَّحمٰن ابن الإمام القدوة الشيخ أبي عمر المقدسي الحنبلي . الفقيه العدل عز الدين أبو عبد الله .

سمع خطيب مردا وإبراهيم بن خليل . مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] وهو في عشر الستّين .

أخبرنا محمد بن أبي عُمر ومحمد بن حمزة ومحمد ابن التاج وعبد اللّه ابن الشيخ وعُبيد اللّه بن أبي حمزة وأبو بكر بن أبي الطاهر ومحمد ابن العماد وأحمد بن علي الكلبي وخديجة بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر وزينب بنت مظفّر ومحمد بن أحمد الواسطي قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب .

وأنا عبد الرَّحيم بن علي ، أنا أبو الحسين الحافظ .

---

(١) الذهبي : ميزان الاعتدال ٢ : ٦٧٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢ ؛ ابن تغري بردى : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٢ .

وأنا محمد بن حمزة ومحمد بن علي قالا : أنا أبو عبد الله الحافظ . قالوا : أنا هبة الله بن علي ، أنا مرشد بن يحيىٰ ، أنا محمد بن الحسين ، أنا محمد بن حيُّويَة ، أنا أحمد بن شعيب الحافظ ، أخبرني محمد بن وهب ، نا محمد بن سَلَمة ، حدَّثني أبو عبد الرَّحيم ، نا زيد بن أبي شيبة عن طلحة بن مصْرف عن يحيىٰ بن سعيد عن أنس قال : « قدِم أعراب من عُرَيْنة إلى رسول الله ﷺ فأسلَمُوا فاجْتَوَوا المدينة حتى اصفَرَّتْ ألوانُهم وعظُمَتْ بطونهم فبعث بهم رسول الله إلى لقاحٍ له فأمَرَهُم أن يشربوا من ألبَانِها وأَبْوالِها حتى صحُّوا فقتلوا رُعَاتَها واستاقوا الإبل فبعث النَّبيّ ﷺ في طلبِهم فأمر بهم فقطع أيديَهُم وأرجُلَهم وسمَر أعينهم »(١) قال أمير المؤمنين عبد الملك لأنسٍ ـ وهو يُحدِّثه هذا الحديث : بكُفْرٍ أو بذَنْبٍ ؟ قال : بكفرٍ .

(٧٦٣) [محمد بن عبد الرَّحيم ، ابن النَّشْو](٢)

محمد بن عبد الرَّحيم بن عباس بن أبي الفتح ، الشيخ المسْنِد شرف الدين أبو الفتح القرشي التاجر ويُعرَفْ/ بابن النَّشْو الدمشقي . [١٣٨ ـ أ]

مولده بالقاهرة سنة إحدىٰ وأربعين [وستمائة ٦٤١هـ ـ ١٢٤٣م] .

وسمع من ابن رواج والساوي وابن الجُمَّيزي وجماعة ، وحدث وهو شابٌ فروَىٰ عنه ابن الخبّاز وابن العطّار في حياته ، وطال عمرُه وتفرَّد بأشياء .

مات في ثالث شوال سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] .

وكان ديِّناً وقوراً . لا بأس به ، وله إجازة من عمر بن البراذعي والمؤتمن بن قُمَيْره وأبي عمرو بن الحاجب(٣) .

---

(١) ذكر البخاري قصة عكل وعُرينة في صحيحه ٥ : ١٦٤ ـ ١٦٥ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٣٨٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٢٨ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٣٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٣ .

(٣) هذه الجملة أُكْملت بالهامش وبخط الزرندي .

أخبرنا أبو الفتح القرشي ، أنا ابن رواج ، أنا السلفي ، أنا أبو صادق مرشد ، أنا علي بن محمد الفارسي ، نا أبو أحمد بن الناصح ، نا أحمد بن علي المروزي ، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، نا حماد بن سلمة عن حمَّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يعْتكِف في المسجد فيُخرِج رأسه فأغسله بالخَطْميّ وأنا حائضٌ »[1] .

أخرجه النسائي عن المروزي فوافقْناه .

(٧٦٤) [محمد بن عبد الرَّحيم المقدسي][2]

محمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الواحد بن أحمد ، الإمام القدوة العابد المحدّث بقيّة السلَف الأخيار ، شمس الدين أبو عبد الله ابن الكمال المقدسي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ في ذي الحجة سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١١م] .

وسمع من الكندي وابن الحِرسْتَاني - حضوراً - وسمع من ابن مُلاعب وابن عبد القادر وابن أبي لقمة وابن البُنّ والشيخ الموفَّق وابن راجح وعِدّة ، وأكثر إلى الغاية عن عمِّهِ الشيخ الضياء وتخرَّج به وقرأ الكثير وكتب الأجزاء وتمَّمَ أحكام عَمِّهِ ، على استقامة وصدقٍ وتواضُعٍ وخشْيةٍ ومُراقبةٍ ، وصار شيخ الضيائية وحدَّث بالكثير .

مات في جمادىٰ الأول سنة ثمان وثمانين وستمائة [٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] .

أجاز لنا محمد بن عبد الرَّحيم وإبراهيم بن حَمْد وعبد الرَّحمٰن بن الزّين وإبراهيم بن علي وأبو بكر بن طرخان أنَّ داود بن أحمد الوكيل أخبرهم في سنة ثلاث عشرة وستمائة [٦١٣هـ - ١٢١٦م] وابن طرخان حاضرٌ ، أنا محمد بن عمر

---

(١) النسائي رقم ٣٨٨؛ ابن ماجة رقم ١٧٧٨ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٠ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ :٢٤٧ ؛ ابن رجب : ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٢٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٠٥ - ٤٠٦ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٣ .

القاضي ، أنا جابر بن ياسين ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجعْد ، نا شُعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَن قتل عبدَهُ قتلناه ، ومن جدَعَه جدعناه »[1] . تابَعَه سعيد وهشام عن قتـادة . أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجـة ، وحسَّنَهُ التـرمذي وقـد ثَبَت سماع الحسن من سمرة في غير حديث . وهذا الحديث مَنْسوخ ، وقيل : بل للإمام ذلـك إن رأىٰ فيه مَصْلحة .

(٧٦٥) [محمد بن عبد الرَّحيم السُّلمي][2]

محمد بن عبد الرَّحيم بن عبد الـوهاب بن علي بن أحمـد ، الخطيب العـالم مُحيـي الدين أبو المعالي السُّلَمي الشافعي خطيب بعليك .

وُلِدَ سنة ثمان وخمسين [وستمائة ٦٥٨هـ ـ ١٢٦٠م] في رمضان .

ونشأ بدمشق وسمع من ابن عبد الدائم أكثر الترغيب والترهيب واشتغل وكَتَبَ الخطَّ المنسوب ونسخ الكثير ، وكان مُجيداً للخطابة مليحَ الشكل عاقلاً متصَوِّناً كبير القَدْر وهو والد المجوّد بهاء الدين .

توفي في شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة [٧٤٣هـ ـ ١٣٤٤م] .

أخبرنا محمد بن عبد الـرَّحيم ، أنا ابن عبـد الدائم ، أنـا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ .

وأنا أبو المعالي / الغرَّافي ، أنا أكمل بن الأزهر ، أنا سعيد بن أحمد ، قالا : [١٣٨ ـ ب] أنـا محمد بن محمـد الزَّينبي ، أنـا محمد بن عمـر ، نا أبـو بكـر بن أبي داود ، نـا محمد بن بشار ونصر بن علي قالا : نا أبو عبد الصَّمد العَمِّي ، نا أبو عمران الجَوْنـي

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٦٦٣ ؛ الترمذي رقم ١٤١٤ ؛ النسائي رقم ٤٧٤١ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ؛ مسند الطيالسي ١٢٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٢٥١ .

(٢) ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣٤ ؛ الحسني : ذيل العبر ٤ : ١٢٨ ـ ١٢٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٢٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٤ .

عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « جنَّتان من ذهب : آنِيَتُهما وما فيهما ، وجَنّتان من فضة : آنِيَتُهما وما فيهما ، وما بين القَوْم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلَّا رِدَاء الكبرياء على وَجهه في جنة عدنٍ »[1] .

متَّفق عليه ، أخرجه البخاري عن ابن المديني وعبد الله بن أبي الأسود ، ومسلم عن نصر بن علي ، وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن بُنْدار أربَعَتهم عن عبد العزيز به .

(٧٦٦) [محمد بن عبد الرَّحيم الهندي][2]

محمد بن عبد الرَّحيم بن محمد ، العلّامة الأصولي البارع الشيخ صفي الدين الهندي الشافعي مُدرّس الظَّاهرية .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسافر ودخل الروم فأخذ عن التاج الأرموي وغيره وحجّ وجالس ابن سبعين مرةً . وسمع من الفخر علي وغيره واشتغل وتخرَّج به أيَّمةٌ ، وكان يحفظرُبع يَس ، روىٰ لنا عند موته أحاديث وكان ذا حَظٍّ من صلاةٍ وتعبُّد وتصوّف وحسن معتقد .

مات في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وقد استوفىٰ سبعين عاماً وأشهراً .

أخبرنا محمد بن عبد الرَّحيم الأرموي ، أنا علي بن أحمد ، أنا عمر بن طبرزد ، فذكر حديثين ليسا هما عندي ، قرأتهما عليه ونفسه يُحشرج في الصدر فتوفّي يومئذٍ - عفا الله عنه وعنَّا ، آمين . وقد حضرتُ درسه غير مرةٍ .

---

(١) البخاري ٦ : ١٨١ ؛ مسلم ١ : ١٦٣ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٦ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٤١١ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٤٩٨ - ٤٩٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٩٥.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٤١ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٧٤ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٣٢ - ١٣٣ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٧.

(٧٦٧) [محمد بن عبد الرَّحيم البغدادي]

محمد بن عبد الرَّحيم بن أحمد بن عبد الوهاب بن علي بن سُكَيْنة ، الشيخ عفيف الدين البغدادي .

أجاز لنا غير مرةٍ آخرها في سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] . وقد سمع جميع مسند ابن راهويه من أبي البقاء إسماعيل بن محمد الخياط بسماعه من أبي الخير القزويني ، وسمع من الكاشْغَري الثاني من مشيخة الفَسَوي .

(٧٦٨) [محمد بن عبد السلام التميمي][1]

محمد بن عبد السلام بن المطهّر ابن العلّامة قاضي القضاة أبي سعيد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون ، الإمام المدرّسُ الجليل المعمّر المُسْند تاج الدين أبو عبد الله بن أبي الفضل التميمي الحلَبِي ثم الدمشقي الشافعي مدرّس الشامية الصغرى .

سمع أباه وابن رُوزْبَة ومُكْرم بن محمد والعلم ابن الصابوني وابن رواحة ، وأجاز له المؤيّد الطوسي وأهل خراسان وأبو البقاء العُكْبري والافتخار الهاشمي وعدّةٌ . وكان خيِّراً متواضعاً لطيفاً فيه عامية إلَّا أنَّه يورد درسه بحروفه إيراداً حسناً ، سمعتُ منه عدَّة أجزاء .

مولده بحلب في المحرم سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] .
ومات في ربيع الأول سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أخبرنا محمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله عن عبد المعزّ بن محمد ، أنا محمد بن إسماعيل ، أنا محكّم بن إسماعيل ، أنا الخليل بن أحمد السِّحْزِي/ نا [١٣٩ - أ]

---

(١) الذهبي: المعين ٢٢٢ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣: ٢٥٦ ؛ ابن تغري بردي ٢: ٦٣٧. ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٢.

محمد بن إسحاق، نا قتيْبَة بن سعيد، نا المفضّل عن عُقَيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة « أنَّ النَّبيّ ﷺ كان إذا أوىٰ إلى فراشه كلَّ ليلة جمع كفَّيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحد ﴾ و ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَقْ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أعوذُ بربِّ الناس ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جَسَده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرَّات »[1] .

تابعه ليث عن عقيل ، أخرجه الجماعة سوىٰ مسلم .

(٧٦٩) [محمد بن عبد العزيز الدمياطي][2]

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله بن صدقة ، شيخنا الإمام المقرىء المجوّد شمس الدين أبو عبد الله الدمياطي ثم الدمشقي الشافعي .

تلا بالسبع على السخاوي وسمع منه وخدمه ولازَمَهُ ومن أبي الوفاء ابن الحنبلي والتاج القرطبي .

مولده في حدود سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] .

ومات في صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة [٦٩٣هـ ـ ١٢٩٤م] .

أكملتُ عليه القراءات أنا وابن غدير والشيخ بدر الدين . وكان حسن الأخلاق طويل الروح ، نزل لي عن حَلَقَتِهِ في مرضه . ومات بحصر البول رحمه الله .

أخبرنا محمد بن عبد العزيز في سنة اثنتين وتسعين [وستمائة ٦٩٢هـ ـ ١٢٩٣م] وأحمد بن أبي الفتح ومحمد بن أحمد وعِدَّة قالوا : أنا السخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا مكّي السَّلار .

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٨٧٥؛ أبو داود ٥ : ٣٠٣ ـ ٣٠٤؛ الترمذي رقم ٣٣٩٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٠؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٣؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٢؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٢٤ .

وأنا سُنْقُر الزَّينبي ، نا الموفّق عبد اللطيف .

وأخبرتنا عائشة بنت عيسىٰ بن عبد الله بن أحمد ، أنا جدِّي قالا : أنا أبو زرعة ، نا محمد بن أحمد قالا : أنا أبو بكر الحِيري ، نا محمد بن يعقوب الأصم .

وأنا إسماعيل بن أبي عمرو ، أنا أبو محمد بن أبي قدامة ، أنا ابن البطّي ، أنا الحسين بن طلحة ، أنا أبو الحسن بن رَزْقُويَه ، أنا إسماعيل الصفَّار ، قالا : نا زكرياء بن أسد ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن الزهري عن أبي بكر بن عُبَيْد الله عن جدّه ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا أكَلَ أحدكم فليأكل بيَمِينِه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإنَّ الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله »[1] .

رواه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ورواه هو وأبو داود والترمذي والنسائي من طريق سفيان ومالك وغيرهما عن الزهري وقال : معمر وعقيل عن الزهري عن سالم بدل أبي بكر والأول أصحّ .

(٧٧٠) [محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي][2]

محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل ، الشيخ الفاضل الخيِّر زين الدين أبو الحسن .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع من ابن صباح وابن اللَّتِّي وغيرهما ، وكان صالحاً حفظةً للنوادر .

توفي في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وستمائة[3] [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

قرأتُ على محمد بن عبد الغني وعمر بن محمد ومحمد بن يوسف الشّبْلي

---

(١) مسلم ٣:١٥٩٨؛ أبو داود ٤:١٤٤؛ الترمذي رقم ١٨٠٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧ : ٣٨٧ .

(٢) الذهبي: العبر ٣:٤٠٢؛ الوادي آشي: البرنامج ١٢٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٣:٢٦٨؛ ابن العماد: الشذرات ٥:٤٥٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ : ٢٦٠ .

(٣) كلمتان أُكمِلتا بالهامش بخط الزرندي.

وعيسىٰ بن أبي محمد وجماعة قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا عبد الأوَّل بن عيسىٰ ، أنا عبد الرَّحمٰن بن محمد ، أنا عبد الله بن حَمُّويَة ، أنا عيسىٰ بن عمر ، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمٰن الحافظ بسمرْقَند ، أنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري ، حدَّثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمِّه موسىٰ/ بن عقبة عن كُريب عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ أفْلج الثَّنِيَّتَيْنِ إذا تكلَّم رُئِيَ كالنُّور يخرج من ثناياه »(١) الترمذي عن الدارمي . [١٣٩ - ب]

(٧٧١) [محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق](٢)

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد بن جابر بن أبي محمد ، قاضي القضاة الحاكم العادل عزّ الدين أبو المفاخر الأنصاري الدمشقي الشافعي ـ ابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وسمع ابن اللَّتّي وابن الجُمَّيْزي وغيرهما .

مرض مدةً فلمَّا احتضر توضَّأ وصلَّىٰ وجمع أهلَهُ وقال : هَلِّلُوا معي فبقيَ لحظةً يُهلّل ومات ، فله البُشْرىٰ إن شاء الله ، في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين [وستمائة ٦٨٣هـ ـ ١٢٨٤م] أجاز لي مروياته .

كتب إليّ القاضي أبو المفاخر ، ونا عنه عليّ بن العطَّار .

وأنا محمد بن إبراهيم النحوي وأحمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا : أنا ابن اللَّتّي ، نا أبو الوقت ، أخبرتنا بِيبي ، أنا ابن أبي شُرَيْح ، نا يحيىٰ بن محمد ، نا الحسن بن الصبّاح ، نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن ، سمعتُ أنساً

---

(١) الهيثمي : مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٩ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ٢١٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٦٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ١٩٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٤ ؛ ابن تغري بردي : ٣ : ٣٦٤ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٣٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٣ .

يقول : قال رسول الله ﷺ : « لن يبْرَح الناس يسألون حتى يقولـوا : هذا الله خلق كل شيء . . . »[1] وذكر كلمةً .

(٧٧٢) [محمد بن عبد القادر ، ابن الصائغ]

محمد بن عبد القادر ويُسمَّىٰ عبد العزيز ، الفقيه الإمام عماد الدين أبو عبد الله ابن الصائغ الأنصاري الشافعي ، الرجل الصالح مـدرّس العَذْراويـة[2] وأحد شهـود الخزانة .

وُلِدَ سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٤م] .

ولازم ابن العربي مدة وكتب جملةً من تصانيفه ، نسأل الله العافية .

سمع من ابن الزبيدي ومُكرم وابن صبّاح وجماعة ، مضت الرواية عنه .

مات في رجب سنة أربع وسبعين [وستمائة ٦٧٤هـ ـ ١٢٧٦م] .

(٧٧٣) [محمد بن عبد القوي الغَزّي]

محمد بن عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون بن اللّيث ، الفقيه العالم أبو عبد الله الأنصاري الغَزّي ثم المصري الشافعي المقرىء .

ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ ـ ١٢٢٣م] ظنّاً .

وسمع ابن باقا ومُكرماً ومُرتضىٰ بن أبي الجود ، وكان إمام مسجد جهاركس[3] بالقاهرة .

---

(١) البخاري ٩ :١١٩؛ مسلم ١ :١١٩؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ :٥٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :٩٢٧.

(٢) مدرسة بدمشق يشترك فيها الحنفية والشافعية تقع بحارة الغرباء داخل باب النصر. النعيمي : الدارس ١ :٣٧٣؛ ابن شداد: الأعلاق الخطيرة ٢٦٠ ـ ٢٦١ .

(٣) بانيه هو الأمير أبو منصور جهاركس بن عبد الله الصلاحي الناصري توفي سنة ٦٠٨هـ وكان من أمراء دولة الناصر حصلتْ بيده قلاع بالشام مشهورة. وكانت له أعمال بر. منها مسجده بالقاهرة. ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ :٦٣؛ المقريزي : السلوك ١/١ :١٧١؛ المنذري : التكملة لوفيات النقلة ٢ :٢٣٧ ـ ٢٣٨ .

توفي قبل السبعمائة سنة ستٍّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

قرأتُ على محمد بن عبد القويّ ، أخبركم عبد العزيز بن باقا ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حمْد ، أنا أبو نصر الكمَّار ، نا أحمد بن محمد بن إسحاق ، أنا أحمد بن شعيب ، أنا يحيىٰ بن دُرست ، أنا أبو إسماعيل القنَّاد ، حدَّثني يحيىٰ بن أبي كثير أنَّ عبد الله بن أبي قتادة ، حدَّثني عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا بال أحدُكم فلا يأخذ ذكره بيمينِه »[1] رواه معمر وأبان وهشام وعدّة عن يحيىٰ ، وهو مخرّج في الكتب الستّة .

(٧٧٤) [محمد بن عبد الكافي الصقلي]

محمد بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي ، العدل الكبير شمس الدين الصقليّ الربعي اليافعي ابن خطيب دمشق جمال الدين .

سمع بمصر من النّجيب الحرَّاني / مات في رمضان سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] روىٰ لنا جزء ابن عرفة . [١٤ - أ]

(٧٧٥) [محمد بن عبد الكريم بن عبد القويّ المنذري][2]

محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة ، العدل العالم أبو السعود المُنْذِري المصري .

وُلِدَ سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع من ابن القُمَيْرة وابن المقيَّر وابن الجُمَّيْزي والسبط ، سمع منه المصريون والرحَّالة .

---

(١) البخاري ١ : ٥٠؛ ابن ماجة رقم ٣١٠؛ أبو داود ١ : ٣١؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٠٠، ٣٠٩؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٣٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٣ .

مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم وعبد المنعم بن أبي بكر وزينب القرشية قالوا : أنا أبو الحسن النَّجار ، نا مَعْمر بن الفاخر ، أنا أبو علي المقرىء ، نا أبو نُعيم ، نا محمد بن أحمد بن علي ، نا الحارث بن أبي أُسَامة ، نا يزيد ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن مَعْمر عن الزهري عن سالم عن ابن عُمر قال : « أسلم غيلان بن سلمة وتحته عشر نسوةٍ فأَمَرهُ رسول الله ﷺ أن يختار منهنَّ أربعاً »(١) أخرجه الترمذي من طريق سعيد .

(٧٧٦) [محمد بن عبد الكريم الحرستاني](٢)

محمد ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الكريم ابن قاضي القضاة جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد ابن الحرستاني الأنصاري ، خطيب دمشق محيي الدين أبو حامد الشافعي .

درّس بالغَزَّالية . وبالمجاهدية(٣) وخطب نحواً من عشرين سنة .

مولده سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] .

وأجاز له المؤيّد الطوسي وأبو رَوْح وسمع من زين الأمناء وابن الزبيدي وابن ماسوية وجماعة .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٤م] وأجاز لي مروياته .

كتب إلينا محمد بن عبد الكريم الخطيب وجماعة عن المؤيّد الطوسي ، أنا

---

(١) الترمذي رقم ١١٢٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٥٣ .

(٢) الذهبي ٣ : ٣٥١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٨٠ .

(٣) تقع بظاهر باب الفراديس من دمشق - المنذري : التكملة لوفيات النقلة ٢ : ٤٣٩ .

عبد الجبَّار الخُوَاري[١] ، أنا البَيْهَقي ، أنا ابن محمش ، أنا محمد بن الحسين ، نا أحمد بن يوسف ، نا عمر بن عبد الله بن رزين ، نا إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : « سُئِل رسول الله ﷺ عن وقت الصلوات فقال : وقت الفجر : ما لم يطلع قرن الشمس الأول، ووقت الظهر: إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر، ووقت العصر : ما لم تصفَّر الشمس ويسقط قرنُها الأول ، ووقت المغرب : إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفَق ، ووقت العشاء إلى نصف اللّيل »[٢] .

(٧٧٧) [محمد بن عبد الكريم التبريزي][٣]

محمد بن عبد الكريم بن علي بن أحمد ، المقرىء المعمّر نظام الدين أبو عبد الله التّبْريزي ثم الدمشقي الشافعي .

وُلِدَ في حدود سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م] في دولة العادل .

وكان يسافر مع ابنه للتجارة فذكر لي أنه قرأ لأبي عمرو خِتمة على أبي القاسم الصَّفراوي وأراني إجازتَه من السخاوي بالسبع في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٨م] وقرأ بأربع رواياتٍ على المنتخب الهمذاني ، وسمع بحلب من أبي القاسم بن رواحة ، وكان له حلقة مصدّرة ومسجد بناحية المارستان . وكان خَيِّراً متواضعاً ، عرضت عليه ختمةً لعلوّ سنده وطال بعد ذلك عمره واستولىٰ عليه الهرم والمرض وبقي بالمارستان/ النَّوري قريب السَّنة وافتقر . [١٤٠ ـ ب]

مات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ ـ ١٣٠٤م] .

---

(١) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٢ :٥٥٣ وقال: هو رَاوية الإمام البيهقي.

(٢) مسلم ١ :٤٢٧؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢١٠، ٢٢٣؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ :٢١٧؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :١١٩٦.

(٣) الصفدي: الوافي بالوفيات ٣ :٢٨٢ ـ ٢٨٣؛ الجزري: غاية النهاية ٢ :١٧٤. الذهبي: معرفة القراء الكبار ٢ :٦٩٦ ـ ٦٩٧.

أخبرنا محمد بن عبد الكريم ، أنا عبد الله بن الحسين .

وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا يوسف المخيلي قالا : أنا السِّلفي ، أنا ابن البطر ، أنا عمر بن أحمد ، أنا محمد بن يحيىٰ ، نا علي بن حرب ، نا أبو داود ، نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب قال رسول الله ﷺ : « لا تُحدِّثوا إلَّا عمَّن تقبلون شهادته » هذا مرسل .

(٧٧٨) [محمد بن عبد المحسن الحسني][1]

محمد بن عبد المحسن بن مصطفىٰ بن أبي الفتوح ، أبو الطاهر الحسني المصري المقرىء المؤدِّب .

سمع من قايماز المعظِّمي جزء الخالساري ومن ابن رواج ويوسف بن المَخِيلي أسمعَه الأول من حديث علي بن حرب . أجاز لي في سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] ولم ألحقهُ سنة خمس .

(٧٧٩) [محمد بن عبد المحسن ، ابن الخراط][2]

محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفّار الواعظ العالم المسند الرحلة بقية المشْيخة أبو عبد الله ابن الخراط الأزجي الحنبلي .

وُلِدَ سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ ـ ١٢٤١م] .

وسمع من عجيبة الباقدارية[3] وإبراهيم بن الخيِّر وابن قُمَيْرة وجماعة وتفرَّد في زمانه وولي مشيخة المستنصرية . وكان قد قدِمَ دمشق سنة ثمان وتسعين [وستمائة

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٤٨ ـ ١٤٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ :٨٣؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٧؛ والمعين ٢٣٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :١٤٧؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ :١٧٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٤٦؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ :٢٧٤؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٨٨ .

(٣) كحالة : أعلام النساء ٣ :٢٥٧ ـ ٢٥٨ .

٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ووعظ بها . ورافقنا في الحج فسمعت منه بالعلىٰ ومعان كتاب الفَرَج بعد الشدّة . تفرَّد بأشياء عالية .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

أخبرنا محمد بن عبد المحسن ومحمد بن بركة ومحمد بن محمد الفارسي وآخرون قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السعود ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا طِراد ، أنا علي بن محمد ، أنا الحسين بن صفوان ، نا ابن أبي الدنيا ، نا زيد بن أخرم ، نا عبد الملك بن عمرو ، نا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون ، حدَّثني عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « دَعوات المكروب : اللهمَّ رحمتك أرجو فلا تكِلْني إلى نفسي طرفة عينٍ وأصلح لي شأني كله لا إلٰه إلاَّ أنت »(١) هذا إسناد متقارب وأظنُّ أبا داود رواه في سُنَنِه فقد روىٰ بهذا الإسناد حديثاً .

(٧٨٠) [محمد بن عبد الملك ، الملك الكامل الأيوبي](٢)

محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن محمد ، المولىٰ الأمير الكبير الملك الكامل ناصر الدين ابن الملك السعيد ابن الملك الصالح ابن السلطان الأمير الملك العادل سيف الدين الأيوبي .

مولده بطريق الحجّ في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع الكثير من ابن عبد الدائم وطائفة ، مضت الرواية عنه من مشيخة ابن عبد الدائم والله يُصْلِحُه .

---

(١) أبو داود ٥ : ٣٢٥ - ٣٢٦ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٤٢ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٢٩٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٣٨ .

(٢) الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٤٦ ؛ ابن تغري بردي ٢ : ٢٤٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٥٠ - ١٥١ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] وجاؤوا به ليُدفَن بالكاملية تربة جدِّه لأمه فمُنع وجرىٰ في ذلك فتنة وهوْشَةٌ . ثم ردُّوه إلى تربة أم الصالح دُفن بها ، سامحه الله .

(٧٨١) [محمد بن عبد المنعم بن شهاب][١]

محمد بن عبد المنعم بن شهاب بن ناصر المصري ، أخو شيخنا عيسىٰ ابن المؤدب .

عَيَّنه لي شيخنا ابن الظاهري وأعطاني سماعَهُ فلم أقع به . وقد كتب لي بمروياته [وفاته][٢] في آخر سنة خمس / وسبعمائة [٧٠٥ هـ - ١٣٠٦ م] عن ثمان وثمانين سنة . وحدَّثني عنه العلاَّمة أبو الحسن السُّبكي بأحاديث . [١٤١ - أ]

(٧٨٢) [محمد بن عبد الواحد ، الحكيم]

محمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق الصالحي ويعرف بالحكيم .

روىٰ لنا عن الكرماني - توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] خرَّجت عنه مع ابن عمّه سليمان .

(٧٨٣) [محمد بن عبد الولي بن خولان][٣]

محمد بن عبد الوليّ بن أبي محمد[٤] بن خولان ، الإمام العالم المحدّث الخيِّر الصادق أمين الدين ، أبو عبد الله البعلبكي التاجر المقرىء .

سمع من الشيخ الفقيه وابن عبد الدائم وجماعة . نا ببعلبك وبالمدينة النبوية وبتبوك ، وكان مُحَبَّباً إلى الناس لمُروءته وعِلْمه وتقواه .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٤٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٤٩ - ٦٥٠ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٥١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣ .

(٢) إضافة مقترحة .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٥٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣ .

(٤) في الدرر الكامنة : ابن أبي بكر .

ولد سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

ومات في شعبان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا أبو عبد الله بن خولان بالروضة سنة ثمان وتسعين [وستمائة ٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] وأبو الوحش ذبيان السمسار وفاطمة بنت العماد وصالح بن أحمد القوَّاس وعمر بن أبي القاسم قالوا : أنا محمد بن أبي الحسين ابن الفقيه ، أنا الخشوعي . وأنبؤونا عنه أنَّ عبد الكريم بن حمزة أخبره قال : أنا الحسين بن محمد ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أحمد بن عمير الحافظ ، نا أحمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا ابن وهب ، أخبرني مَسْلمة بن علي عن الزبيدي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ما هلكتْ أمةٌ قط وكانت لها ناسلة »[1] مسلمة مُنْكر الحديث[2] .

(٧٨٤) [محمد بن عبد الوهاب السَّعدي][3]

محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، الصدر الفاضل الأنْبَل زين الدين أبو عبد الله بن الحباب السعدي المصري الكاتب ، ناظر بيت المال ، وكان مع ذلك مِن زَبُون الشيخ محيي الدين الطائي .

سمع من جدِّه وعبد الكافي بن محمد السلاوي وعلي بن مختار وابن رواج .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

ومات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن مختار ، أنا السِّلَفي ، نا الثقفي .

وأنا ابن الفرَّاء ، أنا ابن قُدامة ، أنا الخطيب أبو الفضل وشُهدة ويحيىٰ قالوا : أنا طراد ، قالا : نا هلال الحفَّار ، نا الحسين القطَّان ، نا أبو الأشعث ، نا حزم بن

---

(١) روي بالمعنىٰ في مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٩٠.

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٦٥٧.

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٢ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٣.

أبي حزم سمعتُ الحسن يقول : « لو كان كلام ابن آدم كلُّه صدقٌ وعملُه كلُّه حسنٌ يوشك أن يجبن ، قالوا : وكيف يجبُنُ ؟ قال : يُعجَب بنفسه » .

(٧٨٥) [محمد بن عتيق الصقليّ]

محمد بن عتيق بن عبد الجبّار ، العدل الشروطي العالم بدر الدين ابن العدل عماد الدين الصقليّ ثم الدمشقي .

وُلِدَ في رمضان سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من عمر بن البرادعي مجلساً . وكان له أخٌ باسمه سمع من الاثنيّ عشر في صحيح مسلم فمات سنة الخوارزمية . أُضِرَّ البدر بآخره وأقبل على التّلاوة والختمة فجرَّدها ثم قُرِّر مقرئاً بالظاهرية .

مات في شعبان سنة تسع عشرة [وسبعمائة ٧١٩هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا ابن عتيق وأبو علي بن الخلال قالا : أنا عمر بن عبد الوهاب ، أنا علي بن الحسن/ أنا إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا عمر بن أحمد ، نا أبو أحمد الحاكم ، نا محمد بن جعفر الديباجي - ببغداد - نا محمد بن صالح ، نا أبو الوليد ، نا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « الإمامُ ضامِنٌ والمؤذِّن مؤتمَنٌ ، اللهمَّ أرشد الأيِّمة واغفر للمؤذنين »[١] . [١٤١ - ب]

(٧٨٦) [محمد بن عثمان ، ابن المُنَجَّىٰ][٢]

محمد بن عثمان ابن العلاّمة صدر الدين أسعد بن المَنَجَّىٰ بن بركات بن مؤمّل ، الصدر الكبير الشيخ وجيه الدين أبو المعالي التنوخي الدمشقي الحنبلي .

---

(١) ابن ماجة رقم ٩٨١؛ أبو داود ١ : ٣٥٦؛ الترمذي رقم ٢٠٧؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٢، ٣٨٢؛ مسند الطيالسي ٣١٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٤١٣ .

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٤؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٤؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٥٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣ .

ولد سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] .

وسمع من ابن اللَّتي ومُكرم وابن المقيّر ـ حضوراً ـ ومن جعفر الهمْدَاني والسخاوي وجماعة .

مات في شعبان سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ ـ ١٣٠٢م] وله برٌّ وأوقاف .

أخبرنا محمد بن عثمان التنوخي ، أنا جعفر بن منير ، أنا السِّلَفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد ـ بالدُّور[١] ـ وبدر بن دلف ـ بالفَرْك[٢] ـ قالا : أنا أحمد بن الحسين الكسَّار ، أنا أبو بكر بن السُّنِّي ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النسائي ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا بَقِيَّة ، حدَّثني بَحِير بن سعيد[٣] عن خالد بن معدان ، أنَّ أبا رُهْم السمعي حدَّثهم أنَّ أبا أيوب الأنصاري حدَّثه أنَّ رسول الله ﷺ قال : « من جاء يعبُدُ الله لا يشرك به شيئاً ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويجتنب الكبائر كان له الجنة ، فسألوه : ما الكبائر ؟ فقال : الإشراك بالله وقتل النَّفس المسلمة والفرار يوم الزَّحف »[٤] .

هذا حديث صالح الإسناد غريب لا يعرف إلاَّ من هذا الوجه ، أخرجه النسائي فقط . وأبورُهم هو أحزاب بن أَسَيْد[٥] .

(٧٨٧) [محمد بن عثمان الأنصاري ، ابن الحريري][٦]

محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ، قاضي القضاة علاَّمة المذهب ذو العلم

---

(١) قال المنذري : قرية بسواد العراق ـ التكملة ٢ : ٢٤٨ ، وقال الذهبي : محلة شرقي بغداد . معرفة القراء ١ : ١٩٢ .

(٢) من قرىٰ الدُّور . البغدادي : مراصد الاطلاع ٣ : ١٠٣٠ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٤ : ٢٥٥ .

(٣) هو بحير بن سعيد السحولي ، ابن حجر : تهذيب التهذيب ١ : ٤٣١ .

(٤) مسند ابن حنبل ٥ : ٤١٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٦٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٦٤ .

(٥) ذكره الدولابي في الكنىٰ والأسماء ١ : ١٧٧ وترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ : ١٩٠ .

(٦) الذهبي : العبر ٤ : ٨٤ ؛ والمعين ٢٣٧ ؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٩٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٤٢ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٩٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٥٣ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٨٨ .

والعمل ، شمس الدين أبو عبد الله ابن الحريري الأنصاري الدمشقي الحنفي قاضي الشام ثم الديار المصرية .

سمع ابن أبي اليُسْر وقاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وابن علّان وغيرهم .

وُلِدَ في صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

ومات في ثالث جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] بمصر .

أخبرنا محمد بن عثمان الحاكم ، أنا عبد الله بن محمد الفقيه ، أنا عمر بن محمد الداري ، أنا أحمد بن حسين الواسطي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد المهدوي ، أنا إسماعيل المُلْحِي[١] ، نا محمد بن عبيد الله بن يزيد ، نا أبو عبد الرَّحمٰن المقرىء ، نا عمر بن عُبيد القزّاز ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : « كنَّا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ ونحن متوافرون نقول : أفضل هذه الأمنة بعد نبيِّها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت »[٢] . هذا حديث صحيح غريب .

(٧٨٨) [محمد بن عربشاه الهمذاني][٣]

محمد بن عربشاه بن أبي بكر بن أبي نصر ، المفيد العالم شمس الدين أبو نصر الهمذاني الدمشقي .

وُلِدَ سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] .

وطلب الحديث قبل الثلاثين وسمع من المسلّم المازني وابن صباح/ وابن [١٤٢ - أ]

---

(١) ضبطه وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ٤ : ١٣٩٠ .

(٢) رواه بالمعنىٰ الإمام البخاري في صحيحه ٥ : ١٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٧ ؛ والمعين ٢٠٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٩٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٢٧٥ ؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٥٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٥٩ .

ماسُويَة والزَّبيدي والناصح وخلق كثير ، وبمصر من ابن رواج ، وبحلب من ابن خليل ، وكتب الكثير وأسمع أولاده وأجاز لي مروياته .

وتوفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ ـ ١٢٧٨م] مضت الرواية عنه .

أنبأنا محمد بن عربشاه المفيد ،وقرأتُ على أبي الحسين بن الفقيه وغيره قالوا : أنا ابن صباح أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد الأعرابي ، أنا سعدان ، نا ابن عُيَيْنة عن عمرو عن محمد بن علي ، أنَّ عليّاً جلد رجلاً في الخمر أربعين جلدة بسوطٍ له طرفان .

(٧٨٩) [محمد بن عطاء الله الكندي][1]

محمد بن عطاء الله بن أبي منصور مظفّر بن المفضّل ، الشيخ ناصر الدين بن الخطيب الكندي الإسكندراني .

شيخ متميّزٌ وقورٌ لازمٌ لبيْتِه .

مولده في أول رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ ـ ١٢٤٠م] .

وسمع من سبط السِّلَفي وهو جدّ المحدث معين الدين محمد المصغُوني لأُمّهِ . سمع منه الحافظان القطب والفتح .

توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ ـ ١٣١٢م] في شعبان . أخبرني المصغُوني مولده وموته .

أخبرنا محمد بن عطاء الله الكندي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ ـ ١٢٤٨م] أنا خلَف بن عبد الملك الحافظ ـ في كتابه ـ أنا أبو بكر المعافري ، أنا أحمد بن علي الحلْواني ، أنا طاهر بن عبد الله الشافعي ،

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٦٨ .

أنا أحمد الغطْريفي ، نا أبو خليفة ، نا عبد الرَّحمٰن بن سلام ، نا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق الهمداني عن أنس قال : قال النَّبيّ ﷺ : « أكثِروا الصلاة عليَّ فإنَّه من صلَّىٰ عليَّ صلاةً صلَّىٰ الله عليه عشراً »[1] .

(٧٩٠) [محمد بن علي المعافري المالقي][2]

محمد علّي بن أحمد بن محمد بن علي بن جميل ، الشيخ العلَّامة شمس الدين أبو عبد الله المعافري المالقي ثم الكركي ثم الدمشقي الحنفي . ذو فصاحة ودينٍ وصَلَفٍ يلبس أقبِيةً . مولده قبل الأربعين وستمائة . وسمع من ابن عبد الدائم . توفي سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٥م] في صفر .

أخبرنا محمد بن علي المعافري ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا الثقفي ، أنا جَدِّي إسماعيل بن محمد ، أنا محمد بن عمر الطهراني سنة سبع وستين وأربعمائة [٤٦٧هـ - ١٠١٥م] أنا ابن سِيدة ، أنا سعيد بن أحمد الفهْري ، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجُمَحِي ، نا عمرو بن أبي سَلَمة ، نا صدقة بن عبد الله عن يحيىٰ بن الحارث عن القاسم عن أبي أُمامة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أحبَّ للَّهِ وأبغضَ للَّهِ وأعطىٰ للَّهِ ومنعَ للَّهِ فقد استكمل الإيمان »[3] .

تابَعَهُ محمد بن شعيب بن شابور عن يحيىٰ الذماري . وهذا إسناد حسن رواه أبو داود .

(٧٩١) [محمد بن علي بن شمس الدين]

محمد ابن الإمام رحلة الآفاق فخر الدين علي ابن العلّامة شمس الدين ، شيخ

---

(١) الحاكم: المستدرك ٢ : ٤٢١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٦٣ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة ٤ : ٣٢ رقم ١٥٢٧ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٧٥ .

(٣) أبو داود ٥ : ٦٠ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ : ٢٣٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٣٤ .

الحديث بالضِّيَائية .

وُلِدَ سنة اثنتين وخمسين [وستمائة ٦٥٢هـ ـ ١٦٥٤م] أو قَبْلها .

وأجاز له عيسىٰ الخياط من حرَّان ، وسمع من إبراهيم بن خليل وعبد الله بن الخشوعي وابن المقيِّر وابن البرهان ، وكان فيه شهامة وقوة نفس ونقص وعلم .

توفي في ذي القعدة سنة ست وعشرين [وسبعمائة ٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] مضت الرواية عنه من نسخة أبي مُسْهر .

(٧٩٢) [محمد بن علي الواسطي][1]

[١٤٢ ـ ب] / محمد بن علي بن أحمد بن فضل ، المعمَّر المسْنِد المبارك شمس الدين أبو عبد الله ابن الواسطي الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] .

وسمع من ابن البُنّ والشيخ الموفق ـ في الخامسة ـ وابن أبي لقمة والقزويني وأبي القاسم بن صَصْري وعدّةٍ . وخرَّجتُ له عوالي ، وخرَّج له الحافظ . أبو العباس النابلسي مشيخة في جزْءين ، وله حضور في الثالثة على ابن راجح وموسىٰ الجيلي ـ طال عمره وتفرَّد بأجزاء عالية ، وقاسىٰ الشدائد من التتار ثم دخل المدينة فتعلَّل ومات بالمارستان في رجب سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن علي ، نا عبد الله بن أحمد ـ حضوراً ـ في سنة ثماني عشرة [وستمائة ٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] وإبراهيم بن عثمان الكاشغري سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ ـ ١٢٢٤م] قالا : أنا علي بن عبد الرَّحمٰن الطوسي ، زاد إبراهيم فقال : وأبو الفتح بن البَطِّي .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ والمعين ٢٢٤ ؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٨٩ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٣٥ ـ ١٣٦ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٣ .

(ح) وأنا إسماعيل بن الفراء وابن مؤمن ومحمد بن يعقوب الأسدي وابن عَمِّه أيوب وعبد الكريم بن محمد وبيبرس العقيلي قالوا : أنا الكاشغري عن شيخه .

(ح) وأنا سُنْقر الأسدي ، أنا عبد اللطيف اللغوي والأنْجب الحمّامي وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي ومحمد بن محمد السَّبَّاك وغيرهم .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق المصري ، أنا محمد بن أبي القاسم الخطيب ومحمد بن معالي وعمر بن بركة والأنْجب الحمامي وسعد بن محمد وصفّية بنت عبد الجبّار وغالب بن أبي سعد ـ في ما يغلب على ظني إبراهيم بن المظفّر ـ قالوا كلُّهم : أنا أبو الفتح بن البَطّي .

وأنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن عمر بن خليفة ، أنا الحافظ ابن ناصر في كتابه .

وأنا أبو المعالي ، أنا محاسن الحرّاني ـ إجازةً ـ أنا أبو بكر بن الزاغوني قالوا أربعتُهم : أنا ملك البانياسي ، أنا أحمد بن محمد المُجْبر ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ـ إملاءً ـ نا أبو سعيد الأشجّ ، نا المطّلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كنتُ عند جابر بن عبد الله في بَيْتِهِ وعلي بن الحسين ومحمد بن الحَنفية وأبو جعفر فدخل رَجُل من أهل العراق فقال : أُنْشِدك بالله ، ألا حَدَّثتني ما رأيتَ وما سَمِعتَ من رسول الله ﷺ فقال : « كُنَّا بالجحفة بعد بيرخمّ وثمَّ ناس كثير من جهنه ومُزَيْنه وغِفَار فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباءٍ أو فسطاطٍ فأشار بيده ثلاثاً فأخذ بِيَدِ علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : « من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه »[1] .

رواه ابن الخبَّاز في معجمه سنة اثنتين وستين [وستمائة ٦٦٢هـ ـ ١٢٦٤م] عن شيخنا هذا عن الكاشْغَري ، وهو حديث صالح الإسناد عالٍ وما أخرجُوه من هذا

---

(١) ابن ماجة رقم ١٢١ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٨٤، ١١٨ ، ١١٩ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ١٠٨ ، ١١٠ ، ٣٧١ . ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٢ .

الوجه ، بَلىٰ له غير إسناد في السُّنَنِ والمسانيد .

(٧٩٣) [محمد بن علي بن حرمي الدمياطي][(١)]

محمد بن علي بن حرمي ، المحدّث الرحّال الفَرَضي الإمام عماد الدين أبو عبد الله الدمياطي ثم المصري الشافعي/ صاحبُنا ورفيقنا أحسنَ الله إليه . [١٤٣ - أ]

وُلِدَ في سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦م][(٢)] .

وسمع من الحافظ أبي عبد الله الدمياطي وابن القيِّم وابن الصوَّاف ، وسمع جزءاً من الأبَرْقُوهي وعدّة . وقدم علينا سنة ستّ [وسبعمائة ٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] فسمع من الموازيني وابن مُشْرف وخلقٍ . وكان لا تُملُّ مجالستُه حفظةً للنوادر والنُّكَتِ المفيدة حسن المعتقد مليح المشاركة في الفضائل ثم وَلِيَ مشيخة الكاملية .

أنشدنا محمد بن علي الفرائضي لنصير المناوي مُلْغِزاً في الك[(٣)] .

[الرجز]

يا واحداً في عصْرِهِ بمصرِهِ ... ومن له حُسْن السَّنَاء والسَّنَا

تعْرفُ لي اسماً فيه ذَوْقٌ وذكا ... حلْو المحيا والجنان والجَنا

والحلّ والعقْد له في دسْتِه ... ويجلسُ الصدرَ وفي الصدر المُنَىٰ

إن قيل يوماً : هل لهذا كُنْيَةٌ ؟ ... فقلْ لهم يَجلّ ذاك مِن كُنَىٰ

أين لعيني لا لسمعي حُلُّ ما ... ألغزتُه ، لا زِلتَ مَشْكور الثَّنا

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٧٩ .

(٢) لم يذكر الذهبي وفاته لأنه توفي بعده حيث قال ابن حجر في الدرر : توفي سنة ٧٤٩ .

(٣) كذا بالأصل .

(٧٩٤) [محمد بن علي ، ابن الموازيني][١]

محمد بن علي بن حُسيْن بن سالم ، الحاج المقرىء الصالح شمس الدين ، أبو جعفر السلمي العباسي الدمشقي ، ابن الموازيني .

وُلدَ سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥هـ ـ ١٢١٨م] أو قبلها بعام .

وسمع من أبي القاسم بن صَصْري والبهاء عبد الرَّحمٰن ، وكان آخر مَن حدَّث عنهما موتاً ، ومن الضياء الحافظ وابن مظفّر وطائفة ، وورِث نِعْمةً طائلةً فأنْفَقها في الحج والبرّ والأوقاف وتزهّد واقتصر مِن باقي ذلك على دِرْهمَيْن كل يوم وانقطع عن الناس وضَعُفَ وأصمَّ وساء بَصَرُه وأقام بكَفْر سوسنة[٢] مدةً ثم بِتَلْتَيَاتا[٣] إلى أن مات بها في منتصف ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٩م] .

أخبرنا محمد بن علي وعبد الحميد بن خَوْلان وأحمد بن مؤمن قالوا : أنا الحسين بن هبة الله بنو صَصْري ، أنا الحسين بن الحسن الأسدي ونصر بن أحمد بن مقاتل .

وأنا ابن حازم ومحمد بن الواسطي ونصر الله بن محمد قالوا : أنا ابن صَصْري ، أنا الأسدي ، قالا : أنا علي بن محمد المصّيصي ، أنا محمد وأحمد ابنا الحسيْن بن سهل بيَلْد ـ بقراءتي ـ قالا : أنا أحمد بن إبراهيم الإمام ، ثنا علي بن حرب ، نا المحاربي ، نا عاصم عن أبي المتوكّل عن أبي سعيد الخدري عن النَّبيّ ﷺ قال : « إذا أتىٰ أحدُكم أهلَه وهو يريد أن يعاوِدَ فليتوضَّأْ وضوءَهُ للصلاة »[٤]

---

(١) الذهبي: العبر ٤: ١٩؛ والمعين ٢٢٨؛ وتذكرة الحفاظ ١٤٨٥؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤: ٢٤٥؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ١٨٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ١٨.

(٢) ياقوت: معجم البلدان ٤: ٢٨٨ ـ ٢٨٩.

(٣) ياقوت: معجم البلدان ١: ٨٦٨.

(٤) مسلم ١: ٢٤٩؛ ابن ماجة رقم ٥٨٧؛ النسائي رقم ٢٦٢؛ الترمذي رقم ١٤١؛ أبو داود ١: ١٥٠؛ مسند ابن حنبل ٣: ٢١؛ مسند الطيالسي ٢٩٤؛ الحاكم: المستدرك ١: ١٥٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧: ٢٩٧.

رواه حفص بن عتّاب ومروان بن معاوية وغيرهما عن عاصم الأحول . رواه مسلم والأربعة من حديثهم . فوقع لنا عَالياً .

(٧٩٥) [محمد بن علي بن الزبير الجِيلي][١]

محمد بن علي بن الزبير بن سليمان الجِيلي[٢] ، أبو عبد الله ، من أهل خانقاه/ الطَّواويس . [١٤٣ - ب]

سمع من البَلْخي وأبي إسحاق بن وثيق المقرىء والرشيد العراقي .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ - ١٢٤١م] وتغَيَّر وانْهَرم . قيل مولده في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

توفي في شوال سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] سمعتُ منه نصف جزء لأحمد الأوْرَقي[٣] .

(٧٩٦) [محمد بن علي بن سالم المزّي][٤]

محمد بن علي بن سالم بن رضوان المزّي ، الحاج أبو عبد الله المؤذن النجّار .

سمع في الخامسة من خطيب مردا وحدَّث مرات .

توفي في ذي القعدة من سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة[٥] [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

سمعتُ منه مع ابني عبد الرَّحمٰن جزء ابن فيل ونسخة إبراهيم بن سعد

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٨٢ .

(٢) في الدرر: الحلبي .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٨٣ .

(٥) بالأصل: وستمائة وهو خطأ أصلحناه .

والجمعة وجزء البطاقة . مضت الرواية عنه .

(٧٩٧) [محمد بن علي بن عبد الجبار البابشرقي]

محمد بن علي بن عبد الجبار ، الفقيه المقرىء الصالح ، عفيف الدين أبو عبد الله الدمشقي البابْشَرْقي الشافعي .

وُلِدَ سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع من خطيب مرْدا وأبي شامة والكرماني وطائفة . وكان خيّراً وقوراً مُسمتاً يحضر المجالس ويَؤم بمَسْجِد الكَجك .

توفي سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا محمد بن علي ويعقوب بن أحمد وأحمد بن عبد الرَّحمٰن البَعْلِي وأحمد بن جَوْشَن وأحمد بن الحَلَبية وعبد الله بن الحسن وأحمد ابن العزّ وأحمد ابن مرى ، وأحمد ابن المحبّ وأبو بكر بن محمد وفاطمة بنت عوض وحبيبة بنت الزين وعبد الرَّحمٰن بن السَّريّ ومحمد بن رضوان المزيان ومحمد بن مَرَىٰ ، وزينب الكماليَّة وأبو بكر بن يوسف ومحمد بن الزَّراد وأحمد بن محمد بن معالي وأحمد بن جُبَارة ومحمد بن أحمد بن سلامة ومحمود بن منصور ومحمد بن حمزة ومحمد بن التاج وابن عمِّهِ محمد ابن عبد الله وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ وعُبيد الله بن أبي حمزة وأبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر ومحمد ابن العماد وأحمد بن علي وخديجة بنت عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر وزينب بنت مظفَّر ومحمد بن أحمد بن منصور وإبراهيم بن سَنَىٰ الدولة وغازي بن داود وابن عمه عبد القادر ومحمد بن أحمد بن عبد الله وإبراهيم بن أحمد بن حاتم ، ومن شاء الله قراءةً عليهم قالوا : أنا محمد بن إسماعيل الخطيب - سماعاً - سِوىٰ أحمد ابن العز وثمانية تلْوه فقالوا : حضوراً .

وأنا عبد الرَّحيم بن علي الساعاتي وعلي الفقيه ويوسف بن محمد الهلالي وداود بن يحيىٰ قالوا : أنا الرشيد العطار .

وأنا محمد بن سليمان بن معالي بدمشق قال : أنا يوسف بن خليل الحافظ .

وأنا علي ابن الفقيه وعبد الرَّحيم وطغريل العلَمِي ومحمد بن محمد بن عثمان قالوا : أنا عبد الله بن علاق .

وأنا أبو علي بن الخلَّال ، أنا السخاوي وإبراهيم بن شُكْر وأبو عبد الله الحافظ وابن ظفَر وسليمان بن رحْمة وأبو سليمان ابن الحافظ .

وأنا شعبان بن أبي بكر سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] ، أنا عثمان بن مكي وعبد الغني بن بنين وابن علاق وإسماعيل بن صارم وأبو بكر/ بن مكارم وأحمد بن علي وإسماعيل بن عبد القويّ . [١٤٤-أ]

وأنا علي بن نفيس ، أنا أحمد بن علي وابن عزوز وابن صارم وابن علاق .

وأنا محمد بن محمد ومحمد بن محمد الطائي قالا : أنا ابن صارم .

وأنا محمد بن منصور اللؤلؤي وأحمد بن أبي بكر الزُّبيْري قالا : أنا أحمد بن علي الدمشقي .

وأنا أبو جعفر بن المَوازِيني ومحمد بن حَمْزة قالا : أنا الضياء الحافظ أحمد بن علي .

وأنا إبراهيم بن أحمد وعلي بن محمد قالا : أنا سليمان الأسعَرْدي وأبو سليمان عبد الرَّحمٰن ابن الحافظ .

وأنا أبو محمد بن علوان وابنه عبد السلام وعيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن وأبو بكر بن غازي قالوا : أنا أبو سليمان .

وأنا أحمد بن يحيىٰ بن طَي ، أنا الأسْعَرْدي .

وأنا محمد بن أبي الفتح وعليّ بن إبراهيم عن ابن علاق .

وأخبرتني خديجة بنت الرضي ، أنا أبي والضياء ومحمد بن البهاء عبد الرَّحمٰن

ستة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] قالوا كلّهم : أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنا أبو صادق مُرشد بن يحيىٰ .

وأنا إسماعيل بن الملاق وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وبنت منعة وخاتون بنت عبد الله وبناتها خديجة وحبيبة وزينب بنات عبد الرَّحمٰن قالوا : أنا خطيب مَرْدَا ، أنا إسماعيل بن ياسين ، أنا محمد بن أحمد الرازي .

وأنا التاج عبد الخالق ، أنا ابن رواحة ، أنا أبو طالب اللَّخمي ، أنا الرازي .
وأنا أبو علي القَلانسي ، أنا جعفر الهَمْدَاني .
وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا محمد بن عبد الوهاب بدمشق قالا : أنا أبو محمد العثماني ، أنا الرازي .

وأنا عبد المؤمن الحافظ ، أنا ابن رواج ، أنا السِّلَفيّ ، أنا الرازي ومرشد بن يحيىٰ . وأنا محمد بن أبي بكر ، أنا شعيب الزعفراني .

وأنا سليمان بن قدامة القاضي وعمر بن نُصَيْر قالا : أنا أبو الحسن ابن الجُمَّيْزي .

وأنا عبد الولي بن رافع وابن عمِّهِ عثمان بن موسىٰ وفاطمة بنت إبراهيم وإسحاق الصفَّار قالوا : أنا أبو القاسم بن رواحَة .

وأنا إسماعيل بن يوسف وأحمد بن أبي الفتح والحسن بن علي وأحمد بن سليمان وعبد الواحد بن كثير وأبو المعالي محمد بن علي قالوا : أنا أبو الحسن السَّخاوي .

وأنا علي بن محمد بن المنير ، أنا يوسف بن المخيلي .
وأنا أبو الحسين بن الفقيه ، أنا يوسف الساوي وابن رواج .
وأنا محمد بن القزاز ، أنا ابن رواج .
وأنا عبد الرَّحمٰن بن طرخان ، أنا ابن الجُمَّيْزي والعلَم ابن الصابوني .

وأنا سُنْقُر الحلبي ، نا العَلَم ابن الصابوني .

وأنا ابن الخلّال ، أنها جعفر الهَمْـذَاني ومحمود بن مُـوسك وعبـد الملك ابن الحَنْبلي .

وأنا عيسىٰ بن شهاب ، أنا عبد الغفَّار بن شُجاع .

وأنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصَّوَّاف ، أنـا جدّي عبـد العزيز .

وأنا محمد بن أبي العـزّ ، أنا عبـد الملك بن عبد الحق سنـة ثمان وعشـرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وأنا سليمان بن حمزة أنبأَنا محمد بن عماد .

وأنا سليمان ويحيـىٰ بن محمد عن مرتَضىٰ بن حاتم وأبي الطُّفيل عبد الرَّحيم وعلي بن/ مختار والحسن بن دينار وعبد الخالق بن إسماعيل وأحمد بن الحباب وابن عمِّه محمد بن عبد الرَّحمٰن وعبد العزيز بن النقَّار وظافر بن شحم والسبْط . [١٤٤ ـ ب]

وأنا يحيـىٰ بن محمد وعبد القادر بن يوسف عن أبي القاسم الصَّفْراوي .

وأنا عبد القادر عن حسّان بن أبي القاسم المَهْدَوي ومحمد بن علي بن محفوظ وعلي بن زيد النَّسارسي وعبد الحليم بن حاتم بن طرخان وعبد العزّيز بن عبد المنعم ابن النقَّار .

وأنـا محمد بن علي الشـاهد ، أنـا أحمد بن محمـد ابن الحباب وجمـاعـة : ـ كتابة ـ .

وأنبأنا أبو حامد محمد بن علي الحافظ ، أنا أبو الفتوح البكـري وابنه محمـد ومحمد بن عبد الغفار بـن أبي نصر ومحمـد بن عبد الـوهاب الأنصـاري ومحمد بن محمود بن أبي نصر الدُّوني ومحمد بن يحيـىٰ بن السَّداد وأحمد بن محمد الصابوني وأحمد بن علي بن بدر العطار الدمشقي والحسن بن أحمد الأُوقي وإبراهيم بن عبـد

الـرَّحمٰن ابن الحبـاب وظـافـر بن عمـر بن مقلّد وعبـد الخـالق بن الحسن بن هيَّـاج الدّمشقيان وعبد الله بن عمر قاضي اليمن وهبة الله بن صالح النقاش وآخرون .

وأنا أحمد بن إسحاق الأبَرْقُوهي ، أنا عبـد القوي بن عبـد العزيـز بن الحباب ويوسف بن محمود .

وأنا عيسىٰ المَغَاري ، أنا جعفر بن علي ـ إجازةً إنْ لم يكنْ سماعاً ـ .

وأنـا علي بن يحيـىٰ الحَنَفي عن علي بن هبـة الله قـالـوا : ـ وعِـدَّتُهُم ستـة وأربعون ـ : أنا السِّلَفي أنـا الرّازي ، قـال هو ومـرشد المـديني ؛ أنا علي بن عمـر الصَّوَّاف .

وأنـا عبد المؤمن بن خلَف ، أنـا عبـد الـوهـاب بن ظـافـر ، أنـا أبـو طـاهـر الحـافظ ؛ أنا أبـو جعفر الجـارُودي ، أنا أبـو الفتح الشَّـاشي ، أنا محمـد بن مُعـاذ التّميمي ، نا أبو عمران الفاسي ، عن أبي الحسن القابسي ، وعبد الرَّحمٰن بن يحيـىٰ القرطبي .

وأنا محمد بن الحسيْن القرشي ، أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعِي ، أنا أحمد بن محمـد ابن الحاج قـالوا : أنـا أبو القـاسـم حمزة بن محمد الكناني ، أنا عمران بن موسىٰ بـن حُمَيْد الطَّبيب ، نا يحيـىٰ بن بُكَيْر ، حدَّثني اللَّيث بن سَعْد ، عن عَامر بن يحيـىٰ المعافري ، عن أبي عبد الـرَّحمٰن الحُبُلي أنه قال : سمعتُ عبد الله بن عُمَر يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحُ برجُلٍ من أُمَّتي على رُؤُوس الخلائقِ يوم القيامة فيُنْشَر له تسعة وتسعون سِجِـلاً كل سِجِـلّ منها مـدّ البصر ، ثم يقول الله له : أَتُنْكِرُ من هذا شيئاً ؟ فيقول : لا يا رب ، فيقول : بَلَىٰ إنَّ لك عندنا حسنات ، وإنه لا ظلم عليك . فتخرج له بطاقة فيها : « أشهد أن لا إلـٰه إلاَّ اللّه وأنَّ محمـداً عبـده ورسـولـه » فيقـول : يـا رب ، مـا هـذه البـطاقـة مـع هـذه السِّجلاّت ؟ . فيقول عزَّ وجل : إنَّك لا تُظلم ، فتُوضع السجلات في كَفّة والبطاقة

في كفَّةٍ فاشتْ السجِلَّات وثَقُلَتْ البطاقة[1] .

قال حمزة وما نعلمه رواه غير الليث . قال الصوَّاف : لمَّا أملىٰ علينا حمزة هذا الحديث صاحَ غريبٌ من الحَلَقة صيحة فأخذت نفسه ، وأنا ممَّن حضر جنازته وصلَّىٰ عليه . وقال ابن الحاج/ عَقِبَهُ : لمَّا أملىٰ علينا حمزة هذا بالجامع العتيق وفي الناس رجُلٌ خبَّاز فلمَّا سمع هذا الحديث صاح صَيْحَة وتوفي رحِمَهُ الله . [١٤٥ - أ]

قلتُ : وقد تابـع اللَّيث عليه ابن لَهِيعـة . أخرجـه الترمـذي وحسَّنه وأخـرجه القزويني . وعامر هذا ما به بأس .

(٧٩٨) [محمد بن علي الزَّمْلَكاني][2]

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، قاضي القضاة جمال الإسلام علَم السُّنَّة شيخُنا جمال الدين أبو المعالي الأنصاري الزَّمَلْكَاني الدمشقي الشافعي .

ولد سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع من ابن عِلّان والفخر علي وطائفة وتفقَّه بالشيخ تاج الدين ودرَّس وأَفْتَى وصنَّف وتخـرَّج به الأصحـاب وولي المنـاصب الكبـار ثم تحـوَّل إلى قضـاء البـلاد الحَلَبية . سمعتُ منه في الأنصاري[3] والأربعين العَالِية له ، وحدَّثتُ عنه بحَضْرته . وكان ذكيّاً مجتهداً من أئمَّة السُّنَّة .

مات ببِلْبِيس في رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

---

(١) ابن ماجة رقم ٤٣٠٠؛ الحاكم: المستدرك ١ : ٥٢٩؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٤٥؛ الترمذي رقم ٢٦٣٩ .

(٢) الذهبي: العبر ٤ :٨٢؛ المعين ٢٣٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :١٣١؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٧٧؛ السبكي: الطبقات الكبرىٰ ٩ :١٩٠؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ :٢٧٠؛ والدليل الشافي ٢ : ٦٦٠؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ :١٩٢؛ ابن القاضي: درة الحجال ٢ :٢٦٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٧٨ - ٧٩.

(٣) يقصد جزء أبي بكر الأنصاري الكعبي . انظر كشف الظنون ١ :٥٨٦ .

(٧٩٩) [محمد بن علي بن محمد البالسي][١]

محمد بن علي بن محمد بن علي ، العدل الكبير العالم المُسْنِد الثّقة عماد الدين أبو المعالي ابن الحافظ ضياء الدين ابن البَالِسي الدمشقي الشُّرُوطي .

ولد في صفر سنة ثمان وثلاثين [وستمائة ٦٣٨هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من إسحاق بن طرخان وكريمه وأبي الوفاء الحَنْبلي وطائفة حضوراً ، ومن المؤتَمَن بن قُمَيْرة وابن مَسْلَمة وخلق ، وأجاز له رُواة مصر والشام والعراق . وجَمَعْتُ له مُعْجماً نفيساً سمعه منه جماعة ، وروىٰ شيئاً كثيراً وتفرَّد بجملة .

مات في نصف جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن أبي اليُسْر ومحمد بن أحمد الحَرَّاني وعبد الرَّحمٰن بن المقَيَّر وبَيْبرس العَقِيلي وعلي بن جعفر قالوا : أنا يحيىٰ بن أبي السُّعود ، أخبرتنا الكاتبة شُهْدة ، أنا محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن شاذَان ، أنا النَّجاد ، نا الحسن بن مكرم ، نا عثمان بن عمر ، نا يونس عن الزهري عن عبد الرَّحمٰن بن كعب عن أبيه قال : « قَلَّ ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفراً إلَّا يوم الخميس » .

(٨٠٠) [محمد بن علي الرَّقّي][٢]

محمد بن علي بن سليمان ، الشيخ المعمَّر شمس الدين الرَّقي ثم الحَلَبِي ، من أبناء الثمانين .

جالستُه ، وتوفّي في صفر سنة سبع وسبعمائة بدمشق [٧٠٧ هـ - ١٣٠٧ م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٢٩٠ ؛ المعين ٢٢٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٧ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٨٤ .

سمعتُه يقول مضيتُ إلى بانيَاس أيام الناصر يوسف وكان واليها ابن بَرْق فأكرمني فقلت : أريد أتفرَّجُ ، وكان الفرنج إذ ذاك يتخطَّفُون الناس لانحلال الدولة فقال : نبعث معك جماعة ، فبعث معي جماعة فركبتُ فرساً وخرجت معهم فتقدَّموا قُدَّامي وبقي يُسايرني رجل منهم فأجريت ذِكْرَ الفرنج وقلت : عندكم هذا السابق شاهين بَلَغَني أنه يُنْكي في الفرنج ، إيش هو هذا ؟ فقال : أنا السابق ، فعجبْتُ/ من ذلك فحدَّثني أشياء جرتْ له قال : كان إفرنجي يؤذي الناس فأكمنتُ له مرة في مضيق عند باب بيروت فمرَّ بي على حصان فطَفرت صِرْت خَلْفه وقمطتُهُ بيديّ فهمز فرسه وكان علي تَلٍّ عالٍ تحته البحر فطفق بنا الحصان إلى البحر فقتلته في الماء وخرجت بالحصان وجئت به . ومرة احتجنا إلى خُبْزٍ - أنا وأصحابي - وطلعتُ إلى قرية بعد المغرب فدخلت بيتاً وإذا صبي في سرير فأجليتُ خلفه فلمَّا ذهب هوىً مِن اللَّيْل بكىٰ الصغير وألحَّ فقالت أمه : يا سابق شاهين خذْه - تُفْزِعُه بذلك - فقلتُ في الحال : هاتيه . فارتعدتْ وكادت يُغْشىٰ عليها ، فقلتُ : أريد خبزاً ، فقامت وأحضرت خبزاً كثيراً ومواكيل وقالت : يا سيدي أنا أكون أَبْعَثُ لكم وأنت لا تجِيءُ .

[١٤٥-ب]

(٨٠١) [محمد بن علي اليونيني البعلي][1]

محمد بن علي بن أحمد ، الإمام الفاضل المُتَبَتِّل تقيّ الدين ابن شيخنا الإمام أبي الحسين ابن الشيخ الفقيه اليُونيني البَعْلي الحَنْبلي ، شيخ بعلبك وابن شيخها .

ولد سنة سبع وستين وستمائة [٦٦٧هـ - ١٢٦٩م] .

وسمع من الجلال ابن الصيرفي والشيخ شمس الدين وابن علان والفخر علي وعدة ، وشارك في الفضائل وكان ذا سؤدد وعقل وشجاعة وحُسْن محاضرة . مرت

---

(١) الذهبي : المعين ٢١٧ ؛ ابن رافع السلامي ١ : ١٤٠ - ١٤٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٠٠ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٩ ؛ عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ١١ : ٦٢ .

الرواية عنه . وله إجازة من ابن عبد الدائم وجماعة ، رزقَهُ الله التقوىٰ والتواضع وإيانا .

مات بدمشق سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٧هـ - ١٣٣٧م] .

(٨٠٢) [محمد بن علي بن محمود الصابوني][1]

محمد ابن الإمام علم الدين علي بن محمود بن أحمد ، الإمام الحافظ المحدّث شيخ الطَّلبة جمال الدين أبو حامد ابن الصَّابوني المَحْمودي الشافعي الدمشقي شيخ دار الحديث النُّورية .

وُلِدَ في رمضان سنة أربع وستمائة [٦٠٤ هـ - ١٢٠٨ م] .

وأجاز له ابن الأخضر وعلي بن منير وعين الشمس بنت أحمد الثَّقفية وخلْق . وسمع من أبي القاسم بن الحَرستاني وابن مُلَاعب وابن البناء وأبي القاسم العطار وابن أبي لقمة ثم طلب بنفْسه وعُني بهذا الشأن وسمع من أبي القاسم بن صَصْـرَىٰ وابن النُّن وزيْن الأُمَنـاء ومن بعْدَهم ، وبحلَب من المـوفّق عبد اللطيف . وبالقُدس من الأوقي وبمصر من ابن بَاقَا وخلق . وكان مليح الخَطّ صحيح النَّقل حسن الأخلاق ، جمَع ذَيْلًا في المختلف والمُؤتَلف فجوَّده ، وله من ابن طَبَرْزَد والمؤيد إجازة أيضاً . سمع منه الحافظ عمر بن الحاجب وذكره في مُعْجَمه وحدَّث عنه أئمَّة وأجاز لي بمروياته عام مولدي سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣ هـ - ١٢٧٤ م] وحصل له في أواخر أيَّامِهِ تغيُّر وتغفُّل . قال شيخنا ابن أبي الفتح : اختلط قبل موته بسنةَ أو أكثر .

قلتُ : مات في نصف ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] .

أنبأني محمد بن علي وحدَّثني عنه علي بن إبراهيم أنَّ عبد الصمد بن محمد

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ١٨٨ ؛ ابن تغري بردي النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٦٥٧ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٩ .

[١٤٦ - أ] أخبره ، أنا علي بن أحمد المالكي ، نا أبو بكر/ الخطيب، نا علي بن محمد الطّرازِي ، نا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنونة ، نا مُسْلم بن الحجاج ، نا محمد بن عبَّاد ، نا ابن عيينة عن عمر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدِّه: أنَّ النَّبيّ ﷺ بعث معاذاً وأبا موسىٰ إلى اليمن فقال : « يَسِّرا وبَشِّرا وعَلِّما ولا تُنَفِّرا »(١) وأراه قال تَطَاوَعَا . وأخرجه مسْلم في صحيحه . هكذا سمعناه من أبي الفضل ابن عساكرٌ عن المؤيد ، أنا الفَرَاوي ، أنا الفارسي ، أنا ابن عمرويه ، أنا ابن سفيان ، نا مُسْلم .

وسمعناه عالياً من طريق محمد بن عباد فوقع موافقة . وللحديث عِلَّة غير مؤثّرة : رواه العَقَدي ومسلم بن إبراهيم ووهب بن حريز عن شعْبَة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه مُرْسلاً . ورواه النَّضِر بن شُمَيْل عن شعبة متَّصلاً وتابَعَه وكيع ويزيد بن هارون والطيالسي ، ورواه مسلم أيضاً عن شيخين عن زكريا بن علي عن عُبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن شعبة مُتَّصلاً .

قال خَلَف الواسطي : عمر شيخ ابن عُيينة ليس هو بابن دينار بل عمر بن المهاجر ، كوفي .

(٨٠٣) [محمد بن علي بن مُخلّص القزويني]

محمد بن علي بن مخَلّص بن أبي الماجد ، الشمس أبو عبد الله القزويني ثم الدمشقي .

من عَوامّ الطلبة سمع الكثير في كِبَره وسمع في صباه من شيخ الشيوخ وابن عبد الدائم والرضيّ التاجر وانْجَفَلَ مِن قازان فَسَكن مصر ولزم الدمياطي إلى أن مات قبل الدّمياطي بِيَسِير .

---

(١) مسلم ٣: ١٣٩٥؛ مسند ابن حنبل ٤: ٤١٢؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ١١٥١ .

مـات في شعبان سنـة خمس وسبعمائـة [٧٠٥ هـ ـ ١٣٠٦م] وهـو في عشـر السَّبْعين .

روىٰ لنـا جزء ابن عَـرَفة سمعـه بـإفـادة اليُـوسُفي في سنـة خمسين وستمـائـة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] وكان يجبي للتُّجَّار .

(٨٠٤) [محمد بن علي بن وهب القُشَيْري](١)

محمد بن علي بن وهب بن مُطيع ، قاضي القضاة بالديار المصـرية وشيخُهـا وعالِمُها الإمام العلاَّمة الحافظ القدوة الوَرِع شيـخ العصر تقي الـدين أبو الفتـح ابن المفتي الإمام أبي الحسن القُشَيري البهزي المنفلوطي المصري المالكي الشافعي .

كان علاَّمةً في المذهبَيْن عارفاً بالحديث وفنونه سارتْ بمصنَّفاته الركبان .

مولده في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨م] .

ولي القضـاء ثماني سنين ، سمـع من ابن المُقَيَّـر وابن رواج وابن الجُمَّيْـزي والسِّبط وطائفة . وبدمشق من ابن عبد الدائم والزَّين خالد ، وتورَّع عن الرِّوايَـة عن ابن المُقَيَّر لِكَوْنه شكَّ أنه يغش ، وكان لا يُجِيز لأحدٍ رواية شيء مَضىٰ سماعه إلاَّ ما حدَّث به .

توفي إلى رحمة الله في صفر سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢ م] .

حدَّثني محمد بن علي الحافظ قال : قرأتُ على أبي الحسن الشَّافعي أن أبـا طاهر السِّلَفي أخبـرهم ، أنا أبـو عبد الله الثَّقَفِي ، نـا علي بن محمد المُعَـدَّل ، أنا إسماعيل الصَّفَّار ، نا محمد بن عبد الملك ، نـا يزيـد بن هارون ، أنـا عاصم قـال سألت أنساً : أَحَـرَّم رسول الله ﷺ المـدينةَ ؟ قـال : نعم ، هي حرام/ حَـرَّمَها الله [١٤٦ ـ ب]

---

(١) وهو المعروف بابن دقيق العيد. انظر عنه: الذهبي: العبر ٤ :٦؛ المعين ٢٢٥؛ تذكرة الحفاظ ١٤٨١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ٤ :١٩٣؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٣٦؛ ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات ٣ :٤٤٢؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهـرة ٨ :٢٠٦؛ الدليـل الشافي ٢ :٦٥٨؛ ابن حجـر: الدرر الكامنة ٤ :٢١٠ ـ ٢١٤. ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٥ .

ورسوله لا يُخْتَلىٰ خَلاَهَا ، فمن لم يعْمَل بذلك فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين »[1]. تابعه ثابت بن يزيد وعبد الواحد بن زياد. أخرجه البخاري ومسلم من حديث الثلاثة فوقع لنا عالياً بدلاً .

(٨٠٥) [محمد بن علي الرقّي الفاخوري][2]

محمد بن علي بن أبي بكر ، الشيخ الفقيه الزاهد الصالح المقرىء شهاب الدين أبو عبد الله الرقّي الفاخوري أبوه ثم الدمشقي الشافعي ويعرف بابن العُدَيْسَة .

ولد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] تقريباً .

وحفظ القرآن وجوَّده والتنْبيه والتحصيل للأرْمَوي ومقدمة نحو ، وحضر المدارس مدةً ثم ترك ولبِس بالفقيري وصحِب الشيخ إبراهيم الرقّي والمشائخ وقرأ للناس على الكراسي وجاور غير مرَّةٍ واصطحَبَنا مُدَّةً وسمع معي من ابن القوَّاس والعزّ بن العِماد ، وسمع ببعلبك من التاج عبد الخالق وقال لي : سمعت من الفخْر علي .

أنشدني الشّهاب الرقّي لبعضهم :

[المتقارب]

أيا نَسمات الصَّبا خَبِّرينَا ... بما مَعْك من خبرَ الظَّاعِنِينا
وأنتِ حمامَاتِ وادي الأَرَاك ... على من أرَاك تُطِيلي الأَنِيْنا
فقالتْ : على فقْدِ إلْفٍ نَأَوْا ... وكانوا لِكَسْرِي وجَبْرِي مُعِينَا

وتوفي سنة ست وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] في ذي القعدة .

---

(١) البخاري ٣ : ٢٥ - ٢٦ ؛ مسلم ٢ : ٩٩٤.

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٧٨ .

(٨٠٦) [محمد بن علي الفَالِي]

محمد بن علي بن أبي بكر ، الفقيه العالم شمس الدين التميمي المقدشاوي الفالي الشافعي ، مُعيد الباذرائية .

روي عن الكمال ابن الدخْميسي لَقِيَه ببلاد الروم وسمع بالعراق من ابن أُسَامة ، واستوطن دمشق إلى أن مات في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] عن سبعين سنة . حجَّ مرات وجاور .

أخبرنا محمد بن علي التميمي سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] أنا أحمد بن أبي الفضائل ابن الدَّخْميسي سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] بالهند ، أنا الحسن بن أحمد الزاهد ببيت المقدس .

(ح) وأنا أبو الحسين اليونيني ، أنا أحمد بن محمد المحمودي وجعفر بن منير وعلي بن هبة الله قالوا : أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، نا هلال بن محمد ، نا الحسين بن يحيىٰ ، نا أبو الأشعث ، نا حمَّاد بن زيد عن جميل بن مُرَّة عن أبي الوضي[١] عن أبي بَرَزة الأسلمي قال : قال رسول الله ﷺ : « البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرَّقا »[٢] .

وأخبرنا أبو علي اللَّخمي ، أنا يوسف الساوي وابن الجُمَّيْزي وابن رواج .
وأنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا علي بن الجَمَل .
وأنا محمد بن علي الصابوني ، أنا ابن رواحة .
وأنا علي بن عثمان ، أنا أحمد بن محمد الصابوني .

وأنا محمد بن علي الواسطي ، ويحيىٰ بن محمد وسليمان بن أبي عمر وأبو بكر بن عبد الدائم وأحمد بن عبد الرَّحمٰن قالوا : أنا جعفر بن علي ، قالوا : أنا أبو

---

(١) هو عبَّاد بن نسيب القيسي ـ الذهبي : المقْتَنىٰ في سرْد الكنىٰ ٢ : ٦١٦ .
(٢) ابن ماجة رقم ٢١٨٢ ـ ٢١٨٣ .

طاهر بن سِلفة فذكره .

[١٤٧ - أ] وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أبو محمد بن قدامة سنة ستّ / عشرة وستمائة [٦١٦هـ - ١٢١٩م] .

وأنا علي بن أحمد ، أنا نصر بن عبد الرزاق .

وأنا عبد الخالق بن علون وبنت عمِّه ستّ الأهل قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم .

وأخبرنا سليمان بن داود وأبو الحسين اليونيني وغيرهما قالوا : أنا محمد بن إبراهيم ، قالوا : أخبرتْنا شُهْدة الكاتِبة - زاد ابن قدامة فقال : وخطيب المَوْصِل وتَجَنّي الوهْبَانية قالوا : أنا سراج الزَّيْنَبي ، أنا هلال فذكره .

رواه ابن ماجة عن أحمد بن المقدام .

(٨٠٧) [محمد بن علي السنجاري][1]

محمد بن علي بن أبي الفتح ، أبو عبد الله ابن السنجاري المؤدِّب الدمشقي .

سمع المكي ابن علّان والبلْخي وابن مَسْلَمة وجماعة ، وتفرَّد بأجزاء وكان لا بأس به يؤدِّب مرة ويطلع أمِيناً إلى القرىٰ مَرْةً .

مات في رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] وله إحدىٰ وثمانون سنة . خرَّج له الشيخ علم الدين مشيخة .

أخبرنا محمد بن علي الجزري وعبد الله بن حسن المقدسي وسِتُّ الخُطَباء ، بنت علي قالوا : أنا مكي بن المسلّم .

(ح) وأنا محمد بن أيوب ، أنا عتيق بن أبي الفضل قالا : أنا أبو المعالي بن خلدون ، أنا أبو الحسين الموازيني ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن التميمي ، أنا يوسف

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢١٧ .

القاضي ، أنا محمد بن شابك الهاشمي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيىٰ حدَّثني إبراهيم بن قانط عن السائب بن يزيد حدَّثني رافع بن خُدَيج عن رسول الله ﷺ قال : « ثمنُ الكَلْب خبيثٌ ، ومهر البَغِيّ خبيثٌ ، وكسب الحجَّام خبيث »[1] .

أخرجه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، فوافقناه بعُلُو .

(٨٠٨) [محمد بن علي ابن أبي الفتح الحرَّاني]

محمد بن علي بن أبي الفتح ، أبو عبد الله الحرَّاني ثم الحلَبي ثم المصري .

روى عن ابن رواحة ويوسف بن خليل بمصر ودمشق . وكان رجلاً خَيِّراً يتعيَّش في الفاكِهة وفي العجْوَة وفي الصابُون .

مات في وسط سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] بمصر .

أخبرنا محمد بن علي ، أنا عبد الله بن الحسين ، أنا السِّلفي ، أنا الثَّقفي .

وأنا إسماعيل بن الفرَّاء ، أنا الشيخ الموفَّق ، أنا ابن البَطِّي ، أنا رزق الله التميمي ، قالا : أنا أبو الحسيْن المُعَدَّل ، نا محمد بن عمر - إملاءً - نا عبد الرَّحمن بن محمد بن منصور، نا يحيى بن سعيد، نا خَيْثَم بن عراك ، نا أبي عن أبي هُريرةِ عن النَّبيّ ﷺ قال : « ليس على المرءِ المسلم في فرسه ولا مملوكه صدقَة »[2] .

وأنبأناهُ عالياً أحمد بن سلامة عن ابن بوش وابن كُلَيْب أنَّ أبا علي ابن نَبْهان أجاز لهم ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو عمر بن السماك ، نا عبد الرَّحمٰن بن

---

(١) مسلم ٣ : ١١٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٦٤ - ٤٦٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٥٨٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٩٠ .

(٢) مسلم ٢ : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ؛ ابن ماجة رقم ١٨١٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٤٣٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ : ٦٢٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٥١ ؛ النسائي رقم ٢٤٧٠ .

محمد بن منصور ، نا يحيىٰ القطان مثله .

رواه أحمد في المُسْنَد عن القطان ، والبخاري عن المُسَدَّد عنه . وقد رواه النِّسائي عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، عن يحيىٰ بن أيوب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عراك عن أبي هريرة .

(٨٠٩) [محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم السكاكري]

محمد بن علي بن محمد بن أبي القاسم ، العدل الكبير الصدوق أبو بكر العدوي الدمشقي ، ابن السكاكري .

[١٤٧ - ب] / مولده في سنة أربع وتسعين وخمسمائة [٥٩٤هـ - ١١٩٨م] .

وسمع من الشيخ الموفق مسنَد الشافعي وكتاب الرُّقَى والعوذ للنَّرْسي . أجاز لنا مروياته . وكان مطبوعاً صاحب مُلَح ونوادر وفيه دين ولطف وتحرُّجٌ في الشهادات .

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ - ١٢٧٦ م] .

أخبرنا محمد بن علي العدوي ـ كتابةً ـ أنا ابن قدامة .

وأنا أحمد بن عبد المنعم ، أنا محمد بن سعيد قالا : أنا أبو زرعة، أنا ابن علان ، أنا أبو بكر الحِيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا الربيع المرادي ، نا الشافعي ، نا عمّي محمد بن علي بن شافع عن الزهري عن عُبيد الله عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أَقْرَع بين نسائه فأَيَّتُهُنَّ خَرَج سهْمُها خرج بها »[1] .

(٨١٠)[محمد بن عمر بن عبد الدائم]

محمد ابن شيخنا أبي حفص عمر ابن مسند الشام زين الدين أحمد بن عبد

---

(١) البخاري ٧ : ٤٣ ؛ ابن ماجة رقم ١٩٧٠ ؛ أبو داود ٢ : ٦٠٣ رقم ٢١٣٨ .

الدائم بن نعمة ، الإمام الفقيه المقرىء شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي ، إمام الرباط الناصري(١) .

ولد سنة نيف وأربعين ، وسمع مِن جدّه ، وإبراهيم بن خليل وتلا على الزواوي والفاضلي بالسَّبع وتفقَّه بالشيخ تاج الدين ، وسمع أيضاً من خطيب مرْدا .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] مضت الرواية عنه .

(٨١١) [محمد بن علي المعروف بابن خروف](٢)

محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العزّ ، الإمام المقرىء المجوّد المعمّر بقية السَّلَف أبو عبد الله ابن الورّاق ويعرف بابن خروف الموصلي .

وُلِدَ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] أو قَبْلها بيَسير .

وقرأ بعدَّة كتب على الشيخ عبد الصمد وسمع منه ومن ابن وضَّاح ومن الشَّرَمْساحي ومحمد بن مسعود العجْمي والموفق الكواشي وعرض الخرقي ، كذا ذكر ابن أخت نصر المِنْبَجِي في تاريخه المُقْنِع على ابن وضاح . وقدم علينا سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] فقرأتُ عليه التجريد وولي مشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية بعد التونسي ثم اشتاق إلى الوطن فرجع إلى الموصل وقرأ بها السبعة .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

أخبرنا أبو عبد الله بن خروف ، أنا عبد الصمد بن أحمد سنة أربع وستين

---

(١) وهو يقع في دار الحديث الناصرية. النعيمي : الدارس ١ : ١١٥ ؛ ابن طولون : القلائد الجوهرية ٨٨ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٣٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ١٩٥ - ١٩٦ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٧٨.

وستمائة [٢٦٤هـ - ١٢٦٥م] ، أنا محمد بن هبة اللّه بن مكرم ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا محمد بن المسلمة ، أنا عثمان بن محمد الأدمي ، نا عبد الله بن أبي داود ، نا عبد الله بن سعيد ، نا ابن فُضَيْل ، نا عاصم الأحول قلتُ لأنس : كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصَّفا والمروة قبل أن تنزل الآية ، قال : نعم ، كنَّا نقول من شعائر الجاهلية حتى نزل : ﴿ فلا جُناحَ عليه أن يطوَّف بهما ﴾[1] .

(٨١٢) [محمد بن عمر بن إلياس الرهاوي][2]

محمد بن عمر بن إلياس الرَّهَاوي ، الجليل شمس الدين أبو عبد الله الدمشقي الكاتب .

سمع بمصر من ابن البرهاني صحيح مسلم ومن النَّجيب عبد اللّطيف وسمع بدمشق من ابن أبي اليُسْر وابن الصَّيرفي وابن الأَمْجَد وسمع كُتُباً كباراً وعُنِيَ بالرواية وقتاً وكتب/ الطِّباق . [١٤٨ - أ]

مات فجأة في رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة عن إحدىٰ وسبعين سنة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبرنا محمد بن عمر بن إلياس بن الخضر بن قَزْعلي ، أنا يحيىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر الحافظ بحِرَّان ، أنا مسعود بن الحسن الثقفي ، أنا المطهَّر بن عبد الواحد ، أنا أبو عمر عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عمر بن حفص ، نا شاذان ، نا سعيد بن الصوت عن سفيان عن أبي موسىٰ العثماني عن وَهْب بن منبّه عن ابن عبَّاس، قال رسول الله : «مَنْ سكن البادية جَفَا ، ومن أتىٰ السلطان افْتتن ، ومن اتَّبع الصَّيد غفل »[3] تفرَّد به الثَّوري ، خرَّجه أبو داود والترمذي والنسائي .

---

(١) القرآن: البقرة ١٥٨ ؛ مسلم ٢ : ٩٢٨ - ٩٣٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٢١ .

(٣) النسائي رقم ٤٣٠٩ ؛ الترمذي رقم ٢٢٥٦ ؛ أبو داود ٣ : ٢٧٨ رقم ٢٨٥٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٥٧ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١ : ٧٨٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٧٩ .

(٨١٣) [محمد بن عمر الهروي]

محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي ثم الصَّالحي . أبو محمود .

سمع من الضياء والمُرْسي وقيل إنَّه حضر على ابن اللَّتِّي ولم أر ذلك .
ولد في حدود الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .
وكان فقيراً ينظر في الحَمَّام وله إجازة من ابن القُبَّيْطي وجماعة .
توفي سنة أربع عشرة وسبعمائة[١] [٧١٤ هـ - ١٣١٤ م] أخذ عنه الجماعة .

أخبرنا محمد بن عمر وإسماعيل بن إبراهيم وسالم بن أبي الهيجاء قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، أنا المؤيَّد بن عبد الرَّحيم ، أنا الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور .

وأنا عيسىٰ بن أبي محمد وعيسىٰ بن حمْد ، أنَّ جعفر بن علي أخبـرَهُم ، أنا السِّلفي ، أنا أبو العلاء أحمد بن الفضل ، أنا أبو العلاء أحمـد بن الفضل ، أنـا أبو الفتـح منصور بن الحسين ، قـالا : أنا محمـد بن إبراهيم الحـافظ ، أنـا عَبْـدان بن أحمد ، نا مسروق بن أحمد ، نا عبد السـلام بن حرب عن إسحـاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الرَّحمٰن بن كعب عن أبيه قال : « لمَّا نزلت توبتي أتيتُ النَّبيّ ﷺ فقبَّلْتُ يديه وركبتيه »[٢] إسحاق[٣] ضعيف .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .
(٢) صاحب القصة هو كعب بن مالك وهو من الثلاثة الـذين نزلت فيهم الآيـة : ﴿ حتَّىٰ إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ﴾ القرآن : التوبة ٢٥ ؛ وانظر القصة في أسد الغابة لابن الأثير ٤ :٢٤٧ - ٢٤٨ .
(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٧١ - ٧٢ .

(٨١٤) [محمد بن عمر بن رباطر][1]

محمد بن عمر بن عبد المحمود بن أبي بكر ، الفقيه الإمام الصالح العابد الخاشع القدوة أبو عبد الله ابن رباطر الحرَّاني الحنْبلي .

وُلِدَ بِحَرَّان في سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

فسمع من عيسىٰ بن سلامة ، وقدِم دمشق بعد الخمسين ، وسمع من محمد بن عبد الهادي وأخيه العماد واليَلْداني وخطيب مَرْدَا ، وكان صاحب علم وعمل وسمْتٍ وورع ، أمَّ مُدةً في مسجد الوزير ، وارتحل إلى مصر لزيارة بعض الأخوان في الله فأسِر من العَرِيش وبيع بقُبْرص فبقي في الأسر نحواً من عشر سنين ، وبلَغَنا أنَّه ملطوفٌ به ، أخذه نصراني عاقلٌ فكان يحترمه ولا يُكلِّفه تعباً .

مات في سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] أو قَبْلها .

أخبرنا محمد بن عمر الزاهد، أنا محمد بن عبد الهادي، أنا يحيى الثقفي، أنا حمزة بن العباس - حضوراً - أنا ابن عبد الرَّحيم ، أنا أبو محمد بن حبان ، نا عبد الله بن محمد بن زكريا ومحمد بن نُصَيْر قالا : أنا/ إسماعيل بن عمر ، ثنا سفيان الثوري عن عَبْدة بن أبي لبابة عن سُوَيْد بن علْقمة قال : أصابت عليّاً - عليه السلام - خصاصة فقال لفاطمة : لو أتيتِ النَّبيّ ﷺ فسألتيه ، فأَتَتْه فقال : « إن شئت أمرتُ لك بخمسة أعْنُزٍ ، وإن شئت علَّمتك خمس كلماتٍ علَّمَنِيهنَّ جبريل ، قالت : بل علِّمنيهنَّ . قال : قولي : يا أولَ الأوَّلين ، ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة المتين ، ويا راحم المساكين ، ويا أرحم الرَّاحمين » فانصرفت . فقال علي : ما وراءك ؟ فقالت : ذهبت إلى الدنيا وأتيتُك بالآخرة .

[١٤٨ - ب]

هذا حديث مع غرابته مرسَل ، وقيل بل لسويد صحبة وهو أنصاري . تفرَّد بهذا الحديث إسماعيل بن عمر البجَلي وليس هو بمعتمد ، ضعَّفه ابن عَدِيّ .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٦: ٥٠ - ٥١.

(٨١٥) [محمد بن عمر بن مكي العثماني][1]

محمد بن عمر بن مكي ، الشيخ العلامة ذو الفنون صدر الدين ابن الخطيب المفتي زين الدين العثماني الشافعي ابن وكيل بيت المال .

ولد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وسمع من القاسم الإربلي والفخر علي وجماعة واشتغل على والده وعلى الشيخ شرف الدين المقدسي وصفي الدين الهندي ، وحفظ كتباً كباراً وأفتىٰ وناظر وبرع في العلم ، وكان من أفراد الأذكياء . جلستُ إليه وأول ما سمعتُ كلامه في سنة ثلاث وثمانين وستمائة [٦٨٣هـ - ١٢٨٤م] ، وسمعتُ منه في صحيح مسلم بدار الحديث .

توفي بمصر في ذي الحجة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٧م] سامحه الله .

سمعت محمد بن عمر العثماني يقول في سنة اثنتين وتسعين وستمائة [٦٩٢ هـ - ١٢٩٣م] في درسه بالقُوصِيَّة : الجيمُ والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية كالجرموق والجَوْلَق .

(٨١٦) [محمد بن عمر سبط ابن الشَّيْرَجِي][2]

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن العماد ، الكاتب الشيخ المعمّر الفاضل المقرىء مجد الدين الدمشقي ، سبط ابن الشَّيْرَجي .

روىٰ لنا جزء الأنصاري عن أربعة وأربعين نفساً ، وأجاز لـه ابن القُبَّيْطي وابن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٤٥ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٤ : ٢٦٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٣ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٦٦٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٣٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٣١ - ٢٣٢ .

الخازن وابن النَّجار ، ووَلِيَ نظر بعلبك ونـظر زُرْع ، وقال لي : إنـه عرض الخِتْمـة على الكمال ابن فارس ، وهو كثير التّلاوة قليل الشّر مُتَّق للَّه ، وقد عجز عن الكتابة وانقطع وشاخ : فإنَّ مولده في سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ ـ ١٢٣٩م] وحدَّثني أنه حج سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ ـ ١٢٥٣م] .

مات في ذي القعدة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦ م] .

أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن سعيد أن أحمد بن المُقَرَّب أخبرهم قال: أنا ثابـت بن بُنْدار، أنا بشر بن القانتي ، نا يوسف بن يعقوب النجيرمي، نا الحسن بن المثنىٰ ، نـا عَفَّان ، نـا حماد ، عن ثـابت عن أنس أنَّ النَّبيّ ﷺ قـال : « أُعْـطِـيَ [١٤٩ ـ أ] /يوسف شطرَ الحُسْن »[1] هذا حديث غريب فرد .

(٨١٧) [محمد بن عمر بن إلياس البعلبكيّ]

محمد بن عمر بن إلياس بن الرشيد البعلبكيّ .

شابٌ حسَنٌ ذو مروءة وخيْر ، روىٰ لنا عن المسلّم بن عِلَّان .

مولده بعد السبعين وستمائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] ، مضت روايته .

توفي سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢٠م] .

(٨١٨) [محمد بن عمر البالسي][2]

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ، الشيخ الإمام القـدْوة السيد العـارف أبو عبد الله البالسي ، نزيل سفْح قَاسيون .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ : ٢٨٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٤١ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٤٨١ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٩١ ـ ٩٢ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٤٢ ؛ ابن العماد: الشذرات ٥ : ٤٩ .

وسمع من الشيخ شمس الدين عبد الرَّحمٰن والكمال عبد الرَّحيم والفخر وطائفة وأسمع أولاده ، وكان كبيرَ القدر ذا صدْق وإخلاص وانقباضٍ عن الناس قرأتُ عليه أوراقاً من أول الغَيلانيات وقد ألَّفَ سِيرةً جيّدة في ثلاثة كراريس .

توفّي في صفر سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] وتأسَّف الناس عليه .

أخبرنا محمد بن عمر الزاهد ، أنا إسماعيل بن أبي عبد الله وعبد الرَّحيم بن عبد الملك ، قالا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن الحسين ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا عُبيد بن عبد الواحد البزار ، نا ابن أبي مريم ، نا سفيان بن عيينة ، حدَّثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن الحارث عن علي أنَّ رسول الله ﷺ نظرَ إلى أبي بكر وعمر فقال :« هذان سيِّدا كهول أهل الجنَّة من الأولين والآخرين إلَّا النبيّين والمُرْسلين ، لا تُخْبرهُما يا عَلِي »[1] .

هكذا يرويه سعيد بن أبي مريم وهو ثقة صاحب غرائب . وأخرجه الترمذي عن يعقوب الدورقي عن ابن عُيَينة فقال : عن داود عن الشعبي . وأخرجه ابن ماجة عن هشام عن ابن عيينة فقال عن الحسن بن عمارة عن فراس عن الشعبي . الحديث مُعَلَّل والحارث ليّن .

(٨١٨ مكرر) [محمد بن عيسى الأندلسي][2]

محمد بن عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ ، الحاج أبو عبد الله الأندلسي ثم الدّمشقي المكَبّر المُجَلّد .

مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

---

(١) الترمذي رقم ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦؛ ابن ماجة رقم ٩٥؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨: ٦٢٩؛ صحيح الجامع الصغير ٢: ١١٧٥؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ٨٢٢.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤: ٢٤٦ - ٢٤٧.

وسمع من يوسف بن مكتوم وابن أبي اليسر ، وكان ذاهِبَ العيْن .
مات في ذي الحجة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا محمد بن عيسىٰ وأحمد بن عبد الرَّحمٰن وإبراهيم بن راشد وعلي بن أبي المعالي وأبناء منير قالوا : أنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا أبو طاهر الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو عمر الهاشمي ، نا عيسىٰ بن إبراهيم الصَّيْدلاني ، نا القاسم بن نصير ، نا سهل بن عثمان ، نا المُحَاربي عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال/ رسول الله ﷺ : « لا تعِدْ أخاك مَوْعداً فتُخْلِفه »[1] عبد الملك هو ابن أبي بشير . أخرجه الترمذي من حديث المحاربي فوقع لنا بدلاً نازلاً . [١٤٩ - ب]

(٨١٩) [محمد بن غازي التُّركماني][2]

محمد بن غازي بن علي شير ، الفقيه شمس الدين التركماني الشافعي .
سمع النَّجيب الحَرَّاني حضرةً ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة .
مات في نصف شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .
وكان فيه خَيْر ، وُلد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] بدمشق .

(٨٢٠) [محمد بن غازي المُسْدي]

محمد بن غازي ، الشيخ الفاضل شمس الدين الدمشقي المُسْدِي ، حَمُو الحافظ المِزّي .
له مجموع حسن في أربع مجلدات وكان مُبَرِّزاً في صنعته ثم كبر وأَمَّ بمسجد ، فيه ديانة ومحبَّة لأهل الخَيْر .

---

(١) الترمذي رقم ١٩٩٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٢ :٧٥٣ .
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٠ .

مولده سنة نيف وأربعين وستمائة .

وتوفي سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ - ١٣٣٦م] وهو في عشر المائة .

أنشدنا محمد بن غازي لغيْره عام أربعة وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] .

[الطويل]

لمن هــذه الأنــوار في الحَيّ تُشْــرِقُ ؟ ومن أيْن هذا الطِّيبُ في الكـون يعْبُقُ ؟

نعم ذاك رَبْــع المَــالِكيــة قَــدْ بــدا عـليـه مـن الإجـلال حُـسْـنٌ ورَوْنَـقُ

فمِـلْ بِي رعـاكَ اللّه يـا سَعْـد نَحْـوَهُم فَـكُـلِّي إلـى ذَاك الـحِـمَـىٰ مُـتَـشَــوِّقُ

(٨٢١) [محمد بن قايماز المقرىء][١]

محمـد بن قايمـاز ؛ المقرىء الصـالح شمس الـدين أبو عبـد الله مولىٰ بِشْـر الطَّحَّان .

أفـرد القراءات على الشيـخ علم الدين السَّخـاوي وسمع منـه ومن ابن صباح والزَّبيدي وابن ماسُويَه والإربلي وابن اللَّتّي .

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

وله أربع وثمانون سنة . وحدَّث بصحيح البخاري .

أخبرنا محمد بن قايماز بجَوْبَر[٢] ، أنا الحسين بن أبي بكر وعبد الله بن عمـر قالا : أنا أبو الفتوح محمد بن محمد الهمذاني ، أنا القاضي أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الفرضي ، أنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيْرفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار ، نا أحمد بن محمد بن عيسىٰ البِرْتي[٣] ، نا أبو نعيم ، نا سفيان عن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ :٧؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ :٢٣٨؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ :٢٧؛ ابن حجر : الـدرر الكامنـة ٤ : ٢٦٠ - ٢٦١ ؛ ابن تغري بـردي : النجوم الـزاهرة ٨ :٢٠٦؛ ابن العمـاد : شذرات الذهب ٦ :٧ .

(٢) ذكرها وضبطها ياقوت الحموي في المشترك وضعا المختلف صقعاً ص١١٠ .

(٣) ذكره وضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ :١٣٢ .

الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « الناسُ تَبَعٌ لقريش في الخَيْر والشَّرّ »[1] هذا حديث صحيح الإسناد غريب .

وأخبرنا ابن قايماز ، أنا ابن صباح ، أنا ابن رفاعة ، أنا الخلعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، نا الحسن بن محمد ، نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « لِي أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي الذي يُمْحَىٰ بي الكُفْر ، وأنا الحاشر الذي يُحْشَر الناس على قَدَمي ، وأنا العاقِب ، والعاقب الذي ليس بعده نَبِيّ »[2] .

(٨٢٢) [محمد بن كندي الدمشقي]

محمد بن كندي بن عمر بن كندي الدمشقي .

كان شحْنَة ببعض القُرىٰ ثم صار تاجِراً بسوق الفقراء .

روىٰ عن عمر الكرماني وغيره .

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

[١٥٠ - أ] / وتوفي بعد العشرين وستمائة في محرّم سنة أربع [وسبعمائة ٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] . ومن مسموعاتِه كتاب دلائل النُّبوة كلّه من ابن أبي اليسر ومع أخيه أحمد . مضت الرواية عنه .

(٨٢٣) [محمد بن مَنُّوية الأصبهاني]

محمد بن منُّوية ، الخطيب العالم شمس الدين الأصبهاني .

قدم علينا حاجاً سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وهو كهلٌ نزل

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٥١ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ١٠١ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٤٢ ، ٩ : ٢٠٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٤٩ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٠٠٦ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٨ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٨٠ ، ٨٤ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ١ : ١٥٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦٥٧ .

في القَيْمَرية وجالَسْناه . وكان رئيساً متواضعاً ذكر أنَّ أخاه خطيب أصبهان ، مات بطريق الحجاز تلك السنة .

أنشدنا ابن منُّوية لبعضهم :

[البسيط]

بالله يا حادِيَ الأنْضاء ما الخَبَر أعَرَّسَ الركبُ بالبَطْحاء أم عَبَرُوا ؟
مِن أينَ أقْبلتَ مَنْ أبصرتَ أيْن غَدَا جِيرانُنا كيف هُم ما الحالُ ما الخَبَر ؟

(٨٢٤) [محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتة][١]

محمد بن محمد بن الحسن بن نُباتَة ، الشيخ المحدِّث العالم الخيِّر الصدوق العدل شمس الدين أبو عبد الله المصري الكاتب ، نزيل دمشق .

ولد سنة ست وستين وستمائة [٦٦٦هـ ـ ١٢٦٨م] .

وسمع من العِزّ عبد العزيز الحرّاني وغازي الحَلاوِي وابن خطيب المِزّة ومَن بعدَهم وعُنِي بهذا الشأن وسمِع الكتُب المطوَّلة ، على سَدادٍ واستقامةٍ ووقارٍ وتواضعٍ وأدبٍ وسكونٍ . روى لي حديث الأعمال من الغَيْلانيات عن غازي ، وأفادني أشياء .

(٨٢٥) [محمد بن محمد بن أحمد الواسطي][٢]

محمد ابن شيْخِنا محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن فضل ابن الواسطي ، أبو عبد الله ابن جار الله .

صالحٌ خَيِّر روي عن ابن عبد الدائم والكرماني .

ولد سنة سبع وخمسين وستمائة [٦٥٧هـ ـ ١٢٥٩م] .

---

(١) الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٧٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٢٩٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٩١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٨١ .

ومات في جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن محمد بقراءة شيخنا علم الدين سنة ستّ وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] ، أنا عمر بن محمد الواعظ ، أنا أبو القاسم بن عبد الله الصفَّار ، أنا دحْية الشّحامِي ، أنا يعقوب بن أحمد الصيرفي ، نا الحسن بن أحمد المخلدي - إملاءً - ؛ ، أنا أبو العباس السراج ، نا إسحاق الحنْظَلي ، أنا عبد الرزاق ، نا معْمَر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « سمِع رسول الله قراءةَ أبي موسىٰ وهو يقرأ في المَسْجِد فقال : لقد أُوتِيَ هذا مزماراً من مزامِيرِ داود »[1] رواه النسائي عن إسحاق فوافقناه .

وأخبرناه عالِياً أحمد بن هبة الله عن القاسم .

وأخبرناه عن المؤيَّد القُوصي ، أنا أحمد بن سهل المساجدي ، أنا يعقوب نحوه .

وأخبرناه عن زينب بنت أبي القاسم وإسماعيل بن عثمان عن دحْية ، قالت هي : سماعاً ، وقال الآخر : حُضُوراً .

وأخبرناه عنها ابن عساكر ، أنا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرظي أخبرها في سنة خمس وأربعين وخمسمائة [٥٤٥هـ - ١١٥٠م] أنا يعقوب الصَّيْرفي فذكره .

(٨٢٦) [محمد بن محمد بن أحمد القسطلاني][2]

محمد ابن الإمام القدوة قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القَسْطَلَّاني المكي أبو المعالي .

---

(١) النسائي رقم ١٠٢٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٦٩ ، ٤٥٠ ؛ الحاكم ؛ المستدرك ٤ : ٢٨٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩١١ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٢ : ٢٧٧ - ٢٧٨ .

كتب إليّ بالإجازة عام ولدْتُ وهو شابٌّ ، سمع من ابن الجُمَّيْزي في الثقفيات/ وغير ذلك ، ولما حجَجْتُ لم أدْرِ به وعاش بعد ذلك مدّة وسمِع منه أبو [١٥٠ - ب] محمد البرزالي في مرضه سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

ومات في أوائل سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] وقد قارَبَ السبعين .

أجاز لنا محمد بن محمد وأنشدني عنه علي بن العطار وسماعه منه في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] قال : أنشدنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم المُقَيَّر ، أنشدنا ابن النجار الحافظ ، أنشدنا أبو أحمد بن سكينة قال : أنشدنا عون الدين بن هُبَيْرة الوزير لنفسه :

[البسيط]

ما ناصحَتْكَ خَبايَا الودّ مِن أحدٍ ... ما لم يَنَلْكَ بمكرُوهٍ من العَذَلِ

مودَّتي لكَ تأبَىٰ أن تُسَامِحَني ... بأن أراك على شيءٍ من الزَّلَلِ

(٨٢٧) [محمد بن محمد بن الحسين الكِيخي]

محمد بن محمد بن الحسين بن عَبْدك ، المحدّث الزاهد أبو عبد الله الكِيخي الصوفي ، نزيل بيت المقدس .

كان أحد مَن عُني بالحديث ورحل فيه ولم يَنْجُب فيه ، سمع من السخَاوي وطائفة بدمشق ، ومن ابن المقيَّر وابن رواج بمصر ، ومن ابن خَليل بحلب ، وببغداد من ابن قُمَيْرة وفضل الله الجيلي . وخرَّجَ لنفسِه مُعْجَماً في مجلد ولم يُحَرِّرْهُ والأربعين البلدانية ،، أجاز لنا مروياته . ونا عنه ابن العطار .

مات في رجب سنة أربع وثمانين وستمائة [٦٨٤هـ - ١٢٨٥م] .

كتب إلينا محمد بن محمد الكِيخي ، وأنا أحمد بن أبي الفتح وعلي بن محمد قالوا : أنا علي بن الحسين النجار .

وأنا التاج عبد الخالق وبنت عمّه سِتّ الأهل . قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم .

وأنا سُنْقُر الحلَبي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف قالوا : أخبرتنا فخر النساء شُهْدَة بنت أحمد ، أنا طراد الزينبي ، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أنا محمد بن يحيىٰ بن عمر ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن مَيْمونة أنَّ فأرةً وقعت في سَمْنٍ على عهد رسول الله ﷺ فقال : « أَلْقُوها وما حَوْلَها ، وكُلُوه »(١) أخرجه البخاري عن الحميدي عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٨٢٨) [محمد بن محمد بن الحُسين بن رشيق](٢)

محمد بن محمد بن الحُسين بن عتيق بن رشيق ، القاضي العلَّامة المعمر زين الدين أبو القاسم المالكي المصري قاضي الإسكندرية .

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] .
وعمِّر دهراً وتفرَّد في وقته ، سمع مِن ابن الجُمَّيْزِي وسمع منه خلق كثير .
مات في المحرَّم سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .
وقد ذُكر مرة وعُيِّنَ لقضاء دمشق .

أخبرنا محمد بن محمد القاضي ، أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو الخَطَّاب ابن البطر ، أنا أبو محمد البَيِّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسىٰ ، نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التَّيْمي عن أبيه عن أبي مسعود قال : « إنِّي لأضْرِبُ غلاماً لي إذ سمعتُ صوتاً مِن خلْفي : اعلَمْ أبا مسعود ، فجَعلتُ لا أَلْتَفِتُ إليه من الغضَبِ ، فإذا هو رسول الله ﷺ ، فلمَّا رأيتُه وقَع السَّوْط من يدي/ من هَيْبَتِه [١٥١ - أ] فقال لي : واللَّهِ لَلَّهُ أقدَرُ عليك منْك من هذا ، فقلتُ : يا رسول الله لا أَضْرِبُ غلاماً

---

(١) البخاري ٧ : ١٢٦ ؛ النسائي رقم ٤٢٥٨ ؛ مسند ابن حنبل ٦ : ٣٣٠ .
(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٧ ، المعين ٢٣٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٢ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٠ .

لِي أبداً »[1] أخرجه مسلم عن إسحاق عن جرير .

(٨٢٩) [محمد بن محمد بن حسين ، ابن السفاقسي][2]

محمد بن محمد بن حسين بن عبد السلام بن عتيق ، الفقيه الإمام المفتي فخر الدين أبو البركات الإسكندراني ابن السفاقسي المالكي .

ولد سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .
وتفقَّه على القاضي الرِّيغِي وغيره .

أخبرنا محمد بن محمد العتيقي وأخوه يحيىٰ وعبد الرَّحيم بن عثمان سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥ هـ - ١٢٩٦ م] بالثغر وهو أول حديث سمعته منهم قالوا : أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام السفاقسي . وهو أول حديث سمعناه منهم . أنا أبو طاهر السِّلَفي ، قراءة عليه ، وأنا حاضر وما عندي عنه سواه ، أنا جعفر السراج وهو أول حديث سمعْتُه مِنه بحديث « الرَّاحِمُون » بإسناده كما أوردتُهُ في الخُطْبَة .

(٨٣٠) [محمد بن محمد بن سالم القرشي][3]

محمد بن محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن السلم ، القاضي الجليل العالم جمال الدين أبو المكارم ابن القاضي الأوْحَد نجم الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين سالم القرشي النابلسي الشافعي ، قاضي القدس ونابلس .

نا عن أبي علي الأَوْقِي ولد سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بنابلس .
وبها توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] .

---

(١) مسلم ٣ : ١٢٨٠ - ١٢٨١ ؛ الترمذي رقم ١٩٤٨ ؛ أبو داود ٥ : ٣٦٠ - ٣٦١ رقم ٥١٥٩ ، ٥١٦٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٢٧٣ - ٢٧٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥٦ . والصحابي هو أبو مسعود البدري .
(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٣ .
(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٠٥ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ .

أخبرنا محمد بن محمد القرشي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] وقدم علينا ، أنا الحسن بن أحمد الزاهد سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا محمد بن محمد بن عبد الرَّحمٰن المقرىء سنة تسع وثمانين وأربعمائة [٤٨٩هـ - ١٠٩٦م] ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمٰن اليزيدي - إملاءً - سنة تسع وأربعمائة [٤٠٩هـ - ١٠١٨م] ، أنا عبد الله بن جعفر بن فارس ، نا أحمد بن يونس الضَّبِّي ، نا عُبيد الله بن موسىٰ ، نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البَرَاء قال : « كنَّا مع رسول الله ﷺ يوم الحُدَيْبِية أربع عشرة مائة ، والحُدَيبية بئرٌ فنزحْناها فلم نترك فيها قَطْرة ، وبلَغَ ذلك رسول الله ﷺ فأَتَاها فجلَسَ على شفِيرِها ثم دعا بإناءٍ منها من ماءٍ فتوضَّأ ومَضْمَضَ ثم دعا ثم صبَّه فيها فتركناها غير بعيدٍ ثم أنها صدَّرتنا ما شئنا نحن وركابنا »[١] رواه البخاري عن أبي غسان عن إسرائيل .

(٨٣١) [محمد بن محمد بن عبد القاهر النَّصِيبي]

محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أبو عبد الله بن النصيبي الحلَبي من رؤساء الحَلَبِيين ، وهو أخو أحمد ونَخْوة .

وُلِدَ سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وسمع الموفَّق عبد اللطيف وابن رُوزْبَة وجماعة ، كتبَ إلي بمروياتِه في سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] مضت روايته في الثُّلاثيات .

(٨٣٢) [محمد بن محمد بن عبد المنعم ، ابن القواس][٢]

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الله بن غدير ابن القواس .

ولد سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

---

(١) البخاري ٥ : ١٥٦ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٥ .

وحضر عبد الحميد بن عبد الهادي وسمع من الرشيد العطّار وابن صارم بمصر وابن عبد الدائم وعدّة ، وكان خيّراً متواضعاً لطيف الأخلاقِ على لعِبٍ فيه .

مات في آخر سنة أربع عشرة/ وسبعمائة[1] [٧١٤هـ - ١٣١٤م] . [١٥١ - ب]

ولما فرَغَ ما بيده جلس يشهد .

أخبرنا محمد بن محمد ، أنا يحيىٰ بن علي الحافظ .

وأنا أحمد بن محمد ، أنا يوسف بن خليل قالا : أنا إسماعيل بن صالح ، أنا محمد بن أحمد المعدَّل ، أنا محمد بن الحسيْن ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي ، نا إبراهيم بن عبد الله الكجّي ، نا أبو عاصم عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عُبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَدْخُل الملائكة بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ »[2] رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخه عن يحيىٰ بن سعْدُون المقرىء عن المعدّل ، ورواه معمر ويونس وسفيان كابن أبي ذئب . أخرجه الشيخان من حديثهم والنَّسائي .

(٨٣٣) [محمد بن محمد العسقلاني][3]

محمد بن محمد بن عبد الله ، العدل الكبير نجم الدين ابن العسقلاني الشُّروطي الدمشقي .

سمع ابن خطيب القَرافة وابن البرهان . مولده سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وكان متحريّاً في الشهادة ، أُقْعِد بآخره وتفرَّد بالمُوطَّأ .

توفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ أصلحناه.

(٢) مسلم ٣ : ١٦٦٥ ؛ النسائي رقم ٤٢٨٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٤٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨ ، ٢٩ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ١٧١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢١٥ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٠ .

أخبرنا محمد بن محمد وعلي بن محمد قالا : أنا ابن فارس ، أنا المؤيد .

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد ، أنا هبة الله بن سهل ، أنا سعيد بن محمد ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب عن مالك حدَّثه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « نَهىٰ رسول الله ﷺ أن يَلبس المُحْرِم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورْسٍ »(١) ، وقال : « مَنْ لم يجد نَعليْن فلْيَلْبِس خُفَّين وليقطعهما أسفل من الكعبَيْن »(٢) ، هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ورواه ابن ماجة عن أبي مصعب ، فوافقناه .

(٨٣٤) [محمد بن محمد بن سهل الأندلسي](٣)

محمد بن محمد بن سهل بن مالك بن سهل ، الإمام المتفَنّن الجليل الأنبل المقرىء أبو القاسم ابن الوزير أبي عبد الله الأزدي الأندلسي الغرناطي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤ م] .

وَتَلَا بثلاث روايات في سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] على أحمد بن بشير وبالسبع على أبي جعفر ابن الطبَّاع وابن الزُّبَيْر ، وحجَّ سنة سبْع وثمانين [وستمائة ٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] ورجع ثم حجَّ سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] فسمع بمكة من الرضيّ الطَّبري ، وبدمشق من ابن الشِّحْنة ، وكان بارعاً في العَربية بَصِيراً بالإسطِرْلاب وعلم الفَلَك عابداً عاقلاً ثرِيّاً وَقُوراً كثير الحجّ .

---

(١) مسند ابن حنبل ٢ : ٦٦ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٣٥، ٨٣٦؛ ابن ماجة رقم ٢٩٣٢؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٢١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١١٤؛ إرواء الغليل ١٠١٢ .

(٣) الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٣٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٩٦ - ٢٩٧؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ١٠٠ - ١٠١ .

مات في آخر المحرم سنة ثلاثين [وسبعمائة ٧٣٠هـ - ١٣٣٠ م] بمصر .

أخبرنا محمد بن محمد الأزدي ، أنا إبراهيم بن محمد بمكّة ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي حرمي ، أنا علي بن عمّار ، أنا عيسىٰ بن أبي ذر الهَرَوي ، أنا أبي ، أنا الحموي والكُشْمَيْهِني وأبو إسحاق المُسْتَمْلِي قالوا : أنا الفَرَبْري ، نا البُخاري ، نا مُسَدَّد عن يحيىٰ عن عُبيد الله ، حدَّثني / خُبَيْب بن عبد الرَّحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي هُريرة عن النَّبيِّ ﷺ قال : « ما بَيْنَ بيتي ومِنْبري روضة من رياض الجَنَّة »[1] . [١٥٢ - أ]

(٨٣٤) [محمد بن محمد بن عبد الوهاب المنقذِي]

محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب ، الشريف العدل أبو عبد الله الحُسَيْني المنقذِي الدمشقي .

له حُضور على ابن طَبْرزد وسمع من دِرْع العسقلاني[2] وغيره وله إجازة من عفيفة الفَارْقَانِية وأسعد بن روح وجماعة . أجاز لي جميع مروياته .

توفي في شعبان سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨٢م] .

ومولده على رأس الستّمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٣م] .

أنبأنا محمد بن محمد العلوي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وعلي بن أحمد قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا أحمد بن الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو حفص الزيات ، نا أحمد بن الحسن ، نا الحكم بن موسىٰ ، نا يحيىٰ بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان ، حدَّثني ربيعة بن العار أنه سأل عائشة عنْ صيام رسول الله ﷺ فقالت : « كان يَصُوم شعْبَان كلّه حتى يَصِلَه برَمَضان » .

---

(١) مسلم ٢ : ١٠١٠ ، ١٠١١ ؛ النسائي رقم ٦٩٥ ؛ موطأ مالك ص١٩٧ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٧٨ .

(٢) هو درع بن فارس العسقلاني . ترجمه المنذري في كتاب : التكملة لوفيات النقلة ٣ : ٢١٦ - ٢١٧ .

أخبرنا محمد بن محمد العلوي ـ كتابةً ـ أنا سليمان بن الفَضْـل وعلي بن عبد الكريم بن الكُوَيْس أخبراه سنة خمس عشرة وستمائة [٦١٥ هـ ـ ١٢١٨م] قالا : أنا أبو القاسم الحـافظ ، أنا الحسين بن عبـد الملك ، أنا إبـراهيم بن منصور ، أنـا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يَعْلَىٰ ، نـا عبد الله بن معـاوية ، نـا حمَّاد بن سلَمـة ، أنا عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : ياجوج وماجوج يحْفِران كل يوم .

(٨٣٥) [محمد بن محمد بن عثمان القرشي][١]

محمد بن محمد بن عثمـان بن عمر بن عبـد الخالق ، القـاضي العادل فخـر الدين أبو عبد الله القرشي المصري الشافعي ، ابن المُعَلّم .

وُلِدَ في شوال سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

وقرأ ختمةً على أبي الطاهر المَلِيجي ثم تلا بالسَّبع على السّراج عمر بن زعازع صاحب ابن الرَّماح ، وسمع من النَّجيب وابن علّاق وعبد الهادي القيسي وعرض المقامات من حِفْظِه ، وكان كثير التلاوة والصلاة على تيك الهِنَات . وقد وَلِي قضاء بلد الخليل ثم أذرعات فلم يُحْمد ، ثم تقـرَّر مُعِيداً بـالباذرائيـة ، تعلَّل مدة . وتـوفي في غُصَّةٍ ورُحِمَ إن شـاء الله في جمادىٰ الآخـرة سنـة خمس وعشـرين وسبعمـائـة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] سمعتُ منه مجْلِس البطاقة .

(٨٣٦) [محمد بن محمد بن عثمان بن المُنَجَّىٰ][٢]

محمد ابن شيخنا وجيه الدين محمد بن عثمان بن أسعد ابن المُنَجَّىٰ ، الشيخ الجليل شرف الدين التَّنُوخي الدمشقي .

ولد بعد سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ ـ ١٢٦٢م] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٧ .

وسمع من ابن أبي اليسر وجماعة ، وكان فيه دِين وتواضع ، حجّ بتجمُّلٍ تام سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] . وحدَّث هناك . روىٰ لنا في جمع اقتضاء العِلْم .

تـوفي في ذي الحجة سنـة خمس وعشرين وسبعمـائـة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] . مضت الرواية عنه .

(٨٣٧) [محمد بن محمد بن علي بن حسن][1]

محمد بن محمد بن علي بن محمـد بن سليم ، الصاحب الأوْحـد الأثِير تـاج الدين/ صدر الديار المصرية وابن وزيرها أبو عبد الله بن حسن المِصْري . [١٥٢ - ب]

وُلِدَ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من سبط السِّلَفي والمُرْسي ، وله شعر حسن مُدَوَّن .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أخبرنا مـحمد بن محمد بدمشق وعبد الرحيم بن عبـد المحسن بـمصر قالا : أنا أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بـن مكّي ، أنا جـدّي أبو طاهر السِّلَفي ، أنـا مكّي بن منصور ، أنا أبو بكر الحِمْيَري ، نا محمد بن أحمد بن معقل ، نا محمد بن يحيـىٰ الذهلي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو أمامة بن سهل أنـه سمع أبـا سعيد يقـول : قال رسـول الله ﷺ : « بينما أنا نائم رأيت الناس يُعْرَضون عليَّ وعليْهِم قُمُصٌ منها ما يبلُغُ الثُّدْي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومرَّ عليَّ عُمر بن الخطاب وعليه قَمِيْص يَجُرُّه . قالوا : ماذا أَوَّلْتُ ذلك يا رسول الله ؟ قال : الدِّينُ »[2] رواه النِّسائي عن الذُّهلي .

---

(١) الـذهبي: العبر ٤ : ١٦؛ ابن تغري بردي: النجـوم الزاهـرة ٨ : ٢٢٨؛ ابن العماد: شـذرات الـذهب ٦ : ١٤ - ١٥.

(٢) النسائي رقم ٥٠١١؛ مسلم ٤ : ١٨٥٩؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٧٤؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٤٩.

(٨٣٨) [محمد بن محمد بن علي الصَّيْرَفي](١)

محمد بن محمد بن علي ، المحدّث العالم مجد الدين أبو عبد الله الصَّيْرفي الدمشقي ، سبط المحتسب ابن الحُبُوبي .

شابٌّ فاضلٌ صحيحُ النقل حسن المعْرفة .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وستين [وستمائة ٦٦١هـ - ١٢٦٣م] .

وسمع من ابن أبي اليسر ومحمد بن علي بن النَّشْبِي وابن أبي الخير ومَن بعدَهُم ، ثم طلب بنفسه وأكثر وَعُنِيَ بالرواية ، ونسخَ الأجزاء ونَسَخَ للنَّاس كثيراً مع دينٍ وسكونٍ وتواضُعٍ وقلَّةِ كلام ، وله شعر لا بأس به ، خرَّج لِنَفْسِه مُعْجماً كبيراً وجلس مع الشُّهود .

مات بعد مرض ثلاثة أيام في رمضان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

أنا محمد بن محمد سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] ، أنا محمد بن علي سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] ، أنا الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو الحسن الحَمَّامي ، أنا أبو بكر النجَّاد ، نا عبد الله بن محمد ، حدَّثني محمد بن عباد بن موسىٰ ، نا روْح عن أسامة بن زيد عن محمد بن كعب عن عبد الله بن شدّاد عن عبد الله بن جعفر عن علي قال : « علَّمني رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ بي كَرْبٌ أن أقُول : لا إلٰه إلاَّ اللَّه الحَليم الكَريم ، سبحان الله وتبارك الله ربّ العرش العظيم ، والحمد لله ربّ العالمين »(٢) رواه أحمد في مسنده من هذا الوجه ، ورواه النَّسائي من طريق ابن عجْلان عن محمد بن كعب ، ورواه ابن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٦٤ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣١٩ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٨ .

(٢) مسند ابن حنبل ١ : ٢٠٦ ، ٤٥٦ ؛ ابن ماجة رقم ٣٨٨٣ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٥٠٨ .

أبي ليلىٰ بنَحْوِه عن علي .

(٨٣٩) [محمد بن محمد ، أبو سالم الدمشقي]

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن الجُنَيْد ، الفقيه مُعين الدين أبو سالم الدمشقي الشافعي الشاهد .

وُلِدَ سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من أبي علي البكري والمعين إبراهيم القُرشي . في شَهادَتِه كلام ، شَهِد بمسجد البَيَاطِرة بعد أبيه أزْيَد من خَمْسين سنة .

وتوفي إلى عفْوِ اللّه في ذي القعدة سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

أخبرنا محمد ابن الجُنَيد ، أنا أبو علي البكري .

وأنا علي بن مسعود المُفيد ، أنا عمر بن محمد الواعظ سنة خمس وستين [وستمائة ٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] .

وأنا أحمد بن هبة الله قالوا : أنا القاسم بن عبد الله الصفَّار قال : أحمد في كتابه : أنا وَجِيه بن طاهر ، أنا/ يعقوب بن أحمد ، نا الحسن بن أحمد المخلدي ، [١٥٣ - أ] أنا أبو العباس الثقفي ، نا قتيبة، نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « ما مِنْ نبيّ من الأنبياء إلاَّ وقد أُعْطِي من الآيات ما آمَنَ على مِثْله البشر ، وإنَّما كانَ الذي أُوتِيتُه وحْياً أوْحاه اللّه إليّ فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة »(١) أخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن مَن حدَّثهم عن الليث .

---

(١) البخاري ٦ : ٢٢٤ ؛ مسلم ١ : ١٣٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥٣٣ .

(٨٤٠) [محمد بن محمد ، ابن نُباتة]

محمد بان الإمام المحدّث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن نباته ، الأديب البارع العالم جمال الدين أبو الفضائل المصري صاحب النظم البديع والنثر الصنيع .

وُلِدَ سنة ست وثمانين وستمائة [٦٨٦هـ - ١٢٨٧م] .

وسمع من غازي الحَلاوي - حُضُوراً - ومن الأبَرْقُوهِي وجماعة ، وله مُشاركة حَسَنة في فُنون من العِلْم ، وشِعْره في الذَّرْوة . أنشدني جمال الدين ابن نباته لنفسه :

[الرجز]

يا رب أسألُكَ الغِنَىٰ عن مَعْشرٍ غَضِبُوا وكافَوْا بالجَفَاء تَوَدُّدِي
قالوا كرِهْنا منه مدَّ لِسانِهِ واللَّه ما كَرِهُوا سوىٰ مَدِّ اليد

[السريع]

وأنشدنا لنفسه في موت بغلته :

سافرتُ للسَّاحِل مسْتَبْضِعاً حمْداً وقصداً حسَنَ الجُمْلَةِ
فيا لَهُ من متْجَرٍ وَافِرٍ ما نَفَقَتْ فيه سوىٰ بَغْلَتِي

(٨٤١) [محمد بن محمد الهاشمي المأموني]

محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن الحُسَيْن ، الشريف أبو عبد الله الهاشمي المأموني المصري المقرىء الجَنَائزي .

حدَّث عن أبيه . مات قبل السبعمائة وهو في عشر الثمانين .

أخبرنا محمد بن محمد وأحمد بن إسحاق قالا : أنا محمد بن المأموني ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر - إملاءً - سنة خمس وأربعمائة [٤٠٥هـ - ١٠١٤م] ، نا محمد بن الحسين القطَّان ، نا علي بن

الحسن الداربجردي، نا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد ، نا ابن جريج عن أبي الزُّبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحدكم لن يَمُوت حتَّىٰ يستكمل رزْقَه ، فلا تستبطِئُوا الرِّزق واتَّقوا اللَّه أيُّها الناس وأَجْملوا في الطَّلَب خذوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ »[1] رواه ابن ماجة من حديث الوليد بن مسلم عن ابن جُريج .

(٨٤٢) [محمد بن محمد ، ابن مميل الفارسي][2]

محمَّد ابن الصدر الأثير عماد الدين ذي الكتابة الفائقة والمنسوب البَدِيع أبي الفضل محمد ابن قاضي الشام مفْتِي الفِرَق شمس الدين أبي نصر محمد ابن الإمام الفقيه الصالح هِبَة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل ، المسند المعمّر رحْلَة وقته شمس الدين أبو نصر الفارسي الشيرازي/ الأصل الدمشقي المِزّي المعدَّل . [١٥٣ - ب]

ولد في رجب أو في شوال سنة تسع وعشرين وستمائة [٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] .

وسمع في سنة ثلاث حضوراً وفي سنة أربع وثلاثين من جده وعمه أبي المعالي وإبراهيم بن الخُشُوعي وطائفة من السّخاوي والنسابة وجماعة ، وسمع عام أربعين بمصر من العَلَم ابن الصَّابوني وابن قُمَيْرة وابن الجُمَّيْزي ، وسمع بحَلب . كان يسافر مع أبيه للتّجارة وله إجازة مِن السَّهْروردي والقاضي بهاء الدين ابن شدَّاد وإسماعيل بن باتكين وطائفة ، وكان أستاذاً في إذْهَاب المَصاحِف . عمَّر وتفرَّد في زمانِه ورُحِل إليه ، وانتقىٰ له الشيخ صلاح الدين العَوالِي والمَشْيَخة . وكان عاقِلاً ساكِناً وقُوراً وقد تغَيَّر ذِهْنُه في أوائل سنة اثنتين وعشرين [وسبعمائة ٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] من الكِبَر وزاد به ذلك إلى أن مات والطلبة لا يَفُكُّونَهُ وهو يتضجَّر منهم ، وقبْل ذلك ما كان يقول شيئاً .

---

(١) ابن ماجة رقم ٢١٤٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٣٢٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٦٨ - ٦٩ ؛ المعين ٢٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٨٧ - ٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ١ : ٢٠١ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٠٩ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٦٩٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٣٥١ - ٣٥٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٢ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٥٥ .

توفي ليلة عَرَفة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا محمد بن محمد الفارسي سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] ، أنا جَدي - حضوراً - ؛ أنا هبة الله بن الحسن سنة ثلاث وستين وخمسمائة [٥٦٣هـ - ١١٦٨م] ، نا علي بن الحسن القاضي في كتابه ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، نا أحمد بن محمد - بمكّة - ، نا محمد بن إسحاق الصَّنْعاني ، نا أبو الجواب[1] ، نا عمَّار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرَّحمٰن ، عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن مسلم عن حُمَيْد بن عبد الرَّحمٰن عن أبي هريرة قال : « جاء رجُلٌ إلى النَّبيّ ﷺ فقال : جَارِيتي زَنَتْ فتبيَّن زِناها ، قال : اجْلِدْهَا خمسين ، ثم أتاهُ ، فقال : عادت ، فقال : اجلدها خمسين ، ثم أتاه فقال : عادت ، فقال : بِعْهَا ولو بِحَبْلٍ مِنْ شَعَر »[2] أخرجه النِّسائي عن الصنعاني فوافقناه بعُلُوّ .

(٨٤٣) [محمد بن محمد بن المفضل البَهْراني][3]

محمد بن محمد بن المفضل بن محمد بن حُبَيش ، الخطيب الكبير شيخ القضاة موفق الدين أبو الفضل البهراني القضاعي الحموي الشافعي ولد القاضي عز الدين أبي المبشر ابن القاضي نجم الدين أبي المكارم .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وتفقَّه وشارك في الفضائل ودرَّس وأفْتىٰ ، وذُكر أنه سمِع من ابن رواحة والكمال ابن طلحة وأنَّ جَدَّه لأُمّه أبا المشكور مُدْرك بن أحمد القُضاعي أجازَ له مَرْوياته . ولِيَ خطبة حَماة مدة ثم أنكر مرَّةً إظْهار الخُمور ونَزَحَ من البلَد وأقام بدمشق فوُلّي خطَابَتَها مُدَّة . وكان ديِّناً خيِّراً سلَفِياً مَهيباً تامَّ الشكلِ وقد أُوذِي مرة وجُرَّ بِعمامَتِهِ إلى دار صاحِبِ حماه ، وحماه الله .

---

(١) هو أحوص بن جواب الضبّي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١ : ١٣٨ رقم ١٢٠٣ .

(٢) مسلم ٣ : ١٣٢٨ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١١٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٣ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] بدمشق وكان قَدِمَها مع المنْجَفِلين .

أخبرنا محمد بن محمد البَهْراني الخطيب، أنا جدي لأُمِّي مدرك بن أحمد في كتابه عن أبي طاهر السِّلَفي ، أنا عبد الله/ بن أحمد بن أبي القاسم ، أنا محمد بن عبد الله بن سُمَيَّة سنة أربع وعشرين وأربعمائة [٤٢٤هـ ـ ١٠٣٣م] ، أنا أبو القاسم الطَّبراني ، نا أحمد بن حَمْدون الموصلي ، نا صالح بن عبد الصمد المَوْصِلي ، نا القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل عن سِمَاك عن جابر بن سمْرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أُقِيمَتْ الصَّلاة فلا تَقُوموا حتَّىٰ تَرَوْني » . [١٥٤ ـ أ]

(٨٤٤) [محمد بن محمد بن نِعْمة المقدسي](٢)

محمد بن محمد بن نعْمة بن أحمد ، الشيخ بدر الدين المقدسي ثم الدمشقي المؤذِّن بجامِع دمشق .

رَوىٰ عن ابن عبد الدائم وعمر الكَرْمَاني . مولده في سنة خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ ـ ١٢٥٧م] ظَنّاً .

وتوفي في صفر سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

أخبرنا محمد بن محمد المقدسي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدَقَة .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيِّد قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سُفْيان ، ثنا مُسلم ، ثنا عُبيد الله بن معاذ العنبري ، نا أبي ، نا شُعْبة عن عبد الحميد الزيادي أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو جهل : اللهمَّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حِجَارة مِن السماء أو إئتنا

---

(١) النسائي رقم ٦٨٧ ؛ الترمذي رقم ٥٩٢ ؛ أبو داود ١ : ٣٦٨ رقم ٥٣٩، ٥٤٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ : ٦٣٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٢٨ .

(٢) ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ١٩٥ ـ ١٩٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٧ ـ ٨ .

بعذابٍ فنزَلَتْ : ﴿ وما كانَ اللّهُ ليُعذِّبَهم وأنْتَ فيهم ﴾[1] الآيتين .

(٨٤٥) [محمد بن محمود العجمي]

محمد بن محمود بن عبد الله ، العبد الصّالح أبو عبد الله العَجَمي ثم الصَّالحي .

وُلِدَ في حدود سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وقدم دمشق بُعَيْد الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] وسمع من ابن عبد الدائم أربعين الآجري وكان منقطعاً برباط ابن الإسكاف صلّىٰ العشاء وتركّع فمات فجأة ليلة جمعة في شوال سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا محمد بن محمود ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحداد ، حضوراً .

وأنا ابن أبي الخير - كتابةً - عن أبي المكارم اللَّبَّان وغيره أنَّ الحداد أخبَرهم ، أنا أبو نُعَيم الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا إبراهيم بن عبد الله الكشّي ، ثنا سليمان بن داود ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يُرِد اللّه به خيراً يُفَقِّهَهُ في الدِّين »[2] .

(٨٤٦) [محمد بن مسعود بن التُّوَّزي][3]

محمد بن مسعود بن أيوب ؛ الإمام العالم الصالح الخيّر المحدّث ، بدر الدين

---

(١) القرآن: الأنفال ٣٣.

(٢) مسلم ٢ :٧١٨؛ ابن ماجة رقم ٢٢٠؛ مسند أحمد بن حنبل ١ :٣٠٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ :٣، ٤؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٤.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٥.

ابن التُّوَّزِي الحَلَبي أبو عبد الله الشافعي ، شيخ حِمْص ونائب القاضي بها وشيخ الخانقاه .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وستمائة [٦٣٣هـ ـ ١٢٣٦م] .

وسمع وطلب بنفسه بدمشق وحلب والمعَرَّة وبعلبك ، سمع أبا عبد الله البلَخِي والضياء جعفر واليَلْداني وطبَقَتهم وخرَّج لنفسه أربعين حديثاً .

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ ـ ١٣٠٦م] .

أخبرنا محمد بن مسعود بحمص ، أنا عبد الحق بن الحسن المنبجي ، أنا المؤيّد الطوسي .

وأنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد/ قال : أخبرتنا فاطمة بنت زَعْبَل ، أنا عبد الغافر بن محمد سنة إحدىٰ وأربعين وأربعمائة [٤٤١هـ ـ ١٠٤٩م] ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبد الله بن عمار ، نا المعافىٰ عن حَنْظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر : أنَّ رجلاً قال له : ألا تَغْزُو ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « بُنِي الإسلام على خَمْسٍ ؛ شهادة أن لا إله إلَّا اللَّه وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحجّ وصوْم رَمَضان »[1] أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنّسائي من طريق حَنْظَلة ، فمن ذلك البخاري عن عبيد الله عن حَنْظَلة . [١٥٤ ـ ب]

(٨٤٧) [محمد بن مسلّم بن مالك الزيني][2]

محمد بن مسلَّم بن مالك بن مزْرُوع ، الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدّث النحوي قاضي القضاة بركة الإسلام علَم السُّنّة شمس الدين أبو عبد الله الـزَّيْنِي ثم

---

(١) البخاري ١ :٨؛ مسلم ١ :٤٥؛ النسائي رقم ٥٠٠١؛ مسند ابن حنبل ٢ :٢٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١ :٢٠٧ ـ ٢٠٨؛ صحيح الجامع الصغير ١ :٥٤٧.

(٢) الذهبي: العبر ٤ :٧٨ ـ ٧٩؛ المعين ٢٣٦؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ :٢٧٦؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ :١٢٦؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٢٧؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ :٧٣.

الصالحي الحنبلي .

وُلِدَ سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] .

وسمع - حضوراً - من ابن عبد الدائم والكرماني ، وسمع من الشيخ شمس الدين عبد الرَّحمٰن والفخر علي وزينب بنت مكّي وعدد ، كتَبَ وعُنِيَ بطلب الحديث وكتب بعض الأجزاء ولم يتفرَّغ له وأحْكَم المذهب وقواعده والعربية وغوامِضَها وأشْغَل الناس مدّة ، على صدْقٍ وورع وخيْر وَتَعبُّد وإنَابة وقناعة باليسير وتعفُّفٍ إلى أن احتيج إليْه في الحكم فراجَعُوه مَرَّات وألحُّوا عليه وهو يتوقَّفُ ويستَخِير اللَّه تعالىٰ ثم شرط أُموراً وَوَفَّىٰ له أولوا الأمر بها فَنَهَضَ بأعباء الأمر كما ينبغي وآنْجَبَرتْ وُقُوفُ الحَنابلة به وجَدَّد أماكن وحُمِدتْ سِيرته ولكن أهل الهَوىٰ والأذىٰ لا يَرْضَوْن إلَّا بمنْ يُوافِقُهم على أغْراضِهم . سار إلى الحجّ فأدركه الأَجَل ذاهباً ودُفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م]، وتأسَّف الخلق عليه ، رضي اللَّه عنه .

أخبرنا محمد بن مسلّم القاضي ، أنا أحمد بن عبد الدائم - حضوراً وإجازة - ، أنا محمد بن صَدقة .

وأنا ابن عساكر عن المؤيّد الطوسي قالا : أنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا ابن عَمْرويه ، أنا ابن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجَّاج ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ وجعفر بن حميد ، ثنا عبيد الله بن إياد ، وقال يحيىٰ : أنا عُبيد الله عن أبيه عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « كيفَ تَقُولون بفَرَحِ رجُلٍ آنفلَتَتْ مِنه راحِلته تجرُّ زِمامَها بأرضٍ قفْرٍ ليس بها طعام ولا شراب ، وعلَيْها له طعامٌ وشرابٌ فَطَلَبَها حتَّىٰ شقَّ عليه ثم مرتْ بجِذْل صخْرة فتعلَّق زِمامها فوجَدَها متعلّقةً به ؟ قلْنَا : شديداً يارسول الله ، قال : أما والله لَلَّهُ أشدُّ فرَحاً بتَوْبَة عبْدِه من الرَّجُل براحِلَتِه »[1] . هذا مِمَّا سَمع ولَدي أبو هُريرة معي من/ ابن مسلّم . [١٥٥ - أ]

(١) مسلم ٤ : ٢١٠٤؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٤٢.

(٨٤٨) [محمد بن مظفر بن قايماز السَّقَطي][١]

محمد بن المظفّر بن قايماز ، أبو عبد الله السَّقَطي التاجر بالزيادة على باب الجامع .

سمع ابن المقيَّر والسخاوي وكريمه . توفي في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن مظفر وأحمد بن إبراهيم الخطيب قالا : أنا أبو الحسن السخاوي ، أنا السِّلَفي ، أنا الخليل بن عبد الجبار بقزوين ، أنا علي بن الحسين بن جابر القاضي بتنِّيس[٢] ، أنا أبو بكر محمد بن علي النقّاش سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٣٦٨هـ - ٩٤٩م] ، نا القاسم بن اللّيث الرَّسْعني ، نا المُعافَىٰ بن سليمان ، نا فُلَيْح عن نافع قال : كان ابن عمر يُكْثِر الإِهْلال ويَرْفَع صوْتَه ويقول : إنَّ مِن إكمال الحجّ رفْع الصوت بالإِهْلَال[٣] .

(٨٤٩) [محمد بن مظفّر بن يحيىٰ الصنهاجي]

محمد بن مظفّر بن يحيىٰ بن مظفر ، القاضي المفتي أبو عبد الله الزرزائي الصنهاجي المالكي .

ولد في ربيع الآخر سنة اثنتيّ عشرة وستمائة [٦١٢هـ - ١٢١٥م] .

وسمع من ابن المقيَّر وابن الجمَّيْزي وعرض على أبي عمرو بن الحاجب مقدّمته وكان مولده بزِرْزَاء[٤] ، قرية من أعمال مصر . وله شعر جيد وكان قد شاخ وانقطع بمدرسة ابن شكر . لقيتُه سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

أَخْبَرَنا محمد بن مظفّر الفقيه ، أنا أبو الحسن بن المقيَّر ، أنا سعيد بن أحمد -

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٤٢ .

(٢) ياقوت : معجم البلدان ٢ : ٥١ - ٥٤ .

(٣) بناءً على الحديثين المرويين في سنن ابن ماجة رقم ٢٩٢٢ و ٢٩٢٣ .

(٤) ياقوت : معجم البلدان ٣ : ١٣٦ .

كتابةً ـ ، أنا محمد بن محمد الزَّيْنَبي ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نـا عبد الله بن محمد البغوي ، نا داود بنِ عمر المُسَيَّبي ، ثنا عبد الجبار عن ابن أبي مليكة قال : قيل لعائشة وَوُلِد لابن أخيها غُلَام فقالوا : عِقّي عن ابن أخيك جَزُورَيْن فقالت : معاذَ اللّه ، ولكن ما قال رسول الله ﷺ : « شاتَان مُكَافَأَتانِ »[1] .

(٨٥٠) [محمد بن مكي الصقلي][2]

محمـد بن مكّي بن أبي الـذِّكْـر بن عبـد الغني ، المسنـد شمس الـدين أبـو عبد الله بن أبي الحرم القرشي الصِّقلّي المطرّز .

وُلِدَ بدمشق في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] .
وأسْمَعَه أبوه الكثير من ابن الزَّبيدي وابن صبّاح والإربلي ومُكْرم ومُحْيـي الدين ابن العربي ، سمع منه التَّيْسِير للدَّاني بإجازته من ابن هُذَيْل ، وتفرَّد بأشياء واستوطن مصر ، يَرْقُم بِدَار الطراز .

مات في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .
أخبرنا محمد بن مكي وعلي بن محمد وإسماعيل بن الفراء ومحمد بن أبي العزّ قالوا : أنا الحسن بن صباح .

وأنا يحيـىٰ بن أحمد ، أنـا محمد بن عِمـاد قالا : أنـا عبد الله بن رفـاعة أنـا علي بن الحسن ، أنا أبو محمد عبد الـرَّحمٰن بن عمر ، نـا أبو طـاهر المَـدِيني ، نا يـونس بن عبـد الأعلىٰ ، نـا سفيـان عن عَمْـرو بن دينـار عن عَمْـرُو بن أوس عن عبد الله بن عمر قال : قال رسـول الله ﷺ : « أحبُّ الصلاة إلى الله صـلاة داود ،

---

(١) إشـارة إلى الحـديث رقم ٣١٦٢ من سنن ابن مـاجة ؛ مسنـد ابن حنبـل ٢ :١٨٣ ، ١٩٤ ؛ الحـاكم : المستدرك ٤ :٢٣٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ :٤٠٣ ؛ ابن تغري بردي : النجـوم الزاهـرة ٨ :١٩٣ ؛ ابن العماد : شـذرات الذهب ٥ :٤٥٣ ـ ٤٥٤ .

وأحبُّ الصيام إلى الله صِيام داود ، كان ينامُ نصف اللّيل ويقوم ثُلَثه وينام سُدُسه ، وكان يصوم يوماً ويُفْطِر يوماً »[1]/ ورواه ابن جُريج عن عمرو بن دينار ، أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي من طريقهما . [١٥٥ - ب]

(٨٥١) [محمد بن أبي الحرم اللَّخْمِي الدمشقي]

محمد بن أبي الحرَم مكي بن أبي المحاسن بن عبد الرَّحمٰن بن علي ، ابن الخرمي ، أبو المحاسن اللّخمي الدمشقي المقرىء .

قرأ القرآن على السخاوي وسمع من جعفر الهمْدَاني وكريمه وسالم بن صَصْري وجماعة .

مولده سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ومات في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا أبو المحاسن بن الخرمي وأبو علي بن الخَلّال قالا : أنا جعفر الهمْدَاني ، أنا السِّلَفي ، أنا ثابت بن دينار ، ومحمد بن الحسن الباقلاني وعمر ابن المبارك الخَرْقي ومحمد بن عبد الله الوكيل ومحمد بن المنذر قالوا : أنا أبو القاسم بن بشران ، نا حمزة بن محمد ، نا محمد بن عيسىٰ بن حبّان ، نا محمد بن الفضل عن عبد الله بن مسلم عن ابن بريده عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « من مات من أصحابي بأرضٍ كانَ نُورهم وقائدهم يوم القيامة »[2] رواه الترمذي عن أبي كريب عن عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم ، وقال : حديث غريب .

---

(١) مسلم ٢ : ٨١٦؛ النسائي رقم ١٦٣٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٧١٢ ؛ أبو داوذ ٢ : ٨٢١ رقم ٢٤٤٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٦٠ ، ٢٠٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٩٦؛ إرواء الغليل ٩٤٥.

(٢) الترمذي رقم ٣٨٦٥ .

(٨٥٢) [محمد بن مُكَرَّم بن علي الرويفعي](١)

محمد بن مكرَّم بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم ، القاضي الأديب البليغ جمال الدين أبو الفضل ابن الصدر الأوْحَد جلال الدين الأنصاري الرويفعي ، من ولد رُوَيْفع بن ثابت الخزرجي ، رضي الله عنه .

وُلِدَ بالقاهرة في المحرم سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] .

وسمع من مرْتَضىٰ ابن أبي الجود - حضوراً - ومن ابن المُقَيَّر وابن الطُّفيل ويوسف بن المخيلي والعَلَم الصابوني وجماعة ، وعَمَّر وتفرَّد بالعَوالي . وكان عارفاً باللغة والنحو والتاريخ والكتابة ، ومن مسموعه السِّيرة وعلوم الحديث للحاكِم من ابن المقيَّر ، وفُتوح الشام للأزدي من ابن المَخيلي ، والثقفيات من ابن الطُّفَيْل ، والناسخ والمنسوخ للحازِمي من أبي المكارم عن مؤلفه . وقد ولي نَظَر طرابلس مدة واختصر تاريخ دمشق في نحو الرُّبع ، وفيه تشيُّعٌ بِلَا رفْضٍ .

مات في شعبان سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] أكثر عنه الطَّلَبة .

أخبرنا محمد بن مكرم ، أنا ابن المقيَّر أنا الحسن بن شيرويه أنا أُبَيّ النَّرسّي ، أنا علي بن المحسن التنوخي ، نا علي بن محمد بن سعيد والحسن بن جعفر قالا : أنا أبو شُعيب الحَرَّاني ، نا عفان ، نا همام ، عن أبي جمرة قال : كنتُ أدفع الزحام عن ابن عباس قال فاحتبست عنه أياماً فقال : ما حَبَسَك ؟ قلتُ : الحُمَّىٰ ، فقال : إنِّي سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : « الحُمَّىٰ مِن فَيْح جهنَم فأبردوها عنكم بماءِ زَمْزَم »(٢) تابَعَهُ أبو عامر العقدي عن همَّام . أخرجه البخاري والنسائي من حَدِيثهما .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٢٩ ؛ المعين ٢٢٩ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٥ : ٥٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٠٦ - ٧٠٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٣١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٢٦ .

(٢) البخاري ٧ : ١٦٨ ؛ موطأ مالك ص ٩٤٥ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٩١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٠٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٥٢٧ .

البخاري عن المسندي عن أبي عامر .

(٨٥٣) [محمد بن المُنَجَّىٰ التَّنوخي الحنبلي][1]

محمد ابن العلاَّمة المفتي جمال/ الإسلام زين الدين المُنَجَّىٰ بن عثمان بن [١٥٦ - أ] أسعد بن المُنَجَّىٰ ، الفقيه الإمام المدرّس الصالح شرف الدين أبو عبد الله التنوخي الدمشقي مُدرِّس المِسْمارية .

وُلِدَ سنة خمس وسبعين وستمائة [٦٧٥هـ ضـ ١٢٧٦م] .

سمع ابن علاَّن والشيخ شمس الدين بن أبي عمر وجماعة ، وسمع مسند أحمد كلّه ، وكان متواضعاً خيِّراً لطيف الأخلاق كريماً مُحسناً .

توفي مَبْطوناً في شوال سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤ م] .

أخبرنا محمد بن المُنَجَّىٰ - بتَبُوك - ، أنا المسلّم بن محمد .

(ح) ولي من المُسَلّم إجازة ، أنا حنبل ، أنا ابن الحُصَين ، أنا ابن المذهب ، أنا القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدَّثني أبي ، نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي ، عن زائدة عن منصور عن هلال بن يساق عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرَّحمٰن ابن أبي ليلىٰ عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النَّبيّ ﷺ قال : «أيعجزُ أحدكم أن يقرأ ثُلُثَ القرآن في ليلةٍ فإنه من قرأ قل هو اللَّه أحد في ليلة فقد قرأ ثُلُثَ القرآن »[2] هذا حديث صالح الإسناد من الأفراد ولا نَعْلَم حديثاً بين أحمد بن حنبل فيه وبين النَّبيّ ﷺ تِسْعة أَنْفُس سواه ، وهو ممَّا اجتمع في سنده ستَّة تابعيُّون يروي بعضهم عن بعضٍ ، وهذا لا نظِيرَ له ، فإنَّ منصور بن المعتمر معدود في صغار التَّابعين . وقد أخرجه الترمذي والنسائي من طريق زائدة ، وحسَّنه

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١١٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٣٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٥ - ٦٦ .

(٢) البخاري ٦ : ٢٣٣ ؛ مسلم ١ : ٥٥٦ ؛ الترمذي رقم ٢٨٩٦ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٤١٩ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٤٨٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٢٠ .

الترمذي مع أنه معلَّل . رواه فُضَيل بن عياض عن منصور فقَلَبُه فقال : عن هلال عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خيثم ، والباقي سواء . وقال غندر : نا شعبة عن منصور عن هلال ، فأسقط من إسناده ابن أبي ليلىٰ. وقال : جرير عن منصور فحذف منه ابن أبي ليلىٰ وعمراً . وقد رواه ابن عون عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب ، قوله .

(٨٥٤) [محمد بن منصور ، ابن الجوهري](١)

محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور ، القاضي الإمام الأثِير الأكمل الصالح العدل بدر الدين شرف الكبراء أبو عبد اللّٰه ابن الجوهري الحَلَبي ثم المصري الشافعي المقرىء .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة [٦٥١هـ - ١٢٥٣م] .

وسمع من إبراهيم بن خليل والكمال الضَّرير وابن عزُّون والنَّجِيب عبد اللطيف فمَنْ بعدهم ، وحدَّث بمصر ودمشق وبها حضر أجله سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] . سمعتُ منه نسخة أبي مُسْهر ومجلس البطاقة .

(٨٥٥) [محمد بن منصور بن موسىٰ الحلبي](٢)

محمد بن منصور بن موسىٰ ، الإمام المقرىء النحوي شمس الدين أبو عبد الله الحَلَبي الحاضري الشافعي ، أحد المتصدّرين بالعادلية وبالجامع الأُمَوي .

قرأ بجماعةٍ ، كَتَبَ على الكمال الضَّرير والدَّهّان ولازم ابن مالك وأخذ عنه جملةً من العربية . قرأتُ عليه بالسَّبع أنا وابن غدير .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٥٤؛ ابن حجر: الدررَ الكامنة ٥ : ٣٥ - ٣٦؛ ابن العماد: شدرات الذهب ٦ :٥٢.
الذهبي : معرفة القراء الكبار ٢ : ٧١١.
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٣٦.

مات في صفر/ سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وقد قارب السبعين . ولد في [١٥٦ - ب]
سنة ٦٣٢ [هـ - ١٢٣٥م] .

أخبرنا محمد بن منصور المقرىء ، أنا علي بن شجاع الهاشمي سنة ستّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] ، أنا أبو الحسن بن سيدهم ، أنا أحمد بن محمد بن حمُّوَية القَلْعي ، أنا محمد بن أحمد بن علي القزويني ، أنا طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، حدَّثني أبي ، أنا عُبيد الله ، نا محمد بن داود المكّي ، نا إبراهيم بن أبي سُوَيد ، نا صالح المُرّي ، نا قتادة عن زرارة بن أبي أَوْفَىٰ عن ابن عبَّاس أنَّ رجلاً قام إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أيُّ الأعمال أحبُّ إلى الله ؟ فقال : « الحالّ المُرتَحِل »[1] هكذا قرأته على شيخنا وقد سقط منه عليّ بن بلتمة شيخ القَلْعي . تفرَّد به صالح وهو واهٍ وقد تابع ابن أبي سويد عليه هيثم ثم قال : رواه مسلم بن إبراهيم عن صالح مرسلاً وهو أصحُّ .

(٨٥٦) [محمد بن موسىٰ بن محمد ، ابن الصلاح][2]

محمد بن موسىٰ بن محمد بن خلف بن راجح ، أبو عبد الله المقدسي شمس الدين ابن الصلاح .

سمع ابن قُمَيْرة وابن مَسْلمة وإسماعيل ابن العراقي ومحمد بن عبد الهادي والمُرْسي وَاليلداني .

مولده سنة ٦٤١ [هـ - ١٢٤٣م] وروىٰ الكثير ودخل بلاد التتار وأحضر معه الورقة التي بخط الإمام أحمد فنقلتُها .

أخبرنا محمد بن موسىٰ وعبد الله بن أحمد قالا : نا يحيىٰ بن أبي السعود ،

---

(١) وفي رواية أخرىٰ عن أبي هريرة : الحال المرتحل : الذي يفتح القرآن ويختمه.
الحاكم : المستدرك ١ : ٥٦٨ .

(٢) الذهبي : العِبَر ٤ : ٤٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٦ .

أخبـرتنا شُهْـدة ، أنا أبـو عبد الله النَّعّـالي ، أنا علي بن محمـد ، أنا إسمـاعيـل بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا أبو أسامة ، نا ابن أبي عَرُوبة ، عن قتادة عن أنسٍ قال : « كان رسول الله ﷺ من أخَفِّ الناس صلاةً في تمامٍ » .

توفي ابن الصلاح في سنة نيف وعشرة وسبعمائة .

(٨٥٧) [محمد بن نصر الله الأنصاري ، ابن النحّاس][(١)]

محمد بن أبي الفتح نصر الله بن إسماعيل بن نصر ، الإمام الفقيه البارع العدل المأمون ، كمال الدين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي ، ابن النحاس الكاتِب .

وُلِدَ في رجب سنة تسع وثلاثين [وستمائة ٦٣٩هـ ـ ١٢٤٢م] .

وسمـع من العماد بن النحّـاس وخطيب مـردا وقاضي القضـاة أحمـد بن سَنَىٰ الدولة ، وروىٰ صحيـح مسلم في آخر عُمـره بحماه ، وكـان ذا دين وتواضُـعٍ وخيرٍ وفضيلةٍ .

مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ ـ ١٣١٩م] .

وكان من قدماء تلامذة الشيخ تاج الدين .

أخبرنا محمد بن أبي الفتح الشافعي وعلي بن يحيـىٰ التُّجِيبي ومحمد بن أحمد الصالحي قالوا : أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري .

وأنـا محمد بن عبـد السلام التميمي ، أنـا أبي سنة أربـع وعشرين [وستمـائة ٦٢٤هـ ـ ١٢٢٧م] ، قالا : أنا أبو سَعْد القاضي ، أنا علي بن أحمد الموصلي ، أنا أحمد بن الفتح الفَرْغَاني ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين بن الحافظ ، نا أبو يعلىٰ المـوصلي ، نا الجرَّاح بن مخلد ، نا عمـر بن يونس ، نـا عيسىٰ بن عون ، نـا عبد الملك بن زرارة عن أنس بن مالك قال : قال رسول/ الله ﷺ : « ما أنعمَ اللَّه على [١٥٧ - أ]

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٤٣ ـ ٤٤ .

عبد نعمةً في أهل ولا مال ولا ولد فقال : ما شاء الله لا قوة إلَّا بالله فيرىٰ فيه آفة دون الموت . وكان يتأوَّلُ هذه الآية : ﴿وَلَوْلا إذ دخلت جنَّتك قلت ما شاء اللَّه لا قوَّة إلَّا باللَّه﴾[1] عيسىٰ بن عون لا يُعْرف لكن وثَّقه ابن معين .

(٨٥٨) [محمد بن نصر الله ابن بصاقة]

محمد بن نصر الله بن عبد المنعم بن عبد الباقي ابن بصاقة ، المعمّر الكاتب مُعين الدين ابن فخْر القضاة .

جالستهُ فقال لي : ولدتُ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وكان الكِبْر والكِبَر عليه لائحاً ، تقلَّبَ في الخِدَم المباحة والمذْمُومة وفيه زعارةٌ وقوة نفس .

ومات في حدود سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] عن مائة سنة .

أنشدني محمد ابن فخر القضاة ابن بصاقة الكاتب أنشدنا أَبِي لنفسه في الملك المعظم ، وكان قد جَعَلَه على نظر القدس :

[المنسرح]

غِبْتَ من القُدْس فأوْحَشْتَهُ ... وكانَ مِنْ قُرْبِكَ مأنوساً

وكيفَ لا تُوحِشُهُ سَيِّدي ... وأنتَ رُوحُ القدس يا عِيسىٰ

(٨٥٩)) [محمد بن نصر الله بن سناء الدولة][2]

محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن الحسين بن يحيىٰ بن سناء الدولة ، العدل الجليل أبو عبد الله الدمشقي .

سمع أبا عبد الله بن الوزَّان الحَنَفي - حضوراً - وابن عبد الدائم .

---

(١) القرآن : الكهف ٣٩؛ ابن القيِّم : زاد المعاد ٢ : ٤٥٦ ؛ الطبراني : المعجم الصغير ص١٢٢ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٢٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٤٤ .

مولده سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

ومات في سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ - ١٣٢٥م] .

وخلَّف ثروةً جزيلة وحصل أموالاً من الشَّهادة ، وكان جدّه ناظر جامع دمشق .

أخبرنا محمد بن نصر الله وأخوه أحمد بن الزكي الجزري قالا : أنا محمد بن محمد بن سعد الله سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] قال محمد - وأنا حاضر -، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي بن حمزة سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة ٥٩٣هـ - ١١٩٧م] ، أنا محمد بن أحمد ، أنا عبد الملك بن مسكين الفقيه ،، أنا أحمد بن محمد المهندس ، أنا محمد بن محمد بن بدر ، نا أحمد بن إبراهيم الدّورَقي ، نا عبد الرَّحمٰن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « خَيْر الناسِ قَرْني ثم الَّذين يَلُونهم ثم الَّذين يَلُونَهُم » رواه مسلم عن بندار عن ابن مهدي .

(٨٦٠) [محمد بن نصير ، ابن أمين الدولة]

محمد بن نصير بن الأصفر ، العدل أبو عبد الله المصري المعروفُ بابن أمين الدولة الحنفي الشاهد علَم الدين .

سمع عبد الوهاب بن رواج وابن الجُمَّيْزي ، سمع منه الوانِي والسُّبْكي .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] وله أربع وثمانون سنة .

أخبرنا محمد بن نصير ، أنا ابن رواج ، أنا السِّلَفي ، أنا مكي السَّلار ، أنا الحيري ، أنا حاجب الطوسي ، نا عبد الرَّحيم بن مُنَيَّب ، نا سفيان عن الزهري

(١) مسلم ٤ :١٩٦٣؛ مسند ابن حنبل ١ :٣٧٨؛ الحاكم: المستدرك ٣ :١٩١؛ صحيح الجامع الصغير ١ :٦٢٣؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٦٩٩.

/فذكر أحاديث سمعت إسنادها وفاتني المَتْنُ فمِنها عن سعيد عن أبي هريرة مَرْفُوعاً: [١٥٧-ب]
« العَجْماء جُبَارٌ »[١] .

وسمعته من بِلال الحَبَشِي وأَقُش الشِّبْلي قالا : أنا ابن رواج ، فذكَرَهُ بكماله .

(٨٦١) [محمد بن النصير بن تمام][٢]

محمد ابن رئيس المؤذّنين النصير بن تمَّام بن مَعَالي ، الشمس المؤذّن .
شُويخٌ عاميٌّ سمعنا منه ولم يكن بذاك . سمع من عباس بن أبي طالب والمجد ابن عساكر .

مات في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن إحدىٰ وثمانين سنة وكان ربّما تهجَّد في السَّحَر .

أخبرنا محمد بن النصير المؤذن وإبراهيم بن أبي الحسن قالا : أنا عباس بن نصر الحَمَوي .

وأنا ابن النصير ، أنا عبد الوهاب بن الحسَن ، سنة تسع وأربعين وستمائة [٦٤٩هـ - ١٢٥١م] .

وأنا محمد بن أبي منصور بن عبد الرَّحيم ، أنا عبد الله بن يحيىٰ بن الفضل الحمْيري قالوا : أنا أبو طاهر الخشوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا محمد بن مكّي الأزدي ، أنا أبو مسلم الكاتب ، أنا يحيىٰ بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، نا ابن المُبارك ، أنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « الدُّنيا

---

(١) مسلم ٣: ١٣٣٤ - ١٣٣٥؛ موطأ مالك ص٨٦٩؛ مسند ابن حنبل ٢: ٢٣٩؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤: ٦٢٠؛ صحيح الجامع الصغير ١: ٧٥٨.
(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٤٦.

سِجْنُ المؤمِن وجَنَّة الكافر »[1] . قال الحسن : والله إن أصبح فيها مؤمنٌ إلاَّ حزيناً وذكر الحديث .

(٨٦٢) [محمد بن نصير بن صالح][2]

محمد بن نصير بن صالح ، الإمام المُقْرىء المجوّد الفقيه شمس الدين أبو عبد الله المقرىء الصُّوفي الملقّنُ تحت النِّسر .

وُلِدَ قبل الخمسين بسنة [٦٤٩هـ - ١٢٥١ م] .

وقدم دمشق فقرأ بها على الرشيد بن أبي البر وعلى زين الدين الزّواوي بالسَّبع وسمع من الكمال ابن عيد وأقرأ القراءات ولقَّن خلقاً ، على استقامةٍ وسكون وتصوُّنٍ وفضيلةٍ .

مات في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] مضت الرواية عنه .

أخبرنا محمد بن نصير ، أنا عبد العزيز الحارثي ، أنا الخُشُوعي ، وأُنبئتُ عن الخشوعي ، أنا عبد الكريم بن حمزة ، أنا طاهر بن أحمد ، أنا منصور بن مَتّ - بسمَرْقَنْد - ، أنا الحسن بن علي العطَّار ، نا إبراهيم بن عبد الله ، نا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد شكّ الأعمش ، قال : « يُقال لصاحب القرآن اقرأ وارقَ فإنَّ منزلك عند آخر آية تقرؤها » . هذا موقوف .

وكذلك أخبرناه أبو علي بن الخلَّال ، أنا جعفر .

وأنا أبو الفتح الحَريري وبلال الحبشي قالا : أنا ابن رواج قالا : أنا السِّلَفي ،

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٧٢ ؛ ابن ماجة رقم ٤١١٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٢٣ ، ٣٨٩ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ٦٠٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٤١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٤٦ .

أنا محمد بن عبد السلام ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن ماتي ، نـا إبراهيم بن عبد الله ، نا وكيع فذكره .

وأشهر منه حديث عبد الله بن عمر . وأنبأناه عدّة عن الصَّيْدلاني أخبرتنا فاطمة أنا ابن رِيدة ، أنا الطَّبراني ، نا علي بن عبـد العزيـز ، نا أبـو نُعيم ، نا سفيـان عن عاصم عن زُرّ عن عبد الله بن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « يُقال لصاحب القـرآن اقرأ وارْتَقِ ورتِّلْ كما كُنْتَ تُرتِّل في الـدنيا فـإنَّ منزِلـك عند آخـر آيَةٍ تـقـرؤها »[1] رواه / الترمذي وصحَّحه عن محمود بن غيلان عن أبي نُعيم . فوقع لنا بدلاً عالياً . [١٥٨ - أ]

(٨٦٣) [محمد بن نعمة الصرخدي][2]

محمد بن نعمة بن سلمان ، أبو عبد الله الصرخدي ثم الصالحي النجاب البناء ثم الصَّحراوي ثم الفامي .

ديّن خَيّر متعفّفٌ ، بضاعته مُزْجاة ، سمع من المُرْسي .

ومات في رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] فجأة وقد جاوز الثمانين ، وقع من سطح فماتَ شهيداً .

أخبـرنا محمـد بن نعمة ، أنـا محمد بن عبـد الله الحافظ سنـة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] ، أخبرتنا زينب بنت عبد الرَّحمٰن .

وأخبرني عنها محمد بن عصرون وأحمد بن عساكر أنَّ فاطمة بنت زَعْبَل المقرئة أخبرتها ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا إسماعيل بن ميكـال ، أنا عبـدان الجواليقي سنـة ثمان وتسعين ومـائتين [٢٩٨هـ - ٩١١م] نا داهـر بن نوح ، نـا أبو همـام ، نـا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عطاء بن يـزيد وأبي عبـد الله الأغَرّ عن أبي

---

(١) الترمذي رقم ٢٩١٤، ٢٩١٥؛ ابن مـاجة رقم ٣٧٨٠؛ مسنـد ابن حنبل ٢ : ١٩٢؛ ابن الأثيـر: جامـع الأصول ٨ : ٥٠٢؛ الحاكم: المستدرك ١ : ٥٥٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٤٩.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٤٧.

هـريرة عن النَّبيّ ﷺ قـال : « إنَّ اللَّه يَنْزل كـلَّ ليلة إذا بقي ثلث اللَّيـل الأخيـر إلى السماء الدنيا فيقول : مَن يدعوني فأستجيب له ، مَن يستغفِرُني فأغفر له »[1] .

إنَّما أخرجه الأئمَّة السِّتَّـة لمالـك عن الزهـري عن الأغَر وأبي سَلَمـة عن أبي هُريرة . وصالح[2] ليس بذاك في الزهري يُشْبِه سفيان بن حسين[3] .

(٨٦٤) [محمد بن هاشم بن عبد القاهر الهاشمي][4]

محمد بن هاشم بن عبد القاهر بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع بن سليمـان بن حَمْـزة بن طـاهـر بن محمـد بن حسن بن جعفـر بن إبـراهيم ابن الأميـر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، العدل الشريف المعظَّم بَقِيّة السَّلَف شمس الدين أبو عبد الله ابن العدْل تاج الدين الهاشمي العَبَّاسي الـدِّمشقي الشافعي .

سمع من عم أبيه الفضل بن عقيل ومن ابن الزَّبِيدي . وحدَّث بالصحيـح في حياة ابن عبد الدائم ، وله إجازة من أبي روح الهَرَوي وجماعة . أدركنـاه وقد عَجَـز وانقطع ببُسْتَانِه بالمَصِيصَة .

وُلِدَ سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ ـ ١٢٠٩م] .

ومات في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا أبو المحاسن محمد بن هاشم ، أنا الفضل بن عقيل العباسي سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨م] ، أنا حسّـان بن تميم الزيّـات ، أنا أبـو الفتح

---

(١) ابن ماجة رقم ١٣٨٩ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٣٣ ؛ وقد تمَّ تخريجه بروايات متعددة عن البخاري ومسلم ومالك وأبي داود والترمذي في كتاب « الأحاديث القدسية » ١ : ٧٢ ـ ٧٦ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٠٢ .

(٣) نفس المصدر ١ : ٢٦٨ .

(٤) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ .

نصر بن إبراهيم المقدسي ، أنا سليم بن أيوب الرازي ، أنا أبو الحسيْن أحمد بن محمد بن القاسم ، أنا أبو علي الصفَّار ، أنا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : « مررتُ على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالسٌ بالمقاعد : فسلَّمتُ عليه واجتزتُ ، فلمَّا رجعْتُ وانصرفَ النَّبيّ ﷺ قال لي : هل رأيتَ الذي كانَ معي ؟ قلتُ : نعم ، قال : فإنَّهُ جبريل عليه السلام ، وقد ردَّ عليك السَّلام »[١] حارثة بدريّ كبِير القدْر . « سمع النَّبيّ ﷺ قراءةً في الجنة فقال من هـذا ؟ فقيل : حـارثة بن النعمـان فقال : كذلكُم البَرّ »[٢] وكان برّاً بأُمِّهِ . وقـد عاش إلى أن/ استخلف معـاوية . وأخـرج له أَحْمد في مُسْنَدِه . [١٥٨ - ب]

(٨٦٥) [محمد بن يحيـىٰ بن أحمد الحِمْيَري][٣]

محمد بن يحيـىٰ بن أحمد بن علي بن ياسين الحِمْيَري ، أبو عبد الله ، كهل من أولاد الشيوخ . رویٰ لنا عن ابن عبد الدائم . توفي . . .[٤] .

أخبرنا ابن ياسين ، أنا ابن عبد الدائم ، نا الثَّقفي ، نا أبو علي ، نا أبو نُعيم ، أنا ابن فارس ، نا أحمد بن الفُرات ، أنا محمد بن عبيد ، نا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً : « مَنْ يَكْذِب عليَّ يُبْنَىٰ له بَيْتٌ في النار »[٥] .

---

(١) ورد الحديث في الاصابة لابن حجر ١ : ٣١٢ - ٣١٣ .

(٢) مسند ابن حنبل ٦ : ١٥١ ؛ وقد روي الحديث في ترجمة حارثة. ابن حجر: الإصابة ١ : ٣١٢ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٥١ .

(٤) نقل ابن حجر في الدرر وفاة الحميري عن معجم البرزالي وقال : توفي سنة ٧١٤هـ .

(٥) له شواهد كثيرة في كتب الحديث.

(٨٦٦) [محمد بن يحيىٰ بن محمد الجزري][١]

محمد بن يحيىٰ بن محمد بن بدر بن يعيش أبو عبد الله الجزري ثم الصالحي النسَّاج .

ولد في حدود خمس وخمسين وستمائة [٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

وسمع ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن محمد ، وهو أخو رفيقنا الإمام المقرىء المجوِّد شهاب الدين أحمد بن بدر .

ماتَ في صفر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] .

أخبرنا محمد بن يحيىٰ ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا الخُشُوعي أنا علي بن المسلم ، أنا أحمد بن عبد الواحد السلمي ، أنا جَدّي محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا عبد الله بن أحمد القاضي ، ثنا يوسف بن سعيد ، أنا حجاج ، عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكه أنَّ امرأتين كانتَا تَخْرِزَانِ ليس معهما في البيت غيرهما وفي الحجْرة حُدَّاث فخرجت إحداهما قد طُعِن في بطنِ كفّها بإشْفَىٰ خرجت من ظهْر كَفِّها تقول : طعَنَتْها صاحِبتُها ، وتُنْكِر الأخرىٰ ، فأرسلتُ إلى ابن عبّاس فيها وأخبرتُه الخَبَر فقال : لا تُعطَىٰ شيئاً إلَّا بالبَيّنة . قال النَّبيّ ﷺ : « لو يُعْطَىٰ النَّاسُ بدعواهُم لادَّعىٰ رجالٌ أموالَ رجالٍ ودماءَهم ، ولكن : اليَمِيْنُ على المُدَّعَىٰ عليه ». فادعُها واتْلُ عليها القرآن : ﴿ إنَّ الذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وأيمانِهِم ثمناً قليلاً ﴾ قال : ففعلت : فاعترفَتْ[٢] .

(٨٦٧) [محمد بن يحيىٰ الصَّيْرفي]

محمد ابن شيخنا الإمام المفتي جمال الدين يحيىٰ بن أبي منصور بن الصَّيْرفي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :٥٣ .

(٢) القرآن: آل عمران ٧٧؛ مسلم ٣: ١٣٣٦؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ :١٨٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ :٩٤٢؛ إرواء الغليل رقم ٢٦٥٤ .

أبو عبد الله الحراني .

وُلِدَ سنة ستٍّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

ورحل به والِدُه فأسمَعْه من عمر بن كَرم - حضوراً - ومن القَطيعي وابن رُوزْبَة والكاشْغَري ، أجاز لي مروياته .

مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] .

أخبرنا محمد بن يحيىٰ ووالده - إجازة - قالا : أنا عمر بن كرم ، ومحمد مُحْضَر ، أنا أبو الوقت ، أنا أبو عبد الله الفارسي ، وعبد الرَّحمٰن بن عفيف قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شُرَيْح ، نا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، نا عمران بن بكار - بحمص - ، نا الحسن بن جُبير ، نا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجّاج عن محمد بن قيس عن حُمَيد الطَّويل عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ قد خالَطَنا أهل البيت حتىٰ إنْ كان ليقول لأخٍ لي صغير ، وهو أصغر مني : « يا أبا عُمَيْر ما فعَلَ النُّغَيْر »[1] أخرجه النِّسائي عن عمران ، فوافقناه بعُلُوّ .

(٨٦٨) [محمد بن يعقوب الأسدي ، ابن النَّحَّاس][2]

محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن أبي البركات بن محمد ، الإمام الكبير العلاَّمة/ جمال الإسلام الصاحب مُحيي الدين أبو عبد الله الأسدي [١٥٩ - أ] الحلبي الحنفي ، ابن النحاس .

وُلِدَ بحلب في شوال سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٨م] . وقرأ القرآن على القاضي بهاء الدين بن شدَّاد وسمع منه مسند أبي حنيفة في سنة ثمان

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣ : ١١٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٢٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩٢ .

(٢) الذهبي : المعين ٢٢٢ ؛ الصفدي : الوافي ٥ : ٢٢٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧١٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٢ .

وعشرين [وستمائة ٦٢٨هـ - ١٢٣١م] ، وبرعَ في المذهب والخِلاف ، وسمع من جدّه لأُمِّه الموفَّق ابن يعيش ، وببغداد من الكاشْغَري وابن الخَازِن ، وبماردين من النَّشْتَبْري ، وولي قضاء حَلَب مدَّة ، فلمَّا نُكِبَتْ قدم دمشق وولي نظر الجامع والخِزَانة ثم الوزارة ، ودرَّس بالرَّيْحَانِية وغيرها . وكان صدر العُظماء مَهِيباً واسعَ العلم كان يقول : أنا في الفروع على مذهب أبي حنيفة ، وفي الأصول على مذهب أحمد .

توفي بالمِزَّة في آخر يوم من سنة خمسٍ وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

قرأتُ على محمد بن يعقوب الفقيه : أخبركم إبراهيم بن عثمان ، أنا علي بن عبد الرَّحمٰن ، ومحمد بن عبد الباقي قالا : أنا مالك بن أحمد ، نا أحمد بن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، إملاءً ، نا أبو سعيد الأشَجّ ، نا أبو خالد ، عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : أَحِبُّوا المساكين فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دعائه : « اللهمَّ أحْيِني مِسكيناً وأمِتْني مِسْكيناً واحشُرني في زمرة المساكين »[١] .

(٨٦٩) [محمد بن يعقوب بن إلياس الحَمَوي][٢]

محمد بن يعقوب بن إلياس ، الإمام البارع النحوي بدر الدين أبو عبد الله الحَمَوي .

وُلِدَ سنة بضع وخمسين وستمائة .

اشتغل على القاضي نجم الدين ابن البارزي وجمال الدين ابن واصل وجماعة ، وأخذ عنه أئمة . وكان رأساً في العربية وفي علم البيان والبديع . وكان

---

(١) ابن ماجة رقم ٤١٢٦ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٣٢٢ . وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣ : ١٤١ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٥٧ .

خَيِّراً كَيِّساً مُتَواضعاً مقتَصِداً في لِبَاسه وأمُورِه . ولمَّا قدم أيام التتار دمشق أخذ عنه الخطيب نجم الدين القحفازي .

مات في صفر سنة ثمان عشرة [وسبعمائة ٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أنشدني محمد بن يعقوب الأديب بحماه ، أنشدنا القاضي أبو محمد عبد الرَّحيم بن إبراهيم.الشافعي لنفسه في القلم :

[الرجز]

ومُثَقِّف للخَطِّ يحْكي فعْل سُمْرِ الـخَطِّ إلاَّ أنَّ هذا أصْغَرُ
في رأسِه المُسْوَدِّ إن أَجْرَوْه في الـ ـمُبْيَضِّ للأعداء مَوْت أحمَرُ

وأنشدنا العلاَّمة بدر الدين أنشدنا ابن البارزي لنفسه وهو قد اشتمل على تشبيه سبعة أشياء بسبعة أشياء :

[الطويل]

نُقَطِّع بالسِّكين بطيخةً ضُحىً على طبقٍ في مَجْلس لأُصاحِبَه
كشمس بِبَرْقٍ قَدّ بدراً أَهِلَّه لَدىٰ هالةٍ في الأفقِ بين كَواكِبِه

أنشدنا الشيخ بدر الدين بحَماه ، أنشدني أبو الحسن علي بن محمود بن نَبْهان بدمشق في سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] لنفسه :

[الكامل]

ولما أتَاني العاذلون ثَكِلتُهُمْ وما مِنْهُمُ إلاَّ لِلَحْمي قَارِضُ
/وقد بَهتُوا لمَّا رأوْني شَاحِباً فقالوا : بِه عينٌ فقلتُ: وعَارِضُ [١٥٩ - ب]

(٨٧٠) [محمد بن يعقوب بن بدران ، ابن الجرائدي][١]

محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور، المقرىء المسند عماد الدين أبو عبد الله

---

(١) الذهبي : المعين ٢٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٥٨ .

ابن شيخ القراء تقي الدين ابن الجرائدي الدمشقي المولد المصري الدار .

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ ـ ١٢٤٢م] .

وأجاز له السخاوي وسمع مِن سبط السِّلَفي وابن الجُمَّيْزي والرشيد العطار والكمال العباسي ، وروىٰ لنا الشاطبية عنه وعن عيسىٰ بن مكّي ومحمد ابن المصنِّف ، وفاتَ ابن المصنّف مِن سورة صٓ إلى آخرها . وكان شيخُنا حافظاً للقصيد ، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض ، وقد أفرد السبعة على العباسي ، قدِم الشَّام سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] فسمعْنا منه القصيدة وجماعة أجزاء .

مات ببيت المقدس في ذي الحجة سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ ـ ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن يعقوب ، أنا أبو القاسم السِّبْط ، أنا جدِّي أبو طاهر ـ حضوراً ـ .

وأخبرنا أحمد بن إسحاق الهمَذاني ، أنا محمد بن مسعود ـ بأَبَرْقُوه ـ سنة سبعة عشر وستمائة [٦١٧ هـ ـ ١٢٢٠م] وأنا حاضر ـ في الثانية، أنا محمد بن مَعْمَر اللُّنْبَانِي سنة خمس وأربعين وخمسمائة [٥٤٥هـ ـ ١١٥٠م] قالا : نا محمد بن عبد الواحد ـ إملاءً ، نا أبو سعيد محمد بن علي ـ إملاءً ـ ، نا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا موسىٰ بن سهل الوشَّاء ، نا ابن عليّة عن خالد عن أبي قلابة[١] عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفعَ الأذان ويُوتِر الإقامة »[٢] البخاري ومسلم من حديث إسماعيل ابن عليّة ، فوقَع لنا بدلاً عالياً .

(٨٧١) [محمد بن يوسف المقدسي][٣]

محمد بن يوسف بن إسماعيل ، الفقيه العدل الصالح موفق الدين أبو عبد الله

---

(١) هو عبد الله بن زيد الجرمي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ٢ : ٤٨٧ .

(٢) البخاري ١ : ١٥٧ ؛ مسلم ١ : ٢٨٦ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ .

المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي .

وُلِدَ في رجب سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وروىٰ عن ابن المُقَيَّر . مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وعيسىٰ العطَّار قالا : أنا أبو الحسن المُقَيَّر ، نا عبد الحق اليُوسفي ، أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا أبو علي بن شَاذَان ، أنا أبو عَمْرو بن السمّاك ، نا محمد بن عيسىٰ ، نا محمد بن الفضل عن زيد القُمِّي عن حَمَّاد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال : « كان النَّبيّ ﷺ إذا أخذَهُ الضّحِك وَضَعَ يده على فيه » محمد[1] متروك الحديث .

(٨٧٢) [محمد بن يوسف التَّلِّي الصالحي][2]

محمد بن يوسف بن خطاب بن حسان التلي الصالحي . سمع جعفر الهَمْدَاني وغيره وقاسىٰ البلاء من التتار ثم دخل البلد فمات في جُمادىٰ الأولىٰ سنة تسْع [وتسعين وستمائة ٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وداود بن قدامة وإبراهيم بن أبي الحسن وهَدِيه البغدَادِية وغيرهم قالوا : أنا أبو الفضل الهمْدَاني ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثقفي ، أنا الحسين بن الحسن العضائري ، نا أحمد بن سَلْمان ، نا يزيد بن جُبَير ، بطَرَسُوس ، نا أبو تَوْبة بن نافع عن يحيىٰ بن حَمْزة عن ثور بن يزيد عن بِشْر بن عُبيد الله عن أبي إدريس/ عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : [١٦٠ - أ] « بيْنا أنا نائِمٌ رأيت عَمُود الإسلام احْتُمِل من تحت رأسي فظنَنْتُ أنه مَذْهُوب به فَأَتْبَعْتُه نظَرِي فعُمِد به إلى الشَّام ، ألا وإنَّ الإيمان حين تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّام »[3] إسناده

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٦٢٤ .

(٢) ابن العماد: الشذرات ٥ : ٤٥٤ .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٩٩ .

صالح ، ولم يخْرِجُوه .

(٨٧٣) [محمّد بن يوسف بن عبد الله الحوراني][1]

محمد بن يوسف بن عبد الله بن رجاء ، الشيخ الصالح أبو عبد الله الحَوْرَاني ثم الدّمشقي ، بَوّاب التربة الأَشْرَفِية .

سمع من جدّه لأُمّه أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المَقْدسي والزين بن عبد الدائم وجماعة .

وُلِدَ سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

تقدمت الرواية عنه مع عبد الرَّحيم ، وسمع من الكرماني وابن أبي اليُسْر والزَّين خالد .

توفي في شعبان سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(٨٧٤) [محمد بن يوسف البكري][2]

محمد بن يوسف بن عبد الله بن نهار ، أبو عبد الله البكري المصري المالكي الشافعي الخطيب ركن الدين .

مولده بالإسكندرية في سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] .

وسمع من ابن رواج وابن الجُمَّيْزِي وكَتَب إليّ بمروياتِه سنة أربع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] تأخَّر وعلاَ سنَدُه .

توفي في آخر سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٦٦ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٤٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٦٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٨ .

(٨٧٥) [محمد بن يوسف البِرْزالي][1]

محمد بن يوسف ابن الحافظ الرحَّال زكيّ الدين محمد بن يوسف بن أبي يداس ، الإمام المقرىء العدل الرضيّ المأمون الخَيِّر الصالح كبير الشُّهود بهاء الدين أبو الفضلِ البِرْزالي الأَندلسي الأصل الشافعي ، كاتب الحكم العزيز .

وُلِدَ في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة [٦٣٨هـ ـ ١٢٤١م] .

وأسْمَعَه أبوه ـ حُضُوراً ـ من السّخاوي وكريمة وابن الصّلاح ومحاسن الجُوبَري وخلْقٍ . واستجاز له في حدود الأربعين مَشْيَخة الشام والعراق ومصر كابن القُبَّيْطي والكاشْغَري ثم توفي أبوه ولشيخنا دون الخمْس وكفلَهُ جدّه لأمِّه الشيخ علم الدين اللُّوْرقِي وقرأ عليه القرآن بالسَّبْع وتفقَّه وحصَّل وبرع في كتابه المَنْسُوب ونَسَخ عدة مُجَلَّدات ثم عالجَ الشُّروط فسادَ فيها على أهل زمانه لحُسْن خَطِّه وجودة مَعْرِفته وكمال عدالَتِه وتصَوُّنه . قرأ عليه ولده شَيْخُنا علم الدين شيئاً كثيراً فمن ذلك الكتب السِّتَّة بالإجازة ، وكان دَيِّناً خَيِّراً وقُوراً متعبِّداً صاحب أوراد ومَحَبَّة السُّنَنِ والآثار .

توفي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] .

أخبرنا محمد بن يوسف وعبد الله بن أبي الحَكَم والحسن بن علي قالوا : أخبرتنا كريمة ، ومحمد مُحْضَر ، أنا الحسن بن العباس ـ إجازة ـ ، أنا محمود بن جعفر ، أنا الحسن بن علي البغدادي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد الزاوِي ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، أنا ابن وهب ، أنا عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولىٰ أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نَفْسي بيده [١٦٠ ـ ب] ما يسمع بي أَحَدٌ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلتُ به إلَّا كان من أصحاب النَّار »[2] مسلم عن يونس .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٢ : ٢٩٨ .

(٢) مسلم ١ : ١٣٤ ؛ وفي صحيح مسلم ورد الحديث كما يلي : والذي نفس محمد ، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة : يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلتُ به إلَّا كان من أصحاب النار.

(٨٧٦) [محمد بن يوسف بن أمير][1]

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبد الله بن أميـر ، أخو الحُسَـامي الدمشقي بوّاب الشِّبْلِيَّة .

سمع ابن اللَّتّي ، مات في أوائل سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٢م] وقد قارَبَ الثمانين أو جَازَهَا .

أخبرنا محمد بن يوسف وأحمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم وعلي بن محمد وآخرون قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا أبو المعالي القَرافي ، أنا زكريا التَّغْلَبي قالا : أنـا أبو الـوقت السِّجْزي ، أخبرتنا بِيبِي بنت عبـد الصَّمَد ، أنـا عبد الـرَّحمٰن بن أبي شُرَيْـح ، أنا عبـد الله بن محمد ، نا مصعب بن عبد الله ، حدَّثني عبد العزيز الدراوردي ، عن أُسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن سُبَيْعة الأَسْلَمِيَّة أنها سمعتْ رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ استطاع أن يموت بالمـدينة فلْيَمُتْ فـإنَّه لَنْ يموتَ بها أحدٌ إلَّا كنتُ له شفيعاً يوم القيامة »[2] هذا حديث صالح الإسناد غريب . وعبد الله بن عكرمة مَدَني من بني مخْزوم ، روىٰ عنه أيضاً فُليح بن سليمان ، ما بِهِ بـأس . وفيه حَظٌّ نبـويٌّ على الحرْصِ على الـوفاة بـالمدينـة ، على ساكِنِهـا أفضل الصلاة والسلام ، فلو شدَّ المُسْلِم رِحْلَه لقَصْد هذه الفضيلة الخاصة لكان مُثاباً ، له أَوْفَر نصيب من شفاعة نَبِيِّه -عليه السلام- ويُخُصُّ ذلك من عموم نَهْيِه عليه السلام : « لا تُشَدُّ الرِّحال إلَّا إلى ثلاثة مَسَاجِد » بل لم يدخل ذلك في النهي فإنَّما حقيقة النَّهْي في النصّ هو عن شدّ الرحال إلى مسجد غير المساجد الثلاثة ، كيفَ والمُسْلِم لا يَنْفَكُّ

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٨٠.

(٢) ابن ماجة رقم ٣١١٢؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٧٤، ١٠٤؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٣٢١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٤٠.

قصده في سفره إلى المدينة لمُجَرَّد الموت بها عن قصد المسجد المُؤَسَّسِ على التَّقوىٰ ، كما لا يَنْفَكُّ القصد فيهما عن حُبِّ الأُنس بقرب ساكن الحجرة التي هي في وسط مسجده الذي هو في وسط طيبة :

[الوافر]

ومــا حُبُّ الــدِّيَــارِ شَغَفْنَ قَـلْبِي ولكنْ حُـبُّ مَن سَـكَنَ الــدِّيَــارَا

فعلىٰ المرء المسلم أن يُحبَّ ما أحبَّ الله ورسوله إنَّما نلتَذُّ بحب جبل أُحُدٍ لكون النَّبيّ ﷺ أحَبَّه ، ونُحبُّ أنصار رسول الله ﷺ أهل طيبة لأنَّ آيةَ الإيمان حُبُّ الأنصار وأن حب مسجد طيْبَة وما حوىٰ والنَّخِيل وتلك المآذن فقلْ ما شِئْت من فَرْط حبّ فما الظَّنُّ بحبّ من شَرُفت به ، ولكن ما نحن قَدْر الشُّغْل . قلتُ مرة لشيخنا الدُّبَاهي : ألا نَمْشِي إلى الزَّهْر ؟ فقال : هو أجلّ من أن أذهَب إليه أو ما أنا أهل لذاك فالموفَّق مَنْ أَهَبَّ والمُرَفَّع مَنْ أَحَبَّ .

(٨٧٧) [محمد بن يوسف بن محمد ، ابن المهتار][(١)]

محمد ابن المحدَّث الإمام الكاتب البارع المجوّد مجد الدين يوسف بن محمد/ بن عبد الله ، ابن المهتار ، العدل الجليل ناصر الدين أبو عبد الله الدمشقي . [١٦١ - أ]

وُلِدَ في رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة [٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] .

وسمع من ابن الصَّلاح والمُرَجَّىٰ بن السُّقَيْري وابن علّان وإسماعيل العراقي وعِدّة ، وباشَرَ كِتابَة تُرَبٍ ومَدَارِس ، وسمع من ابن شُقَيْري كتاب الطوالات للتنوخي في الخامسة ، وتَفَرَّد بها وبعلوم الحديث عن مؤلفه وأشياء وبالسُّنَن الكبير .

تعلَّل مدة وتوفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ -

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٧٩ - ٨٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٨.

١٣١٥م] خرَّجوا له مشيخة .

قرأتُ على محمد بن يوسف الخطيب : أخبركم المُرجَّى بن أبي الحسن في صفر سنة اثنتين وأربعين [وستمائة ٦٤٢هـ - ١٢٤٤م] أنا أبو طالب محمد بن علي بِوَاسِط ، أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة ٥٩٣هـ - ١١٩٧م] أنا علي بن المحسن القاضي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة [٤٤٣هـ - ١٠٥١م] ، أنا الحسن بن أحمد الفارسي ، نا علي بن الحسين بن مَعْدان ، نا إسحاق الحنبلي ، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : دخلتُ أنا وعروة المسجد فإذا ابن عُمر جالس إلى حُجْرة عائشة والناس يُصَلُّون الضُّحَىٰ في المسجد فسألْنَاهُ عن صلاتِهم ، فقال : بدْعة ، فقال له عروة : يا أبا عبد الرَّحمٰن ، كَم اعتمر رسول الله ﷺ قال : أربع عُمَرٍ إحْدَاهنَّ في رجب ، فكرهنا أن نكذِّبه ونردّ عليه ، وسمعنا استئناس عائشة في الحُجْرة ، فقال لها عروة : ألا تسمعين يا أمَّ المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرَّحمٰن ؟ فقالت : يرحم الله أبا عبد الرَّحمٰن ، ما اعتمر رسول الله عُمْرة إلَّا وهو معه ، وما اعتمر في رجب قَطُّ .

(٨٧٨) [محمد بن يوسف بن يعقوب الإرْبلي][١]

محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان ، الحاج أبو عبد الله الإرْبلي ثم الدمشقي الذَّهبي .

مولده في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وأجاز له أبو القاسم بن صَصْرىٰ ، وأبو محمد بن البُنّ وسمع من المسلّم المَارَني والزَّبيدي وابن اللَّتِّي ومُكْرم وابن المُقَيَّر وطبقتهم فأكثر ، ومن مسموعه السُّنَن

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٠ ؛ المعين ٢٢٦ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٥ : ٣٦٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٩ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ؛ ٥ : ٨٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧١٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١١ .

الكبير من المرسي في سنة اثنتين وثلاثين [وستمائة ٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] وكان عَسِيراً في الرواية ضَجِراً عامِيّاً أُمِّياً . صلّىٰ الصبح ورجع إلى بيته فسقط من السُّلَّم فمات في رمضان سنة أربع وسبعمائة [٧٠٤هـ - ١٣٠٥م] رحمه الله .

أخبرنا محمد بن يوسف، أنا أبو نصر عبد الرَّحيم بن محمد، أنا عمِّي أبو القاسم الحافظ ، أنا أبو الوَحْش سُبَيْع بن قراط ، أنا أبو علي الأهوازي ، نا عُبيد الله بن محمد الثَّقفي ، أنا عثمان بن أحمد بن سَمْعان ، أنا أبو بكر محمد بن عزير قال : ﴿ مَثَابَةً للناس ﴾[1]: مرجعاً لهم يثُوبون إليه أي يرجعون إليه في حجّهم وعُمْرتهم كلَّ عام ، ويقال : ثابَ جسم فلان ، إذا رجع بعد النُّحول .

(٨٧٩) [محمد بن يوسف العسقلاني]

/ محمد بن يوسف بن أبي الفرج ، الفقيه المقرىء المجوّد صاحِبُنا ورَفِيقُنا [١٦١ - ب] شمس الدين أبو عبد الله العسقلاني ثم الدمشقي الشافعي ، ابن الخَيّاط .

ولد سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] .

وتلا بالسَّبع على الفاضلي وغيره ، وسمع كثيراً من الفخر علي ، وحفظ التَّنبيه ، وكان دَيِّناً وَرِعاً ظريفاً خفيفَ الرُّوح .

توفي سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] .

أخبرنا محمد بن يوسف ، أنا علي بن أحمد ، وأجازه لي علي ، أنا عمر بن محمد ، أنا مفلِحْ بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا القاسم بن جعفر ، أنا محمد بن أحمد ، نا أبو داود ، نا النعيلي ، نا محمد بن يزيد ، نا عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيْرة عن مولىٰ لأبي بكر الصديق عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أصَرَّ من استغفر ، وإن عاد في اليوم سبعين مرَّة »[2] .

---

(١) القرآن: البقرة ١٢٥ .

(٢) الترمذي رقم ٣٥٥٩؛ أبو داود ٢ :١٧٢ رقم ١٥١٤؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ :٣٨٦ .

(٨٨٠) [محمد بن يوسف بن أبي محمد المقدسي][١]

محمد بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح ، الإمام النّحوي محيـي الدين المقدسي ثم المصري نَزِيلُ دمشق .

قرأ بالسبع على أصحاب أبي الجود وسمع مِن ابن رواج وابن الجُمَّيْزي .
مات في شعبان سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م] ولـه ثلاث وسبعـون سنة .

وكـان خَيِّراً مُتنسِّكـاً . وبقي أخـوه إلى سنـة سبـع يـروي عن ابن رواج وابن الجُمَّيْزي إجازة .

أخبرنا محمد بن يوسف ونصر الله بن محمد قالا : أنا عبد الوهاب بن ظافر ، أنا السِّلَفي ، أنا الثَّقفي ، نا محمد بن محمد الفقيه ـ إملاءً ـ ، أنا محمد بن الحسين القطَّان ، أنا محمد بن يزيد البَلَخي ، أنا حفص بن عبد الرَّحمٰن ، نـا سعيد بن أبي عَرُوبة عن يزيد الرُّقَاشي عن أنس أنه قال : « نَهَىٰ رسـول الله ﷺ عن صوم خَمسـة أيام ؛ يوم الفطر ويوم النَّحْر وأيام التَّشريق »[٢] يزيد : واهٍ[٣] .

(٨٨١) [محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ، ابن النحاس][٤]

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق، المعمّر الصالح بقيَّة السلَف أمين الدين أبو عبد الله الأسدي الحَلَبي ، ابن النحَّاس .

وُلِدَ في حدود سنة خمس وعشرين [وستمائة ٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨ك] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٨٣ .
(٢) روي بالمعنىٰ في أحاديث متعددة . انظر : ابن الأثير : جامع الأصول ٦ : ٣٤٣ ، ٣٤٥ ـ ٣٤٧ .
(٣) الذهبي : ميزان الاعتدال ٤ : ٤١٨ ـ ٤١٩ .
(٤) الذهبي : العبر ٤ : ٥٩ ؛ المعين ٢٣٣ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٦٥ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٩ ـ ٢٠ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٥٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٣ .

وسمع بمكة من شُعَيْب الزعفراني ، وبحمَاه من صفِيّة القرشية ، وبمصـر مِن يوسف السَّاوي ، وبحلَب من ابن خليل . وكان خَيِّراً متقناً مصلِّياً يتَّجِر في النُّحاس . قال مرة : عمري ما احتلَمْتُ إلاَّ في النَّوم . عمَّر دهـراً وتفرَّد بمـروياتِـه وهي أجزاء معدودة .

توفي في شوال سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر الصَّفَّار ، أنا شُعيب بن يحيـىٰ الإسكنـدراني ، وأنا الحسن بن علي ، أنا الهمداني قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقفي ، أنا أبو طاهر بن محْمش ، أنا حاجب بن أحمد ، أنا محمد بن حمَّاد الأَبِيْـوردي ، نا أنس بن عِياض عن أبي حازم ـ ولا أعلمه إلاَّ عن سهل بن سعد : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إيَّاكم ومُحَقَّرات الذُّنوب فإن مَثَل مُحَقَّراتِ الذُّنوب كمَثَل قومٍ نزلوا بطْنَ وادٍ فجاء ذا بعُودٍ وجاء ذا/ بعُودٍ حتى جمَعُوا ما أنضجوا خبزهم ، وإنَّ محقَّرات الذنوب [١٦٢ - أ] متىٰ يؤخذ بها صاحبها تهلِكُه »[1] حسنٌ غريب ، تفرَّد به أبو ضمرة اللَّيثي .

(٨٨٢) [محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم][2]

محمد ابن شيخِنا أبي بكـر بن أحمد بن عبـد الدائم بن نعمـة ، أبو عبـد الله المقدسي الصالحي .

وُلِدَ سنة ثمان أو تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] .

روىٰ لنا عن جدّه مشيخَته . توفي في رجَب سنـة ثلاث وأربعين وسبعمـائة . [٧٤٣هـ - ١٤٣٢م] .

---

(١) مسند ابن حنبل ١ : ٤٠٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٢٢ ، ٥٢٣ . الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٣٨٩ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٣٤ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٤٣١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٠ .

(٨٨٣) [محمد بن أبي بكر بن بُخْتُر خطيب حصن الأكراد]

محمد بن أبي بكر بن بُخْتُر ، الخطيب العالم شمس الدين أبو عبد الله خطيب حصن الأكراد .

له مشاركة في الفقه والتفسير والإنشاء ، وفيه دين وخير .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

قال لي : إنَّه سمع صحيح مسلم وجزء ابن عرفة من ابن عبد الدائم ، وقرأتُ عليه بطرابلس من أول ذا وذاك عدَّة أحاديث .

توفي في أواخر سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣١٠م] .

(٨٨٤) [محمد بن أبي بكر بن بركات][1]

محمد بن أبي بكر بن بركات بن يوسف بن بطيخ ، أبو عبد الله الدمشقي المنادي .

شيخٌ فقيرٌ متعفِّف سمع ابن اللَّتِّي والناصح .

وُلِدَ في حدود سنة ثماني عشرة وستمائة [٦١٨هـ - ١٢٢١م] .

وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

وُلِدَ بقرب سنْجار لأنَّ والِدَه كان مِعْمَار الأشرف فنفذه إلى تلك البلاد ليَبْني له .

أخبرنا محمد بن بطيخ وأبو أحمد بن عبد الحميد وعبد الحميد بن خولان وابن مؤمن قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن نَجْم .

وأنا أبو المعالي الأبَرْقُوهي ، أنا نصر بن عبد الرزاق قالا : أخبرتْنا فخر النساء شُهْدة ، أنا ابن طلحة النعالي .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

وأنا الأَبَرْقُوهي ، أنا محمد بن هبة الله الدِّينَوَري ، أنا عمي أبو بكر ، أنا عاصم بن الحسن قالا : أنا عبد الواحد بن محمد ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا أحمد بن المقدام ، نا خالد بن الحارث عن شعبة ، أخبرني حُصَين : سمعتُ أبا عبيدة يحدّث عن عَمَّتِه فاطمة أنها قالت : أتَيْنا رسول الله ﷺ في نساءٍ نَعُوده فإذا سِقَاء يقطُر عليه من شدّة ما يجِدُ من الحُمَّىٰ ، قلْنا : يا رسول الله لَوْ دعَوْتَ الله فكشف عنك فقال : « إنَّ من أَشَدِّ الناس بلاءً الأنبياء ثم الذين يَلُونَهم ثم الذين يَلُونهم »[1] أخرجه النسائي عن شيخٍ له عن خالد بن الحارث . وأبو عبيدة هو ابن حُذَيْفة بن اليَمان ، ورواه النسائي أيضاً عن أبي حصين بن أحمد بن يونس عن عمير عن حصين عن أبي عبيدة بن حُذَيفة عن عمَّته ولم يُسَمِّها .

(٨٨٥) [محمد بن أبي بكر بن خليل العماني][2]

محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي العُمَاني[3] ، الفقيه الشافعي المكي ، والِدُ صاحبنا الإمام عبد الله .

سمع بهاء الدين ابن الجُمَّيزي وغيره . وعاش إلى حدود سنة خمس وتسعين[4] [وستمائة ٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] كتب إليَّ بمروياته .

/ أنبأني محمد بن أبي بكر الفقيه ، وحدَّثني عنه علي بن إبراهيم وسمعْتُه من [١٦٢ ـ ب] ابن أبي الحسين ببعلبك قالا : أنا أبو الحسن الشافعي .

(ح) وأنا محمد بن عبد الوهاب أنا علي بن مختار قالا : أنا السِّلَفي ، أنا

---

(١) مسند ابن حنبل ٦ : ٣٦٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ٢ : ٢٦٤ ؛ الفاسي : العقد الثمين ٢ : ٥٩ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١١١ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٥٨٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

(٣) في العبر : العثماني .

(٤) ذكره الذهبي في العبر ضمن وفيات سنة ٦٩٦هـ .

الثَّقفي ، أنا هلال ، أنا الحسين بن يحيىٰ ، نا يحيىٰ بن المرِّي ، ثنا هُشَيم عن حُميد عن أنس أنَّ النَّبيَّ ﷺ كُسِرَت رباعيتُه يوم أحد وشُجَّ وجهه حتى سالَ الدَّم على وجهه فقال : « كيفَ يفلح قومٌ فَعلُوا هذا بِنَبِيِّهم وهو يدعوهم إلى الله عزَّ وجلّ »(١) .

(٨٨٦) [محمد بن أبي بكر بن عبد السلام المعافري](٢)

محمد بن أبي بكر بن عبد السلام بن عبد الله السّلمي الصالحي المَعَافري الحَفَّار .

شيخٌ معمّر ذو همَّة وجلادة ويُعرف ابن الطُّفَيل ، من رواة الصحيح عن ابن الزَّبيدي . حدَّث عنه ابن الخبَّاز بعد السَّتّين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] .

توفي في ربيع الأول سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠١م] وهو في عشر السبعين بل كَمَّلَها ، فإنه قال للنفزي : وُلدتُ سنة إحدىٰ عشرة بسفح قاسيون ثم هبط . وقال عن تربةٍ، تاريخ بنائها في سنة عشر وستمائة [٦١٠ هـ - ١٢١٣م] أنا مِمَّن بَنَىٰ فيها . وقال مرة : لمَّا مات المُعَظَّم كنتُ ابن عشرين سنة قال . . . . ثلاث سنين ، والأول أثبت(٣) - .

أخبرنا محمد بن أبي بكر ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد ومحمد بن بيان وعدّة قالوا : أنا الزَّبيدي ، أنا عبد الأول ، أنا ابن المظفَّر ، أنا ابن حَمُّويه ، أنا ابن مطر ، أنا محمد بن إسماعيل ، نا عبْدان ، عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : لمَّا خلق اللهُ الخلقَ كتبَ في كتابِه هو كَتَبَ على نَفْسه وهو وضع عنده على العرش : « إنَّ رحْمتي تغلُب غضَبي »(٤)/ أظنُّ سقط من [١٦٣ - أ]

---

(١) مسلم ٣ : ١٤١٧ ؛ ابن ماجة رقم ٤٠٢٧ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٩٩ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٢٥٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٤ .

(٣) كامل الجملة الأخيرة جاءت بالهامش وبخط الزرندي . وقد تَلَقَّتْ منها كلمتان .

(٤) ورد الحديث مخرجاً من البخاري ومسلم وابن ماجة ، في كتاب : الأحاديث القدسية ١ : ٢٣٠ - ٢٣١ .

نسختي : رفْعُهُ ، وهْماً مِنِّي .

(٨٨٧) [محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق][1]

محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق ، الشيخ الصالح المعمَّر أبو عبد ا لله ابن رزين الكناني ثم الخَشَّاب الدمشقي .

سمع من التقيّ أحمد ابن العزّ وغيره ، وأجاز له ابن اللَّتّي وجماعة وروىٰ الكثير وقُرِّر مُسمِّعاً بدار الحديث ، وعاش تسعين سنة .

توفي سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن مشرق ، أنا أحمد بن محمد الفقيه ، أخبرتنا عَيْن الشمس بنت أحمد الثَّقفية ، أنا محمد بن علي ، أنا أبو طاهر بن عبد الرَّحيم ، أنا أبو الشيخ عبد الله ، نا عبد الله بن محمد بن زكريا ، نا إسماعيل بن عَمْرو ، نا حمَّاد بن شعيب عن أبي الزُّبير عن أبي الخَليل عن أبي حرملة عن قتادة عن النَّبيّ ﷺ قال : « صوم يوم عرفة كفَّارة سنةٍ والتي تَلِيها ، وصوم يوم عاشوراء كفَّارة سنة »[2] تابعه حسن بن بشر عن زُهَير عن أبي الزبير . انفرد بإخراجه النِّسائي رواه من هذا الوجه ومن طريق زائدة عن منصور عن أبي الخليل فقال : عن حرملة بن إياس . ورواه من طريق ابن عُيَيْنة عن داود بن شابور عن أبي فرعة عن أبي الخليل نحوه .

(٨٨٨) [محمد بن أبي بكر الجعفري الزينبي]

محمد بن أبي بكر بن علي ، الشيخ العالم الفاضل أبو عبد الله الجعفري الزَّيْنَبي الأسود إمام مسجد الرَّمَّاحين[3] الذي تجاه قيسارية القطن[4] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥ .

(٢) رواه بالمعنىٰ ابن ماجة في سُنَنِه رقم ١٧٣٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٢٩٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٢١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧١٦ ؛ إرواء الغليل رقم ٩٥٢ .

(٣) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ٦٣ ؛ وذكر ابن رافع السلامي في الوفيات ٢ : ٤٠٢ سوق الرماحين .

(٤) لعلّه سوق القطن المذكور في ثمار المقاصد ٢٣٠ ، ٢٦٤ وفي كتاب قضاة دمشق لابن طولون ص٢٣٤ .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة .

وسمع الصحيح من ابن رُوزْبَة وله سماع من عَجِيْبة الباقدارية[1] أجاز لنا مروياته ، يُلَقَّب بالضياء . مضَتْ الرواية عنه .

مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ - ١٢٨٠م] ، قيل فيه تشيُّعٌ ، نسأل الله العافية .

(٨٨٩) [محمد بن أبي بكر الهمذاني][2]

محمد بن أبي بكر بن القاسم ، الشيخ العالم الزاهد المتكلّم ، شيخ الشِّيعَة ومُتكلّم القوم ، شمس الدين أبو عبد الله الهَمَذَاني ثم الدمشقي السَّكَاكِيني .

خطيب جسرين[3] مرة ثم إمام السامرية[4] ، كان صديقاً لوالدي ، وكان مطبوعاً متودِّداً ، حلو المجالسة فصيحاً قويّ المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة عارفاً بفقه الإمامِية ، من أذكياء الرجال ، وكان يترضَّىٰ عن الشَّيخين وينصف ، وما حفِظ عنه سبُّ مُعَيَّن ، وله أشياء حسنة ، ولكن التَّقية شِعَاره ، فالله أعلم بسرِيرَته . وحدَّثني عنه من عادَهُ في مرضه فوجده يتسَنَّن ويتبرَّأُ من الرَّفض ، فقال له ابنه : ما على هذا ديننا ؟ أو نحو هذا القول . فأظنه انتفع بذكائه إن شاء الله تعالىٰ فإنَّه قرأ البخاري وقد أخذه معه أمير المدينة منصور الحُسَيْني وأكرمه فجاوَرَ عنده أعواماً

---

(١) ترجمها ابن العماد في الشذرات ٥ :٢٣٨ وقال: توفيت في صفر سنة ٦٤٧هـ ولها مشيخة في عشرة أجزاء.

(٢) الذهبي: العبر ٤ : ٦٠؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ : ٢٦١؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٠٠؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٥٥ ـ ٥٦.

(٣) ذكرت هذه القرية في تاريخ ابن كثير ١٤ : ١٨٤ وكذلك في مراصد الاطلاع للبغدادي ١ : ٣٣٤ ؛ وقد وردت في الأصل هنا واضحة الكتابة «جشرين » ثم وردت في الترجمة رقم ٨٩٣ «جسرين » اما في وفيات ابن رافع السلامي ١ : ٢٤٢ فقد وردت «جبرين» .

(٤) هي دار الحديث السامرية؛ النعيمي: الدارس ١ :٧٢؛ خطط الشام ٦ :٧٤.

وخفَّف من بدعَتِه بحيث أنه عَزَّرَ إنساناً على دابَّةٍ لكونه سبَّ أبا بكر الصدِّيق ، رضي الله عنه .

مولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ ـ ١٢٣٨م] بسفح قاسيون .

وكان أبوه من أهل السُّنَّة واسمه أبو بكر فقيل لهذا/ أنتَ اسم أَبِيك أبو بكر ، [١٦٣ ـ ب] وكان من أصحاب الزاهد عمر الدِّينَوَري ، فمِنْ أين جاءك هـذا المذهب ؟ فقـال : مات أبي وأنا صبيّ فقعدتُ في الصَّنْعَة عند شيخين يتشيَّعانِ .

قلتُ : ظهر له في أواخر عُمْرِه السَّماع الكَبير من ابن عـلان والرشيـد العراقي وابن سعد وجماعة .

ولمَّا رجع من المدينة سنة سبعة عشرة [وسبعمائة ٧١٧هـ ـ ١٣١٧م] سمع منه الجماعة وأنشدَهُم قصيدة له في مدح الصَّحابة .

مات في صفر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ ـ ١٣٢١م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر ، أنا إسماعيل العراقي ، أنا السِّلَفي ـ كتابـةً ـ ، أنا جعفر بن أحمد السراج ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ، نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق ، نا أحمد بن كامل القاضي ، حـدَّثني علي بن الحسين النَّجار ، نـا الصَّغَاني ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : رأيتُ صبياً ابن أربع سِنين وقد حُمِل إلى المأمون قد قَرأ القرآن ونَظَرَ في الرَّأي ، غير أنه إذا جاع بَكىٰ .

(٨٩٠) [محمد بن أبي بكر القزويني][1]

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، الشيخ جمال الدين أبو عبد الله ابن القزويني الشافعي .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٩ .

من مشيخة بغداد الـذين نفذُوا إليّ بـالإجازة . سمـع بعض مسند إسحـاق بن راهَوَيْه عن أبي البقاء المؤدّب ، وسمع من ابن خلف وغيره . أخبرنـا محمد بن أبي بكـر وإسماعيـل بن علي ومحمـد بن أبي القـاسم في كتـابهم إليّ أنَّ إسمـاعيـل بن محمد بن يحيىٰ المعلم أخبرهم : أنا أبو الخير القزويني ، أنا هبة الله بن سعيد ، أنا الحسن بن أبي القـاسم الصفَّـار ، أنـا عبـد الـرَّحمٰن بن حمـدان البَصْـرَوي ، أنـا عبد الله بن محمد بن زياد ، أنا جدِّي أحمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن شيرويه قالا : نا إسحاق بن راهويه ، أنا بقية ، حدَّثني بُـجيْر ، عـــن خالد بن معْدان عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « ليلةُ القدر في العشر الأواخر ، فمن أقامَهَا ابتغاء وجه الله تعالىٰ غُفِر ما تقدَّم مِن ذنبه وما تأخّر . وهي ليلة وِتْر »[1] الحديث إسناده قوي ولكن ما أظن خَالِداً لَقِيَ عبادة .

وروىٰ لنا عن أبي بكر ابن الأنماطي .

(٨٩١) [محمد بن أبي بكر بن عيسىٰ السَّعْدي][2]

محمد بن أبي بكر بن عيسىٰ السَّعْدي ، قاضي القضـاة عَلَم الدين المصـري الشافعي ، ابن الأخنائي .

مِن نُبَلاء العلماء وقضاة السَّدَاد . قال لي : ولدتُ سنـة أربع وستين وستمـائة [٦٦٤هـ ـ ١٢٦٦م] وسمعتُ السيرة من الأبَرْقُوهي وغيره . روىٰ لنا عن قاضي القضاة ابن دقيق العيد حديثَ مسَلْسَل الفقهاء بسمَـاعِهِ من الحـافظ أبي محمد المُنْـذِري . وروىٰ لنـا عن أبي بكر بن الأنمـاطي . وقد بـرع في تفسير القـرآن وشرَح جملةً من

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥ : ٣٢٤؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٦١؛ الألباني : الأحـاديث الصحيحة رقم ١٤٧١ .

(٢) الـذهبي : العبرة ٤ : ٩٤ ـ ٩٥؛ السبكي : الـطبقات الكبـرىٰ ٩ : ٣٠٩؛ الصفـدي : الـوافي بـالـوفيـات ٢ : ٢٦٩؛ ابن كثـير : البدايـة والنهايـة ١٤ : ١٦٠؛ ابن تغري بـردي : الدليـل الشـافي ٢ : ٥٨٢؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٠٧ .

صحيح البخاري . وكان أحد الأذكياء . ولي قضاء الشام في سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] وكان يبالغ في الاحتجاب عن الحاجات فتعطَّلت أمورٌ كثيرةٌ . ودائرة علمه ضيّقَة ولكنه وقورٌ قليل الشَّر .

/ توفّي في ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٢هـ - ١٣٣٢م] . [١٦٤ - أ]

(٨٩٢) [محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان][(١)]

محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن ، الشيخ العالم المحترم شمس الدين ، أبو عبد الله الدمشقي الصالحي .

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وستمائة [٦٥٣هـ - ١٢٥٥م] .

وسمع - حضوراً - من إبراهيم بن خليل ومن ابن عبد الدائم ومن ابن أبي اليُسْر والكرماني وطائفة ، وعُنِي بالسَّماع وكتب الطِّبَاق بخطِّهِ الأَنِيق ، وله نظم .

مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا محمد بن أبي بكر وابن تمّام وعبد الرَّحمٰن بن عبد الهادي وعبد الله بن الحسن قالوا : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا عبد الله أيضاً ، أنا محمد بن عبد الهادي قالا : أنا محمد بن صدقة .

وأنا أحمد بن عساكر ، عم المؤيَّد الطُّوسي قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغافر بن محمد ، نا محمد بن عيسىٰ ، نا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحَجَّاج ، نا قُتَيْبَة بن سعيد ، نا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عيسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « إنَّ العبْدَ يتكلَّم

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٣٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ٢٨ - ٢٩ .

بالكلمة ما يتبيَّن ما فيها يَهْوِي بها في النار أَبْعَد ما بين المشرق والمغرب »[1] غريب .

(٨٩٣) [محمد بن أبي الحسن البعلبكي]

محمد ابن الإمام القدوة الزاهد أبي الحسن بن حصن البعلبكي ثم الدمشقي الحَنْبلي ، المقرىء الصالح شمس الدين أبو عبد الله .

وُلِدَ سنة ثمان وستين وستمائة [٦٦٨هـ ـ ١٢٧٠م] .

وسمع من ابن أبي عمر وابن علّان وجماعة فأكثر وحدَّث بالمُسْنَد فأدركه قبل كَمالِه الأجلُ في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ ـ ١٣٢٨م] .

أخبَرَنا المُسْلم بن محمد ـ إجازةً ـ وحدَّثني عنه محمد بن أبي الحسن بجِسْرين ، أنا حنبل ، أنا ابن الحُصَين ، أنا ابن المذهب ، أنا القَطِيعي ، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي ، نا ابن نُمَيْر، أنا الأَصْلَح عن أبي إسحاق عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِن مُسْلمين يَلْتَقِيان فيتصافحان إلاَّ غُفِر لهُمَا قبل أن يتفرَّقا »[2] تابعه أبو خالد الأحمر عن الأجلح . رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة . والأجلح وسط[3] .

(٨٩٤) [محمد بن أبي العزّ بن شرف الأنصاري][4]

محمد بن أبي العزّ بن شرف بن بيان ، المعمّر المسند شهاب الدين أبو عبد الله الأنصاري الدمشقي التَّاجر .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٢٩٠ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٣٥٥ ، ٣٧٩ ؛ الحاكم : المستدرك ١ : ٤٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٧٣٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٤٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٥٤٠ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٢٧ ؛ أبو داود ٥ : ٣٨٨ رقم ٥٢١٢ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٢٨٩ ، ٣٠٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٠٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٥٢٥ .

(٣) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٣٢ رقم ٢٢٩ .

(٤) الذهبي : العبر ٤ : ١٧ ؛ المعين ٢٢٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٣٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٣٤٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٦٧ ـ ١٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٥ .

وُلِدَ سنة تسع عشرة وستمائـة [٦١٩هـ ـ ١٢٢٢م] .

وسمع من ابن صباح والناصح الحَنْبلي وابن مـاسويـه ، فكان آخـر مَن حدث عنهم بالسماع بدمشق ، ومن الزَّبيدي وابن المُقَيَّر وابن الشِّيـرازي . وابن الكريم ، وحدَّث بدمشق وبعلبك وكفربطنا وطـرابلس وكان مليـح الإصْغاء إلى القـارىء ، لا ينطِق ولا يَنْعَس وصار مسمّعاً بدار الحديث الأشرفية إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٨م] .

أخبـرنا محمـد بن أبي العزّ ، أنـا عبد الـرَّحمٰن بن نجم سنة ثمـان وعشـرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] ، أنا محمد بن أبي بكر الحافظ بأصبهان ، أنا محمد بن عبد الواحد القاضي .

وأنبأنا أحمد بن سلامـة عن خليل/ بن بـدر ، أنا أبـو علي الحدَّاد قـالا : أنا [١٦٤-ب] أحمـد بن عبد الله الحـافظ ، أنا أحمـد بن يوسف العـطَّار ، نا الحـارث بن محمـد التميمي ، نا عبد الله بن بكر السَّهْمي ، أنا حُمَيْد عن أنس قال: رجع رسول الله ﷺ من غَزْوة تَبُوك ، فلمَّا دنَوْا من المدينة قال : « إنَّ بالمدينة لأقواماً ما قطعتم من وادٍ ولا سِرْتُم من مَسِير إلاَّ كانوا معكم فيه ، قالوا : يا رسول الله ، وهُمْ بالمـدينة ؟ قـال : نعم ، خلَّفهم العُذْر »[1] أخرجـه البخاري من طـريق زهير بن معـاوية عن حُميـد . ورواه ابن ماجة من حديث محمد بن عديّ عن حميد نَحْوه . وله علَّة ذكرها البخاري فقال : وقال موسىٰ بن إسماعيـل ، نا حمَّـاد عن حُميد عن مـوسىٰ بن أنس عن أبيه أنس .

(٨٩٥) [محمد بن أبي العلاء النَّصِيبي][2]

محمد بن أبي العلاء بن علي بن المبارك ، الإمام المقرىء المجوّد بقية السَّلَف

---

(١) مسلم ٣:١٥١٨؛ ابن ماجة رقم ٢٧٦٤، ٢٧٦٥؛ مسند ابن حنبل ٣:٣٤١؛ صحيح الجامع الصغير ١:٤٠٨.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٣٣.

موفق الدين أبو عبد الله الرَّبَّانِي النَّصيبي الشافعي الصوفي ، شيخ الصوفية والقُرَّاء ببعلبك .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وتَلاَ بالسَّبع على أبي عمرو بن الحاجب والسَّديد عيسىٰ ، وسمع من ابن الحاجب والفقيه اليُونيني .

مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

جمعتُ عليه الخِتْمة ، وسمعتُ منه الحاجِبيَّة في النحو .

أخبرنا محمد بن أبي العلاء ، أنا عثمان بن عمر النحوي ، أنا هبة الله بن علي .

وأنبأني أحمد بن أبي الخيْر عنه أنَّ مرشد بن يحيىٰ أخبرَهُ : أنا محمد بن الحسين الطفَّال ، أنا محمد بن عبد الله زكريا ، نا أحمد بن شعيب الحافظ سنة أربع وتسعين ومائتين [٢٩٤هـ - ٩٠٧م] ، أنا محمد بن عبد الله بن عمَّار ، نا المُعافَىٰ عن إبراهيم بن طهْمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : إنَّ أوَّل جُمُعه جُمِعتْ بعد جُمُعةٍ جُمِعَتْ مع رسول الله ﷺ سمكة وبالمدينة ، جُمِعت بحواثا بالبحْرين : قريةٌ لعبد القيس .

إسناده صحيح ولكن لم نسمع أنَّ النَّبيّ ﷺ جمعَ بمكة قبل الهجرة إلاَّ في هذا الحديث . انفرد النسائي بإخراجه ولم يروه سوىٰ المُعا فىٰ بن عمران .

(٨٩٦) [محمد بن أبي الفتح البعلبكي الحنبلي][١]

محمد بن أبي الفتح بن أبي سهل الإمام العلَّامة المحدّث المُفْتي النحوي الصالح الخيِّر شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحنبلي .

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ٢١ ؛ المعين ٢٢٨ ؛ الوادي آشي: البرنامج ١٣٩ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٧ - ٢٥٨ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٢٠ .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من الشيخ الفقيه وتحوَّل إلى دمشق فاشتغل وأتقنَ الفقه وسمع الكثير من ابن عبد الدائم والكرماني وأصحاب الخُشُوعي وحنْبَل فمَن بعدهم ، وعُنِي بالرواية والأجزاء ولزِم ابن مالك مدَّةً وكان من نجباء أصحابه ، وصنَّف في العربية وغيرها وأفاد ودرَّس ، مع التواضع وحُسْن الخلق والقناعة والاقتصاد وكثرة المحاسن .

مات بالقاهرة بعد دخوله بأيام في المحرم سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ - ١٣٠٩م] رحمه الله . مضتْ الرواية عنه .

/ وأنشدنا ابن أبي الفتح لبعضهم : [١٦٥ - أ]

[الكامل]

ولقد عُرِضتُ على المِلاح فلم أجِدْ ... قلبي يُحِبّ من المِلاح سِواهُ

مُغْنىً به يَسْبي العقولَ سوىٰ الـ ... ـذي يُسْمَىٰ الجمالَ ولستُ أدري ما هُو

(٨٩٧) [محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجعبري][1]

محمد بن أبي الفضل بن سلطان ، الخطيب الزاهد البركة أبو عبد الله الجعبري الصُّوفي ، إمام مسجد الحلَبيين بالقاهرة .

روىٰ عن محمد بن أبي العميد عن أبي روح جزءاً . وصلَّيتُ وراءَه مرات .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤ هـ - ١٢٢٧م] ، ومات سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

سمعتُ محمد بن أبي الفضل يدعو : اللَّهُمَّ إنَّا نسألك مُوجِبات رحمتك ، وعزائم مغفِرتك ، والغَنِيمة من كلّ برّ ، والسَّلامة من كل إثم ، والفوْز بالجنَّة ، والنَّجاة من النار . فحفظت هذا منه .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٤ : ٢٥٦ .

(٨٩٨) [محمد بن أبي القاسم القرشي الصِّقلّي]

محمـد بن أبي القاسم بن عبـد الله بن عبـد الـرَّحمٰن بن حسن بن مُعَـافَىٰ ، المحدّث الفاضل ، أبو عبد الله القـرشي الصّقلّي ثم الإسكندراني الشُّروطي .

طلب وقـرأ على أصحاب السِّلَفي وحصَّـل أُصولاً حَسَنـة ، لقِيتُه بـالثّغـر وقـد شاخَ ، سمع ابن رواج وظافر بن سحيم وابن المَخِيلي وغيرهم .

أخبرنا محمد بن أبي القاسم، أنا يوسف بنعبد المعطي وعبد الوهاب بن ظافر قـالا : أنا أبـو طاهـر الحافظ ، أنـا نصر بن البَـطِر ، أنا عبـد الله بن عُبيد الله ، نـا الحُسين بن إسمـاعيـل ، نـا الفضـل بن سهْـل ، نـا عُبيـد بن أبي قُـرَّة ، نـا عمـارة الصيْدلاني ، عن ثابت عن أنس قال : كان النَّبيّ ﷺ إذا عَلاَ شرفاً قال : « اللهمَّ لكَ الحمد على كلّ شرف ، ولك الحمد على كلّ حالٍ »[١] . عمارة هو ابن زاذان له ما يُنكَر .

(٨٩٩) [محمد بن أبي منصور بن عبد الرَّحيم البانياسي]

محمد بن أبي منصور بن عبـد الرَّحيم ، الشيـخ الجليل المعمّـر أبو عبـد الله الأنصاري الدمشقي ، ابن البَانياسي ـ وهو ابن أخي النِّظام ابن البانياسي من الأُمّ .

سمع من عَمِّه النِّظام ومن أحمد بن يوسف التّلمساني . قرأت عليه جـزء أبي مُسْلم الكاتب .

تـوفي في جمادىٰ الأولىٰ سنـة عشر وسبعمـائة [٧١٠هـ ـ ١٣١٠م] وقـد كَمَّل التسعين .

أخبرنا محمد بن أبي منصور ، أنا عبد الله بن يحيـىٰ ، أنا الخُشُوعي ، أنا ابن الأكفاني ، أنا محمد بن مكّي ، أنا أبو مسلم الكاتب ، نا أبو بكـر بن دريد ، نـا أبو

---

(١) روي بالمعني في مسند ابن حنبل ٣ : ١٢٧ ، ٢٣٩ ؛ أبو داود ٣ : ٢١٣ رقم ٢٧٧٠ .

حاتم ، عن الأصمعي قال : قال شَبِيب بن شَيْبة قال الأحنف بن قيس : رأس الأدب آلة المَنْطِق ، ولا خير في قول إلَّا بفعل ، ولا في مَنْظَر إلَّا بخُبْر، ولا في مال إلَّا بجُودٍ ، ولا في صديق إلَّا بوفاء ، ولا في فقه إلَّا بورع ، ولا في صدقة/ إلَّا بِنِيّة ، ولا في [١٦٥-ب] حياة إلَّا بأَمْنٍ وصحّة .

(٩٠٠) [محمود بن أحمد الزّرْعِي الحنبلي][1]

محمود بن أحمد بن عمر ، الفقيه الصالح أبو محمد الزرعي الحنبلي الضرير .

كَتَبَ عن ابن عبد الدائم وغيره ، وكان شاهداً بنابلس وغيرها .

وُلِدَ سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] .

وانقطع في الآخر عند ابنه الشّمس بالصَّدْرِية لمَّا أَضَرَّ ، توفي سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

حدَّثنا محمود بن أحمد - إملاءً - سنة ست وسبعمائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] أنا ابن عبد الدائم سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] ، أنا عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ ، أنا هبة الله بن الحسن الهلالي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن مخلد ، أنا شُعَيْب بن أيوب ، نا حسين بن علي ، عن زائدة عن ثُوَيْر عن زُبَيْد عَن مجاهد عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال وهو ساجد ثلاث مرَّات : ربّ اغفر لي ، لم يرفع حتى يُغْفَر له » . ثُوَيْر هو ابن أبي فَاخِتة ضعيف[2] .

(٩٠١) [محمود بن خليفة المِنْبَجي][3]

محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن عقيل ، العدل المحدث الفاضل

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٨٩ - ٩٠.

(٢) الذهبي : ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ - ٣٧٦؛ المغني في الضعفاء ١ : ١٢٤ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٩١.

الصادق شمس الدين أبو الثناء المِنْبَجي ثم الدمشقي التاجر .

وُلِدَ سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م][١] .

وسمع من الفاروثي - حضوراً - ومن أبي الفضل بن عساكر وابن الفرّاء وأكْثَر بمصر عن الدّمياطي ، وببغداد عن الرشيد بن أبي القاسم وابن الطَّبَّال ، وسمع بالإسكندرية من الغَرَّافي ، ودخل إلى خراسان وإلى خوارزم وأصبهان للتجارة . وله كُتُبٌ منمَّقَة ومعروفة مُتَوسّطة .

أخبرنا محمود بن عقيل ، أنا إسماعيل بن علي الأَزْجِي ، وأجازه لي الأزجي ، أنا محمد بن عبد الله بن المبارك - حُضُوراً - في سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] ، أنا ابن ناصر الحافظ ، أنا أحمد بن أحمد ، أنا أبو نُعَيم ، نا محمد بن الحسين اليَقْطِيني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا عمر بن محمد ، أخبرني زادان بن سليمان قال : وجدتُ في كتاب أبي عن أبيه عن حُصين عن مسعر عن قتادة عن أنس عن النَّبيّ ﷺ قال : « يَهْلَكُ ابن آدم ويَهْرَم وتَبْقَىٰ منه اثنتان الحِرْصُ والأَمَلُ »[٢] في إسناده مجاهيل ، ومَتْنُه محفوظ .

(٩٠٢) [محمود بن عبد الله المراغي][٣]

محمود بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن ، العلاَّمة المُفْتي ، برهان الدين أبو الثناء المَرَاغِي الشَّافعي ، نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٩م] .

وسمع من أبي القاسم ابن رواحة والقاضي زين الدين بحَلَب ، تَخرَّج به

(١) لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته نظراً إلى أنه مات بعده بمدة طويلة فقد ذكر ابن حجر أنه مات سنة ٧٦٧هـ .

(٢) مسلم ٢ : ٧٢٤ ؛ ابن ماجة رقم ٤٢٣٤ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ١١٥ ، ٢٧٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٣ : ٦٢٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٥٨ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٩٠٦ .

(٣) ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ .

الأَصحاب في الأصول وغيرها ، وكان ذا وَرَع وزهد وقناعة ، عُرِض عليه قضاء الشَّام/ فامتنع ومشيخة الشيوخ فأبىٰ ، ودرَّس مدة بالفُلْكِيَّة[1] . [١٦٦ - أ]

توفي في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] أجاز لنا مروياته .

أنبأنا محمود بن عبد الله ، أنا ابن رواحة ، أنا السِّلَفي ، أنا ابن البَطِر ، أنا البَيِّع ، نا المحاملي ، أنا محمد بن المثنى ، حدَّثني غُنْدُر ، أنا شعبة عن عبد الملك بن عمرو عن ربعي عن حُذَيْفة عن النَّبيّ ﷺ « أنَّ رجلاً ماتَ فدخل الجنَّة فقيل له : ما كنت تعمل ؟ فإمَّا ذكر وإمَّا ذُكِّر فقال : إنِّي كنت أبايع النَّاس وكنت أنظر المُعْسِر وأتجوَّز في السِّكَّة أو في البعد فغفر له »[2] فقال أبو مسعود : وأنا سمعتُه من النَّبيّ ﷺ .

قراءتُهُ على التاج ابن علوان ، أنا ابن قدامة ، أنا البَاجَرَائي ، أنا ابن البَطِر .

(٩٠٣) [محمود بن سلمان بن فهد الحلبي][3]

محمود بن سلمان بن فهد ، القاضي الأوحد البارع العلَّامة البليغ شهاب الدين أبو محمد الحَلَبي .

ولد سنة أربع وأربعين [وستمائة ٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمِع من الرضيّ ابن البرهان وابن عبد الدائم ويحيىٰ ابن الناصح واشتغل على ابن مالك وزين الدين بن المُنَجَّىٰ ، وكتَبَ بخطه المنسوب الكثير للناس ، وساد أهل عصره في التَّرسُّل والإنشاء ، وترقَّتْ حاله إلى أن قُرِّر بديوان الإنشاء بمصر ثم

---

(١) النعيمي : الدارس ١ : ٤٣١ ؛ ابن شداد : الأعلاق الخطيرة ٢٣٦ . وهي من مدارس الشافعية بدمشق .

(٢) مسلم ٣ : ١١٩٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٤٢٠ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ٣٩٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٤١٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٧٣ - ٧٤ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٢٤ - ٧٢٥ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٤ : ٨٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٩٣ - ٩٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٦٩ .

جُعِل صاحب الديوان الشَّامي . وكان يكتب التقاليد المطوَّلة بديهاً بلا مُسَوَّدة مع التواضع والسكون وكثرة الفضائل .

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة [٧٢٥هـ ـ ١٣٢٥م] .

أخبرنا محمود بن فهد ، أنا يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن ، أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله الأكْفَاني ، أنا أحمد بن عبد الواحد ومحمد بن عقيل قالا : أنا محمد بن أحمد بن عثمان ، نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة ، نا أبو البَخْتَرِي العنزي ، نا محمد بن بشير ، نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله/ بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللَّه لا يَقْبِض العلْمَ انتزاعاً ينتَزِعُه منَ النَّاسِ »(١) وذكر الحديث . [١٦٦ ـ ب]

(٩٠٤) [محمود بن عبد الكريم بن محمود الفارقي]

محمود بن عبد الكريم بن محمود ، الإمام الصالح العارف تاج الدين أبو علي الفارِقي .

مولده في حدود الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] .

وقدِم الشَّام سنة بضع وثمانين فجلس في سوق الصَّرْف وقتاً وصحِب الشيخ إبراهيم الرِّقّي وسمع من التاج ابن عَصْرون وابن عساكر وطائفة وكان كثير الذِّكْر والفكر بصِيراً بآفات القلوب مخْلِصاً قانتاً للَّه .

توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة [٧٣٣هـ ـ ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمود بن عبد الكريم ثم أنا أحمد بن أبي الحُسَيْن ، أنا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن ، أنا أبو القاسم الحافظ ، أنا عبد المنعم بن أبي القاسم وإسماعيل القارىء قالا : أنا أحمد بن منصور ، أنا محمد بن الفضل بن أبي بكر ، أنا جَدِّي ،

---

(١) مسلم ٤ :٢٠٥٨ ؛ ابن ماجة رقم ٥٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ :١٦٢ ، ١٩٠ ؛ البيهقي : دلائل النبوة ٦ :٥٤٣ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٨ :٣٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ :٣٧٩ .

نـا مخْلَد بن محمد بصْـري ، نـا كثيـر بن عبـد الله الأَيْلي عن أنس : « أنَّ رسـول الله ﷺ أمَرَ بِلاَلاً أن يَشْفَع الأَذَان ويُوتِر الإِقَامة »[١] .

(٩٠٥) [محمود بن عبد المنعم الحرَّاني الحَنْبلي]

محمود بنِ عبد المُنْعِم ، المقرىء الفقيه الصالح الخيِّر غرس الدين أبو نَعْمُون الحرَّاني الحنْبَلي ، نائب الإمام بمحراب الحَنَابلة .

وُلِدَ سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] .

وسمع ابن أبي اليُسْر وأبا زكريا ابن الصُّوفي وجماعة .

مات في صفر سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] .

روىٰ لنا مِن اقتضاء العلم شَطْرَهُ الثاني .

(٩٠٦) [محمود بن عبيد الله بن أحمد الزَّنْجاني][٢]

محمـود بن عُبيد الله بن أحمـد بن عبد الله ، الشيـخ الإمام المُفْتي الـزاهـد العارف ظهير الدين أبو المحـامد وَلَـد القاضي الإمـام أبي مُعاذ الـزَّنْجَاني الشـافعي الصوفي ، نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة سبع وتسعين وخمسمائة [٥٩٧هـ - ١٢٠١م] .

صحِب الشيخ شهاب الدين السُّهْروردي وسمع منه العـوارف وسمع من عبـد السلام الدَّاهري وبَدَل التِّبْريزي وأبي المعالي صاعد ، أجاز لي جميع ما يرويه .

وتوفي في رمضان سنة أربع وسبعين وستمائة [٦٧٤هـ - ١٢٧٥م] .

سمع اللُّمَع لأبي نصر السَّرَّاج من الدّاهري في سنة ٦٢٣ [هـ - ١٢٢٦ م] .

---

(١) تمَّ تخريج الحديث في الترجمة رقم ٨٧٠.

(٢) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٣٤٤.

أخبرنا محمود بن عبيد الله ـ إجازةً ـ ؛ ، أنا صاعد بن علي الواعظ .

وأنا محمد بن أحمد الحرَّاني ، أنا محمد بن أبي البدر ، قالا : أنا أبو الفَوارِس سعد بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن جَهْور ، أنا محمد بن أحمد بن سهل الأديب ، أنا علي بن محمد بن دينار الكاتب ، نا أبو بكر بن مقسم ، نا محمد بن اللّيث الجَوْهري ، نا جبارة بن المغلس ، نا عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق عن عمرو ميمون عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما سَاءَ عمل قومٍ قط إلاّ زَخْرَفُوا مساجِدَهم »[1] عبد الكريم وَاهٍ[2] .

(٩٠٧) [محمود بن محمد بن أحمد التاذِفي][3]

محمود بن محمد بن أحمد بن مُبَادر ، الإمام الزاهد العابد الفقيه المقرىء شرف الدين أبو السناء التّاذِفي[4] الشافعي نزيل الصالحية .

سمع ـ حضوراً ـ في الثالثة بقرية تاذِف من عَملِ حَلَب في سنة ستّ وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ ـ ١٢٢٩م] على المحدّث أبي إسحاق الصّريفني ، وسمع من ابن رواحة وابن خليل وجماعة . وكان كبير القدر كثير التلاوة والأَوْرَاد قانعاً متعفِّفاً مَهِيباً .

مات في سلخ رجب سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] .

أخبرنا محمود بن محمد ، أنا يوسف بن خليل ، أنا مسعود الجمالي .

(ح) وأنْبَؤونا عنه ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعَيم ، نا فاروق الخَطابي ، ثنا عبد العزيز بن معاوية العقبي ، نا جعفر بن عون ، نا هشام بن عروة عن أبيه قال : كان عبد الله بن الزبير يحْمِل عليهم حتى يُخْرِجهم من الأبواب وهو يرتجِز ويقول :

---

(١) ابن ماجة رقم ٧٤١.

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ :٤٠٢.

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ :٤٣٣.

(٤) ضبطها ابن العماد في المصدر السابق.

[الرجز]

لَـوْ كَـان قِـرْني واحـداً كَفَيْتُـهُ

ويقول : [الطويل]

/ ولسْنَا على الأَعْقَاب تَدْمَى كُلُومُنا ولكن على أَقْدَامنا تَقْطُر الدِّمَا[1] [١٦٧ - أ]

(٩٠٨) [محمود بن محمد بن عبد الله الزَّكَوي]

محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن سلطان ، الفقيه الأصيل أبو القاسم القُرشي الزَّكَوي الشافعي الشاهد .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وسمع من ابن اللَّتِّي جُمْلة صَالِحةً ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

أخبرنا محمود بن محمد وعبد العالي الرَّبْعي وعلي بن محمد والحسن بن علي وأحمد بن مؤمن وسليمان بن قُدَامة ومحمد بن عثمان وإسماعيل بن أبي الفتح وإسماعيل بن يوسف وعيسىٰ بن أبي محمد قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، قال محمد : وأنا حاضر .

(ح) وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر ومحمد بن أبي الفتح قالوا ثلاثَتُهم : أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن المُظَفَّري ، أنا عبد الله الحَمَوي ، أنا إبراهيم بن خريم ، نا عبد بن حُمَيْد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حُمَيْد عن أنس أن أبا موسىٰ استَحْمَلَ النَّبيّ ﷺ فوافَقَ منه شُغْلاً فحَلَف أن لا يحمله ثم

---

(١) ابن الأثير: الكامل ٤ : ٣٥٦ .

حمله ، فقال : يا رسول الله ، إنَّك حَلَفْتَ أن لا تحْمِلني ، قال : « وأنا حالِفٌ لأحْمِلنَّك فحَمَلَه » صحيح غريب لم يُخْرِجُوه .

(٩٠٩) [محمود بن محمد البابْشرقي][١]

محمود ابن شيخنا الفقيه محمد بن علي بن عبد الجبّار الدّمشقي البابْشَرْقي النَّجَّار .

ولد سنة خمس وخمسين [وستمائة ٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] بخطّ وَالِده .

سمِع من الكَرْماني وجماعة . وليس هو بدَيِّن ولا عَدْلٍ . مات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ [هـ - ١٣٣٤م] .

أخبرنا محمود وأحمد ابْنَا محمد وأَبُوهما وعلي بن إبراهيم القَوَّاس وعلي بن أبي العلاء وابنا مُنِير وعلي بن المِهْتار ونَبِيه بن بَيان قالوا : أنا عمر بن محمد سنة خمس وستين وستمائة [٦٦٥هـ - ١٢٦٧م] ، أنا القاسم بن عبد الله الصَفَّار ، أنا هبة الرَّحمٰن بن عبد الواحد ، أنا عبد الحميد البُحَيري ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن حسين ، أنا أبو عوانة الحافِظ ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ ، أنا أنس بن عياض ، عن ربيعة عن أنس قال : « توفِّي رسول الله ﷺ وهو ابن سِتِّين وليس في رأسه عشرون شعرة بيضاء »[٢] .

أخبرناه أحمد بن هبة الله سنة أربع وتسعين [وستمائة ٦٩٤هـ - ١٢٩٥م] قال : أنا القاسم الصَفَّار - إجازةً - فذكَرهُ .

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٠٦ .

(٢) مسلم ٤ : ١٨٢٤ .

(٩١٠) [محمود بن محمد الخرائطي الأَصمّ]

محمود بن محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المُرَاتِبي الصالحي الخرائطي الأصمّ .

قرأتُ عليه بأَقْوَىٰ صَوْتِي في أُذُنِه ثلاثة أحاديث . وهو سبط الشيخ أبي عمر المقدسي . سمع الرشيد بن مَسْلَمة والمُرْسي والبَلَخِي . وكان يجْهَرُ بالذكر في الأَسْوَاقِ، سامحه الله .

مات في شعبان سنة سِتّ عشرة /وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] وقد قارَبَ الثَّمانين . [١٦٧ - ب]

أخبرنا محمود بن محمد البغدادي ، أنا محمد بن عبد الله السِّلَمي ، أَتَنَا زَيْنَب الشَّعْرِيَّة . وأخبرنا عنها محمد بن عبد السلام وأحمد بن هبة الله ، أنَّ فاطمة بنت علي أَخْبَرتها ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا إسماعيل بن عبد الله ، أنا عبد الله بن أحمد الأهوازي ، نا زيد بن الحَرِيش ، نا سالم بن نوح [نا][١] عَمْرو بن عامر عن جابر بن زيد عن عديّ بن عديّ بن عُمَيْرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الله تعالىٰ لا يؤاخِذ العامَّة بعمَل الخاصَّة حتىٰ يعمَل الخاصة بعمل يستطيع العامّة أن تُغيِّره فلا تُغَيّره فذلك حين يأمر الله فيه بالعامّة والخاصّة »[٢] .

هذا مرسَلٌ ومات عديّ بن عديّ سنة عشرين ومائة [١٢٠هـ - ٧٣٨م] .

(٩١١) [محمود بن أبي بكر الأَرْموي][٣]

محمود بن أبي بكر محمد بن حامد ، الإمام المحدّث الثَّبْتُ العالم اللغويّ

---

(١) كلمة سقطت من الأصل.

(٢) روي بالمعنىٰ في مسند ابن حنبل ٤ : ١٩٢ .

(٣) الذهبي : العِبَر ٤ : ٦٧ - ٦٨ ؛ المعين ٢٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ رقم ١٤٩٤ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١٠٣ .

الزَّاهِد صفي الدين أبو الثناء التَّنُوخي الأرمُوي ثم الشامي الشافعي الصُّوفِي .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين [وستمائة ٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م] تقريباً .

وسمع من النَّجِيب عبد اللطيف والكمال ابن عبد ، ثم عُنِي بهذا الشَّأن وكَتَبَ العالي والنَّازل عن أصحاب ابن طَبَرْزَد والكندي فمن بعدهما ، وقرأ الكثير بقراءة فصِيحة صَحِيحة مُتْقَنَة إلى حُدود سنة تسعين [وستمائة ٦٩٠هـ ـ ١٢٩١م] ففَتر عن الطَّلب ولزم الوحدة وغَلَبَتْ عليه السَّوْداء وأقبل على اللُّغة فجمع فيها الكُتب الثلاثة الصِّحاح والمُحْكم والتَّهْذِيب وأَلَّفَها كتاباً واحداً . ووقف كُتُبه بالخَانْقاه ، وكان بَقيَّة الكِبار بِها ، وأوصىٰ بعِتْق رقبة ، ومات بالبَطْنِ بالبِيمارستان ودَفَنَّاه بباب الصَّغِير[1] في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ ـ ١٣٢٣م] سمعْنَا منه جزءَ ابنِ عرفة وجزءاً سمعه من ابن عَبْدٍ .

(٩١٢) [محمود بن محمد بن حِمْدان النُّمَيري][2]

محمود بن محمد بن حَمْدان بن حرَّاج ، الشيخ نجم الدين أبو محمد النُّمَيْري الكفربطناني الحرَّاني الأصل المؤدِّب إمام مسجد بتُرْبة القضاة وابن إمَامِه .

كان أبوه فقيهاً أديباً روىٰ عنه شيخُنَا الدُّمْيَاطي في مُعْجَمِه . سمع النجم من المُحدِّث المحبّ ـ حضوراً ـ وسمع من نصر الله والشرف الإِرْبِلي ، سمع منه المقامات كامِلةً ، وسمع من عبد العزيز بن صديق وأجاز له سبْط السِّلَفي . وهو رجل جَيِّدٌ في نَفْسِه .

مات سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ ـ ١٣١٧م] وقد قاربَ السبعين .

أخبرنا محمود بن جرّاح ومحمد بن عبد الرَّحمٰن وزينب بنت الرَّضِي وزينب

---

(١) تجاه باب الصغير حي فيه مقبرة مشهور ومساجد كثيرة وأسواق منها سوق الغنم.
انظر: ابن عبد الهادي ثمار المقاصد ١٠٥ (النص والهامش).

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥:١٠٣ ـ ١٠٤.

بنت عبد الباقي عن أبي القاسم السِّبْط ، أنَّ جدَّه أبا طاهر/ الحافظ أخبره .

وأنا إسماعيل بن الفرَّاء ، أنـا ابن قُدامـة سنة ست عشـرة وستمائـة [٦١٦هـ ـ ١٢١٩م] أخبـرتْنا شُهْـدَة قالا : أنـا أبـو غـالب محمـد بن الحسن البـاقِـلاَّني ، أنـا الحسن بن أبي بكـر البزّار ، أنـا أبو سهـل بن زياد ، أنـا إسمـاعيـل القـاضي ، نـا محمد بن كثير ، نا الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قـالت : « توفّي رسول الله ﷺ ودِرْعُه مَرْهُونة عند يَهُودي بثلاثين صَاعاً من الشّعير »[١] أخرجه الشيخان والنَّسائي وابن ماجة من سبعة أوجه عن الأعمش .

(٩١٣) [محمود بن منصور بن محمود الفَامِي]

محمود بن منصور بن محمود ، أبو منصور الصالحي الفامي .

حدَّث عن خطيب مردا وكان من أَجْواد السُّوقَة .

مات فـي جُمادىٰ الآخرة سنة تسع وسبعمائة [٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م] .

روىٰ لنا جزء ابن فِيل والبِطَاقَة .

(٩١٤) [محمود بن يحيـىٰ التَّميمي][٢]

محمود بن يحيـىٰ بن عمر بن أبي الحسن التَّميمي الدّمشقي .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وكـان سَيّءَ الحال سَفِيهـاً ، قرأ لنـا عليه شيخُنـا أبو محمد البِرْزَالي . ثم شاخَ وافتقَر مات في شوال سنة ٧٣٣ [هـ ـ ١٣٣٣م] .

أخبرنا محمود التميمي ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا الثَّقفي ، أنـا عبـد الـواحـد الدَّشْتِي[٣] ـ حضوراً ـ أنا عُبيد الله بن المقيَّـر ، أنا محمـد بن الفضل بن محمـد بن خُزَيمة ، أنا جدّي علي بن حجَر ، نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار سمع

---

(١) ابن ماجة رقم ٢٤٣٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ١ : ٢٣٦ ، ٣٠٠ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١١٠ .

(٣) ضبطه الجزري في اللباب ١ :٥٠٢ ـ ٥٠٣ .

ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الغَادِرَ يُنْصَبُ له لِوَاءٌ يومَ القيامة فيُقال : هذه غَدرَةُ فُلانٍ »(٤) مسْلِم عن ابن حُجْر .

(٩١٥) [محمود بن أبي بكر الكلاباذي](٢)

محمود بن أبي بكر بن محمود ، الإمام الفَرَضي المحدّث الحافظ المتْقِن الثقة الصالح شمس الدين أبو العلاء البُخَاري الكلاباذي .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] وسمع ببُخارَىٰ قليلاً وبخوارزم وبغداد ومارِدين ودمشق ومصر والمَوْصل . سمع محمد بن أبي الدنية والفخر علي بن البخاري ، وله مسوَّدَة مُعْجَمٍ ، وكان رأساً في الفرائض ، عارفاً بمذهب أبي حنيفة ، تحوَّل من فتنة التَّتار إلى مارِدين في ربيع الأوَّل سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] رحمه الله ورضي عنه .

حدَّثنا محمود بن أبي بكر الفَرضي سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] أنا أبو نَصْر أحمد بن محمد بن مَعْشر بِبُخَارَىٰ ، أنا الحافظ أبو رشيد محمد بن أبي بكر الغزال - لفظاً - أنا خليل بن بَدْر .

[١٦٨ - ب] (ح) وأنبأني أحمد بن سلامة عن خَليل ، أنا/ أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، أنا سليمان بن أحمد ، نا إسحاق الدِّيري ، نا عبد الرزاق ، نا مَعْمَر عن هَمَّام سمِع أبا هُريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا توضَّأ أحدُكم فليَستَنْشِق بمِنْخَرِه من الماء ثم ليستنْفِر ، وإذا استجمر فليُوتِر » أخرجه مسلم .

---

(١) مسلم ٣ : ١٣٦٠ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٠٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٤٥٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٤٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٨ ؛ المعين ٢٢٤ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٩٥ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٧ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٢١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١١١ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٧ - ٤٥٨ .

(٩١٦) [مسعود بن أحمد الحارثي الحنبلي](1)

مسعود بن أحمد بن مسعود ، الإمام الفقيه الحافظ الحُجّة قاضي القضاة سعْد الدين أبو عبد الرَّحمٰن الحارثي المصري الحنبلي .

سمِع الرضيّ ابن البرهان والنجيب عبد اللطيف وابن علّاق ، وخلائق بعدهم بدمشق ومصر وكَتَبَ الكثير وبالَغ في الطَّلَب وأتْقَن المَذْهُب .

مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ - ١٢٥٤م] .

ومات في ذي الحجة سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة [٧١١هـ - ١٣١١م] .

حدَّثني مسعود بن أحمد الحافظ ، أنا عثمان بن هبة الله بن أبي المجد بالثَّغْر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكّي ، أنا محمد بن أحمد الرازي ، أنا أحمد بن القاسم بن حمزة ، أنا أبو نِزَار أحمد بن عبد القوي بن جبريل ، نا أبو النَّجا وهو محمد بن المطهر الفَارِض ، سمعتُ أحْمَد بن يحى بن أبي المُهاجِر ، سمعتُ يحيى بن عثمان بن صالح ، سمعتُ يحيى بن أثكم يقول : جالستُ الخُلَفاء وناظَرْتُ العُلَماء فلم أَرَ شيئاً أحلىٰ مِنْ قول المُسْتَمْلِي : من ذَكَرتَ يَرْحَمك اللّه .

(٩١٧) [مسعود بن عبد الله الأغزازي](2)

مسعود بن عبد الله الأغزازي المقرىء الصالح .

لقَّنني جميع القرآن ثم جَرَّدت عليه نحواً من أربعين خِتْمَة . وقال لي : إنَّه قرأ لأبي عمر على الشيخ زين الدين الزواوي . وكان خَيِّراً متواضعاً ، لَقَّن خَلْقاً . وكان إمام مسجد بالشَّاغُور .

مات في سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] وله ستّ وثمانون سنة .

---

(١) الذهبي : المعين ٢٢٩ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥١ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٦٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٤ : ١١٧ ؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٢٨ - ٢٩ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١١ - ١٣ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١١٩ .

حدَّثني شيْخُنا مسعود ، وكان لا يضرِب صبيانَهُ قال : كان يقرأ علَيَّ أبو بكر ابن الفافا الطحَّان فشاله الصبيان مرة وضربتُه فطار من العَصا شقفَة وقعتْ في جَبِينه شقَّته فجرىٰ منه دمٌ كثيرٌ على الحصير ، وصفا لونه واجتمع علينا الناس فعاهدتُ الله أنَّني لا أضرب أحداً بعدها .

(٩١٨) [المُسَلّم بن محمد بن المُسَلّم ، ابن علّان][١]

المسلّم بن محمد بن المُسَلّم بن مكّي بن علّان ، المُسنِد الجليل الصادق العالم شمس الدين أبو الغنائم القَيْسي الدّمشقي الكاتب .

وُلِدَ سنة أربع وتسعين وخمسمائة [٥٩٤هـ - ١١٩٨م] .

وسمع من حَنْبَل جميع المُسْنَد ومن ابن طَبَرْزَد والكندي وابن الرنف وابن الحَرسْتَاني وآخرين ، فسمع من الكندي تاريخ بغداد ومن ابن الحَرسْتاني / صحيح مسلم ومن [١٦٩-أ] ابن طَبْرزَد الزّهد لابن المبارك والترمذي ، وأبا داود والقطيعيات ، وسمع صحيح البخاري من ابن مَنْدُويَه وأجاز له أبو طاهر الخُشُوعي والقاسم ابن عساكر وأبو سعد الصَّفَّار ، وعمَّر دهراً . وروىٰ المُسند بِبَعَلْبَك وبدمشق .

ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وستمائة [٦٨٠هـ - ١٢٨١م] أجاز لي جميع مَروياته ، وكان سَخِيّاً ثَرِيّاً دَيِّناً وَلِيَ نَظَرَ بعْلبك .

أخبرنا أبو الغنائم القَيْسي - كتابةً - ، أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، نا محمد بن محمد الغَيْلاني ، أنا محمد بن عبد اللّه الشافِعي ، نا إبراهيم بن الهَيْثَم ، نا علي بن عَيَّاش ، نا محمد بن مطرف عن زيد بن أسْلَم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن النَّبيّ ﷺ قال : « طَهُور كل أَدِيمٍ دِبَاغُه »[٢] .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٦ ؛ المعين ٢١٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٣ : ٢٩٩ ؛ المقريزي : السلوك ١/٣ : ٧٠٥ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٣ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٣٤ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٣٦٩ .

(٢) صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٣٠ .

هذا حديث جيّد الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجوه في الكُتب السّتَّة .

(٩١٩) [المقداد بن أبي القاسم القَيْسي][1]

المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد ، الشيخ المُسْنِد العدل نجيب الدين أبو المرهف القيسي الشافعي التاجر نزيل دمشق وبها وُلِدَ سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] وسمع ببغداد من ابن الأخضر وأحمد بن الدَّبيقي وعبد العزيز بن مَنِينا وأبي منصور الرَّزَّاز وأبي القاسم الهاشِمي ، وثابت بن مشرف وأبي البقاء النحوي ، وبمكة من أبي الفتوح نصر بن الخضري فأَكْثَر ، ومن علي ابن البناء وروىٰ الكثير . سمع منه والِدي ، صحيح البخاري وأجَازَ لي مَرْوِيَاته ، وله إجازة من داود بن مَعْمَر وجماعة .

توفي في شعبان سنة إحدىٰ وثمانين وستمائة [٦٨١هـ - ١٢٨٢م] .

أَكْثَر عنه المِزّي والبِرْزالي وابن نَفِيس ، وقد تفرَّد عن ابن الدَّبْيَقي بالآباءِ عن الأَبْنَاء للخطيب .

أنبأنا المِقْداد بن هبة الله ، أنا موسى بن سعيد ، أنا أبو القاسم السَمَرْقَنْدي ، نا عمر بن عبد الملك الرَّزَّاز ، نا أبو الحسن ابن رَزْقُويه ، أنا النَّجَّاد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا داود بن عمر الضَّبّي ، نا ابن المبارك عن ابن لَهِيعة عن عُبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : « ما رأيتُ أحداً أكْثَر تبسُّماً من رسول الله ﷺ »[2] رواه الترمذي عن قتيبة عن ابن لهيعة .

(٩٢٠) [مقرب بن عبد الرَّحمٰن البزاز]

مُقَرَّب ابن الحافظ العالم أبي محمد عبد الرَّحمٰن بن مقرب بن عبد الكريم

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٣٤٩ ؛ المعين ٢١٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٧٥ .

(٢) ورد الحديث في ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء في كتاب أسد الغابة لابن الأثير ٣ : ١٣٧ .

الإسكندراني البزَّاز ، ويُسمَّىٰ أيضاً محمداً .

سمَّعَهُ أبوه من محمد بن عماد وأصحاب السِّلَف . كَتَبَ إليّ بالإجازة سنة أربع وتسعين وستمائة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] وحدَّثني عنه أبو القاسم بن حبيب . مضَتْ روايته .

(٩٢١) [مُنْكَبرس العزيزي]

مُنْكَبرس الأمير الكبير نائب غَزَّة جمال الدين العَزيزي من مماليك الأمير جمال الدين أَيَدُغْدِي[1] العَزيزي .

كان فارِساً شُجاعاً مِقْداماً ، روىٰ عن سبط السِّلَفي ويوم وقْعة قازان جاءتْهُ ضَرْبَةٌ في وَجْهه فثبت وحَمَلَ في التَّتار فجاءَهُ سَهْم فسقط وذلك في أواخر ربيع الأول سنة تِسْع / وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] وقد جاوز السبعين . [١٦٩ ـ ب]

أخبرنا مُنْكَبْرس الجمالي ومحمد بن محمد الوزير وأحمد بن عبد الرَّحمٰن العابِر وعبد الرَّحيم بن عبد المحسن قالوا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا السِّلفي ، أنا مكي بن منصور ، أنا أحمد بن الحسن الحِمْيَري ، نا أبو علي محمد بن أحمد ، نا محمد بن يحيىٰ الذُّهَلي ، نا عبد الرزاق ، أنا مَعْمر عن الزُّهري عن ابن المُسَيّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « خَمْسٌ مِن الفِطْرة : الاسْتِحْداد والخِتان وقَصّ الشَّارب ونَتْفُ الإِبط وتقْليم الأظافر »[2] .

متَّفق عليه من حديث سفيان بن عُيَينة وغَيْره ورواه التّرمذي والنَّسائي مِن حديث عبد الرزاق ومُعْتَمر عن مَعْمر .

---

(١) ترجمة هذا الأمير في المنهل الصافي لابن تغري بردي ٣ : ١٥٩ ـ ١٦٣ .

(٢) الترمذي رقم ٢٧٥٦ ؛ النسائي رقم ١٠ ، ١١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٨٣ ، ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦١٨ ؛ إرواء الغليل رقم ٧٣ .

(٩٢٢) [منصور بن سليمان بن يوسف بن محبوب البَعْلَبَكيّ][1]

منصور بن سليمان بن يوسف بن محبوب ، الشيخ الجليل عِماد الدين البَعْلبكي الكاتب على دَار السُّكَّر .

رویٰ عن الرشيد العراقي واليَلْدَاني وابن خطيب القَرافَة والشيخ الفقيه .

وُلِدَ سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

وهو شيخ بَهِيّ عاقِل متديِّن . مات في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] أَصْله من حُذَيْلِفَة .

أخبرنا منصور بن سليمان ، أنا إسماعيل بن أحمد ، أنا السِّلَفي - كتابةً - ، أنا أبو ياسِر محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الفَرج محمد بن عمر الجَصَّاص ، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف ، نا أبو أحمد هارون بن يوسف ، نا محمد بن يحيىٰ العَدَني ، نا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما زالت بين الناس يوم القيامة - يعْنِي المخاصمة - حتى خَاصم الرّوحُ الجسدَ . فقال الجسد : يارَبّ : إنَّما كنتُ مثل الحَشِيّة النَّخِرة ليس لي تصرُّفٌ حتى جاء هذا فدخل فِيّ فَنَجِّني منه وعَذِّبْهُ . فقال الروح : بُرِئَتْ منك الرُّوح ، وأنت خَلَقْته ، وإنَّما كنتُ كالشهاب لم تكن لي يد أبطِشُ بها ولا عَيْنٌ أبصر بها ولا أذن أسمع بها ولا رِجْلٌ أمشي عليها ولا عقل أعقل به حتى جئت فدخلت في هذا الجسد فخلِّدْ عليه العذاب وَنَجِّني منه اليوم ، فقيل : يضرب لكما مثلاً أو مثلكما كمثل أعمىٰ ومُقْعَد دخلا حائطاً دانية ثِمَارُه فالأعمىٰ لا يُبْصِرُها والمقعد يبصرها ولا ينالها ، فدعا المقعد الأعمىٰ فقال : احمِلْني حتى أسدّدَك وآكل وأُطْعِمَك ، فحَمَلَه وسدَّدَه فأُدْرِكا فعلىٰ أيُّهما يقعُ العذاب قالا : عليهما جميعاً قال : فالعذابُ عليكما .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ١٣٣ .

أبو سعد البَقَّال[1] خرَّج له الترمذي والقزويني وهو ضعيف .

(٩٢٣) [مُنيف بن سليمان الزَّرْعي][2]

مُنيف بن سليمان بن كامل ، الفقيه البارع القاضي العادل شرف الدين أبو الفضل السّلمي الزَّرْعي قاضي بَيْت المقدس .

تفقَّه بالشيخ تاج الدين وسمع معه من ابن عبد الدائم ، وكان من خِيَار القضاة ديناً وفضيلةً ووَقاراً .

ولد سنة ثلاث وأربعين وستمائة [٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] .

[١٧٠ - أ] روىٰ لنا جزء ابن/ عرفة ، توفي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

(٩٢٤) [موسىٰ بن إبراهيم الشَّقْراوي الحنبلي][3]

موسىٰ بن إبراهيم بن يحيىٰ ، الفقيه البارع المحدّث المفتي نجم الدين أبو إبراهيم الشَّقْراوي الحَنْبلي .

سمع أباه والضياء وإسماعيل بن ظَفَر وخطيب مَرْدا وطائفة وقرأ الكثير على ابن عبد الدائم ومن بَعْدَه وحصّل الأجزاء وعُنِي بالرواية مع ما هو عليه مِن القيام بالفِقْه واللُّغة والمَبَاحِث والفضائل مع طِيب المزاح والنَّوادر والنَّظم .

وُلِدَ في رمضان سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وتوفي في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] .

---

(١) هو سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي . الذهبي : المقتنىٰ في سرد الكنىٰ ١ : ٢٥١ رقم ٢٥٠٢ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٣٨ .

(٣) الذهبي : المعين ٢٢٥ ؛ تذكرة الحفاظ ١٤٨٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٤١ - ١٤٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧ .

أخبرنا يوسف بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله الحافظ سنة أربعين وستمائة [٦٤٠ هـ - ١٢٤٢م] ، أنا محمد بن سعيد المُقَدَّم ، أخبرتنا فاطمة بنت محمد ، أنا سعيد بن أبي سعيد، أنا عبد الله بن أحمد الرومي، أنا السّراج، نا قُتَيْبة، نا ابن لَهِيعة عن الأَعْرَج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «إيَّاكُم والظن فإنَّ الظنّ أكْذَبُ الحديث ، ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا ولا تَدَابَرُوا ولا تَبَاغَضُوا وكونوا عِبَاد اللّه إخواناً»[1] مُتَّفق عليه من حديث مالك عَن أبي الزِّنَاد عن الأعرج .

(٩٢٥) [مُوسىٰ بن سُنْجر بن عبد رَبّه التُّركي]

موسىٰ ابن الأمير المحَدّث مُقدَّم الجيوش علم الدين سُنْجر بن عبد ربّه الأمير الكبير جمال الدين التركي البَرْلِـي الدْواداري ، أبو الفتح .

روَىٰ عن عبد الله بن علّاق والنجيب ، وهو أكبر أولاد أبيه سِنّاً ومَرتَبَةً لـه إمرة خَمسين فارساً .

مات في ذي الحِجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] ولـه نحوٌ من أربعين سَنة .

أخبرنا موسىٰ ووالده قالا : أنا ابن علّاق .

وأنا محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو عمرو بن الحاجب .

وكتب إليّ أحمد بن سلامة قالوا : أنا هبة الله بن علي قال أحمد في كِتَابه : أنا مُرْشِد بن يحيىٰ ، أنا محمد بن الحُسَين ، أنـا محمد بن عبـد الله ، أنا أحمـد بن شُعَيْب الحافِظ ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جَرير عن سُهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّه ﷺ : «إذا صلَّىٰ أَحَدكم الجُمعة فليُصَلِّ بعدها أربعاً»[2] رواه مسلم .

---

(١) البخاري ٧ : ٢٤؛ مسلم ٤ : ١٩٨٥؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٤٥؛ الموطأ ص٩٠٨؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٥٢٣؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٥٢١ - ٥٢٢ .

(٢) مسلم ٢ : ٦٠٠؛ النسائي رقم ١٤٢٦؛ ابن ماجة رقم ١١٣٢؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٨؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١٧١؛ إرواء الغليل ٦٢٥ .

(٩٢٦) [موسىٰ بن عبد العزيز الأَدْمِي]

موسىٰ بن عبد العزيز بن جعفر بن شَمْج بن طارق ، الشيخ العالم المقرىء الصالح الزاهد البَرَكَة شمس الدين البَعْلبكي الأَدْمِي الحَنْبلي .

قرأَ أكثر مختصر الخرْقي على الشَّيخ الفقيه وسَمِع منه ومن غيره .

مَولده سنة ستّ وثلاثين [وستّمائة ٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] أو في التي بَعْدَها .

ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا موسىٰ بن عبد العزيز وابن أبي الفتح سنة ثلاث وتسعين [وستمائة ٦٩٣هـ - ١٢٩٤م] قالا : أنا محمد بن أحمد الفقيه ، أنا أبو طاهر الذَّهَبي .

وأنا إسماعيل بن عبد الرَّحمٰن ، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن ، أنا إسماعيل الجَنْزَوي قالا : أنا عبد الكريم بن حمزة/ زاد الجَنْزوي فقال : وهبة الله بن الأكفاني قالا : أنا [١٧٠ - ب] محمد بن مكي ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد ، نا أبو علي محمد بن سعيد بالرقة ، نا عبد الله بن عبد الحميد الرقّي ، نا ابن أبي فدَيْك ؛ أخبرني عبد الرَّحمٰن بن حرملة عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جدِّه قال : أقبلتُ فوجدتُ مجلساً بفِنَاء رسول الله ﷺ يتمَارَوْنَ في القرآن فخرج عليهم رسول الله مُغْضَباً فقال : « مالَكُم والتَّماري في القُرآن ، فإنَّ التَّماري في القرآنِ كُفْر ، وإنَّما اختلفتْ الأُمَمَ قبلكم بالتماري في كُتُبِهم والاختلاف على أنْبيائِهم »[١] إسناده حَسَن[٢] .

(٩٢٧) [موسىٰ بن علي بن أبي طالب الدمشقي][٣]

موسىٰ بن علي بن أبي طالب ، الشريف العالم المعمّر أبو علي الحَسَني

---

(١) ورد بالمعنىٰ مرات كثيرة في مسند ابن حنبل ١ : ٢١٠٦ : ٤٢٤ ، ٤ : ٢٠٤ .

(٢) بالهامش تعليق نصه : عبد الله الزرندي على مؤلفه أبقاه الله . وهو بخط الزرندي المذكور.

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٤٢ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ؛ المقريزي : السلوك ٢ / ١ : ١٥٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٥١ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٥٠ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٩ .

الموسوي الدّمشقي الحَنفي .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] في ذي الحجة .

وسمع من الإربلي - حضوراً - ومن مكرم والسخاوي وجماعة واستوطن مصر بآخره وانفرد بأشياء ، وكان لا بأس به إن شاء الله ، يعاني الشروط .

مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة[1] [٧١٥هـ - ١٣١٥م] .

أخبرنا موسىٰ بن علي الهاشمي ومحمد بن يوسف وعلي بن محمد قالوا : أنا محمد بن إبراهيم الإربلي ، قال موسىٰ - حضوراً - ، أنا أبو بكر ابن النقور ، أنا أبو بكر بن سوسن ، نا عبد الرَّحمٰن بن عبيد الله الحُرِفي ، نا أحمد بن سليمان الفقيه ، أنا أبو داود السِّجِسْتاني ، نا مُؤمَّل بن الفضل ، نا محمد بن شعيب عن يحيىٰ ابن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من أحبَّ للَّه وأبغض للَّه وأعطىٰ للَّه ومَنَعَ للَّه فقد استكملَ الإيمان » هذا حديثٌ صحيح .

(٩٢٨) [موسىٰ بن القاسم الإربلي ، ابن البابا]

موسىٰ بن القاسم بن عيسىٰ بن محمد ، أبو عمران العُمَري الإربلي ثم الكَرْكي ، ابن البابا .

وُلِدَ ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ - ١٢٣١م] بالكرك .

وسمع من أبي المُنَجَّىٰ بن اللَّتّي . قرأتُ عليه جزء أبي الجَهْم . مضتْ الرواية عنه .

مات في ربيع الأول سنة إحدىٰ وسبعمائة [٧٠١هـ - ١٣٠٢م] بمصر .

---

(١) بالأصل : وستمائة . وهو خطأ واضح أصلحناه .

(٩٢٩) [موسىٰ بن محمد اليونيني](١)

موسىٰ ابن الإمام الربَّاني الشيخ الفقيه تقيّ الدين محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله ، الشيخ الجليل العالم النبيل قطب الدين أبو عمران اليُونيني الحنبلي كبير البعْلَبَكيّين .

ولد في صفر في ثامنه سنة أربعين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من أبيه وبدمشق من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري وبمصر من إسماعيل بن صارم وغيره . اختصر التاريخ الكبير الملقَّب بمرآة الزمان ثم ذَيَّل عليه أربع مجلَّدات ، وكان كريم النفس وَافِر/ الخدمة حُلْوَ المحاضرة يرجع إلى [١٧١ - أ] دين في الجملة . نال عِزّاً وجاهاً بصديقه السلطان الملك المنصور سيف الدين فأعطاه ولأخيه قريةً وقطع راتبهم وما أَنْصَفَهم .

مات في شوال سنة ستّ وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] .

أخبرنا موسىٰ بن محمد ، أنا أبي سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] ، أنا الخُشُوعي ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا حسين بن محمد ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، نا سعيد بن عبد العزيز ، نا أبو نُعيم الحَلَبي قال : سألت مالكاً عن آمرأةٍ وجبَ عليها الحجّ وليس لها مَحْرم قال : تخْرُج مع النساء الصَّالِحات .

(٩٣٠) [مؤمَّل بن محمد البالِسي](٢)

مؤمّل بن محمد بن علي ، الشيخ الجليل أبو المُنَجَّىٰ البَالِسي ثم الدمشقي .

ولد سنة ستمائة [٦٠٠هـ - ١٢٠٤م] وسمع الكثير من الكندي وابن الحَرستاني

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٧٦ - ٧٧ ؛ المعين ٢٣٥ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٢٦ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٧٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٥٢ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٥٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٧٣ - ٧٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٧ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٥ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٣٦٠ .

وهبة الله بن طاووس وغنائم الكَهْفِي والخضر بن كامل يلقب بالعزّ وقيل وُلد سنة اثنتَيْن وستمائة [٦٠٢هـ - ١٢٠٦م] .

مات في رجب سنة سبع وسبعين وستمائة [٦٧٧هـ - ١٢٧٨م] .

أجاز لي مروياته . ومن مسموعاته تاريخ بغداد للخَطيب سوىٰ ترجمة الإمام النُّعْمان .

أخبرنا المؤمَّل بن محمد والمُسَلَّم بن محمد - كتابةً - أنَّ أبا اليمن الكندي أخبرهم ، أنا أبو منصور الشَّيْباني ، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ، أنا أحمد بن محمد بن الصَّلْت ، أنا محمد بن جعفر المَطِيري ، نا الحسن بن عرفَة ، نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي عن أبي عمران الجَوْني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذرّ إذا طَبَخْتَ فأكْثِر المَرَقَ وتَعَاهَد جِيرانك ، أو قال : اقسمْ في جِيرانك »[1] .

(٩٣١) [مؤنس بن مُعَمَّر الحَوْراني]

مؤنس بن مُعَمَّر بن مُحارب ، الفقيه الإمام أبو الفضل الحَوْراني الشافعي الأشقر الكناني ، إمام مسجد الجوزة[2] بظاهر باب الفراديس .

روىٰ عن الفخر بن علي تفقَّه به جماعة . مات في المحرَّم سنة ست عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٢١٦م] وله سِتّون سنة .

أخبرنا مؤنس الفقيه بمرْج شَعْبان ، أنا علي بن أحمد ، وأجاز لنا علي وابن أبي عمر وابن علان وآخرون قالوا : أنا ابن طبرزد ، نا أبو غالب ابن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر القَطِيعي ، نا بِشْر بن موسىٰ ، نا أبو نُعيم ، نا الأعمش عن

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٢٥ ؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٩ .

(٢) ذكره بتفصيل محمد أسعد طلس في ذيله على كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ص٢٠٧ .

أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عزَّ وجلّ : الصَّوم لي وأنا أجزي به ، يدعُ شهوته وأكله وشربه من أجلي ، والـصَّومُ جُنَّةٌ ، وللصائم فرْحَتان فَرْحَة حين يُفْطِر وفَرْحَة حين يَلْقَىٰ الله ، ولَخَلُوفُ فمِ الصَّائم أطْيَبُ عند الله من رِيح المِسْك » .

(٩٣٢) [مريم بنت أحمد بن حاتم البعْلِية](١)

[١٧١ - ب] مريم بنت أحمد بـن حاتم بن علي ، أُمّ عيسىٰ / البَعْلِيّة .

وُلِدت سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١ هـ - ١٢٢٤ م] .

وسمعتْ من البهاء عبد الرَّحمٰن ـ حضوراً ـ ومن الفخْر الإربلي ، وتَمَرَّضتْ في أواخـر عمرهـا مـدّة . تـوفّيت في رمضـان سنـة تسـع وتسعين وستمـائـة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرتنا مريم بنت أحمد ببعلبك ، أنا محمد بن إبراهيم ، أخبرتنا شُهْـدَة ، أنا أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو علي بن شَاذان .

وأنا أبو محمد بن علوان ، أنا البهاء المقدسي ، أنا أبو الفتح الدبَّاس ، أنا أبو سعيد بن خُشَيْش ، أنا ابن شاذان ، أنا أبو بكر النجَّار ، أنا أبو بكر بن أبي الـدنيا ، حدَّثني أبو علي الجروي ، نا عَمْرو بن أبي سَلَمة ، نا الحَكَم بن عبدة ، نا حَيْوة بن شُـرَيح عن عُقْبـة بن مسلم عن أبي عبد الـرَّحمٰن الحُبُلي ، عن الصالحي عن معـاذ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنِّي أُحِبُّك فقل : اللهمَّ أعِنِّي على ذِكْرك وشُكْرك وحُسْنِ عِبادتك » .

قال الصالحي : قال لي معاذ إنِّي أحبك فقل هذا الدعاء ، قال أبو عبد الرَّحمٰن : وأنا أُحِبُّك فقل ، وهو مسلسل إلينا بهذا القول .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٤ ؛ ابن العماد : الشذرات ٥ : ٤٥٤ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٣٧ .

وأخبَرنـاه عـالياً أبـو الحسن اليُونيني ، أنـا أحمد بن محمـد المَحْمودي ، أنـا السِّلَفي ، أنا الثقفي ، نا أحمد بن عبد الرَّحمٰن القاضي ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا محمد بن محمد بن صخر ، نا المقرىء ، نا حَيْـوة عن عُقبة بن مسلم عن أبي عبـد الرَّحمٰن عن الصَّالحي عن معاذ قال لي رسول الله ﷺ يوماً : « يا معـاذ لا تَدَعَنَّ أن تقول دُبُر كل صلاة اللهمَّ أعِنّي على ذِكْرك وشكْرك وحُسْن عبادتك »[1] .

تابعهما ابن وهب عن حَيْوة . أخرجه أبو داود والنسائي من حديثـه ، وحديث المقرىء وإسناده قويّ .

حرف النون

(٩٣٣) [نافع بن عبد الله الهندي]

نافع بن عبد الله ، أبو نُجَيْح الهندي الصـوفي ، العبْد الصـالح مَـولَىٰ الشيخ القدوة سيف الدين سعيد الباخِرْزي ، ويكنَّىٰ أيضاً أبا عاصم .

كان أَحَد النُّسَّاك . قدِم علينا سنة أربع وتسعين وستمائـة [٦٩٤هـ ـ ١٢٩٥م] وسِنُّه إذ ذاك نحو الثمانين وقد حـجَّ غَيْر مرة وأكثر التَّرْحال ، وقيل أنه ولـد في سنة أربع وستمائة [٦٠٤هـ ـ ١٢٠٨م] .

أخبـرنا أبـو عاصم نـافع الهنـدي ، أنا مـولاي أبو المعـالي سَعِيد بن المـطهّر الزاهد ، أنا المؤيّد بن محمد الطُّوسِي .

وأخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيّد ، أنا هبـة الله بن سَهْل ، أنـا سعيد بن محمد العدل، أنا زاهرَ بن أحمد الفقيه، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، أنا أبو مصعب ، نا مالك عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ : « نهىٰ عن الوِصَـال ،

---

(١) أبو داود ٢ : ١٨٠ رقم ١٥٢٢ ؛ النسائي رقم ١٣٠٣ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٤ : ٢٠٩ .

قالوا : مالَكَ تُواصلُ يا رسول الله ؟ قال : إنِّي لستُ كهيئَتِكم ، إنِّيَ أُطعَم وأُسْقَىٰ »[1] أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود من طريق مالك فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٩٣٤) [نَبِيه بن بَيَان الحلَبي][2]

نبيه بن بيان بن ثابت ، الفقيه نَبِيه الدين الحَلَبي الشافعي مِن أصحاب الشيخ تاج الدين ومن فقهاء البَاذرَائِيَّة .

اشتغل مدَّة فلم ينجب ، وكان متواضعاً كثير المُجون والمزَاح ، امتنع من [١٧٢ - أ] الرواية/ إزراء على نَفْسه فلم نَدَعْه ، سمع الكرماني وعلي بن الأَوْحَد وابن أبي اليُسْر ، وأصله إسرائيلي . تُوفِّي سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] وقد شاخَ .

أخبرنا نَبِيه بن الصَّفِي ، أنا عمر بن محمد الواعظ فذكر حديثاً . وقد مضت الرواية عنه .

(٩٣٥) [نصر الله بن محمد السكاكيني][3]

نصر الله بن محمد بن عَياش بن حامد بن خَلَف ، الشيخ العالم الزاهد ناصر الدين أبو الفتوح الصالحي السكاكِيني .

ولد في أول سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠م] .

وسمع القزويني وأبا القاسم بن صَصْرىٰ والبَهاء وابن غسان والزَّبيدي وطائفة ، وبمصر من ابن الجُمَّيْزي وابن المقَيَّر ، وبالثَّغْر في سنة تسع وثلاثين من أبي الرضا النَّشَارسي وابن مُحارب القَيْسي وابن دَرَّاج وجماعة ، وأجاز له الشيخ الموفَّق وابن

---

(١) البخاري ٣ : ٤٩ ؛ مسلم ٢ : ٧٧٤ ؛ أبو داود ٢ : ٧٦٦ - ٧٦٧ رقم ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١١٢ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٣٨١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٦٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٦٠ - ١٦١ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

أبي لُقْمَة . وكان مَلِيح الهَيئة منوَّر الشَّيْبَة حسنَ المذاكرة مِن بقايا السَّلَف .

مات في شهر شوال سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٣٩٦م] رحمه الله .

أخبرنا نصر الله بن محمد ، أنا علي بن زيد بالثغر ، أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا الفضل بن عبد العزيز القطان ، أنا أحمد بن محمد بن كردي الأنماطي ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا الحارث بن محمد ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، نا إسماعيل بن مسلم عن عَمْرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « لا تُقام الحُدود في المساجد ، ولا يُقَاد الوَالد بالوَلَد »[١] .

إسماعيل ضُعِّفَ[٢] ، ومن طريقه أخرجه الترمذي والقزويني .

(٩٣٦) [نصر الله بن أبي بكر ، ابن النَّعْنَع]

نصر الله بن أبي بكر بن نصر الله الدمشقي ، أبو الفتح المعروف بابن النَّعْنَع .

سمع ابن عبد الدائم ويوسف بن مكتوم وابن أبي اليُسْر .

ولد سنة تسع وخمسين وستمائة [٦٥٩هـ - ١٢٦٠م] بمصر زمان الجَفْل وهو ابن خال الشيخ ركن الدين الأفْتكيني .

مات في شعبان هو وابنه سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ - ١٣٢٧ م] .

أخبرنا نصر الله بن أبي بكر ، أنا ابن عبد الدائم ، نا يوسف بن معالي ، أنا علي بن أحمد المالكي ، أنا أَبِي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عثمان ، أنا علي بن يعقوب ، نا أبو عبد الرَّحمٰن النَّسائي .

---

(١) الترمذي رقم ١٤٠١ ؛ ابن ماجة رقم ٢٥٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٤٣٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١٠ : ٢٤٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٣١ ؛ إرواء الغليل ٢٢١٤ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٨٧ .

(٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٦٤ .

وأخبرنا عالياً أحمد بن سلامة ـ كتابةً ـ عن خَليل بن بدر ، أنا أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نُعيم ، أنا أبو القاسم الطَّبَراني ، نا النسائي ، نا محمد بن رافع ، نا مُصعب بن المقدام ، نـا داود بن نُصَيْـر ، عن الأعمش عن أبي صـالـح عن أبي هـريـرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « إنَّ لكل نَبيّ دعوةً مستجابةً وإنِّي اختبأتُ دعـوتي شفاعـةً لأُمَّتي » أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش .

(٩٣٧) [نصر الله بن أبي الضوء البُسْتَانِي][1]

نصر الله بن أبي الضوء بن أحمد ، الحاج أبـو الفتح الـزَّبَداني ثم الصـالحي الفَامِي البُسْتاني .

روىٰ عن ابن الزَّبيدي الجـامع الصحيـح ، رأيتُ مَوْلـدَه بخطِّه في سنـة ثمان عشرة وستمائة [٦١٨هـ ـ ١٢٢١م] .

حدَّث عنه النَّجم ابن الخبَّـاز وغيره . ومـات في رجَب سنة ثـلاث وسبعمائـة [٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م] .

أخبرنا نصـر بن أبي الضوء ويـوسف بن أبي نصر ومحمـد بن بيان وأحمـد بن بيان/ [١٧٢ ـ ب] وعبد الله بن محمد الرصافي وجماعة قالوا : أنا الحُسَيْن بن المبارك ، أنا عبد الأول ، أنا عبد الرَّحمٰن الداودي ، أنا عبد الله الحَمَوي ، أنا محمـد الفَرَبْـري ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عُبيد الله بن موسىٰ ، عن حَنْظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كَـرِه أن تُعَلَّم الصُّـورة ، وقـال ابن عمـر : « نهىٰ النَّبيّ ﷺ أن تُضْـرَب » تفـرَّد بـه البخاري .

(٩٣٨) [نصر الله بن أبي القاسم النابلسي]

نصر الله بن أبي القاسم بن أبي الفرج نصر بن علي ، العـدل الفقيه شهـاب

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٩؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٩ .

الدين النابلسي الشافعي أخو سعد الخير .

سمعاً شيئاً كثيراً من ابن البُنّ وابن صَصْري وزين الأمناء وابن صباح والزَّبيدي والطَّبَقة ، عاش هذا ستاً وسبعين سنة ، وله شعر رديءٌ ، أجاز لنا مروياته .

مات في جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثمانين وستمائة [٦٨٧هـ - ١٢٨٨م] .

أنبـأنـا نصر الله بن عبد الرَّحمٰن ، أنـا محمد بن الحسين بن المجاور والحسن بن محمد بن عساكر .

وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا الحسن قالا : أنا سعيد بن سهل ، أنا علي بن أحمد المديني ، أنا أبو نصر أحمد بن علي الزاهد ، نا الأصمّ ، نا سعيد بن عثمان التنوخي ، نا أبو المُغيرة ، نا الأَوْزاعي عن إسماعيل بن عُبيد الله قال : قدم أنس بن مالك على الوَليد بن عبد الملك فسأَلَهُ : ماذا سمعتَ مِن رسول الله ﷺ يُذَكِّر به ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنتُمْ والسَّاعة كهاتيْنِ » هذا حديث حَسَنٌ عالي الإسناد .

(٩٣٩) [نَخْوَة بنت محمد النَّصِيبية][١]

نخوة بنت محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ، أم محمد النَّصيبية ثم الحَلَبِيَّة ، نَزِيلَةُ حَماة .

مولدها بطريق مكة في سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٦ م] .

وسمعتْ من الحافظ ابن خليل وما أظن روىٰ، عنه امرأة سواها . وكانت زوجة ناظِر الجيش عزّ الدين ابن فَرْنَاس الحَمَوي .

ماتت في جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩ م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ٥٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٦٢ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٢ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ١٦٥ .

(٢) كذا بالأصل .

أخبرتنا نَخْوَة بنت محمد ، أنا يوسف بن خَليل سنة ثلاث وأربعين [وستمائة ٦٤٣هـ - ١٢٤٥م] ، أنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي ، أنا علي المقرىء، أنا أبو نُعَيم الحافظ نا أبو بكر بن خلّاد ، نا الحارث بن محمد ، نا أبو النصر ، نا شعبة عن الحَكَم عن مُجاهد عن ابن عبّاس عن النَّبيّ ﷺ قال : « نُصِرْتُ بالصَّبَا وأُهْلِكَتْ عَادُ بالدَّبُور »[١] .

تفرَّد به شُعْبة . أخرجه البُخَاري ومسلم والنَّسائي من سِتّة أَوْجُه عنه .

(٩٤٠) [نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب][٢]

نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن ركاب ، أخْتُ شَيْخِنا النّجم ابن الخبّاز .

سمعتْ ابن عبد الدائم وجماعة . مولدها بعد الستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] سمعنا منها جزء ابن عرفة .

حرف الهاء

(٩٤١) [هبة الله بن عبد الرحيم ، ابن البَارزي][٣]

هبة الله بن عبد الرَّحيم ابن القاضي أبي الطَّاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلَّم ، قاضي القضاة شيخ العلماء بقيَّة الأعلام شرف الدين أبو القاسم ابن البارِزي الجُهَني الحَمَوي/ الشافعي . [١٧٣ - أ]

---

(١) البخاري ٤ : ١٣٢ ؛ مسلم ٢ : ٦١٧ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٢٨ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٤٥٦ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٤٥ .

(٢) ترجمها ابن رافع السلامي في وفياته ٢ : ٧٦ وذكرانها توفيت سنة ٧٤٩هـ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٦٩ - ١٧٠ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ١٨٥ - ١٨٦ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ١١ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٢ ؛ ابن الجزري : غاية النهاية ٢ : ٣٥١ - ٣٥٢ ؛ السبكي : الطبقات الكبرى ٦ : ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٧ - ٢٩٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٥ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٦٦ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٤ - ١٧٦ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ١١٩ .

ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧ م] .

وتفقَّه بوالـدِه القاضي نجم الـدين وقرأ النَّحْـو والأصول وشـارك في الفضائـل وصنَّف التصانيف مع العبادة والدِّين والتواضع ولطف الأخلاق ما في طباعه من الكِبَر ذرة ، وله تَرَامٍ على الصَّالحين وحسْن ظنّ فيهم .

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

أخبرنا هبة الله بن عبد الرَّحيم الفقيه بحَمَاه ؛ أنا جدي أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله سنة تسع وخمسين وستمائـة [٦٥٩هـ - ١٢٦١م] ، أنا إبـراهيم بن المظفَّـر بالموصل سنة ست وتسعين وخمسمائة [٥٩٦هـ - ١٢٠٠م] ، أنا عبد الله بن أحمـد النحوي ويوسف بن مقلد ، قال عبد الله : أنـا محمد بن الحسين السِّمنـاني ، وقال الآخر : أنا عمر بن إبراهيم التَّنُوخِي قالا : أنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي أنا ابن مَحْمَش الزيادي ، أنا محمد بن الحسن المحمد أباذي ، نا أحمد بن يوسف ، نا عبد الرزاق ، أنـا الثوْري عن سُمَيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « العُمْـرَتـان تُكفِّـران مـا بينهمـا ، والحَـجّ المَبْـرُور ليس لـه جـزاء إلاَّ الجَنَّة »(١) .

(٩٤٢) [هبة الله بن علي السَّامِري]

هبـة الله بن علي بن هبة الله بن عبـد الله بن محمد ، الشيـخ الإمام الـزاهد الصالح كمال الدين أبو غالب ابن الشيخ أبي القاسم السامري الحَنْبلي .

سمع من مَحاسن الخَزَائني وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي ، وأجاز لنا مَرْوِياته غيـر مرة من بغداد ، سمع منه عبد الأَحد بن نُجَيْح جزء البانياسي بسماعه من محاسن ، وسمع مسند الحميدي من عبد اللطيف . قال الفَرَضي : كان عالماً زاهداً عابداً ثِقة .

---

(١) مسلم ٢ :٩٨٣؛ موطأ مالك ص٣٤٦؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٦١؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ :٤٦١؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٦٠؛ الألباني: الأحاديث الصحيحة رقم ١٢٠٠ .

قلتُ : بقي إلى سنة ثمانٍ وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ - ١٢٩٩م] .

كتب إليّ هبة الله بن علي أنَّ محاسن بن عمر أخْبَره سنة اثنتين وعشرين [وستمائة ٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] ، أنا أبو بكر بن البزاغُوني .

وأنا جماعة قالوا : أنا إبراهيم الكاشغري ، أنا علي بن عبد الرَّحمٰن وابن البَطِّي .

وأنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن الخَضر المفسر ، ومحمد بن إبراهيم المَغَازِلي ، وعمر بن بَركة وأَمْجَد الحَمَّامي وسعيد بن محمد وصفيّة بنت أبي طاهر .

وأنا سُنْقر الحَلَبي ، أنا الأَمجد ومحمد بن محمد بن السَبَّاك وعبد الله بن يوسف وعبد اللّطيف بن محمد وعلي بن أبي الفَخَار قالوا : أنا محمد بن عبد الباقي قال هو والآخَرَانِ ، أنا مالك بن أحمد البَانياسي ، أنا أحمد بن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مصعب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال : كنا إذا بايَعْنا رسول الله ﷺ بايَعْنَاهُ على السَّمع والطاعة يقول لنا : « فيما استطعتَ »[1] رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك فوقع لنا بدَلاً عالياً . وأخرجه النسائي عن الزعفراني عن حجّاج عن ابن جُرَيْج عن موسىٰ بن عُقْبة عن عبد الله بن دينار . فرِوايتنا أعلىٰ بثلاث دُرُج .

(٩٤٣) [هبة الله بن محمد بن هبة الله الزَّبَدَاني]

هبة الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن جرير ، القاضي الفقيه نفيس الدين [١٧٣ - ب] / أبو القاسم الحارثي الزَّبَدَاني الشافعي .

سمع ببلده من ابن ملاعب ، مَرَّ بهم ، وسمع من ابن اللّتّي . وكان رئيساً

---

(١) البخاري ٩ : ٩٦ ؛ النسائي رقم ٤١٨٧ ؛ مسلم ١ : ٧٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٨٦٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٩ ، ٦٢ .

جواداً عُرض عليه قضاء بعلبك فأبىٰ أن يفارق قضاء وَطَنِه . وكان فيه دين وخَيْرٌ . أجاز لي مروياته .

مات في صفر سنة ثمانين [وستمائة ٦٨٠هـ - ١٢٨١م] وله ثلاث وسبعون سنة .

أخبرنا هبة الله بن محمد الحارثي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وعلي بن أحمد وعبد الرَّحمٰن بن أحمد - إجازةً - قالوا : أنا داود بن أحمد ، قال هبة الله : حضوراً ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا علي بن أحمد البُنْدار ، نا أبو أَحْمد الفَرضي ، نا محمد بن جعفر المَطِيري ، نا بشر بن مطر ، نا سفيان عن عَمْرُو عن طاووس قال : قال معاذ لأهل اليمن : إيتُوني بعَرَضٍ ثياب آخذُهَا منكم مَكَانَ الصَّدَقَة ومكان الذُّرَة والشَّعير ، إنها أهون عليكم وخير للمهُاجرين بالمدينة .

(٩٤٤) [هلال بن أحمد البُصْرَوي][١]

هلال بن أحمد بن محمد ، المقرىء الصالح الزاهد ، أبو محمد البُصْروي العُتْبي .

سمع من جماعة من أصحاب حنبل وابن طبرزد وسمع صحيح مسلم وعدَّة كُتب ، وفيه دين وتَقْوىٰ وحبّ للسُّنَّة .

وُلِدَ سنة نيف وتسعين وستمائة ، توفي في شوال سنة سبع وعشرين [وسبعمائة ٧٢٧هـ - ١٣٢٧م] .

سمعنا منه رافقني إلى مكة عِكَاماً فما أَنْصَفْتُهُ ، رحمه الله .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ :١٧٨ .

(٩٤٥) [هلال بن علي الحرَّاني][1]

هلال بن علي بن أبي العزّ ، أبو علي الحرَّاني الطَّيَّان ثم المُتَعَيِّش .

رجل مبارك قَنُوع ، روىٰ عن النجيب عبد اللطيف ، قرأتُ عليه أحاديث .

مات في شوَّال عن إحدىٰ وسبعين سنة في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] ذهبَ سماعي منه .

(٩٤٦) [هَمَّام بن صالح البغدادي][2]

همَّام بن صالح البغدادي ثم الصالحي .

مولده قبل الخمسين والستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة [٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

أخبرنا هَمَّام بن صالح ، أنا علي بن أحمد - وأجازَهُ لنا علي وابن أبي عمر وابن علَّان وابن أبي عصرون قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا هبة الله بن محمد ، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشافعي ، ثنا معاذ بن المثنَّىٰ ، نا القَعْنَبي ، نا أفْلَح بن حُمَيد عن القاسم عن عائشة قالت : « طيَّبْتُ رسول الله ﷺ لِحَرَمِه حين أَحْرَم ولِحِلِّه حين أَحَلّ قبل أن يَطُوف بالبَيْت »[3] .

(٩٤٧) [هَمَّام بن مُنَبِّه السَّلَّامِي][4]

هَمَّام بن مُنَبِّه بن محمد بن هَجْرَس ، الفقيه أبو الحارث السَّلَّامي الصَّمِيدي ثم الدمشقي الشافعي .

ولِدَ سنة بضع وسبعين [وستمائة] .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٧٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٧٩ .

(٣) مسلم ٢ : ٨٤٦؛ ابن ماجة رقم ٢٩٢٥ .

(٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٧٩ .

وسمع من الفَخْر علي وغيره وحضر المدارس وشَهِدَ[1] .

أخبرنا همَّام بن مُنَبّه وعمّه شافِع ويوسف الحافظ قالوا : أنا علي بن أحمد .

(ح) وأجازه لي علي وعبد الرَّحمٰن بن محمد وابن علاّن قالوا : أنا عمر بن محمد ، أنا إبراهيم بن محمد ، ومفْلح بن أحمد قالا : أنا أبو بكر الحافظ ، أنا عمر الهاشمي ، بقراءتي ، أنا أبو علي اللُّؤْلُؤي ، نا أبو داود ، نا حفص بن عمر ، نا شُعْبة عن علي بن مُدْرِك عن أبي زُرْعة عن عبد الله بن يحيىٰ عن أبيه عن علي عن النَّبيّ ﷺ/ قال : « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورةٌ ولا كلْبٌ ولا جُنُبٌ » . [١٧٤ - أ]

(٩٤٨) [هَدِية بنت عبد الله الصورية][2]

هَدِية بنت عبد الله بن مؤمن بن أبي الفتح ، أم عبد الله الصورية .

أجاز لها أحمد المارستاني وعلي بن أبي الفخار وعبد اللطيف بن القُبَّيْطي .

تُوفيتْ في شوال سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] وقد قاربتْ الثمانين . سمعْنا منها مشيخة ابن أبي الفَخَار .

أخبرنا أحمد بن سَلْمان وهديّة بنت عبد الله في جماعة قالوا : أنا علي بن أبي الفخار ، كتابةً .

وأنا أبو سعيد الأَرْمَني ، أنا علي بن أبي الفخار ، والأَنْجَب الحَمَّامي ، وعبد اللطيف القُبَّيْطي وعبد اللطيف بن يوسف ومحمد بن محمد السَّبَّاك قالوا : أنا أبو الفتح البَطِّي ، أنا مالك البانياسي ، ثنا ابن الصَّلْت ، أنا أبو إسحاق الهاشمي الحسين بن الحسن المَرْوزي ، نا ابن المبدل ، ثنا الحسن بن عبد الله ، سمعتُ أبي ، سمعتُ أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أحدَكم مرآة أخيه فإذا رأىٰ

---

(١) لم يذكر الذهبي موته لأنَّه توفي في ١٣ جمادىٰ الآخرة سنة ٧٤٩ حسبما ذكره ابن حجر في الدرر.

(٢) كحالة: أعلام النساء ٥ : ٢٠٨ .

به شيئاً فليُمِطهُ عنه »[1] .

(٩٤٩) [هدية بنت عبد الحميد المقدسية][2]

هدية بنت عبد الحميد بن محمد بن سعد المَقْدسية .

امرأة صالِحَة خَيِّرةٌ أُسْمِعت الصحيح عن ابن الزَّبيدي .

تُوفيت في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] بقاسيونَ .

قرأتُ عليها نسخة أبي الجهم والثلاثيات . تقدَّمت رِوَايتُها .

(٩٥٠) [هدية بنت علي بن عسكر][3]

هدية بنت علي بن عسكر ، المرأة الصالحة أم علي البغدادية ثم الصالحية ابنة الهرَّاس .

ولدت سنة ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

وسمعتْ من الزَّبيدي - حُضُوراً - ومن ابن اللَّتِّي والهَمْدَاني وعمَّرت وروت الكثير . وكانت فقيرة قانعة ذات عبادة وأورادٍ ، وكانت قابلة مطبوعة ظريفة سمراء ، مضت في آخر عُمرها إلى القدس مستعدة للمَوْت فتوفيت بعد أشهر في جمادىٰ الآخرة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

قرأتُ عليها بكفربطنا كتاب الدَّارمي وعدّة أجزاء فرحِمَها اللّه .

---

(١) الترمذي رقم ١٩٢٩ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٤ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٣٢ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٠٨ .

(٣) الذهبي : العبر ٤ : ٣٤ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٧٧ ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٦ : ٣١ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٣ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٠٨ .

أخبرتنا هدية بنت علي بكفربطنا وعبد الحافظ بنابلس وعلي ابن الفقيه ببعلبك وخلْقٌ قالوا : أنا الحسين بن المبارك ، وأنا خلْقٌ عن ابن اللَّتِّي ، وأنا عبد الحافظ ، أنـا موسىٰ بن عبـد القادر . وأنـا أحمد بن إسحـاق أنـا الحسن بن الـزبيـدي وعبـد اللطيف بن عسكر ونفيس بن كرم قالوا : أنا أبو الوقت المَالِيني ، أنا محمد بن عبـد العزيز، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغوي، أنا العلاء بن موسى ، نا اللَّيث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : : « ألا كلُّكم راعٍ وكلُّكم مسؤول عن رعِيَّته ، فالأمير الذي على النَّاس راعٍ وهو مسؤول عن رعيَّته ، والرجل راعٍ على أهل بيته وهو مسؤول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت بَـعْلِها وولـده /وهي مسؤولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيِّده وهو مسؤول عنه. ألا وكلُّكم راعٍ [١٧٤ - ب] وكللُّكم مسؤول عن رعيته »(١) .

أخرجه مسلم والترمذي عن قُتَيْبة عن الليث فوقع لنا بدلاً بعلو ورواه ابن الخبَّاز في مُعْجَمه في سنة اثنتين وستين وستمائة [٦٦٢هـ - ١٢٦٤م] عن شيختنا هذه .

حرف الواو

(٩٥١) [وهْبَان بن علي بن محفوظ الجزري](٢)

وهبان بن علي بن محفوظ ، المعمَّـر المُسْنِد أبـو علي وأبـو الكـرم الجَزَري المُؤذِّن نزيل القاهرة .

وُلِدَ بجزيرة ابن عمر(٣) سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٢١٢م] .

وسمع بمصر من ابن باقا . توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وستمائة . [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وكان مؤذِّن السلطان .

---

(١) مسلم ٣ : ١٤٥٩؛ البخاري ٩: ٧٧؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥، ٥٤، ١١١؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٨٣٨.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٢٢٥ .

(٣) البغدادي : مراصد الاطلاع ١ : ٣٣٣.

أخبرنا وهبان بن علي ، أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن عساكر المقرىء ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه ، أنا أبو بكر بن نَجيب ، أنا عمر بن محمد الجوهري ، نا أبو بكر الأَثْرم ، نا القَعْنَبي ، عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يُمنَع فَضْلُ الماء ليُمْنع به الكَلأ »[1] .

وأنبأناهُ التاج عبد الخَالق، أنا البهاء عبد الرَّحمٰن، أخبرتنا الكاتبة شُهْدة ، أنا أحمد بن عبد القادر .

وأنا سُنْقُر الأَسَدي ، أنا عبد اللطيف اللُّغَوي ، أنا يحيىٰ بن ثابت بن بندار ، أنا أبي قالا : أنا عثمان بن دُوست ، أنا محمد بن عبد الله ، نا إسحاق بن الحسن الحَرْبي ، نا القَعْنَبي مثله .

أخرجه البخاري ومسلم والنَّسائي من طريق مالك .

(٩٥٢) [وجِيهَة بنت عُمر الهوارية]

وجيهة بنت عمر بن أبي القاسم الهوارية ثم الإسكنْدَرانية ، أختُ شيخنا أبي القاسم أَخَوي ابن العمادِيّة .

قرأتُ على وجيهة بنت عمر بالثَّغر ، أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي سنة إحدىٰ وثلاثين وستمائة [٦٣١ هـ - ١٢٣٤ م]، أنا أبو طاهر السِّلَفي، أنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ ، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، نا جدّي أبو بكر ، نا نَصْر بن علي ، أنا زياد بن الرَّبيع ، نا أبو عمران الجُوني ، ؛ عن أنس قال : ما أعرف شيئاً كان على عهد رسول الله ﷺ ،

---

(١) مسلم ٣ : ١١٩٨ ؛ موطأ مالك ص٧٤٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٤٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٢ : ٦٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٥ .

فقيل له فأين الصلاة ؟ قال : أولم تَصْنعوا في الصَّلاة ما قد عَلِمْتُم[1] .

تفرَّد بإخراجه الترمذي وحسَّنه من حديث زياد .

(٩٥٣) [وزيرة بنت يحيىٰ ، ابن الحَبُّوبي][2]

وزيرة بنت الشيخ تاج الدين يحيىٰ بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الحَبُّوبي الثَّعلبي الدمشقي المُحْتَسِب ، أم محمد وتُدْعىٰ سِتّ الوُزَراء والدة المحدِّث مجد الدين محمد بن الصَّيْرَفي .

كان ابنها يثني على دِينها وكَثْرة صَوْمِها ونَوَافِلها . أجاز لها السَّخاوي والضياء والنَّسَّابة وجماعة ، وسمع منها الحافظ شمس الدين ابن جَعوان والجماعة .

توفيتْ في شوال سنة خمس عشرة وسبعمائة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] عن ستّ وسبعين سنة .

/ أخبرتنا وزيرة بنت يحيىٰ عن أبي الحسن السَّخاوي . وأنا أبو علي بن الخَلاّل ، أنا أبو الحسن وأبو الفضل الهَمْدَانِيان . [١٧٥ - أ]

وأنا علي بن محمد ، أنا أحمد بن محمد وجماعة قالوا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا أبو عبد الله الثَّقَفي ، أنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عُبَيد الصَّفَّار ، نا هشام بن علي ، نا سَيْف بن مسكين ، نا معمر عن قتادة عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة قال : « نظر رسول الله ﷺ إلى حِمارٍ موسومٍ في وجهه فقال : أَلَم أنْهَ عن هذا ؟ لعنَ اللّه فاعله »[3] سيف[4] وهَّاهُ ابن حِبّان .

---

(١) الترمذي رقم ٢٤٤٧ .

(٢) الوادي آشي : البرنامج ١٧٤ ؛ ابن القاطي : درة الحجال ٣ : ٢٢٥ ؛ كحالة : أعلام النساء ٥ : ٢٨٥ .

(٣) الترمذي رقم ١٧٠٩ ؛ أبو داود ٣ : ٥٧ رقم ٢٥٦٤ . روي بالمعنىٰ .

(٤) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٢٩٢ رقم ٢٧٢٠ .

حرف الياء

(٩٥٤) [يحيىٰ بن أحمد بن نِعْمة المقدسي][1]

يحيىٰ بن أحمد بن نعمة بن أحمد ، الفقيه الإمام الزاهد الخَيِّر المدرِّس محيي الدين أبو زكريا ابن المقدسي الشافعي الدمشقي إمام مشهد علي[2] ومدرِّس الجَارُوخِية[3] .

ولد سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ - ١٢٣٢م] وسمع أباه ومَكّي بن علَّان والبَلْخي والمُرْسي والعراقي وخطيب مَرْدا وجماعة . ضَعُفَ في أَواخِر عمره وتعلَّل وانقطع بدُوَيْرة حَمْد وكان شيخها عيسىٰ . مات في رمضان سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] رحمه الله .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين الفقيه ، أنا أبي وعبد الكريم بن الحَرستاني سنة أربعين وستمائة [٦٤٠هـ - ١٢٤٢م] قالا : أنا القاسم بن علي ، أنا حمزة بن أحمد السّلمي ، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله ، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه ، نا محمد بن إسماعيل الورَّاق ، نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه ، نا عمارة بن وتيمة[4] ، نا عيسىٰ بن يونس عن محمد بن السائب عن أبي صالح أن يَهُودِيّاً أتىٰ ابن عباس فقال : أَخْبِرْني عن رمضان لِمَ سُمِّي رمضان ؟ قال : لأنَّ الذنوب تَرْمُضُ فيه إرمَاضاً .

عمارة لم يُدْرك عيسىٰ وسقط بينهما رجل .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) بُني على أنقاضه مسجد عروة وهو اليوم لصيق بالجامع الأموي بدمشق. محمد أسعد طلس: الذيل على ثمار المقاصد ص٢٣٩ .

(٣) ابن شداد: الأعلاق الخطيرة ٢٢٩ - ٢٣٠ ، النعيمي : الدارس ١ : ٢٢٥ .

(٤) كذا بالأصل ولم نعثر له على ترجمة .

(٩٥٥) [يحيىٰ بن أحمد الصَّوَّاف][1]

يحيىٰ بن أحمد بن عبد العزيز بن عُبيد الله بن علي بن عبد الباقي ، الإمام المقرىء المجوِّد العدل شرف الدين بَقِيَّة السَّلَف أبو الحسين بن الصَّوَّاف الجُذَامي الإسكندراني المالكي .

وُلِدَ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ ـ ١٢١٢م] .

وسمع من جَدِّه وابن عماد وناصر بن الأغماتي وعبد الخالق بن التِّنيسي ومُرْتَضَىٰ بن حاتم وأبي القاسم الصَّفْراوي وإبراهيم بن الحَبَاب . وتلا بالسَّبْع على الصَّفْراوي وانفرد في زمانه ورُحِل إليه ، ولكنه أُضِرَّ واشتدَّ صَمَمُه فما كان الطَّلَبة يتضيَّقُون منه . لحقه الإمام تقيّ الدين السُّبكي وسمع منه .

مات في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة [٧٠٥هـ ـ ١٣٠٦م] .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد وعلي بن أحمد بالإسكندرية قالا : أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا أبو الحسن الخلْعِي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر بن النَّحَّاس : أنا أبو الطاهر أحمد/ بن محمد المَدِيني ، نا يونس بن عبد الأعلىٰ عن [١٧٥ ـ ب] الشافعي عن محمد بن خالد الجَنَدي عن أبَان بن صالح عن الحَسَني عن أنس عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا يزداد الأمر إلاَّ شدّة ولا الدُّنيا إلاَّ إدْباراً ولا الناس إلاَّ شُحّاً ، ولا تقوم الساعة إلاَّ على شرار الناس ، ولا مهدِيَّ إلاَّ عيسىٰ بن مريم »[2] .

أخرجه القزويني عن يونس فقال : نا الشافِعي . وكذا رواه ابن زياد النيسابوري وطائفة عن يونس قال : ثنا الشافعي . وقد رأيت أنا مُسنَد يونس نسخة عتيقة وفي أول

---

(١) الذهبي : العبر ٤ : ١٢ ؛ المعين ٢٢٦ ؛ معرفة القراء الكبار ٢ : ٢٩٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٣ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٤٠ ؛ الجزري : غاية النهاية ٢ : ٣٦٦ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٥ ـ ١٨٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٧٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٢٨ ـ ٣٢٩ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٠٣٩ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٤٤٠ ـ ٤٤١ .

هذا الحديث : نا يونس قال : حُدِّثت عن الشافعي .

ويونس صدوق مقبول ، والخَبَر مُنْكر لم يأْتِ به غير يونس . والظاهر أنه ما سمعه من الشافعي بل أَخْبَره به مُخْبِر مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : محمد بن خالد مُنْكَر الحديث[1] . وقال الحاكم : مجهول .

(٩٥٦) [يحيىٰ بن أحمد بن مسعر]

يحيىٰ بن أحمد بن مسعر ، الفقيه الإمام شرف الدين أبو سالم المعرّي المسْعَري الشافعي قاضي كفرطاب .

توفي كهلاً في حُدود سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ - ١٣٠٧م] .

أنشَدني أبو سالم يحيىٰ بن أحمد بسرْمِين قال : أنشدنا أبو جَلَنْك أحمد الأديب في مَقْدَشاوِية وأجاد في التورية :

[الطويل]

ومَشْمُولةٍ رقَّت وراقَتْ فأصبحَتْ على الشَّرب تزهو حين تُجْلَىٰ على الكَأْسِ
مُعَتَّقة ما شُمّسَتْ بعد عَصْرِها لإثْمٍ وكم فيها منافِع للنَّاسِ
ولا عُصِرتْ يوماً برِجْلٍ وكم لَها إذا ما أُدِيرت من صُعُود إلى الرَّاسِ

(٩٥٧) [يحيىٰ بن إسحاق بن خليل الشيباني][3]

يحيىٰ ابن القاضي الإمام كمال الدين إسحاق بن خليل بن فارس ، الإمام القاضي الصالح الخيّر الفَرَضي المُفْتي مُحْيي الدين أبو زكريا الشَّيباني المقدسي الشَّافعي ، قاضي زُرْع .

---

(١) الذهبي : المغني في الضعفاء ٢ : ٥٧٦ رقم ٥٤٦٨ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .
(٣) الوادي آشي : البرنامج ٩٨ - ٩٩؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ١٨٩ .

وُلِدَ سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ ـ ١٢٥٠م] .

وكان عارِفاً بالمَذْهب خَيّراً متواضعاً سَلَفِيّاً حَمِيد الأَحكام ، سمع الكثير في شَبِيبَته وحدّث بسُنَن الدَّارقُطْني . سمع أباه والقطب ابن عصرون والجمال ابن الصَّيْرفي وابن أبي الخَيْر وجماعة .

توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ ـ ١٣٢٤م] .

حكم بشَيْزَر وبزُرْع وأذرعات .

أخبرنا يحيىٰ بن إسحاق الفقيه بانْتِخَابي له سنة أربع عشرة وسبعمائة [٧١٤هـ ـ ١٣١٤م] ، أنا أبي سنة ستّ وخمسين وستمائة [٦٥٦هـ ـ ١٢٥٨م] وعبد المنعم بن يحيىٰ العَوْفي سنة سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] بقراءتي قالا : أنا محمد بن أبي المعالي بالمسجد الأقصىٰ ، أنا نصر بن نصر الواعظ ، نا الحسن بن علي الطوسي ـ إملاءً ـ فذكر حديثاً قدَّمْنَاه في ترجمة قاضي حَلب عبد الله .

وكتب إلينا أحمد بن سلامة/ وحدَّثني عنه يحيىٰ الشَّيْباني أنَّ مسعود بن أبي [١٧٦ ـ أ] منصور أَنْبَأَهُ : أنا أبو علي ، نا أبو نُعَيم ، نا محمد بن جعفر الأنباري ، نا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، نا قُرَيْش بن أنس ، قال أبو نعيم : ونا ابن خَلَّاد ، نا الحارث بن محمد ومحمد بن الفَرج الأزرق قالا : نا عبد الله بن بكر قالا : ثنا حُميد عن أنس سمع النَّبيّ ﷺ يقول : « لبَّيك بحَجَّة وعُمْرة »[١] أخرجه مسلم من وجوه عن حُمَيد الطَّوِيل .

(٩٥٨) [يحيىٰ بن سليمان البعلبكي]

يحيىٰ بن سليمان بن مروان ، ابن البعلبكي ، الفقيه العدل الخَيِّر زين الدين أبو خليل الدمشقي الشافعي .

---

(١) مسلم ٢ : ٩١٥ ؛ ابن ماجة رقم ٢٩١٧ ؛ النسائي رقم ٢٧٢٩ ، ٢٧٣١ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٢٢٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٣ : ١٠٣ .

رویٰ عن ابن أبي اليُسْر وغيره وحفظ التَّنْبِيه وكان له أملاك تَكْفِيه .

مــات سنــة خمس عشــرة وسبعمــائــة [٧١٥هـ - ١٣١٥م] وقــد نَيَّفَ على الخمسين .

أخبرنا يحيى ومحمد ابنا سليمان قالا : أنا إسماعيل بن إبراهيم .

وأخبرتنا فاطمة بنت عَطَّاف ، أنا محمد بن إبراهيم التَّاجر قالا : أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا الحَسَيْن بن محمد الحنَّائي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا يعقوب بن أحمد ، نا علي بن محمد بن معاوية النَّيسابوري ، نا أبو ضَمْرة عن أبي حازم عن سهْل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : «إيَّاكم ومُحَقَّرات الذُّنوب فإنَّ لها من الله طالباً »[١] إسناده صالحٌ .

(٩٥٩) [يحيىٰ بن علي التَّمِيمي ، ابن القَلَانسي][٢]

يحيىٰ بن علي بن محمد بن سعيد ، الصَّدْر العالم الزاهد محيي الدين أبو الفضل التميمي الدمشقي ، ابن القَلَانسي .

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١٢١٧م] وسمع من الشيخ الموفَّق وابن البُنّ والقزويني وأبي القاسم بن صَصْرىٰ ، وجماعة ، أجاز لي مروياته . وقد رأيته مليح الهَيْئَة مُنَوَّر الشَّيْبَة له مشاركة حسَنة في العلم والرواية والشعر .

مات في شوال سنة اثنتين وثمانين وستمائة [٦٨٢هـ - ١٢٨٣ م] مضت الرواية عنه .

---

(١) سبق تخريج الحديث في الترجمة رقم ٨٨١.

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٥٢؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٨١.

(٩٦٠) [يحيىٰ بن فضل الله العَدَوي][1]

يحيىٰ بن فضل الله مُجْلِي بن دَعْجان بن خَلف ، القاضي الأَثير العالم مُحْيي الدين أبو محمد العدَوي صاحب ديوان الإنشاء .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة في شوال [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمع من ابن عبد الدائم وغيره روىٰ لنا جزء ابن عرفة .

وتوفي في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ - ١٣٣٨م] .

(٩٦١) [يحيىٰ بن محمد بن الحسين الصفاقسي][2]

يحيىٰ بن محمد بن الحُسين بن عبد السلام ، الفقيه أبو محمد الصفاقسي الإسكندراني .

قرأتُ عليه المسلسل بالأوَّلية ، وكان مِنْ كِبار شُهود الثَّغر ومن فضلاء المالكية ، سمع منه ابنا الحافظ أبي الحجاج المُوطَّأ من نسخته بسماعه من المُرْسي.

مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة [٦٣٢هـ - ١٢٣٥م] .

سمعتُ منه في سنة ٦٩٨ [هـ - ١٢٩٩م] توفي نحو سنة عشرين وسبعمائة[3] [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أخبرنا يحيىٰ ومحمد ابنا محمد وعبد الرَّحيم بن عثمان قالوا : أنا محمد بن الحسن بن عبد السلام المعدَّل عن أبي طالب بن المسلم/ التنوخي . [١٧٦ - ب]

(ح) وأنا عبد الخالق بن علوان ، أنا أبو القاسم بن رواحة ، أنا أبو طالب ، أنا

---

(١) الذهبي: العبر ٤ : ١١٠؛ ابن رافع السلامي: الوفيات ١ : ٣١٦ - ٣١٧؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٤ : ١٨٣؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٩ : ٣١٦؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٧٩ - ٧٨٠؛ المقريزي: السلوك ٢/٢ : ٤٥٧؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ١٩٩؛ السيوطي: حسن المحاضرة ١ : ٣٩٤.

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠١.

(٣) بالهامش بخط الزرندي تعليق نصه: توفي سنة ٧٢١.

محمد بن أحمد بن الخطَّاب ، أنا علي بن عمر ، نا حمزة الحافظ - إملاءً - ، أنا سعيد بن عثمان ، نا مخلد بن مالك ، نا حفص بن مَيْسرة عن صديق بن موسىٰ وإسماعيل بن رافع وأبي الفَضْل الكُوفي عن أبي بَرْدَة بن أبي موسىٰ عن أبيه عن النَّبيّ ﷺ قال : « إذا كان يَوْم القيامة أَعْطَىٰ الله الرَّجل من أُمَّةِ محمد ﷺ اليَهُودِيَّ والنصرانيَّ فيقول : افْدِ بهذا نَفْسَك » .

وأجازَهُ لنا أحمد بن سلامة عن خليل بن بدر ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعَيم ، أنا ابن فارس ، نا محمد بن عاصم ، نا أبو أُسامة ، حدَّثني طَلْحَة بن يحيىٰ ، حدَّثني أبو بَرزَة عن أبي موسىٰ مَرْفُوعاً : « إذا كان يوم القيامة دُفِع إلى كلّ مؤمِن رجلٌ من أهل المِلَل فَقِيل : هذا فِدَاؤُكَ من النار »(١) أخرجه مسلم عن الثقة عن أبي أسامة فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين .

(٩٦٢) [يحيىٰ بن محمد الأنصاري الحنبلي](٢)

يحيىٰ ابن القاضي الأَمْجَد العلَّامة البليغ شمس الدين محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد ، العبد الصَّالِحُ الخَيِّر العالم المُقْرىء المعمَّر المسند بقِيَّة السَّلف الأخيار سعد الدين أبو محمد الأنصاري المقدسي ثم الصالحي الحنبلي .

ولد في أوائل سنة إحدىٰ وثلاثين [وستمائة ٦٣١هـ - ١٢٣٤م] .

وحضر ابن اللَّتِّي في غير ما جُزء وسمع - في الخامسة - من جعفر الهمْدَاني وسمع من والده والمُرْسي وطائفة ، وأجاز له ابن رُوزْبَة والقَطِيعي والعِراقِيُّون وعلي بن مختار ، والمصريون وابن صباح والدمشقيون ، وروىٰ الكثير ورُحِل إليه وتفَرَّد في

---

(١) مسلم ٤ : ٢١١٩ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٤ : ٤٠٢ ، ٤١٠ ؛ صحيح الجامع الصغير رقم ١٩٦ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ١٣٨١ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٦٢ - ٦٣ ؛ المعين ٢٣٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٢ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٧٨١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٥٦ .

زمانه . ونِعْم الشيخُ كان خَيْراً وسكينةً وديانةً وتواضُعاً وحُبّاً للأثَرِ ، وَلِيَ مشيخة الضيائية مُدَّةً بعد شَيْخِنا داود بن حَمْزة إلى أن مات في ذي الحجة سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

أخبرنا يحيىٰ وأحمد ابنا محمد وعلي بن محمد وآخرون قالوا : أنا ابن اللَّتي ، قال يحيىٰ - حُضُوراً - ، أنا محمد بن محمد النحَّاس ، أنا علي بن أحمد في كتابه ، أنا أحمد بَن محمد بن موسىٰ ، نا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا أبو مُصْعب عن مالك عن أبي الزِّناد عن الأَعرج عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ [قال][1] : « لا تسأَلْ المرأةُ طلاق أختها لتستفرِغَ صَحْفَتَها ولتُنْكَح ، فإنَّ لها ما قُدِّر لها »[2] مُجْمَع على ثُبُوته .

(٩٦٣) [يحيىٰ بن محمد السُّلمي الزَّبَدَاني][3]

يحيىٰ بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله العَدْل ابن عبد الله بن حَيْدَرة ، الفقيه العالم محيي الدين أبو زكريا السُّلَمي الزَّبَداني مدرّس المدرسة التي وَقَفَها جَدُّهم بِبَلد الزَّبَداني .

وُلِدَ في شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة [٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وسمع من ابن الزَّبيدي وابن اللَّتي والحافظ الضياء وغيرهم حدَّث عنه إسماعيل المُؤَذِّن في مُعْجَمه .

توفي سنة ست وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] في المحرم .

أخبرنا يحيىٰ بن محمد بالزَّبَداني وعلي بن محمد ببعلبك ومحمد بن إبراهيم النحوي بالقاهرة وجماعة/ بدمشق قالوا : أنا عبد الله بن عمر ، أنا أبو الوقت ، أنا أم [١٧٧ - أ]

(١) كلمة سقطت من الاصل .

(٢) مسلم ٢ : ١١٤١ ، ١١٤٤ ؛ موطأ مالك ص٥٦٢ ، ٧٨٢ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٧٤ ، ٣٩٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١ : ٥٣٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٢١ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٢٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

عِزي بِيبي الهرثمية ، أنا عبـد الرَّحمٰن بن أبي شُـريح ، نـا عبد الله بن محمـد ، نا مصعب بن عبد اللـه ـ إملاءً ـ حدَّثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « الوَلَاء لِمَنْ أَعْتَق »[1] .

هـذا حديث صحيـح غريب أخْـرَجَه مسلم من حـديث مالـك ، وأخرجـه هو والبخاري وأبو داود والنسائي من طريق مالك في مسند ابن عمر مَرْفُوعاً .

(٩٦٤) [يحيـىٰ بن محمد بن علي المكي][2]

يحيـىٰ بن محمد بن علي بن حسين ، الفقيه أبو زكريا المكي الشافعي .

سمع من شُعَيْب الزَّعْفراني والبهاء ابن الجُمَّيْـزي ، وأجاز لـه أبو الحسن ابن المُقَيَّر وحدَّث بدمشق في حدود الثمانين وستمائة [٦٨٠هـ ـ ١٢٨١م] .

مات في أثناء سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] بمكة في شعبان .

أخبرنا يحيـىٰ بن محمد بمكة وسليمان بن أبي عمر بدمشق قالا : أنا علي بن هبة الله ، أنا السِّلَفي ؛ ، أنـا القاسم بن الفَضْـل ، أنا يحيـىٰ بن إبـراهيم ، نا عبـد الله بن إسحاق الخراسـاني ، نا عبـد الرَّحمٰن بن محمـد بن منصور ، نـا يحيـىٰ بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس قال : قال عبد الله رضي الله عنه : ما زلْنا أعِزَّة منذ أسْلم عُمر[3] .

هذا حديث صحيح موقوف أخرجه البُخَاري في الصَّحيح عن محمد بن المُثَنَّىٰ العَنْزي عن يحيـىٰ القَطّان .

---

(١) البخاري ٧ : ٦١ ؛ مسلم ٢ : ١١٤٤ ؛ أبو داود ٣ : ٣٣٠ رقم ٢٩١٥ ؛ النسائي رقم ٣٤٤٧ ؛ موطأ مالك ص٥٦٢ ؛ ابن ماجة رقم ٢٠٧٦ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٨١ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٠٢ .

(٢) الفاسي : العقد الثمين ٧ : ٤٤٩ .

(٣) البخاري ٥ : ١٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٣ : ٨٤ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٦١١ .

(٩٦٥) [يحيىٰ بن محمد العدوي][1]

يحيىٰ بن محمد بن علي بن أبي القاسم ، أبو زكريا العدَوي الدمشقي الشُّرُوطي .

تُكُلِّمَ فيه واللَّه يُصْلحه ، روىٰ عن ابن عبد الدائم . مولده سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] . ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة [٧٣٢هـ - ١٣٣١م] .

أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن السَّكاكري ومحمد بن محمد المؤذِّن ويوسف بن محمد السَّرَخْسِي ، قال الأوَّلانِ : أنا ابن عبد الدائم ، أنا ابن صدَقة ، وقال الثالث : أنا إبراهيم بن فارس ، أنا منصور بن عبد المنعم قالا : أنا محمد بن الفضل ، أنا عبد الغَافِر بن محمد ، أنا محمد بن سعيد ، نا إبراهيم بن سُفْيان ، نا أبو الحسين مُسْلم ، نا عبد الله بن مَسْلَمة ، نا حمَّاد بن سَلَمة عن ثابت وحُمَيْد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « حُفَّتْ الجنَّة بالمَكَارِه وحُفَّتْ النَّار بالشَّهوات »[2] .

(٩٦٦) [يحيىٰ بن محمد التَّغْلبي]

يحيىٰ بن محمد التَّغْلبي الذَّهبي .

شيخٌ حسنٌ مليح الشَّيْبَة فيه خَيْر في الجُمَلة إلَّا أنه شِيعِيّ . مات بعد السبعمائة أو قبلها .

أنشدنا يحيىٰ بن محمد الذهبي سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] لبعضهم :

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٣ .

(٢) مسلم ٤ : ٢١٧٤؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٨٠؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٥٢١؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٦٠٢ .

[الزجر]

يَطْلُب الإنسان في الصَّيْفِ الشِّتا فـإذا جـاءَ الـشِّـتـا أَنْـكَـرهُ
فـهْـوَ لا يَـرْضَـىٰ بـشـيءٍ أَبَـداً قُـتِـل الإنـسـان مـا أَكْـفَـرَهُ[1]

(٩٦٧) [يحيىٰ بن مكّي بن عبد الرزاق][2]

يحيىٰ بن مكي بن عبد الرزاق ، الشيخ محيي الدين المقدسي ، ثم الدمشقي مُشَارِفُ الأَشْرِبَة بالبيمارستان النُّوري .

مولده سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] سمع أباه واليلداني والباذرائي / وغيرهم ، وهو من أهل دار الحديث ، روىٰ لنا جزء ابن عرفة . توفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] . [١٧٧ - ب]

(٩٦٨) [يحيىٰ بن يحيىٰ بن موسىٰ الزواوي][3]

يحيىٰ بن يحيىٰ بن موسىٰ ، الفقيه أبو زكريا الزواوي المالكي الشروطي .

شيخٌ حَسَن فاضلٌ ، روىٰ عن الرَّضيّ ابن البرهان .

أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ الفقيه وأحمد بن أبي بكر الصُّوفِي ومحمد بن نصر الله ابن النحاس - قراءةً - سنة اثنتي عشرة [وسبعمائة ٧١٢هـ - ١٣١٢م] قالوا : أنا إبراهيم بن عمر بن نصر ، أنا منصور الفَراوي .

وأخبرتنا زينب بنْتِ عمر عن المؤيّد الطُّوسي قالا : أنا أبو عبد الله الفَرَاوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا محمد بن عيسىٰ ، أنا إبراهيم بن محمد ، نا مسلم بن الحجَّاج فذكر أحاديث من صحيحه أوَّلُها : مِنْ ترتيل القرآن في صلاة الليل وتطويلها[4] ، فمن ذلك ثنا شيبان ، نا عبد الوارث ، عن أبي التَّيَّاح حدَّثني أبو مِجْلَز

---

(١) تضمين للآية ١٧ من سورة عبس .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٤ .

(٣) نفس المصدر ٥ : ٢٠٤ .

(٤) مسلم : ١ : ٥٣٦ - ٥٣٧ .

عن ابن عمر قالوا : قال رسول الله ﷺ : « الوِتْر ركْعَة مِن آخر اللَّيل »[1] .

(٩٦٩) [يحيىٰ بن يحيىٰ بن عمران الجَزَري][2]

يحيىٰ بن يحيىٰ بن عمران ، القاضي الجَزَري أبو زكرياء .

سمع حُضُوراً من البَكْري ، وكان حَفَظَةً للحِكايات والأشعار ، سَكَنَ وانقطع خَبَرُه من بعد نَيِّف وعشرين وسبعمائة[3] .

وُلِدَ سنة ٦٤١ [هـ - ١٢٤٣م] .

أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا الحسن بن محمد التَّيْمي - حُضُوراً - في سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] أنا أبو روح بِهَرَاة .

وقرأنا على أحمد بن هبة الله عن أبي رَوْح ، أنا زاهر المُسْتَمْلِي ، أنا أبو سعد الكَنْجَرُودي ، أنا أبو عمر بن حمدان ، أنا عبدان الأَهْوازي ، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شَيْبة قالا : نا أبو معاوية ويحيىٰ بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكرة قالا : سمع أُذُنَاي محمداً ﷺ يقول : « من ادَّعىٰ إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيره فالجنة عليه حرام » إلاَّ أنَّ أبا بكرة قال : « وهو يعلم أنه غير أبيه »[4] .

(٩٧٠) [يحيىٰ بن أبي منصور الجَيْشي الحَرَّاني][5]

يحيىٰ بن أبي منصور بن أبي الفتح الإمام العلاَّمة المُفْتي المحدّث الرَّحَّال بقِيَّةُ السلف سيِّد المُعَمَّرين الأخيار علَم السُّنَّة جمال الدين أبو زكرياء الجَيْشي الحرَّاني الحنبلي ، ابن الصَّيْرَفي .

---

(١) مسلم ١ : ٥١٨ ؛ النسائي رقم ١٦٨٩ ، ١٦٩٠ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٣ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٠٠ ؛ إرواء الغليل ٤١٨ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٤ .

(٣) في الدرر الكامنة : ذكر البرزالي أنه توفي في حدود سنة ثلاثين (٧٣٠هـ) .

(٤) مسلم ١ : ٨٠ ؛ الترمذي رقم ٢١٢١ ؛ أبو داود ٥ : ٣٣٩ رقم ٥١١٥ .

(٥) الذهبي : العبر ٣ : ٣٣٩ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٣٦٣ .

وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة [٥٨٣هـ - ١١٨٧م] .

وأول[1] سماعه في سنة ستّ وتِسْعين بِبَلَدِه ثم سمع من الحافظ عبد القادر فأكثر وسمع من حمَّاد بن هبة الله شيئاً وسمع ببغداد من ابن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الدَّبْيعي وأبي البقاء وخلْق ، وبدمشق من الكندي وابن الحَرسْتاني وابن ملاعب . وروىٰ الكثير وتفرَّد في زمانه ، ثم كبر وهرم وتغيَّر قبل موته بسنتين أو أكثر فحجَبَهُ ولده الشيخ فخر الدين . أجازَ لي مروياته في سنة ثلاث وسبعين [وستمائة ٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] . ومات في صفر سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة [٦٧٨هـ - ١٢٧٩م] .

[١٧٨ - أ] حدَّث عنه/ أئمَّةٌ وحُفَّاظٌ . وقد قرأ كتاب مناقب أحمد لشيخ الإسلام في مجلسٍ على أبي الفتح أحمد بن علي الغَزْنَوي بِسَماعِه من الكَرُوخِي أنا المؤلف ، وسمع تَفْسير وكيع كلّه أو أكثره على الغَزْنَوي هذا بقراءته بسماعه من الحافظ أبي سَعْد البغدادي .

كتب إلينا يحيىٰ بن أبي منصور القدوة الصالح جمال الدين الحَرَّاني أنَّ عبد القادر الحافظ أخبرهم : أنا مسعود بن الحسن ، أنا إبراهيم بن محمد الطيَّان ومحمد بن أحمد السمسار قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله التَّاجر ، نا الحسين بن إسماعيل القاضي سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة [٣٢٦هـ - ٩٣٨م] ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا إسماعيل ، نا أخي ، عن سليمان عن الثِّقة عن ابن شِهاب عن أبي إسحاق الهمذاني عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : « إذا رأيتم الشَّيخَ يتكلَّم يوم الجمعة والإمام يخطب فاضربوا رأسه بالعَصَا » .

(٩٧١) [يعقوب بن أحمد بن علي ، سبط عبد الحق]

يعقوب بن أحمد بن علي بن يوسف ، الفقيه ، أبو يوسف الحنفي الشاهد ، سبط عبد الحق بن خَلَف .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين وستمائة [٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

---

(١) بالأصل : وأولَى .

سمع من اليَلْداني وخطيب مَرْدا . توفي فجأة في شوال سنة عشر وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] .

أخبرنا يعقوب بن أحمد وخلق قالوا : أنا محمد بن إسماعيل ، نا البُوصِيري .

وأُنْبِئتُ عنه أن يحيىٰ بن مُشْرف أخبره ، أنا أحمد بن نفيس ، أنا علي بن بندار ، أنا الحسن بن أحمد الأسدي ، أنا مؤمَّل بن إهاب ، أنا أبو عامر العقدي عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي سعيد الخُدْري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحبَّ أحدكم أخاه فليعلمْه ثم لِيزُرْه ، ولا يكن أول قاطع »[1] إسناده صالحٌ .

(٩٧٢) [يعقوب بن أحمد الحَلَبي][2]

يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن المقرىء المحدّث العالم الجليل شرف الدين ، أبو أحمد الحَلَبي ، كاتب الحُكْم بالدّيار المِصْرية تلميذ الحافظ أبي حامد ابن الصَّابُوني .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وستمائة [٦٤٤هـ - ١٢٤٦م] .

وسمع النَّجِيب وابن علَّاق وابن زَيْن الدين وإسماعيل بن عزون ، وبدمشق من ابن أبي الخير وخلق وعُنِي بالرواية ، وقرأ الكثير ثم عالَجَ الشروط وتقدَّم فيها . وسكَن دمشق سنين ثم تحوَّل إلى القاهرة من سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وفي أواخر عمره أُقْعِد ، وتغيَّر ذِهْنه .

توفي في رجب سنة عشرين وسبعمائة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] .

أُنْبِئْتُ عن البُوصِيري . وأنا يعقوب بن أحمد سنة ستّ وتسعين [وستمائة

---

(١) مسند ابن حنبل ٣ : ١٤٠ - ١٤١ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٦ : ٥٤٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ١١٣ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٤١٨ ، ٢٥١٥ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٨ ؛ ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٠٨ .

٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] أنا إسماعيل بن عبد القَوي ، أنا أبو القاسم البُوصِيري ، أنـا أبو صَادِق المَدِيني ، أنـا مُحَمد بن الحسين ، أنـا ابن حَمُّوَيـه ، أنا أبـو عبد الـرَّحمٰن النَّسائي ، أنا قُتَيْبـة عن مالـك عن نافـع عن ابن عمر أنَّ رسـول الله ﷺ : « كانَ لا يُصَلّي بعد الجُمُعَة حتى يَنْصَرِف/ فيُصلّي ركعتين »[1] . [١٧٨ - ب]

(٩٧٣) [يعقوب بن أحمد بن فضائل الحَلَبي]

يعقوب بن أحمد بن فضائل بن يوسف بن سالم ، الشيـخ المسند أبـو يوسف الحَلَبي ، نزيل القاهرة .

سمع الكثير من عبد اللطيف بن يوسف وابن رُوزْبة وإبراهيم بن علي الحَنَفي .

تـوفي قـريبـاً من سنـة ستّ وتسعين وستمـائـة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] مُنـاطِحـاً للثمانين .

قرأتُ عليه الجزء الثالث والرابع والخامس من سُنَن النَّسائي بسمَاعِه من المُوَفَّق الطَّبِيب .

أخبرنا يعقوب بن فضائل سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] أنا عبد اللطيف بن يوسف ، أنا طاهر بن محمد ، أنا عبد الرَّحمٰن بن حَمْد ، أنا أبو نَصْر أحمد بن الحسين الكَسَّار ، أنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّينَوَري ، نـا أحمد بن شُعَيب الحافظ ، أخْبرني محمد بن قدامة ، نا جَرير عن بَيَـان عن قيس عن عَقْبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « آياتٌ أُنْـزِلَت عليَّ الليلة لم يُرَ مثلهنَّ قط : أعـوذ بربِّ الفَلَق وأعوذُ بربِّ النَّاس »[2] .

---

(١) البخاري ٢ : ١٦ ؛ مسلم ٢ : ٦٠٠ ؛ النسائي رقم ١٤٢٧ ؛ ابن ماجة رقم ١١٣٠ .
(٢) النسائي رقم ٩٥٤ ؛ الترمذي رقم ٣٣٦٧ .

(٩٧٤) [يوسف بن أحمد بن سنان المِزّي][1]

يوسف بن أحمد بن سِنان ، أبو الفضل المِزّي اللَّبَّان .

ولد سنة خمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وحضرَ خطيب مردا ، روىٰ لنا جـزء ابن فِيل . مـات في جماديٰ الآخـرة سنة ثلاثين وسبعمائة [٧٣٠هـ - ١٣٣٠م] .

(٩٧٥) [يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن العَجَمي][2]

يوسف بن أحمد بن عبد العزيـز ، الفقيه المـدرّس المُنْشِىء الأَكْمل الصـالح الـوَرع بهـاء الـدين أبـو الفَضْـل ، ابن العجمي الحَلَبي الشـافعي الكـاتب مـدرس النَّجِيبِيّة[3] .

سمعتُ منه بحضرة شيْخنا ابن الظَّاهري جزءَ ابن عرفة ، حـدَّث عن النَّجِيب الحَرَّاني وعثمان بن عَوْف ، وقد درَّس بحمـاة ونَابَ في الحُكْم بهـا ، وكان محمـود الطَّرائق صَلْباً[4] نَزِيهاً مُتَواضعاً عاقلاً .

مات في جماديٰ الآخـرة سنة ست عشـرة وسبعمائـة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] عن بضع وستين سنة ، وقيل وُلد سنة خمس وخمسين [وستمائة ٦٥٥هـ - ١٢٥٧م] .

(٩٧٦) [يوسف بن أحمد بن جعفر الشَّاطِبي][5]

يُوسف بن أحمد بن جعفر ، الفقيه العـالم جمال الـدين أبو الفَضْـل الشَّاطبي الشافعي ، خَطيب جامع الجرَّاح[6] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٢٢ .

(٢) نفس المصدر ٥ : ٢٢٢ .

(٣) بناها أُقُش النجيبي الصالحي سنة ٦٧٧هـ؛ النعيمي : الدارس ١ : ٤٦٨ .

(٤) بالأصل : صلفاً .

(٥) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٢١ .

(٦) يقع هذا الجامع في دمشق انظر عنه تعريفاً مفصلاً في الذيل الذي وضعه محمد أسعد طلس على كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ص٢٠٥ - ٢٠٦ .

أنشدنا من شعره وقد حفظ كُتُباً وتميَّز .

توفي في رمضان سنة سَبْع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] عن تِسْع وثلاثين سنة رحمه الله .

أنشدنا الجَمَال يوسف لنفسه :

[الوافر]

أَنَوْماً ووعْدُ الحَادِثات وَعيدُ ... وخَطْبُ المنايا ليس عنه مَحِيدُ
وفي كلِّ يَوْمٍ للخُطُوبِ وليلةٍ ... فجَائعُ تُفْني جَمْعَنَا وتُبِيدُ
خَلِيلَيَّ قُومَا واسعدانِي على البُكَا ... ولا تَعْدِلاني فالفِراقُ شَديدُ
ولا تَحْسَبا هذا الفِراق لإرْبَةٍ ... ولا إنَّ مِن تحت التُّراب نَعُودُ
عدمتُ اصطِباري مذْ عدِمتُ محمّداً ... وهالَ فُؤادي أنْ حَوَاهُ صَعيدُ

وذكر القصيدة يرثي فيها الشيخ صدر الدين رحمه الله .

(٩٧٧) [يوسف بن أحمد الغسُّولي][1]

يوسف بن أحمد بن أبي بكر بن علي ، الشيخ الرحلة المعمر أبو علي الغَسُّولي ثم الصالحي الحجَّار .

[١٧٩ - أ] وُلِدَ/ بعد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ - ١٢١٣م] بِيَسِيرٍ .

وسمع من الشَّيخ المُوفَّق وموسىٰ بن عبد القادر وحدَّث في حياة ابن عبد الدائم ثم خَدَم في القُصور واختفىٰ دهراً ثم ظهر لنا في سنة أربع وتسعين فبادر إليه الجماعة وسمعوا منه .

مات في منتصف جمادىٰ الآخرة سنة سبعمائة [٧٠٠هـ - ١٣٠١م] وكان فقيراً

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٨ ؛ المعين ٢٢٤ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٤ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٨ : ١٩٧ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٧٩٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

متعفِّفاً عن السُّؤال .

أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد الحافظ بن بدران قالا : أنا موسىٰ بن عبد القادر ، أنا سعيد بن أحمد ، أنا علي بن أحمد بن البُسْرِي ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن الذُّهبي ، نا عبد الله بن محمد ، نا علي بن الجعْد ، أنا شُعْبة وشَيْبان عن قتادة سمعتُ أنس بن مالك يقول : « صلَّيت خلْفَ النَّبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلَمْ أسمع أحداً منهم يجْهَر ببسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم »[1] . أخرجه الشيخان والنسائي من حديث شعبة .

(٩٧٨) [يوسف بن إبراهيم الدمشقي][2]

يوسف بن إبراهيم بن أبي بكر ، الفقيه الصالح قاضي إِبِل السُّوق ، أبو الحجاج الدّمشقي الشافعي .

وُلِدَ سنة سبع وأربعين [وستمائة ٦٤٧هـ - ١٢٤٩م] .

روىٰ لنا جزء ابن عرفة مرَّات عن النَّجيب وسمع من ابن علَّاق وجماعة وولي قضاء الوادي بِضعاً وخمسين سنة .

مات بدمشق يوم الفطر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة [٧٢٢هـ - ١٣٢٢م] .

(٩٧٩) [يوسف بن إسحاق الطبري المكي][3]

يوسف بن إسحاق بن أبي بكر ، الفقيه المسند عز الدين أبو شرف ابن قاضي مكة فخر الدين الطبري ثم المكّي الشافعي .

وُلِدَ سنة ثمان وستمائة [٦٠٨هـ - ١٢١١م] .

---

(١) مسلم ١ : ٢٩٩ ؛ مسند ابن حنبل ٣ : ٢٦٤ ؛ سنن الدارقطني ١ : ٣٠٥ .

(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٢١ .

(٣) الوادي آشي : البرنامج ١٩٥ .

وسمع الجامع لأبي عيسىٰ سنة أربع عشرة [وستمائة ٦١٤هـ - ١٢١٧م] من علي بن البنَّاء قرأهُ عليه شيخنا الرضي الإمام .

وعاش إلى المحرم سنة ثمان وثمانين [وستمائة ٦٨٨هـ - ١٢٨٩م] ففيها أجاز لبعضهم .

كتَب إليَّ يُوسف بن إسحاق العطّار في سنة ثلاث وسبعين وستمائة [٦٧٣هـ - ١٢٧٤م] : أنَّ أبا الحسن علي بن أبي كرم الخَلّال أخْبَرهم .

وأنبأنا عبد الرَّحمٰن بن محمد والمسلّم بن علّان وعلي بن أحمد قالوا : أنا عمر بن محمد قالا : أنا عبد الملك بن أبي القاسم أنا محمود بن القاسم الأسدي وعبد العزيز بن محمد التّرْيَاقي[1] وأحمد بن عبد الصمد الغُورجي .

وأنبأنا يحيىٰ بن أبي منصور ، أنا عبد القادر بن عبد الله سنة ستّ وستِّمائة [٦٠٦هـ - ١٢٠٩م] ، أنا نَصْر بن سيَّار ، أنا أبو عامر الأزدي قالوا : أنا عبد الجبار بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسىٰ الحافظ ، نا قُتَيْبة ، نا بكر بن مُضَر عن ابن عَجْلان عن عبد الله بن محمد بن عُقَيل عن الرُّبَيّع بنت مُعَوَّذ أنها رأت النَّبيّ ﷺ يتَوَضَّأ قالت : « مَسَح رأسه ومسح ما أقبل مِنه وما أَدْبَر وصِدْغَيْه وأُذُنَيْه مرةً واحدة »[2] .

وبه قال وفي الثابت عن علي وطلحة بن مصرف عن أبيه عن جَدّه حديثُ الرُّبيِّع حَسَنٌ صَحيح .

(٩٨٠) [يوسف بن إسرائيل المقرىء][3]

[١٧٩ - ب] يوسف/ بن إسرائيل بن يوسف المقرىء ، أبو الفضل الصَّالِحي .

---

(١) ضبطه ابن الأثير في اللباب ١ : ٢١٤ .

(٢) ابن ماجة رقم ٤٤١ ؛ وترجمة الربيع بنت معوذ أوردها ابن الأثير في أسد الغابة ٥ : ٤٥١ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٢٥ .

سمع ابن عبد الدائم وغيره . ولد بالكَرْك في سنة ستّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] وكان طَيِّب الصَّوت كثير التِّلاوة . توفّي في رمضان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، [٧٣٤هـ - ١٣٣٤م] أخبرنا يوسف المقرىء ، أنا ابن عبد الدائم ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن الفضل ، أنا أبو يعلىٰ الصابوني ، أنا عبد الله بن محمد الرازي ، أنا محمد بن أيوب ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، نا هشام بن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يَدْعُو : « اللهمَّ إنِّي أعوذُ بك من عذاب القبر وعذاب النَّار ومن فتنة المَحْيىٰ والمَمَات ومن شرّ المسيح الدَّجَّال » .

(٩٨١) [يوسف بن الحسن بن عثمان القابسي][1]

يوسف بن الحسن بن عثمان بن علي بن منصور ، الفقيه العَدْل المعمّر الصالح أبو الحَجّاج التّميمي القَابسي ثم الإسكندراني .

أجاز له الحافظ علي بن المفَضّل وسمع من ابن الصَّفْراوي وابن دِحْية وجعفر الهَمْدَاني وقَرَأَ برواية ابن كَثِير خِتْمةً على ابن الصفراوي .

وُلِدَ سنة تسع وستمائة [٦٠٩هـ - ١٣١٢م] وعمَّر دهراً .

قِيل إنَّه مات سنة ثلاث وسبعمائة ، ولم يَصُحّ بل توفّي في حدود سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] فإنَّه مذكور في مَشْيَخَة وَجِيهِية تخْريج ابن عرَّام ، بنقل ابن عَرّام عن عز الدين محمد بن محمد ابن شيخنا هذا أنه عاش سِتّاً وثمانين سنة ، وأنه ولد سنة تسع [وستمائة ٦٠٩هـ - ١٣١٢م] فعلىٰ هذا يكون موته في آخر سنة خمس [وتسعين وستمائة ٦٩٥هـ - ١٣١٢م] وكنتُ في شوال هذه السنة بالإسكندرية وهو حَيّ وسمِعْتُ منه التَّجْريد ، وقد أجاز لوَجِيهِية قَديماً في سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة [٦٤١هـ - ١٢٤٣م] .

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٦٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

أخبرنا يوسف بن الحسن وأحمد بن هبة الله بالثّغر قالا : أنا أبو القاسم عبد الرَّحمٰن بن عبد المجيد .

وأنا يوسف ، أنا علي بن المفضَّل الحافظ إجازةً ، قالا : أنا السِّلَفي ، أنا الثقفي ، أنا محمد بن الفَضْل ، نا أحمد بن الحسن الرَّازي ، نا هارون بن عيسى ، نا عبد الله بن يزيد المقرىء ، نا سعيد بن أبي أيوب عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجَيْشَاني عن أبيه عن أبي ذَرّ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذرّ إنِّي أراكَ ضعيفاً وإنِّي أُحِبّ لك ما أُحِبُّ لنفسي : لا تُؤَمَّرنَّ على اثنين ولا تُوَلَّيَنَّ مال يتيمٍ »(١) .

هذا حديث صحيح غريب لا يعرف إلاَّ هكذا رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث ابن عبد الرَّحمٰن المقرىء فوقع لنا بدلاً عالياً .

(٩٨٢) [يوسف بن الملك الناصر الأيوبي](٢)

يوسف ابن السلطان الملك الناصر داود ابن المعظَّم عيسىٰ ابن العَادل أبو بكر بن أيوب بن شادي بن مروان ، الشيخ الجليل المَلِك الأَوْحَد أبو المحاسن الكَرْكَي .

وُلِدَ سنة ثمان وعشرين وستمائة [٦٢٨هـ ـ ١٢٣١م] .

وسمع الكثير من ابن اللَّتِّي بالكَرْك/ روىٰ عنه شيخنا الدمياطي في مُعْجَمِه . [١٨٠ ـ أ]

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وستمائة [٦٩٨هـ ـ ١٢٩٩م] بالقدس .

أخبرنا يوسف بن داود وعيسىٰ بن بَركة ومحمد بن أبي الحَرم الرَّقَّام وعمر بن

---

(١) مسلم ٣:١٤٥٨؛ النسائي رقم ٣٦٦٧؛ أبو داود ٣:٢٨٩ رقم ٢٨٦٨؛ مسند ابن حنبل ٦:٩؛ صحيح الجامع الصغير ٢:١٢٩١ .

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية ١٤:٥؛ المقريزي: السلوك ١/٣:٨٨١؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨:١٨٩؛ الدليل الشافي ٢:٨٠١؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥:٤٤٣ .

أبي الفتوح المعَلّم وزينب بنت شُكْر وخلقٌ قالوا : أنا عبد الله بن عمر .

وأنا عبد الحافظ بن بِدْران ، أنا الحسين بن المبارك وموسىٰ بن عبد القادر قالوا : أنا عبد الأول السِّجزِي ، أنا محمد بن عبد العزيز ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أبي شُرَيح نا أبو القاسم البَغوي ، نا العلاء بن موسىٰ ، حدَّثني سِوار بن مُصْعَب عن مُطَرِّف عن أبي الجَهْم قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أكلتَ لَحْمَهُ فلا بأس ببَوْله »[1] هذا مرسل ضعيف من قبل تَلَاف سِوار[2] .

(٩٨٣) [يوسف بن عبد الله الأذرعي][3]

يوسف ابن عالم الحَنَفِية وصالِحِهم وقاضِيهم الإمام شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء بن الحسن . الفقيه العَدْل الجَليل أبو المحاسن الأَذْرعي ثم الصَّالِحي الحَنَفي .

وُلِدَ سنة تسع عشرة وستمائة [٦١٩هـ - ١٢٢٢م] .

وسمع ابن الزَّبيدي والشَّيخ جمال الدين محمود بن الحَصِيري وحدَّث في زمان ابن عبد الدائم وإبراهيم بن خليل .

مات في ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] .

أخبرنا يوسف بن عطاء ويوسف بن أبي نصر وعبد الله بن محمد الرصافي وأحمد بن الحسين وإسماعيل بن عميرة ومحمد بن بَيَان وأحمد بن أبي طالب قالوا : أنا الحسين بن الزَّبيدي .

وأنا عبد الأوَّل المَالِيني ، أنا ابن المُظَفَّر ، أنا ابن حَمُّويه ، أنا محمد بن مَطَر ،

---

(١) الملا علي القاري : الأسرار المرفوعة ٣٨٠ - ٣٨١ ؛ السيوطي : اللآلي المصنوعة ٢ : ٢ .

(٢) الذهبي : المغني في الضعفاء ١ : ٢٩٠ رقم ٢٧٠١ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٠٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٤ .

نـا أبو عبـد الله البُخَاري ، نـا محمد بن سِنَـان ، نـا فُلَيْـح عن هـلال عن علي عن عطاء بن يَسَار عن أبي هريرة عن النَّبيّ ﷺ قال : « مَنْ قال أنا خَيْر مِن يونس بن مَتَّىٰ عليه السلام فقد كذب »[1] .

تفرَّد به فُلَيْح وما رواه من أهل الكُتُب سوىٰ البخاري ، وروىٰ مرة أخرىٰ هذا عن إبراهيم بن المُنْذر عن محمد بن فُلَيْح عن والده .

(٩٨٤) [يوسف بن عبد الخالق البُسْتَانِي]

يوسف بن عبد الخالق بن إسماعيل بن عَبَادة ، المعمَّر الصَّدُوق أبو إسماعيل البَقْلي البُسْتاني .

رجلٌ مباركٌ وقورٌ عدل بيده أراضي وقف جامع دمشق بقصر اللَّبَّاد .

ولد في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ ـ ١٢٢٨م] .

وسمع من إبراهيم بن الخشـوعي جزءاً . مـات في رمضان سنـة تسع وسبعين [وستمائة ٦٧٩هـ ـ ١٢٨٠م] .

أخبرنا يوسف بن عبادة بقصر اللَّباد ، أنـا إبراهيم بن بركـات ، أنا أبي ، سنة سبعين وخمسمائة [٥٧٠هـ ـ ١١٧٤م] ، أنا عبد الكريم بن حَمْزة ، أنا أحمد بن علي الحافظ ـ كتابةً ـ ، نا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن شُبَانة بهمَذَان ، أنا عبد الـرَّحمٰن بن الحسن القـاضي ، نا إبـراهيم بن الحسن الكسائي ، نـا أبـو اليَمَـان ، نـا عُفيْـر بن معدان ، عن سليم بن عامر عن أبي أُمامَـة قال : قـال رسول الله ﷺ : « من غَسَـلَ واغتسل يوم الجمُعة وغدا وابتكر/ ولم يَلْغُ كان له كِفْلاَنِ من الأَجْر »[2] . [١٨٠ ـ ب]

---

(١) البخاري ٦ : ٦٣ ؛ مسلم ٤ : ١٨٤٦ ؛ الترمذي رقم ٣٣٤٥ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ٥١٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٩٦ .

(٢) النسائي رقم ١٣٨١ ، ١٣٩٨ ؛ ابن ماجة رقم ١٠٨٧ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ١٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٤٢٩ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٩٤ .

أخبرناه عالِياً عبد المؤمن الحافظ ، أنا ابن خليل ، أنا أحمد بن أبي عيسىٰ ، أنا أبو علي ، أنا أبو نُعيم ، أنا ابن مُحْرم ، نا إبراهيم بن الهَيْثَم ، نا أبو اليَمَان فذكره وقال : وأَنْصَت بدل ولم يَلْغُ .

(٩٨٥) [يوسف بن عبد الرَّحمٰن القضاعي المزي][(١)]

يوسف ابن الشيخ المقرىء العالم زكيّ الدين عبد الرَّحمٰن بن يوسف ، العلاَّمة الحافظ البَارع أُستاذ الجماعة جمال الدين أبو الحَجَّاج مُحَدّث الإسلام الكَلْبِي القُضَاعِي المِزّي الدِّمَشْقي الشَّافعي .

مولده بظاهر حلب سنة أربع وخمسين وستمائة [٦٥٤هـ - ١٢٥٦م] .

ونشأ بالمِزّة وقرأ القرآن وتفقه قليلاً ثم طلب هذا الشأن سنة خمس وسبعين [وستمائة ٦٧٥هـ - ١٢٧٦م] وهلمّ جرا إلى اليوم ، فَمَا وَنَىٰ وما فَتَر ولا لها ولا قصَّر وعُنِي بهذا الشأن أَتَمَّ عناية . وقرأ العربية وأكثر من اللغة والتصريف وصنَّف وأفاد . سمع ابن أبي الخَيْر وابن علاَّن والشيخ شمس الدين والقاسم والإربلي والعزّ الحرَّاني وغازي الحلاوي وخلائق ، وكتبَ الكثير ورواه مع السَّمْت الحَسَن والاقتصاد والتَّواضع والحِلْم وعدم الشَّر والله يصلحه وإيّاي .

أخبرنا يوسف بن الزكي الحافظ ، أنا محمد بن إسماعيل المصري بها ، أنا محمد بن محمد التَّيمي بدمشق سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ - ١٢٢٠ م] أنا أبو طاهر بن سِلْفة ، أنا جعفر بن أحمد ، أنا علي بن عمر الزاهد ، أنا عمر بن محمد الزيات ، نا ابن ناجية ، نا محمد بن بكَّار ووهب بن بَقِيّة قالا : أنا خالد بن عبد الله

---

(١) الحسني : ذيل العبر ٤ : ١٢٦ - ١٢٧ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٦ - ٩٧ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٣٩٦ - ٣٩٧ ؛ ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ٤ : ٣٥٣ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ١٠ : ٧٦ ؛ الدليل الشافي ٢ : ٨٠٣ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٩١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٣٣ - ٢٣٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ١٣٦ - ١٣٧ .

عن ابن عون عن حُمَيد بن زَادَوَيْه عن أنس قال : « نُهِينا أن يزيد أهل الكتاب عليَّ وعليكم » .

إسناده صحيح .

توفي في ثاني عَشَر صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة [٧٤٢هـ - ١٣٤١م] .

(٩٨٦) [يوسف بن علي بن رسلان الواسطي]

يوسف بن علي بن رسْلان الواسطي المقرىء .

رجلٌ مبارك قرأ لنا عليه الشيخ علي الموصلي في كتاب مُشْكِل القرآن لابن قُتَيْبة بسماعه من المُرَجَّىٰ بن شَقِيرا ولم أظفر بسماعٍ منه . وقد أجاز لي مروياته سنة خمس وتسعين [وستمائة ٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] وتوفي سنة ثمان [وسبعمائة ٧٠٨هـ - ١٣٠٨م] وهو في عشر الثَّمانين . وقد قرأ على المُرَجَّىٰ وعلى الشريف الدَّاعي بِواسِط .

(٩٨٧) [يوسف بن قيس الحراني][1]

يوسف بن قيس بن أبي بكر ابن شيخ حرَّان القدوة الشيخ حياة بن قيس الزاهد الصالح ، أبو قيس الحرَّاني .

وُلدَ سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٨م] .

وسمع بحلب من إبراهيم بن خليل . توفي في سنة تسع عشرة وسبعمائة [٧١٩هـ - ١٣١٩م] وكان قد انحنىٰ حتى كأنَّه راكِعٌ .

أخبرنا يوسف بن قيس الزاهد وعبد الرَّحمٰن بن محمد بن حمزة ومحمد بن أيوب/ الذَّهبي ومحمد بن يحيىٰ الحِمْيري وعبد الحميد بن هشيم وأسماء بنت محمد وأحمد بن فرح وأحمد بن العزّ وأخواه عبد الرَّحمٰن وفاطمة ومحمد بن عمرو [١٨١ - أ]

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٤٣ .

وابن عمه محمد بن أبي بكر وأبو بكر بن ناصح وأحمد ابن السيف محمد وأبو بكر بن محمد وعثمان بن سالم ومحمد بن بلبان وابن الزَّرَّاد وعَمِّي وآخرونَ قالوا : نا إبراهيم بن خليل ، وقال الباقون : أنا ابن عبد الدائم .

وأنا إسحاق الآمدي ، أنا صقْر الحلبي .

وأنا ابن تَمَّام وابنا المحبّ قالوا : أنا أبو طالب بن أبي بكر قالوا : أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا أبو علي الحَدّاد حُضُوراً .

وأنا محمد بن قايماز الدقيقي ، أنا محمد بن نصر الرصافي سنة ثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ ـ ١٢٣٣م] أنا أبو سعيد الرازاني .

وأنبئت عن الرازاني ، أنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن فارس ، نا أحمد بن الفُرات في سنة أربع وخمسين ومائتين [٢٥٤هـ ـ ٨٦٨م] ، أنا أبو أُسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قَيْس بن أبي حازم قال : أُخْبِرت أنَّ النَّبي ﷺ قال : « أجيبوا الداعي وعُودوا المريض »[١] هذا ما لنا في المراسيل أصحّ مِنْه وهو من العَوالي .

(٩٨٨) [يوسف بن محمد الكردي][٢]

يوسف بن محمد بن إبراهيم ، المُسنِد الفاضل البدر أبو الفضل الكُرْدي ، سبط الشيخ تقي الدين ابن أبي اليُسْر .

سمع الكثير من جَدِّه وإبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم .

مولده سنة اثنتين وخمسين وستمائة [٦٥٢هـ ـ ١٢٥٤م] .

ومات بأذرعات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة [٧٢٧هـ ـ ١٣٢٧م] .

---

(١) صحيح الجامع الصغير ١ : ٩٤؛ إرواء الغليل ١٦١٦ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٤٣ ـ ٢٤٤ .

أخبرنا يوسف بن محمد وإسحاق المقدادي وغازي المعلّم قالوا : أنا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا إسماعيل الحافظ ، أنا أبو نصر السراج ، أنا الأزهري ، أنا أبو عَوَانة ، نا عبّاس الدُّوري ، نا سعيد بن شرحبيل ، نا اللَّيث ، حدَّثني سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « يا نساء المُسْلمات لا تحقرنَّ جارةٌ لجارَتها ولو فِرسِنَ شاةٍ »[1] .

(٩٨٩) [يوسف بن محمد بن عثمان السَّرَخْسي][2]

يُوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف ، الفاضل المعمّر سيف الدين أبو المَحاسن السَّرَخْسِي ثم الدمشقي النَّاسِخ .

وُلِدَ سنة ست وثلاثين وستمائة [٦٣٦هـ - ١٢٣٩م] .

وسمع من ابن البرهان صحيح مسلم ، وكتَبَ للناس شيئاً كثيراً بعد أن خَلَّف له أموالاً فبذَّرها ثم حسنت طريقته . وكان يلازم الصلاة ويدلّ في الكتب . مضت الرواية عنه مع يحيىٰ بن محمد .

مات في رجب سنة إحدىٰ وعشرين [وسبعمائة ٧٢١هـ - ١٣٢١م] .

(٩٩٠) [يوسف بن محمد ، ابن المِهْتَار][3]

يوسف بن محمد بن عبد الله ، الإمام المحدّث الصالح المجوّد البارع بقيّة السَّلَف مجد الدين/ أبو الفضائل المصري ثم الدّمشقي الكاتب ابن المِهْتار الشَّافِعي . [١٨١-ب]

طلب الحديث لنفسه من ابن الزَّبيدي وابن صباح وابن اللَّتّي والإربلي وجعفر

---

(١) مسلم ٢ : ٧١٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٣٢٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٤٦ - ٢٤٧ .

(٣) الذهبي : العبر ٣ : ٣٦١؛ المعين ٢١٩ ؛ ابن كثير: البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٨؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٣٩٤.

الهمْدَاني وابن المُقَيَّر وابن الصلاح . وكان قارىء الحديث بالأشرفية . تخرَّج به جماعة في الخَطّ المنسوب وولي مشيخة النورية ثم أُضِرَّ بآخره .

توفي في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة [٦٨٥هـ - ١٢٨٦م] أجاز لنا مروياته ، مرَّت الرواية عنه .

(٩٩١) [يوسف بن محمد الحَوْراني][١]

يوسف بن محمد بن منصور ابن الشيخ الزاهد المحدّث أبو محمد الهلالي الحَوْراني الكثيري الفرّاء، تلميذ الشيخ شمس الدين ابن الكمال .

وُلِدَ سنة خمس وثلاثين وستمائة [٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] ظنّاً .

وسمع بمصر من الرّشيد العطّار ، وبدمشق من ابن عبد الدائم . وكتب بخطِّه أحكام الشيخ الضياء وسمَّعنا . وصحب الشيخ محمود الدّشْتي ، وكان يقرأ من حفظه على كُرْسي بجامع دمشق قبل الجمعة فقلَّ من يجتمع إليه . وكان يخرج إلى القُرىٰ فيقرأ الحديث ويطعمونه ، وكان قانعاً باليسير خَيِّراً خشن العَيْش .

مات سنة عشرة وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١٠م] في رجب .

أخبرنا يوسف بن محمد الهلالي بكفربطنا ، أنا ابن عبد الدائم - بقراءتي - ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا الحَداد - حُضوراً - أنا أبو نعيم ، أنا الآجري بمكة ، نا الفِرْيابي ، نا ابن راهويه ، أنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ النَّبيّ ﷺ قال : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدَّم من ذنبه »[٢] .

أخبرنا يحيىٰ بن أحمد بالإسكندرية ، أنا محمد بن عماد ، أنا ابن رفاعة ، أنا

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٥١ .

(٢) النسائي رقم ٢٢٠٢ ؛ ٢٢٠٣ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٢٣٢ ، ٢٤١ ؛ أبو داود ٢ : ١٠٣ رقم ١٣٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٤ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٩ : ٤٥٩ .

الخِلْعي ، أنا أبو محمد بن النَّحَّاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا ابن الصباح، نا ابن عُيَيْنة فذكره . أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي من حديث سفيان ، فوقع بدلاً .

(٩٩٢) [يوسف بن محمد بن يوسف النابلسي]

يوسف بن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعد بن الحسن الفقيه البارع أقضىٰ القُضاة جلال الدين أبو المحاسِن النَّابلسي ثم الدمشقي الشافعي مُعيد الشَّامِيّة ثم قاضي بعلبك ثم نابلس ثم بعلبك وبها مات .

وكان ذا دين وخير وتقْوىٰ وتواضع ومعرفة بالمذهب سمع محمد بن محمد المجد الإسفراييني والشَّرف المُرْسي وشيخ الشيوخ وابن عبد الدائم .

مات في رمضان سنة عشرة وسبعمائة [٧١٠هـ - ١٣١١م] وقد نَيَّف على السبعين .

[١٨٢ - أ] / أخبرنا يوسف بن عبد الله الشافعي ، أنا محمد بن محمد الإسفراييني سنة ست وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] .

وأنا عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن الزاهد ، أنا إسماعيل بن ظفر قالا : أنا المؤيّد بن محمد وزينب بنت أبي القاسم ، زاد ابن المظفَّر فقال : وأنا عبد السلام الأَكَّاف وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم الهرَوي .

وأنا محمد بن عبد السلام العَصْرُوني وأحمد بن العساكري وزينب الكندية عن المؤيد وزينب وعبد المعزّ بن محمد البزَّاز قال المؤيد والأَكَّاف : أنا محمد بن الفضل الفراوي . وقال أبو الفتح وعبد المعز : أنا تميم بن أبي سعيد وقالت زينب : أنا إسماعيل بن أبي القاسم قالوا ثلاثتهم : أخبرنا عمر بن محمد بن مسرور ، أنا أبو عمرو إسماعيل بن بجيد ، أنا أبو مسلم الكجّي ، نا الأنصاري وأبو عاصم قالا : نا بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه قال: « قلتُ : يا رسول الله من أَبَرّ ؟ قال : أُمّك ،

قلتُ : ثم مَن ؟ قال : ثم أُمَّك ثم أباك ثم الأَقْرَبُ فالأَقْرَب »[1] ورواه عن بَهْز سفيان الثوري ويحيىٰ القطان ، ومن طريقهما أخرجه أبو داود والترمذي وحسَّنه .

(٩٩٣) [يوسف بن محمد بن عبد الله ابن مُزَيْبِل]

يوسف بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مُزَيْبل ، العدل الجليل أبو الفضل القُرشي المَخزومي الخالدي الحَنْبَلي المِصْري .

سمعت منه حديثاً واحداً . مولده في سنة أربع وثلاثين [وستمائة ٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] .

وكان أبيض الشَّيبة طويلها إلى الغاية من أبناء السَّبعين .

أخبرنا يوسف بن محمد وجعفر بن عبد الرَّحيم قالا : أنا عبد الرَّحمٰن بن مكي .

وأنا محمد بن محمد بن سعد ، أنا الحسن بن أحمد الأَوْقي قالا : أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا المُعَمَّر بن محمد الحَبَّال ، أنا جناح بن نَذِير القاضي ، أنا محمد بن علي الشَّيباني ، نا محمد بن الحسيني الخُتَني ، نا عفان .

(ح) وأنا أحمد بن هبة الله ، أنا عبد المُعزّ بن محمد - كتابةً - ، أنا تميم المؤذّن ، أنا أبو سعد ، أنا ابن حمدان ، أنا أبو يعلىٰ ، نا إبراهيم بن الحجّاج قالا : نا حمّاد بن سَلَمة ، نا حُميد عن أنس قال : ما كان شخص أَحَبُّ إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأَوْهُ لم يقوموا له لما يَعلمونه من كراهِيَته لذلك .

أخرجه الترمذي عن الثقة عن عفَّان وصحَّحه فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) مسلم ٤ : ١٩٧٤ ؛ الترمذي رقم ١٨٩٧ ؛ أبو داود ٥ : ٣٥١ رقم ٥١٤٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٢٩٦ ؛ إرواء الغليل ٨٣٧.

(٩٩٤) [يوسف بن المظفّر الحراني الحنبلي][1]

يوسف بن المظفّر بن أحمد ابن قاضي حرَّان عبد الله بن محمد الحرَّاني الحنبلي ، العدل الكبير جمال الدين أبو المظفر نزيل دمشق .

ناب في حِسْبة دمشق مدةً وروىٰ جزء ابن عرفة مرَّات عن شيخ الشيوخ .

[١٨٢ - ب] / مولده سنة ستٍّ وأربعين وستمائة [٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] بِحَرَّان .

مضىٰ الحديث عنه . توفي في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [(٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] .

(٩٩٥) [يوسف بن يعقوب الشَّيباني ، ابن المُجَاور][2]

يوسف ابن الوزير أبي يوسف يعقوب بن محمد بن علي ، ابن المُجَاور ، المعمَّر الرئيس الفاضل نجم الدين أبو الفتح الشَّيباني الدمشقي الكَاتِب .

سمع أباه والكندي والخَضِر بن كامل وعبد الجليل بن مَنُّوَيَة وهبة الله بن طاووس وزينب القيسية وابن البُنّ وداود بن مُلاعب وجماعة .

ولد سنة إحدىٰ وستمائة [٦٠١هـ - ١٢٠٤م] .

وقد سمعتُ منه في سنة ستّ وثمانين وحفظْتُ عنه حديثين ثلاثة ، ولم أظفر بذلك بعد ، وأجاز لي جميع مروياته . وكان يكتب في المَكْس ثم ترك ذلك قبل موته بعامين أو نحوهما . وكان ذا حظّ من صلاح وخير ، تفرَّد بأشياء وتكاثر عليه الطَّلَبَة ، وله إجازة من ابن الأخضر ، ومحمد ابن القُبَّيطي وجماعة .

مات في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة [٦٩٠هـ - ١٢٩١م] .

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥ : ٢٥٣ .

(٢) الذهبي: العبر ٣ : ٣٧٥؛ المعين ٢٢٠ ؛ ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ٨ : ٣٣؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤١٧ .

أنبأنا يوسف بن يعقوب : أخبرتني زينب بنت إبراهيم سنة ست وستمائة [٦٠٦هـ - ١٢٠٩م] .

وأنا علي بن أحمد - إجازةً - ، أنا أحمد بن سيدهم ، والحَضري كامل وزينب قالوا : أنا نصر الله بن محمد التَّقيّ ، نا أحمد بن علي الحافظ ، أنا الحسن بن علي بن بشَّار ، أنا محمد بن بكر التَّمَّار ، نا سليمان بن الأشْعَث ، نا خُلَيْد بن يحيىٰ ، نا سفيان ، نا الزهري أنه سمع عَنْبَسة بن سعيد يُحدِّث عن أبي هريرة قال : «قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها فسألته أن يُسْهِم لِي فَتَكَلَّم بعض ولد سعيد بن العاص، فقال: لا تُسْهم له يا رسول الله، فقلت: هذا قاتل ابن قَوْقَل فقال : يا عجباً لِوَبْرٍ تدلَّىٰ عليَّ من قدوم ضَأنٍ يُعَيِّرني بقتل امرىءٍ مُسْلِم أكْرَمه اللّه على يديَّ ، ولم يُهِنِّي على يده »[1] القاتل هو أبان بن سعيد . أخرجه البخاري من حديث ابن عُيينة قال سفيان : وحدَّثَنِيه السعيد بن عمرو بن يحيىٰ بن سعيد عن جَدِّه عن أبي هريرة . ورواه أبو داود عن سعيد بن منصور عن إسماعيل بن عياش عن الزُّبَيْدي عن الزهري .

(٩٩٦) [يوسف بن أبي الزَّهر الخَبّاز]

يوسف بن أبي الزهر بن سنان بن علي ، الشيخ المعمّر المبارك أبو الفضل الدمشقي الخَبَّاز .

قال لي : أعرف حِصَار النَّاصر داود وأحُقُّه جَيِّداً فعلىٰ هذا يكون مولده في حدود سنة اثنتين وعشرين [وستمائة ٦٢٢هـ - ١٢٢٥م] .

وقال لي كنت أتَوَدَّدُ إلى شيخنَا الواعِظ شمس الدين/ وكان يقول: أنا الذي أطلقت النار سنة هولاكو في كِنِيسة مريم . عاش تسعين سنة . [١٨٣ - أ]

قرأت على يوسف بن أبي الزهر بكفربطنا عن داود ابن الفاخر - إجازةً عامة -

---

(١) البخاري ٤ : ٢٩ .

نتا فاطمة بنت محمد ، أنا سعيد بن أبي سعيد العَيَّار .

وقرأتُ على ابن عساكر ، عن زينب الشَّعرية أنا دِحْية الشَّحامي ، أنا أبو حامد الأزهري ، قالا : أنا الحسن بن أحمد المُخَلِّدي ، أنا أبو العباس السراج ، ثنا قُتَيْبة ثنا اللَّيث عن نافع عن ابن عمر عن النَّبيّ ﷺ قال : « لا يُقيمنَّ أحدكم الرَّجل من مجلسه ثمَّ يجلس فيه »[1] .

أخرجه مسلم عن قتيبة . وهذا النَّهي الشَّرعي ربما ارتكبه فقهاء المدارس .

(٩٩٧) [يوسف بن أبي نصر ، ابن الوتار][2]

يوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج ، الرئيس الأجَلّ أمير الحاج عماد الدين أبو المحاسن الدمشقي ، ابن الوَتَّار ويعرف بابن السَّفاري[3] واقف التُّربَة والخانقا بالنَّيْرَب .

وُلِدَ بعد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م] تقريباً .

وسمع من ابن الزَّبيدي والنَّاصح ابن الحنبلي والفخر الإربلي والرشيد بن الهادي . وعَمَّر دهراً وحجَّ بالناس مرَّات ، وكان خَيِّراً متواضعاً كثير المعروف .

مات سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩هـ ـ ١٣٠٠م] أيام التَّتار ثم نُقِل بعد أيام إلى التُّربة .

أخبرنا يوسف بن أبي نصر بالنَّيْرب ، نا محمد بن عبد الكريم القَيْسي سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ ـ ١٢٣٠م] ، أنا أبو المعالي بن صابر ، أنا علي بن

---

(١) مسلم : ٤ : ١٧١٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ١٢٤ ؛ الحاكم : المستدرك ٤ : ٢٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٣ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥ ؛ الوادي آشي : البرنامج ١٦٤ ـ ١٦٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٤ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ٣٤٨ .

(٣) كذا بالأصل وشذرات الذهب . وقد ورد باسم «الشقاوي» في العبر وبرنامج الوادي آشي ودرة الحجال .

إبراهيم الحُسَيني ، أنا سليم بن أيوب الفقيه بأَيْلَة ، أنا أحمد بن محمد البَصير ، نا عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم ، نا أبو زرعة ، نا خلَّاد بن يحيىٰ ، نا سفيان الثَّوري عن إسماعيل عن الشّعبي قال : اطَّلع قومٌ من أهل الجنَّة على قومٍ من أهل النار فقالوا : ما أدخلكم النَّار ؟ فما دخلنا الجنة إلَّا بتعليمكم ، قالوا كنا نعلّمكم ولا نعمل .

(٩٩٨) [يونس بن أحمد الأنصاري](١)

يونس بن أحمد بن أبي الحسين ، الفقيه المعمّر العدل أبو محمد الأنصاري الدمشقي الحنفي المؤذّن بجامع دمشق .

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] .

وسمع من التاج القرطبي وأبي حامد الأَبَّاري ، ومن عجيب الاتّفاق أنه حدَّث في شوال سنة سبع وسبعمائة [٧٠٧هـ ـ ١٣٠٧م] ومات يومئذٍ فجأة ـ

أخبرنا يونس بن أحمد ، أنا محمد بن أبي جعفر وعبد الله بن عمر سنة تسع وعشرين [وستمائة ٦٢٩هـ ـ ١٢٣٢م] قالا : أنا عبد الرزاق بن نصر ، أنا محمد بن الحسين الحنَّائي ، أنا علي بن الحسين بن صَدَقة ، أنا محمد بن أحمد بن عثمان السّلمي ، نا محمد بن محمد بن أبي حذيفة ، نا أحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر ، نا محمد بن مصعب ، نا مالك بن مَغُول ، عن سِمَاك عن جابر بن سُمْرة قال / [١٨٣ ـ ب] « خرج رسول الله ﷺ في جنازة ابن أبي الدَّحْدَاح فلمَّا رجعوا أوتي بفرس فركِبَه مُعْرَوْرِياً ومَشَيْنَا معه »(٢) أخرجه مسلم والتّرمذي من طريق شُعْبة عن سنان بن حَرْب .

(٩٩٩) [يونس بن خليل بن مقاتل الحنبلي]

يونس بن خليل بن مقاتل ، الفقيه العدل أبو موسىٰ الحَمَوي الحَنْبلي الشاهد من عدول القاهرة .

---

(١) ابن حجر : الدرر الكامنة ٥ : ٢٦٠ ـ ٢٦١ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨١٠ .

(٢) مسلم ٢ : ٦٦٤ ـ ٦٦٥ . وفيه ورد اسم الصحابي المذكور في المتن : ابن الدحداح .

سمع من يوسف السَّاوي وعلي بن الجُمَّيْزي .

وُلِدَ بالقاهرة في جمادىٰ الأولىٰ سنة إحدىٰ وعشرين وستمائة [٦٢١هـ - ١٢٢٥م] وله شِعْر حسن .

أخبرنا يونس بن خليل ، أنا يوسف بن محمود وعلي بن هبة الله قالا : أنا السِّلَفي .

وأنا التاج عبد الخالق ، أنا عبد الله بن قُدامة الفقيه سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ - ١٢١٤م] أنا أحمد بن عبد الغني ، قالا : أنا نصر بن أحمد القارىء ، أنا عبد الله بن عبيد الله البَيِّع ، نا الحسيْن المحاملي ، نا محمد بن حسَّان ، نا عبد المجيد بن أبي دؤاد ، نا ابن سالم ، نا صفوان بن عمرو عن شُريح بن عبيد عن أبي الدرداء قال : قال النَّبيّ ﷺ : « إنَّ خير ما زُرْتم اللَّه به في مُصَلَّاكم وقُبُوركم البياض »[1] أخرجه القزويني عن محمد بن حسان ، وفيه انقطاع مَّا .

باب الكُنَىٰ

(١٠٠٠) [أبو بكر بن إبراهيم المقدسي القَطَّان]

أبو بكر بن إبراهيم بن علي المقدسي ثم الدمشقي القَطَّان الحاج .

سمع من إسماعيل بن طلحة ، مولده سنة ثمان وأربعين وستمائة [٦٤٨هـ - ١٢٥٠م] تقريباً .

سمع منه الجماعة وقد شاخَ واحتاج . مات في جمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن طَلْحة ، أنا جدِّي إسماعيل سنة سبع وخمسين [وستمائة ٦٥٧هـ - ١٢٥٩م] أنا بركات الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن أحمد ، أنا محمد بن عقيل وأحمد بن عبد الواحد قالا :

---

(١) ابن ماجة رقم ٣٥٦٦، ٣٥٦٨.

أنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الحافظ ، ثنا التَّرقفي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا العلاء بن خالد بن وَرْدان ، نا يزيد الرُّقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الإيمان نصفان فنصفٌ في الصَّبر ونصف في الشكر » .

(١٠٠١) [أبو بكر ابن الناصح إبـراهيم المقدسي]

أبو بكر ابنِ الناصح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي الشاهد عماد الدين .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وعبد الله بن الخُشُوعي وجماعة ، مضت الرواية عنه من جزء ابن الفُرات .

مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] .

(١٠٠٢) [أبو بكر بن أحمد الخِلاَطِي]

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن النجيب الخلاطي المقرىء سبط إمام الكلاَّسة . شيخٌ جليلٌ منوَّر الوجه ، روىٰ عن ابن عبد الـدائم - مضتَ الروايـة عنه/ من جزء ابن الفرات . [١٨٤ - أ]

مـات في ربيع الآخـر سنة عشـرين وسبعمائـة [٧٢٠هـ - ١٣٢٠م] ولـه ثمـان وستون سنة .

(١٠٠٣) [أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر المقدسي]

أبو بكر بن أحمد بن أبي الطاهر بن أبي الفضل المقدسي .

ولد سنة ثمان وثلاثين [وستمائة ٦٣٨هـ - ١٢٤١م] .

وسمـع من خطيب مـردا وجماعـة . مات في المحـرّم سنـة اثنتين وسبعمـائـة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] بقَاسيون .

وكان والده يروي عن الشيخ الموفّق ، وكان جدّه أبو الطاهر خطيب كفربَطْنَا ،

مرَّت الرواية عنه عن أبي بكر من الطّهارة للنَّسائي .

(١٠٠٤) [أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم][1]

أبو بكر ابن مُسْند الشام المحدّث الإمام زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، الصالح الخاشع المعمّر مُسْنِد الشام .

قال لي : إنَّه ولد بكفربطنا إذ والده خطيبٌ بها في سنة خمس أو ست وعشرين وستمائة [٦٢٦هـ - ١٢٢٩م] .

سمع ابن الزبيدي والإربلي والناصح ابن الحنبلي - حضوراً - ومن سالم بن صَصْرىٰ وجعفر الهمْدَاني والحافظ الضياء وحدَّث في حدود سنة ستين وستمائة [٦٦٠هـ - ١٢٦٢م] فروىٰ عنه ابن الخبّاز في مُعْجَمه . وكان ذا هِمّة وجلادة ، وسعي في طلب الرّزق ولذلك فلقَّبوه بالمحتال . ضعُف في الآخر لذهاب بصره وثقُل سمْعُه . وكان مليح الإصغاء صحيح الفهم انقطع بموته جملة من المَرْويات . وعاش مثل سنّ والده . مات في رجب سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٨م] .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا جعفر ، أنا السِّلَفي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا الحسن بن شاذان ، أنا أحمد بن سليمان العَبَّاداني ، نا علي بن حرب بسامرّا ، أنا أبو معاوية ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عزَّ وجلّ : ﴿ إلاَّ من أذِنَ له الرَّحمٰن وقال صواباً ﴾[2] قال : لا إلـه إلاَّ الله .

أخبرنا أبو بكر بن أحمد ، أنا الناصح بن نجم ، أخبرتنا شُهْدة ، أنا محمد بن عبد السلام ، أنا محمد بن أحمد بن محمد البرقاني ، قرأْنا على محمد بن جعفر بن

---

(١) الذهبي : المعين ٢٣١ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩:٢٤٢ ؛ الدليل الشافي ٢:٨١٣ - ٨١٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١:٤٦٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦:٤٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١:٢٢١ .

(٢) القرآن : النبأ ٣٨ .

الهيثم : حدَّثكم ابن أبي العوام ، نـا يزيـد ، أنا عمـرو بن ميمون ، نـا سليمان بن يَسَار ، حدَّثتني عائشة : « أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المَنِّي غسله ، وكأنِّي أنظر إلى البُقَع في ثـوبه من أثـر الغسل »[1] أخـرجه السِّتَّـة من وجوه عن عمْـرُو بن ميمون بن مهران .

(١٠٠٥) [أبو بكر بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن النابلسي]

أبو بكر بن أحمد بن عبد الرَّحمٰن بن عبد المنعم ، الفقيه الإمام الصالح سيف الدين النابلسي ، ابن شيخِنا الشّهاب العابر الحَنْبلي .

وُلِدَ في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] .

وتفقَّه على ابن حمدان وغيره . عُدِمَ أيام هجوم التتار في أوائل ربيـع الآخـر / سنة تسع وتسعين [وستمائة ٦٩٩ هـ ـ ١٣٠٠م] بطريق نابلس . مضَت الرواية عنه. [١٨٤ ـ ب]

(١٠٠٦) [أبو بكر بن شرف بن محسن الصالحي][2]

أبـو بكر بن شـرف بن محسن ، العالم الـزاهد تقيّ الـدين الصـالحي نـزيـل حِمْص .

روىٰ عن ابن عبد الدائم وابن أبي الخير وجماعة . وكان متصوّفاً فصِيحاً فاضِلاً له معرفة بالأمور ومشاركة في الفَضائل .

ولـد سنة ثـلاث وخمسين وستمائـة [٦٥٣هـ ـ ١٢٥٥م] وانتقل إلى عفـو الله وكرمه في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ ـ ١٣٢٨م] .

أخبرنا أبو بكر بن شرف سنة ستّ وتسعين [وستمائة ٦٩٦هـ ـ ١٢٩٧م] ، أنـا ابن عبد الدائم ، أنا يحيىٰ الثقفي ، أنا حمزة العلوي ـ حُضُوراً ـ ، أنا أبو طاهر بن

---

(١) مسلم ١ : ٢٣٩ ؛ ابن ماجة رقم ٥٣٦ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ١٤٧ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٧٤ .

عبد الرحيم ، أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن زكريا ، نا عبد الله بن رجاء ، نا شُعْبة عن عبد الله بن دينـار عن ابن عمر : « إنَّ النَّبيّ ﷺ نَهىٰ عن بَيْـع الوَلاءِ وعن هِبَتِه »[1] .

وأخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي روح ، أنا زاهر أنا أبو سعد ، أنا محمد بن الفضـل بن خُزيمـة ، أنا جـدّي ، نا علي بن حجـر ، نا إسمـاعيـل بن جعفـر ، نـا عبد الله بن دينار بهذا .

وأخبـرنا علي بن أحمـد ، أنـا أبـو الحسن القـطيعي ، أنـا أحمـد بن محمـد العباسي ، أنا أبو علي الشافعي ، أنا ابن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم الدَّيْبَلي ، نا محمد بن دينور ، نا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار بهذا .

قال مسلم الحافظ : الناس عِيال في هذا الحديث على عبد الله . قلتُ : رواه عَنّي عـددٌ كثير . أخـرجه مسلم والنّسـائي من طريق إسمـاعيل ، والبخـاري ومسلم والترمذي والنَّسائي من طريق الثَّوري، ومسلم والتـرمذي من طـريق ابن عُيَيْنة . وقـد أخبرَناه محمد بن مكي المطرّز وعلي بن محمد الحافظ وإسمـاعيل بن عبـد الرَّحمٰن ومحمـد بن بيان قـالوا : أنـا الحسن بن يحيـىٰ ، أنـا ابن رفـاعـة ، أنـا أبـو الحسن الخلْعي ، أنا عبد الرَّحمٰن بن عمر ، أنا سعيد بن الأعرابي ، نا أبو علي الزعفراني ، نا سفيان عن عبد الله بن دينـار ، سمع ابن عمر يقول : « أنَّ النَّبيّ ﷺ نَهىٰ عن بيع الولاءِ وعن هِبَته » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة والترمذي عن العَدَني معاً، عن سفيان . ورواه مسلم من طريق سليمان بن بلال ، والجماعة من طريق شُعْبة .

---

(١) البخاري ٣:١٩٢؛ مسلم ٢:١١٤؛ النسائي رقم ٤٦٥٧؛ ٤٦٥٨؛ الترمذي رقم ١٢٣٦؛ ابن ماجة رقم ٢٧٤٧؛ مسند ابن حنبل ٢:٩، ٧٩؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١:٤٨٣؛ صحيح الجامع الصغير ٢:١١٦٦.

(١٠٠٧) [أبو بكر بن سنجر العلائي](١)

أبو بكر بن سنجر بن عبد الله العَلائي الشيزَري الصُّوفي .

أخبرنا أبو بكر العلائي ويوسف الحافظ وقاسم بن محمد الحافظ قالوا : أخبرتنا شَامِيّة بنت/ حسن ، أنا عمر بن طَبَرْزد ، أنا إسماعيل ابن السمرقندي ، أنا ابن النّقور ، أنا عيسىٰ بن علي ، نا البَغوي ، نا أبو كامل الجُحْدري ، نا بِشْر بن منصور عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بُرْدة عن أبي موسىٰ قال قال رسول الله ﷺ : « لا نِكَاحَ إلَّا بِوَلِيّ »(٢) . [١٨٥ - أ]

هذا غريب عن سفيان وإنَّما المحفوظ عن سفيان وشعبة مرسلاً ليس فيه أبو موسىٰ . بلىٰ رواه يونس وإسرائيل ابنه وزُهير وشريك وأبو عوانة عن أبي إسحاق موصولاً .

أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة .

(١٠٠٨) [أبو بكر بن عباس بن عبدان بن عبد الظاهر](٣)

أبو بكر بن عباس بن عبدان بن عبد الظاهر ، الخليل الأمين أبو محمد الدمشقي المعروف بابن الشَّائب .

مولده سنة خمس وثلاثين [وستمائة ٦٣٥هـ - ١٢٣٨م] .

وسمع من سبط ابن الجَوْزي . وعمَّر دهراً . توفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [٧٢٣هـ - ١٣٢٣م] وقد سمع أيضاً من محمد بن إبراهيم

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ :٤٧٣ .

(٢) أبو داود ٢ :٥٦٨ رقم ٢٠٨٥ ؛ الترمذي رقم ١١٠١ ؛ ابن ماجة رقم ١٨٨٠ ، ١٨٨١ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٥٠ ؛ الحاكم: المستدرك ٢ : ١٦٩ - ١٧٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٥٤ ؛ إرواء الغليل ١٨٣٩ .

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٤ .

البَابْشَرقي وابن عبد الدائم . وكان تاجراً في البزّ ثم بطل وله مِلْك يكْفِيه ، ولوالده بِرٌّ ووقفٌ .

قرأت على أبي بكر بن عباس الغزال ، أخبركم يوسف الواعظ ، أنا جدي الحافظ أبو الفَرج بن الجوزي ، أنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد سنة عشرين وخمسمائة [٥٢٠هـ ـ ١١٢٦م] ، أنا عيد الرزّاق بن شمة ، أنا ابن المُقْرىء ، أنا أبو يعلىٰ وغيره قالا : نا علي بن الجَعْد ، أنا شعبة وهُشَيم وحمَّاد عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أَعُوذُ بك من الخبث والخَبَائث »[١] أخرجاه .

(١٠٠٩) [أبو بكر بن عباس بن عَجْرَمة]

أبو بكر بن عباس بن أبي منصور بن عجرمة الصّالحي الحجّار .

من رواة الصحيح عن ابن الزَّبيدي ، شيخٌ مباركٌ ذو سمْتٍ حسنٍ رأيتُه ينحتُ على باب القلعة . حدّث عنه ابن الخَبَّاز . رأيتُ مولده بخطّه في رابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة [٦١٧هـ ـ ١٢٢٠م] .

توفي في جمادىٰ الأول سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ ـ ١٢٩٦م] .

أخبرنا أبو بكر بن عباس وعبد الله بن قوام ومحمد بن بيان وجماعة قالوا : أنا ابن الزبيدي ، أنا أبو الوَقْت ، أنا الداودي ، أنا ابن حَمُّوَية ، أنا الفَرَبْري ، نا البخاري ، نا الحُميدي ، نا سفيان ، نا يحيىٰ بن سعيد ، سمع محمد بن إبراهيم التَّيمي قال : سمعتُ علقمة بن وقاص قال : سمعتُ/ عمر بن الخطَّاب على المنبر [١٨٥ ـ ب] يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّما الأعمال بالنّيات ، وإنَّما لامرىءٍ ما نوىٰ ، فمن كانت هِجْرته إلى دنيا يُصِيبها أو إلىٰ امرأةٍ ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه »[٢] .

---

(١) البخاري ١ :٤٨ ؛ مسلم ١ :٢٨٣ ـ ٢٨٤ ؛ مسند ابن حنبل ٣ :٩٩، ٤ :٣٦٩ .

(٢) البخاري ١ :٢ ؛ مسلم ٣ :١٥١٥ ؛ النسائي رقم ٧٥؛ ابن ماجة رقم ٤٢٢٧ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ١١ :٥٥٥ .

(١٠١٠) [أبو بكر بن عبد الله بن عمر المقدسي][١]

أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيىٰ ، الشيخ مُحيي الدين ابن الخطيب نجيب الدين المقدسي ثم الأباري المُؤذّن .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] .

وسمع أباه وعمَّه وجدَّته زينب بنت عبد الرزاق وابن اللّتّي والإربلي .

مات في شعبان سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله وابن عمّه عمر بن أبي بكر وعلي بن إبراهيم وعلي بن محمد وعبد الدائم بن أحمد وأحمد بن محمد وآخرون قالوا : أنا أبو المُنَجَّىٰ بن اللَّتّي ، أنا أبو الوقت السِّجزي ، أنا عاصم الفُضَيلي ، نا أبو محمد بن أبي شُرَيح ، نا محمد بن عَقِيل ، نا علي بن خَشْرم ، نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جُبَيْر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مُحَمّد ، وأنا أحمد ، وأنا المَاحِي الذي يُمْحَىٰ بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يُحْشَر الناس على قدمي ، وأنا العاقب الذي لا نَبِيّ بعدي » .

أخرجه البخاري ومسلم والنَّسائي من حديث ابن عُيَيْنة عن الزهري .

(١٠١١) [أبو بكر بن عبد الباري الصعيدي]

أبو بكر بن عبد الباري بن عبد الرَّحمٰن الصَّعِيدي ، الشيخ عماد الدين الأنصاري الإسكندراني البَزَّاز .

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وستمائة [٦٤٥هـ - ١٢٤٧م] .

وسمَّعه أبوه من سبط السِّلَفي ، أخذ عنه أصحابنا . وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة [٧١٢هـ - ١٣١٢م] .

---

(١) الذهبي : العبر ٣ : ٤٠٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٥٥ .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الباري وعمر بن محمد العُتْبي قالا : أنا عبد الرَّحمٰن السِّبْط ، أنا جدّي أبو طاهر ، أنا نصر بن أحمد ، أنا عبد الله بن البَيِّع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا سلم بن جنادة ، نا حفص هو ابن غياث ، نا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرَّحمٰن بن هلال عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من يُحْرَم الرِّفق يُحرم الخَيْر »[1] .

وأخبرناه عالياً من حيث العدد علي بن أحمد ويحيىٰ بن محمد المكِّي وسليمان بن قُدامة قالوا : أنا علي بن هبة الله ، نا السِّلَفي ، نا الثَّقفي ، أنا يحيىٰ ابن الزكيّ ، أنا عبد الله بن إسحاق الخراساني / نا عبد الرَّحمٰن بن محمد بن [١٨٦ - أ] منصور ، نا يحيىٰ بن سعيد يعْني القطَّان عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرَّحمٰن بن هلال بنحوه . ورواه سفيان عن منصور عن تميم نحوه .

أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجة والنسائي من هذه الطُّرق .

(١٠١٢) [أبو بكر بن عبد الحليم العسقَلاني][2]

أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العزّ العسقلاني المقرىء ، الرجُل الصَّالح الزاهد من قُرَّاء أهل دمشق في الخَتْم .

مولده بحرَّان في حدود سنة اثنتين وستمائة [٦٠٢ هـ - ١٢٠٦م] .

سمع من الجمال البغدادي وغيره . وتغيَّر ذهنه بعد سماعنا منه بمدة وذلك قبل مَوْته بعامين ، وأواهُ أولاد أخته ، وقد حجَّ مراتٍ وفقئَت عينه بأم غيلانْ . وكان إذا قرأ هو والشيخ محمد بن الشوا ، أطربا وأبكيا .

---

(١) مسلم ٤ : ٢٠٠٣ ؛ ابن ماجة رقم ٣٦٨٧ ؛ أبو داود ٥ : ١٥٧ رقم ٤٨٠٩ ؛ مسند ابن حنبل ٤ : ٣٦٢ ، ٣٦٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٤ : ٥٣٤ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١١٢٣ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٦ .

مـات في ذي الحجة سنـة ثلاث عشـرة وسبعمائـة [٧١٣هـ ـ ١٣١٣م] رحمه الله .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الحليم ، أنا عبد الرَّحمٰن بن سعيد سنة سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] ، أنـا حَنْبَل بن عبـد الله ، أنا أحمـد بن منصور ، أنـا أحمد بن محمد البزاز ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، نا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو الأحوص عن سِمَاك عن النعمان بن بشيـر قال : « لقـد رأيتُ النَّبيّ ﷺ يقوِّم الصُّفوف كما تُقَوَّم القِدَاح ، فأبصرَ يوماً صدر رجُـلٍ خارجـاً من الصَّفّ فقال : لتُقِيمُنَّ صفوفكم أو ليخالفَنَّ الله بين وجوهكم »[١] .

رواه جماعة عن سمـاك وأخرجَهُ ابن حنبل ومسلم من طريق عمـر بن مـرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان . وأخرجـه الجماعـة سوىٰ البخـاري من وُجُوه عن سِمَاك .

(١٠١٣) [أبو بكر بن عبد اللّطيف ، ابن المُغَيْزِل الحموي][٢]

أبو بكر بن عبـد اللطيف بن محمد بن محمـد بن نصر الله ، القـاضي الإمام الخطيب مُعين الدين ابن المُغَيْزِل الحَمَوي الشافعي .

كان رئيساً نبيلاً ومذَكِّـراً فصيحاً خـطب بحماه زمـاناً وأفتىٰ ودرَّس وحـجّ وغير مرة ، وأنشأ بحماة مدرسة ودرَّس بدمشق وقتاً بالتَّقوية[٣] .

ولد بدمشق سنة خمسين[وستمائة ٦٥٠هـ ـ ١٢٥٢م] ونشأ بحَماة ثم بمصر ثم رجع إلى حماة ثم قدم دمشق عام سبعين [وستمائة ٦٧٠هـ ـ ١٢٧٢م] فأقام بها عشر سنين ثم بمصر ستّ سنين ، وهو سبط المرحوم صدر الدين بن المنجَّى. أجاز له سبط

---

(١) مسلم ١ : ٣٢٤؛ مسنـد ابن حنبل ٤ : ٢٧١ ، ٢٧٢ ؛ أبـو داود ١ : ٤٣٢ رقم ٦٦٣ ؛ ابن الأثيـر: جـامـع الأصول ٥ : ٦٠٦؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ٩٠٤ .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٧٨ .

(٣) مدرسة بدمشق أنشئت سنة ٥٧٤هـ. بدران: منادمة الأطلال ٩٠ ـ ٩٣.

السِّلَفي وسمع من ابن أبي اليُسْر وجماعة .

[١٨٦ - ب] توفّي بحماة في ذي الحجة سنة/ أربع وعشرين وسبعمائة [٧٢٤هـ - ١٣٢٤م] .

أخبرنا أبو بكر بن عبد اللطيف عن عبد الرَّحمٰن بن مكي ، أنا السِّلَفي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الواحد وعمر بن محمد بن عَلْكويه قالا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد المعدّل - إملاءً - ، نا أبو محمد بن حيّان ، نا ابن رُسْته ، نا أبو أيوب ، نا النعمان بن عبد السلام ، نا المُغِيرة بن مُسْلم عن ابن أبي حنّة عن عبد الله بن عمْرو ، أو ابن عمر قال : من أخلاق الحكِيم أنه في الزّلازل وقور ، وفي الرَّخاء شكور ، وفي المَكَاره صبور ، لا يحيفُ على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يُحِبّ ، نفسه منه في عَنَاءٍ ، والناس منه في راحة .

(١٠١٤) [أبو بكر بن عثمان بن سيف ، ابن المُزَيّن]

أبو بكر بن عثمان بن سيف ، الحكيم الفاضل عماد الدين ابن المُزَيّن طبِيب بيمارستان الصَّالِحية ، ويلقَّبُ بالحيوان .

سمع ابن عبد الدائم وعمر الكَرْماني وجماعة ، وقرأ علم الطّبّ على جماعة ، وكان حسن المحاضرة .

ولد سنة خمسين [وستمائة ٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] . ومات في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة [٧٢٩هـ - ١٣٢٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن سيف ، أنا عمر بن محمد الواعظ ، أنا القاسم بن عبد الله الفقيه .

وأنا أبو الفضل بن عساكر عن القاسم والمؤيّد بن عبد الله السُّكَّري ، قالا : أنا عبد الخالق بن زاهر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله السَّاوي - إملاءً - ، أنا أبو بكر الحيري ، أبو العباس هو الأَصَمّ ، نا الصَّنْعَاني ، نا محمد بن عمر ، نا أسامة بن زيد

عن أبان بن صالح عن مجاهد عن محمد بن شَجَرة عن أبي عُبَيدة بن الجرَّاح قال: قال رسـول الله ﷺ : « في الجنَّة مـائة درجـة مـا بين كـلِّ درجتين كمـا بيْن السَّمـاوات والأرض ، والفِردوس أعلىٰ الجنَّة ، فإن سألتم الله فاسألُوه الفردوس »[1] في إسناده الواقدي وقد تركوه .

(١٠١٥) [أبو بكر بن عثمان الأبْري]

أبو بكر بن عثمان بن يحيىٰ الأبري الخَواتيمي أخو أبي الحرم .

روىٰ عن ابن اللَّتّي ، وكـان فقيـراً يعيش من كَسْبِه ، احتـرق بـالمجْمَـرة في رمضـان سنة أربـع وسبعمـائـة [٧٠٤هـ - ١٣٠٦م] بسفـح قـاسيـون وهـو في عشـر الثمانين .

أخبرنا أبو بكر بن عثمان وطائفة قالوا : أنا ابن اللَّتّي .

وأنا ابن بَذْران ، أنا ابن الزَّبيدي وموسىٰ بن عبد القادر .

وأنا ابن الرفيع ، أنا الحسن بن أبي بكر والنَّفيس/ بن كَرَم وعبـد اللطيف بـن [١٨٧ - أ] عسكر قالوا : أنا عبد الأوَّل السِّجْزي ، أنا محمد بن أبي مسعود ، أنا عبد الرَّحمٰن بن أحمـد ، أنـا أبو القاسم البَغَوي ، نا العلاء بن موسىٰ ، نـا الليث عن نافـع عن ابن عمـر أنـه قـال : سـأل رجـلٌ رسـول الله ﷺ عن أكـل الضَّبِّ فقـال : « لا آكُلُهُ ولا أُحَرِّمه »[2] أخرجه مسلم عن قتيبة عن الليث .

(١٠١٦) [أبو بكر بن عمر القسنطيني][3]

أبـو بكر بن عمـر بن علي بن سالم ، الإمـام العـلاَّمـة الـزاهـد رضي الـدين

---

(١) ابن الأثير: جامع الأصول ١٠ : ٥٠٠ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٨١ ؛ الألباني : الأحاديث الصحيحة رقم ٩٢٢ .

(٢) مسلم ٣ : ١٥٤٢ ؛ ابن ماجة رقم ٣٢٤٥ ؛ النسائي رقم ٤٣١٤ ؛ مسند أحمد بن حنبل ٢ : ٩ ، ١٠ ، ٤٦ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٧ : ٤١٥ .

(٣) ابن العماد: شذرات الذهب ٥ : ٤٣٤ .

القُسُنطيني ثم المقدسي الشافعي النحوي ، نزيل مصر وأحد المدَرِّسين بها .

أخذ العربية عن ابن مُعْطٍ وأبي عمرو بن الحاجب وتصدَّر لإقرائها زماناً وسمع من أبي علي الأَوْقي بالقدس ومن يوسف بن المَخِيلي وابن المُقَيَّر وجماعة بمصر وتخرَّج به أئمَّة . وكان زوج بنت شَيْخِه زين الدين بن مُعْطٍ . حدَّثني عنه أبو العلاء الفَرَضي ثم رحلتُ وأدركته وقد أُضِرَّ وشاخَ وعليه نور العبادة .

مولده سنة سبع وستمائة [٦٠٧هـ - ١٢١٠م] . ومات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] .

روىٰ عنه ابن جبارة الرائية بروايته عن أبي عبد الله القرطبي عن النَّاظم .

أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوي ، أنا الحسن بن أحمد العابد سنة ثلاث وعشرين وستمائة [٦٢٣هـ - ١٢٢٦م] أنا أبو طاهر السِّلَفي ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا يحيىٰ بن إبراهيم ، أنا محمد بن علي بن دحيم ، أنا أبو عَمْرو بن أبي غرزة ، نا عبيد الله ، نا ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس وعن عبد الله بن عُمير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لئِنْ عِشتُ إلى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسع عاشوراء » عبد الله هو ابن موسىٰ تابعه وكيع .

وأنا أبو بكر ، أنا أبو علي الأَوْقي : أنشدنا السِّلَفي لنفسه :

[الرمل]

اتَّقِ الله تعالىٰ واحْترز ... من معاصِيه كما قد أَمَرَكْ

وتَفَكَّر بعد في إنْعامِه ... كيف من غير سؤال غمَرَكْ

وتحدَّث مع من يُؤثِرُه ... كلَّ وقتٍ واتَّخذْهُ سَمَرَكْ

(١٠١٧) [أبو بكر بن عمر الجَزرِي][1]

أبو بكر بن عمر ابن المُشَيَّع ، المقرىء الأستاذ تقي الـدين خطيب المسلمين شيخ القراء الجزري المقَصَّاتِي .

مولده بُعَيْد/ الثلاثين وستمائة [٦٣٠هـ - ١٢٣٣م] . [١٨٧ - ب]

وقرأ بالسبع على الشيخ عبد الصمد ، وقـرأ التفسير على الشيـخ موفق الـدين الكواشي ، وقدم دمشق فعرض ثُلُثَيْ القرآن على الشيخ علم الدين اللَّوْرَقِي ، وسمع من محمد بن الدَّبِّيني وجماعة وروىٰ جامع الأصـول لابن الأثير عن ولـد المُصَنِّف . وكان فصيحاً مفْوهاً مجوّداً ، أخذ عنه جماعـة وناب في خـطابة دمشق مـدةً وأمَّ بدار الحديث . وكان ذا خير وصيانة وصدق .

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة [٧١٣هـ - ١٣١٣م] .

أخبرنا أبـو بكر بن عمـر المقرىء ، أنـا عبد الصمـد بن أحمد بن أبي الفـرج الموصلي .

وأنا أبو بكـر ، أنا أحمـد بن المبارك بن نَـوْفَل - كتـابةً - ، أنـا محمد بن عبـد الكريم ابن حَرميَّة .

وأنـا أبو بكـر بن يوسف المقـرىء ، أنا محمـد بن إسماعيـل ، أنا أبـو جعفر القُرطبي ، ، قالوا : أنا يحيـىٰ بن سعدون الأزدي .

وأنا يوسف بن الحسن التَّميمي ، أنا جعفر بن مُنِير سنة خمس وعشرين وستمائة [٦٢٥هـ - ١٢٢٨م] ، أنا عبد الرَّحمٰن بن خَلَف الله المقرىء قالا : أنا أبو القاسم بن عبـد الرَّحمٰن بن أبي بكـر الصقلّي ، أنا أبـو الحسن عبـد البـاقي ، أنـا أبـو أحمـد عبـد الله بن الحسين السامـري ، أنا أبـو الحسن بن الرقّي ، أخبـرني ابن شـاذان ،

---

(١) الذهبي : المعين ٢٣٠ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ١٤ : ٧٢ ؛ ابن حجـر : الدرر الكـامنة ١ : ٤٨٤ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٣٢ .

أخبرني عبد الحميد ، نا إبراهيم بن أبي حَبَّة ، أخبرني حُمَيد الأعرج عن مجاهد قال : خَتَمْتُ على ابن عباس تسع عشرة خِتْمة كلها يأمرني بالتَّكْبِير فيها من ﴿ ألم نشرح ﴾ .

(١٠١٨) [أبو بكر بن عمر بن السَّلار][١]

أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن السَّلار ، الأديب العالم الذكي البارع ناصر الدين الدمشقي .

له معرفة بالنَّظم والنَّثر والكلام والمُناظرة ، ولم يكن بذاك في دينه . روىٰ عن ابن عبد الدائم .

توفي في المحرم سنة ست عشر وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] .

أنشدنا أبو بكر بن عمر لقرابته الأمير زين الدين أحمد بن إبراهيم بن السَّلار :

[الطويل]

أحِنُّ إلى الوادي الذي تسكُنُونَهُ حنين محبٍّ غاب عنه قرينُهُ
وأشتاقكم شوق العليل لبُرْئِهِ وقد ملَّ آسِيهِ وزال نَعِيمُهُ
ولولا رضاكم بالبعاد لزُرْتُكُمْ ...[٢] من دُنْياه أنتم ودِينُهُ
وأرغمتُ أنف البين في جمع شلمنا ولكن بجهدي في رضاكم أُعِينُهُ

[١٨٨ - أ] / وأنشدنا ابن السَّلار لنفسه :

[البسيط]

يا حسن نَقْشٍ حكىٰ في كفِّ غانيةٍ زهر الرياض وريحان البَساتِينِ
لم تَصْنَعِيه لتحسين ولا عَبَثاً بل رمز أسماءِ عُشَّاقٍ مجَانِينِ

---

(١) المقريزي : السلوك ٢/١ : ١٦٩؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٢؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٨٣ .

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(١٠١٩) [أبو بكر بن غازي ابن الأكري][1]

أبو بكر بن غازي بن أبي بكر ، ابن الأكري .

سمع من ابن سليمان بن الحافظ والشيخ الفقيه ، وهو رجل مُبارَك من أهل القُرآن له ثروة ووجاهةٌ ببعلبك .

مات في صفر سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ ـ ١٣٠٨م] عن نيّف وسبعين سنة .

سمعتُ منه مجلس البِطاقة .

(١٠٢٠) [أبو بكر بن محمد بن طرخان]

أبو بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن الدمشقي ثم الصالحي .

الرجل الصالحُ ـ ولد سنة عشر وستمائة [٦١٠هـ ـ ١٢١٣م] .

وسمع من ابن مُلاعب ـ حُضُوراً ـ ومن موسىٰ بن عبد القادر والشيخ الموفق وابن أبي لقْمَة وحضَر أيضاً أبا القاسم ابن الحَرستاني ومحمد بن أبي المعالي الخزرجي وحدّث بالكثير ، وكان من جِلَّة المشائخ .

مات في جمادىٰ الآخرة سنة تسع وسبعين وستمائة [٦٧٩هـ ـ ١٢٨٠م] أجاز لي مروياته .

أخبرنا أبو بكر بن محمد ـ إذناً ـ أنا محمد بن أبي المعالي بن محمد في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ ـ ١٢١٧م] بمنزله ، وأنا حاضرٌ أسمع .

وأجاز لي محمد بن داود ، أنا الحسن بن محمد الشّافعي قالا : أنا داود بن محمد بن حسن الإربلي .

وأنا محمد ، أنا الحسن : أنا أبو عبد الرَّحمٰن محمد بن محمد بن عبد الرَّحمٰن الخطيب وابنه محمود قالوا : أنا محمد بن علي بن محمود الكراعي بِمَرْوٍ ، أنا جدّي

---

(١) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٨٦ .

أبو غانم أحمد بن علي ، أنا عبد الله بن الحسين النصري ، أنا الحارث بن أبي أُسامة ، نا روح بن عبادة ، نا ابن جريج ، أخبرني عمر بن دينار أنَّ طاووساً أخبرهُ ، أن حجراً المَدَري أخبره عن زيد بن ثابت أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « العُمْرَىٰ مِيراثٌ »[1] تابعَه معمر وغيره عن عمر . وراه أبو داود والنسائي .

(١٠٢١) [أبو بكر بن محمد القطان][2]

أبو بكر بن محمد بن الرضيّ عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الصالحي القَطَّان .

فقِيرٌ دَيِّنٌ نظيف من أهل القرآن .

ولد سنة إحدىٰ وخمسين [وستمائة ٦٥١هـ ـ ١٢٥٣م] تقريباً .

وكان أبوه قد سمع من الكندي فسافر في جفْل هُولاَكو وعُدِم خبره . سمع أبو بكر من إبراهيم بن خليل وعبد الله بن الخُشُوعي وابن عبد الدائم وحضر خطيب مردا والعماد عبد المجيد وأخاه محمد وجماعة ، وأجاز له سبط السِّلَفي . روىٰ لنا نسخة أبي مسهر وجزء الفُراتِي وغير ذلك . مضت/ الرواية عنه مرَّات . [١٨٨ ـ ب]

توفي في عاشر جمادىٰ الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة [٧٣٨هـ ـ ١٣٣٨م] .

(١٠٢٢) [أبو بكر بن محمد بن جبارة]

أبو بكر بن محمد بن عبد الولي ابن جبارة المقدسي الخياط أخو شيخنا شِهاب الدين .

---

(١) مسلم ٣ : ١٢٤٨ ؛ النسائي رقم ٣٧١٦ ، ٣٧١٨ ، ٣٧١٩ ؛ أبو داود ٣ : ٨١٧ رقم ٣٥٥١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٤٢٩ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٨ : ١٧٢ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٧٦٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ١٠٩ ـ ١١٠ ؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٩ ؛ ابن رافع السلامي : الوفيات ١ : ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٢ : ٨٢١ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٩١ .

رویٰ لنا جزء ابن عَرَفة عن ابن عبد الدائم . توفي في صفر سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة [٧٣٦هـ ـ ١٣٣٦م] في عشر الثمانين .

(١٠٢٣) [أبو بكر بن محمد البسطامي]

أبو بكر بن محمد بن عثمان ، العدل الفقيهُ كمال الدين البسطامي ثم الدمشقي الحنفي إمام المدرسة النُّورية .

روىٰ لنا عن الشرف ابن النابلسي ، توفي في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ ـ ١٣٢٦م] وقد جاوَز الثمانين بستّة أعوام وهو قوي البِنْيَة .

أخبرنا أبو بكر بن محمد الحَنفي ، أنا يوسف بن الحسن الحافظ ، أنا أبو محمد بن البُنّ ، أنا نصر الفقيه ، أنا محمد بن جَعْفر ، أنا ابن وصيف ، أنا الحسن بن الفرج ، نا يحيىٰ بن بُكَيْر ، نا مالك عن نافع عن ابن عُمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « لا يبعْ بعضُكم على بَيْع بَعْضٍ »[١] .

(١٠٢٤) [أبو بكر بن محمد المُرْسي التُّونُسي][٢]

أبو بكر بن محمد بن القاسم ، الإمام العلامة شيخ القراء والنُّحَاة مجد الدين المرسي ثم التُّونسي نزيل دمشق .

وُلِدَ سنة ست وخمسين [وستمائة ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨م] ظناً .

وسمع من الفخر علي وجماعة وتلا على أبي علي الراشدي وتصدَّر للقراءة زماناً ، وكان من أذكياء وقْتِه مع الدين والنزاهة والوقار . تلوتُ عليه خِتْمةً للسَّبعة .

---

(١) النسائي رقم ٤٥٠٤ ، ٤٥٠٦ ؛ ابن ماجة رقم ٢١٧١ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٦٣ ، ١٠٨ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ١١ : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٦٠ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٥٠ ؛ المعين ٢٣٢ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٤ : ٢٥٨ ؛ ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٣ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ١ : ٤٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٦ : ٤٧ ـ ٤٨ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٤ .

وتوفي ذي ذي القعدة سنة ثماني عشرة وسبعمائة [٧١٨هـ - ١٣١٩م] .

أخبرنا أبو بكر بن محمد المقرىء أنا علي بن أحمد ، وأجازه لنا علي وابن أبي عمر والمسَلَّم بن محمد قالوا : أنا عمر بن محمد الحَسَّاني ، أنا هبة الله بن محمد، أنا محمد بن محمد ، أنا أبو بكر الشَّافعي ، نا محمد بن خالد الآجري وبِشْر بن موسىٰ قالا[١] : نا أبو نُعَيم ، نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنَّ النَّبيّ ﷺ أهدى مرَّة غنماً .

(١٠٢٥) [أبو بكر بن محمد الموصلي][٢]

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الموصلي ، المقرىء الإمام الصالح الخَيِّر تقيّ الدين الشافعي .

ولد بعد الثلاثين وستمائة [٦٣٠ هـ - ١٢٣٣م] بِيَسير .

وتلا بالسَّبع عن الزَّواوي وغيره وتصدَّر زماناً للإقراء، وكان على ذِهْنِهِ فضائل، سمع مع الشيخ علي المَوْصلي من ابن أبي اليُسْر وأيوب الحمَّامي .

توفي في ذي القعدة سنة ستّ عشرة وسبعمائة [٧١٦هـ - ١٣١٦م] وشيّعه خَلْقٌ عظيم .

أخبرنا أبو بكر بن محمد الموصلي ، أنا أيوب بن أبي بكر سنة أربع وستين [وستمائة ٦٦٤هـ - ١٢٦٦م] بِدَارِيا ، أنا الخُشُوعي ، أنا هبة الله بن أحمد - كتابة - .

وأنا الحسن بن علي ، وأنا شعبان بن إبراهيم ومحمود بن خُضَيْر ومحمد بن زهير/ بداريا سنة سبع وثلاثين [وستمائة ٦٣٧هـ - ١٢٤٠م] قالوا : أنا علي بن الحسن الحافظ بِدَاريا ، أنا هبة الله بن الأكفاني ، أنا عبد العزيز بن أحمد [١٨٩ - أ]

---

(١) بالأصل : قال . والاصلاح مقترح .

(٢) ابن حجر: الدرر الكامنة ١ : ٤٨٩ .

ـ لفظاً ـ ، أنا علي بن محمد بن طوق بداريا، أنا عبد الجبار بن عبد الله الخَوْلاني ، أنا أحمد بن عُمَيْر ، نا محمد بن رُزَيْز بن الحكَم ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صدقة بن خالد وغيره عن عمر بن شراحيل عن عبد الرَّحمٰن بن أبي كثيرة العَنْسي ، سمعتُ أبا الدَّرداء يقول لرجل مرَّ بين يديه : ما حَمَلَك على ما صنَعْت ؟ قال : وما صنعتُ ؟ قال : مررتَ بين يدي صلاة أخيك ، وهدمْتَ من عملِك بنيان سنة أو سنتين .

(١٠٢٦) [أبو بكر بن محمد الصالحي]

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن الهروي ثم الصالحي ، عماد الدين الكاتب .

وُلِدَ سنة أربع وخمسين [وستمائة ٦٥٤هـ ـ ١٢٥٦م] . ونا عن ابن عبد الدائم وغيره .

(١٠٢٧) [محمد بن مسعود المعروف بالرُّوَيْس]

محمد بن مسعود بن هارون ، النديم الأديب المعمّر المعروف بالرُّوَيْس .

مطبوعٌ كيّسٌ صاحب نوادر وحكايات وله ديوان مجموع .

وُلِدَ سنة إحدىٰ عشرة وستمائة [٦١١هـ ـ ١٢١٤م] وكان يحضر عند الشيخ تاج الدين رحمه الله . وثَنا سبطه وقد حضرتُ في سنة إحدىٰ وتسعين [وستمائة ٦٩١هـ ـ ١٢٩٢م] عُرْساً فحضر الشيخ أبو بكر وأنشدنا من نظمه وحكىٰ لنا نوادر وأنشدنا لنفسه قصيدته التي أولها :

[المضارع]

طَمَعِي والجَهْل أرماني ... بعد جلّق في حَوْران

وأنشدنا لبعضهم :

[الوافر]

لغيرِ هواكَ لم يُخْلَق فُؤادي ... وأنت حَلَلْت منه في السَّوادِ

وأنتَ سَقيتَني في الحبِّ كـأسـاً سكـرتُ بـه إلى يـوم الـمَعَـاد

تـوفي بعد أن أُضِـرّ ووقع في الهَـرَم في وسط سنة ستٍّ وسبعمـائة [٧٠٦هـ - ١٣٠٧م] .

(١٠٢٨) [أبو بكر بن مكي الحارثي]

أبو بكر بن مكي بن محمد بن المُسلّم ، الشيخ الجليل الخيِّر عمـاد الدين بن أبي الحَوْف الدمشقي الحارثي الجُنْدي .

كان وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وستمائة [٦٣٩هـ - ١٢٤٢م] .

وسمع من ابن مَسْلَمة وغيره ووالده من مشيخة شيخنا الدُّمْياطي .

توفّي العماد في ربيع الآخر سنة إحدىٰ وعشرين وسبعمائة [٧٢١هـ - ١٣٢١م] بحارة الخاطب[1] .

أخبرنا أبو بكر بن مكي ، أنا أحمد بن المفرج عن محمد بن علي بن محمد بن علي بـن العلا وأحمد بن عبد الغني وأحمد بن مسعود .

وأنا سُنْقُر الزَّيْنَبي ، أنا الموفق عبد اللطيف ، أنـا أبو حسين عبـد الحق قالـوا أربعتهم : أنا أبو الحسن بن العلاء ، أنا علي بن أحمد المقرىء ، أنا عبد الباقي بن قـانع ، ثنا إبراهيم بن هيثم الكندي ، نا أبو صالح ، نا اللّيث ، نا جعفر بن ربيعة ، عن بكـر بن سوادة ، عن مُسْلم/ بن محشي أنـه قـال أخبـرني ابن الفِـراسي : « أنَّ الفراسي قال للنَّبيّ ﷺ أأَسْأَلُ يا رسول الله ؟ قال: لا ، وإن كنتَ لا بُدَّ سائلاً فاسـأل الصَّالحين »[2] تابعه غير واحـد عن الليث . أخرجـه أبو داود وابن مـاجة من طـريق الليث . وإسناده صالح .

[١٨٩ - ب]

(١) حارة قديمة من حارات دمشق ذكرت في حوادث سنة ٢٤٧هـ. وهي تقع بنواحي باب الصغير. ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ص٦٧.

(٢) أبو داود ٢ : ٢٩٦ رقم ١٦٤٦ ؛ النسائي رقم ٢٥٨٧.

(١٠٢٩) [أبو بكر بن يعقوب الشَّاغُوري][1]

أبو بكر بن يعقوب بن سالم ، العالم البارع ، شيخ الطبّ والعَرَبية شهاب الدين الشاغوري .

ولد بعد بعد الخمسين وستمائة [٦٥٠هـ - ١٢٥٢م] .

وأخذ عن بدر الدين بن مالك وجماعة . وسمع من الفَخْر علي . تردَّدت إليه في شرح النحو ، ولم يكن مُضِيئاً في دينه . حجَّ ودخل إلى اليمن فأكْرَمَه متولّيها وهناك توفي سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

سمعتُ الشهاب النَّحوي يقول : حروف الزيادة تجمعها كلمة « سأَلْتُمُونِيهَا » ثم أنشدنا في جمعها :

[المتقارب]

هَويْتُ السِّمَانَ فَشَيَّبْنَنِي   وما كنتُ قِدْماً هَوَيْتُ السِّمانَا

(١٠٣٠) [أبو بكر بن يوسف الحريري][2]

أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر ، الإمام المقرىء الفقيه المدرِّس زين الدين المِزّي الشافعي ويُعرف بالحَريري .

وُلِدَ سنة ستّ وأربعين [وستمائة ٦٤٦هـ - ١٢٤٨م] تقريباً .

وسمع من خطيب مردا والبَكْري وابن عبد الدائم وطائفة وتلا بالسَّبْع على الزواوي وغيره ، وكان شيخ التُّرْبَة العادلية[3] بعد شيْخِها شرف الدين .

مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وسبعمائة [٧٢٦هـ - ١٣٢٦م] عن

---

(١) ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٢٤ .

(٢) الذهبي : العبر ٤ : ٧٧؛ الوادي آشي : البرنامج ٩٣ - ٩٤؛ الجزري : غاية النهاية ١ : ١٨٤؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ٤ : ٨٢٤؛ ابن العماد : الشذرات ٦ : ٧١؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ : ٢٢١ .

(٣) ابن طولون : القلائد الجوهرية ١ : ٢٢٦ - ٢٢٧؛ النعيمي : الدارس ٢ : ٢٦٠ - ٢٦١ .

ثمانين سنة ، ومرض أَزْيد من سنة .

أخبرنا أبو بكر بن يوسف ، أنا أبو علي التَّيْمِي .

وأنا محمد بن إبراهيم ، أنا أبو عمرو الحافظ قالا : أتنا زينب بنت أبي القاسم ، أنا عبد الغافر بن محمد ، أنا بشر بن أحمد سنة تسع وستين وثلاثمائة [٣٦٩هـ - ٩٧٩م] ، أنا داود بن الحسين ، نا يحيىٰ بن يحيىٰ ، أنا سليمان بن بلال ، عن يحيىٰ بن سعيد ، أخبرنا أبو بكر بن حَزم ، أنَّ عباد بن تميم أخبره ، أنَّ عبد الله بن زيد المازني أخبره : « إنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ إلى المُصَلَّىٰ يسْتَسْقي وأنه لمَّا أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رِداءَهُ »[١] .

(١٠٣١) [أبو تغلب بن أحمد الفاروثي][٢]

أبو تغلب بن أحمد بن أبي تغلب بن أبي الغيث ، الشيخ الجليل نجم الدين الفاروثي الواسطي .

وُلِدَ في بغداد في شوال سنة خمس وستمائة [٦٠٥هـ - ١٢٠٨م] .

ثم سكن دمشق من الصِّبا وسمع من الزَّبيدي وحدَّث بالصحيح وسمع التقيّ بن باسُوَيه ، وبمصر من يوسف السَّاوي ، وكان يَتَّجر .

مات في المحرم سنة ست وتسعين وستمائة [٦٩٦هـ - ١٢٩٧م] وهو والد شمس الدين المقرىء .

أخبرنا أبو تغلب بن أحمد وعلي بن محمد ويوسف بن أبي نصر وابن الفرَّاء وابن قوام وابن بيان وعِدّة قالوا : أنا الحسين بن أبي بكر ، أنا أبو الوقت/ [١٩٠ - أ] الدَّاودي ، أنا الحمَوي ، أنا الفَرَبْرِي ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن موسىٰ عن

---

(١) مسلم ٢ : ٦١١ ؛ موطأ مالك ص١٩٠ ؛ ابن ماجة رقم ١٢٦٧ .

(٢) الذهبي : العبر ٣ : ٣٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ : ٤٣٧ .

الأعمش عن أبي أويس عن عبد الله قال : قال النَّبيّ ﷺ : « أوَّل ما يُقْضَىٰ بين النَّاس في الدِّماء » .

وأخرجه مسلم أيضاً والترمذي والنَّسائي والقزْويني من طرق عن الأعمش . هكذا ، وله عللٌ غير مؤثرة منها أبو داود الطَّيالسي عن سفيان عن الأعمش فلم يرفعه . ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن عمر بن شرحبيل مرسلًا . ورواه إبراهيم بن طهْمان عن الأعمش عن عمر بن شرحبيل عن ابن مسعود موقوفاً .

(١٠٣٢) [أبو حامد بن محمد الحرَّاني]

أبو حامد بن محمد بن مسعود ، المقرىء الصالح الحرَّاني المؤذِّن بجامع الجرَّاح[١] .

سمع ابن اللَّتِّي وابن رواحة وابن خَليل . مات سنة تسع وتسعين وستمائة [٦٩٩هـ - ١٣٠٠م] وقد قارب الثمانين .

أختبرنا أبو حامد المؤذِّن وأبو الفضل الصَّفَّار قالا : أنا ابن خليل ، أنا مسعود الخياط .

وأنبأني أحمد بن سلامة عن مسعود ، أنا غانم بن محمد البرْجِي سنة ثمان وخمسمائة ٥٠٨ هـ - ١١١٤م] حضوراً، أنا أبو نعيم الصُّوفي، نا أبو بكر بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عبد الله بن أبي بكر، نا مهدي بن ميمون، عن واصل الأحْدَب ، عن المعرور بن سُوَيد ، عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النَّبيّ ﷺ قال : « أتانِي آتٍ من رَبِّي ، فإمَّا قال : أخبَرَني ، وإمَّا قال : بشَّرَني ، أنه من مات من أُمَّتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت : وإن زَنَىٰ وإن سرق ؟ قال : وإن زَنَىٰ وإن سرَق »[٢] تابعه شعبة عن الأحدب . أخرجاه في الصحيح من حديثهما .

---

(١) ابن عبد الهادي : ثمار المقاصد ١٠٥، ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) مسلم ١ : ٩٤، ٩٥؛ البخاري ٢ : ٨٩ - ٩٠؛ مسند ابن حنبل ٥ : ١٥٩ .

(١٠٣٣) [أبو الحرم بن رشيد الأنصاري]

أبو الحرم بن رشيد بن عبدِ الوهاب الأنصاري الصالحي الخَبَّاز .

إنسانٌ مباركٌ متعفِفٌ سمع المرسي وخطيب مردا .

وُلِدَ سنة أربع وثلاثين وستمائة [٦٣٤هـ - ١٢٣٧م] وسمع أيضاً من زَوْج أُمِّه شيخنا أحمد بن سلامة .

مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة [٧٠٨هـ - ١٣٠٩م] .

أخبرنا أبو الحَرم بن رشيد ومحمد بن عمر ويحيىٰ بن محمد وابن منعة ومحمد بن أحمد البِجّدي - بقراءتي عليهم - قالوا : أنا محمد بن عبد الله السّلمي ، أنا عبد المعزّ بن محمد البزاز ، أنا زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الرَّحمٰن ، أنا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلمي ، أنا جدّي أبو بكر ، نا محمد بن بَشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شُعْبة عن سِمَاك عن مُصْعب بن سعد قال : مرض ابن عامر فَجَعَلُوا يُثْنُون عليه وابن عُمَر ساكِتٌ فقال : أما إنّي لست بأَغشِّهم لك ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « لا يَقْبَل اللّهُ صلاةً بغير طَهُور ولا صَدَقَة من غُلُول »[١] .

(١٠٣٤) [أبو الحرم بن عثمان السَّنْبُوسكي الصَّحْراوي]

أبو الحرم بن عثمان بن يحيىٰ السنبوسكي الصحراوي ، فلَّاح بستان / السَّنْبُوسكة عند الجسر الأبيض[٢] . [١٩٠ - ب]

حدَّث في حياة ابن عبد الدائم عن ابن اللّتّي وكان مولده في عام أربع وعشرين

---

(١) مسلم ١ : ٢٠٤ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٥٧ ؛ ابن الأثير: جامع الأصول ٥ : ٤٣٨ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٢٨٠ .

(٢) ذكره ابن عبد الهادي مرات في ثمار المقاصد ١١٨ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ .

وستمائة [٦٢٤هـ - ١٢٢٧م] توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعمائة [٧٠٢هـ - ١٣٠٣م] روىٰ لنا جزء ابن الجهم ، وتقدَّم مِنْه عنه .

(١٠٣٥) [أبو الغنائم بن محاسن الحراني][١]

أبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم ، الشيخ بدر الدين الكَفْرطابي الحرَّاني المعمار .

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة [٦١٤هـ - ١١٢٧م] .

أخبرنا أبو الغنائم بن محاسن وأحمد بن إسحاق قالا : أنا عبد الله بن نصر الفقيه سنة عشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] بحرَّان ، أنا عيسىٰ بن أحمد الهاشمي ، أنا الحسين بن علي ، نا عبد الله بن عبد الجبار ، أنا إسماعيل بن محمد ، نا سَعْدان بن نصر ، نا ابن عُيَيْنة ، عن أيوب بن موسىٰ عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة قال : « سجد بنا النَّبيّ ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقَّت ﴾ و ﴿ إقرأ باسم ربك ﴾[٢] » .

تابعه سفيان بن سعد الثَّوري عن أيوب . أخرجه الجماعة والبخاري من حديث السُّفيانين ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

(١٠٣٦) [أبو القاسم بن عبد السلام بن المصلي][٣]

أبو القاسم بن عبد السلام بن المصلي الشاهد .

روىٰ لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته . مات في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة [٧٢٨هـ - ١٣٢٨م] وله أربع وسبعون سنة .

وكان بدار الحديث ، ويشهد تحت السَّاعات ومشرف المساجد الجَوَّانية .

---

(١) ابن العماد: شذرات الذهب ٥: ٤٣٤.

(٢) مسلم ١: ٤٠٦ - ٤٠٧؛ ابن ماجة رقم ١٠٥٨؛ الترمذي رقم ٥٧٣، ٥٧٤.

(٣) ابن حجر: الدرر الكامنة ٥: ٣٤٥.

سمع أيضاً من ابن أبي اليُسْر وعلي بن الأوحد ، وسمع الكثير .

(١٠٣٧) [أبو القاسم بن عمر الهواري][١]

أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم الهواري ، ويُقال اسمه محمد ، والله أعلم ، وهو أخو الحافظ منصور بن سليم الإسكندراني لأُمِّه .

وُلِدَ بعد العشرين وستمائة [٦٢٠هـ - ١٢٢٣م] . وسمع من علي بن مختار العامري وجعفر الهَمْدَاني وسبط السِّلَفي وكان من أهل العلم والعدَالَة .

أخبرنا أبو القاسم بن عمر وعبد الرَّحمٰن بن جماعة بالثَّغر سنة خمس وتسعين وستمائة [٦٩٥هـ - ١٢٩٦م] قالا : أنا جعفر بن علي ، أنا السِّلَفي ، أنا سعيد بن محمد الجوهري ، نا علي بن محمد بن مَا شاذة الفَرضِي - إملاءً - ، نا أبو عمرو أحمد بن مُحمد بن إبراهيم ، نا أبو أُمَيَّة الطَّرسُوسي ، نا يونس بن محمد المؤذِّن ، نا اللَّيث عن هشام بن سعد عن زيد بن أَسْلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صامَ يوماً في سبيل الله باعَدَ اللَّهُ النار عنه سبعين خريفاً »[٢] هذا حديث جيِّد الإسناد ، ولم يخرجاه .

(١٠٣٨) [أبو القاسم بن محمد الحراني][٣]

أبو القاسم بن محمد بن خالد الحَرَّاني ، الفقيه الإمام المدرس بدر الدين .

تفقَّه بجماعة وسمع من ابن عبد السلام مع إخوته لأمِّه / أولاد الشيخ شهاب الدين ابن تَيْمِيَّة . روىٰ لنا جزء ابن عرفة غير مرة ، وكان عالماً خَيِّراً متواضعاً . [١٩١ - أ]

مات في جمادىٰ الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة [٧١٧هـ - ١٣١٧م] وهو في

---

(١) الوادي آشي : البرنامج ١٢٥ ؛ ابن القاضي : درة الحجال ٣ : ١٧٨ .

(٢) مسلم ٢ : ٨٠٨ ؛ مسند ابن حنبل ٢ : ٣٠٠ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٩ : ٤٥٧ ؛ صحيح الجامع الصغير ٢ : ١٠٨٤ .

(٣) ابن العماد : الشذرات ٦ : ٤٥ .

عشر السبعين . مضت الرواية عنه .

(١٠٣٩) [أبو القاسم بن يوسف السبتي]

أبو القاسم بن يوسف بن محمد القيسي السَّبْتِي ، المحدث العالم علم الدين .

قدم علينا طالب حديث فسمِعناه من أبي حفص بن القواس والغسولي وابن عساكر والموجودين . وكان ديِّناً جيد التَّحصيل وحدَّثني أبو القاسم بن عمران في سنة ثماني عشرة أنه الآن مقيم ببستان له بظاهر سبتة .

ومولده في حدود سنة سبعين وستمائة [٦٧٠هـ - ١٢٧٢م] .

قيل توفي في حدود سنة خمس وثلاثين [وسبعمائة ٧٣٥هـ - ١٣٣٥م] .

سمعتُ أبا القاسم يقول : أحاديث بقية ليست نقيّة فكن منها على تقِيَّة .

وأخبرنا بهذا من قول أبي مُسْهر المؤمَّل بن محمد في كتابه ، أنا الكندي ، نا القزاز ،أنا أبو بكر الخطيب ، عن الماليني ، أنا ابن عدِيّ ، حدَّثني عبد المؤمن بنو أحمد ، نا أبو حاتم الرَّازي قال : سألت أبا مسهر عن حديثٍ لبقية فقال : احذر حديث بقيّة وكن منها على تقية فإنها غير نقية .

وحدَّث عنه الوادي آشي من أربعين البلدان .

(١٠٤٠) [أبو محمد بن أبي القاسم النابلسي]

أبو محمد بن أبي القاسم بن يوسف بن سعد ابن أخي الحافظ زين الدين خالد النَّابلسي .

من أهل القرآن والتَّعفُّف أجاز له عبد السلام الدَّاهري ، وعمر بن كرم ، وسمع أبا نصر بن الشّيرازي ، وعبد العزيز بن أبيه .

وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة [٦٢٧هـ - ١٢٣٠م] . وتوفي في رمضان سنة ثلاث وسبعمائة [٧٠٣هـ - ١٣٠٤م] .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم ، أنا أبو نصر محمد بن هبة الله ، أنا نصر ابن سيار ـ كتابةً ـ ، أنا أبو عامر الأزدي .

أنا أبو محمد ، أنا أبو نصر عند عبد الـرَّحمٰن بن محمد المَسْعـودي ، أنا أبـو سعيد محمد بن علي البغوي قالا : أنا عبد الجَبَّار بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن محبوب ، نا محمد بن عيسىٰ الحافظ ، نـا قُتَيْبة ، ثنـا أبو الأحـوص عن سِمَاك عن عِكْرمة عن ابن عبـاس قال : اغتسـل بعض أزواج النَّبيّ ﷺ في جفنةٍ فـأراد رسول الله ﷺ أن يتوضَّأ منه فقالت : يا رسول الله ، إنِّي كُنْتُ جُنُباً ، فقال : « إنَّ الماء لا يُجْنب »[1] قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وهو قول مالك والشافعي .

---

(١) الترمذي رقم ٦٥ ؛ أبو داود ١ : ٥٥ ؛ رقم ٦٨ ؛ ابن ماجة رقم ٣٧٠ ، ٣٧١ ؛ مسند ابن حنبل ١ : ٢٣٧ ؛ ابن الأثير : جامع الأصول ٧ : ٧٠ ـ ٧١ ؛ صحيح الجامع الصغير ١ : ٣٩٠ .

[خاتمة النسخة]

تمَّ الكِتابُ بحمد الله وعونه في ضاحي نهار الأحد ثامن جمادىٰ الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة [٧٤٥هـ ـ ١٨ أكتوبر ١٣٤٤م] على يد أفقر العباد وأحوَجِهم إلى مَغْفرته حسين بن محمد ، سبط الشيخ محمد بن سعد الكاتب رحمه الله .

/ قرأت[١] جميع هذا المعجم على مؤلفه شيخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمدَ بن أحمد بن عثمان بن قَايماز بن الذَّهبي ، أبقاه الله تعالىٰ، في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشرين شهر رمضان المعظَّم سنة خمس وأربعين وسبعمائة . [٧٤٥هـ ـ ٢٩ يناير ١٣٤٥م] . وقُوبِل بأصل المُخرِّج ، وأشار بإسقاط جماعةٍ من المكتوبين على حواشي الأصل من أصحاب ابن البُخاري فلم يُكتبوا هنا . وما عليه مكتوب في الحواشي بخطّي « وأصله بيد عَمِّي » فيكون سماعه من التَّبليغ الذي قبله إليه . [١٩١ ـ ب]

وأجاز لنا المسمّع جميع مروياته .

وكتب عبد الله بن أحمد بن يوسف الزَّرَنْدي ، مُصَلّياً على محمد وآله ومُسَلِّماً .

---

(١) كامل هذه الفقرة الأخيرة كُتِبَتْ بخط عبد الله الزرندي .

الفهارس

1 ـ فهرس الآيات القرآنية
2 ـ فهرس الأحاديث والآثار
3 ـ فهرس الأشعار
4 ـ فهرس أعلام التراجم
5 ـ فهرس الجماعات والأمم والقبائل
6 ـ فهرس الكتب الواردة في النص
7 ـ فهرس البلدان والأماكن
8 ـ فهرس الوظائف والحِرَف والصناعات
9 ـ فهرس المظاهر الحضارية
10 ـ ثبت المصادر والمراجع المستعملة في التحقيق .

ـ وقعتْ الإحالة في جميع الفهارس على أرقام الترجمات

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	رقم الترجمة
مثابة للناس	١٢٥	البقرة	٨٧٨
فلا جناح عليه أن يطوف بهما	١٨٥	البقرة	٨١١
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم	٢٢٣	البقرة	٢٠٠
إنّ الدين عند الله الاسلام	١٩	آل عمران	٥١
إن الذين يتشرون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً	٧٧	آل عمران	٨٦٦
والذين عقدت أيمانكم	٣٣	النساء	٢٢٠
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها	٥٦	النساء	٣٧٨
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم	١٠٥	المائدة	١١٦
كتب ربكم على نفسه الرحمة	٥٤	الأنعام	المقدمة
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا . . .	٦٥	الأنعام	٢٩٢
أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله	٥٠	الأعراف	٢٧١
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٣٣	الأنفال	٨٤٤
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٢٦	يونس	٧٥٩
وهو أرحم الراحمين	٦٤ ـ ٩٢	يوسف	المقدمة
كما أنزلنا على المقتسمين	٩٠	الحجر	٣٩٢
ولولا إذا دخلت جنتك قلتَ ما شاء الله . . .	٣٩	الكهف	٨٥٧
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال . . .	٧٧	مريم	٣١٢
وأقم الصلاة لذكري	١٤	طَه	٥٧
انك ميت وإنهم ميتون	٣١	الزمر	١٣٧
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى . . .	١٣	الحجرات	٦٩٧
الطلح المنضود	٢٩	الواقعة	٤٣٨
السائل والمحروم	٢٥	المعارج	٤٤٦

الآية	رقمها	السورة	رقم الترجمة
إنّ لدينا أنكالا وجحيماً	١٢	المزمل	٣١٩
إلّا من أذن له الرحمن وقال صوابا	٣٨	النبأ	١٠٠٤
لكلِ آمرىء منهم يومئذ شأن يُغْنِيه	٣٧	مكبس	٢٥٧
فلا أُقْسِم بالخنّس الجواري الكنس	١٦	التكوير	٣٤٨
قل هو الله أحد	١	الاخلاص	١٨

فهرس الأحاديث والآثار

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

م

ن

هـ

و

ي

فهرس الاشعار

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
سَرَّ سِرِّي ترادف النعماء	الآناء	الخفيف	٣	٩٥
هذي الكفاية كُنْ بها مُتحفِّظا	الإقراء	الكامل	٣	٣٦٠
الشيب بَعْد الشَّباب دَاء	دواء	مخلّع البسيط	٣	٤٩١
	ب			
أَعَاذَكَ الله مِن همّي ومِنْ نَصَبي	العرب	البسيط	٢	١٧٣
سلام عليكم مِن محبّ إذا نأى	قربا	الطويل	٢	٦٨٢
	ت			
سافرتُ للساحل مسْتَبْضِعاً	الجملة	السريع	٢	٨٤٠
	ج			
وَجَنات وجهِك وهو بدْر تاجي	داج	الكامل	٢	٤١٨
	د			
دعوا معشر الضُّلال	عمد	الطويل	٤	١٠٨
وقل مائة وأربع عشرة سورة	اردد	الطويل	١١	١٤٦
داء ثوى بفؤادٍ شَفَّهُ سَقَم	الكمد	البسيط	١	٣٣٣
هَوَّنَ الله كلَّ صعْب شديد	البيد	الخفيف	٥	٥١٣
آسعدي يا حِمام قلباً عميداً	مُعيدَا	الخفيف	٣	٥٢٦
وفتى في الجُود شَيْخٌ	مستفيداً	مجزوء الرجز	٢	٥٦١
يا رب أسألكَ الغِنى عن معْشَر	تودّدي	الرجز	٢	٨٤٠

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
كَم بَيْنَ بَانِ الأجرعِ	لعلع	مجزوء الرجز	٤٤	٤٦٤
أتدعونَنِي شيخاً وقد عشتُ. . .	نوازع	الطويل	٢	٥٠٦
	ف			
وثلاثة كَلِفُوا بحبّ ثلاثة	أكلفا	الكامل	٣	٣٤٥
	ق			
أقولُ لِمِسْواكِ الحبيب لك الهنا	عاشق	الطويل	٣	٢٣٨
لولا شَذىً مِن نَشْرِكُمْ يُنْشَق	المعرق	السريع	٤	٣٥٩
فَمَنْ كان في طُول الهوى. . .	ذائق	الطويل	٢	٧٠٢
لِمن هذه الأنوار في الحيِّ تُشْرِقُ	يعبق	الطويل	٣	٨٢٠
	ك			
أمّا الغُبار فإنّه	السنابك	مجزوء الكامل	٣	١٣٢
إذا أردتَ ثناءً	دهرك	المجتث	٢	٢٥٩
اْتق الله تعالى واْحترزْ	أسرك	الرمل	٣	١٠١٦
	ل			
روى القلب ذكر الله . . .	فتمحلا	الطويل	٤	٢٧
ألا لَيْتَ شعري هل أبيتَنَّ. . .	جليل	الطويل	٢	٢٤٦
عَجِّلْ هُدِيتَ المتابَ يا رَجُل	عجل	البسيط	٥	٦٨٢
يا راجين وَلِي في قُرْبهم أملُ	العمل	البسيط	١٢	٦٨٥
ما ناصَحَتْكَ خبايَا الودّ مِن أحد	العذل	البسيط	٢	٨٢٦
	م			
يا حُماة الغَلاة يا عَرَب البَرِّ	يُضام	الخفيف	٢	٥١٨
أيا مَن يَدَّعِي الفَهْم	الوهم	الهزج	١٤	٥٥٥
مَرَّ النَّسيم على الروض. . .	السلما	البسيط	٣	٦٦٥

الصدر	القافية	البحر	عدد الابيات	رقم الترجمة
الموت رامٍ والنفوس مقاصد	الاسهم	الرجز	٤	٧٢٠
وَلَسْنَا على الأعْقَاب . . .	الدما	الطويل	١	٩٠٧
	ن			
مُتْ بِداء الشَّحْناء . . .	جولقين	الخفيف	٦	٦٦
لا ، بحقّ الوَصيّ . . .	وعيني	الخفيف	١٦	٦٦
حاشاكَ حاشاكَ تخلو . . .	نواظرنا	البسيط	٢	٢٩١
أنا في القَبْر مُفْرَدٌ وَرَهين	ديون	الخفيف	٢	٣٧٥
قعدْتُ في منزلي حزيناً	عيني	مخلع البسيط	٣	٤٥٤
مليحةَ الأعْطَافِ والتَّثَنّي	عنّي	الرجز	١	٤٨٧
ألَا يا عاذِلِي دَعْني	غنّي	الهزج	٦	٥٥٦
مَن زار بَابَكَ لم تَبْرَحْ جَوارِحُهُ	مِنَن	البسيط	٢	٥٦١
يا أيها الشيخ الذي عمره	سبعين	الهزج	٣	٦٨٠
صِيغَتْ دواتك من يوميك . . .	مرجان	البسيط	٢	٧٠١
يا واحداً في عصرهِ بِمِصْره	السَّنَا	الرجز	٥	٧٩٣
أيَا نَسَمَات الصَّبَا خَبِّرينا	الظاعنينا	المتقارب	٣	٨٠٥
يا حسن نقْش حَكَى . . .	البساتين	البسيط	٢	١٠١٨
طمَعي والجهْل أرْمَاني	حَوْران	المضارع	١	١٠٢٧
هَوِيْتُ السِّمَانَ فَشيَّبْنني	السمان	المتقارب	١	١٠٢٩
	هـ			
ما زال يَعْشَقُها طوراً . . .	يُعانيها	البسيط	٨	٥
فمنْ يَحْمد الدنيا لحسْن بَلائها	يلومها	الطويل	٢	١٧١
كلّ امرىء مُصَبّح في أهله	نعله	الرجز	١	٢٤٦
صَدَّقْتُمُ فيّ الوشاة . . .	تكذيبها	الكامل	٢	٣٠٤
جفني لحبّك قد جَفَاه . . .	ولوعه	الكامل	٧	٥٠٧
الدهر ساوَمَني عمري . . .	وما فيها	البسيط	٢	٧٠٢
نُقطّعُ بالسكين بطيخة . . .	لأصحابه	الطويل	٢	٨٦٩
ولقد عُرِضْتُ على المِلاح . . .	سواه	الكامل	٢	٨٩٦

الصدر	القافية	البحر	عدد الأبيات	رقم الترجمة
لَوْ كان قِرْنِي واحداً	كَفَيْتُهُ	الرجز	١	٩٠٧
يطلب الإِنْسانُ في الصيف . . .	أنكره	الرجز	٢	٩٦٦
أحِنُّ إلى الوادي . . .	قرينُهُ	الطويل	٤	١٠١٨
	ي			
كم إلى كم أغدو . . .	حَفِيّاً	الخفيف	٤	٤٢٩

فهرس أعلام المترجمين

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

الجماعات والأمم والقبائل

فهرس الكتب

ح

خ

فهرس البلدان والأماكن

ت

ث

ج

ح

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

الوظائف والحِرَف والصناعات

د

ر

ز

س

ش

ك

المظاهر الحضارية

ثبت المصادر والمراجع المستعملة في التحقيق

ابن الأثير : علي بن محمد الجزري - عز الدين (٦٠٣ هـ)
- أسد الغابة في معرفة الصحابة . المطبعة الاسلامية - طهران - ١٣٧٧ هـ - ٥ أجزاء
- الكامل في التاريخ - ط . دار صادر ودار بيروت - لبنان ١٣٨٥ / ١٩٦٥ - ١٢ مجلداً .
- اللّباب في تهذيب الانساب - مكتبة حسام الدين القدسي ط . القاهرة ١٣٥٦ - ١٣٦٩ هـ - ٣ أجزاء .

ابن الأثير : المبارك بن محمد الجزري - مجد الدين - (٦٠٦ هـ)
- جامع الأصول في أحاديث الرسول - حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلّق عليه عبد القادر الأرناؤوط . نشر مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان .
١٣٨٩ - ١٣٩٢ هـ / ١٩٦٩ - ١٩٧٢ م - ١١ مجلداً .

الأحاديث القدسية - لم يذكر مؤلفه - .
- دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ - جزآن في مجلد واحد .
- إرواء الغليل انظر : الألباني .

الأزدي : عبد الغني بن سعيد (٤٠٩ هـ)
- المؤتلف والمختلف في اسماء نقلة الحديث . عني بطبعها محيي الدين الجعفري - ط . الهند .

الألباني : محمد ناصر الدين (معاصر)
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - ط . المكتب الاسلامي دمشق - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م - ٨ أجزاء .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المكتب الاسلامي ، ١٤٠٣ / ١٩٨٣ - ٤ مجلدات .
- صحيح الجامع الصغير وزياداته . ط . المكتب الاسلامي بدمشق سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م . ٣ أجزاء .

البخاري : محمد بن اسماعيل = الامام (٢٥٦ هـ)
- التاريخ الكبير - ط . حيدر أباد الدكن - مصوَّرة مؤسسة الكتب والثقافة - بيروت ١٤٠٧ / ١٩٨٦ - ٨ أجزاء .
- الصحيح = الجامع الصحيح - الطبعة السلطانية - بولاق ١٣١١ - ١٣١٣ هـ - ٩ أجزاء في ٣ مجلدات . مصوَّرة دار الجيل - بيروت .

بدران : عبد القادر (١٣٤٦ هـ)

- منادمة الاطلال ومسامرة الخيال . ط . المكتب الاسلامي . دمشق ١٩٦٠ م .

بشار عوّاد معروف .

- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الاسلام - ط . عيسى الحلبي - ١٩٧٦ م .

البغدادي : اسماعيل باشا (١٣٣٩ هـ)

- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون . ط . اسطنبول ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ - مجلدان . مصورة دار العلوم الحديثة بيروت ١٩٨١ .

- هدية العارفين ، اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ط . اسطنبول ١٩٦٠ م . مصورة دار العلوم الحديثة - بيروت ١٩٨١ .

البغدادي : عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي (٧٣٩ هـ)

- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع - تحقيق علي محمد البجَاوي - القاهرة ١٩٧٤ م .

البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي (٤٨٧هـ)

- معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا - ط . لجنة التاليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٩ م - ٤ أجزاء .

البيهقي : أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ)

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . وثّق أُصوله وخرّج أحاديثه وعلّق عليه عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م - ٧ مجلدات .

- السنن الكبرى - ط . دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن ١٣٤٢ هـ .

التبْريزي : محمد بن عبد الله الخطيب (٧٣٧ هـ)

- مشكاة المصابيح - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - ط . المكتب الإسلامي - دمشق ١٣٨١ - ١٣٨٢ هـ /١٩٦١ - ١٩٦٢ م ٣ مجلدات .

التجيبي : القاسم بن يوسف (٧٣٠ هـ)

- الرحلة = مستفاد الرحلة والاغتراب . تحقيق عبد الحفيظ منصور - تونس ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة (٢٧٩ هـ)

- السنن = سنن الترمذي :

١ - شرح ابن العربي المالكي المعروف بعارضة الأحوذي . المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٥٠ - ١٣٥٢ هـ - ١٣ جزءاً . وهي التي اعتُمِدت في تحقيق الجزء الأول .

٢ - تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوة عوض . ط . مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٦ - ١٣٨١ هـ / ١٩٣٧ - ١٩٦٢ م - ٥ أجزاء . وهي التي اعتُمِدَت في تحقيق الجزء الثاني .

- الشمائل المحمدية . اخراج وتعليق محمد عفيف الزعبي - دار العلم للطباعة والنشر - المدينة المنورة .

ابن تغري بردي : **يوسف الأتابكي ، أبو المحاسن جمال الدين (٨٧٤ هـ)**
ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي ـ تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ١٩٨٣ م ـ جزآن .
ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ـ تحقيق محمد محمد أمين وسعيد عاشور ونبيل محمد عبد العزيز ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤ م ـ ١٩٨٦ م ـ صدرت منه ٤ أجزاء .
ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ ط مصر ١٩٢٩ ـ ١٩٧٢ م ١٦ جزءاً .
ـ تمييز الطيب من الخبيث . انظر : ابن الدَّيبع

ابن تيمية : **أحمد بن عبد الحليم الحراني ـ الامام ـ (٧٢٨ هـ)**
ـ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية . جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدي ، نشر دار الافتاء بالمملكة العربية السعودية ـ الرياض .

الجزري : **محمد بن محمد (٨٣٣ هـ)**
ـ غاية النهاية في طبقات القُرَّاء تحقيق برجستراسر ـ ط . مكتبة الخانجي ـ القاهرة ١٩٣٢ م / ١٣٥٢ هـ ـ ٣ أجزاء .

ابن جُزَي الكلبي : **محمد بن أحمد الغرناطي (٧٤١ هـ)** .
ـ التسهيل لعلوم التنزيل ـ تحقيق عبد المنعم اليونسي وابراهيم عطوة عوض ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

ابن الجوزي : **عبد الرحمن بن علي ـ أبو الفرج ـ (٥٩٧ هـ)** .
ـ الموضوعات ـ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة ـ ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م ـ ٣ أجزاء .

الحازمي : **أبو بكر محمد بن موسى (٥٨٤ هـ)**
ـ الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار . ط . مكتبة عاطف . القاهرة .

الحاكم : **محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥ هـ)**
ـ المستدرك على الصحيحين . الطبعة الهندية ١٣٤٤ هـ / مُصوَّرة دار الكتاب العربي . دون تاريخ .

ابن حجر : **احمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ)**
ـ الإصابة في تمييز الصحابة . ط مصر ١٣٢٨ . ٨ أجزاء . مع فهارس أعدّها محمد السيد بسيوني زغلول ـ مصوَّرة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ دون تاريخ .
ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة ١٩٦٤ م . مصوَّرة المكتبة العلمية ـ بيروت .
ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأيمة الأربعة . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ دون تاريخ ـ مصورة عن الطبعة الهندية .
ـ تقريب التهذيب ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط ـ دار الرشيد حلب ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

ـ تهذيب التهذيب . ط حيدر اباد الدكن ـ ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ . ١٢ جزءاً .
ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .
١) ط حيدر اباد الدكن ـ الهند ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ م ٤ أجزاء . اعتُمدتْ في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب .
٢) ط مصر ـ تحقيق محمد سيد جاد الحق ـ مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م ـ ٥ أجزاء ، اعتُمدتْ في تحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب .
ـ لسان الميزان . ط . حيدر اباد الدكن . ١٣٢٩ هـ ٦ أجزاء .
الحسيني : محمد بن علي (٧٦٥ هـ)
ـ ذيل العبر ـ تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول طُبع ضمن الجزء الرابع من كتاب العبر للذهبي ط . دار الكتب العلمية ـ بيورت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
الحميري : محمد بن عبد المنعم الحِمْيَري (القرن الثامن الهجري)
ـ الروض المعطار في خَبَر الأقطار ـ تحقيق إحسان عباس ، ط . مكتبة لبنان ـ ١٩٨٤ م .
ابن حنبل : أحمد بن محمد الامام (٢٤١ هـ)
ـ المسند . المطبعة الميمنية ـ القاهرة ـ ٦ أجزاء ـ .
الحنبلي العليمي : عبد الرحمن بن محمد ـ مجير الدين (٩٢٨ هـ)
ـ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ـ ط . مكتبة المحتسب ـ عمان الأردن ـ ١٩٧٣ ـ جزءان .
الخزرجي : أحمد بن عبد الله الأنصاري (٩٢٣ هـ) .
ـ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال الطبعة المصرية ١٣٢٢ هـ . مصوَّرة عنها صدرت ببيروت سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
خِطَط الشام . انظر كرد علي
ـ خليفة : حاجي مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧ هـ)
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . نشر محمد شرف الدين . ط . اسطنبول ١٩٤١ ـ ١٩٤٣ م ـ مجلدان
الدارقطني : علي بن عمر (٣٨٥ هـ)
ـ السنن : سنن الدارقطني . ط . عالم الكتب ـ بيروت دون تاريخ . أربعة أجزاء في مجلدين .
أبو داود : أبو عيسى محمد بن عيسى (٢٧٩ هـ)
ـ السنن(!) تحقيق محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥٠م . آعْتُمِدتْ في تحقيق الجزء الأول من هذا الكتب .
(٢) إعداد عزت عبد الله الدعاس ومَن معه . ط . دار الحديث حمص سوريا . ١٣٨٨ / ١٩٦٩ ـ ١٣٩٤ / ١٩٧٤ . ٥ مجلدات اعتُمِدتْ في تحقيق الجزء الثاني .
دوزي (ر)
ـ ملحقات المعاجم العربية . ط ليدن ـ باريس ١٩٢٧ جزآن .

الدولابي : محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠ هـ)
- كتاب الكنى والأسماء . حيدر اباد الدكن ١٣٢٢ هـ مصوّرة دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
ابن الديبع : عبد الرحمن بن علي (٩٤٤ هـ) .
- تمييز الطيب من الخبيث - ط . مصر ١٣٨٢ هـ /١٩٦٣ م .
- ذخائر المواريث . انظر : النابلسي .
الذهبي : محمد بن أحمد بن عثمان - شمس الدين . (٧٤٨ هـ)
- تذكرة الحفاظ - تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ، حيدر اباد ١٩٥٨ - ٣ مجلدات .
- ديوان الضعفاء والمتروكين - تحقيق حمّاد الأنصاري نشر مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- العبر في خبر من غبر - تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ . ٤ أجزاء .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . مراجعة لجنة من العلماء باشراف الناشر . دار الكتب العلمية . ١٤٠٣ هـ / ٨٣ - ثلاثة أجزاء .
- المشتبه في الرجال - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٢ م - جزآن .
- معرفة القراء الكبار تحقيق بشار عواد معروف . ط . مؤسسة الرسالة ، الأردن - ١٩٨٤ - جزآن .
- المعين في طبقات المحدثين . تحقيق همام عبد الرحيم سعيد دار الفرقان - عمان - الأردن ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- المغني في الضعفاء . تحقيق نور الدين عتر - دار المعارف حلب ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م - جزآن .
- المقتنى في سردالكنى - تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد .
رسالة ماجستر - مرقوفة ، نوقِشت سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض - المملكة العربية السعودية - مجلدان -
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - تحقيق علي محمد البجاوي . ط . دار إحياء الكتب العربية . مصر ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م ، مُصَوَّرة دار المعرفة - بيروت . دون تاريخ . ٤ أجزاء .
ابن رافع السَّلاَّمي : **محمد بن رافع ، أبو المعالي تقي الدين (٧٧٤ هـ)**
- الوفيات . تحقيق صالح مهدي عباس . مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م . جزآن .
ابن رجب : **عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي البغدادي (٧٩٥ هـ)**
- الذيل على طبقات الحنابلة . طبع باعتناء محمد حامد الفقي . مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٣ م/ ١٣٧٢ هـ . جزآن .
الزبيدي : محمد مرتضى (١٢٠٥ هـ)
- تاج العروس من جواهر القاموس . القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ ١٠ مجلدات .
الزرقاني : محمد بن عبد الباقي (١٢٢ هـ)
- مختصر المقاصد الحسنة . تحقيق محمد لطفي الصباغ - المكتب الاسلامي بيروت ١٤٠٣ هـ .

الزركلي : خير الدين (١٣٠٦ هـ)
- الأعلام . القاهرة . الطبعة الثانية ١٩٥٤ - ١٩٥٩ - ١٠ أجزاء .

السبكي : عبد الوهاب بن علي تاج الدين (٧٧١ هـ)
- طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق محمد محمد الطناجي وعبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٧٦ م . ١٠ أجزاء .

السخاوي : محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢ هـ)
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - نشر مكتبة حسام الدين المقدسي - القاهرة ١٣٥٣ هـ . مُصوَّرة دار مكتبة الحياة بيروت .

السرَّاج : محمد بن محمد الأندلسي الوزير (١١٤٩ هـ)
- الحلل السندسية في الأخبار التونسية . تقديم وتحقيق محمد الحبيب الهيلة - نشر دار الغرب الاسلامي - بيروت ١٩٨٥ م - ٣ مجلدات . طبعة ثانية .

سزكين : فؤاد (معاصر) .
- تاريخ التراث العربي - ادارة الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ - ١٠ أجزاء .

السمعاني . أبو سعد عبد الكريم بن محمد (٥٦٢ هـ)
- الأنساب . ط . لندن ١٩١٢ م ، و ط . حيدر اباد ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

السمهودي : أبو الحسن نور الدين (٩١١ هـ)
- الغماز علي اللّماز في الأحاديث المشتهرة - ط . دار اللواء الرياض . ١٤٠١ هـ .

السيوطي : عبد الرحمن بن ابي بكر (٩١١هـ) .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٨٤/ ١٩٦٤جزآن .
- الجامع الصغير - ط - مصطفى البابي الحلبي - مصر - دون تاريخ (وبهامشه كتاب كنوز الحقائق للمناوي) .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه . ١٣٨٧/ ١٩٦٧ . جزآن .
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة . ط . دار المعرفة - بيروت ١٤٠١/١٩٨١ - جزآن .

الشَّاطِبي : القاسم بن فيرة الضرير (٥٩٠ هـ) .
- الشاطبية - بشرح محمد بن أحمد الموصلي . ط . مصر ١٩٥٤م .

ابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر بن احمد (٧٦٤هـ) .
- فوات الوفيات . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥١ - جزآن .

ابن شداد : محمد بن علي بن ابراهيم (٦٨٤هـ) .
- الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة . تحقيق سامي الدهان . نشر المعهد الفرنسي للدراسات العربية . دمشق ١٣٧٥/١٩٥٦ .
الشوكاني : محمد بن علي (١٢٥٠هـ) .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - دار الكتب العلمية - بيروت - دون تاريخ .
الصابوني : محمد علي (معاصر) .
- مختصر تفسير ابن كثير - دار القرآن - بيروت ١٤٠٢هـ - ٤ مجلدات .
الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤هـ) .
- الوافي بالوفيات - تحقيق مجموعة من المحققين العرب والألمان جمعية المستشرقين الالمان - ١٣٨١/١٩٦٢ - ١٤٠١/١٩٨١ - ١٧ جزءاً .
الصَّيْداوي : محمد بن أحمد بن جُمَيْع (٤٠٢هـ) .
- معجم شيوخ الصيداوي . دراسة وتحقيق عمر عبد السلام تدمري - نشر دار الايمان - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
الطبّاخ : محمد راغب بن محمود (معاصر) .
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . المطبعة العلمية - حلب ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م وما بعدها .
الطبراني : سليمان بن أحمد - الحافظ - (٣٦٠هـ) .
- المعجم الصغير - صَحَّحه وراجع أصوله عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ /١٩٨١ - ١٩٨٣م . جزآن في مجلد واحد .
طلس : محمد أسعد (معاصر) .
- ذيل علي كتاب ثمار المقاصد لابن عبد الهادي ونشر معه . ط . مكتبة لبنان - نشر المعهد الافرنسي بدمشق سنة ١٩٧٥م .
ابن طولون : محمد بن علي الصالحي (٩٥٣هـ) .
- قضاة دمشق = الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام . تحقيق محمد احمد دهمان . دمشق ١٣٦٨هـ /١٩٤٩م .
- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية . تحقيق محمد احمد دهمان . دمشق ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
الطيالسي : سليمان بن داود البصري (٢٠٤هـ) .
- المسند = مسند الطيالسي . نشر مكتبة المعارف - الرياض - ط . دار المعرفة بيروت - لبنان - وهي مصورة عن طبعة قديمة سنة ١٣٢١هـ أُلْحِقَتْ بها فهارس للأحاديث . دون تاريخ .
ابن عبد البر : يوسف بن عبد الله النمري (٤٦٣هـ) .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تحقيق علي محمد البحاوي - القاهرة - دون تاريخ - ٤ أجزاء .

ابن عبد الهادي : يوسف (٩٠٩هـ) .
ـ ثمار المقاصد في ذكر المساجد . تحقيق محمد أسعد طلس . ط . مكتبة لبنان ـ نشر المعهد الافرنسي بدمشق ١٩٧٥م .
العجلوني : كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ـ مكتبة القدسي ـ مصر ـ ١٣٥١هـ .
ابو العرب : محمد بن احمد التميمي القيرواني (٣٣٣هـ) .
ـ الطبقات = طبقات علماء إفريقية وتونس ـ تقديم وتحقيق علي الشابي ونعيم اليافي ـ الدار التونسية للنشر ١٩٦٩هـ .
ابن العماد الحنبلي : عبد الحي (١٠٨٩هـ) .
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . طبعة القاهرة ١٣٥٠هـ مصورة . دار المسيرة ـ بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . ٨ أجزاء .
الفاسي : محمد بن احمد بن علي ، تقي الدين (٨٣٢هـ) .
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ـ تحقيق الفقي وفؤاد السيد ومحمود الطناحي ـ القاهرة ١٩٥٨ ـ ١٩٦٩ . ٨ أجزاء .
ابن فرحون : ابراهيم بن علي (٧٩٩هـ) .
ـ الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب . تحقيق وتعليق محمد الاحمدي ابو النور ـ ط . دار التراث القاهرة ١٩٧٢م ـ جزآن .
فؤاد السيد : فهرس المخطوطات المصورة ط ـ مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٥٧ .
القاري : الملا علي المكي (١٠١٤)هـ)
ـ الاسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . تحقيق محمد الصبّاغ ـ دار الامانة ومؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
ـ المصنوع في معرفة الحديث الموضوع . تحقيق عبد الفتاح ابو غُدّة . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
ابن القاضي : احمد بن محمد المكناسي (١٠٢٥هـ) .
ـ درة الحجال في اسماء الرجال = ذيل لوفيات الأعيان . تحقيق محمد الأحمدي ابو النور . نشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس ـ ١٣٩٠ ـ ١٣٩٤هـ . ٣ أجزاء .
ابن قاضي شهبة : ابو بكر بن احمد بن محمد (٨٥١هـ) .
ـ طبقات الشافعية . صححه وعلق عليه عبد العليم خان . ط . حيدر اباد الدكن ـ ١٣٩٨ ـ ١٤٠٠هـ / ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠م ـ ٤ أجزاء .
ابن قيم الجوزية : محمد بن ابي بكر الزرعي (٧٥١هـ) .
ـ زاد المعاد في هَدْي خير العباد . حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه شعيب الارنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الاسلامية ـ الأردن والكويت ـ ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م . ٥ مجلدات .

ابن كثير : اسماعيل بن عمر ، ابو الفداء (٧٧٤هـ) .
ـ البداية والنهاية ـ تحقيق احمد ابو ملحم ومن معه ـ ط . دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ـ ٧ مجلدات مع فهارس .

كحالة : عمر رضا (معاصر) .
ـ أعلام النساء . ط . دمشق ١٩٧٧ ـ ٥ أجزاء .
ـ معجم المؤلفين . ط . الترقي ـ دمشق ـ ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م . ١٥ مجلداً .

كرد علي : محمد (معاصر) .
ـ خطط الشام . ط . دمشق ١٣٤٧هـ / ١٩٢٨م .
ـ غوطة دمشق . مطبعة الترقي . ط ٢ . دمشق ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .
ـ كنز العمّال . انظر : الهندي .

ابن ماجة : محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) .
ـ السنن = سنن ابن ماجة . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر ١٩٧٢ ـ مجلدان .

مالك بن أنس الأصبحي الامام (١٧٩هـ) .
ـ الموطأ ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء التراث العربي ـ دون تاريخ ـ جزآن .

المالكي : ابو بكر عبد الله القيرواني (القرن الخامس) .
ـ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية . حققه الجزء الأول حسين مونس ـ ط . القاهرة ١٩٥١ .

مجاهد بن جبر التابعي المكي (١٠٣هـ) .
ـ تفسير مجاهد ـ قدّم له وحقّقه عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي ـ طبع على نفقة أمير قطر ـ ط . الدوحة ١٣٩٦/١٩٧٦ .

مخلوف المنستيري : محمد .
ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ـ المطبعة السلفية ـ القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥٢هـ/ ١٩٣١ ـ ١٩٣٣ ـ جزآن .

مسلم : أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ) .
ـ الصحيح . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ مصر ١٣٧٤ ـ ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦م ـ ٥ مجلدات .

مشكاة المصابيح . انظر : التبريزي .

المقريزي : أحمد بن علي ـ تقي الدين (٨٤٥هـ) .
ـ السلوك لمعرفة دُول الملوك ـ تحقيق محمد مصطفى زيادة . القاهرة ١٩٣٤م وما بعدها .

المنذري : عبد العظيم بن عبد القوي (٦٥٦هـ) .
ـ التكملة لوفيات النَّقَلة ـ تحقيق بشار عوّاد معروف ـ مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الثانية ١٤٠١هـ / ١٩٨١م . ٤ أجزاء .
النابلسي : عبد الغني (١١٤٣هـ) .
ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث ـ ط . جمعية النشر الأزهرية ١٣٥٢هـ ـ ٤ أجزاء .
ابن ناجي : قاسم بن عيسى (٨٣٨هـ) .
ـ معالم الايمان في معرفة أهل القيروان . ط ١ ـ المطبعة الرسمية بتونس ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ـ ٤ أجزاء .
النسائي : احمد بن علي بن شعيب (٣٠٣هـ) .
ـ السنن (١) ط . المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ـ ١٣٤٨هـ ـ ٤ مجلدات . وقد اعتمدت في تحقيق الجزء الأول . (٢) نفس الطبعة مصورة مع فهرسة وترقيم جانبي للأحاديث قام بهما عبد الفتاح ابو غدة . اعتُمِدَتْ في تحقيق الجزء الثاني . ط . المطبوعات الاسلامية بحلب ١٤٠٦هـ /١٩٨٦م ـ ٥ مجلدات .
النعيمي الدمشقي : عبد القادر بن محمد (٩٢٧هـ) .
ـ الدارس في تاريخ المدارس ـ تحقيق جعفر الحسيني ـ نشر مجمع اللغة العربية بدمشق ـ ١٣٦٧ ـ ١٣٧٠هـ / ١٩٤٨ ـ ١٩٥١م ـ جزآن .
النووي : يحيى بن شرف (٦٧٦هـ) .
ـ تهذيب الاسماء واللغات ـ المطبعة المنيرية ـ ٣ أجزاء .
الهندي : علي بن المتقي بن حسان الدين (٩٧٥هـ) .
ـ كنز العُمّال في سنن الأقوال والافعال ـ نشر مكتبة التراث الاسلامي بحلب ـ ١٣ جزءاً ـ دون تاريخ .
الهندي : محمد بن طاهر (٩٨٦هـ) .
ـ المُغْني في ضبْط أسماء الرجال ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
الوادي آشي : محمد بن جابر (٧٤٩هـ) .
ـ البرنامج = برنامج ابن جابر الوادي آشي ـ تحقيق وتقديم محمد الحبيب الهيلة ـ نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ـ ط . تونس ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
اليافعي : عبد الله بن أسعد المكي (٧٦٨هـ) .
ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعْتَبر من حوادث الزمان ـ ط . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٣٩هـ ـ ٤ أجزاء .
ياقوت الحموي الرومي (٦٢٦هـ) .
ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً . تحقيق وسْتَنْفِلد، ط . أوروبا ١٨٤٦ م . مصورة عالم الكتب بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .
ـ معجم البلدان ـ ط . دار صادر ـ بيروت ١٩٥٦م ـ ١٩٥٧م ـ ٥ مجلدات .